

السَّيْرُ الْكَبِيرُ

الجزء العاشر

❦ الجوهر النقي ❦

﴿ الطبعة الاولى ﴾

عمرها لله تعالى الى اقصى الزمن
سنة ١٣٥٥ هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر به ضلك

(أخبرنا) الشيخ الزكي أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله إفرأوى قال أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي قال أخبرنا الإمام الحافظ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (وأنبأنا) غير واحد من أسيادنا عن زاهر بن طاهر الشحامى قال أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله قال (١) -

باب ما يحل للمضطّر من مال الغير

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصماني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي بشر عن عباد بن شرحبيل قال قدمت المدينة وقد أصابني جوع شديد فدخلت حائطا فأخذت سنبلًا فأكلت منه وجعلت في ثوبي لئلا يصاحب الحائط فضربني وأخذ ماني ثوبي قال فانطلقنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمته إذا كان جاهلا ولا أطمعته إذا كان ساعيا فأمر لي بنصف وسقى من شعير -

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي الأسفرائيني (بها - ٢) ثنا أبو بكر محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أنبا (٣) معاذ بن أسد الخراساني أنبا الفضل بن موسى أنبا صالح بن أبي جبير عن أبيه عن رافع بن عمرو قال كنت أرى نخلًا للنصارى فأخذوني فذهبوا بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن هذا يرمى نخلنا فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قلت يا رسول الله أجوع قال لا ترم وكل مما يقع أشبعك الله ورواك -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا عمر بن عثمان ابن أنس بن عاصم ثنا أبو تميلة عن صالح بن أبي جبير مولى الحكم بن عمرو النخاري عن أبيه قال شكنا من أهل المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن غلامًا من بني غفار يرمى نخلهم قال خذوه فأتوني به فإذا هو رافع بن عمرو أخو الحكم ابن عمرو فذكر معناه وهذا منقطع (وروى) ذلك بإسناد آخر عن رافع بن عمرو النخاري -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا عمر بن عثمان ابن أنس بن عاصم

(١) هذا السند من نسخة مد - (٢) من - مص - (٣) مص - أبنا وكذا في جميع المواضع الآتية وكذا في مد - في أكثر

المواضع وقد بحثنا عن تحقيق هذه الصيغة في خاتمة المجلد الخامس - ح -

ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابن أبي الحكم الغفاري يقول حدثني جدتي عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري قال كنت وأنا غلام أرمي نخلا للانصار قليل للنبي صلى الله عليه وسلم أن ههنا غلاما يرمى نخلنا قال قال خذوه فأتوني به قال يا غلام لم ترمي نخلهم قال إني أريد أن آكل قال لا ترم نخلهم وكل بما في أصولها قال ومسح رأس الغلام وقال اللهم أشيع بطنه - رواه أبو داود في السنن عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة عن معتمر بمعناه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد ابن زريع ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه عن عمير مولى أبي اللحم قال أقبلت مع سادتي يزيد الهجرة حتى إذا دنونا من المدينة جعلوني في ظهرهم ودخلوا المدينة فاصابني مجاعة شديدة قال فربى بعض من يخرج من المدينة فقال أنك لو دخلت المدينة فاصبت من ثمار حوائطها ، فدخلت حائطها من حوائط المدينة فقطعت قنوين بغاء صاحبه وهما معي فذهب بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألني عن أمري فأخبرته فقال إيهما أفضل فأشرت إلى أحدهما فقال خذه وأمر صاحب الحائط فأخذ الآخر وخلي سبيل -

(وهذه الاخبار) أن ثبتت كانت دالة مع غيرها على جواز الأكل من مال الغير عند الضرورة ثم وجوب الإبدل فاستفاد من الدلائل التي دلت على تحريم مال الغير بغير طيبة نفسه وبالله التوفيق -

وقد استدلل بعض أصحابنا بما ذكرنا في كتاب الطهارة من حديث عمران بن حصين حين خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر هو وأصحابه فأصابهم عطش شديد وأنه بعث إلى المرأة التي كان معها بغير عليه مزادان حتى أتى بها وأخذوا من مائها والمزادان كما هما لم تزدادا الا امتلاء ثم أمر أصحابه بخاؤا من زادهم حتى ملأها ثوبها -

باب صاحب المال لا يمنع المضطر فضلا أن كان عنده

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الوليد ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر إذ جاء رجل على راحلة فجعل يصرفها يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل من ظهر فليعده به على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل من زاد فليعده به على من لا زاد له وذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لاحق لاحد منا في فضل عنده - رواه مسلم في الصحيح عن شيخان عن أبي الأشهب -

(حدثنا) أبو سعد (١) الزاهد أملاء أنبا (٢) أبو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل المراج أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض (٣) وفكروا العاني - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا أحمد بن الوليد القحطامي أنبا أبو أحمد الزيري (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا القريابي قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور قال سمعت ابن عباس رضى الله عنه وهو ييخل ابن الزبير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه - لفظ حديث أبي أحمد -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة بن الجراح عن أبي عون الثقفي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سافر ناس من الانصار فأرملوا فأتوا على حي من احياء العرب فسألوهم القرى أو النوى فأبوا فاضطربوا منهم فذهب الاعراب إلى عمر رضى الله عنه وأشفقت الانصار من ذلك فهم بهم عمر رضى الله عنه

وقال تمنعون ابن السبيل ما يخلف الله في ضروع الابل والغنم بالليل والنهار ابن السبيل احق بالماء من الثاني عليه - هذا لفظ حديث سليمان وفي رواية يحيى بن آدم ان قوما من الانصار اراد ملوا فمروا يقوم من الاعراب فساوهم الشراء فأبوا وسألوهم القرى فأبوا فضبطوهم واحتلبوا قال فقال صرتمنعون ابن السبيل ما يخلف الله في ضروع المواشي بالليل والنهار ثم قال ابن السبيل احق بالماء من الثاني عليه -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن واقد المدني عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عن عمر قال ابن السبيل احق بالماء والظل من الثاني عليه -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى وهو ابن آدم ثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد وهشام بن حسان عن الحسن ان رجلا أتى اهل ماء فاستساقهم فلم يبقوه حتى مات عطشا فأغرمهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ديته -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا اسمعيل ابن مسلم عن الحسن بمعنى هذا قال اسمعيل وكان الحسن يقول ان أبوا ان يطعموه وخشي على نفسه قاتلهم -

باب ما يحل من الادوية النجسة بالضرورة

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن دامر عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر العرينيين ان يشربوا الابل والابل (١) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سفيان ثنا محمد بن ايوب ثنا (٢) أبو سلمة ثنا همام عن قتادة عن انس ان رهطاً من عرينة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد اجتويتنا المدينة وعظمت بطوننا وارتفعت (٣) اعضادنا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعى الابل فيشربوا من البانها وأبوا لها فلحقوا براعى الابل فشربوا من أبوا لها والبانها حتى صلحت بطونهم وابدأنهم ثم قتلوا الراعى وساقوا الابل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فبقي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمرا عينهم ، قال قتادة لحدثني محمد بن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود - رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة ورواه مسلم عن هذبة بن خالد عن همام -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني ثنا أبو احمد بن عدي ثنا موسى بن عبيد الله (٤) المقرئ وطريف بن عبيد الله (هـ) قال ثنا علي ابن الجعد أخبرني اسرائيل عن ثوير عن شيخ من اهل قباء عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شرب البان الاثن فقال لا بأس بها (قال الشيخ) ليس هذا بالقوى -

باب النهي عن التدأوى بالمسكر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن سبائك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان طارق بن سويد اوسويد بن طارق رجلا من جعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهى عن صنعتها فقال انها دواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها ليست بدواء ولكنها داء - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وقال ان طارق بن سويد سأل -

(أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا العباس بن محمد الدوري وابراهيم بن الحارث البغدادي قالوا ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى

(١) مص - ابوال ابل والبانها (٢) مص - أنبا (٣) مص - وارتفعت (٤) مص - عبد الله (هـ) - عبد الله

عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آدم عليه السلام لما أهبطه الله إلى الأرض قالت الملائكة أي رب (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطها إلى الأرض (فنظر كيف تعملون قالوا ربنا هاروت وماروت فاهبطا إلى الأرض - ١) ومثلت لها الزهرة امرأة من أحسن البشر لحاء تها فسالها نفسها فقالت لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الإشرار قال لا والله لا نشارك بالله أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا تقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدرح نمر تحمله فسالها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تركتكما ابنتا على إلا قد فعلتما حين سكرتما فخيراً عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخترتا عذاب الدنيا - فترده زهير بن محمد عن موسى بن جبيرة عن نافع (ورواه) موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال ذكرت الملائكة أعمال بنى آدم فذكر بعض هذه القصة وهذا أشبه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفیان بن عمرو وهو ابن دينار عن يحيى بن جعدة قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه إياكم والخمر فإنها مفتاح كل شر أتى رجل قبيل له أما إن تحرق هذا الكتاب وأما إن تقتل هذا الصبي وأما إن تقع على هذه المرأة وأما إن تشرب هذا الكأس وأما إن تسجد لهذا الصليب قال فلم يرفها شيئا هون من شرب الكأس فلما شربها سجد للصليب وقتل الصبي ووقع على المرأة وحرق الكتاب - (وقد روينا) في كتاب الأشربة من حديث عبد الرحمن بن الحارث عن عثمان بن عفان رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان الأصمباني ثنا حسن بن هارون بن سليمان ثنا أبو معمر القطيعي ثنا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن حسان بن غمار عن أم سلمة قالت نبذت نبذاً في كوز فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينفل فقال ما هذا قلت اشتكت ابنة لي فنعت لها هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم (ورواه) خالد الواسطي عن الشيباني عن حسان أن أم سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن الأعمش عن حبيب بن حسان عن شقيق بن سلمة قال اشتكى رجل منا بطنه فوجد فيه الصفري يعني الماء الأصفر فأتى عبد الله فقال إني اشتكت بطني فنعت لي السكر فقال عبد الله إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم -

باب النهي عن التدأوى بها يكون حراماً في غير حال الضرورة

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هارون أن أبا اسمعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداؤوا ولا تداؤوا بحرام -

(وأخبرنا) أبو علي أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الخبيث (وهذان) الحديثان أن صحفاً فمحو لأن على النهي عن التدأوى بالمسكر أو على التدأوى بكل حرام في غير حال الضرورة ليكون جمعا بينهما وبين حديث العريين والله أعلم - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد ربه بن سعيد حدثه أنه سمع نافعاً يقول كان ابن عمر إذا دعا طبيباً يعالج بعض أهله اشترط

باب أكل الجبن

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا (١) يحيى بن موسى البلخي ثنا إبراهيم بن عيينة عن عمرو بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في ثبوك فدعا بسكين فسمى وقطع - (وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة رأى جبنة فقال ما هذا فقالوا هذا طعام يصنع بارض العجم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوا فيه السكين واذكروا اسم الله وكلوا -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج قال أنبا محمد بن يحيى بن سليمان الروزي ثنا عامر بن علي ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت قرظة يحدث عن كثير بن شهاب قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الجبن فقال ان الجبن من اللبن واللبن فكلوا واذكروا اسم الله عليه ولا يفرنكم اعداء الله -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسلم عن حبة عن علي رضي الله عنه قال اذا اردت ان تأكل الجبن فضع الشفرة فيه واذكر اسم الله وكل (وروي) في ذلك من وجه آخر عن علي رضي الله عنه (وروي) عن سلمان الفارسي -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قال أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (ثنا - ٢) ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن أبي بكر يعني ابن المنكدر قال سألت امرأة منا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الجبن فقالت عائشة رضي الله عنها ان لم تأكله فأعطيه آكل - (٣)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن جعفر العدل أنبا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن تملك عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت في الجبن كلوا واذكروا اسم الله عز وجل -

باب ما يحل من الجبن وما لا يحل

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن رجل من بني عقيل عن عمه قال قرئ علينا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان كلوا الجبن مما صنعه اهل الكتاب (قال الشيخ) هو ابراهيم العقيل وعمه ثور بن قدامة رواه الثوري عنه -

(أخبرناه) أبو بكر الاردمستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان حدثني ابراهيم العقيل حدثني عمي ثور بن قدامة قال جاءنا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لا تأكلوا من الجبن الا ما صنع اهل الكتاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء منة سبع وثلاثين ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن عبيد بن أبي الجعد عن قيس بن سكين قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه كلوا الجبن ما صنع المسلمون واهل الكتاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحافظ أنبا علي بن عباس ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن علي البارقي انه سأل ابن عمر عن الجبن فقال كل ما صنع المسلمون واهل الكتاب (وروي) مثل هذا عن عبد الله بن عباس

(١) مص - حدثني (٢) مص - أخبرنا (٣) مص آكله - وفي هامش ر - آكله من خط ابن رزين -

وانس بن مالك وهذا لأن السخال تذبح فتؤخذ منها الانفحة التي بها يصلح الجبن فاذا كانت من ذبائح المجوس واهل الاوثان لم يحل وهكذا اذا ماتت السخلة فأخذت منها الانفحة لم تحل -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن جبلة بن سميج قال سئل ابن عمر عن الجبن والسمن فقال سمن وكل فقيل ان فيه ميتة فقال ان علمت ان فيه ميتة فلا تأكله (١) (وقد كان) بعض الصحابة رضى الله عنهم لا يسأل عنه تغليبا للطهارة (روينا) ذلك عن ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهما وغيرها وبعضهم يسأل عنه احتياطا (ورويانا) عن أبي مسعود الانصارى انه قال لأن أخر من هذا القصر احب الى من ان آكل جينا لا أسأل عنه - وعن الحسن البصري قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألون عن الجبن ولا يسألون عن السمن -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس هو الاصم أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني الخليل بن مرة عن إبان بن أبي عياش عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا نأكل الجبن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك لأنسأل عنه (٢) وكان انس لا يأكل الا ما صنع المسلمون واهل الكتاب ، إبان ابن أبي عياش متروك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا عطاء بن السائب عن كثير بن جهمان قال قلت يا أبا عبد الرحمن يعني لابن عمر او قال غيري مررت على دجاجة ميتة فوطئت عليها فخرجت من استنابها بيضة آكلها قال لا قال يا أبا عبد الرحمن مررت على دجاجة ميتة فوطئت عليها فخرجت من استنابها بيضة فقرختها فخرجت فرخا آكله قال من انت قال قلت من اهل العراق -

باب ما جاء في الكبد والطحال

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة البشيري أنبا أبو منصور العباس بن الفضل الهروي أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالجراد والحيتان واما الدمان فالطحال والكبد - كذلك رواه عبد الرحمن واخوه عن ابيهم، ورواه غيرهم موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد بن اسحاق ابن البغدادي الهروي بها أنبا معاذ بن بشر بن آدم ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال إني لأكل الطحال وما بي اليه حاجة الا ليعلم اهلى انه لا بأس به -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد بن اسحاق أنبا معاذ ثنا بشر ثنا أبو الاحوص عن سبائك بن حرب عن عكرمة قال سأل رجل ابن عباس رضى الله عنهما فقال آكل الطحال قال نعم قال ان عامتها دم قال انما حرم الدم السفوح -

باب ما يكره من الشاة اذا ذبحت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أخبرني يزيد بن الهيثم ان ابراهيم بن أبي الليث حدثهم ثنا الأشجعي عن سفيان عن الاوزاعي عن واصل بن أبي جميل عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره من الشاة سبعا الدم والمرار والذكر والاثنيين والحيا والغدة والثانة قال وكان اعجب الشاة اليه صلى الله عليه وسلم مقدمها - هذا منقطع (ورواه) عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف عن واصل بن أبي جميل عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره أكل سبع من الشاة فذكر الحديث -

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن هدى ثنا وقار بن الحسين (١) الرقي ثنا أيوب الوزان ثنا فهر بن بشير (٢) ثنا عمر بن موسى - فذكره موصولا ولا يصح وصله -

(قال) أبو سليمان الخطابي فيما بلغني عنه الدم حرام بالاجماع وعامة المذكورات معه مكروهة غير محرمة -

باب ما حرم على بني إسرائيل ثم ورد عليه النسخ بشرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

(قال الشافعي) رحمه الله قال الله تبارك وتعالى (كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه) الآية - (أخبرنا) عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسرا ئيل أخذ عرق النسا فكان بيت له زقاء قال فجعل أن يشفاه الله أن لا يأكل لحما فيه عروق قال فحرمته اليهود فزلت (كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين) أي أن هذا كان قبل التوراة - قال عبد الرزاق قال سفيان زقاء صياحا (قال الشافعي) قال الله تبارك وتعالى (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم) الآية (قال الشافعي) رحمه الله وهن يعني والله أعلم طيبات كانت أحلت لهم وقال (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها إلا ما حملت ظهورها أو الخوايا أو ما اختلط بعظم) (قال الشافعي) الخوايا ما سوى الطعام والشراب في البطن -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله (كل ذي ظفر) قال هو البعير والنعامة وفي قوله إلا ما حملت ظهورها يعني ما علق بالظهر من الشحم أو الخوايا وهو المبر ومجمعه - رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد من قوله في تفسير كل ذي ظفر والخوايا (وقد مضى) في الحديث الثابت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعن الله اليهود نرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها وأكلوا أثمانها (قال الشافعي رحمه الله) فلم يزل ما حرم الله عز وجل على بني إسرائيل اليهود خاصة وغيرهم عامة محرما من حين حرمه حتى بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم ففرض الإيمان به وأعلم خلقه أن دينه الإسلام الذي نسخ به كل دين قبله فقال (إن الدين عند الله الإسلام) وأزل في أهل الكتاب من المشركين (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) الآية وأمر بقتلهم حتى يعطوا الجزية أن لا يسلخوا وأزل فيهم (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم) (قال الشافعي) رحمه الله فقيل والله أعلم أوزارهم وما منعوا بما آحدوا قبل ما شرع من دين محمد صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو زكريا أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هو ما كان الله أخذ عليهم من الميثاق فيأمرهم عليهم أن يضع ذلك عنهم (قال الشافعي) رحمه الله فلم يبق خلق يعقل منذ بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم من جن ولا انس بلغته دعوته الا قامت عليه حجة الله باتباع دينه ولزم كل امرئ منهم تحريم ما حرم الله على لسان نبيه واحلال ما أحل على لسان محمد صلى الله عليه وسلم (٣) -

(١) مص - الحسن (٢) مص - بشر بن فهر - (٣) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والثمانين بعد ست المائة بدار الحديث -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبيدة الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن نصر المروزي ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية (ح قال وأخبرني) أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم النعنان بن قوقل فقال يا رسول الله أرايت إذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحللت الحلال أدخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكى بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي حمزة عن أبي المليح عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا بالقرآن احلوا حلاله وحرّموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه وما تشابه عليكم منه فرددوه إلى الله وإلى أولي العلم من بعدى كما يخبركم وآمنوا بالعودة والنجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم ولا يسعكم القرآن وما فيه من البيان فانه شافع مشفع وماحل مصدق الأول لكل آية نور يوم القيامة وإنّي أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيته طه وطواسين والحواصم من ألواح موسى وأعطيته فاتحة الكتاب من تحت العرش - عبيد الله بن أبي حمزة تكلّموا فيه (قال الشافعي) وأحل الله عز وجل طعام أهل الكتاب فكان ذلك عند أهل التفسير ذهابهم لم يستثن منها شيئا فلا يجوز (١) أن تحل ذبيحة كتابي (٢) وفي الذبيحة حرام على كل مسلم بما كان حرام على أهل الكتاب قبل عهد صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الطوسي ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن اسحاق (٣) للمروزي الحربي ثنا سعدويه ثنا سليمان هو ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر دلى جراب من شحم فاحتضنته فقلت لا أعطى احدا (٤) منه شيئا فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم - (وأخبرنا) أبو سعد المالبيني أنبا أبو أحمد بن عدى أخبرني الفضل بن حبيب ثنا أبو الوليدنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله ابن مغفل قال دلى جراب من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت هذا لي لا أعطى احدا شيئا فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم فاستحييت منه - انرجاه في الصحيح كما مضى - وفي هذا ما دل على أنه إباح الشحم من ذبيحة أهل الكتاب وفي ذلك ما دل على صحة قول الشافعي رحمه الله -

باب ما حرم المشركون على أنفسهم

(قال الشافعي) رحمه الله حرم المشركون على أنفسهم من أبوالهم أشياء إبان الله عز وجل أنها ليست حراما بتحريمهم وذلك مثل البحيرة والسائبة والوصيلة والحام كانوا يتركونها (٥) في الأبل والغنم كالعتق (٦) فيحرمون البانها ولحومها وملكها وساق الكلام فيه كما هو منقول في المبسوط -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو انعباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشعيب قال أنبا الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السائب (٧) - قال سعيد السائبة التي تسب فلا يحمل عليها شيء والبحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحملها احد والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الأبل بانثى ثم تنثى بعد بانثى فكانوا يسيبونها للطواغيت يدعونها الوصلة إن وصلت أحداها بالانثى والحام لحل الأبل يضرب العشر من الأبل فإذا قضى ضرابه جدعوه للطواغيت فأغفوه من

(١) مص - ولا يجوز (٢) كذا في الأصول وفي كتاب الام - فلا يجوز أن تحرم منها ذبيحة كتابي ج ٢ - ص ٢١٠

(٣) مص - إبراهيم بن محمد بن اسحاق (٤) مص - لاحد (٥) هامش د - يتركونها بخط ابن رزين (٦) مص - كالعتق

(٨) د - مص - السيب -

الحمل فلم يحملوا عليه شيئا فسموه الحام - اخرجاه في الصحيح من حديث صالح بن كيسان وغيره عن ابن شهاب (قال البخاري) ورواه ابن الهاد -

(حدثنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد املاء وقراءة أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قال ربه اني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اطاري فقال هل لك من مال قال قلت نعم قال من اي المال قال قلت قد آتاني الله عز وجل من الشاء والابل قال فترنمة الله وكرامته عليك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنتج اهلك وافية آذانها قال وهل تنتج الاكذلك ولم يكن اسلم يومئذ قال فلعلك تأخذ موساك فتقطع اذن بعضها فتقول هذه بحير وتشق اذن اخرى فتقول هذه صرم قال نعم قال فلا تفعل فان كل ما آتاك الله حل وان موسى الله احد وساعد الله اشد قال يا محمد رأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضيفني ثم مر بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا الشركا لنا) قال (جعلوا لله - ١) من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاولان نصيبا فان سقط من ثمر ما جعلوا لله في نصيب الشيطان تركوه وان سقط مما جعلوا للشيطان في نصيب الله التقطوه وحفظوه وردوه الى نصيب الشيطان وهكذا في سقى الماء قال واما ما جعلوا للشيطان من الانعام فهو في قول الله عز وجل (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام) (قال الشافعي) رحمه الله ويقال نزل فيهم (قل لهم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم) فرد عليهم (ما اخرجوا واعلمهم انه لم يحرم عليهم - ٢) ما حرموا بتحريمهم وذكر سائر الآيات التي وردت في ذلك -

باب استعمال اواني المشركين والأكل من طعامهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد قالنا ثنا هناد بن السري ثنا عبد الله بن المبارك أنبا حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول أخبرني أبو ادريس عائد الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب نأكل في آيتهم وأرض صيد اصيد بقوسى واصيد بكلبى والمعلم وبكلبى الذى ليس بمعلم أخبرني ما الذى يحل لنا من ذلك؟ قال اما ما ذكرت انكم بارض قوم اهل كتاب نأكلون في آيتهم فان وجدت غير آيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها (٣) ثم كلوا واما ما ذكرت انك بارض صيد فما اصبت بقوسك فاذا ذكر اسم الله ثم كل وما اصطدت بكلبك المعلم فاذا ذكر اسم الله ثم كل وما اصطدت بكلبك الذى ليس بمعلم فاذا ذكرت ذكاته فكل - رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن المبارك -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ولقبه دحيم ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هاني انه اخبره عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اى رسول الله انى ارمى بقوسى فمنه ما ادرك ذكاته ومنه ما لا ادرك (٤) فاذا يحل لى وما يحرم على، انا في ارض اهل الكتاب وهم يأكلون في آيتهم الخنزير ويشربون فيها الخمر فكل فيها وشرب قال كل ما رد عليك قوسك وذكرت اسم الله فكل وان وجدت عن آية اهل الكتاب غنى فلا تأكل وان لم تجد عنها غنى فارحضوها بالماء رخصا شديدا ثم كلوا فيها - وفي هذا دلالة على ان الامر بالغسل انما وقع

(١) زيادة من - مص (٢) زيادة من - ر (٣) مد - فاغسلوها (٤) هاشم ر - ما لا ادرك ذكاته -

عند السلم يسجدوا لله اعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن علي واسمعه عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نغزومع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين واسقيتهم فنستمتع بها ولا نغيب ذلك عليهم -

(وحدثنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطن ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن برد عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزونا كل في أوعية المشركين ونشرب في أسقيتهم (قال الشافعي) في رواية حرملة أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم يهودية شاة مخنوقة ستمها في ذراعها فأكل منها هو يعني وغيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالت الأكلة التي أكلت من الشاة تعاذني حتى كان هذا إوان قطعت إبهري - (أخبرنا - ١) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن لنس بن مالك رضي الله عنه أن امرأة يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها بغيء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأها عن ذلك فقالت أردت لآقتلك قال ما كان الله ليسطك على ذلك أو قال على قال فقالوا ألا تقتلها قال لا قال فازلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب ورواه البخاري عن الحجبي عن خالد (وروي) فيه حديث جابر وغيره في كتاب الجراح -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الأشقر ثنا يوسف بن موسى المروزي ثنا أحمد بن صالح ثنا غنيسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال عروة كانت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه يا عائشة اني اجد الم الطعام الذي أكلت بخير فهذا إوان انقطاع إبهري من ذلك السم -

لنرجه البخاري في الصحيح فقال وقال يونس -

باب ما جاء في أكل الطين

فدروى في تحريمه أحاديث لا يصح شيء منها -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله (٢) بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرشي النيسابوري أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الحرشي الرفاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أبو أيوب ثنا عبد الله بن مروان زعم أنه ثقة دمشق عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل الطين فقد أعان على نفسه - عبد الله بن مروان هذا مجهول (وروي) معناه باسناد آخر مجهول -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا المسيب بن واضح ثنا بقية عن عبد الملك بن مهران عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل

(١) مص - أخبرناه (٢) مص - أبو عبد الله محمد -

قال

(باب ما جاء في أكل الطين)

ذكر فيه حديث (من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه) وفي سنده عبد الله بن مروان فقال (مجهول) - قلت هو معروف الحال قال صاحب التيزان قال ابن عدي أحاديثه فيها نظر وقال ابن حبان يلزق المتون الصحاح بطرق أخر لا يحل الاحتجاج به - ثم ذكر البيهقي الحديث من وجه آخر ولفظه (من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه) وفي سنده عبد الملك بن مهران فذكر (عن ابن عدي أنه مجهول) - قلت - روى عنه بقية وسهل بن عبد الله المروزي قال الباقيل

الحل

الطين فكأنما أعان على قتل نفسه - قال أبو واحد وهذا لا أعلم يرويه عن سهيل بن أبي صالح غير عبد الملك هذا وهو مجهول (قال الشيخ) وهذا لو صح لم يدل على التحريم وإنما دل على كراهية الاكثار منه والاكثار منه ومن غيره حتى يضر بيده ممنوع والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمة أنا سفيان بن عبد الملك قال وذكر لعبد الله يعني ابن المبارك حديث أن أكل الطين حرام فأنكره وقال لو علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لمحتة على الرأس والعين والسمع والطاعة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا اصبح بن الفرج ثنا عبد الله بن وهب عن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا كل الناس فقال ما يعجبني ذلك أن يبيع ما يضر الناس في دينهم ودنياهم قال الله عز وجل (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات) قال مالك وأرى لصاحب السوق أن يمتنعهم عن بيع ذلك وينهى عنه وقال مالك وهو أيضا من باب السفه -

باب ما لم يذكر تحريمه ولا كان في معنى

ما ذكر تحريمه مما يؤكل أو يشرب

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى أبو علي ثنا الحميدي عن سفيان ثنا سليمان عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه أراه دفعه قال أن الله عز وجل أحل حلالا وحرم حراما فما أحل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي ثنا أبو معمر ثنا سيف بن هارون وكان من خيار خلق الله من أعياد الناس وكان سفيان الثوري يعظمه وكان فوق أخيه ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان التدي عن سلمان القاسمي رضي الله عنه قال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والقرأ فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو عفو (وروي) ذلك فيما مضى من وجه آخر عن سلمان مرفوعا وروي في ذلك عن ابن عباس وأبي الدرداء رضي الله عنهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا أحمد بن حازم القفاري ثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن رجاه ابن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله عنه رفع الحديث قال ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله عافيته فإن الله لم يكن نسيما ثم تلا هذه الآية (وما كان ربك نسيا) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص ابن غياث عن داود هو ابن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة رضي الله عنه قال أن الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ونهى عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء رخصة لكم ليس بنسيان فلا تبحثوا عنها - هذا موقوف - (وأنبأني) شيخنا أبو عبد الله الحافظ في المستدرک فيما لم يقرأ عليه اجازة حدثني علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الجرشي ثنا القعني

صاحب مناكير غلب عليه الوهم لا يقيم شيئا من الحديث ثم قال البيهقي (هذا لو صح لم يدل على التحريم وإنما يدل على كراهية الاكثار منه) - قلت - بل هو دال على التحريم لأن الاعانة على قتل النفس محرمة فكذا هذا ولهذا قطع صاحب المذهب وغيره بتحريم أكل التراب كذا قال النووي في الروضة وما ذكره البيهقي في آخر هذا الباب عن مالك يدل على ذلك ثم أنه في الوجه الثاني عانى الأمر على مطلق الأكل من غير قيد الاكثار منه -

ثنا على بن مسهر عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره بمعناه -

كتاب السبق والرمي

باب التحريض على الرمي

(قال الشافعي) رحمه الله قال الله جل ثناؤه فيما ندب به (١) أهل دينه (فأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم) فزعم أهل العلم بالتفسير أن القوة هي الرمي -

(أخبرنا) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني أبو بكر محمد بن خالد الآجري
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا أبو يعلى قالنا ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي ثمامة بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يقول (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي (٢) (أخبرنا) أبو عبد الله
رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو
ابن الحارث عن أبي علي الهمداني أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستفتح لكم أراضون ويكفيكم الله المؤنة فلا يعجز أحدكم أن يلهو بها سهمه (٣) - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن
معروف عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن أحمد أنبا أحمد بن عبيد الصفا و ثنا ابن ملحان حدثني يحيى هو ابن بكير حدثني الليث
حدثني الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماس أن فقيم اللخمي قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت
كبير يشق عليك ذلك فقال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه قال الحارث فقال ابن شماس
وما ذاك قال (٤) أنه من علم الرمي ثم أنه تركه (٥) فليس منا أو قد عصي (رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح عن الليث
إلا أنه قال قال الحارث فقلت لابن شماس وما ذاك قال أنه من علم الرمي الذي تركه فليس منا أو قد عصي - ٦) (أخبرنا) أبو عبد الله
أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أنوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن رمح أنبا الليث فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (٧) أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن يزيد البيروقي ثنا محمد بن شعيب ثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا أبو سلام الأسود عن خالد بن زيد قال كنت رجلا رأيت أدامي عقبة بن عامر فربى ذات
يوم فقال يا خالد انزع بنا نرمى فأبطأت عليه فقال يا خالد تعال أحدثك ما حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قول
لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر
الجنة صانعه الذي احتسب في صنعته الخير ومنبله والرامي أدهوا وأركبوا وأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا وليس من
الله إلا ثلاثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته زوجته ورميه بمنبله عن قوسه ومن علم الرمي ثم تركه فهي نعمة كفرها
(وكذلك) رواه ابن المبارك والوليد بن مسلم والوليد بن يزيد عن ابن جابر -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن جبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى
هو ابن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن يزيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مص - إليه (٢) ليس في مد (٣) مص - بسهمه (٤) مص - فقال (٥) مص - ثم تركه (٦) سقط من مص

(٧) مص - أنبا -

يقول ان الله عز وجل ليدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة صانعه يحتسب بصنعتة الخير والرامي به والممدية -

(وبهذا الاسناد) عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا واركبوا وان ترموا احب الى من ان تركبوا وكل شيء يلهوه الرجل باطل الارمى الرجل (١) بقوسه او ناديه فرسه او ملاحه امرأته فانهم من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر الذى علمه - كذا في كتابي ابن يزيد وقال غيره عبدالله بن زيد -

(أخبرنا) علي بن احمد بن (عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا خلف بن عمر والكبرى ثنا عبدالله بن الزبير الحميدى - ٢) ثنا محمد بن طلحة حدثني عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معه قوس فارسية فقال اطرحها ثم اشار الى القوس العربية فقال بهذه ورماح القنا يمكن الله لكم (بها - ٢) في البلاد وينصركم على عدوكم - تفرد به محمد بن طلحة وفيه انقطاع عبدالرحمن بن عويم ليست له صحبة -

(و- قيل ٢- في هذا الاسناد) كما أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن طلحة ثنا عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوسا فارسية فقال ملعون (ملعون - ٢) من حملها عليكم بهذه وأشار الى القوس العربية ورماح القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم على عدوكم - قال البخاري عتبة بن عويم لم يصح حديثه (حدثنا) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الاشعث بن سعيد ثنا عبدالله بن بسر عن أبي راشد الخبر اني عن - علي رضى الله عنه قال عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يرخم بمامة سدما خلفي ثم قال ان الله امدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة وقال ان العامة حاضرة بين الكفر والايمان ورأى رجلا يرمى بقوس فارسية فقال ارم بها ثم نظر الى قوس عربية فقال عليكم بهذه وامثالها ورماح القنا فان بهذه يمكن الله لكم في البلاد ويؤيدكم (٣) في النصر - اشعث هو أبو الربيع السنان وليس بالقوى وخالفه اسمعيل بن عياش فرواه عن عبدالله بن بسر هذا عن عبدالرحمن بن عدى البهراني عن اخيه عبد الاعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا وعبدالله بن بسر هذا ليس بالقوى قاله أبو داود السجستاني وغيره -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا عبدالله بن احمد بن سعيد (٤) البرازي ثنا أبو عبدالله البوشنجي قال قال أبو عبدالرحمن بن عائشة قال اهل العلم بالحديث انما نهى عن القوس الفارسية لأنها اذا انقطع وترها لم ينتفع بها صاحبها وان القوس العربية اذا انقطع وترها كانت له عصى يد بها قال وكانت معهم رماح خشب فكانوا اذا طعنوا بها أخذها المطعون فكسرها فأمرهم برماح القنا لكي اذا طعن الرجل فأخذه المطعون اثني ولم ينكسر وكانت تحمل من البحرين -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي اياس ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن أبي عثمان التهدي قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان اما بعد فاتروا وانتعوا وارعدوا وألقوا الخفاف والسراويلات وعليكم بلباس ابيكم اسمعيل واياكم والتنعيم وزى العجم وعليكم بالشمس فانها حمام العرب وتمددوا (هـ) واخشوشنوا واخولقوا واقطعوا الركب واتروا على الخيل نروا وارموا الاغراض وامشوا ما بيننا - وذكر باقي الحديث (ورويانا) في كتاب القرائن عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كتب الى أبي عبيدة رضى الله عنه ان علموا غلبا تمكم العوم ومقاتلتكم الرمي قال وكانوا يختلفون بين الاغراض فجاء سهم غرب فاصاب غلاما فقتل (٦) وذكر (باقي - ٧) الحديث -

(أخبرنا هـ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن ربيع (٨) البرازي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبدالرحمن بن

(١) - مص - الارمية (٢) ليس في مد (٣) ر - مص - لك (٤) مص - سعد - (هـ) يقال تعدد الغلام اذا شب وغلظ

وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان - نهيه (٦) مص - فقتله (٧) من - مص - (٨) مد - ر مع

الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم (١) بن عباد بن حنيفة عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى أبي عبيدة - فذكره -

(أخبرنا) أبو الفضل بن أبي سعد الهروي قدم علينا أنبا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد (الحريري - ٢) ببغداد أنا (٣) محمد بن (محمد بن - ٤) سليمان الباغددي ثنا عبد الله بن معبد الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وجبت محبتي على من سمي بين الغرضين بقوسي لا بقوس كسرى -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا جعفر بن محمد (بن فرقد - ٥) الفريابي ثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع ثنا محمد يعني ابن سلمة الجزري (٦) عن أبي عبد الرحمن عن عبد الوهاب يعني ابن بخت عن عطاء بن أبي رباح قال رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاريين رضي الله عنهما يرثمان فمل أحدهما فجلس فقال له صاحبه أجلسنا أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو سهو وهو لا أربع مشى الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه وتعلمه السباحة وملاعبته أهله - تابعه اصحاب بن ابراهيم الحنظلي عن محمد بن سلمة الجزري -

(حدثنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن السراج أملاء أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي أنبا عثمان بن سعيد ثنا يزيد بن عبدربه ثنا بقية عن عيسى بن ابراهيم عن الزهري عن أبي سليمان مولى أبي رافع (عن أبي رافع - ٧) قال قلت يا رسول الله ألولد علينا حق كحقتنا عليهم قال نعم حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمي وأن يورثه طيبا - هذا حديث ضعيف عيسى بن ابراهيم الهاشمي هذا من شيوخ بقية منكر الحديث ضعفه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما (٨) -

باب ارتباط الخيل عدة في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان قال سمع شبيب بن غرقدة (عروة - ٩) يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة - قال سفيان وزاد فيه مجالد عن الشعبي عن عروة البارقي الابرج والمغنم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة عن شبيب بن غرقدة (عن عروة البارقي - ٩) ومن مجالد عن الشعبي عن عروة البارقي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان عن شبيب كما مضى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن زيد بن اسلم عن أبي صالح السنان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة لرجل ابرو لرجل ستر وعلى رجل وزر ، فما الذى هو له ابرو لرجل ربطها في سبيل الله فاطل لها في مرج اوروضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنة ولو أنها قطعت طيلها فاستنتت شرقا أو شرفين كانت آثارها واروائها حسنة له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنة له ورجل ربطها تغنيا وتغفقا وستران لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ، ورجل ربطها فخرا (ورائه - ٩) ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ، وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحر فقال ما أنزل على فيها شيء الا هذه الآية الجا معه الفاذة

(١) مص - حكيم بن أبي حكيم كذا - (٢) ليس في مص - وفي هامش ر - هو معروف بالخرق وكذا في نسخة - ج
د - (٣) مص - ثنا (٤) ليس في مد - (٥) ليس في مص - (٦) مص - الجزري - كذا (٧) ليس في مد - (٨) هامش
د - بلغ سماعهم والعرض في السادس والثمانين بعدست المائة بدار الحديث والله الحمد - (٩) ليس في مد -

(فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه البخاري في الصحيح عن القعني واخرجه مسلم من وجه آخر عن زيد بن اسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب ثنا طلحة بن أبي سعيد أن سعيدا المقبري حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن محمد بن حليم ثنا أبو الموجه ثنا عبدان أنبا عبد الله أنبا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتسب فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بموعوده كان شبهه وريه وبوله ودوته حسنات في ميزانه يوم القيامة وفي رواية ابن وهب إيمانا بالله وتصديق موعوده - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن حفص عن عبد الله بن المبارك -

باب لاسبق الا في خف او حافر او نصل

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب انا نافع بن أبي نافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسبق الا في خف او حافر او نصل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (ح وأتيا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر البغدادي بها أنبا علي بن محمد بن الزبير القرشي قال ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن أبي ذئب ثنا نافع بن أبي نافع قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسبق الا في خف او نصل او حافر -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن نافع بن أبي نافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاسبق الا في نصل او حافر او خف (قال وأخبرنا) ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عباد بن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسبق الا في حافر او خف - قال البخاري في التاريخ قال لم عبد الرحمن بن شعبة أخبرني ابن أبي فديك - فذكر حديث عباد بن أبي صالح وقال الا في نصل او حافر او خف -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ثنا عباد بن عباد المهابي عن محمد بن عمرو عن أبي الحكم مولى الليثيين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسبق الا في خف او حافر قال محمد بن عمرو يقولون او نصل - تابعه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو (ويذكر) عن أبي عبد الله (١) مولى الجند عيين عن أبي هريرة نحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم القارسي قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهل ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بالخليل التي قد اضمرت (٢) من الخفيا الى ثنية الوداع وسابق بالخليل (٣) التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق به - لفظ حديث يحيى - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الفضل عبيدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مد - عبيد الله - كذا (٢) هامش د - ضمرت (٣) مص - بين الخليل -

فاقة تسمى العضباء لا تسبق بغاء اعرأبي على تعود له فسبقتها فشق ذلك على المسلمين فلما رأى ما في وجوههم قال يا رسول الله سبقت العضباء قال ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه - أخرجه البخارى في الصحيح من اوجه عن حميد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد (ح وحدثنا) أبو سعد الزاهد أنبا أبو الحسن علي بن بندار الصوفي أنبا الفضل بن حباب الجحفي قالنا ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال اردوا يا بنى اسمعيل فان اياكم كان راميا وانا مع بنى فلان لاحد الفريقين فامسكوا ايديهم قال ما لكم اردوا قالوا وكيف نرمى وانت مع بنى فلان قال اردوا وانا معكم كلكم - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو العباس محمد بن اسحاق الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني اثنى عن سايان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرمة عن محمد بن اياس بن سلمة بن الأكوع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على ناس من اسلم يتناضلون قال حسن لهذا اللهم مرتين اردوا فانه كان لكم اب يرى اردوا وانا مع ابن الادرع (١) قال فامسك القوم ايديهم (فقال ما لكم - ٢) فقالوا لا والله لا نرمى وانت معه يا رسول الله اذا يتناضلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردوا وانا معكم جميعا قال فقال ردوا عامة يومهم ثم تفرقوا على السواء فانضل بعضهم بعضا - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر (عن الزهرى - ٣) عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحر ابيهم دخل عمر فاهوى الى الحصياء فخصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخارى من وجه آخر عن معمر -

باب ما جاء فى المسابقة بالعدو

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا أبو عامر العقدي ثنا عكرمة ابن عمار اليامي عن اياس بن سلمة عن ابيه قال غرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فاردنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه على العضباء فاقبلت الى المدينة فبينما نحن نسوق وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا بفعل يقول ألامن مسابق الى المدينة هل من مسابق بفعل يقول ذلك مرارا فلما سمعت كلامه قلت له اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بابى انت وامى ائذن لى فلا سابق الرجل قال ان شئت قال فطفرت ثم عدوت شرفا وشرفين ثم انى ترغت حين (٤) لحقته فاصطكه (٥) بين كنفه فقلت سبقتك والله قال ان اظن (٦) قال فسبقتك الى المدينة - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق (ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق - ٧) الفزاري عن هشام بن عروة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أخبرتنى

(١) مص - الأكوع - كذا (٢) زيادة من ر (٣) ليس فى مص (٤) مص - حتى (٥) مص - فاصكه هامش ر - فاصكه من خط ابن دزين (٦) هامش ر - قلت المحفوظ انا اظن ففعل الكاتب كتبها بغير الف لكونها لا تثبت فى وصل الكلام وهذا خير من اعتقادنا ان المشددة وقد وليها الفعل او المحققة وهى توهم النفى والله سبحانه اعلم - من خط ابن دزين (٧) ليس فى - مد -

(باب ما جاء فى المسابقة بالعدو)

قال

عائشة رضى الله عنها انها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وهي جارية فقال لاصحابه تقدموا فتقدموا ثم قال تعالى اسابقك فسايقته فسبقته على رجل فلما كان بعد نخرجت ايضا معه في سفر فقال لاصحابه تقدموا ثم قال تعالى اسابقك ونسيت الذي كان وقد حملت اللحم فقلت وكيف اسابقك يا رسول الله وان انا على هذه الحال فقال لتفعلن فسايقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو صالح الانطاكي محبوب بن موسى أنبأ أبو اسحاق الفزاري عن هشام بن عروة عن أبيه وعن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسايقته فسبقته على رجل فلما حملت اللحم ساقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة - ورواه أبو اسامة عن هشام عن رجل عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها ورواه جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها -

باب ما جاء في المصارعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن أبيه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فيلحق من ادرك منهم قال وعرضت عما قاله غلاما ورد في قلقت يا رسول الله لقد الحقته ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فصارع فصارعته فصرعته فالحقني - ورواه أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبطحاء فأتى عليه يزيد بن ركانة اوركانة بن يزيد ومعه اغزله فقال له يا محمد هل لك ان تصارعني فقال ما تسبقني قال شاة من غنمي فصارعه فصارعه فاخذ شاة قال ركانة هل لك في العود قال ما تسبقني قال اخرى ذكر ذلك مرارا فقال يا محمد والله ما وضع احد جنبي الى الارض وما انت الذي تصرعني يعني فاسلم ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم غنمه -

(أخبرناه) أبو بكر بن محمد أنبأ أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا (١) أبو داود فذكره وهو مرسل جيد وقد روى باسناد آخر موصولا الا انه ضعيف والله اعلم (٢) -

(١) مص - أنبا (٢) هامش ر - آخر جزء الثالث والثمانين بعد المائة من الاصل -

ذكر فيه مسابقة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة من حديث أبي اسحق الفزاري (عن هشام عن أبي سلمة عن عائشة) ثم انخرجه من وجه آخر عن الفزاري عن هشام عن أبيه وأبي سلمة عن عائشة ثم قال (ورواه أبو اسامة عن هشام عن رجل عن أبي سلمة عن عائشة ورواه جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة) - قلت - وكذلك انخرجه النسائي من حديث أبي اسحق الفزاري عن هشام عن أبيه عن عائشة وكذلك انخرجه النسائي وابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة فينبغي ان يكون هذا هو الصواب لاجتماع عدة من الرواة عليه ويحتمل انه سمع الحديث من أبيه ومن أبي سلمة -

قال (باب ما جاء في المصارعة)

ذكر فيه حديث سعيد بن جبير (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبطحاء فأتى عليه يزيد بن ركانة اوركانة بن يزيد فقال يا محمد هل لك ان تصارعني) الحديث ثم قال (مرسل جيد) - قلت - الذي في كتب اهل هذا الشأن ركانة بن عبد يزيد وليس في شيء منها فيما علمت يزيد بن ركانة ولا ركانة بن يزيد وكيف يكون جيدا وفي سنده حماد بن سلمة قال فيه البيهقي في باب من مربح لظ انسان (ليس بالقوى) وفي باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى (مختلف في عدالته) وركانة هذا هو طلق امرأته سهيمة البتة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اردت الحديث -

باب ما جاء في اللعب بالحمام

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر النخعي ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة (عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة - ١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة - خالفه شريك فيما روى عنه فقال عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها وحديث حماد أصح والله أعلم وروى عمر بن حمزة عن حصين بن مصعب قال كره أبو هريرة رضي الله عنه التراحم بالحمامين -

باب ما جاء في الوالى يسبق بين الخيل من غاية الى غاية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو نصر ابن قتادة أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه أنبأ أحمد بن نجدة قال ثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية الى مسجد بنى زريق وإن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان سابق بها -

لفظ حديث بن قتادة وحديث أبي عبد الله في التي لم تضمر لم يذكر ما قبله - (وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أنبأ الفارابي ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد فذكره بأسناده مثله بتمامه -

رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس مختصرا ورواه مسلم عن قتيبة - (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق - رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمر الخيل وأرسلها من الحفياء وما كان منها غير مضمر أرسله من ثنية كذا (٢) الى مسجد بنى زريق - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أملاء أنبأ أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب (ح قال وأنبأ - ٣) محمد بن أيوب أنبأ سليمان العنكي قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل فجعل غاية المضمرات (٤) من الحفيا الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق قال ابن عمر رضي الله عنهما جئت سابقا فطفف بي الفرس المسجد - لفظ حديث ابن حرب - رواه مسلم في الصحيح عن سليمان العنكي -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد هو الحافظ أنبأ أبو عمرو بن عروة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو اسحاق التماري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي اضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسبق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بنى زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل أو نحوه قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما من سابق فيها - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة وأخرجه أيضا من حديث اسمعيل بن أمية وأسامة بن زيد عن نافع -

(١) ليس في مد - (٢) كذا في الأصل وفي مص - بغير نقط والله أعلم - ح - (٣) مص - ح وأخبرنا - هامش ر - ح

وأخبرني - (٤) مص - المضمرات -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الطيب محمد بن علي المهدى الصالح ثنا سهل بن حماد المتكى ثنا حماد بن سليمان عن النعمري من نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الخليل كانت تجرى من ستة أميال فتسقى فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق - حماد بن سليمان هذا مجهول (١) -

باب الرجلين يستبقان بفرسيهما ويخرج أكل واحد منهما سبقا ويدخلان بينهما محللا

على أنه ان سبقهما المحلل كان ما اخرجاه له وان سبق احدهما المحلل احرز ماله وأخذ مال صاحبه (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن سفيان ابن حسين (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين وقد آمن ان يسبق فهو قمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار -

(وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الملقب أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ القاسم بن الليث الرسعي وعمر بن سنان وابن دحيم قالوا ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين (وهو لا يخاف ان يسبق فهو قمار ومن ادخل فرسا بين فرسين - ٢) وهو يخاف (٣) ان يسبق فليس بقمار - تفرد به سفيان بن حسين وسعيد بن بشير عن الزهري وقد اخرجهما أبو داود في كتاب السنن -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول ليس برهان الخليل بأس اذا ادخل فيها محلل فان سبق سبق السبق وان سبق لم يكن عليه شيء -

(أخبرنا) أبو الحسن الرضا أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون الرهان في الخليل جائز اذا ادخل فيها محلل ان سبق أخذ وان سبق لم يفرم شيئا وينبئ ان يكون المحلل شيئا بالخليل في النجاء والجودة -

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السابغ والثمانين بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد (٢) ليس في مد - (٣) هامش د - قلت لعله يشتمل الخوف بمعنى الرجاء كما جاء في كتاب الله عز وجل -

قال (باب الرجلين يستبقان بفرسيهما الى آخره)

ذكر فيه حديث أبي هريرة (من ادخل فرسا بين فرسين) الحديث من وجهين ثم قال (تفرد به سفيان بن حسين وسعيد ابن بشير عن الزهري واخرجهما أبو داود) - قلت - ففي تفردهما به ثلاث علل - الاولى - انه تكلم فيها قال البيهقي في باب ابداءة تنفج رجلها (سفيان بن حسين ضعيف الحديث عن الزهري قاله يحيى بن معين) وقال ابن معين سعيد بن بشير ليس بشيء وضعفه احمد والنسائي وقال ابن نمير منكر الحديث ليس بشيء - الثانية - ان أبا داود قال بعد اخرجه الحديث من الوجهين رواه معمر وشعيب وعقيل عن الزهري عن رجال من اهل العلم وهذا اصح عندنا - الثالثة - ان ابن أبي حاتم قال في كتاب اللؤلؤ سألت أبي عن حديث سفيان بن حسين فقال خطأ لم يعمل سفيان شيئا لا يشبه ان يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم واخسن احواله ان يكون قول سعيد فقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قوله -

باب ماجاء فى الرهان على الخيل ومايجوز منه وما لايجوز

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا حجاج بن منهل ثنا سعيد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال ارسل الحكم بن ايوب الخليل يوما قلنا لو أتينا انس بن مالك فأتيناه فسلناه أكنتم تراهون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم راهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال لها سبعة جاءت سابقة فهش لذلك وإبعجه (وبمعناه) رواه يزيد بن هارون وعفان بن مسلم عن سعيد بن زيد -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد اوسعيد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة حدثني موسى بن عبيد قال اصبحت فى الحجر بعدما صليت الغداة فلما اسفرنا اذا فينا عبدا لله بن صر رضى الله عنها فحمل يستقر لنا رجلا رجلا يقول ابن صليت يا فلان (قال يقول ههنا - ١) حتى أتى على فقال ابن صليت بآبن عبيد فقلت ههنا قال بخ بخ مانعم صلاة افضل عند الله من صلاة الصبح جماعة يوم الجمعة فسألوه فقالوا يا أبا عبد الرحمن أكنتم تراهون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لقد راهن على فرس له يقال لها سبعة بغاءت سابقة (قال اسمعيل) كان سليمان بن حرب حدثنا بهذا الحديث عن حماد بن زيد ثم قال بعد ذلك حماد بن زيد اوسعيد بن زيد (قال الشيخ) ورواه أحمد بن سعيد الدارمى عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد من غير شك (ورواه) اسد بن موسى عن حماد بن زيد (قال الشيخ) وهذا ان صح فأنما اذا سبق أحد الفارسين صاحبه فيكون السبق منه دون صاحبه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالالا ثنا غندرا ثنا شعبة عن سماك قال سمعت عياض الأشعرى قال قال أبو عبيدة من يراهنى قال فقال شاب انا ان لم تنضب قال فسبقه قال فرأيت عقيصتى أبي عبيدة تنقران وهو خلفه على فرس عربى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد أنبا الأسود بن عامر شاذان ثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الخليل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان ، فاما فرس الرحمن فالذى يرتبط فى سبيل الله وروثه وبوله فى ميزانه ، واما فرس الشيطان فالذى يراهن عليه ، واما فرس الانسان فالذى يرتبطها يلتمس بطنها مخافة الفقر - وهذا ان ثبت فأنما اراد به والله اعلم ان يفرجا سبقين من عندهما ولم يدخلا بينهما محلا فيكون قمارا فلايجوز والله اعلم -

باب لاجلب ولاجنب فى الرهان

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا حماد بن سلمة عن حميد (ح وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عنبسة جميعا عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاجلب ولاجنب فى الرهان - هذا لفظ حديث عنبسة وفى رواية حميد لاجنب ولاجنب ولاشغار فى الاسلام -

(وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة قال الجلب والجنب فى الرهان -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير قال سئل مالك ماتفسير ذلك فقال اما الجلب فان يتخلف الفرس فى السباق (فيحرك وراءه الشيء يستحث به فيسبق فهذا الجلب - ٢) واما

الجانب فانه يجنب مع القرس الذي يسبق به فرس آخر حتى اذا دنى (١) تحول راكبه على القرس المجنوب فأخذ السبق -
 (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا الحسن بن علي بن شبيب قال سمعت محمد بن صدران
 السلمي يقول ثنا عبد الله بن ميمون المرائي ثنا عوف عن الحسن أو خلاس عن علي رضي الله عنه شك ابن ميمون أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل رضي الله عنه يا علي قد جعلت اليك هذه السبقة بين الناس فخرج علي رضي الله عنه فدا
 سراقته بن مالك فقال يا سراقه إني قد جعلت اليك ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في عنقي من هذه السبقة في عنقك فاذا
 أتيت الميطار قال أبو عبد الرحمن والميطار مرسلها من الغاية نصف الخيل ثم نادى مصل (٢) للجام أو حامل لعلام أو طارح
 بلل فاذا لم يجبك أحد فكبر ثلاثا ثم خلها عند الثالثة يسعد الله بسبقه من شاء من خلقه وكان علي رضي الله عنه يقعد عند منتهى
 الغاية ويخط خطا يقيم رجلين متقابلين عند طرف الخط طرفه بين إبهام أرجلهما وتمر الخيل بين الرجلين ويقول لما اذا
 نرج أحد القرسين على صاحبه بطرف أذنيه أو أذن أو عذرا فاجعلوا السبقة له فإن شككتما فاجعلوا سبقهما نصفين فاذا
 قرتم الشيعتين فاجعلوا الغاية من غاية أصغر الشيعتين ولاجلب ولاجنب ولاشغار في الاسلام - هذا اسناد ضعيف -

باب النهي عن التحريش بين البهائم

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا يحيى
 ابن آدم عن قطبة يعني ابن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم - رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن العلاء - وكذلك روى عن
 شريك عن الأعمش (ورواه) زياد بن عبد الله البكائي عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس (ورواه)
 منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم (ورواه) ليث
 ابن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) -
 (والمحفوظ ما أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا إبراهيم بن عبد الله
 أنبا وكيع عن الأعمش عن مجاهد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم - وهذا مرسل -

باب كراهية انزاء الحمر على الخيل

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شاذان بن سوار
 ثنا ليث عن يزيد هو ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن ابن زريق عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله
 (١) كذا ولعل الصواب - وفي - ولفظ النهاية حتى اذا قتر المركوب تحول الى المجنوب (٢) هاشم - كذا فيها وضبطه
 في مص بضم الميم وسكون الصاد (٣) ليس في مص -

قال (باب النهي عن التحريش بين البهائم)

ذكر ذلك من حديث الأعمش (عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس عنه عليه السلام) ثم قال (وكذلك روى عن
 شريك عن الأعمش) - قلت - انرج الترمذي هذا الحديث بالسند الاول عن الأعمش ثم قال وروى شريك هذا
 الحديث عن الأعمش عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن أبي يحيى وهذا مخالف لما ذكره
 البيهقي عن شريك -

قال (باب كراهية انزاء الحمر على الخيل)

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال على رضى الله عنه لو حملنا الحمر على الخيل فكان لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون - رواه أبو داود في كتاب السنن عن تميم عن الليث بن سعد هكذا (وكذلك) رواه يحيى بن بكير وغيره عن الليث - وكذلك رواه على بن المديني عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن الليث - وكذلك رواه ابن لميعة عن يزيد بن أبي حبيب -

(ورواه) شعيب بن أيوب الصريفي عن أبي الوليد كما (أخبرنا) أبو على الروذباري ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب الواسطي بها ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي الفتح الهمداني عن عبد الله بن زريق عن علي رضى الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فاعجبتنا فقلت يا رسول الله اننزي الحمر على خيلنا حتى تأتي بمثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون (وكذلك) رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن يزيد بن أبي حبيب -

(أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبا أبو شعيب الحراني ثنا على بن عبد الله المدني ثنا عيدا لا على ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي الفتح الهمداني عن عبد الله بن زريق عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال لما اهدى صاحب ابلة اوفروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء قلت يا رسول الله لو انزينا الحمر على الخيل العراب لهاء نامثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون - وقدرى ذلك من وجه آخر عن علي رضى الله عنه -

(أخبرنا) عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة (ح وحدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن عثمان بن المغيرة وهو ابن أبي زرعة عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي رضى الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم أنزى الحمار على الفرس قال انما يعمل ذلك الذين لا يعلمون - هذا فقط حديث أبي داود - وفي رواية ابن الصباح قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة او بغل فقلت يا رسول الله ما هذا قال بغل او بغلة ينزى الحمار على الفرس فيخرج هذا من بينها فقلت ننزى فلانا على فلانة قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا سفيان عن أبي جهضم موسى بن سالم عن عبيد الله من ولد العباس عن ابن عباس رضى الله عنها قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء ونهانا ولا نقول نهاكم ان ناكل الصدقة ولا ننزى حمارا على فرس - كذا قاله الثوري في هذا الاسناد عبيد الله وكذلك قاله حماد بن سلمة فيما روى عنه الطيالسي - وانما هو عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، وكذلك رواه حماد ابن زيد وعبد الوارث بن سعيد واسماعيل ابن علية عن أبي جهضم وحديث سفيان وهم قاله البخاري وغيره -

(أخبرنا) أبو على الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن موسى بن سالم ثنا عبد الله بن عبيد الله قال دخلت على ابن عباس رضى الله عنها في شباب من بني هاشم فقال ابن عباس في حديث ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث خصال امرنا ان نسيخ الوضوء وان لاننا كل الصدقة وان لا ننزى الحمار على الفرس (١) -

(١) هامش - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والثمانين بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد -

ذكر فيه حديث سفيان (عن أبي جهضم عن عبيد الله عن ابن عباس امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء الحديث) ثم قال (كذا قال الثوري عبيد الله وانما هو عبد الله بن عبيد الله بن عباس كذا رواه حماد بن زيد) - قلت - في اطراف المزي رواه محمد بن عيسى بن الطباع وغيره عن حماد بن زيد كرواية الثوري -

باب كراهية خصاء البهائم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الروح وخصاء البهائم - قال العباس لم يروه خلق الاعبيد الله وهو يستغرب عنه (قال الشيخ) كذا رواه العباس -

(وقد أخبرنا) أبو ذكريان بن أبي الصمق الموكي ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى - فذكر اسناده الا انه قال عن صبر الروح وخصاء البهائم صبر شديد (قال الشيخ) قوله وخصاء البهائم صبر شديد قياس على ما نهى عنه من صبر الروح وهو من قول الزهري فقد رواه غير عبيد الله عن ابن أبي ذئب مرسلًا وجعل الكلام في (١) الاخصاء من قول الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والبختري ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا أبو غامر العقدي ثنا ابن أبي ذئب قال سألت الزهري عن الاخصاء فقال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الروح قال الزهري والاختصاص صبر شديد - وكذلك رواه يونس ومعمّر عن الزهري مرسلًا وذكر معمّر عن الزهري الاختصاص كما ذكره ابن أبي ذئب (والمحفوظ) في هذا الخبر ما رواه العقدي عن ابن أبي ذئب لتابعة معمّر ويونس والله اعلم (وروى) في ذلك من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما باسناد فيه ضعف -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا النضر بن عبد الجبار ثنا ابن لميعة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اخصاء في الاسلام ولا بنيان كنيسة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكره اخصاء البهائم ويقول لا تقطعوا نامية خلق الله عز وجل - هذا هو الصحيح موقوف (وقد روى) مرفوعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر القاضي وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الصحاف ثنا جبارة بن المغلس ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخصاء الابل والبقر والغنم والخيول وقال انما النماء في الحبل - وكذلك رواه يحيى بن يمان عن عبيد الله - ورواه غير جبارة عن عيسى بن يونس عن عبيد الله (٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم - ورواه جبارة ايضا عن عيسى بن يونس عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - وكذلك رواه غير (٣) جبارة عن عيسى بن يونس وهذا المتن بهذا الاستاد اشبه فعبد الله بن نافع فيه ضعف يليق به رفع الموقوفات والله اعلم (وروى) عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر مرفوعا والصحيح موقوف (ورواه) عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ينهى عن اخصاء البهائم ويقول وهل النماء الا في الذكور (وروى) عن ابراهيم بن المهاجر قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد رضي الله عنه ان لا تخصين فرسا ولا تجرين فرسا بين المائتين وهذا منقطع - وروايات عاصم فيها ضعف والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي عمار عن ابن عباس (ح قال وحدثنا) حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله

(ولأمرهم فليغيرن خلق الله) قال يعنى اخضاء البهائم (قال وحدثنا) آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال يعنى الفطرة الدين (قال وقال حدثنا) آدم ثنا ورقاء عن معيرة عن ابراهيم قال يعنى دين الله (ورويانا) عن الحسن وسعيد ابن جبير وفتادة مثل قول ابراهيم (وعن بشير) قال امرئ عمر بن عبد العزيز اخصى بغلله فى خلافته وعن الحسن انه سئل عن الخصاء فقال لا بأس به (وعن) عروة بن الزبير انه اخصى بغلله (وعن) ابن سيرين انه قال لا بأس باخصاء الخيل لو تركت الفحول لأكل بعضها بعضا وعن عطاء ماخيف عضاضه وسوء خلقه فلا بأس به ومتابعة قول ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما مع ما فيه من السنة المروية اولى وبالله التوفيق ويحتمل جواز ذلك اذا اتصل به غرض صحيح كحكيكنا عن التابعين ورويانا فى كتاب الضحايا تضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين موجئين وذلك لما فيه من تطيب اللحم -

باب ما جاء فى تسمية البهائم والدواب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق بغاء أعرابي على قعود له فسبقها فشقي ذلك على المسلمين فلما رأى ما فى وجوههم قالوا يا رسول الله سبقت العضباء فقال ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه - أخرجه البخارى فى الصحيح من اوجه عن حميد (وقد مضى) فى كتاب الحج عن جابر ابن عبد الله رضى الله عنه فى قصة حج (١) النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركب القصواء حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات -

(أخبرنا) أبو على الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سعيد الجرمي (ح وأخبرنا) أبو عمر والبسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى ثنا أبي بن العباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده قل كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس فى حائطنا يقال له اللخيف - لفظ حديث ابراهيم وفى رواية الجرمي اللخيف بالخاء (رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبد الله عن من بالخاء ثم قال وقال بعضهم اللخيف بالخاء - ٢) - (وأخبرنا) أبو على الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سعيد الجرمي ثنا معن حدثني أبي بن عباس عن اخيه مصدق بن عباس عن ابيه - هكذا قال أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم عندهم فرس يقال لها الضرب (٣) وآخر يقال له اللراز -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أنبا على بن بحر ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه عن سهل بن سعد انه كان عند سعد أبي سهل ثلاثة افراس للنبي صلى الله عليه وسلم يلقهن واسماؤهن اللراز واللخيف والظرب -

(أخبرنا) أبو على الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن محبوبه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان فرع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي (طلحة - ٤) يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد بن زياد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له غفير - وذكر الحديث - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي بكر وخرجه البخارى من وجه آخر عن أبي الاحوص -

(١) مص - حجة (٢) ليس فى مص (٣) كذا فى الاصول وفى القاموس والتهامية - الظرب - بالطاء المعجمة وسيأتى كذلك (٤) ليس فى مص -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا حبان بن علي عن ادریس الاودی عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه قال كان فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له المرتجز وبغلته يقال لها دندل وحماره يقال له غفير وسيفه يقال له ذوالفقار ودرعه ذات الفضول وناقته القصواء - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا (احمد بن يوسف ثنا) محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وبغلته الشهباء وحماره يعفور وجاريتته خضرة (وقد مضى) في حديث عمرو بن الحارث انه قال ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الابغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة -

كتاب الايمان

باب الحلف بالله عز وجل أو بامم من أسماء الله عز وجل

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر الإصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي (ح وأنبا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا خلف ابن هشام قالنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعرين نستحم له قال والله ما احملكم وما عندى ما احملكم عليه قال فلبثنا ماشاء الله ثم اتى بابل فأمرنا بثلاث ذود غير الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يارك الله انا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (نستحم له - ٢) فحلف ان لا يحمانا ثم حملنا فأتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله عز وجل حملكم إني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الاكفرت يميني وأتيت الذي هو خير - لفظ حديث خلف بن هشام وحديث الطيالسي بمعناه - رواه البخارى في الصحيح عن (أبى - ٢) النعمان وقتيبة ورواه مسلم عن خلف بن هشام وغيره كلهم عن حماد بن زيد -

(أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث الى ان قالت فقال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عبدة وانخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا - انخرجه البخارى في الصحيح من وجه آخر عن معمر -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن احمد ثنا (٣) عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو أن عندى أحدا ذهب لا حببت ان لا يأتى على ثلاث ايام وعندى منه دين راجد من يتقبله الاشياء ارضه لدين على - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا عكرمة بن عمار عن عاصم ابن شميم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأيوبكر أحمد بن الحسن القاضي بنيسابور قالاً أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن المعروزيين سويد عن أبي ذر رضى الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأته قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار أن تمث فقلت فذاك أبي وامى يارسول الله من هم قال هم الا كثرون اموالا الامن قال بالمال هكذا وهكذا ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقيل ما هم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ورواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن الأعمش عن المعروزيين سويد عن أبي ذر رضى الله عنه قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة (هم الاخسرون ورب الكعبة - ١) قلت ما شأني أرى في شيء فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم يا بني انت وامى يارسول الله قال الا كثرون اموالا الامن قال هكذا وهكذا (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر ابن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش - فذكره -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي العطار ثنا أبو اسامة أنبأ هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأعلم اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبي قالت قلت من اين تعلم ذلك يارسول الله قال اذا كنت عنى راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت على غضبي قلت لا ورب إبراهيم - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل - ورواه مسلم عن أبي كريب كلاهما عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم يمين يحلف بها لا ومقلب القلوب - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف -

باب أسماء الله عز وجل ثناؤه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السجاني بن محمد بن يوسف السوسى قالاً أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن ابيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا (٢) من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان عن شعيب بن أبي حمزة واخرجه من حديث سفيان عن أبي الزناد -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبأ جعفر بن محمد ابن المستفاض القرطبي ثنا صفوان بن صالح أبو عبد الملك الدمشقي في سنة اثنتين (وثلاثين - ٣) ومائتين ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر - هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المحيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصى البديع المعيد المحي المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعالي البر التواب المنتقم الغفور الرؤف مالك الملك ذو الجلال

(١) في ر - ثلاث مرات وفي مص - مرتين (٢) ص - واحدة (٣) ليس في مد -

والاكرام المقسط الجامع الغنى المنفى للامع الضار النافع النور الهادى البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله من حلف بالله أو باسم من أسماء الله فحنت فعليه الكفارة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأخبرني الحسين بن محمد الدارمي أن أبا عبد الرحمن يعني ابن محمد الحنظلي حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من أسماء الله فحنت فعليه الكفارة لأن اسم الله غير مخلوق ومن حلف بالكعبة أو بالصفة والمروة فليس عليه الكفارة لأنه مخلوق وذاك غير مخلوق -

باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن عمار القتيبي أن أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى البرازي ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عمر رضي الله عنه وهو يقول وأبي وأبي فقال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم قال عمر فوالله ما حلفت به ذاكرًا ولا آثرًا -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أن الشافعي أن سفيان ثنا الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر يحلف بأبيه فقال لا إن الله ينهاكم (١) أن تحلفوا بأبائكم قال عمر رضي الله عنه والله ما حلفت بها بعد ذاكرًا ولا آثرًا - رواه مسلم في الصحيح (عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان وأخرجه البخاري فقال وقال ابن عيينة فذكره -

- أخبرنا - أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال سمعني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أحلف أقول وأبي فقال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم قال عمر فما حلفت بها ذاكرًا ولا آثرًا - رواه مسلم في الصحيح - (٢) عن اسمعيل بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واختلف فيه على معمر وابن عيينة فقليل عنهما هكذا وقيل عنهما بالضد من ذلك (ورواه) يونس بن يزيد وعقيل بن خالد والزيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان يثمداد أن أبا بوسهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى جعفر بن هاشم السمسار ثنا عبد الله بن مسامة القعني عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر ابن الخطاب وهو يسير في ركب وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت - رواه البخاري في الصحيح عن القعني -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أن أبا حامد بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وهو في بعض أسفاره وهو يقول وأبي وأبي فقال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فن كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر رضي الله عنه وهو في ركب وهو يحلف بأبيه فلما سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهلا فان الله قد نهاكم أن تحلفوا بأبائكم من حلف فليحلف بالله أو ليصمت - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي

اسامة (وكذلك) رواه الليث بن سعد وايوب السخيتاني والضحاك بن عثمان عن نافع واختلف فيه على عبيد الله بن عمر عن نافع فقيل عنه هكذا (وقيل) عنه عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو علي اسمعيل بن عبيد الصغار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا عبيد الله بن عمر حدثني نافع عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم إدركه وهو في ركب وهو يحلف بآبيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فليحلف خالف بالله اولى سكت - (أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن عبيد الله الترمسى ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام بن حسان عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام وأبو جعفر الترمذى قالنا ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا هوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآبائكم ولا بماهاتكم زاد تمام ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا واتم صادقون - رواه أبو داود في كتاب السنن عن عبيد الله بن معاذ بن تمامه -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أبو عمرو واحد بن حازم بن أبي غرزة الغفارى أنبا مالك بن اسمعيل ثنا مسعود بن سعد عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رضى الله عنهما رجلا يحلف بالكعبة فقال لا تحلف بالكعبة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك - وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر هو القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة قال كنت عند عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فقامت وتركت رجلا عنده من كندة فأتيت سعيد بن المسيب قال بلغاء الكندى فرعا فقال جاء ابن عمر رجل فقال احلف بالكعبة قال لا ولكن احلف برب الكعبة فان عمر كان يحلف بآبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف بآبيك فانه من حلف بغير الله فقد أشرك -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاى أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريح عن عبد الله بن أبي مليكة ثنا عبد الله بن الزبير قال سألني عمر بن الخطاب رضى الله عنه نسبته فقلت سبقتك والكعبة ثم سبقتي فقال سبقتك ورب الكعبة فلما نزل اراد ضربى وقال أتخلف بالكعبة -

(واما الذى) روينا في كتاب الصلاة عن طلحة بن عبيد الله في قصة الاعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افلح واياه ان صدق فيتحمل ان يكون هذا القول منه قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى ذلك منه على عادة الكلام الجارى على اللسان وهو لا يقصد به القسم كلثواليمين المعفوعنه ويحتمل ان يكون النهي انما وقع عنه اذا كان منه على وجه (التوكير له والتعظيم لحقه دون ما كان بخلافه ولم يكن ذلك منه على وجه التعظيم بل كان على وجه - ١) التوكيد ويحتمل انه كان صلى الله عليه وسلم اضم فيه اسم الله تعالى كأنه قال لا ورب ابيه وغيره لا يضر بل يذهب (فيه مذهب - ٢) التعظيم لآبيه -

باب من حلف بغير الله ثم حنث او حلف بالبراءة

من الاسلام او بملة غير الاسلام او بالامانة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا اسمعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن

دينارانه سمع ابن عمر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حائفا فلا يحلف الا بالله وكانت قریش تحلف بأبائهم فقال لا تحلفوا بأبائكم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخارى من وجه آخر عن عبد الله مختصرا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا (١) أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا آله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق - رواه البخارى في الصحيح عن ابن بكير وخرجاه من اوجه اخر عن ابن شهاب -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة حدثني ثابت بن الضحاك الانصارى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المؤمن نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ومن حلف بجملة غير الاسلام كاذبا فهو كاذب قال - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائى وخرجاه من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف انه برىء من الاسلام فان كان صادقا لم يرجع الى الاسلام سالما وان كان كاذبا فهو كاذب قال -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية ثنا الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا ومن خيب زوجة امرئ او مملوكه فليس منا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال قال سعيد كان قتادة والحسن يقولان ليس عليه كفارة يعنى من حلف باليهودية او النصرانية ثم حنث - (واما الحديث الذى) أخبرنا أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبا أبو محمد بن حيان ثنا زيد بن عبد العزيز الموصلى ثنا محمد بن احمد بن عبد الملك الحراني ثنا محمد بن سليمان (ح قال وأخبرنا) ابن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن وعلي بن سراج قال ثنا عبد الله بن محمد بن عيشون ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود حدثني أبي عن الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقول هو يهودى او نصرانى او برىء من الاسلام في اليمين يحلف عابه فيحنث قال كفارة يمين ، فهذا لا اصل له من حديث الزهرى ولا غيره فقد ربه سليمان بن أبي داود الحراني وهو منكر الحديث ضعفه الاثمة وتركوه -

باب من كره الايمان بالله الا فيما كان الله طاعة

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا سلم بن جنادة ثنا أبو معاوية ثنا بشار بن كدام عن محمد بن زيد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلف حنث اوندم - كذا رواه بشار بن كدام وهو اخو مسعر بن كدام -

(١) مص - أنبا -

قال (باب من كره الايمان بالله الا فيما كان طاعة)

ذكر فيه حديثا ثم قال (كذا رواه بشار بن كدام وهو اخو مسعر) - قلت - بشار هذا ضعفه أبو زرعة وذكر عبد الغنى (وقد

(وقد أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصهباني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اليمين أئمة او منادمة - قال البخاري وحديث عمر اول (١) -

باب من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليأت

الذي هو خير وليكفر عن يمينه

(أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا حفظاً سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا أبو علي سختويه بن ما زيار ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي ثنا سليمان التيمي عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل إلا مرة فأنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت اليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان التيمي في الحلف دون الأمانة وأخرجه من أوجه أخر عن الحسن -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار ثنا محمد بن اسحاق هو الصفاني ثنا عبد الرحمن بن المبارك أبو بكر ثنا الصعق بن حزن ثنا مطر الوداق عن زهدم الجرمي قال دخلت على أبي موسى رضي الله عنه وهو يأكل لحم دجاج فقال ادن فكل فقلت إني حلفت لا أكله قال ادن فكل وسأخبرك عن يمينك هذه قال فدنوت فأكلت قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في تاس من الأشعرين نستحمله فقال لا والله لا أحملك (٢) وما عندي ما أحملك عليه قال فابرحنا حتى أتته فرائض غير الذري فأمر لنا منها بحملان فابرحنا الأيسر حتى قلنا ما صنعنا لنسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح قال فرجعنا إليه قال ما ردكم قالوا أنك حلفت لا تحملنا فخشينا أن لا يترك لنا وخشينا أن نكون نسبنا كيمينك قال إني والله ما نسيتها ولكن من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير (٣) وليكفر عن يمينه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمر بن العلاء ثنا شيكان بن فروخ ثنا الصعق بن حزن فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن شيكان -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الروزي ثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن أبي السليل عن زهدم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فقال والله لا أحملك وما عندي ما أحملك عليه قال فابرحنا أرسل إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ذود فقلت يا رسول الله أنك حلفت أن لا تحملنا فحملتنا قال إني لم أحملك ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيته - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سليمان (قال الشيخ) قصر به التيمي فلم يتقل فيه الكفارة (وقد أخرجه) من حديث أبي قلابة والقاسم بن عاصم عن زهدم الجرمي عن أبي موسى

(١) هامش ر - بلغ مما هم والعرض في التاسع والثمانين بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد (٢) ر - ما أحملك (٣) مص - خير منها -

المقدمي في الكمال إن الدار قطني قال قال البخاري هو أخو مسعر ولم يصنع شيئاً قال قال لنا أبو العباس بن سعد ليس بينه وبين مسعر نسب هو من بني سليم ومسعر من بني هلال -

رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحملتها - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي (قال أيوب) وحدثني القاسم الكلبي عن زهدم فذكره (ورواه) أبو بردة بن أبي موسى عن إبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث إني والله لأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير - (أخبرناه) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حماد ثنا غيلان بن جرير عن أبي بردة عن إبيه - فذكره - أخرجه في الصحيح كما مضى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد ابن كيسان الأيشكري عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه أهله بطعام فحلف أن لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأثاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأتها وليكفر بيمينه (١) - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن مروان -

(أخبرنا) أبو نصر بن قسادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبا أبو شعيب الخراfi ثنا علي ابن المدني ثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة قال جاء رجل إلى عدى بن حاتم فسأله ثقة أوفى ثمن خادم فقال له عدى ما عندي إلا درعي ومنفري فانا أكتب لك إلى أهل تعطها قال فلم يرض قال ففضب عدى لخلف لا يعطيه شيئاً قال فرضى الرجل قال فقال لولا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى ثقاه (٢) فليأت التوى واحتش - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن جرير -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليترك - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث معاذ العنبري عن شعبة وقال وليترك بيمينه ورواه الأعمش عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيراً منها فليكفرها وليأت الذي هو خير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل البخاري أنبا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن عبد الله بن نير ثنا محمد ابن فضيل بن غزوان عن الأعمش - فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن فضيل وأخرجه من حديث الشيباني عن عبد العزيز مع ذكر الكفارة فيه (ورواه) سماك بن حرب عن تميم بن طرفة فذكر فيه الكفارة في إحدى الروايتين عنه ولم يذكرها في الرواية الأخرى (ورواه) غير تميم عن عدى فذكر فيه الكفارة -

(أخبرناه) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن عمرو مولى الحسن بن علي يحدث أن عدى بن حاتم رضي الله عنه سئل لخلف أن لا يعطى ثم أعطى فقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر بيمينه (٣) -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلبح أحدكم بيمينه في أهله أثم له عند الله من أن يعطى كفارته التي فرض الله - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم ورواه مسلم عن

(١) مص - فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه (٢) مص - اتقاها (٣) مص - فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير -

محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استلج الرجل في أهله فهو أعظم أثماً ليس تنفى (١) الكفارة - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن صالح -

(وأنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أخبرني إبراهيم بن اسمعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي فذكره بأسناده غير أنه قال من استلج في أهله يمينه فهو أعظم أثماً -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أن أبا الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن (علي بن - ٢) أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل (ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) يقول لا تجعلني عرضة ليمينك إن لا تصنع الخير ولكن كفر عن يمينك واصنع الخير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا روح ابن عباد عن سعيد عن قتادة عن الحسن في قوله (ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) قال لا تعتلوا بالله لا يقول أحدكم إني آليت إن لأصل رجما ولا أسقى في صلاح ولا أتصدق من مالي كفر عن يمينك وأنت الذي حلفت عليه وهو قول قتادة -

باب شبهة من زعم أن الكفارة

في اليمين إذا كان حنثها طاعة

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه الأسفرائني بها أن أبا (٣) أبوسهل بشر بن أحمد الأسفرائني أن أبا أحمد بن الحسين ابن نصر الحذاء ثنا علي ابن المديني ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب هو المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة (٤) فقال لاثنتين عدت تسألني القسمة لم أكملك أبدا وكل مال لي في رتاج الكعبة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن الكعبة لغنية عن مالك فكفر عن يمينك وكلم أخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين ولا نذر فيما يسخط الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك - فتوى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالكفارة دليل على أن المراد بالخبر لا يمين يؤمر بالمقام عليها والمحافظة على البر فيها إذا كانت في معصية لأن الكفارة لا تجب بالحنث فيها -

وهذا هو المراد أيضا بما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد ابن عبد الحميد (٥) الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلق ما لا يملك فلا طلاق له ومن اعتق ما لا يملك فلا عتاق له ومن نذر فيما لا يملك فلا نذر له ومن حلف على معصية الله فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له (وقد روى) في هذا الحديث زيادة تخالف الروايات الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ثنا عبد الله بن بكر ثنا عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم ولا في معصية الله ولا في قطيعة رحمه (٦) ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدعها وليأت الذي هو خير فان

(١) مص - ينفى - وفي روايات صحيح البخاري اختلاف انظر تفسيره في فتح الباري أوائل كتاب الايمان والندور - ح

(٢) ليس في مد - (٣) مص - ثنا (٤) مد - القسم (٥) مص - أحمد بن عبد الجبار (٦) مص - ر

تركها كفارتها (وروى) ذلك من وجه آخر اضعف من هذا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أن أبا محمد بن حيان ثنا حامد بن شعيب ثنا سريج ثنا هشيم عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فأتى الذي هو خير فهو كفارته -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر قال قال أبو داود الأحاديث كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم وليكفر عن يمينه الا ما لا يعابها قال أبو داود قلت لأحمد بن حنبل (١) روى يحيى بن سعيد عن يحيى بن عبيد الله فقال تركه بعد ذلك وكان لذلك اهلا قال أحمد بن حنبل أحاديثه مناكير وأبوه لا يعرف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المنثري ثنا سالم بن نوح عن الحريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال نزل علينا اضياف لنا قال وكان أبي يتحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل قال فانطلق وقال أفرغ من اضيافك قال فلما امسيت جثت بقراهم قال فأبوا فقالوا حتى يبيء أبو منزلنا فيطعم معنا قال قلت انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت ان يمسنى منه اذى قال فأبوا فلما جاء لم يبدأ بشيء فقال أفرغتم من اضيافكم قالوا لا والله ما فرغنا قال ألم أمر عبد الرحمن قال فتتحيث فقال يا غنثرا قسمت عليك ان كنت تستغص صوتي الا اجبت قل بلخثت قلت والله ما لي ذنب هؤلاء اضيافك فسلهم قد أتيتهم بقراهم فأبوا ان يطعموا حتى تجيء قال فقال ما لكم لا تقبلون عنا قراكم فوالله لا أطعمه الليلة قال فقالوا والله لا نطعمه حتى تطعمه قال فقال كالشر (٢) منذ الليلة لا تقبلون عنا قراكم قال ثم قال اما الاولى فمن الشيطان هلموا قراكم فلما اصبغ غدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال يا رسول الله بروا وحشت قل فأخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم (٣) قال ولم يبلغني كفارة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري وقول أبي بكر الصديق رضي الله عنه اما الاولى فمن الشيطان دليل على ان اليمين على ترك الطعام مكروهة وانما لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالكفارة ان كان لم يأمره بها لعلمه بمعرفته بوجوبها ويحتمل ان ذلك كان قبل نزول الكفارة والاول اشبه -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن بن محمد بن حليم الروزي أن أبا عبد الله بن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه لم يبحث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين فقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك -

(وأخبرنا) الشيخ أبو الفتح أن أبا الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم ثنا عبد الحميد (٤) بن صبيح ثنا سفيان عن سليمان الأحمول عن أبي معبد عن ابن عباس قال من حلف على ملك يمينه ان يضربه فكفارته تركه ومع الكفارة حسنة (٥) -

باب ابرار القسم اذا كان البر طاعة

اولم يكن الحنث خيرا من البر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن اسحاق أن أبا محمد بن عيسى بن السكن ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك

(١) مص - يعني ابن حنبل (٢) هامش ر - ما رأيت كالشر - من خط ابن رزين وفي مص - ما رأيت كالشر منك

(٣) مص - وخيرهم (٤) مص - عبد الحميد (٥) هامش ر - آخر الجزء الرابع والثمانين بعد المائة من الاصل - بلغ سماعهم

والارض في الموفى تسعين بعدست المائة والله الحمد -

عن شعبة (ح وأنبأ) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو عمر ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ووحلقة الذهب وعن آنية الفضة وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق والميثة والقسي وأمرنا بسبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام وتشميت العطاس واجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم - لفظ حديث الخوارزمي وحديث أبي عبد الله بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأبي عمر الحوضي -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني حريز عن شريك بن جابر عن ناسج الحضرمي قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين يتحلفان على بيع يقول أحدهما والله لا اخفضك والآخر يقول والله لا ازيدك ثم رأى الشاة قد اشتراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب (١) أحدهما يعني الاثم والكفارة - تفرد (٢) به حريز بن عثمان بإسناده هذا والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثلاثا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا شعبة عن أبي الفيض قال سمعت عبد الله رجلا من اهل حمص قال رأيت ابا الدرداء رضى الله عنه يساوم رجلا بنم فحلف ان لا يبيعهما ثم قال بعد أبيهما فقال أبو الدرداء إني لأكره ان املك على اثم فأبى ان يشتريها -

باب ما جاء في اليمين الغموس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثلاثا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان عن فراس عن عامر عن عبد الله هو ابن عمرو (٣) رضى الله عنهما قال جاء أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الكبائر قال الاشرار بالله قال ثم ماذا (٤) قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا (٥) قال ثم اليمين الغموس قال فقلت لعامر ما اليمين الغموس قال الذي يقطع مال امرئ مسلم بيمينته وهو فيها كاذب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان - فذكره بإسناده الا أنه لم يذكر العقوق في الصحيح عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن موسى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسين (٥) الحيري املاء ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا المقرئ عن أبي حنيفة عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اطيع الله فيه اجعل ثوابا من صلة الرحم وليس شيء اجعل عقابا من البنى وقطيعة الرحم واليمين الفاجرة تدع الديار بلاق - كذا رواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة وخالفه إبراهيم بن طهمان وعلي بن زبير والقاسم بن الحكم فرووه عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (وقيل) عن يحيى عن أبي سلمة عن ابيه - والحديث مشهور بالارسال -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير يرويه قال ثلاث من كن فيه رأى وبأهله قبل موته - فذكرهن وفي آخرهن (٦) واليمين الفاجرة تدع الديار بلاق - (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه من اصل كتابه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد

(١) مص - اوجب (٢) مص - انفرد (٣) مص - هو ابن عمر (٤) ليس في مد (٥) مص - الحسن (٦) مص آخره -

(باب ما جاء في اليمين الغموس)

قال

ثنا سفيان عن أبي العلاء عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل الخير ثوابا صلة الرحم وان يجعل الشر عقوبة البني واليمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع (قال الشافعي) رحمه الله من حلف عامدا للكذب فقال والله لقد كان كذا وكذا ولم يكن كافر وقد أثم وإساء حيث عهد الحلف بالله باطلا (قال الشافعي) فان قال وما إثم في ان يكفر وقد عهد الباطل قيل اقربا قول النبي صلى الله عليه وسلم فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه فقد امره ان يعمد الحنث - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري واشهل بن حاتم قالنا ثنا ابن عون عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن دلود العلوي أنبا محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا هشيم ثنا يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وحيد الطويل عن الحسن قال أخبرني عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا آليت على يمين - وفي رواية ابن عون اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن هشيم وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن عون ثم قال وتابعه اشهل عن ابن عون (قال الشافعي) رحمه الله وقول الله (ولا يأتى أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى) نزلت في رجل حلف ألا ينفع رجلا فأمره الله ان ينفعه (قال الشيخ) وهذا في قصة الافك -

(وذلك فيما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق القتيبي أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ثنا الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة من حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها هل لك من بعض ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض - فذكر الحديث بطوله قال فيه فانزل الله عز وجل (ان الذين جاءوا بالافك عصبية منكم) العشر الآيات فيها انزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقربته منه وقرره والله لا اتفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله (ولا يأتى أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى) والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الاتحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم) قال أبو بكر لي والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا (رواه البخاري في الصحيح - ١) عن يحيى بن بكير - وأخرجه مسلم من وجه آخر (٢) عن يونس -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم أنبا ابن أبي الزناد حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أبو بكر رضي الله عنه يقول مسطح ابن اثانة فلما قال في عائشة رضي الله عنها ما قال اقسم بالله أني بكر لا ينفعه ليدافعها انزل الله عز وجل (ولا يأتى أولوا الفضل منكم)

(١) سقط من مص (٢) مد - اوجه اخر -

ذكر فيه قول الشافعي (فان قيل وما الحجة في ان لا يكفر (١) يعني في الغموس وقد عهد الباطل قيل وقد اقربها قول النبي صلى الله عليه وسلم فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه فقد امره ان يعمد الى الحنث) - قلت - اوجب الله الكفارة في اليمين المعقودة على مستقبل يمكن فيه الحنث والبر والغموس ليست كذلك لانها على ما ض ليس فيه على امر ينتظر فيه الحنث او البر وقوله عليه السلام فليأت الذي هو خير - ورد فيمن سبق منه يمين منعقدة يجب عليه الكفارة اذا حنث فيها بالنص ولما كانت على معصية امره الشارع بالحنث فيها فعمد الحنث فيها مأوور به وعمد الغموس منهى عنه فكيف يقاس على تلك -

(١) كذا

منكم

منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله) الآية قال أبو بكر رضى الله عنه بلى والله انى لأحب ان يغفر الله لى فرد على مسطح وكفر عن يمينه (قال الشافعى) رحمه الله وتولى الله تعالى (وانهم يقولون منكرا من القول وزورا ثم جعل الله فيه (١) الكفارة (قال الشيخ) رحمه الله وجوب الكفارة فيه بالنص فيه وقدمت الاخبار فيه فى كتاب الظهار -

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد أنبا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطالب البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب لحلف بالله الذى لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت ولكن غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله - فهكذا رواه حماد بن سلمة وعبد الوارث والثورى وبزير وشريك عن عطاء ورواه شعبة عن عطاء بن السائب -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو المثنى حدثني أبي ثنا أبي عن شعبة (ح) قال وحدثنا) أبو المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن عطاء عن أبي البخترى عن عبيدة عن ابن الزبير رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا حلف بالله الذى لا اله الا هو او قال حلف بالله كاذبا فغفر له يعنى لا خلاصه بالله - وهذا وهم من شعبة والصواب رواية الجماعة وعبيدة مات قبل ابن الزبير فيما زعم اهل التواريخ بتسع سنين فتبعد روايته عنه والله اعلم - فقد ربه عطاء بن السائب مع الاختلاف عليه فى اسناده (وروى) من حديث ثابت عن انس وليس بالقوى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا مالك بن اسمعيل ثنا أبو قدامة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان فعلت كذا وكذا قال لا والله الذى لا اله الا هو (٢) ما فعلته قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أنه قد فعله قال وكرر ذلك عليه مرارا كل ذلك يحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر الله عنك كذبك بصدقك بلا اله الا الله (وقيل) عن ثابت عن ابن عمر - (أخبرني) أبو عبد الرحمن السلمي اجازة ان ابا الحسن بن صبيح اخبرهم ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا يحيى بن آدم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فعلت كذا وكذا فقال لا والله الذى لا اله الا هو فأتاه جبريل عليه السلام فقال بلى قد فعله ولكن قد غفر له (٣) بقوله لا اله الا الله (وروى) من وجه آخر مرسل -

(أخبرنا) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الامام وأبو نصر بن قتادة وعبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي قالوا أنبا أبو عمرو بن نجيح أنبا أبو مسلم ثنا الانصارى ثنا اشعث عن الحسن ان رجلا فقد ناقة له وادعاها على رجل فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا اخذنا فقل لا والله الذى لا اله الا هو ما أخذتها فقال قد أخذتها ردها عليه فردها عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر لك باخلاصك - هذا منقطع فان كان فى الاصل صحيحا فالمقصود منه البيان ان الذنب وان عظم لم يكن

(١) مص - جعل فيه (٢) مد - لا اله الا الله (٣) هامش د - ح - د - غفر الله له -

ثم ذكر البيهقي حديثا من رواية عبيدة عن ابن الزبير ثم قال (وعبيدة مات قبل ابن الزبير فيما زعم اهل التواريخ بتسع سنين فتبعد روايته عنه) - قلت - المشهور عند اهل التواريخ خلاف هذا توفي ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وقيل اثنتين وسبعين وقال الكلبي قال عمرو بن علي مات عبيدة سنة اثنتين وسبعين وقال ابن نمير مثله وقال أبو عيسى سنة ثلاث وسبعين وقال السمعي فى الانساب سنة اثنتين او ثلاث وسبعين وكذا ذكر أبو الوليد الباجى فى كتابه على رجال البخارى عن أبي نعيم وعلى تقدير تسليم أنه مات قبل ابن الزبير بالمرة المذكورة فهو لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبعد أن يروى عن لقيه صلى الله عليه وسلم وان مات هو قبله على ان صاحب الكمال قد صرح بسأله من ابن الزبير

موجباً للنادية ما حثت العقيدة وكان ممن سبقت له المغفرة وليس هذا التعمين لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم -
(وأما الأثر الذي أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الأصماني الفقيه قالاً أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز ثنا خلف بن هشام ثنا عبث عن ليث عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال الأيمان أربعة
يمينان تكفران ويمينان لا تكفران (١) فالرجل يحلف والله لا يفعل كذا وكذا فيفعل والرجل يقول والله افعل فلا يفعل
وأما اليمينان اللذان لا تكفران فإن (١) الرجل يحلف ما فعلت كذا وكذا وقد فعله والرجل يحلف لقد فعلت كذا وكذا ولم يفعله
فهكذا رواه عبث بن القاسم (٢) عن ليث بن أبي سليم (وخالفه) سفيان الثوري فرواه عن ليث عن زياد بن كليب أبي معشر
عن إبراهيم من قوله وهو أشبهه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالاً ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا روح عن
الثوري عن ليث ثنا زياد بن كليب عن إبراهيم قال الأيمان أربع يمينان يكفران ويمينان لا يكفران (١) قول الرجل والله
ما فعلت والله لقد فعلت ليس في شيء منه كفارة إن كان تعمد شيئاً فهو كذب وإن كان يرى أنه كما قال فهو لؤى وقول
الرجل والله لأفعل والله لأفعلن فهذا فيه كفارة (قال الشيخ) وليث وحماد بن أبي سليمان غير محتج بهما والله أعلم -
(وروى) من وجه آخر عن ابن مسعود -

(أخبرنا) أبو الفتح الفقيه أبو عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أبا العالية قال قال أبو عبد الرحمن يعني ابن مسعود كنا نعد من الذنب الذي لا كفارة له اليمين الغموس قليل
ما اليمين الغموس قال اقتطع الرجل مال أخيه باليمين الكاذبة -

باب ما جاء في قوله أقسم أو أقسمت

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً
أتى رسول الله عليه وسلم فقال أتيت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل فأرى الناس يتكفون في أيديهم فالمستكثر
والمستقل وأرى سبياً وأصلاً من السماء إلى الأرض فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت ثم أخذه رجل آخر فعلاً (ثم أخذه
رجل آخر فعلاً - ٣) ثم أخذه رجل آخر فاقطع به ثم وصل له فعلاً، قال أبو بكر رضي الله عنه أي رسول الله بأبي أنت والله
لندعني فلا عبرة قال اعتبرها فقال أما الظلة فظلة الاسلام، وأما التتطف من السمن والعسل فهو القرآن ولينه وحلاوته، وأما

(١) كذا (٢) مص - بن القاسم بن القاسم (٣) ليس في مد -

ثم ذكر البيهقي عن عبث عن ليث عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود (قال الأيمان أربعة) إلى آخره ثم قال (رواه
الثوري عن ليث عن زياد بن كليب عن إبراهيم من قوله وهو أشبهه) - قلت - بل الأول أشبهه لأن عبث ثقة روى له
الجماعة وقد زاد في السند ويشهد له ما ذكره البيهقي بعد من رواية أبي العالية عن ابن مسعود وذكر أبو عمر في التمهيد
أن عامة العلماء على مذهب ابن مسعود في أنه لا كفارة في الغموس وفي الأشراف لابن المنذر قال الحسن إذا حلف على
امر كاذب بيمينه فليس فيه كفارة وبه قال مالك والاوزاعي والثوري ومن تبعهم من أهل المدينة والشام والعراق وأحمد
واسحاق وأبو ثور وأصحاب الحديث وأصحاب الرأي وقال الشافعي فيها الكفارة ولا نعلم خبراً يدل على ذلك والكتاب والسنة
دالة على الأول واليمين التي يقتطع بها مال حرام أعظم من أن تكفر -

(باب قوله أقسم أو أقسمت)

قال

المستكثر

المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه ، واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تأخذه به فيعليك الله ثم يأخذه به يدك رجل آخر فيملوه ثم يأخذه آخر بعده فيملوه ثم يأخذه به رجل آخر فيقطع (١) به ثم يوصل فيملوه اى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لتحدثني اصببت ام اخطأت قال اصببت بعضها واخطأت بعضها قال اقسمت ، بأبى انت يا رسول الله ، لتحدثني بالذى اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق الا انه قال عن عبيد الله احيانا عن ابن عباس و احيانا عن أبى هريرة (وكما رواه الرمادى) رواه محمد بن يحيى الذهلى و فياض بن زهير و احمد بن اذهر (٢) (ورواه) احمد بن يوسف السلسى فقال كان معمر يقول مرة عن أبى هريرة ومرة عن ابن عباس ان ابا هريرة يحدث (ورواه) اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق فقال عن ابن عباس (ان رجلا جاء ورواه سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس - ٣) قال جاء رجل وقال فى الحديث اقسمت عليك (وكذلك) رواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى الا انه قال فى الحديث قل فوالله يا رسول الله لتخبرنى بالذى اخطأت -

(أخبرناه) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضى الله عنهما كان يحدث ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أرى الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكفون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سبيبا واصلا من السماء الى الأرض فأراك أخذت به فعاونت ثم أخذ به رجل من بعدك فعلا ثم أخذ به رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل آخر فاقطع به ثم وصل له فعلا ، قال أبو بكر رضى الله عنه يا رسول الله بأبى أنت وامى لتدعنى فلا أعبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبر قال أبو بكر اما الظلة فظلة الاسلام ، واما الذى ينطف من السمن والعسل فالقرآن وحلاوته ولينه ، واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل ، واما السبب الواصل من السماء الى الأرض فالحق الذى انت عليه تأخذه به فيعليك الله ثم يأخذه به رجل بعدك فيملوه ثم يأخذه به رجل آخر فيملوه (ثم يأخذه به رجل آخر فيملوه فينقطع به - ٤) ثم يوصل له فيملوه فأخبرني يا رسول الله بأبى أنت وامى اصببت ام اخطأت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصببت بعضها واخطأت بعضها قال فوالله لتخبرنى بالذى اخطأت قال لا تقسم - لفظ حديث ابن وهب وفى حديث الليث فقال يا رسول الله انى رأيت الليلة فى

(١) مص - فينقطع (٢) مص - فياض بن زهير بن احمد بن اذهر - كذا (٣) ليس فى مد (٤) سقط من مص -

قلت - ذكر الطحاوى عن الشافعى ان اقسام ليس يمين ومن أبى حنيفة وصاحبيه انه يمين والدليل على ذلك قوله تعالى (فلا اقسم بمواقع النجوم) ثم قال تعالى (وانه لقسم) فدل على ان قول القائل اقسم يمين وان لم يقل بالله وقال تعالى (اذ اقسموا ليصر منها مصبحين ولا يستثنون) - ولو لم يكن يميناً لم يكن فيه نية فدل على انه لا فرق بين احلف واحلف بالله واقسم واقسم بالله وذكر البيهقى فى اول هذا الباب (ان رجلا رأى ظلة ينطف منها السمن والعسل) الى آخره (وان ايا بكر رضى الله عنه عبرها وانه عليه السلام قال له اصببت بعضها واخطأت بعضها قال اقسمت لتحدثني بالذى اخطأت فقال عليه السلام لا تقسم) - قلت - ذكر القرطبى فى شرح مسلم ان قوله لا تقسم مع انه قد اقسام معناه لا تعدنى القسم ففيه ما يدل على ان أمر النبي صلى الله عليه وسلم بابرار القسم ليس بواجب وانما هو مندوب اليه اذا لم يمارضه ما هو اولى منه انتهى كلامه وظاهر هذا انه عليه السلام جعل قول أبى بكر اقسمت يميناً وهو خلاف مذهب البيهقى ومدعاه يدل عليه ان ابا داود ذكر هذا الحديث فى سننه فى باب ما جاء فيما يكون القسم يميناً وقال الخطابى فى العالم لولا انه يمين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقسم -

البنام وقال واذا (١) سبب واصل من الارض الى السماء وأراك أخذت به فعلوت - والباقي مثل حديث ابن وهب - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب (قال البخارى) تابعه سليمان بن كثير وابن ابي الزهرى وسفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله - (٢) ان ابن عباس او اباه هريرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ) وقال فى الحديث والله يارسول الله -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمر وابن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال اذا قال أقسمت فليس بشيء حتى يقول أقسمت بالله (وقد روى) فى هذا حديث مسند الا انه ضعيف بمرة (وروى) اسحاق الحنظلى عن عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله أقسم قال لا يكون يمينا حتى يقول أقسم بالله وفى قوله أشهد قال لا يكون يمينا حتى يقول أشهد بالله (وهذا فيما أنبأنى) أبو عبد الله اجازة عن أبي الوليد عن عبد الله بن شيرويه قال قال أبو عبد الله يعنى محمد بن نصر ثنا اسحاق فذكره (وروى) ذلك عن الحسن البصرى من قوله (٣) -

باب ما جاء فى ابرار المقسم

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنابة وتشميت العاطس وانشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم (٤) واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب فى آية القضة وعن الحرير والديباغ والاستبرق والمياثر والقسى - رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن أبي الربيع كلاهما عن أبي عوانة -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى ليبيعه على الهجرة قال بل ابايه على الجهاد فانطلقت الى العباس وهو فى السقاية فقلت يا ابا الفضل انى انطلقت بأبى الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه على الهجرة فلم يفعل فقام معه العباس فى قميص ما عليه رداء فأنى (ه) النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد عرفت ما بينى وبين عبد الرحمن بن صفوان وأتاك بأبيه لتبايعه على الهجرة فلم تفعل فقال انها لا هجرة قال أقسمت عليك لتبايعه قال فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال ها بردت عمى ولا هجرة - قال البخارى عبد الرحمن ابن صفوان او صفوان بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله يزيد بن أبي زياد عن مجاهد لا يصح -

(١) مص - فاذا (٢) زيادة من مص (٣) هامش د - بلغ سماعهم والعرض فى الحادى والتسعين بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد (٤) مص - القسم (ه) د - فاتاه -

ثم ذكر البيهقى عن ابن عباس فى قوله أقسم (قال لا يكون يمينا حتى يقول أقسم بالله) الى آخره ثم قال (وروى ذلك عن الحسن البصرى من قوله) - قلت - قد جاء عن الحسن خلاف هذا فروى الطحاوى بسند جيد عنه انه كان يقول أقسمت وأقسمت بالله سواء انما لقسم بالله اى قوله أقسمت وان لم يقل بالله كقوله أقسمت بالله والاثر الذى ذكره البيهقى عن ابن عباس فى سنده رشدين بن كريب ضعفه الدارقطنى وغيره وقال البخارى منكر الحديث وقد روى عن ابن عباس ايضا خلاف هذا قال الطحاوى رويانا عن ابن عباس وابن عمر قالا القسم يمين ولم يقولوا انقسم بالله فدل على ان مذهبا كذهب الحسن -

(باب ما جاء فى ابرار المقسم - ١)

قال

(أخبرنا) بذلك أبو بكر القمارسى أنبا إبراهيم الأصماني ثنا أبو احمد بن فارس عن البخارى -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ ثنا على بن الحسن بن هارون بن رستم ثنا محمد بن عبد الملك الدقبى ثنا يزيد بن هارون ثنا بقية ثنا اسحاق بن مالك الحضرمى عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على احديمين وهو يرى انه سيبره فلم يفعل فأنما اثمه على الذى لم يبره -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الصغاني ثنا احمد بن أبي الطيب ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية وراشد بن سعد عن عائشة رضى الله عنها قالت اهدت لها امرأة طباقا فيه تمر فأكلت منه عائشة رضى الله عنها وابقت منه تمرات فقالت المرأة اقسمت عليك الا اكاتبه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابريها فان الأثم على المحنت - حديث أبي هريرة رضى الله عنه في اسناده من يجهل من مشايخ بقية وحديث عائشة امثل وهو مرسل اورده أبو داود في المراسيل من حديث ليث بن سعد عن معاوية بن صالح وله شاهد من حديث على بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة والله اعلم (وروينا) عن القاسم بن محمد ومكحول والحكم بن عتيبة ان الكفارة على المقسم -

باب من قال لعمر الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا احمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن (١) حديث عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله عما قالوا وذكر الحديث بطوله قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يامعشر المسلمين من يعذرنا من رجل قد بلغنا اذاه في اهل يتي فوالله ما علمت في اهل الاخير ا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهل الامى فقام سعد بن معاذ الا نصارى رضى الله عنه فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ رضى الله عنه فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لم تقتله فأنك منافق تجادل عن المنافقين - وذكر الحديث رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير وانخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس -

باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى

كالعزة والتقدرة والجلال والكبرياء والعلو والسمعة والسمع ونحو ذلك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد احمد بن عبد الله المزنى أنبا على بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن

(١) مص - من

ذكر فيه حديث أبي الزاهرية وراشد بن سعد (عن عائشة اهدت لها امرأة تمرا) الحديث ثم قال (مرسل اورده أبو داود في المراسيل) - قلت - اورده أبو داود في المراسيل من مرسل أبي الزاهرية وراشد عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكر الزمى في اطرافه والبيهقى اورده من حديثها عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وراشد سمع معاوية وشهد معه صفين وسمع ايضا ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك عبد الغنى المقدسى في الكمال وثوبان توفي سنة خمس واربعين وقيل سنة اربع وخمسين فلا مانع من سماعه اعنى راشدا من عائشة فلا نسلم ان الحديث مرسل -

باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى

كالعزة والتقدرة الى آخره

الزهرى أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد اللبثي ان ابا هريرة رضى الله عنه أخبرها ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تمارون (في القمر ليلة البدر ليس دونه صحاب قالوا لا يا رسول الله قال فها تمارون - ١) في الشمس ليس دونها صحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك - وذكر الحديث قال ويبقى رجل هوين (٢) الجنة والنار وآنرا هل الجنة دخول الجنة مقبل بوجهه على النار يقول يارب اصرف وجهي عن النار فانه قد تشبني ريمها واحرقني ذكالاها فيقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل (٣) غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة قرأ أي بهجتها فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قد منى عند باب الجنة فيقول الله ألسنت قد اعطيت العهد والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يارب لا اكون اشد خلقك فيقول هل عسيت ان أعطيت ذلك ان تسأل غير فيقول لا وعزتك لا سألك (٤) غير ذلك - وذكر الحديث الى ان قال ثم يأذن (٥) له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه - قال أبو سعيد الخدرى لأبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك ذلك وعشرة امثاله - رواه البخارى في الصحيح عن أبي اليان - ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليان (قال البخارى) وقال ايوب النبي صلى الله عليه وسلم وعزتك لاغنى بي عن بركتك - وفي حديث قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة جهنم فتقول قط وعزتك (قال الشيخ) وفي حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يغمس في الجنة فيقال له هل رأيت بؤسا قط يقول لا وعزتك وجلالك -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العززي وأثنى عليه خيرا قال أتيت انس بن مالك رضى الله عنه في رهط من اهل البصرة وسماهم لنا نسائه من حديث الشفاعة - فذكر الحديث بطوله في سؤاله وجوابه ونحو جهنم من عنده ودخولهم على الحسن بن أبي الحسن البصرى قال الحسن حدثني كما حدثكم قال ثم قال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فابىء في الرابعة فأحمد بثلث الحمد ثم أخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك قل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله (فيقول ليس ذلك اليك ولكني وعزتي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا اله الا الله - ٦) رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد زاد فيه (وجلالى) ورواه مسلم عن سعيد بن منصور وغيره عن حماد -

(أخبرنا) الشريفان أبو الفتح وأبو علي الحسين العمري وأبو علي الحسن بن أشعث القرشي قالانا عبد الرحمن بن أبي شريح أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شيبان ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني مولى لأبي مسعود قال دخل أبو مسعود على حذيفة فقال (٧) اعهد الى فقال له ألم يأتك اليقين قال بلى وعزرة ربي قال فاعلم ان الضلالة حتى الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر (٨) وأن تنكر ما كنت تعرف (٩) وإياك والتلون فان دين الله واحد -

(وأخبرنا) الشريفان أبو الفتح وأبو علي قالانا عبد الرحمن بن أبي شريح أنبا عبد الله ثنا علي بن الجعد أنبا شريك عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال سألت ابن عمر أو سئل ابن عمر رضى الله عنهما وأنا اسمع عن الخمر فقال لا وسمع الله عز وجل

(١) سقط من مص - (٢) رجل بين (٣) مص - ثباتي (٤) مص - لا سألك (٥) مص - يؤذن (٦) ليس في مد (٧) هامش د - ح - فقال له - - (٨) مص - تذكره (٩) مص - تعرفه -

ذكر فيه حديث أبي هريرة في الشفاعة وفيه (فيقول الله تعالى فهل عسيت ان فعلت ذلك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك) الحديث ثم قال (رواه البخارى في الصحيح عن أبي اليان قال البخارى وقال ايوب النبي صلى الله عليه وسلم وعزتك لاغنى عن بركتك) - قلت - جعله من تعاقبات البخارى وقد أخرجه في كتاب الطهارة عن اصحاب بن

لا يحل بيهما ولا ابتياعها -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شاذب الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود عن سفيان عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية كفارة إن شاء بر وإن شاء فجر -

(وأخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية يمين صبر من شاء بر ومن شاء فجر (قال وحدثنا) سفيان عن ليث عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - هذا الحديث إنما روى من وجهين جميعا مرسل (وروى) عن ثابت بن الضحاك موصولا مرفوعا وإسناده ضعيف (وروى) في ذلك عن عبدالله بن مسعود -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل الضبي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي كنيف (١) قال بينما أنا أمشي مع ابن مسعود رضي الله عنه في سوق الدقيق إذ سمع رجلا يحلف بسورة البقرة فقال ابن مسعود إن عليه لكل آية منها يمين - قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فقال قال عبدالله من حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين ومن كفر بآية من القرآن فقد كفر به كله -

(وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو منصور ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبدالله عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل عن حنظلة بن خويلد العبدي قال خرجت مع ابن مسعود رضي الله عنه حتى أتى السدة سدة بالسوق فاستقبلها ثم قال (٢) اني أسألك من خيرها وخير أهلها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها ثم مضى حتى أتى درج المسجد فسمع رجلا يحلف بسورة من القرآن فقال يا حنظلة أترى هذا يكفر عن يمينه أن لكل آية كفارة أو قال يمين (وكذلك) رواه مسعر عن أبي سنان وقال شعبه (سويد بن حنظلة وقال سفيان هو عبدالله بن حنظلة - ٣) -

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن أبي سنان التميمي عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عبدالله بن حنظلة قال كنت مع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فسمع رجلا يحلف بسورة البقرة فقال أتراه مكفرا عليه بكل آية يمين - تقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مع الحديث المرسل فيه دليل على أن الحلف بالقرآن يكون يميناً في الجملة ثم التعليل في الكفارة وتركه بالاجماع -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال سمعت إبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت اسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول قال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ادركت الناس منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وماسواه مخلوق والقرآن كلام الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه قال سمعت إبراهيم بن محمود يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول أخبرني أبو شعيب أن حفص القرطبي ناظر الشافعي فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت بالله العظيم -

باب من قال الله لا أعلن كذا أو لم أفعل كذا ينوي به يميناً

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ (٤) أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا شيبان بن فروخ

(١) د - مص - أبي كنف (٢) مص - وقال (٣) ليس في مد - (٤) مص - أبو الحسن محمد بن علي المقرئ - كذا

نصرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - كذا ذكره المزي في أطرافه واهبط الحديث في ذلك الموضع بل وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك فلا ضرورة الى جعل البيهقي الحديث من تعليقات البخاري مع أنه قد أخرجه متصلاً -

ثنا جرير بن حازم ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الله بن علي بن دكانة عن ابيه عن جده انه طلق امرأته الهبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ما نويت بذلك قال واحدة قال الله قال الله قال فهو على ما اردت -

(أخبرنا) أبو الحسن أنبا الحسن ثنا يوسف ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد ثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن دكانة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه - هكذا رواه جرير بن حازم (وقدرونا) في كتاب الطلاق من حديث نافع بن عجير بن عبد يزيد بن دكانة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة والله ما اردت الا واحدة (فقال دكانة والله ما اردت الا واحدة - ١) -

باب من قال وايم الله

(أخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا امرأهم عليهما اسامة بن زيد فظعن الناس في امرته (٢) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امرأة (٣) أبيه من قبل وايم الله ان كان خليقا للمارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا من احب الناس الى بعده - رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملا أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود عليها السلام لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تأتي بقارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل ولم يقل ان شاء الله فظاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد (٤) بيده لو قال ان شاء الله بلاهدوا في سبيل الله اجعون - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن موسى بن عقبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي الزناد (وروي) في حديث أبي قتادة في قصة السلب قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا (ه) -

باب من قال على عهد الله يريد به يمينا

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ينداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والزاذنا ثنا محمد بن عبيد الله هو ابن النادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي واثل عن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين كاذبا قطع (٦) بها ماله امرئ مسلم او قال مال اخيه اتمى الله وهو عليه غضبان قال فانزل الله عز وجل تصديق (٧) ذلك في القرآن (ان الذين يشتركون بهدا الله وايمانهم ثمنا قليلا) الى آخر الآية قال فما الاشعث فقال في نزلت وفي رجل

(١) ليس في مد (٢) مص - امارته (٣) مص - اماره (٤) مص - نفسى (ه) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثاني والتسعين بعد ست المائة بدأ الحديث والله الحمد (٦) مص - ليقطع (٧) مص - بتصديق

(باب من قال وايم الله)

قال

قال في آخره (وروي) في حديث أبي قتادة قول أبي بكر الصديق لاها الله اذا - قلت - ذكر هذا الحديث في باب وايم الله ليس بجيد اذ معنى لاها الله لا والله يجعلون الماء مكان الواو قاله الخطابي وغيره -

اختصمنا في بئر - انخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن شعبة وانخرجه مسلم من اوجه اخر (١) عن الأعمش -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبوسهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن عبدالله البصري ثنا عبدالله بن
رجاء (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا (٢) أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا أبو علي هشام بن علي بن هشام السيرا في ثنا عبدالله
ابن رجاء ثنا شيكان أبو معاوية عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم (ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم -٣) ثم يحيى قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته،
قال ابراهيم فكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد - لفظ حديثها سواء الا ان قوله ثم الذين يلونهم
في رواية القطان مرتين - رواه البخاري في الصحيح عن سعد بن حفص عن شيكان وانخرجه من وجه آخر عن منصور -

باب من قال على نذر ولم يسم شيئا

(أخبرنا) أبو ذكريان أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبدالله
ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب قال سمعت يحيى بن عبدالله بن سالم يحدث عن اسمعيل بن رافع عن خالد بن سعيد عن عقبة
ابن عامر انه قال أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر نذر لم يسمه (٤) فكفارته كفارة يمين - كذا
قال خالد بن سعيد واثقه خالد بن زيد (٥) الذي يروي عن عقبة حديث الرمي والرواية الصحيحة عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة اليمين وذلك محمول عند اهل العلم على نذر اللجاج الذي
يخرج مخرج الايمان والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالنا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا حمزة بن القاسم الامام ثنا محمد بن الخليل
ثنا محمد بن عبدالله بن عمران البياضي ثنا طلحة بن يحيى عن الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو علي
الري وبزاري انا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر عن ابن أبي فديك حدثني طلحة بن يحيى الانصاري عن عبدالله بن
سعيد بن أبي هند عن بكير بن الاشج عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر
نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين لم يذكر ابن مسافر الضحاك بن عثمان في اسناده -
قال أبو داود رواه وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما (قال الشيخ) رحمه الله وقد
روى عن غيره عن عبدالله كذلك مرفوعا وروى من وجه آخر غير قوي عن بكير بن الاشج كذلك مرفوعا وهو إن صح
محمول عند من لا يقول بظا هره على نذر اللجاج وان غضب - والله اعلم -

(١) مد - وجه آخر - (٢) مص - أنبا (٣) ليس في مد (٤) مص - لم يسم (٥) هاشم ر - قلت صدق ظنه نقد
روى ابن ماجه وقال خالد بن زيد او قال خالد بن يزيد -

قال (باب من قال على نذر ولم يسم شيئا)

ذكر فيه حديث عقبة بن عامر (كفارة النذر كفارة اليمين) ثم قال (وذلك محمول عندنا على نذر اللجاج الذي يخرج مخرج
الايمان) - قلت - هذا التقييد يحتاج الى دليل وذكر النووي في شرح مسلم ان مالكا وكثيرين او الاكثر حملوا الحديث
على النذر المطلق كقوله على نذر - وذكر ابن رشد في القواعد ان الجمهور اوجبوا في النذر المطلق الكفارة مهيأ الى هذا
الحديث - وفي شرح مسلم للقرطبي قوله كفارة النذر كفارة اليمين يعني به النذر الذي لم يسم مخرجه بدليل ما رواه
أبو داود من حديث ابن عباس من نذر نذر لم يسمه فكفارته كفارة اليمين - فقيد في هذا الحديث ما أطلقه في حديث
عقبة وقد انخرجه ابن ماجه والطحاوي حديث عقبة ايضا مقيدا كذلك وقال صاحب الاستذكار هو اعلى ما روى في ذلك
واجل ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس المذكور ثم قال (قال أبو داود ورواه وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند
وقفه على ابن عباس) - قلت - لفظ أبي داود ورواه وكيع وغيره عن عبدالله بن سعيد وقفوه على ابن عباس -

باب الاستثناء في اليمين

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل رحمه الله ثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى -
(وأخبرنا) القاضي أبو عمر محمد بن الحسين أنا محمد بن أحمد بن سنان الحيري أبو عمرو ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى وهو عبدان الأهوازي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف (١) فقال إن شاء الله فله ثنيا - كذا وجدته وهو في الأول من فوائد أبي عمرو بن حمدان أيوب بن موسى (٢) وكذلك روى عن ابن وهب عن سفيان عن أيوب بن موسى وإنما يعرف هذا الحديث مرفوعا من حديث أيوب السخيتاني -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو - هل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا وهيب ابن خالد وعبد الوارث وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فهو بالخيار إن شاء فليمض وإن شاء فليترك -

(وحدثنا) الشيخ الإمام أبو الطوب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي رحمه الله إمامنا الإمام والذي أنبا أبو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا اسمعيل بن علي ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فاستثنى فهو بالخيار إن شاء أن يمضي على يمينه مضى وإن شاء أن يرجع رجع غير حرج -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصماني ثنا عبدان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عليه - فذكره بنحوه إلا أنه قال لا أعلم إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، الشك من أيوب، وقال في آخره رجع غير حرج -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا أبو بكر بن خلاد قال قال حماد بن زيد كان أيوب يرفع هذا الحديث ثم تركه (قال الشيخ) لعله إنما تركه لشك اعتراه في رفعه وهو أيوب بن أبي تميمة السخيتاني (وقد روى) ذلك أيضا عن موسى بن عقبة وعبد الله بن عمرو وحسان بن عطية وكثير بن فرقان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكاد يصح رفعه إلا من جهة أيوب السخيتاني وأيوب يشك فيه أيضا ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله غير مرفوع والله اعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب حدثني عبد الله بن عمرو والكم بن أنس وإسماعيل بن زيد أن قانعا حدثهم أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال من قال والله ثم قال إن شاء الله فلم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن القاسم يعني ابن عبد الرحمن قال قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد استثنى -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا اسحاق بن إبراهيم بن بشر ثنا عمر بن إبراهيم ثنا المسعودي عن القاسم قال قال ابن مسعود الاستثناء جائز في كل يمين (وروي) عن عطاء وطاوس ومجاهد الاستثناء في الطلاق وفي العتاق وفي كل شيء جائز (والذي) روى فيه عن معاذ مرفوعا مذكور في كتاب الطلاق -

(١) هامش - ح - ر - من حلف على يمين - وفي مص - من حلف على شيء - (٢) كذا في مد - وفي مص أبي عمرو بن حمدان بن موسى -

(باب الاستثناء في اليمين)

قال

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن شعيب بن جبريل الأديب ثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ثنا عبد الله بن عامر ابن زرارة الحضرمي ثنا اسمعيل بن عياش عن حميد بن مالك اللخمي عن مكحول عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ بن جبل اذا قال الرجل لامرأته انت طالق ان شاء الله لم تطلق وإذا قال لعبده انت حر ان شاء الله فانه حر - تفرد به حميد بن مالك وهو مجهول واختلف عليه في اسناده قليل هكذا وقيل عنه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ وقيل عنه عن مكحول عن معاذ وهو منقطع -

باب صلة الاستثناء باليمين

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق أنبا (١) أحمد بن عثمان الآدمي ثنا موسى بن اسحاق الانصارى ثنا عمر بن أبي الرطيل ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنها قال اذا حلف الرجل فاستثنى فقال ان شاء الله ثم وصل الكلام بالاستثناء ثم فعل الذى حلف عليه لم يحنث - هذا موقوف -

(وقد أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن اسمعيل أبوبكر ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني الهقل بن زياد عن الاوزاعي عن داود بن عطاء رجل من اهل المدينة قال حدثني موسى بن عقبة حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من حلف على يمين فقال في اثر يمينه ان شاء الله ثم حنث فيما حلف فيه فان كفارة يمينه ان شاء الله -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنها قال كل استثناء موصول فلاحنث على صاحبه وان كان غير موصول فهو حانث -

باب الحالف يسكت بين يمينه واستثنائه

سكتة يسيرة لانقطاع صوت أو أخذ نفس

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا عمرو بن عون ثنا شريك عن سماك عن ابن عباس رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ثم سكت ساعة ثم قال ان شاء الله - ورواه أبو احمد الزبيرى عن شريك كذلك موصولاً وقال ثم سكت سكتة ثم قال ان شاء الله - (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا أبو احمد ثنا شريك - فذكره (ورواه) قتيبة بن سعيد عن شريك فارسله ولم يذكر السكات -

(أخبرناه) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ان رسول الله

(١) مص - ثنا -

ذكر في آخره حديثاً عن معاذ ثم قال (تفرد به حميد بن مالك وهو مجهول) - قلت - تقدم الكلام عليه في باب الاستثناء في الطلاق -

قال (باب الحالف يسكت بين يمينه واستثنائه سكتة)

يسيرة لانقطاع صوت أو أخذ نفس

صلى الله عليه وسلم قال والله لأغزون قريشا (والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا - ١) ثم قال ان شاء الله (وكذلك) رواه مسعر عن سماك مرسلًا وذكر السكات في آخره -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء أنبا ابن بشر عن مسعر عن سماك عن عكرمة يرفعه قال والله لأغزون قريشا ثم قال ان شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشا ان شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشا ثم سكت (٢) ثم قال ان شاء الله (قال الشيخ) يحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم ان صح هذا لم يقصد رد (٣) الاستثناء الى اليمين وانما قال ذلك لقول الله عز وجل (ولاتقولن لشيء إنى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله) -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور أنبا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأ (ولاتقولن لشيء إنى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذا كر ربك اذا نسيت) قال اذا ذكرت (قال الشيخ) كذا قال ويقول ابن عمر نقول في ذلك في الايمان - وقد يحتمل قول ابن عباس رضى الله عنهما ان يكون المراد به انه يكون مستعملا للآية وان ذكر الاستثناء بعد حين في مثل ماوردت فيه الآية لانها يكون يمينا والله اعلم -

باب المحالف يستثنى في نفسه

(روي) عن ابراهيم النخعي انه قال في الذي يحلف ويستثنى في نفسه قال ليس بشيء الا ان يظهر ويتكلم به - وفي رواية الجماعة وهيب وعبد الوارث وحماد عن ايوب من حلف على يمين فقال ان شاء الله، كالدليل على هذا حيث علق ذلك بالقول (وروي) فيه حديث ضعيف بمره لا يحتج بمثله -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن مصعب (٤) ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان بن معاوية ثنا عبد الله بن سعيد المقرئ عن جده أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يحلف على اليمين ثم يستثنى في نفسه قال ليس ذلك بشيء حتى يظهر الاستثناء كما يظهر اليمين -

باب لغو اليمين

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وهذا لفظه قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قلت للشافعي ما لغو اليمين قال الله اعلم اما الذي نذهب اليه فما قالت عائشة رضى الله عنها أنبا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لغو اليمين قول الإنسان لا والله وبلى والله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الجبيري ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشار (٥) ثنا يحيى ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة رضى الله عنها في هذه الآية (لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم) قالت هو قول الرجل لا والله وبلى والله - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن يحيى القطان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا

(١) ليس في مد (٢) مص - سكت ساعة (٣) مص - يرد (٤) هامش ر - هو الحسين بن محمد بن مصعب البجلي والله اعلم (٥) مص - يسار - كذا -

ذكر فيه حديث (والله لأغزون قريشا) ثم ذكر (ان ابن عباس كان يرى الاستثناء ولو بعد حين) - قلت - هذا غير مناسب للباب وكذا الحديث لأنه عليه السلام لم يسكت سكتة يسيرة بل سكت ساعة كما صرح به في الحديث ولهذا احتاج البيهقي الى تأويله فأواه بما ذكره فظهر بهذا ان البيهقي لم يذكر في هذا الباب شيئا يناسبه -

روح بن عباد ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول ايمان اللثوم كان في المراء والمزل ومنزاحة الحديث الذي لا يعقد عليه القلب وانما الكفارة في كل يمين حلفتها على جد من الامر في غضب او غيره لتعلمن اولتركن فذلك (١) عقد الايمان التي فرض الله فيها الكفارة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا حسان بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن ميمون الصائغ من اهل مرو عن عطاء اللثومي اليمن قال قالت عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو كلام الرجل في بيته كلا والله وبلى والله - قال أبو داود وروى هذا الحديث داود بن أبي القرات عن ابراهيم الصائغ عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها موقوفا (ورواه) الزهري وعبد الملك ومالك بن مغول كلهم عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها موقوفا ايضا (قال الشيخ) وكذلك رواه عمرو بن دينار وابن جريح وهشام بن حسان عن (عطاء عن - ٢) عائشة رضى الله عنها موقوفا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان ثنا عمرو وابن جريح عن عطاء قال ذهبت انا وعبيد بن عمير الى عائشة رضى الله عنها وهي معتكفة في ثبير فسالناها عن قول الله عز وجل (لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم) قالت لا والله وبلى والله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا روح ابن عباد ثنا هشام عن عطاء قال أتينا عائشة انا وعبيد بن عمير وهي بيثرميمون نسمع (٣) صريف السواك من وراء الحجاب وهي تستاك فالتقينا وسادة قال فسالناها عن اشياء وسالنا عن هذه الآية (لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم) فقلنا لها ما اللغو قالت هو احاديث الناس فعلنا والله صنعنا والله -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد عن عطاء بن السائب عن وسيم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لغوا اليمين ان تحلف وانت غضبان (قال وحدثنا) سعيد ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال هو لا والله وبلى والله (٤) -

باب من حلف على شيء وهو يرى أنه صادق ثم وجد أنه كاذب

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح قال كنت انا وعبيد بن عمير اللثمي عند عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسالها عبيد عن قول الله عز وجل (لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم) قالت حلف الرجل على علمه ثم لا يجد على ذلك فليس فيه كفارة - كذا رواه عمر بن قيس وليس بالقوى - رواية الجماعة عن عطاء على الوجه الذي مضى في باب اللغو وروى من وجه آخر عن عائشة رضى الله عنها -

(أخبرناه) أبو بكر وأبو زكريا قالنا ثنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله أنبا ابن وهب أخبرني الثقة عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تتأول هذه الآية فتقول هو الشيء يحلف عليه احدكم

(١) ص - فذاك (٢) ليس في مد - (٣) ص - يسمع (٤) هامش د - آخر الجزء الخامس والتمانين من الاصل بعد المائة -

قال (باب من حلف على شيء وهو يرى أنه صادق)

قلت - في التمهيد لابن عبد البر قال المروزي ان كان الحالف انه فعل اولم يفعل عند نفسه صادقا يرى انه على ما حلف

لم يرد (١) به الا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه - كذلك (٢) روى بهذا الاسناد (ورويناه) عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها على الوجه الذى مضى والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا روح ثنا سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في هذه الآية قال ان يحلف الرجل على الشيء يرى انه كذاك (٣) يقول هذا فلان وليس به (قال وحدثنا) روح عن عوف عن الحسن في قوله عز وجل (لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم) قال اللغو في الايمان ان تحلف على شيء وترى انه كذلك فليس فيه (٤) مؤاخذه ولا كفارة ولكن المؤاخذه فيما حلفت على علم (قال وحدثنا) روح ثنا هشام عن الحسن انه قال والله ما فعلت وقد فعلت ناسيا فليس بشيء هي كذبة كذبها يستغفر الله ولا كفارة عليه (٥)

باب الكفارة بعد الحنث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عوف عن الحسن (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر والمستمل ثنا علي بن حجر ثنا هشيم عن منصور ابن زاذان وحميد الطويل ويونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة - ٦) اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فانت الذي هو خير وكفر عن يمينك - أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن ابن عوف ورواه مسلم عن علي بن حجر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا أبو كامل الجحدري ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام في آخرين عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فانت الذي هو خير وكفر عن يمينك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل واستشهد البخاري بروايتهم -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ايوب (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن سامان الفقيه ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب عن أبي قلابة وعن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان بيننا وبين الاشعرين اخاء قال فكنا عند أبي موسى فقرب الينا طما ما فيه لحم دجاج وفي القوم رجل احمر شبيه بالوالى من تيم الله فقال أبو موسى ادن فكل يميني فقال انى رأيت يا كل نتنا خلفت ان لا أطعمه ابدا فقال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل منه ثم حدث انه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين يستحمله فأتاه وهو يقسم ذودا

(١) مد - لا يريده (٢) مص - كذا (٣) مد - كذاك (٤) د - في ذلك - مص - في ذلك - (٥) مص - ولا شيء عليه (٦) ليس في مد -

فلا اثم عليه عند مالك وسفيان واصحاب الرأي واحمد وقال الشافعي لا اثم عليه وعليه الكفارة - قال الروزى وليس قول الشافعي في هذا بالقوى -

قال (باب الكفارة بعد الحنث)

قلت - احاديث هـ - هذا الباب قدم فيها الحنث وعطف عليه الكفارة بالواو واحاديث الباب الذى بعده بالعكس والواو لا يقتضى الترتيب فليس فيها دليل على تقديم الكفارة ولا تقديم الحنث فلم انها ليست بمطابقة للباين نعم الحديث الذى ذكره

من ابل الصدقة فقلت يا رسول الله احملنا وهو غضبان فقال والله لا احملكم ولا اجد ما احملكم عليه ثم أتى بتهب ذود غمرا الذرى (فاعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ذود غمرا الذرى - ١) فقلت تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفلح ابدا فأتينا رسول الله كذت حلفت ان لا تحملنا فقال إني لست انا حملتكم (ولكن الله حملكم - ٢) والله لا احلف على يمين فأرى غير ها خيرا منها الا أتيت الذى هو خير وتحملت عن يمينى - لفظ حديث وهيب - رواه البخارى فى الصحيح عن قتبية ورواه مسلم عن ابن أبى عمر كلاهما عن عبد الوهاب ورواه مسلم عن أبى بكر بن اسحاق الصغاني عن عفان -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الأصماني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح (٣) ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غير ها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه - رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن مروان وكذلك رواه عبد العزيز بن المطالب عن سهيل بن أبى صالح عن ابيه عن أبى هريرة رضى الله عنه وقد مضى ذلك فى كتاب السير (٤) -

باب الكفارة قبل الحنث

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو يعلى ثنا خلف بن هشام (٥) وأبو الربيع (فرقهما - ٦) فالأثناحاد عن غيلان بن جرير عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من الأشعرين نستحم له قال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم عليه قال فلبثنا ماشاء الله ثم أتى بابل فأمرنا بثلاث ذود غمرا الذرى قبلنا ان نطلقنا فلما اوقال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحم له فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فأخبروه فقال ما انا حملتكم (ولكن الله حملكم - ٦) انى (والله - ٧) ان شاء الله لأحلف على يمين فأرى غير ها خيرا منها الا كفرت يمينى وأتيت الذى هو خير - هذا حديث خلف - رواه البخارى فى الصحيح عن قتبية ورواه مسلم عن خلف ابن هشام ويحيى بن حبيب وعتيبة كلهم عن حماد بن زيد (وكذلك رواه عبيد الله بن موسى وأبو داود الطيالسي وغيرهم عن حماد بن زيد - ٧) (ورواه) جماعة عن حماد بالشك الا كفرت يمينى وأتيت الذى هو خير او قال الا أتيت الذى هو خير وكفرت يمينى -

(أخبرناه) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا عمرو بن عون أنبا حماد بن زيد (ح وأخبرنا)

(١) ليس فى مد (٢) ليس فى مص (٣) كذا فى النسخ والصواب - سريج وهو سريج بن يونس كما فى التهذيب - ح (٤) هامش - بلغ سماعهم والعرض فى الثالث والتسعين بعد ست المائة بالدار والله الحمد (٥) فى مد - أبو يعلى خلف بن هشام - كذا (٦) ليس فى مص (٧) ليس فى مد -

فى الباب الذى بعد هذا الباب من طريق أبى داود عن قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة (فكفر عن يمينك ثم انت الذى هو خير) يدل على تقديم الكفارة لان ثم تقتضى الترتيب الا ان هذا الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة بالواو ولم يذكر احد منهم ثم وكذا اكثر اصحاب الحسن رواه عنه حديث عبد الرحمن بن سمرة بالواو فكان روايتهم اولى مع اعتضادها برواية بقية الصحابة رضى الله عنهم على ان قتادة ايضا اختلف عنه فرواه النسائي فى سننه بسنده عنه عن الحسن عن عبد الرحمن ولفظه وانت الذى هو خير - بالواو -

(باب الكفارة قبل الحنث)

قال

أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المديني ثنا حماد فذكره (١) بإسناده ومعناه بالشك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الثمان عن حماد بالشك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي (قال وحدثني) القاسم الكليني عن زهدم الجرمي وأنا حديث القاسم لحفظ قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تميم الله احمر شببيه بالموالي فقال له أبو موسى رضى الله عنه هلم فتلصكا قال هلم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله او قال اويأكل منه قال إني والله رأيت يا أكل شيئا (٢) فقدرته لحقت ان لا آكل منه قال فهلم أخبرك عن ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني وتحلتها انطلقوا فاتماحلكم الله - كذا رواه سليمان بن حرب وهو من الحفاظ الاثبات عن حماد بن زيد ورواه غيره عنه فقالوا في هذا الحديث فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحلتها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (ثنا العباس بن محمد - ٣) ثنا الحكم بن موسى ثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن ابن عاذ عن أبي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إفاء الله على رسوله ابلا ففرقها فقال أبو موسى الاشعري اجدني (٤) فقال لا فقال له ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لا -) والله لا افعل قال وبقي اربع غير الذرى فقال له يا ابا موسى خذهن فقال يا رسول الله اني استحياتك فمعتني وحلفت فأشفقت ان يكون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فقال اني اذا حلفت (على يمين - ٦) فأريت ان غير ذلك افضل كفرت عن يميني وأتيت الذي هو افضل - وهذا يؤكد رواية من لم يشك في حديث حماد بن زيد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم وحجاج بن منهال قالنا ثنا جرير بن حازم (ح وأخبرنا - أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا شيبان بن فروخ (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو احمد محمد بن عيسى الجلودى حدثني أبو العباس الماسرجسي ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم - ٧) ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وانت الذي هو خير - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان ورواه البخاري عن أبي الثمان وحجاج بن منهال عن جرير -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن القرج الازرق ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - (أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة

(١) مص - فذكره - (٢) هامش ر - نتنا - من خط ابن رزين (٣) ليس في مص - (٤) مص - احدى ولعله - احذني ابي اعطيتني - ح (٥) ليس في مص (٦) زيادة من مص - (٧) ليس في مص

حكى فيه (عن الشافعي قال ان كفر قبل الحنث بالطعام رجوت ان يجزى عنه وذلك انا نزعنا ان الله حقا على العباد في انفسهم واموالهم فالذي في اموالهم اذا قدموه اجراً واصاله الله عليه السلام تسلف من العباس صدقة عام وان المسلمين قدموا صدقة الفطر) - قلت - بحث مع الطحاوي بما ملخصه انه لم يجز تعجيل الصيام فكذا بقية الكفارات اذ الكفارة بالكفارة اشبه منها بالزكاة ولئن شبه الاطعام بالزكاة فمن اين جوز تقديم العتق ولا اصل له يرد به اليه ولو اعتق قبل ان يظاهر لم يجز عنده ولا عند غيره فوجب ان يرد رقة اليمين الى هذه الرقة - فان قال - لم يظاهر بعد - قلت ولم يثبت بعد والكاح سبب للظهار

ابن خالد عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره بمثله ونال فكفر عن يمينك وأنت الذي هو خير -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا (١) أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله ثنا سهل بن بكار ثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالرحمن بن سمرة فذكره بمثله وقال فكفر عن يمينك وأنت الذي هو خير - (وأخبرنا) أبو بكر بن رجاء الأديب ثنا أبو الحسن الكارزى أنبا (١) على بن عبدالعزیز البغوى ثنا حجاج بن منهل الانماطى ثنا حماد بن سلمة عن يونس وحيد وثابت وحبيب عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر ثنا يحيى بن محمد بن البخترى الحناتى ثنا عبيد الله هو ابن معاذ بن معاذ العنبرى ثنا المعتمر هو ابن سليمان عن ابيه عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا حلف احدكم على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ولينظر الذي هو خير فليأته - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة رضى الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عبدالرحمن - فذكر معناه الا انه قال فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك ثم أنت الذي هو خير - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سعيد بن أبي غروبة الا انه أحال بالروايات على رواية جرير بن حازم عن الحسن -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أنبا أبو اسمعيل الترمذى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حلف احدكم بيمين ثم رأى خيرا مما حلف عليه فليكفر بيمينه وليفعل الذي هو خير منه - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن سليمان بن بلال -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ قال أخبرني أبو الوليد ثنا أبو جعفر بن ذريح ثنا محمد بن طريف أبو بكر ثنا ابن فضيل عن الامم عن عبدالعزیز بن رفيع عن تميم الطائى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف

(١) مص ثنا -

للفظها كما ان الحلف سبب لليمين ولا فرق بينهما انتهى كلامه - ولأن الكفارة للتنطية ولم يوجد معنى يصح ان يكون الكفارة تغطية له ولأن قواه فليكفر امر وظاهره للوجوب والكفارة لا تجب الا بعد الحنث ولأن الكفارة اسم لجميع انواعها فبعد الحنث يمكن حمل اللفظ على جميعها وقبل الحنث خصص الشافى اللفظ ببعضها فترك الظاهر من ثلاثة اوجه ، احدها تسميتها كفارة وليس هناك ما يكفر ، والثاني صرف الامر عن الوجوب الى الجواز ، والثالث تخصيص التكفير ببعض الانواع واذا قد منا الحنث سلمنا من ذلك كله ويجعل ثم في الرواية التي لفظها فليكفر عن يمينه ثم ليات الذي هو خير بمعنى الواو كقوله تعالى (فك رقبة) الى ان قال تعالى (ثم كان من الذين آمنوا) اذ الايمان يتقدم على هذه الافعال ثم ان حولان الحول شرط لوجوب الزكاة والسبب هو النصاب فلذلك جاز تقديم الزكاة على الحول لوجود السبب

أحدكم على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكنفها وليأت الذي هو خير - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن طريف -
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستاني قال أحاديث أبي موسى الأشعري وعدي
 ابن حاتم وأبي هريرة رضي الله عنهم (قال الشيخ) وعبد الرحمن بن سمرة روى حديث كل واحد منهم (١) ما دل
 (على الحنث قبل الكفارة وبعضها ما دل - ٢) على الكفارة بعد الحنث وأكثرها قالوا فليكنف يمينه وليأت الذي هو خير
 (قال الشيخ) رحمه الله واحتجاج الشافعي رحمه الله في هذه المسئلة - (بما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد
 الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي وإن كفر قبل الحنث باطعام (٣) وجوت أن يجزئ عنه وذلك أنا نزع من أن الله تعالى حقا
 على العباد في أنفسهم وأموالهم فالحنث الذي في أموالهم إذا قدموه قبل عمله اجزأ وأصل ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم
 تسلف من العباس صدقة عام قبل أن يدخل وإن المسلمين قد قدموا صدقة الفطر قبل أن يكون الفطر فجعلنا الحقوق التي في
 الأموال قياسا على هذا (قال الشيخ) قد مضى الحديث في هذا في كتابه الزكاة -

(وأخبرنا) عبد الخالق بن علي المؤذن أنبا محمد بن الحسن بن الحسين السمسار ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد (٤) العبدى ثنا سعيد
 ابن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدى عن علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه أن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحبل فرخص له
 في ذلك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن ثمر عن عبيد الله بن عمر عن
 نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان ربما كفر يمينه قبل أن يحنث وربما كفر بعد ما يحنث (٥) -

باب الاطعام في كفارة اليمين

قال الله جل ثناؤه (فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم) قال الشافعي رحمه الله يجزئ في كفارة
 اليمين مد بمد النبي صلى الله عليه وسلم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعرق تمر فدفعه الى رجل وامره أن يطعمه
 ستين مسكينا والعرق فيما يقدر خمسة عشر صاعا وذلك ستون مدا لكل مسكين مد -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني القتيبي أنبا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو عمر عيسى بن
 أبي عمر أن البراز (٦) بالرملة ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال وقعت
 على اهل في يوم من رمضان قال فأعتق رقبة قال ما أجد قال فصم شهرين متتابعين قال ما أستطيع قال فأطعم ستين
 مسكينا قال ما أجد قال فأق النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر خمسة عشر صاعا قال خذه فتصدق به قال على أفقر من
 اهل (٧) فوالله ما بين لاتبى المدينة أحوج من اهل فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابا به ثم قال خذه
 واستغفر الله وأطعمه اهلك - قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ رحمه الله هذا اسناد صحيح (قال الشيخ) وكذلك رواه
 الحقل بن زياد عن الاوزاعي وقد مضى ذكره في كتاب الحج (ورواه) ابن المبارك عن الاوزاعي فيجمل تقدير العرق

(١) هامش ر - قلت قوله روى حديث كل واحد هو من قول أبي داود وأكثرها ليس في روايتنا من سنن أبي داود والله
 اعلم (٢) سقط من مص (٣) مص - بالطعام (٤) مص - سعد (٥) مص - حنث (٦) مص - البراز (٧) مد - اهل بيتي

بخلاف كفارة اليمين لأن سببها هو الحنث فلذلك لم يجز تقديمها على الحنث وليست اليمين سببا بدليل أنه لو بر في يمينه لم يكن
 عليه كفارة مع وجود اليمين وايضا فاليمين لا تبقى على الحنث ولا يجوز أن يكون سبب الشيء ما لا يبقى معه وايضا فاليمين
 تضاد الحنث لأن الحنث يوجب حل اليمين وضد الشيء لا يكون سبباً له -

في رواية الزهري عن عمرو بن شعيب (ودوي) من حديث منصور عن الزهري وقد مضى في كتاب الصيام -
(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا مالك عن عطاء الخراساني
عن سعيد بن المسيب قال اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر حديث المصيب اهله في رمضان قال عطاء
فبألت سعيد اكم في ذلك العرق قال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين فقد قال الشامي اكثر ما قال سعيد بن المسيب
مدور يع او مد وثلاث وانما هذا شك ادخله ابن المسيب والعرق كما وصفت كان يقدر على خمسة عشر صاعا (قال الشيخ)
حديث ابن المسيب منقطع وعطاء الخراساني غيره اوثق منه (وقد روى) عن ابن المسيب من وجه آخر خمسة عشر صاعا
من غير شك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ببغداد أنبا محمد بن مسلمة الواسطي أنبا يزيد
ابن هارون أنبا الحجاج بن ارطاة عن ابراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب وعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر حديث المواقف قال فيه قال فاطم ستين
مسكينا قال لا اجد قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال خذ هذا فاطعمه ستين مسكينا -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو احمد أنبا أبو بكر بن دلويه ثنا احمد بن حفص حدثني أبي حدثني ابراهيم بن
طهمان عن عمر بن سعيد عن طلق بن حبيب عن سعيد بن المسيب انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر حديث المواقف قال فيه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكثل فيه خمسة عشر صاعا من طعام يكون ستين ربعا
قال اذهب فتصدق بهذا - وقد مضى ذلك من حديث الأعمش عن طلق في كتاب الظهار -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة عن زيد بن ثابت انه كان يقول يحزني طعام المساكين في كفارة اليمين مد حنطة لكل مسكين -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يكفر عن يمينه باطعام (١)
عشرة مساكين لكل انسان منهم مد من حنطة وكان يعتق المرة اذا وكد اليمين -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن علي الأسفرائيني بها أنبا زاهر (٢) بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا علي بن حرب ثنا
عبد الله بن ادريس عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لكل مسكين مد من حنطة ربعة
ادامه (ويذكر) عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لكل مسكين مد مد -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الاصمعي قالنا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري حدثني
يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج عن ابن لهيعة عن سليمان بن موسى عن عطاء قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه في
هذا المسجد يقول ثلاثة اشياء فيهن مد مد ، في كفارة اليمين وفي كفارة الظهار وفدية طعام مسكين -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن سليمان بن يسار أنه قال ما ادركت الناس الا وهم اذا اعطوا في كفارة اليمين اعطوا مدا من الحنطة بالمد الاصغر
ورأوا ان ذلك مجزئ عنهم -

(حدثنا) أبو الحسن علي بن عبد الله الخسرو جردى أنبا أبو احمد محمد بن احمد بن الفطريف أنبا أبو خليفة ثنا الحوضي ثنا
هشام عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب انهما قال في الكفارة مد حنطة او مد شعير -

(واما الذي أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة عن يسار بن نعيم قال قال عمر رضي الله عنه اتى احلف ان لا اعطى اقواما ثم يبدولي ان اعطيهم فاذا رأيتني

انه لا يصلى في مسجد قومه فقال عمران رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين فقلت يا ابا لجيد ان صاحبنا ليس بالموسر فبم يكفر قال لو ان قوما قاموا الى امير من الامراء وكسا كل انسان منهم قلنسوة لقال الناس قد كساهم (ويذكر) عن سلمان رضى الله عنه انه قال نعم الثوب الثبان -

باب ما يجوز في عتق الكفارات

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن الفاخري قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم رضى الله عنه انه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنمالي ففقدت هاة من الغنم فسألتها عنها فقالت أكلها الذئب فاسفت وكنت من بني آدم فلطممت وجهها وعلى رقبة أاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت هوى السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله قال اعتقها - كذا قاله مالك بن انس - ورواه يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله (١) اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة حدثني (٢) عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي - فذكر الحديث في الطيرة وفي العطاس في الصلاة قال ثم اطلعت غنيمة لي ترعاها جارية لي قبل اجد والجوانية فوجدت الذئب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعظم ذلك على قال فقلت يا رسول الله أنفلاعتقها قال بلى انثنى بها قال فبعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله قلت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال انها مؤمنة فاعتقها - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي دون قصة الجارية -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان رجلا من الانصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم بوليدة سوداء فقال يا رسول الله انى (٣) على رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال أشهدين ان محمدا رسول الله قالت نعم قال أفتؤمنين (٤) بالبعث بعد الموت قالت نعم قال أعتقها - هذا مرسل - وقد قيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن (عبد الله بن عتبة - ه) عن أبي هريرة رضى الله عنه - وقد قيل عن عون عن ابيه عن جده - وقد مضى في كتاب الظهار -

باب ما جاء في ولد الزنا

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد أنبا سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا أبو الربيع الزهراني وعثمان ابن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح - فذكره بمثله زاد قال قال أبو هريرة رضى الله عنه

(١) مد - أبو عبيد الله - (٢) مص - عن (٣) مص - ان (٤) د - أتوقنين (ه) ليس في مد -

لأن امتع بسوط في سبيل الله أحب إلى من أن اعتق ولد زنية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد العززي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد زنية (وروى ذلك) أيضا عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا الحسن بن عمرو بن شقيق ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير قال بلغ عائشة رضي الله عنها أن أبا هريرة رضي الله عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن امتع بسوط في سبيل الله أحب إلى من اعتق (١) ولد الزنا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٢) ولد الزنا شر الثلاثة وإن الميت يعذب ببكاء الحمى فقالت عائشة رضي الله عنها رحم الله أبا هريرة أساء سمعاً فأساء أجابة لأن امتع بسوط في سبيل الله أحب إلى من أن اعتق ولد الزنا إنما لما نزلت (فلا تقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة) قيل يا رسول الله ما عندنا مانعتك إلا أن احذنا له الجارية السوداء نخدمه وتسمى عليه فلوامرنا هن فزنين بلحثن بأولاد فأعتقناهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن امتع بسوط في سبيل الله أحب (٣) إلى من أن أمر بالزنا ثم اعتق الولد ، وأما قوله ولد الزنا شر الثلاثة فلم يكن الحديث على هذا إنما كان رجل من المنافقين يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يعذرنى من فلان قيل يا رسول الله انه مع ماله ولد الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة والله تعالى يقول (ولا ترد وزارة وذر أخرى) وأما قوله إن الميت يعذب ببكاء الحمى فلم يكن بالحديث على هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بدار رجل من اليهود قد مات وأهله يبكون عليه فقال انهم ليبكون عليه وأنه يعذب ، والله عز وجل يقول (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) - سلمة بن (الفضل - ٤) الأبرش يروى منكثير (وقد روى) عن أبي سليمان الشامي وهو يروى بن سنان عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها مرسلا في اعتاق ولد الزنا والله اعلم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت في ولد الزنا ليس عليه من وزر أبويه شيء (لا تردوا زرة وزر أخرى) دفعه بعض الضعفاء والصحيح . وقوف -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلولي (ثنا إسرائيل - ٥) عن إبراهيم عن محمد بن قيس عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا سليمان بن محمد الخزازي ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا بشر بن آدم ثنا حبان بن علي ثنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه - هذا إسناد ضعيف وما قبله ليس بالقوى وإنما يروى هذا الكلام على

(١) كذا (٢) مص - وان (٣) في مص - بسوط واحد أحب (٤) ليس في مد - (٥) ليس في مص

(قال فيه - وقد روى عن أبي سليمان الشامي وهو يروى بن سنان عن الزهري عن عائشة مرسلا في اعتاق ولد الزنا) قلت برد هذا كنيته أبو العلاء ولم أجد أحدا كناه بأبي سليمان وليس في الكتب المشهورة أحد يقال له برد بن سنان أبو سليمان الشامي -

لتعبر من قول سفيان اثوري -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد الزنا فقال هو شر الثلاثة - قال سفيان يعني إذا حمل بعمل والديه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو عبد الله الشيباني ثنا أبو أحمد القراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسلم الملائي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ولد الزنا شر الثلاثة لأن أبويه يتوبان -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا (عبد بن يوسف - ١) قال ذكر سفيان عن رجل عن الحسن قال انما سمى ولد الزانية (٢) شر الثلاثة أن أمه قالت له لست لأبيك الذي تدعى به فقتلها فسمى شر الثلاثة -

باب ما جاء في اعتناق ولد الزنا

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه عن المقبري أنه سئل أبو هريرة رضي الله عنه عن الرجل يكون عليه الرقبة هل يعتق ابن زنا فقال أبو هريرة نعم (قال وحدثنا) مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر اعتق ابن زنا وأمه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو وأخبرني الزبير بن موسى عن أم حكيم بنت طارق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت في أولاد الزنا أعتقوهم وأحسنوا إليهم -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن ثور بن يزيد عن عمر بن عبد الرحمن القرشي أن ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن ولد الزنا وولد وشدة في العتاق فقال انظر أكثرها ثمنا فوجدوا ولد الزنا أكثرها ثمنا بدينار فأمرهم به (قال وحدثنا) سفيان عن يونس عن الحسن أنه كان يرى ولد الزنا وغيره في العتق سواء (وعن فراس) عن الشعبي قال انظر أكثرها ثمنا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع قال اعتق ابن عمر غلاما له ولد زنا -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الخزاز (٣) ثنا عبد الله بن الهيثم البصري ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه اعتق ولد زنية وقال قد أمرنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أن نمن على من هو شر منه قال الله تبارك وتعالى (أما من بعد وأما فداء) (وروى) عن عمر رضي الله عنه أنه كرهه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قال لا ثمنا لليت حدثنني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو حسن مولى عبد الله بن الحارث وكان من قدماء موالى قریش واهل العلم منهم والصلاح أنه سمع امرأة تقول لعبد الله بن نوفل تستغني في غلام لها ابن زنية في رقبة كانت عليها قال لها عبد الله بن نوفل لا إراه يقضي الرقبة التي عليك عتق ابن زنية قال عبد الله بن نوفل سمعت عمر رضي الله عنه يقول لأن أحمل على نعلين في سبيل الله أحب إلى من أن اعتق ابن زنية -

باب التخيير بين الاطعام والكسوة والعتق

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن

صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في آية كفارة اليمين قال هو بالخيار في هؤلاء الثلاث الاول فان لم يجد شيئاً من ذلك فصيام ثلاثة ايام متتابعات (وفرواية) ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كل شيء في القرآن أو فهو مخير فاذا كان لم يجد فهو الاول الاول (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه كان يقرأ (فصيام ثلاثة ايام متتابعات) -

باب التتابع في صوم الكفارة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه كان يقرأ (فصيام ثلاثة ايام متتابعات) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن يحيى ابن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر الزركي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن حميد بن قيس المكي أنه قال كنت اطوف مع مجاهد بغاء انسان يسأله عن صيام الكفارة أتتابع قال حميد فقلت لا تضرب مجاهد في صدرى وقال انها في قراءة أبي متتابعات -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضري ثنا أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفیان عن ابن أبي نجیح عن عطاء وطاوس قال ان شاء فرقى فقال له مجاهد في قراءة عبد الله متتابعة قال فهي متتابعة (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أخبرني حجاج قال سألت عطاء عن الصيام في كفارة اليمين قال ان شاء فرقى قلت فأنها في قراءة عبد الله متتابعة قال انما نقاد لكتاب الله عز وجل (قال وحدثنا) سعيد ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن إبراهيم قال في قراءة تنا في كفارة اليمين (ثلاثة ايام متتابعات) (قال الشيخ) رواية ابن أبي نجیح في كتابي عن عطاء وهو في سائر الروايات عن طاوس (ويذكر) عن الأعمش ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرأ (فصيام ثلاثة ايام متتابعات) وكل ذلك مراسيل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والله اعلم (٣) -

باب جامع الايمان من حنث ناسيا ليمينه او مكرها عليه

قال الله جل ثناؤه (الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي

(١) هـ مشر - قلت معناه فاذا لم يكن فيه او او فانما فيه فن لم يجد فهو على الترتيب الاول فالاول (٢) ليس في مد (٣) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السادس والتسعين بعد ست المائة والله الحمد -

قال (باب التتابع في الصوم)

قلت - مقتضى ما ذكره البيهقي في هذا الباب اشتراط التتابع واضح القولين في مذهب الشافعي انه يجزئ الصوم متفرقا وذكر الطحاوي في احكام القرآن عن المزني قال قال الشافعي كل صوم ليس بمشروط التتابع في كتاب الله تعالى اجزا متفرقا قياسا على قوله تعالى (فعدة من ايام أخر) - وقال في كتاب الصيام صيام كفارة اليمين متتابع قال المزني هذا له الزم لأنه تعالى شرط التتابع في صوم كفارة الظهار وهذا كفارة مثله كما شبه الشافعي رقية الظهار في اشتراط الايمان برقية القتل لانها كفارة تان فكذلك قياس كفارة اليمين على كفارة الظهار شبه من قياسها على قضاء رمضان لانها ليست بكفارة -

قال (باب من حنث ناسيا ليمينه او مكرها عليه)

(ح وأخبرنا)

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوز الله عن امة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - وفي رواية الربيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي - كذا قال في احد الموضعين عن أبي العباس عن بحر وقد مضى ذلك عن أبي عبد الله السوسي وغيره عن أبي العباس عن الربيع وهو شهر (ورواه) جماعة من المصريين وغيرهم عن الربيع وبه يعرف (وتابعه على ذلك) البويطي والحسين بن أبي معاوية (ورواه) الوليد بن مسلم عن الاوزاعي فلم يذكر في اسناده عبيد بن عمير -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امة ما حدثت به انفسها وما اكرهوا عليه الا ان يتكلموا به او يعملوا به - كذا قلنا عن أبي هريرة (والظاهر ان عطاء سمعه من الوجهين جميعا وهما حديثان يؤدى كل واحد منهما ما قصد به من المعنى وفيهما جميعا طرح الاكراه - وقد رواه - ابن أبي اوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه - ١) يرفعه في حديث النفس والسوسة بمعناه (وقوله الا ان يتكلموا به او يعملوا به يرجع الى حديث النفس دون الاكراه والله اعلم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا (٢) عبد الله بن عبد الكريم ثنا عبد الله بن سعد ثنا عيسى حدثني أبي عن ابن اسحاق عن ثور بن يزيد الحمصي عن محمد بن عبيد بن أبي صالح عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق ولا عتاق في اغلاق - رواه أبو داود في السنن عن عبد الله بن سعد -

باب ما جاء فيمن حلف ليقضين حقه الى حين او الى زمان

وما يستدل به على أنه ليس له وقت معلوم

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم القاسمي أنبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا أبو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني ابراهيم بن المنذر عن محمد بن معن سمع محمد بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن جده سمع عليا رضي الله عنه قال الحين ستة اشهر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن (٣) الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الحين قد يكون غدوة وعشية -

(١) سقط من مص (٢) مص - أنبا (٣) مص - ثنا -

ذكر فيه قوله تعالى (الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان) ثم ذكر حديث ابن عباس (تجاوز الله عن امة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) ثم ذكر حديث عائشة (لا طلاق ولا عتاق في اغلاق) قلت - الآية وردت في الاكراه على الكفر وقد قد منا في باب طلاق المكره الفرق بين الكفر وغيره وتكلمنا هناك على الحديثين وذكرنا ان الشافعي لم يعمل بحديث ابن عباس حيث حث في الحكم من حلف بالطلاق على امر لا يفعله ففعله ناسيا وقد اخرج مسلم عن حذيفة بن اليان قال ما منعتني ان اشهد بدرا الا لاني خرجت انا وأبي الحسيل فأخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا قلنا ما تريد ولا نريد الا المدينة فأخذ واعهد الله وميثاقه اننصر فن الى المدينة ولا نقا تل معه فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا فنفى بهما ونسبنا الله عليهم - وفيه دليل على ان اليمين على الاكراه تلزم كما تلزم على الطوعية ذكر كرم الطحاوي وهذا الحديث ذكرناه في باب طلاق المكره مختصرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة أن رجلاً سأل ابن السيب قال أتى حلفت أن لا أكلم رجلاً حيناً قال (تؤتى أكلها كل حين بأذن ربها) قال هي الدخلة يكون فيها حملها شهراً وشهرين فترى الحين شهرين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن إبراهيم بن المنهال (١) عن عكرمة قال الحين ستة أشهر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس محمد ثنا أبو نعيم ثنا ابن الغسيل أخبرني عكرمة قال أرسل إلى عمر بن عبد العزيز فقال أتى حلفت أن لا أصنع (٢) حيناً كذا وكذا ما (٣) الحين الذي لا يدرك قال فقرأ (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) ما يدري كم أتى منذ خلقه الله وأما الحين الذي يدرك قول الله تعالى (تؤتى أكلها كل حين) ما بين صرام النخل إلى ثمراها (٤) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب ابن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة في قوله تعالى (ولتعلن نبأه بعد حين) قال بعد الموت (وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين) قال ثلاثة أيام وفي قوله (تؤتى أكلها كل حين - ٥) قال كل سبعة أشهر (وذكر - ٦) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه قال الحين ساعة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو نعيم ثنا أبو حفص يزيد بن كيسان سئل طائوس وأنا عنده عن رجل حلف أن لا يكلم رجلاً زماناً قال الزمان شهرين أو ثلاثة ما لم يوقت اجلاً - اختلافهم في الحين واختلاف - في الحين في مواضعه دليل على أن ليس للحين غاية عند الإطلاق وكذلك الزمان والله اعلم -

باب ما يقرب من الحنث لا يكون حنثاً

احتج بعض أصحابنا في ذلك (بما أخبرنا) أبو القشح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم ابن مجشر ثنا سلمة بن صالح الأحمر عن يزيد بن أبي خالد (٧) عن عبد الكريم أبي أمية عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرج من المسجد حتى أخبرك بآية أو سورة لم تنزل على نبي بعد سليمان غيري قال فمشى فقبضته حتى انتهى إلى باب المسجد (قال فخرج إحدى رجله من أسكفة المسجد وبقيت الأخرى في المسجد - ٨) فقلت بيني وبين نفسي نسي قال فأقبل على بوجهه قال بأى شيء تفتتح القرآن إذا افتتحت الصلاة قال قلت بيسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي ثم خرج - اسناده ضعيف -

باب من حلف لا يأكل خبزاً بادم فأكله بما يعد

ادما في العادة بما يصطبغ به أو لا يصطبغ

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر والحيري ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن

(١) ر - مص - المهاجر (٢) مص - لا اضع (٣) مص - إنما (٤) مص - ثمرتها (٥) ليس في مد - (٦) مص - ويذكر

(٧) مص - يزيد أبي خالد - (٨) ليس في مص -

قال (باب من حلف لا يأكل خبزاً بادم إلى آخره)

حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادم (١) الخلل - رواه مسلم في الصحيح عن الدارمي -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الادم فقالوا ما عندنا الاخل فدعاه فجعل يأكل منه ويقول نعم الادم الخلل نعم الادم الخلل - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانخرجه ايضا من حديث عائشة رضى الله عنها -

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمر بن حفص ابن غياث ثنا أبي عن محمد بن أبي يحيى الاسلمى عن يزيد بن أبي امية الاور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمره وقال هذه ادم هذه فأكلمها -

باب من حلف لا يكلم رجلاً فأرسل اليه

رسولا او كتب اليه كتابا

قال الله جل ثناؤه (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوسى باذنه ما يشاء) وقال للمؤمنين في المناقبة (قل لا تعتذروا لن تؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم) وانما نبأهم من اخبارهم بالوسى الذي ينزل (٢) به جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ويخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بوحى اليه (٣) (قال الشافعي رحمه الله) من قال لا يحسن قال ان كلام الآدميين لا يشبه كلام الله ، كلام الآدميين بالمواجهة الا ترى انه لو هجر رجل رجلا كانت الهجرة محرمة عليه فوق ثلاث ليال فكتب اليه او ارسل اليه رسولا وهو يقدر على كلامه لم يخرج به هذا من هجرته التي يأثم بها - (أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرماضى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي ايوب الانصاري رضى الله عنه يرويه لا يحمل لسم ان بهجر أخاه فوق ثلاثة يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرها الذي يبدأ بالسلام - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس لواء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا للعباس بن محمد ثنا خالد بن محمد ثنا هلال بن عيسى قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل المؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاثة ايام فاذا مر (٤) ثلاث لقيه فسلم عليه فان رده (٥) فقد اشتركا في الأبروان لم يرد عليه فقد برئ المسلم من الهجرة وصارت على صاحبه -

(١) مص - الادم (٢) مص - نزل (٣) د - الله (٤) مص - مرت (٥) مص - د -

ذكر فيه حديث عائشة (نعم الادم الخلل) ثم قال (رواه مسلم) ثم انخرجه نحوه من حديث جابر ثم قال (رواه مسلم) وانخرجه ايضا من حديث عائشة - قلت - هذا تكرار محض لا فائدة فيه ثم ذكر من حديث محمد بن أبي يحيى (عن يزيد ابن أبي امية الاور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة) الحديث - قلت - اختلف فيه على ابن أبي يحيى فذكر المزي في اطرافه ان عمرو بن محمد النائد ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني رواه عن عبد الغفار عن يحيى بن الغلاء المدني وهو الذي يقال له الرازي عن محمد بن أبي يحيى الاسلمى عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه -

باب من حلف ماله مال وله عرض او عقار او حيوان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي قالنا ثنا روح بن عبادة ثنا أبو نعمة العدوي عن مسلم بن بديل عن إياس بن زهير عن سويد بن هبيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مال المرأة مهرة مأمورة أو سكة مأبورة - وفي رواية الدوري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - قال أبو عبيد سكة يقول هي المصطفة من النخل وأما المأبورة فأنها التي قد لقتحت وأما المهرة المأمورة فأنها الكثيرة النجاج -

باب من حلف ليضرب عبدا

مائة سوط فجمعها فضر به بها لم يحنث

(استدلالا بقوله عز وجل (وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث)

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أنه اشتكى دجل منهم حتى اضنى فعاد جلده على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم ففش لها فوقع عليها - ثم ذكر قصته قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذوا له مائة شمر أخ فيضربوه بها ضربة واحدة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن اسمعيل بن عبد الملك عن عطاء قال جاءه رجل وانا عنده فقال أفى حلفت أن لا أكسوا هلى حتى أقف بعرفة وذلك في غير أيام الحج فقال عطاء اذهب فقف واكس ! هلك فقيل لعطاء انما نوى الحج فقال عطاء أرايت أيوب عليه السلام حين حلف ليضرب أهله حلف ليضربنها بضيغت انما القرآن أمثال وعبر -

باب ما يستدل به على أنه يحلل عينه بأدنى ضرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن انس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لأحد ثلاثة من الولد فتحمسه النار الا تحلة القسم - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك (قال أبو عبيد) رأى قوله تحلة للقسم يعني قول الله تبارك وتعالى (وان منكم الاواردها كان على ربك حتما مقضيا) يقول فلا يردّها الا يقدر ما يبرأ الله قسمه فيه وفيه أنه اصل للرجل يحلف ليفعلن كذا (وكذا -) ثم يفعل منه شيئا دون شيء يبرأ فيه (قال الشيخ) يعني يفعل ما يقع عليه الاسم -

(١) زيادة من مص

قال (باب من حلف ليضرب عبدا مائة سوط فجمعها)

ذكر فيه حديث أبي أمامة (عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا اشتكى حتى اضنى فوقع على جارية) قلت - ذكر البيهقي هذا الحديث في كتاب الحدود في باب الضرب في خلقته لا من مرض يصيب الحد ذكر فيه اختلافا وقد تكلمنا عليه هناك -

باب الحلف على التأويل فيما بينه وبين الله تعالى

(أخبرنا) أبو الحسن (١) علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري أظنه قال ثنا إسرائيل (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعا وائل بن حجر فلقية قوم هم له عدونا في القوم ان يحلفوا وتقدمت لحلفت أنه أنى فلما أتينا النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان القوم أبو ان يحلفوا وتقدمت لحلفت أنه أنى قال صدقتا لمسلم أخو المسلم - لفظ حديث عثمان بن عمر وحديث الزبيري بمعناه مختصر -

باب اليمين على نية المستحلف في الحكومات

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن أصحاب الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم (ح قال وأخبرني) أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف واللفظ له ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن أيوب قالنا ثنا مسدد ثنا هشيم أخبرني عبد الله بن أبي صالح أخو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي والحسن بن سفيان قالنا ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن هشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اليمين على نية المستحلف - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

باب من جعل شيئا من ماله صدقة أو في سبيل الله

أو في رتاج الكعبة على معاني الأيمان

(قال الشافعي) رحمه الله والذي يذهب اليه عطاء أنه يجزيه من ذلك كفارة يمين ومن قال هذا القول قاله في كل ما حنث فيه سوى عتق أو طلاق وهو مذهب عائشة رضى الله عنها ومذهب عدد (٢) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا أحمد بن الوليد ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن سلمة ابن كهيل عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها في رجل جعل ماله في المساكين صدقة قالت كفارة يمين -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا يحيى يعني ابن سعيد عن منصور بن عبد الرحمن رجل من بني (٣) عبد الدار عن أمه صفية أنها سمعت عائشة رضى الله عنها ونسان يسألها عن الذي يقول كل مال له في سبيل الله أو كل مال له في رتاج الكعبة ما يكفره ذلك قالت عائشة يكفره ما يكفر اليمين (ورواه) سفيان الثوري عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها ان رجلا أو امرأة سألتها عن شيء كان بينها وبين ذي قرابة لها فحلفت ان كلمته فما لها في رتاج الكعبة فقالت عائشة رضى الله عنها يكفره ما يكفر اليمين (أخبرناه) أبو بكر الادرستي أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان - فذكره -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن

(١) مص - أبو الحسين (٢) مص - عداد (٣) مص - من أهل بني -

عبد الله البصري العنبري ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال لئن عدت تسألي القسمة لم اكلمك ابدا وكل مال لي في رتاج الكعبة فقال عمر رضى الله عنه ان الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطعة الرحم ولا في لافيا لا تملك -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي أنبا ابراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا أبو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى بن اسمعيل أنبا (١) اياس بن أبي تميمه أبو محمد صاحب البصري حدثني عبد الرحمن بن أبي رافع عن ابيه أنه كان مملوكا لابنة عم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فحلفت ان ما لها في المساكين صدقة فقال ابن عمر كفى يمينك (قال وحدثنا) محمد حدثني محمود عن النضر أنبا أشعث عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن ابن عمرو عائشة وام سلمة رضى الله عنهما قالوا تكفري بيمينها (قال وحدثنا) محمد ثنا حجاج عن حماد عن ع-لى بن زيد عن أبي رافع عن زينب امرأة من المهاجرات وعبد الله بن عمرو وحفصة بنت عمر نحوه، وعن حماد عن ثابت عن أبي رافع نحوه، وعن حماد عن حميد - (٢) عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع نحوه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر المحمد اباذي ثنا أبو قلابة ثنا روح بن عباد ثنا الأشعث عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع أنه كان بينه وبين امرأة له شيء فحلفت مولاة له (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد (٣) بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا أشعث ثنا بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع ان مولاه ارادت ان تفرق بينه وبين امرأته فقالت هي يوما يهودية ويوما نصرانية وكل مملوك لمار وكل مال لها في سبيل الله وعليها المشى الى بيت الله ان لم تفرق بينها فسلأت عائشة رضى الله عنها وابن عمرو وابن عباس وحفصة وام سلمة فكلهم قال لها أتردين ان تكوني مثل هاروت وماروت وأمروها ان تكفري بيمينها وتخلى بينهما - لفظ حديث الانصاري وحديث روح مختصر ولم يذكر حفصة -

(أخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الاصماني أنبا ناعلى بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن ابن موسى ثنا أبو هلال ثنا غالب عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال قالت مولاة لى لافرق بينك وبين امرأتك وكل مال لها في رتاج الكعبة وهي يوما يهودية ويوما نصرانية ويوما مجوسية ان لم تفرق بينك وبين امرأتك قال فانطلقت الى ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها فقلت ان مولاة تريد أن تفرق بيني وبين امرأتى فقالت انطلقى الى مولاة فقل لها ان هذا لا يحل لك فرجعت اليها قال ثم اتيت ابن عمر فأخبرته بلقاء حتى انتهى الى الباب فقال ههنا هاروت وماروت فقالت لى جعلت كل مال لي في رتاج الكعبة قال فما تأكلين قالت وقلت وانا يوما يهودية ويوما نصرانية ويوما مجوسية فقال ان تهودت قتلت وان تنصرت قتلت وان تجسست قتلت فقال فما تأمرنى قال تكفري بيمينك وتجمعي بين فتاك وفتاتك - (وأخبرنا) أبو حامد احمد بن علي الاسفرائيني بها أنبا زاهر بن احمد السرخسي ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا عبد الرحمن ابن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي ثنا بكر بن عبد الله عن أبي رافع ان لى بنت العجاء مولاة قالت هي يهودية وهي نصرانية وكل مملوك (٤) محرور وكل مال لها هدى ان لم يطلق امرأته ان لم تفرق بينكما (٥) فأتى زينب فانطلقت معه فقالت ههنا هاروت وماروت قالت قد علم الله ما قلت، كل مال لى هدى وكل مملوك لى محرور وهي يهودية وهي نصرانية قالت خلى بين الرجل وامرأته قال فأتيت حفصة فارسلت اليها كما قالت زينب قالت خلى بين الرجل وامرأته فأتيت ابن عمر بلقاء معى فقام بالباب فلما سلم قالت بأبى انت وأبوك قال امن حجارة انت ام من حديد انتك زينب وارسلت اليك حفصة قالت قد حلفت بكذا او كذا قال كفى عن يمينك وخلى بين الرجل وامرأته (قال الشيخ) وهذا في غير العتق (نقروى) عن ابن عمر رضى الله عنهما من وجه آخر ان التماق يقع وكذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما وكان الراوى قصر بنقله في

(١) مص - ثنا (٢) ليس في مد (٣) مص - يحيى (٤) هامش ر - مملوك لها (٥) مص - بينهما -

رواية بكر بن عبدالله اولم يكن لها في الوقت مملوك فلم يتعرضوا له والله اعلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو بكر محمد بن ابراهيم خشكنا نه البلخي ثنا احمد بن يحيى بن موسى الخنبد (١) ثنا قتيبة ثنا حبيب عن العوام عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب وعائشة رضي الله عنهما في الرجل يحلف بالمشي او ماله في المساكين اوفي رتاج الكعبة انها يمين يكفرها اطعام عشرة مساكين -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال سمعت الشافعي وسأله رجل عن المشي فحنت (٢) بالمشي الى الكعبة فاتاه بكفارة يمين فقال له الرجل بهذا تقول يا ابا عبدالله فقال هذا قول من هو خير مني قال من هو قال عطاء بن أبي رباح -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن علي الاسفرائيني أنبأ زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا يوسف يعني ابن سعيد ثنا هيثم يعني ابن خارجة (٣) ثنا هشيم أنبأ منصور عن الحسن وحجاج عن عطاء انهما قالوا فيمن قال هو محرم بحجة فحنت فيه كفارة يمين - (قال الشيخ) ومن قال بهذا القول يشبه ان يحتج (بما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب (ح وأنبأ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل السراج ثنا موسى بن هارون البزاز ثنا أبو همام الوليد بن شعاع بن الوليد واحمد بن عيسى ويونس بن عبد الأعلى قالوا ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عیدالرحمن بن شماسة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين - سقط من رواية ابن عبد الحكم أبو الخير فلم يذكره في اسناده - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد واحمد بن عيسى ويونس بن عبد الأعلى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبدالله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحارث الخزومي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما النذر ما ابتنى به وجهه (٤) -

باب الخلاف في النذر الذي يخرج منه يخرج اليمين

قد مضى قول عطاء بن أبي رباح ومن قال مثل قوله من الصحابة رضي الله عنهم في انه يمين يكفره (ه) ما يكفر اليمين (قال الشافعي رحمه الله) وقد قال غيره يتصدق بجميع ما يملك الا لله قال ويحبس قدر ما يقوته فاذا ايسر تصدق بالذي حبس - وذهب غيره الى ان يتصدق بثلث ماله وغيره الى ان يتصدق بالزكاة (قال الشيخ) اما المذهب الاول فيحكي عن بعض العراقيين واما الثاني فهو مذهب مالك - واحتج بعض من ذهب مذهبه - (بما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني بعض بني السائب بن أبي لبابة ان ابا لبابة حين ارتبط فتاب الله عليه قال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجرد ارقومي التي اصببت فيها الذنب واحاورك وان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عنك الثلث من مالك (ورواه) مالك في الموطأ عن عثمان بن حفص عن ابن شهاب انه بلغه ان ابا لبابة (ورواه) محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة ان جده حدثه ان ابا لبابة حين تاب الله عليه - فذكره وقد مضى في كتاب الزكاة (ورواه) محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه وقيل عنه عن الزهري

(١) ر - مص - الخ (٢) هاشم ر - لعله وحنث (٣) مص - ابن خارج (٤) هاشم ر - آخر الجزء السادس والثمانين

والثلاثة من الاصل - بلغ سماعهم والعرض في السابغ والتسعين بعدست المائة والله الحمد - (ه) مص - يكفرها

عن حسين بن السائب او غيره نحوه -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أو أبو لبابة أو من شاء الله أن من توبني أن أخرج دار قومي التي أصبحت فيها الذنب وإن أخرج من ملكي كله صدقة قال يعجز عنك الثلث - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري أخبرني ابن كعب بن مالك قال كان أبو لبابة ، فذكر معناه قال أبو داود والقصة لأبي لبابة (قال الشيخ رحمه الله) هو بهذا اللفظ في قصة أبي لبابة فاما ما قال لكعب بن مالك فغير مقدر بالثلث -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين تيب عليه يا رسول الله اني اريد أن أخرج من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك - رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن صالح عن ابن وهب وقيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه - وهذا حديث صحيح والاول مختلف في اسناده ولا يثبت (١) موصولا ولا يصح الاحتجاج به في هذه المسئلة فابولبابة انما لو ادأن يتصدق بما له شكر الله تعالى حين تاب الله عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك بعض ما له كما قال لكعب بن مالك ولم يلقنا انه نذر شيئا وحلف على شيء والله اعلم -

(واما المذهب الثالث فقلنا) أبو حامد احمد بن علي الاسفرائيني بها أنبأ زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا أبو الازهر وعبد الرحمن بن بشر قال ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن اسمعيل بن امية عن عثمان بن أبي حضر قاله حلفت امرأة من آل ذي أصبح فقالت ما لها في سبيل الله وجاريته حرة ان لم يفعل كذا وكذا الشيء يكرهه زوجها فخلف زوجها ان لا يفعله فسئل عن ذلك ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم فقالا اما الجارية فتعتق واما قولها مالي في سبيل الله فتصدق بركاة ما لها - كذا في هذه الرواية وقدرينا عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ما دل على جواز التكفير والله اعلم (وروى) عن ابن عباس رضي الله عنهما في معناه مذهب آخر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن جعفر هو ابن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي الجويرية سمع ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل عليه مائة بدنة ان كلم اخاه قال يهدي ثلاثين (بدنة - ٢) ويكلم اخاه -

باب من نذر نذرا في معصية الله

(قال الشافعي) اصل معقول قول عطاء في هذا انه ذهب الى انه لم يكن عليه قضاء ولا كفارة (قال الشافعي رحمه الله) وانما ابطال الله النذر في البحيرة والسائبة انها معصية ولم يذكر في ذلك كفارة وبذلك جاءت السنة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسleme وابن بكير عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر يعصى الله فلا يعصه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وأبي نعيم عن مالك -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابن عيينة وعبد الوهاب

ابن عبد المجيد عن ايوب بن أبي تيممة السخيتي عن أبي تلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم (قال الشافعي رحمه الله) وكان في حديث عبد الوهاب الثقفي بهذا الاسناد أن امرأة من الانصار نذرت وهربت على ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم ان نجها (١) الله عليها لتنحرها فقال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا القول وأخذ ناقته (قال الشافعي رحمه الله) ولم يأمرها ان تنحر مثلها ولا تكفر (قال الشافعي رحمه الله) فبذلك نقول ان من نذر تبررا أن ينحر مال غيره فالنذر ساقط عنه ومن نذر ما لا يطيق ان يعمل به بحال سقط النذر عنه لأنه لا يملك ان يعمل به فهو كما لا يملك ما سواه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا ايوب ابن عائد الطائي قال قلت للشعبي رجل نذر أن ينحر ابنه فقال لعلى من القياسين ما علمت احدا من الناس كان اطلب لعلم في افق من الآفاق من مسروق قال لا تذر في معصية -

باب من جعل فيه كفارة يمين

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبا عبد الله هو ابن المبارك أنبا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذر في معصية وكفارته كفارة يمين - هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أبي سلمة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان في كتاب يونس الاصل (٢) أنبا عبد الله أنبا يونس عن الزهري قال وبلغني عن أبي سلمة ان عائشة رضى الله عنها قالت لا تذر في معصية وكفارته كفارة يمين (قال يعقوب وحدثني) أبو محمد الاموي عن عنبسة بن خالد أنبا يونس عن ابن شهاب قال حدث أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذر في معصية وكفارته كفارة يمين - هذا يدل على أنه لم يسمعه من أبي سلمة، وإنما سمعه من سليمان بن ارقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة -

(حدثناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن فراس المالكي بمكة (ج وأخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار قال لا ثنا العباس بن الفضل الاسفاطلي ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني اخي عن سليمان هو ابن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن أبي كثير الذي كان يسكن اليمامة حدثه الله سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن يخبر عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين -

(أخبرنا) عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن خنبل أنبا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب ابن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال - فذكره (قال الشيخ رحمه الله) وهذا وهم من سليمان بن ارقم فيحیی بن أبي كثير إنما رواه عن محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا (٣) أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن محمد الروزي قال قال ابن المبارك في هذا الحديث حدث أبو سلمة يدل ذلك على ان الزهري لم يسمعه من أبي سلمة قال احمد بن محمد وتصديق ذلك حديث ايوب بن سليمان

(١) مص - انجها (٢) مص - الاصل - (٣) مص - أنبا

قال (باب من جعل فيه كفارة يمين أي في النذر بمعصية)

ابن بلال (قال) احمد وانما الحديث حديث علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو داود اراد أن سليمان بن ارقم وهم فيه وحمله عنه الزهري وارسله عن أبي سلمة - قال أبو داود رواه بقية عن الاوزاعي عن يحيى بن محمد بن الزبير باسناد علي بن المبارك مثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس الأصم أنبا العباس بن الوليد هو ابن مزيريد أخبرني أبي أنبا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن رجل من بني حنظلة (عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين - ورواه هقل بن زياد عن الاوزاعي - عن يحيى قال حدثني رجل من بني حنظلة - ١) عن أبيه عن عمران مثله (أخبرناه) أبو سعد المالبيني أنبا أبو احمد بن عدى أنبا عبد الله بن عمر بن نضير بن حويط (٢) ثنا عبد الملك بن شعيب حدثني أبي عن جدي الليث حدثني هقل - فذكره وهذا الحديث مشهور بمحمد بن الزبير الحنظلي واختلف عليه في اسناده ومثته -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح ثنا ابن أبي عروبة عن محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو جعفر الحسن بن علي الكرابيسي ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين - وهذا منقطع الزبير الحنظلي لم يسمع من عمران -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قل قال يحيى بن معين قيل لمحمد بن الزبير الحنظلي سمع أبوك من عمران بن حصين قال لا -

(قال الشيخ) رحمه الله والذي يدل على هذا - (١) أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثني ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه أن رجلا حدثه أنه سأل عمران بن حصين رضي الله عنه عن رجل حلف أنه لا يصلي في مسجد قومه فقال عمران رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين (وقيل) عن محمد بن الزبير الحنظلي عن رجل صحبه عن عمران -

(أخبرنا) أبو سعد المالبيني أنبا أبو احمد بن عدى ثنا أبو عمرو ببة ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن الزبير عن رجل صحبه عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في طاعة الله فذلك لك وفيه انوفاء وما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه فيكفره ما يكفر اليمين - وقيل عن محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران -

(أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية عن سفیان عن محمد بن الزبير عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين (ورواه) عبد الله بن الوليد العدني عن سفیان باسناده لا نذر في معصية اوفى غضب وكفارته كفارة يمين - وهذا ايضا منقطع ولا يصح عن الحسن بن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق أنبا محمد بن احمد بن البراء قال سمعت علي ابن المديني يقول لم يصح

(١) ليس في مص (٢) مد - طويط -

ذكر فيه حديثا من رواية الحسن بن عمران بن حصين ثم ذكر (عن ابن المديني أنه لم يصح للحسن سماع منه) - قلت - ذكر البيهقي فيما مضى في باب لا تقرط على من نام عن صلاة اونسيها حديث زائدة بن قدامة (عن هشام عن الحسن ان عمران

عن

عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله عنه سماع من وجه صحيح يثبت (قال الشيخ رحمه الله) ومحمد بن الزبير الحنظلي ليس بالقوى -

(أخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو أحمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخارى محمد بن الزبير الحنظلي منكر الحديث وفيه نظر -

(قال الشيخ) ورواه غيره عن الحسن - (كما أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر محمد بن مهران الرأزي ثنا الحسن بن أحمد بن الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر بن داود ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثني ابن أبي عمير وثنا عمي حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبيد الله بن عمر عن مبارك بن فضالة عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين - زاد أبو بكر بن داود في روايته قال أبو حاتم وهو محمد بن إدريس الرأزي روى عبيد الله بن عمر عن مبارك بن فضالة هذا الحديث الواحد وقد روى مبارك عن عبيد الله أحاديث -

(قال الشيخ رحمه الله) وأصح شيء فيه عن الحسن - (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا محمد بن ستان العوفي ثنا همام عن قتادة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد ابن أبي عمير وثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران البرجمي أن غلاما لا يبه أبقى فجعل الله عليه لثنا قدر عليه ليقطعن يده فلما قدر عليه بعثني إلى عمران بن حصين رضى الله عنه فسأله

ابن حصين حدثه) فذكر معناه يعني حديث تعرضهم آخر الليل فقد صرح في هذا الحديث بأن عمران حدث الحسن ولم يتعرض البيهقي لهذا الحديث بشيء وانرجه الحاكم في المستدرک وصحح لسناده وانرجه أيضا ابن خزيمة في صحيحه وقال صاحب الامام ورواه الطبراني من حديث زائدة عن هشام ورجال اسناده ثقات وذكر ابن حبان في صحيحه حديث الحسن عن سمرة بن جندب سكتان حفظتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لعمران بن حصين فقال حفظنا سكتة إلى آخره ثم قال ابن حبان سمع الحسن من عمران هذا الخبر وقال صاحب المستدرک سمع الحسن من عمران وانرج روايته عنه وقال في كتاب اللباس مشايخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن من عمران فإن أكثرهم على أنه سمع منه وذكر صاحب الكمال أنه سمع منه وكذا قال ابن حبان ثم ذكر حديثا في سننه الهياج فقال (يختلف في اسمه قليل هكذا وقيل حبان) - قلت - هو في الكتب المشهورة بأيدينا هياج من غير اختلاف وهو ثقة وثقه محمد بن سعد وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وفي جامع الترمذي وقال قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين انتهى كلامه - ويدل لهذا المذهب ما ذكره البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب وصححه سنده عن ابن عباس أنه قال للراة التي نذرت أن تنحر ابنها لا تنحرى ابنك وكفرى عن يمينك - وذكر البيهقي قبل هذا الباب وبعده حديث مالك عن طلحة عن القاسم عن عائشة وانرجه الطحاوى في كتاب المشكل من حديث حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة وزاد في آخره قال حفص وسمعت ابن مجبر وهو عن عبيد الله يذكره عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه يكفر عن يمينه وذكر عبد الحق في الاحكام هذه الزيادة عن الطحاوى ثم قال وعند أبي داود في هذا الحديث أنه عليه السلام قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين - وحديث الطحاوى أحسن اسنادا من حديث أبي داود وأصح وذكر ابن القطان أن ابن مجبر هو عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن ابن عمر بن الخطاب قال وهو ثقة وذكر البيهقي بعد في باب الهدى إذا ركب حديث عفة بن عامر (نذرت اختي أن تنج ماشية غير غنم) وفي آخره (مراختك فلتختم وتتركب ولتصم ثلاثة أيام) وانرجه الترمذي وقال حديث حسن وانرجه أبو داود ورجال اسناده ثقات خلا عبيد الله بن زحر فانه متكلم فيه وقد انرج له الحاكم في المستدرک ولم يضعفه

فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة فقال قل لأبيك فليكفر عن يمينه وليتجا وز عن غلامه قال وبغنى إلى سمرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة فقل لأبيك يكفر عن يمينه وليتجا وز عن غلامه - وهذا اسناد موصل إلا أن الأمر بالتكفير (عن يمينه - ١) موقوف فيه على عمران وسمرة وأما الهياج بن عمران فإنه مختلف في اسمه فقيل هكذا وقيل حيان بن عمران البرجمي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا هاشم بن محمد الأزدي ثنا عنبسة بن خالد الأيلي عن ابن جريج عن ابن أبي هند عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في موصية الله عز وجل فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لم يطقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا فإطاعته فليف به - وهكذا روى عن طلحة بن يحيى تارة عنه عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند من بكير وتارة عنه عن الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند (ورواه) وكيع بن الجراح عن عبد الله بن سعيد موقوفا على ابن عباس رضي الله عنهما (وروى) من وجه آخر ضعيف عن ابن عباس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ دعليج بن أحمد ثنا ابن الجارود ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن موسى بن عيينة ثنا خطاب ثنا عبد الكريم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر نذران فما كان لله فكفارته الوفاء به وما كان للشيطان فلا وفاء له وعليه كفارة يمين -

باب ماجاء فيمن نذر (٢) أن يذبح ابنه أو نفسه

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن القاسم (ح وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول أنت امرأة إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقالت إني نذرت أن انحرا بني فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا تتحرى ابنك وكفرى عن يمينك فقال شيخ عند ابن عباس جالس وكيف يكون في هذا كفارة فقال ابن عباس رضي الله عنهما إن الله تعالى يقول (والذين يظاهرون من نسائهم) ثم جعل فيه من الكفارة ما قد رأيت - وفي رواية جعفر قال له شيخ وكيف تكون كفارة في طاعة الشيطان فقال بلى أليس الله يقول فذكر نعمته - هذا اسناد صحيح - وكذلك رواه الثوري عن يحيى بن سعيد الانصاري وخالفه عكرمة عن ابن عباس فقال يذبح كبشا -

(١) زيادة من مص - (٢) في مص - باب من نذر -

البيهقي في كتابه هذا في موضع من المواضع بل قد حكى في باب المغنيات (عن البخاري أنه وثقه) وذكر الترمذي أيضا في العلل توثيقه عن البخاري وقال الطحاوي في كتاب المشكل ثنا يونس ابن وهب أنا يحيى بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عقبة بن عامر أن اخته نذرت أن تمشي إلى الكعبة حافية غير مختمرة فذكر ذلك عقبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مراختك فتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام - وحى قال فيه ابن معين ليس به بأس وانحرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه وذكره في الثقات من أتباع التابعين قال الطحاوي كشف وجهها حرام فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكفارة لمنع الشريعة إياها منه ثم ذكره الطحاوي من وجه آخر وفيه نذرت أن تحج ماشية فامر شعرا فقال لتركب ولتصم ثلاثة أيام -

قال (باب من نذر أن يذبح ابنه أو نفسه)

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن أبي جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وخاله الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في رجل نذر أن يذبح ابنه قال يذبح كبشاً - وكذلك روى عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في إحدى الروايتين عنه -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا ابن جريج عن عطاء أن رجلاً قال لابن عباس رضي الله عنهما إني نذرت أن أنحر ابني فأمره ابن عباس رضي الله عنهما بكبش وقال (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) كذا وجدته في هذه الرواية (ورواه) سفيان الثوري في الجامع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً أتاه فقال إني نذرت أن أنحر نفسي فقال (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) فأمره بكبش فمثل عطاء ابن يذبح الكبش قال بمكة (أخبرنا) أبو بكر الأصماني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان (بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان - ١) فذكره -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم ثنا القرطبي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في رجل نذر أن يذبح نفسه قال (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) فأنه بكبش - هذا يدل على أن رواية عثمان بن عمر خطأ (وكذلك) رواه غير سفيان عن ابن جريج -

(أخبرنا) منصور بن عبد الوهاب أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا عبد الله بن محمد بن سيار (٢) ثنا عبد الملك بن شعيب ثنا ابن وهب (ح وأنبا) أبو القوارس الحسن بن أحمد بن أبي القوارس أخو الشيخ أبي الفتح الحافظ ببغداد أنبا محمد بن المظفر الحافظ ثنا أسامة بن علي بن سعيد بمصر ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث بن سعد قال قال يحيى بن سعيد وزعم ابن جريج أن عطاء بن أبي رباح حدثه أن رجلاً أتى ابن عباس رضي الله عنهما فقال إني نذرت لأنحرن نفسي فقال ابن عباس رضي الله عنهما (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) ثم تلا ابن عباس رضي الله عنهما (وفديناه بذبح عظيم) وهذا يدل على أنه أراد برسول الله إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نبيها (وقد روى) عن ابن عباس رضي الله عنهما فيمن نذر أن ينحر نفسه فتوى أخرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتاه رجل فقال إني نذرت أن أنحر نفسي، قال وعند ابن عباس رضي الله عنهما رجل يريد أن يخرج إلى الجهاد ومعه ابواه وابن عباس رضي الله عنهما مشتمل يقول له اقم مع ابويك قال ليحل الرجل يقول إني نذرت أن أنحر نفسي فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ما اصنع بك اذهب فانحر نفسك فلما فرغ ابن عباس رضي الله عنهما من الرجل وأبويه قال على بالرجل فذهبوا فوجدوه قد برئ على ركبتيه يريد أن ينحر نفسه فجاء به إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال ويحك لقد أردت أن تحل ثلاث خصال أن تحل بأبد أحراما وتقطع رجما حراما نفسك أقرب الأرقام إليك وإن تسفك دما حراما أتجد مأثرة من الأبل قال نعم قال فاذهب فانحر في كل عام ثلث لا يفسد اللحم - هذا لفظ حديث أبي معاوية ورواية ابن نمير بمعناه وزاد قال كريب فشهدته عامين فاما الثالث فلا أدري ما فعل (ورواه) سفيان الثوري عن الأعمش بمعناه، وزاد قال الأعمش فبلغني عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال نواعتني على لا مرته بكبش -

(١) سقط من مص (٢) مص - ١ - ا -

قلت - في الخلافيات للبيهقي لو قال ان شفى الله مرضي فله على ان انحر ولدى لم ينفذ نذره ثم ذكر قولاً آخر أنه يلزمه كفارة يمين قال والآثار تدل على ذلك وقال أبو حنيفة وعده يلزمه ذبح شاة انتهى كلامه يدل للقول الأخير أن الله تعالى أمرنا

(وأخبرنا) أبو بكر الأصماني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن عمار بن علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان - فذكره - (وقد روى) من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه امر في مثل هذه المسئلة بكيش (قال الشيخ) رحمه الله اختلاف فتاويه في ذلك وفيمن نذر أن يتحرابته يدل على أنه كان يقوله استدلالاً ولا نظراً لأنه عرف فيه توقيفاً والله أعلم - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف (الأصماني أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إصحاق بن يوسف - ١) الأزرق ثنا ابن عون حدثني رجل أن رجلاً سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل نذر أن لا يكلم أخاه فإن كلمه فهو ينحر نفسه بين المقام والركن في أيام التشريق فقال يا بن أبي بلعنه من وراءك أنه لا نذر في معصية الله لو نذر أن لا يصوم رمضان فصامه كان خيراً له ولو نذر أن لا يصلي فصلى كان خيراً له مرصاحبك فليكفر عن يمينه وليكلم أخاه - هذا عن ابن عمر رضي الله عنهما منقطع والله أعلم (٢) -

كتاب النذور

باب الوفاء بالنذر

قال الله جل ثناؤه في مدح قوم (يوفون بالنذر ويخافون يوماً ما كان شره مستطيراً) وقال في ذم آخرين (ومنهم من ما هدا الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن موسى ثنا سفيان عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نعيم عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي رواية سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً وإن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا وعد أخلف وإذا خاصم فجر - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نعيم عن عبد الله بن نعيم - وانرجاه من حديث سفيان الثوري -

(محدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة أخبرني أبو حمزة قال دخل على زهدم فأخبرني أنه سمع عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم (ثم الذين يلونهم - ٣) ثم يكون قوم بعدهم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن بشر - وانرجاه من وجه آخر (٤) عن شعبة -

باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إصحاق البقيع إملاء (أنبأ أبو مسلم - ه) أنبأ أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك

- (١) سقط من مد - (٢) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والتسعين بعد ست المائة بدأ الحديث والله الحمد
(٣) ليس في مص (٤) د - أوجه آخر - (ه) سقط من مد -

بلا قتداء بإبراهيم عليه السلام وهو قد أمر بذيخ ولده فخرج عن موجه بشاة والنذر واجب بالامر والسلف اتفقوا على وجوب شيء واختلفوا في قدره فمن لم يوجب شيئاً فقد خالف جميعهم -

عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه (١) فلا يعصه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا علي بن حجر (ح قال وأخبرني) أبو الفضل ابن إبراهيم (واللفظ له) ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن واقد الكلبي قالنا ثنا اسمعيل بن إبراهيم (٢) ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) رجلا وأصابوا معه العضباء - فذكر الحديث كما مضى وفيه قال وأسرت امرأة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين أيدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغافته حتى تنتهى الى العضباء فلم ترغ قال وناقة متوقة فقدمت في عجزها ثم زحرتا فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت إن الله أنجها لتنحرنا فلما قدمت المدينة رءاها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها قد نذرت إن الله أنجها عليها لتنحرنا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحانه الله بئس ما جرتهما إن الله أنجها عليها لتنحرنا؛ لا وفاء لنذري ومصيبة الله ولا فيما لا يملك العبد - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره -

(أخبرنا) عبد الخالق بن علي أنبا أبو بكر بن خنبل أنبا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر ابن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أبي ذر جاءت على القصواء راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتت عند المسجد فقالت يا رسول الله نذرت لئن أنجاني الله عليها لأكلن من كبدها وسنامها قال بئسما جرتهما ليس هذا نذرا إنما النذر ما ابتنى به وجه الله -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح ابن هاني ثنا السري بن خزيمة قالنا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم في الشمس فقال عنه فقالوا هذا أبو اسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم ولا يفطر فقال مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي عمير قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن ساجان عن (٣) الشافعي أنبا ابن عينة عن عمرو بن طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي اسرائيل وهو قائم في الشمس فقال له فقالوا نذر أن لا يستظل ولا يقعد ولا يكلم أحدا ويصوم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يستظل وأن يقعد وأن يكلم الناس ويتم صومه ولم يأمره بكفارة - هذا مرسل جيد وفيه وفيما قبله دلالة على أنه لم يأمر (٤) بكفارة (ورواه) الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثله وفي آخره ولم يأمره بالكفارة (وروى) عن محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه الأمر بالكفارة - ومحمد بن كريب ضعيف -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا إبراهيم بن نصر السبئي (٥) الشهيد ثنا عبد الرحمن بن ممره أنبا محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو اسرائيل بن قشير إنه كان نذر أن يصوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعد واستظل وتكلم وكفر - كذا وجدته وكفروا عندي أن ذلك تصحيف إنما هو وصم كما هو في سائر الروايات والله أعلم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ويعجبني بن أبي طالب فرقهما قالنا ثنا أبو أحمد

(١) مص - أن يعصى الله - (٢) سقط من مد (٣) مص - أنبا (٤) مص - لم يأمره (٥) د - مص - السنن -

الزيري ثنا عبدا لله بن ابياد بن لقيص - ابيه اباد بن لقيط قال حدثني ليلى امرأة بشير بن الخصاصية وكان اسمه قبل ذلك زحم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا قالت حدثني بشير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة وان (١) لا يكلم ذلك اليوم احدا قال فقال له لا تصم يوم الجمعة الا في ايام كنت تصومها اوف شهر، وان لا تكلم احدا فلعمري لأن تكلم فتأمر بمعروف او تنهى عن منكر (٢) خير من ان تسكت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله قال أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد ابن مهران ثنا عفان بن مسلم الصفار ثنا أبو عوانة ثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر الصديق رضي الله عنه على امرأة من احمر يقال لها زينب قال فرأها لا تكلم قال ما هذه لا تكلم قال فقالت مصممة فقال تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال انا من المهاجرين قالت من اى المهاجرين قال من قريش قالت من اى قريش قال انك لسئول انا أبو بكر فقالت ما بقاؤنا على هذا الامر (٣) الصالح الذى جاء به بعد الجاهلية بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال بقاؤكم عليه ما استقامت ائمتكم قالت وما الائمة قال أما كان لقومك رؤس واشراف يأمرونهم ويطيعونهم قالت بلى قال فهم امثال اولئك يكونون على الناس - دواه البخارى في الصحيح عن أبي النعمان عن أبي عوانة -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن يزيد عن زيد ابن وهب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه أتى قبة امرأة فلم تكلمه فلم يتركها حتى كلمته قالت يا عبدا لله من انت قال من المهاجرين قالت المهاجرون كثير فمن ايهم انت قال فقال من قريش قالت قريش كثير فمن ايهم انت قال انا أبو بكر قالت بأبى انت وامى كان بيننا وبين قوم في الجاهلية شيء فخلقت إن الله عافانا ان لا اكلم احدا حتى احيى قال ان الاسلام هدم ذلك فتكلمى -

(أخبرنا) الفقيه أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح أنبا أبو القاسم البغوي ثنا على بن الجعد أنبا زهير عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال كنت جالسا عند عبدا لله بن مسعود رضي الله عنه فجاء رجلان فلم احدهما ولم يسلم الآخر فقلنا او قال ما بال صاحبك لم يسلم قال انه نذر صوما لا يكلم اليوم انسيا قال عبدا لله بشى ما قلت انما كانت تلك امرأة قالت ذلك ليكون لها عذر وكانوا يتكرون ان يكون ولد من غير زوج ولا زنا ولا زنا فلم وأمر بالمعروف وانه عن المنكر خير من ذلك (٤) -

باب ما يوفى به من نذور الجاهلية

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الدلووى رحمه الله املاء أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا احمد بن الازهر بن منيع من أصله ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا سفيان حدثني عبدا لله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نذرت ان اعتكف في المسجد الحرام فلما اسلمت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال أوف بنذرك -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبدا لله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام فقال أوف بنذرك - لفظ حديث محمد بن عوفى رواية مسدد إني نذرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية - دواه البخارى في الصحيح عن مسدد ودواه مسلم عن محمد بن أبي بكر وغيره -

(١) مص - وأنه (٢) مص - فتأمر بالمعروف او تنهى عن المنكر (٣) مص - الأمن (٤) مص - خير لك

باب ما يوقى به من نذر ما يكون مباحا وان لم يكن طاعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم من بعض مغازيه فأتته جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف فقال إن كنت نذرت فأضربي قال فجعلت تضرب فدخل أبو بكر رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل عمر رضي الله عنه فألقت الدف تحتها وقعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يخاف (١) منك يا عمر -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف فقال أوفى بنذرك (قال الشيخ) رحمه الله يشبه أن يكون صلى الله عليه وسلم إنما اذن لها في الضرب لأنه أمر مباح وفيه اظهار الفرح بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجوعه سالما لأنه يجب بالنذر والله اعلم -

باب كراهية النذر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو القوارس الحسن بن أحمد بن أبي القوارس ببغداد أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم قالنا ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن قرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من الصحيح - وفي رواية خلاد ولكن يستخرج به من الصحيح (٢) - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وخلاد بن يحيى وانخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخل ما لم يكن البخل يريد أن يخرج - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره وانخرجه البخاري من حديث أبي الزناد عن الأعرج -

باب من نذر تبررا ان يعشى الى بيت الله الحرام

قال الشافعي رحمه الله لزمه أن يعشى إن قدر على المشى - قال أصحابنا لأن المشى الى موضع للتبرر استدلالا بقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا) -

(وبما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد المصفاة ثنا يحيى بن جعفر الواسطي (ثنا يزيد بن هارون - ٣) أنبا سليمان عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل ما علم احدا من اهل المدينة ممن يصلي القبلة بعد منزلا من المسجد منه وكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيل له لو اشتريت حمرا فركبته في الرمضاء والظلماء فقال والله ما احب ان منزلي يلزق المسجد فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله فقال يا رسول الله كيف يكتب اثرى وخطاى ورجوعى الى اهلى واقبلى وادبارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطاك الله ما احتسبت اجمع - انخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو اسامة حماد بن

اسامة ثنا يزيد بن عبدالله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الناس اجرا في الصلاة أبعدهم اليها مشيا والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام في جماعة أعظم اجرا ممن يصليها ثم يتألم - انرجاه في الصحيح من حديث أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ أنبا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا عيسى بن سودة عن اسمعيل بن أبي خالد عن زاذان قال قال مرض ابن عباس رضي الله عنهما مرضا فدعا ولده لخمهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ما شيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعاثة حسنة كل حسنة مثل حسنة الحرم قيل وما حسنة الحرم قال بكل حسنة مائة الف حسنة (ورويانا) في كتاب الحج فضل المشي الى بيت الله الحرام -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري وحفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع ابن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال إذا نذر الإنسان على مشي الى الكعبة فهذا نذر فليمش الى الكعبة (قال ابن وهب) قال الليث (١) مثله -

باب ركوب من لم يقدر على المشي

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا عبدوس بن الحسين بن منصور (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا (٢) أبو بكر محمد ابن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي قالنا ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثني حميد عن ثابت عن انس قال مر شيخ كبير يهادي بين ابنيه فقال صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا نذر يا رسول الله ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لثني (٣) وامره ان يركب فركب -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عمرو عثمان بن احمد بن الهالك ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا حميد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يهادي بين رجلين فقال ما له فقالوا نذر أن يمشي الى البيت قال فان الله عز وجل غنى عن تعذيب هذا نفسه فمروه فليركب - انرجاه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث مروان الفزاري وغيره عن حميد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبدالله أنبا الحسن بن سفيان أنبا قتيبة بن سعيد قالنا ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا حمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك شيخا يمشي بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا الشيخ قال ابناه كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب ايها الشيخ فان الله عز وجل غنى عنك وعن نذرك - لفظها سواء - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره -

باب المشي فيما قدر عليه والركوب فيما عجز عنه

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني (ح وأخبرنا) أبو نسر محمد بن احمد بن اسمعيل البرازي بالطبران ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قالنا ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني يحيى بن ايوب ان يزيد بن أبي حبيب أخبره ان ابا الخير أخبره عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال نذرت

(١) مد - قال ثنا الليث (٢) مد - أنبا (٣) مص - ان الله عز وجل نهى عن تعذيب نفسه يعني -

أختي ان تمشي الى بيت الله فأمرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمشي وتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم عن ابن جريج ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره عن روح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا الفضل بن فضالة ثنا عبد الله ابن عياش عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت أختي ان تمشي الى بيت الله حافية فأمرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال تمشي وتركب - رواه مسلم في الصحيح عن زكريا بن يحيى بن صالح المصري -

باب الهدى فيما ركب

واختلاف الروايات فيه

(أحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملأه أنبا (١) أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ان أخت عقبة نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهدي بدنة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا هذبة ثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عقبة بن عامر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أختي نذرت ان تمشي الى البيت فقال ان الله غني عن نذر أختك لتحج (٢) راكية وتهدي بدنة كذا قال وتهدي بدنة (ورواه) أبو الوليد الطيالسي عن همام وقال في الحديث وتهدي هديا وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن قتادة دون ذكر الهدى فيه -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان أخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن نذرها فرها فلتركب (وكذلك) روى عن خالد الحذاء عن عكرمة دون ذكر الهدى فيه (ورواه) ابن أبي عروبة عن قتادة فارساه ولم يذكر الهدى فيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن عكرمة أن أخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسأل عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها ان تركب فان الله تعالى غني عن نذر أختك او مشي أختك، شك سعيد (٣) -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن عكرمة أن أخت عقبة - بمعنى هشام لم يذكر الهدى وقال فيه مر أختك فلتركب (قال أبو داود) ورواه خالد عن عكرمة بمعناه (وقيل) عن عكرمة عن عقبة بن عامر (دون ذكر الهدى فيه -

أخبرناه - أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبيه عن

(١) مص - ثنا (٢) مص - فتحج (٣) هامش ر - بلغ مما عهم والعرض في التاسع والتسعين بعد ست المائة بدار الحديث والله الحمد -

(باب الهدى فيما ركب)

قال

ذكر فيه من طريقين (عن عكرمة عن ابن عباس أن أخت عقبة نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال عليه السلام فلتركب ولتهدي بدنة) ثم ذكره من طرق وليس فيها ذكر الهدى - قلت - أخرج أبو داود الحديث من الطريقين الاولين

عكرمة عن عقبة بن عامر - (١) الجهني انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اخي نذرت ان تمتنى الى البيت فقال ان الله لا يصنع بمشي اختك الى البيت شيئا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اخي نذرت ان تحج ماشية فقال ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا لتحج راكية ثم تكفر يمينها - فترد به شريك القاضي -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر ابن عون أنبا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زحر عن أبي سعيد الرعي عن عبيد الله بن مالك عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال نذرت اخي ان تحج ماشية غير مختمرة قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرأختك فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام - وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري - وكذلك رواه ابن جريج قال كتب الى يحيى بن سعيد فذكره - ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد واختلف عليه في اسناده -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم القارسي ثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبغاني ثنا أبو احمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري لا يصح فيه الهدى يعني في حديث عقبة بن عامر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في ركب في جوف الليل اذ بصرت خيال قد نفرت منه ابلهم فأنزل رجلا فنظر فاذا هو بامرأة عريانة ناقضة شعرها فقال مالك قالت اني نذرت ان احج البيت ماشية عريانة ناقضة شعري فانا لتكن بالنهار واتكبي الطريق بالليل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجع اليها فلبس ثيابها ولتهرق دما - هذا لسناد ضعيف (وروى) من وجه آخر منقطع دون ذكر الهدى فيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الاصح ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن ايوب عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حانت منه نظرة فاذا هو بامرأة ناشرة شعرها فقال ما هذه قالوا يا رسول الله نذرت ان تحج ماشية ناشرة شعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروها فلتغطي رأسها ولتركب -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عامر صالح بن رستم عن كثير ابن شظير عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قلنا قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختنا فيه على الصدقة ونهانا عن المثلة وقال ان من المثلة ان تذر ان تحرم الله ومن المثلة ان تذر ان تحج ماشيا فاذا نذر احدكم ان يحج ماشيا فليهد هديا وليركب (ورواه) محمد بن عبد الله الانصاري عن صالح وقال في الحديث فليهد بدنة وليركب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن اسحاق البغوي ببغداد أنبا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا صالح بن رستم - فذكره بمعناه وقال فليهد بدنة وليركب - ولا يصح جماع الحسن بن عمران ففيه ارسال والله اعلم

(١) سقط من د -

وسندهما على شرط الصحيح وسكوت من سكوت ليس بحجة على من ذكر - ثم ذكر البيهقي من طريق شريك (عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ان اخي نذرت ان تحج ماشية فقال ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا لتحج راكية ثم تكفر عن يمينها) ثم قال البيهقي (فترد به شريك القاضي) - قالت - انرجه الحاكم في المستدرک

(وروى)

(وروى) فيه عن علي رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله عن ابن علية عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن علي رضي الله عنه في الرجل يخلف عليه المشي فقل يمشي فإن عجز ركب وأهدى بدنة -

باب من أمر فيه بالاعادة والمشي فيما ركب والركوب فيما مشى حتى يأتي به كما نذر

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس وعبد الله بن عمر عن عروة بن اذينة قال خرجت مع جدة لي عليها مشي حتى اذا كنا ببعض الطريق عجزت فارسلت مولى لها الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يسأله فخرجت معه فسأل ابن عمر رضي الله عنهما فقال مرها فتركب ثم تمش من حيث عجزت -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مثل قول ابن عمر قال ابن عباس رضي الله عنهما وتنحر بدنة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد (١) بن داود الرزاز (٢) ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد ويزيد بن هارون عن اسمعيل عن عامر يعني الشعبي انه سئل عن رجل نذر أن يمشي الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان عام قابل فليركب ما مشى ويمشي ما ركب وينحر بدنة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال كان علي مشي فاصابته خاصرة فركبت حتى أتيت مكة فسألت عطاء بن أبي رباح وغيره فقالوا عليك هدى فلما قدمت المدينة سألت فأمروني ان امشي من حيث عجزت فشيت مرة اخرى (والذي اجازه الشافعي) رحمه الله في كتاب النذور من وجوب المشي فيما قدر عليه وسقوطه فيما عجز عنه اشبه الاقاويل بحديث أبي هريرة وانس بن مالك رضي الله عنهما وأبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اولى به وبالله التوفيق -

باب من قال يمشي (٣) من ميقاته الا ان يكون

نوى مكانا حتى يصدر

روى ذلك عن عطاء بن أبي رباح

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصماني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين (٤) ثنا احمد بن عبد العزيز ثنا الوايد ابن مسلم قال سألت ابا عمر وبني الاوزاعي عن جعل عليه المشي الى بيت الله من اين يمشي قال ان كان نوى مكانا فمن

(١) مص - علي بن محمد بن احمد - كذا (٢) مص - البزاز - كذا (٣) مص - مشي (٤) مص - الحسن -

وقال صحيح على شرط مسلم ثم ذكر البيهقي حديثا من رواية الحسن عن عمران بن حصين ثم قال (لا يصح سماع الحسن من عمران) - قلت - قد تقدمنا قريبا في باب من جعل في النذر بمصيبة كفارة يمين الاستدلال على صحة سماع الحسن من عمران -

حيث نوى وان لم يكن نوى مكانا فمن ميقاته وأخبر به عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما بذلك -

باب من نذر المشى الى مسجد المدينة

أو مسجد بيت المقدس

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد وعلى ابن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم - ١) والمسجد الأقصى - قال ابن المديني هكذا حدثنا به سفيان هذه المرة على هذا اللفظ وأكثر لفظه تشد الرحال الى ثلاثة مساجد - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني - ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن سفيان

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري رضى الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع أعجبتني وأبغضتني قال لا تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام الا مع ذي محرم، ولا صيام في يومين يوم الفطر ويوم الاضحية، ولا ضلالة يعني بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدى والمسجد الحرام والمسجد الأقصى أو قال بيت المقدس - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الويزر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير -

باب من لم يروى به بالنذر أو أقام الأفضل

من هذه المساجد الثلاثة مقام ما هو ادنى منه

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا فريش بن انس عن حبيب بن الشهيد (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان المقراني ثنا بكار بن الحبيب (٢) ثنا حبيب بن الشهيد عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله انى نذرت زمن الفتح ان فتح الله عليك ان اصى في بيت المقدس فقال صل ههنا فاعادها عليه مرتين أو ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه

(١) زيادة من مص (٢) د - الحبيب -

قال (باب من نذر المشى الى مسجد المدينة)

أو مسجد بيت المقدس

(ذكر فيه حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد) - قلت - ظاهره انه يازمه المشى وحكى صاحب الاسننكار عن مالك والشافعي انهما يولان يمضى راكبا الى بيت المقدس فيصل في فيه -

(باب من لم يروى به بالنذر)

قال

وسلم

وسلم فشأنك اذا (ورواه) حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد أنه قال اشتكت امرأة (١) شكوى فقالت لئن شفى الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج بخوات ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فأخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلتي مما (٢) صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن القرج عن يحيى بن بكير عن مالك ابن انس عن زيد بن رباح وعبيد الله بن سلمان كلاهما عن أبي عبد الله الاغر عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - رواه البخاري (٣) في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

باب من نذر أن ينحر بمكة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ (٤) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن ثمر قالا ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحر ههنا ومنى كلها منحر - رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه (وقد مضى) في كتاب الحج حديث عطاء عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم منى كلها منحر وكل بخاج مكة طريق ومنحر -

باب من نذر أن ينحر بغيرها ليتصدق

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا داود بن رشيد ثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير (عن أبي قلابة - ه) حدثني ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر بيوانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من او ثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الله ابن يزيد بن مقسم وهو ابن ضبة (٦) حدثني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو على ناقه له وانا مع أبي فذكر الحديث قالت فقال له أبي في ذلك المقام اني نذرت ان اذبح عذة من

(١) - مص - ان امرأة اشتكت (٢) مص - ما (٣) هامش ر - قلت حديث أبي هريرة انرجاه جميعا من وجوه (٤) مص - ثنا (٥) زيادة من مص (٦) مد - ضنة -

ذكر فيه حديث أبي هريرة (صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه) الى آخره ثم قال (رواه البخاري) قلت - اقتصار البيهقي على البخاري يوم ان مسلما لم يخرججه وليس الأمر كذلك بل قد انرجه مسلم في المناسك وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب فضل الصلاة في مسجد المدينة في اواخر الحج وعزاه الى البخاري ومسلم -

قال (باب من نذر أن ينحر بغيرها اي بغير مكة)

الغنم قال لا أعلم الا قال خمسين شاة على رأس بوانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عليها من هذه الاوتان شيء قال لا قال فأوف لله ما نذرت له قال بجمعها أبي فجعل يذبحها فانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول اللهم أوف عني نذري حتى أخذها فذبحها - رواه أبو داود في السنن عن الحسن بن علي عن يزيد وقال اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر أن انحر على رأس بوانة في عقبة من اثنا عدة من الغنم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في غرائب الشيوخ أنبا أحمد بن سليمان القتيه ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبد الله بن وجاء العدائي ثنا المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان اذبح ببوانة فقال في قلبك من الجاهلية شيء قال لا قال أوف بنذرك -

باب من نذر هديا لم يسجد

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبها في أنبا (١) أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو محمد الهلالي وهو سقيان ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول فالمهجر الى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كمشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة فاذا جلس الامام طوى الصحف واجتمعوا للخطبة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن سفيان وانجرجاه من وجه آخر عن الزهري عن الاغر عن أبي هريرة، ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة (ورويانا) في كتاب الحج عن علي وابن عباس رضي الله عنهما انهما قالاهما من الأزواج ثمانية والله اعلم -

باب من قال لله على ان اصوم يوما

سماة فوافق يوم فطر أو اضحى

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني حكيم بن أبي حرة الاسلمي سمع رجلا يسأل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم سماه الا وهو صائم فيه فوافق ذلك يوم اضحى او يوم فطر فقال ابن عمر رضي الله عنهما (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاضحى ولا يوم الفطر ولا يأمر بصيامها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي - وفي هذه الرواية مع ما رويناه عن عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لاوفاء لنذركم معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم دلالة على انه لا يلزم قضاءه -

(وقد أخبرنا) أبو عمرو الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا يوسف القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس ابن عبيد عن زياد بن جبير قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما تأه رجل فقال اني نذرت ان اصوم كل ثلاثاء او اربعاء ما عشت فان وافقت هذا اليوم يوم نحر فقال ابن عمر رضي الله عنهما انه قد أمرا الله بوفاء النذر ونهيتا ان نصوم هذا اليوم

(١) مص - ثنا -

ذكر فيه حديث ميمونة بنت كردم ثم قال (رواه أبو داود عن الحسن بن علي عن يزيد) - قلت - رواه أبو داود عن الحسن بن علي ومحمد بن المنثي كلاهما عن يزيد بن هارون -

قال نخيل الى الرجل انه لم يفهم فاعاد عليه الكلام الثانية فقال ابن عمر رضى الله عنهما قد امر الله بوفاء النذر ونهينا (١) عن صيام هذا اليوم - قال يونس فذكرت ذلك للحسن فقال يصوم يوما مكانه - رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي عن يزيد ابن زريع دون قول الحسن - وخرجه مسلم من حديث ابن عون عن زياد بن جبير -

باب نذر العبرة فى شهر مسمى

فيه عن جابر من قوله

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله سئل عن المرأة تجعل عليها عمرة فى شهر مسمى ثم يخلو اليلة واحدة ثم تحيض قال لتخرج ثم تهل بعمرة ثم تنتظر حتى تطهر ثم لتطف بالكعبة ثم لتصل -

باب من نذر ضرب عنق مشرك ان ظفر به فأسلم

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث عن نافع أبي غالب فى حديث ذكره عن انس بن مالك رضى الله عنه فى الصلاة على الجنابة قال فقال العلاء بن زياد يا أبا حمزة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حينئذ فخرج المشركون فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا وفى القوم رجل يحمل علينا فيدقنا (٢) ويحطمننا فهزمهم الله عز وجل جميعا وجعل يجهل بهم (٣) فيبايعونه على الاسلام فقال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على نذرا ان جاء الله بالرجل الذى كان منذ اليوم يحطمننا لأضربن (٤) عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرى بالرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تبت الى الله فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه لئفى الرجل بنذره قال فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول الله نذرى قال انى لم امسك عنه منذ اليوم الا لتوفى بنذرك فقال يا رسول الله الا أو مضت الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس لنبى ان يؤمض -

باب من مات وعليه نذر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال قرأت على أبي الهيثم ان شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضى الله عنهما قال ان سعد بن عبادَةَ الانصارى رضى الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على امه وتوفيت قبل ان تقضيه فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي الهيثم - (أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنبا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان امرأة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجأها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت بنتها أو اختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تصوم عنها - سائر الروايات فيه قد مضت فى كتاب الصيام وكتاب الحج وبالله التوفيق (٥) -

(١) مص - نهانا (٢) مص - فیدفعنا (٣) د - مص - جعل یجابه (٤) مد - الاضربت (٥) هـ - ش - د - آخر الجزء السابع والثمانين والمائة من الاصل - بلغ سماعهم والعرض فى الموفى سبعمائة -

كتاب آداب (١) القاضي

قال الله جل ثناؤه (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم) وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العمال والقضاة وكذلك الخلفاء بعده وبهم القدوة في الشريعة وبالله التوفيق والعصمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على نجران فشكوه فقال لأبعتن عليكم رجلا امينا حتى امين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة بن الجراح - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة (ح قال وأخبرني) أبو النضر الفقيه واللفظ له (قال ثنا - ٢) عثمان بن سعيد الدارمي والحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسروا بشرنا ولا تنفروا وتطاولا ولا تختلفا قال وكان لكل واحد منهما فسطاط (٣) يزور كل واحد منهما صاحبه فيه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة واستشهد البخاري برواية يزيد بن هارون ووكيع -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليان ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج النبي صلى الله عليه وسلم معه يوصيه بوصية ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انت عسى ان لا تلقا في بعد عامي هذا ولملك ان تمر بمسجدى وقبرى - قال الشيخ وهذا في بعثته الثانية -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا شاذان عن ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة - اخرجه مسلم في الصحيح كما مضى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا شريك عن ممالك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا يعني الى اليمن فقلت يا رسول الله إني شاب وتبعني الى اقوام ذوى اسنان قال فدعالي بدعوات ثم قال اذا اتاك الحصان فسمعت من احدهما فلا تقضين حتى تسمع من الآخر فانه اثبت لك قال فما اختلف على بعد ذلك القضاء -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الابار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعني وانا حديث السن لا علم لي بالقضاء قال انطلق فان الله عز وجل سيهدي (٤) قلبك ويثبت لسانك قال فما شككت في قضاء بين رجلين - (وأخبرنا) ابن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابا البختري يقول حدثني من سمع عليا رضي الله عنه يقول (١ - ٥) بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله

(١) مص - ادب (٢) زيادة من مص (٣) مص - بسيطات - كذا (٤) مص - يهدي (٥) ليس في مد -

تبعني وأنا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء قال فضرب يده في صدرى وقال ان الله (١) سيثبت لسانك ويهدي قلبك فما اعياني قضاء بين اثنين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير ثنا مسعر بن كدام عن محارب بن دثار قال لما ولي أبو بكر ولي عمر رضي الله عنهما القضاء وولى أبا عبيدة رضي الله عنه المال وقال اعينوني فكث عمر سنة لا يأتية اثنان ولا يقضى بين اثنين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ينعقد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدى ثنا سفيان ثما عامر بن شقيق أنه سمع أبا وائل يقول ان عمر رضي الله عنه استعمل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على القضاء وبيت المال -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثما زكريا عن عامر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بعث ابن سور (٢) على قضاء البصرة وبعث شريحا على قضاء الكوفة -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد عن أبيه ان أبا الدرداء رضي الله عنه لما حضرته الوفاة وكان يقضى بين اهل دمشق قال له معاوية بن نضر لهذا الامر قال فضالة بن عبيد -

باب فضل من ابتلى بشيء من

الاعمال فقام فيه بالقسط وقضى بالحق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو أبي هريرة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله، امام عادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه معلق (٣) بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعتة ذات حسب وجمال فقال إني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانرجاه من حديث عبيد الله بن عمر عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة من غير شك -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا (٤) هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار الجاشعي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته - فذكر الحديث قال وقال اهل اللجنة ثلاثة ذو سلطان مقصد (٥) متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وفقير عفيف متصدق - واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يتبعون اهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الاخان، ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك - وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام وغيره عن قتادة وقال ذو سلطان مقسط -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر

(١) مص - انه (٢) وهو كعب بن سور - ق (٣) مص - متعلق (٤) مص - أنبا (٥) مص - مقتصد -

من نور عن يمين الرحمان وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير عن سعد الطائي حدثني أبو المذله سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأتصرنك ولو بعد حين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال أبو بكر الحميدي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن أبي خالد بهذا الحديث على غير ما - (حدثنا) به الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم يقول سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحسد الافي اثنين (١) رجل اتاه الله ما لا فسلطه علىهلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي وانرجه مسلم من اوجه آخر (٢) عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباس العنبري ثنا عمر بن يونس ثنا ملازم ابن عمر وحدثني موسى بن نجدة عن جده يزيد بن عبد الرحمن وهو أبو كثير قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جورده فله الجنة ومن غلب جورده عدله فله النار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا العلاء بن عمرو والحنفى ثنا يحيى بن يزيد الأشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يسددانه ويوفقانه ويرشدانه ما لم يجر فاذا جازع جاور تر كاه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس الفضل بن الحارث ثنا أبو قلابة عبد الملك ابن محمد ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران القطان عن الشيباني عن ابن أبي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان- ٣) الله عز وجل مع القاضي ما لم يجر فاذا جاز برئ الله منه ولزمه الشيطان -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدى أنبأ (٤) ابن صاعد أنبأ أحمد بن سنان القطان ثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن حسين المعلم عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن أبي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يجر فاذا جاز وكله الى نفسه - قال ابن صاعد رواه عمرو بن عاصم عن عمران القطان فلم يذكر (٥) في اسناده حسينا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهنتري ثنا عبدان بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ الفضيل بن مرزوق ثنا عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس (الى الله - ٦) يوم القيامة واقربهم مني مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا امام جائر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن القرج الازرق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن

(١) مص - اثنين (٢) من اوجه آخر (٣) ليس في مص (٤) مص - ثنا (٥) مد - عن عمران القطان عن - فلم يذكر (٦) ليس في مد -

ذكر فيه حديث (ان الله مع القاضي ما لم يجر) من طريق عمران القطان عن حسين المعلم عن أبي إسحاق الشيباني - قالت - حسين المعلم هو ابن ذكوان وقد انرج ابن ماجه هذا الحديث من طريق عمران القطان عن حسين ابن عمران عن الشيباني -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج بن أرطاة أن ابن مسعود رضى الله عنه كان يقول لأن اقضى يوما وأوافق فيه الحق والعدل أحب إلى من غزو سنة أو قال مائة يوم - رفعه الحجاج بن أرطاة إلى ابن مسعود منقطعا وإنما يروى عن مسروق -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا (بجالد بن سعيد - ١) حدثني عامر عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من حاكم يحكم بين الناس - فذكر الحديث - قال وقال مسروق لأن اقضى يوما بحق أحب إلى من أن اغزو سنة في سبيل الله عز وجل -

باب فضل المؤمن القوي الذي يقوم

بأمر الناس ويصبر على أذاهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا قل قد رزق الله ما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أن أبا محمد بن عبد الوهاب أن أبا (٢) عمار ابن عبد الجبار عن شعبة قال حدثني الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يحاط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يحاط الناس ولا يصبر على أذاهم - لفظ حديث أبي عبد الله - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن يحيى بن وثاب وأبي صالح عن شيخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يحاط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من المؤمن الذي لا يحاط الناس ولا يصبر على أذاهم -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأزرقي بن قيس عن عيسى ابن سلامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ففقد رجلا من أصحابه فأتى به فقال إني أردت أن أخلو بعبادة ربي واعتزل الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعله ولا يفعله أحد منكم قالها ثلاثا فلصبر ساعة في بعض مواطن المسلمين خير من عبادة أربعين عاما خاليا -

باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاية مما يكون

أمر المجتهد وفوائدها عن منكر من فروض الكفايات

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم ثنا يزيد

ابن هارون عن حميد الطويل عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره (١) مظلوما فكيف ننصره (١) ظالما قال تمنعه (٢) من الظلم - اخرج البخارى في الصحيح من وجهين آخرين عن حميد (ودروينا) عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع فذكرهن وفيهن نصر المظلوم (٣) -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الحارث يعني ابن فضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن السور عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن نبي بعثه الله في أمة قبلى الا كان له من أمته حواري وأصحاب يأخذون بسننه ويقتدون بها ثم يخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - اخرج مسلم في الصحيح من وجه آخر عن ابراهيم (وحدیث) أبي سعيد الخدری فی معناه قد مضى بتامه في كتاب صلاة العیدین -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن أبي سعيد الخدری رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فان استطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - اخرج مسلم في الصحيح (حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير وعبد الصمد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدری رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم مخافة الناس ان يتكلم بحق اذا علمه - قال أبو سعيد فما زال بنا الهلاء حتى قصرنا وانا لنبلغ في السر -

(وحدثنا) عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن أبي مسليمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدری رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره قال أبو سعيد الخدری وذلك الذي حماني على ان رحلت الى معاوية فمأثت مسامحة ثم رجعت -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن زبيد عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي رضى الله عنه قال كان الجهاد ثلاثة فاول ما يقبل عليه اليد ثم اللسان ثم القلب فاذا كان القلب لا يعرف حقا ولا ينكر منكرا انكس (٤) بفعل اعلاه اسفله - هذا موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا يحيى ابن سعيد عن أبي طوالة عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدری رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليسأل العبد يوم القيامة عن كل شيء حتى يسأل ما منعك اذا رأيت منكرا ان تنكره فاذا لقى (٥) الله العبد حجته قال يا رب رجوتك وخفت الناس -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى اجازة ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن أبي سعيد الخدری رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم نفسه ان يرى أمرا لله عليه فيه مقال لا يقوم به فيأق الله فيقول مامنك ان تقول يوم كذا وكذا قال (قال - ٦) يا رب إني خشيت

(١) مص - ينصره (٢) مص - يمنعه (٣) د - فيهن ونصر المظلوم - مص - وفيه ونصر المظلوم (٤) مص - انكس

الناس

(٥) مص - لقا ر - ليس في مد -

الناس قال (قال - ١) اياي احق ان تخشى - وتاب به زيد وشعبة عن عمرو بن مرة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن أبي غالب عن أبي امامة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رى الجمرة قيل يا رسول الله اى الجهاد احب الى الله قال كلمة حق تقال لامام جائر ، قال المعلى وكان الحسن يقول لامام ظالم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان بن مسلم ثنا سلام بن سليمان قارى اهل البصرة (ح وأخبرنا - أبو طاهر قال أنبا أبو طاهر المحمد آبادى ١ -) ثنا العباس الدورى ثنا يزيد بن عمر بن جندب المدائنى ثنا سلام أبو المنذر المقرئ البصرى عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله عنه قال اوصانى خليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنى ان انظر الى من هو دونى ولا انظر الى من هو فوقى وأمرنى بحب المساكين والذين منهم وأمرنى ان لا اسأل احدا شيئا وأمرنى ان اصل الرحم وان ادبرت وأمرنى ان اقول الحق وان كان مرا ، وأمرنى ان لا ياخذنى فى الله لومة لائم وأمرنى ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة - لفظ حديثه عن المحمد آبادى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا اسمعيل بن محمد القسوى ثنا مكي (٢) بن ابراهيم ثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع - فذكره باسناده نحوه فى التاسع من الاملاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قال أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الواقع فى حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم استموا على سفينة فاصاب بعضهم سفلى واصاب بعضهم علو فكان الذين فى السفلى يستقون من العلوفيمرون عليهم فيؤذونهم فقال الذين فى العلو قد آذيتونا تصبون علينا الماء قال فأخذوا فأسا يبنى الذين فى السفلى فغملوا يحفرون فى السفينة فقال لهم الذين فى العلو ما تصنعون فان تركوهم وما يريدون هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا - أخرجه البخارى فى الصحيح من حديث الاعمش -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا يزيد بن هارون أنبا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال قام أبو بكر الصديق رضى الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية (يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم ثم لم ياخذوا على يديه اوشكوا ان يعصمهم الله بعقاب (ورواه) خالد بن عبد الله الواسطى عن اسمعيل بمعناه زاد فيه انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها على غير موضعها - (أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد - فذكره (ورواه) هشيم عن اسمعيل بن زياد انه قال وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى يقدرون على ان يغيروا فلا يغيروا الا اوشك ان يعصمهم الله منه بعقاب -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر محمد بن مهران بن عباس بن سنان الرازى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا عمرو بن عون الواسطى أنبا هشيم عن اسمعيل - فذكره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازى ثنا عمرو بن مرزوق قال أنبا شعبة عن أبي اسحاق عن عبيد الله بن جرير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى هم اكثر واعز من يعمل بها ثم لا يغيرونه الا يوشك ان يعصمهم الله بعقاب - وفى حديث وهب الاعصمهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن

الوليد بن يزيد أنبا محمد بن شعيب أنبا عتبة بن أبي حكيم الهمداني (ح وأنبأ) أبوعلى الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثني أبو أمية الشعباني وفي رواية ابن شعيب عن أبي أمية الشعباني قال أتيت إبا ثعلبة الخشني فقلت كيف تصنع بهذه الآية قال آية آية قال قلت قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) قال أما والله لقد سألت عنها خيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل أنتم اثمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا (١) ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأى برأيه ورأيت أمرا لا يدان لك به فليك نفسك ودع عنك أمرا لعموم فان من وراءك أيام الصبر الصبر، فبين مثل قبض على الجمر للعامل فبين كأجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله - لفظ حديث ابن شعيب زاد ابن المبارك في روايته قال وزادني غيره قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي خزيمة أنبا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال كانوا عند عبد الله بن مسعود فوقع بين رجلين ما يقع بين الناس فوثب كل واحد منهما إلى صاحبه فقال بعضهم ألا قوم تأمرها بالمعروف ونهاها عن المنكر فقال بعضهم عليك نفسك إن الله تعالى قال (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) فسمعها ابن مسعود فقال لم يجيء تأويل هذه الآية بعد إن القرآن أنزل حين أنزل وكان منه آى مضى تأويله قبل أن ينزل وكان منه آى وقع تأويله (بعد اليوم ومنه آى يقع تأويله عند الساعة وما ذكرنا من أمر الساعة) (٢) ومنه آى يقع تأويله بعد يوم الحساب والجنة والنار ما دامت قلوبكم واحدة وأهواؤكم واحدة ولم تلبسوا شيئا ولم يدق بعضكم بأس بعض فمروا وانهاوا فإذا اختلفت القلوب والاهواء والبسّم شيئا وذاق بعضكم بأس بعض فامرؤ وقسه فعند ذلك جاء تأويلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرني يحيى بن سليم ثنا ابن جريج عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ المصحف قبل أن يذهب بصره وهويكي فقلت ما يبكيك يا ابن عباس (٣) جعلني الله فداءك فقال لي هل تعرف إيلة فقلت وما إيلة قال قرية كان بها ناس من اليهود لحرم الله عليهم الحيتان يوم السبت فكانت حيتانهم تأتهم يوم سبتهم شرعا ببعض سمان كمثل الخاض بافنياتهم وابنائهم فإذا كان غير يوم السبت لم يجدوها ولم يدركوها إلا مشقة ومؤنة شديدة فقال بعضهم لبعض أو من قال ذلك منهم لعنا لو أخذناها يوم السبت وأكلناها في غير يوم السبت ففعل ذلك أهل بيت منهم فأخذوا فبشوا فوجد جيرانهم ريح الشواء فقالوا والله ما نرى أصاب بني فلان شيء فأخذوا آخرون حتى نشأ ذلك فيهم وكثر فأنفروا فثلاثة فرقة أكلت وفرقة نمت وفرقة قالت (لم نعطون قوما لله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا) فقالت الفرقة التي نمت أنا نحذركم غضب الله وعقابه (٤) أن يصيبكم الله بخسف أو قذف أو يبعث ما عنده من العذاب والله لا نبأيتكم في مكان وأنتم فيه قال فخرجوا من السور فعدوا عليه من الغد فضرىوا باب السور فلم يجبه أحد فأتوا بسلم فأسندوه إلى السور ثم رقى منهم راق على السور فقال يا عباد الله قرءوا الله لها اذئاب تمدى ثلاث مرات ثم نزل من السور فدخل الناس عليهم فعرفت القروء أنسابها من الإنس ولم تعرف الأنس أنسابها من القروء قال فيأتى القردا إلى نسيه وقربيه من الأنس فيحتك به ويلصق به ويقول الإنسان أنت فلان فيشير برأسه (٥) أي نعم ويبيكي وتأتى القردة إلى نسيها وقربها من الأنس فيقول لها الإنسان أنت فلانة فتشير برأسها أي نعم وتبيكي فيقول لهم الأنس أنا حذرناكم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو مسخ أو يبعث ما عنده من العذاب قال ابن عباس رضي الله عنهما نأسمع الله تعالى يقول (فانجيها الذين ينهون عن سوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس

(١) مص - هوى مطاعا وشحا متبعا (٢) في مص - بدل ما بين القوسين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين (٣) مد -

يا ابا عباس (٤) مص - وعقابه (٥) مص - فيشير رأسه -

بما كانوا يفسقون) فلا أدري ما فعلت الفرقة الثالثة قال ابن عباس رضي الله عنهما فكم قد رأينا منكرا (١) فلم ننه عنه قال عكرمة فقلت ألا ترى جعلني الله فداك أنهم قد انكروا وواكروا وواحين قالوا (لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا) فأعجبه قولي ذلك وأمرني يبردين غليظين فكسانيهما -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النخيلي ثنا يونس بن راشد عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يذممه ذلك إن يكون أكيله وشريبه وقميده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال (لن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أملاء أن أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن سعيد ابن غالب ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أربع نسوة بعضهن أسفل من بعض فقيل يا أبا محمد (من ذكرت قل الزهري عن عروة عن أربع نسوة بعضهن أسفل من بعض قيل يا أبا محمد - ٢) ما اسمهن (٣) فقال الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم وهو محمر وجهه فقال لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد أقرب فتج اليوم من ردم يا جوج وما جوج وعقد تسعين فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون فقال نعم إذا كثر الخبث -

(وحدثنا) عبد الله أن أبا سعيد ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه لأنه قال وهو يقول لا إله إلا الله ثلاث مرات وقال وحلق حلقة بأصبعه - رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل عن سفيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل ابن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشعري عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا محمد بن إبراهيم أبو بكر القحطامي ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو همام الدلال ثنا هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن عاصم بن صهر بن عثمان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فعرفت في وجهه أن قد حضره شيء فتوضأ ونحر وخرج وما يكلم أحدا فلصقت بالحجرات اسمع ما يقول فقم على المنبر ثم قال أيها الناس إن الله عز وجل يقول مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم وتسالوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي ثنا شعبة عن سماك قال كما مع مدرك بن المهلب بسجستان في سرادقه فسمعت شيئا يحدث عن أبي سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يقدر أمة لا يأخذ الضعيف حقه من القوى وهو غير متمتع -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو موسى وبندار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبي صلى الله عليه وسلم من خولة بنت حكيم تمرا و أعطاه إياه وقال إنا أنه

قد كان عندي تمر ولكنه كان غير اثم قال كذلك يفعل عباد الله المؤمنون ان الله لا يترحم على امة لا يأخذ الضعيف فيهم حقه غير متع - هذا مرسل وهو الصحيح -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد انصافا رثنا معاذ بن المثني ثنا سعيد بن سليمان عن منصور يعني ابن أبي الاسود عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال لما قدم جعفر من الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعجب شيء رايت قال رايت امرأة على رأسها مكمل من طعام فرفا رس يركض فادراه (١) بغللت تجمع طعامها وقالت ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للظالم من الظالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولها لا قدست امة او كيف قدست لا يؤخذ لضعيفها من شديدتها وهو غير متع -

(وأخبرنا) علي ثنا احمد ثنا الاسفاطي وهو العباس بن الفضل ثنا سعيد بن سليمان سعدويه ثنا منصور بن أبي الاسود عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه بذلك وقد مضى في كتاب النصب عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب بنحوه (وروي) من وجه آخر عن جابر بن عبد الله -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر (٢) المحمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عامر ثنا زهير بن محمد (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا موسى بن مسعود ثنا زهير هو ابن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجائوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله مالنا من مجالسنا تحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايتمت الا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر وانرجاه من حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتيق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر - (أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة (ج وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن أبي ردة عن ابيه عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة في كل يوم قالوا يا رسول الله فان لم يجد قال ليعتزل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا يا رسول الله فان لم يفعل قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يستطع قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا فان لم يستطع قال ليسك عن الشرفان ذلك له صدقة - لفظ حديث أبي داود وليس في رواية سليمان في كل يوم ولا قوله وينهى عن المنكر - انرجاه في الصحيح كما مضى -

(أخبرنا) علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الدبلي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم (٣) منكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزى عن ذلك ركعتان تركعهما من الضحى - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد وفي هذا الكلام كالدلالة على انها من فروض الكفايات والله اعلم -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن

(١) كذا في الاصول ولعله فأذراه من قولهم اذرت الريح اى اطارته واذهبت - قاموس - وفي مجمع البحار - واذراه عن ظهر فرسه اى القاه (٢) مص - أبو محمد - كذا (٣) د - سلامي - مص - يصبح على كل سلامي -

عبيد ثنا الاعمش عن شقيق عن أسامة بن زيد رضى الله عنه قال والله لا أقول لرجل انك خير الناس وان كان على اميرنا بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يحاء بالرجل يوم القيامة فيأتى في النار فتندلق اقطابه فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون يا فلان مالك ما اصابك ألم تكن تأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وانها كم عن المنكر وآتية - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث الاعمش -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو جعفر الخطمى ان جده عمير بن حبيب وكان قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بنيه قال لهم اى (١) بنى اياكم ومخالطة السفهاء فان مجالستهم داء وانه من يحلم عن السفهاء يسر بحلمه ومن يحبه يندم ومن لا يتربل قليل ما يأتى به السفهاء يقربا لكثير واذا اراد احدكم ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الاذى وليوقن (٢) بالاثواب من الله فانه من يوقن (٣) بالاثواب من الله لا يجد مس الاذى - (٤)

باب كراهية الامارة وكراهية تولى اعمالها لمن رأى

من نفسه ضعفا او رأى فرضها عنه بغيره ساقطا

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصرى بمكة ثنا أبو العباس احمد بن الحسن بن اسحاق الرازى املأه بمصر ثنا هارون بن عيسى بن ملول (٥) ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح وأخبرنا) أبو على الحسين بن محمد الروذبارى ثنا أبو عمرو (٦) محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم الزاهد النحوى ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبى ايوب عن عبيد الله بن أبى جعفر القرشى عن سالم بن أبى سالم الجيشانى عن لبيه عن أبى ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى يا اباذر احب لك ما احب لنفسى انى اراك ضعيفا فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال قرأت على أبى بكر محمد بن اسمعيل قلت حدثكم عبد الملك بن شعيب عن ابيه عن الليث حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمى عن ابن حبيزة الاكبر عن أبى ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله استعملنى قال فضر ببيده على منكبيه ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة نحرى (٧) وندامة الا لمن أخذها بحجة وأدى الذى عليه فيها - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب -

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن احمد النعدي الحافظ أخبرنى أبو الفضل محمد بن عبد الله بن سيار البزاز أنبا احمد بن نجدة بن الريان القرشى ثنا احمد بن يونس ثنا ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون حسرة وندامة يوم القيامة فتم المرصمة وبشت الفاطمة - رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبى المعروف الفقيه أنبا أبو عمرو واسماعيل بن نجيد السلى أنبا أبو مسلم البصرى ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه -

(١) مص - يا (٢) مص - ليوفى (٣) مص - يوفى (٤) هاشم ر - بلغ سمعهم والعرض في الثاني بعد سبع المائة

(٥) هامش ر - ملون - مص - ملوك (٦) مص - ابو عمر (٧) مص - حسرة

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدياس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد (١) المكي ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمير عشرة الا وهو يؤقى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفكه العدل او يوبقه الجور۔

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عقان ثنا أبو أسامة حدثني سفيان عن
محمد بن المنكدر قال قال العباس رضي الله عنه يا رسول الله أمرني على بعض ما ولاك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عباس ياعم رسول الله نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصى - هذا هو المحفوظ مرسل وقيل عنه عن ابن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال العباس بن عبيد المطلب يا رسول الله ألا تبايني فذكره - (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عبد الله
أحمد بن قانع القاضي ببغداد ثنا محمد بن علي بن الوليد الساسي البصري ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان بن سعيد
فذكره موصولا والاول اصح تفرد به هذا الساسي البصري-

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا الحسن أحمد بن إسماعيل الطيبي ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الجضري قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعته على الإسلام - وذكر الحديث بطوله قال فيه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فأتاه أهل ذلك المنزل يشكون عالمهم ويقولون اخذنا بشيء كان بيننا وبين قوم في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوفعل ذلك فقالوا نعم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه وأنا فيهم فقال لآخرين في الأمانة لرجل مؤمن -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العبدي أنبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عمرو كشمرد أنبا القعنبى (ح وأخبرنا) أبو القاسم على بن الحسن بن على الطهبانى أنبا أبو الفضل بن فضلويه ثنا محمد بن أيوب أنبا القعنبى ثنا ابن أبي ذئب عن عثمان الاخنسى عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل على القضاء فكأنما ذبح نفسه بغير سكين، وقال ابن أيوب فى روايته عن عثمان بن الاخنس -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن اسحاق القلافسي ثنا محمد بن يزيد ثنا العلامة ابن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد بن الأخنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري وعن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعد قاضيا بين المسلمين فقد ذبح بغير سكين -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا فضيل بن سليمان ثنا عمرو بن أبي عمرو عن المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر الأصمباني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمر بن العلاء اليشكري ثنا صالح بن مرج بن عدا القيس عن عمران بن حطان قال سمعت عائشة رضي الله عنها وذكر عندها القضاء فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يمتنى أنه لم يقض بين اثنين في ثمرة قط - كذا في كتابي عمر بن العلاء -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفا ثنا أبو بكر بن حجة ثنا أبو الوليد ثنا عمرو بن الملاء الشكري عن صالح بن سرج عن عمران بن حطان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالقاضي العادل - فذكره - مثله -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن

سعيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من حكم يحكم بين الناس الا وكل به ملك آخذ بقفاه حتى يقف به على شفير جهنم فيرفع رأسه الى الله فان اسره ان يقذفه قذفه في مهوى اربعين خريفا -
(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو العباس الاصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام عن عباد بن أبي علي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء وويل للعرفاء وويل للامناء ليتعنين اقوام يوم القيامة ان نواصبيهم معلقة بالثرى يتخلخلون بين السماء والارض وأنهم لم يلوا عملا -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن - حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام فذكره باسناده نحوه الا انه قال ذواتهم كانت معلقة بالثرى يتذبذبون -
(وأخبرنا) أبو بكر أنبا عبدالله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا هشام ثنا عباد بن أبي علي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال العرافة اولها ملامة وآخرها ندامة والمذاب يوم القيامة قال قلت يا ابا هريرة الامن اتقى الله منهم قال انما احذرك كما سمعت -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوالة عن حصين عن عمرو بن ميمون في قصة مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فدخلنا عليه وجاءه الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا امير المؤمنين يشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم الشهادة قال يا ابن ابي ابي وددت ان ذلك كفاف لاعلى ولالى فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا على الغلام قال يا ابن ابي ابي ادفع ثوبك فانه اتى ثوبك واتى لربك - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -
(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أنبا عتبة يعني ابن علقمة ثنا الاوزاعي حدثني مالك قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخلت عليه فقلت أبشريا امير المؤمنين فان الله تعالى قد مصر بك الامصار ودفع بك النفاق وافشى بك الرزق فقال عمر أفي الامارة اتنى على يا بن عباس قال نعم يا امير المؤمنين وفي غيرها قال فوالذي نفسي بيده لو ددت اني نرجت منها كما دخلت فيها لا أجز ولا وزر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي زكريا ثنا ابن وهب حدثني مالك قال كان سعيد بن المسيب رجلا يصوم فدخل عليه رجل وهو يأكل خبزا وسلقا فقال له تمال فكل قال فسأله الرجل عن شيء قال مالك ظننت انه من امر القضاة فقال له سعيد اراك احق اذهب الى القاضي الذي اجلس لهذا أتراني اني كنت اشغل نفسي بهذا (١) او قال بك -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبدالله ثنا يعقوب ثنا أبو عمرو (٢) الثوري ثنا حماد قال قال ايوب وجدت اعلم الناس بالقضاء اشد الناس منه فرادوا شدهم منه فراقتم قال وما ادرت احدا كان اعلم بالقضاء من أبي قلابة لا ادرى ما (٣) محمد بن سيرين فكان يراى على القضاء فيفر الى الشام مرة ويفر الى اليمامة مرة وكان اذا قدم الى البصرة كان كالمستخفى حتى يخرج -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبدالله ثنا يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد أنبا (٤) الحارث بن عمير عن ايوب عن أبي قلابة قال انما مل القاضى كئيل رجل يسبح في البحر فكم عسى يسبح حتى يفرق - قال وطلب أبو قلابة للقضاء فهرب -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبدالله ثنا يعقوب بن سفيان حدثني احمد بن الخليل ثنا الاخشي احمد بن عمران حدثني الحسن ابن عمرو عن أبي الصهباء التيمي قال جئت واذا عارب بن دثار قائم يصلى فلما رأى اخف الصلاة ثم جاء بفلس في

(١) هامش ر - بهذا من خط ابن دزين (٢) مص - أبو عمر (٣) مص - ذا (٤) مص - ثنا

مجلس القضاء ثم بعث الى أصحابهم او مسلم او حاجة قال قلت لابل مسلم فذهب الرسول فاخبره ثم اتاني فقال لي قم قال فسلمت عليه فحمد الله وانني عليه ثم قال اللهم انك تعلم اني لم اجلس لهذا المجلس الذي ابتليتني به وقدرته على الا وانا اكرهه وابغضه فاكفني شر عواقبه قال ثم اخرج خرقة نظيفة فوضعتها على وجهه فلم يزل يبكي حتى قمت قال فكنت ما شاء الله ثم ولى بعده ابن شبرمة قال فبكت فاذا هو قائم يصلي فلما رايت اخف الصلاة ثم بعث الى أصحابهم او مسلم او حاجة قال قلت لابل مسلم فذهب الرسول فاخبره ثم اتاني فقال لي قم فسلمت عليه وجلست الى جنبه فقال حدثني حديث اني محارب ابن دينار فحدثته الحديث فقال اللهم انك تعلم اني لم اجلس هذا المجلس الذي ابتليتني به والا وانا احبه واشتهييه فاكفني شر عواقبه ثم اخرج خرقة نظيفة فوضعتها على وجهه فما زال يبكي حتى قمت -

(أخبرنا) أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن البرازي الكسائي المصري بمكة ثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسمعيل العمري وضي ثنا أبو جعفر الطحاوي قال سمعت أبا جعفر محمد بن العباس يقول لما ولى محارب بن دينار القضاء قيل للحكم بن عتيبة الاناتيه قال والله ما نال عندي غنيمة فاهنيه عليها ولا أصيب عند نفسي بمصيبة فأعز به عليها وما كنت زوار له قبل اليوم فازوره اليوم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن السامك ثنا حنبل بن اسحاق قال قال أبو نعيم خرج شريح من عند زياد فلقينه رجل فقال كبرت سنك ورق عظمك وارتشى ابنك قال فرجع اليه فاخبره فقال من قال لك قال لا أعرفه فأعفى قال لا أعفك حتى تشير على رجل فأشار عليه بأبي بردة فولاه القضاء -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال كان قعنب التيمي قد دعاه وال فولاه القضاء فأبى عليه فلم يزل به حتى قبل فلما خرج من عنده بعده دمي به وتواري قال فارسل الوالي في طلبه فينبأهم يطلبونه اذ سقط عليه البيت الذي كان فيه متواريا فلم يشعر وال الا وقد خرج (١) عليهم بمنازته - (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير قال قال الليث قال لي أبو جعفر تلى لي مصر قلت يا أمير المؤمنين اني اضعف من ذلك واني رجل من الموالي فقال ما بك من ضعف ممي ولكن ضعفت نيتك في العمل لي على ذلك أتريد قوة اقوى مني ومن عمل فاما اذا (٢) ابنت فدلني على رجل اقلده امر مصر قلت عثمان بن الحكم الجذامي رجل له صلاح وله عشرة قال فبلغه ذلك فعاهد الله ان لا يكلم الليث بن سعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا أبو بكر بن أبي أحمد وهو الحافظ البخاري قال سمعت محمد بن أبي عمرو والطوايسي يقول قال محمد بن الازهر بلغني عن أبي يوسف قال لما مات سوار قاضي اهل البصرة دعا أبو جعفر يعني المنصور أبا حنيفة فقال له ان سوارا قد مات وانه لا بد لهذا المصري من قاض فاقبل القضاء فقد وليتك قضاء البصرة فقال أبو حنيفة والله الذي لا اله الا هو اني لا اصلح للقضاء والله يا أمير المؤمنين لئن كنت صادقا فما يسعك ان تستقضى رجلا لا يصلح للقضاء ولئن كنت كاذبا فما يسعك ان تستقضى رجلا كاذبا وانه لا يصلح لهذا الامر الا رجل من العرب وقد اصبحت مخالفا لك قال فقال له أبو جعفر صدقت انك قلت لا يصلح لهذا الامر الا مثل أبي بكر وعمر فتلك امة (قد خلت لها ما كسبت) الآية واما قولك انه لا يصلح لهذا الامر الا رجل من العرب فانا نأخذ بما قبل الله تعالى في كتابه (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وليس علينا الا الجهد في اهل زماننا واما قولك انك اصبحت مخالفا لي فان الرأي يخالف الرأي فاقبل هذا الامر فقال أبو حنيفة يا أمير المؤمنين لئن خليت عنى والابيت مكاني الساعة فما يسعك ان تحبس مليا قال فخل عنه بعد ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد أن أبا عبد الرحمن يعني ابن محمد ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول دخل سفيان الثوري على أمير المؤمنين فجلل يتجأن عليهم ويمسح البساط ويقول ما أحسنه ما أحسنه بك اخذتم هذا ثم قال البول البول حتى اخرج يعني انه احتال ليتباعد منهم ويسلم من امرهم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو محمد الزنى ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيد بن يعش قال وقال رجل يمدح سفيان -
تحرز سفيان وفريدينه واهمى شريك مرصدا للدرهم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قال سمعت والدي يقول سمعت (ح وأنبا) أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصل كتابه أنبا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبا محمد بن المسيب الارغياقي قال سمعت يونس بن عبدالا على يقول كتب الخليفة الى عبدالله بن وهب في قضاء مصر فجنن نفسه ولزم البيت واراد أن يتوضأ في وسط الدار فاطلع عليه رشدين بن سعد من السطح فقال يا ابا محمد ألا تخرج الى الناس فتحكم بينهم بما امر الله ورسوله قد جنت نفسك ولزمت البيت فرفع رأسه اليه وقال الى ههنا انتهى علمك الم تعلم ان القضاء يحشرون يوم القيامة مع السلاطين ويحشر العلماء مع الانبياء والمرسلين (١) -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا علي بن عيسى الخيري ثنا أبو يحيى زكريا بن داود قال سمعت احمد بن يوسف السلمي يقول سمعت يحيى بن يحيى يدا تب الحسين بن منصور على دخوله في العدالة ثم قال له أليس حكيت انت عن سفيان بن عيينة قال لا تكن معدلا ولا من يعرفه معدل - ثم قال يحيى بن يحيى انما العدالة طيبق يبعث (٢) الى احدهم -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت الحسين بن منصور يقول دخلت على يحيى بن يحيى فسلمت فلم يلتفت الى بغلست ناحية حتى تفرق الناس فدنوت وقبلت رأسه فقلت يا استاذي جنيتها قال بلى جنيت جناتية وركبت ذنبا عظيما فقلت ماهي قال ارايت اذا نادى المنادى يوم القيامة اين اصحاب عبدالله بن طاهر ألسنت ممن يؤخذ في العدالة قال فقلت استغفر الله واتوب اليه قال فدانمني وعاقني وقال الآن انت اني -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا صالح خلف بن محمد البخاري يقول سمعت ابا عمرو احمد بن نصر رئيس نيسابور يخاروا يقول ثنا الحسين بن منصور النيسابوري وعرض عليه قضاء نيسابور فاخفى ثلاثة ايام ودعا الله فمات في اليوم الثالث - (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت ابراهيم بن أبي طالب يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قدمت على احمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه الى فقلت يا ابا عبدالله انه يكتب (٣) عني بخراسان وان عاملتني بهذه المعاملة رموا بجديتي فقال لي يا احمد هل بد يوم القيامة من ان يقال (٤) اين عبدالله بن طاهر واتباعه انظر اين تكون انت منه قال قلت يا ابا عبدالله انما ولاني امر الرباط لذلك دخلت فيه قال فجعل يكرر علي يا احمد هل بد يوم القيامة ان يقال اين عبدالله بن طاهر واتباعه انظر اين تكون انت منه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود الحافظ قال سمعت علي بن العباس بن الوليد البجلي يقول كناعند نصر بن علي الجهضمي عشية فورد علينا (٥) كتاب السلطان بتقليده القضاء بالبصرة فقال اشاور نفسي الليلة واخبركم غدا فتدونا اليه من الغد فاذا على بابنا نعش فقلنا ما هذا قالوا مات نصر فسالنا اهله عنه فقالوا بات ليلة (٦) يصلي فلما كان في السحر سجد فاطال فخر كناه فوجدناه ميتا رضى الله عنه -

باب كراهية طلب الامارة والقضاء وما يكره من الحرص عليها

والتسرع اليها وانه اذا ابتلى بها عن غير مسئلة كان الامر اسهل والى النجاة اقرب

(١) هامش د - بلغ سماعهم والمرض في الثالث بعد سبع المائة والله الحمد - (٢) مص - يحمل (٣) مص - انك تكتب كذا (٤) مص - هل بد ان يقال يوم القيامة (٥) مص - عليه (٦) ر - ليلته - مص - الليلة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا عبد الملك بن محمد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري واشهل بن حاتم قال ثنا ابن عون عن الحسن بن أبي الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عبد الرحمن لا تسأل الأمانة فأنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلقت على يمين فرائت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك - أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن ابن عون ثم قال تابعه اشهل بن حاتم وأخرجاه من وجه آخر عن الحسن -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو والمستمل ثنا علي بن حجر ثنا هشيم عن منصور بن زاذان وحيد الطويل ويونس عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الرحمن لا تسأل الأمانة فأنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلقت على يمين فرائت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وعن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن السلمي قراءة وأبو سعيد أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار الأديب لفظا قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثني أبو أسامة حدثني بريد عن جده عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقال أحد الرجلين يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال أنا والله لأنول هذا العمل أحدا سألته ولا أحدا حرص عليه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن العلاء ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي أسامة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو عمرو وعثمان بن أحمد الساهك أملاء ثنا أحمد بن ملاعب ثنا أبو غسان ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله إليه ملكا يسدده (وكذلك) رواه وكيع وغيره عن إسرائيل عن عبد الأعلى بن عامر الشعبي عن بلال بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أنس (وروى) عن أبي عوانة عن عبد الأعلى كما (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الداوي أنبا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثم لعبد بن سليمان الواسطي ثنا يحيى بن حماد الحنط (١) ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى الشعبي عن بلال بن مرداس الفزاري عن خيشمة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضاء وسأل عليه الشفاء وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه عز وجل ملكا يسدده (قال أبو عيسى الترمذي) فيما بلغني عنه هذا حديث حسن غريب وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن الساهك ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن رجاء عن عبد الرحمن قال جاء رجلان إلى المسجد فقالا من يقضي بيننا فقال شاب أنا فقال أبو مسعود لا تسارعا إلى الحكم -

(١) مص - الخياط

ذكر فيه من حديث إسرائيل (عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي بردة عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه) الحديث ثم ذكره من حديث أبي عوانة عن عبد الأعلى عن بلال بن مرداس عن خيشمة عن أنس ثم قال (قال الترمذي) حديث حسن غريب وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ومحمد بن المنفي قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الرحمن بن بشر الأزرق قال دخل رجلان من ابواب كندة وأبو مسعود الأنصاري جالس في حلقة فقال (١) ألا رجل ينفذ بيننا فقال رجل من الحلقة أنا قال فأخذ أبو مسعود كفا من حصي فرماه (٢) به وقال مه انه كان يكره التسرع الى الحكم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي موسى يني النخعي عن وهب بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه قال من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى السلطان انتن (قال وأنبا) أبو القاسم ثنا ابن كيسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان - فذكره بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصهباني ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بد أجفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان يقتن وما ازداد عبد من سلطان قربا الا ازداد من الله بعدا (ورواه) غيره عن النخعي عن عدي عن شيخ من الانصار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه -

باب ما يستحب للقاضي من ان يقضى في موضع بارز للناس

لا يكون دونه حجاب وان يكون متوسط المصير

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا رضي الله عنه وهو يقول لبعض اهلته أتعرفين فلانة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها وهي عند قبر تبيكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لا تبالى بمصيبتي فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأتته الى بابه فلم تجد بوابين فدخلت عليه فقالت يا رسول الله اني لم اعرفك فقال لها الصبر عند اول صدمة - اخرج به البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل الصفار أنبأ أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن رجل عن الحسن بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغلظ دونه الابواب ولا يقوم دونه الحجية ولا يندى عليه بالحنان ولا يراح عليه بها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا من اراد أن يلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه كان يجلس بالارض ويوضع طعامه بالارض ويلبس التليظ ويركب الحمار ويردف خلفه ويلقي والله يده -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السامري ثنا محمد بن مبارك ثنا صدقة ويحيى ابن حمزة عن يزيد بن أبي مريم قال ثنا القاسم بن مخيمرة عن رجل من اهل فلسطين يكنى أبا مريم من الاسد قدم على معاوية فقال له معاوية ما أقدمك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت موقفك جئت اخبرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله من امر الناس شيئا فاحتجب عن حاجاتهم (٣) وخلصهم وفاقهم احتجب الله

(١) كذا (٢) مد - فرمى (٣) مص - حاجتهم -

قلت - سكوت البيهقي عن كلام الترمذي دليل على الرضاء وقد اعترض عليه ابن المقطان بما ملخصه ان بلال ابن مرداس مجهول الحال وخيشمة بن أبي خيشمة قال فيه ابن معين ليس بشيء وفي الميزان للذهبي بلال بن مرداس لا يصح حديثه قاله الازدى فظهر بهذا ان حديث اسر ائيل اصح خلافا لما ذكره الترمذي -

باب الرخصة في الاحتجاب في غير وقت القضاء

(وفي وقت القضاء - ٢) إذا خشي الازدحام عليه

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (أنبا أبوسهل بن زياد القطان - ٢) ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله (بن أبي ثور عن عبد الله - ٣) بن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة المرأتين التين تظاهرتا قال بحثت المشربة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لفلان له أسود استأذن لعمر فدخل الفلام فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى فقال كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فرجعت فبحثت فقلت له استأذن لعمر بن الخطاب فدخل ثم رجع إلى فقال قد ذكرت لك له فصمت قال فلما وليت منصرفا إذا الفلام يدعوني فقال قد أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصيد ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكى على وسادة من آدم حشوها الليف وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري وكان عهد بن جبير ابن مطعم ذكر لي ذكر من حديثه ذلك فأنطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس بن الحدثان فسالته عن ذلك الحديث فقال لي مالك بينا أنا جالس في (٤) أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اجب أمير المؤمنين فأنطلقت معه حتى إذا دخلت على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال لي ههنا يا مال يا مال يا مالك أنه قد قدم أهل أبيات من قومك وقد أمرت لهم فأقسم بينهم قال فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال فأقبضه أيها المرء قال فبينما أنا جالس عنده إذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون عليك قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا فسلموا قال ثم ليث يرفأ قليلا فقال لعمر هل لك في علي والعباس قال نعم اتذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينها وأرح احدهما من الآخر - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ابن بكير -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبوعمر بن السباك ثنا حنبل بن اصحاق ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن مغيرة قال كان شريح يدخل يوم الجمعة بيتا يخافه لا يدري الناس ما يصنع فيه -

باب ما يستحب للقاضي من ان لا يكون (٥) قضاؤه في المسجد

(قال الشافعي) رحمه الله لكثرة من يغشاه لغير ما بنيت له المساجد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي وعبد بن أحمد بن انس القرشي قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة قال سمعت أبا الأسود أخبرني أبو عبد الله مولى شداد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا يشذ ضالة في المسجد فليقل لا ادأها الله اليك فان المساجد لم تبين

(١) ها مشر - بلغ سماعهم والعرض في الرابع بعد سبع المائة بدار الحديث الا شرفية والله الحمد (٢) زيادة من مص

لهذا

(٣) ليس في مد (٤) مص - مع - (٥) مص - ان يكون

لهذا - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن المقرئ -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن محمد بن شعبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع أعرابيا أو رجلا يقول من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة . (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار بن اسحاق عن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال بال أعرابي في المسجد فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترموه قال فلما فرغ دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه المساجد لم تتخذ لهذا القدر والبول والخلاء إنما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله ثم أمر بعض أصحابه بدلو من ماء فصبه عليه - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار وقال في الحديث إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب ثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا عبدالله بن عمر الجشمي ثنا يحيى بن سعيد عن الجعد بن اوس عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال بينما أنا مضطجع في المسجد إذا رجل يحصني فرفعت رأسي فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب إلى هذين الرجلين فأتني بهما فذهبت نأتيه بهما فقال لهما عمر من اتما أو من اين اتما قالوا من اهل الطائف قال لو كنتم من اهل هذا البلد لأوجعتكما ضربا ، ترفان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني عن يحيى - والجعد بن اوس هذا هو الجعد بن عبدالرحمن بن اوس ويقال له جعيد -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي أنبا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك حدثني أبو النضر عن سالم بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى إلى جانب المسجد رحبة (فسأها البطيحاء فكان يقول من اراد أن يلفظ او ينشد شعرا او يرفع صوتا فليخرج إلى هذه الرحبة -)

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن ايوب بن يحيى أخبرني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثني عمر ابن علي عن محمد بن عبدالله بن المهاجر عن زفر بن وئمة بن اوس بن الحداد عن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقذ في المسجد او ينشد فيه او تقام فيه الحدود -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا أبو نعيم يعني النخعي ثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي الدرداء وعن واثلة وعن أبي امامة رضي الله عنهم كلهم يقول سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول جنبا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماكم ورفع اصواتكم وسل سيفوكم واقامة حدودكم واجروها في الجمع واتخذوا على ابواب مساجدكم مطاهر - العلاء بن كثير هذا شامئ منكر الحديث (وقيل) عن مكحول عن يحيى بن العلاء عن معاذ مرفوعا وليس بصحيح -

(أخبرنا) أبو بكر الأردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن جابر قال كتب عمر بن عبدالعزيز رحمه الله إلى عبد الحميد بن زيد (٢) ان لا تقضى بالجوار وكتب إليه ان لا تقضى في المسجد فانه يأتيك اليهودي والنصراني والخناس -

باب التثبت في الحكم

قال الله جل ثناؤه (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا (٣) ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) وقال (اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) -

(١) ليس في مد - (٢) هامش ، ر - قلت هو عبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب (٣) مص - فتبينوا - وهي قراءة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن السقاء أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبو الوليد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التاني من الله والعجلة من الشيطان -

(أخبرنا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ رحمه الله وأبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعاذي (١) وأبو سعد سعيد بن محمد الشعبي وأبو الفضل بن أبي سعيد (٢) الهروي قالوا أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات الصيرفي البغدادي ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة (٣) ثنا محمد بن ثعلبة بن سواء أنبا عمي محمد بن سواء (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن ابن محمد بن اسحاق ثنا ذرارة بن سفيان ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن سواء عن سعيد بن سمالك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تأملت وفي رواية المعاذي والشعبي والهروي اذا تبينت (٤) أصبت او كدت تصيب واذا استعجلت أخطأت او كدت تخطئ -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن صالح الانماطي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر ابن الفضل ثنا قرة عن أبي حمزة (٥) عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشج أشج عبد القيس ان فيك لختين يحبها الله الحلم والناة -

(وأخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الاسعث ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة حدثنا غير واحد ممن اتى الوفد وذكر ابانضرة انه حدث عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال فيه ثم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم لا تشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبها الله عز وجل ورسوله الحلم والناة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سعيد بن أبي عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكازمي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث علي رضى الله عنه في الرجل الذي سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسألهم البينة على قتله فارفعوا الى علي رضى الله عنه (وأخبروه بقول شريح فقال علي رضى الله عنه - ٦)

اوردها سعد وسعد مشتمل يأسعد لا تروى بها ذاك الابل

ثم قال ، ان اهون السقي التشرع قال ثم فرق بينهم وسألهم فاختلقوا ثم اقر واقتله فأحسبه قال فقتلهم به قال أبو عبيد حدثني رجل لا احفظ اسمه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن علي رضى الله عنه قال أبو عبيد قوله ، اوردها سعد وسعد مشتمل : هذا مثل يقال ان اصله ان رجلا اورد ابله ماء لاتصل الى شربه الا بالاستقاء ثم اشتمل ونام وتركها يقول فهذا الفعل لا تروى به الابل وقوله ان اهون السقي التشرع ، هو مثل ايضا يقول ان ايسر ما ينهى (ان يفعل بها ان يمكنها من الشريعة او الحوض يقول ان اهون ما كان ينهى - ٦) لشريح ان يفعل ان يستقصى في المسئلة والنظر والكشف عن خبر الرجل حتى يعذر في طلبه ولا يقتصر (٧) على طلب البينة فقط - (٨)

باب لا يقضى وهو غضبان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يقول كتب أبو بكرة رضى الله عنه الى ابنه وهو على محستان

(١) مد - المعاذي (٢) مد - أبي سعد (٣) د - نجيه (٤) مص - تثبت (٥) مص - أبي حمزة (٦) ليس في مد (٧) مد - لا يقضى (٨) هامش د - آخر الجزء السابع والثامن والثمانين بعد المائة من الاصل والله الحمد -

ان لا تقضى

لا يقضى بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضى حكم بين اثنين وهو غضبان - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبي وكتبت له يودي الى ابنه عبيد الله وهو على سبستان لا اعرف ما حكمت بين اثنين والت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم بين اثنين وهو غضبان - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن أبي عوانة -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي حدثني جدي أبو عمرو بن نجيد أنبا أبو مسلم الكجي ثنا أبو عاصم النبيل أنبا سفيان يعني الثوري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان يعني ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم كلهم عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضى القاضي بين اثنين وهو غضبان معناهم (١) واحد - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانخرجه من وجه آخر عن سفيان الثوري -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل اوصني يا رسول الله قال لا تغضب قال الرجل ففكرت حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا يحيى بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اوصني قال لا تغضب فتردد اليه مرارا لا يزيد علي ان يقول لا تغضب - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يوسف ورواه عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد (٢) الخدرى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة واقلل لى اعقل قال لا تغضب - ورواه أبو معاوية وشيبان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة او عن أبي سعيد بالشك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به واقلل لى اعلى ما تقول قال فقال له لا تغضب ، فقال يا رسول الله علمني شيئا ينفعني قال فاعد عليه مرارا يقول له لا تغضب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ والصيرفي قالنا ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية وروى من وجه آخر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - (٣)

باب لا يقضى القاضي الا وهو شبعان ريان

(أخبرنا) أبو الفتوح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا اسمعيل بن أبي الحارث ثنا موسى بن داود عن القاسم بن عبد الله (ح وأنبأ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا كثير بن يحيى ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر العمري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي طوالة عن أبيه

(١) مص - منه (٢) ليس في مد (٣) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الخامس بعد سبع المائة بدار الحديث والله الحمد

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضى القاضي الا هو شعبان ريان - تفرد به القاسم العمري وهو ضعيف والحديث الصحيح في الباب قبله يؤدي معناه -

(حدثنا) أبو طاهر الفقيه املاء وقرأة أنبا احمد بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن ادريس الاودي قال اخرج الينا سعيد بن أبي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر الى أبي موسى رضي الله عنها - فذكر الحديث وفيه قال ثم اياك والضجر والقلق (١) والتأذى بالناس والتنكر بالخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله تعالى بها الاجر يكسب بها الذخر فانه من يصلح سريره فيما بينه وبين ربه اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن ترين للناس بما يعلم الله منه خلاف ذلك يشنه الله فما ظنك بشواب غير الله في عاجل الدنيا ونزائن رحمته والسلام -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك أنبا حنبل بن اسحاق ثنا مسدد أنبا هشيم عن أبي اسحاق عن أبي حريز عن شريح انه كان اذا غضب اوجاع قام فلم يقض بين احد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا محمد بن حمارة بن شبرمة قال كان ابن أبي ليلى لا يقعد للقضاء الا يؤتى بقصعة فياكل ثم يؤتى بغالية فيتغلف واذا كان يوم النساء اجلس معه رجلا -

باب القاضي يقضى في حال غضبه فوافق الحق

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل وعثمان بن عمر الضبي فرقاها قال ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد (ح وأخبرنا) أبو الحسن أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة انه حدثه ان عبدا لله بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصموا (٢) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر قال فقال الزبير والله اني لأحسب هذه الآية زلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم) الآية - رواه البخاري في الصحيح عن عبده بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة وغيره كلهم عن الليث - (وأخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبده اللاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبا عبده أنبا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال خاصم الزبير رضي الله عنه رجل من الانصار في شراج (٣) من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان (٤) ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الماء الى الجدر ثم ارسل الى جارك قال واستوعب (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري قال وقد كان اشار عليها قبل ذلك بامر كان لها فيه سعة - قال الزبير فما احسب هذه الآية زلت الا في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم) قال فسمعت غير الزهري يقول نظرننا في قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين - اخرج البخاري في الصحيح عن عبدان عن عبده بن المبارك مختصرا -

(١) مص - الفلق كذا وفي النهاية ما لفظه - وفي كتاب عمر الى أبي موسى - اياك والقلق والضجر - التلق بالتحريك - ضيق

المصدر وقلة الصبر (٢) هـ مش د - فاختصا - من خط ابن رزين (٣) د - مص - شريح (٤) مص - وان كان

(٥) مص - واستوعى -

باب ما يكره للقاضي من الشراء والبيع والنظر في

النفقة على اهله وفي ضيعته لئلا يشغل فهمه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه قال قد علم قومي أن حرقتي لم تكن لتعجز عن مؤنة أهلي وقد شغلت بامر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال واحترق (١) للمسلمين فيه (قال وحدثني) عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أكل هو وأهله من المال واحترق في مال نفسه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث يونس عن الزهري كما مضى في كتاب القسم (ورويانا) عن الحسن أن أبا بكر رضي الله عنه خطب الناس حين (٢) استخلف - فذكر الحديث قال فلما أصبح غدا إلى السوق فقال له عمر رضي الله عنه إن تريد قال السوق قال وقد جاءك ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله يشغلني عن عيالي قال تفرض بالمعروف - ثم ذكر الحديث وذكر فيه وصيته بردهما أخذهما في بيت المال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا معاوية بن حفص أنبا الوليد بن مسلم عن حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تجارة الأمير في أمارته خسارة - (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حرملة أنبا ابن وهب قال حدثني الليث عن بعض أخوانه عن جري بن عبد العزيز أن زبانا بن عبد العزيز قال لعمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين لو ركبت فروعك قال عمر فمن يجرى عمل ذلك اليوم قال تجزيه من النقد قال لقد كدحتني عمل يوم واحد فكيف إذا اجتمع على عمل يومين في يوم واحد -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا عبد الله ثنا يعقوب ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت ابن شبرمة قال ولي ابن هبيرة للشعبي القضاء وكلفه أن يسمر معه بالليل فقال له الشعبي لا أستطيع هذا أفردني بأحد الأمرين لا أستطيع القضاء وسمر الليل -

باب ما يستحب للقاضي والوالي من أن يولى الشراء

له والبيع رجلا مأمونا غير مشهور

بأنه يبيع له خوف المحاباة

وفي معناه أثر أسناده غير قوي

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد ثنا المختار وهو ابن نافع عن ابن مطر قال خرجت من المسجد فإذا رجل يتأذى من خلفي أرفع أزارك فإنه أثقى لثوبك وأتقى لك وخذ من رأسك إن كنت مسلها فحشيت خلفه فقلت من هذا فقال لي رجل لهذا على أمير المؤمنين - فذكر الحديث - قال ثم أتى دار فترات وهو سوق الكرايس فقال يا شيخ أحسن بيعي (٣) في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتري منه شيئا (ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتري منه شيئا - ٤) فأتى غلاما حدثا فاشتري منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الراسين إلى الكعبين قال فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل يا فلان قد باع ابتك اليوم من أمير المؤمنين قميصا بثلاثة دراهم قال أفلا أخذت

(١) مص - فاحترق (٢) مص - يني حين (٣) مص - في بيعتي (٤) ليس في مد

درهين فاخذ ابوه درهما وجاء به الى امير المؤمنين فقال امسك هذا الدرهم يا امير المؤمنين قال ما شان هذا الدرهم قال كان قبصا ثمن درهين (١) قال باعني برضاي واخذ برضاه (٢) -

باب القاضي يأتي الوليمة اذا دعي لها

ويعود المريض ويشهد الجنائز

قال البخاري رحمه الله قد اجاب عثمان رضي الله عنه عبد القنيرة بن شعبة -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي اسحاق الشيباني عن الاشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا با تباع الجنائز وعبادة المريض وتسميت الغاطس ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي وابرار القسم - اخرجاه في الصحيح من حديث جرير -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن احمد بن المقرئ أنبا أبو يعلى ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست قيل ماهن (٣) يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصحه له واذا عطس لحمد الله فشمته واذا مرض فمده واذا مات فاتبع جنازته (٤) - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان أنبا محمد بن سليمان ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن أبي الاسود عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود قال كان عمر رضي الله عنه اذا قدم عليه الوفود سلمهم عن اميرهم ايعود المريض ؟ ايجيب العبد ؟ كيف صنيعه ؟ من يقوم على بابه ؟ فان قالوا لخصلة منها لا عزله -

باب القاضي اذا بان له من احد الخصمين اللدنة نهاه عند

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا حجاج وأبو عاصم عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله الألد الخصم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم - وخرجه مسلم من حديث وكيع عن ابن جريج -
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين ان عمر رضي الله عنه قال لا ي موسى رضي الله عنه انظر في قضاء أبي مریم قال افى لاتهم ابا مریم قال وانا لاتهم ولكن اذا رأيت من خصم ظلما فعاقبه -
(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد (هـ) بن أبي سعيد الاسفرائيني بها أنبا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأز عن فلانا عن القضاء ولأستمعن على القضاء وجل اذا رءاه الفاجر فرقه -

باب مشاوره الوالى والقاضى فى الامر

قال الله جل ثناؤه (وما اورهم فى الامر)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا يحيى بن ايوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن

(١) مد - بدرهين (٢) مد - رضاه (٣) مص - ماهي (٤) مص - فاتبه (هـ) مص - على بن محمد

أبي مريم أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل (وشاورهم في الامر) قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا أبو واحد بن زياد ثنا ابن أبي عمر ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في قصة الحديبية قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشيروا علي أترون أن نبيل إلى ذراري هؤلاء الذين اعانواهم فنصيبهم أم ترون أن نؤم البيت فن صدنا عنه قاتلناه قال أبو بكر رضي الله عنه الله ورسوله أعلم إنما جئنا معتمرين ولم نجئ لقتال أحد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحو (١) إذا - قال الزهري قال أبو هريرة ما رأيت أحدا كان أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار إلى بدر استشار المسلمين فأشار عليه أبو بكر رضي الله عنه ثم استشارهم فأشار عليه عمر رضي الله عنه ثم استشارهم فقالت الانصار يا معشر الانصار اياكم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اذا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون) والذي بعثك بالحق لو ضربت أكبادها إلى برك الفها دلتبعناك -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ببغداد ثنا حزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قال ما ترون في هؤلاء الاسرى فقال أبو بكر رضي الله عنه يا نبي الله بنو العلم والعشيرة والاخوان غير أنا نأخذ منهم الفداء ليكون لنا قوة على المشركين وعسى الله أن يهديهم إلى الاسلام ويكونوا لنا عضدا قال فماذا ترى يا بن الخطاب قلت يا نبي الله ما ارى الذي رأى أبو بكر ولكن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم قريتهم فاضرب اعناقهم قال فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر رضي الله عنه ولم يهو ما قلت أنا وأخذ منهم الفداء فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو وأبو بكر رضي الله عنه قاعدان يبكيان فقلت يا نبي الله أخبرني من اى شيء تبكي أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت والا تبكيت لبكائك قال الذي عرض على اصحابك لقد عرض على عذابيكم ادنى من هذه الشجرة وشجرة قرية حيثما نزل الله عز وجل (ما كان لبي أن يكون له اسرى حتى يشخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم) أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الحسن في قوله عز وجل (وشاورهم في الامر) قال عليه الله سبحانه انه ما به اليهم من حاجة ولكن اراد أن يستن به من بعده -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن صالح بن عيسى قال قال الشعبي من سره ان يأخذ بالوثيقة من القضاء فلما أخذ بقضاء عمر فانه كان يستشير -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز أنبا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا زيد بن الجلاب أنبا اشعث أنبا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس العقل بعد الايمان بالله التودد إلى الناس وما يستتني رجل عن مشورة وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف ابن البخاري ثنا يحيى بن عيسى بن أبي

طالب أنبا زيد بن الحباب أنبا داود بن أبي هند عن الشعبي قال الرجال ثلاثة فرجل ونصف رجل ولا شيء فاما الرجل التام فالذي له رأى وهو يستشير (واما نصف رجل فالذي ليس له رأى وهو يستشير واما الذى لا شيء فالذى ليس له رأى ولا يستشير - ١) -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القبطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن يحيى بن سعيد قال سأل عمر بن عبد العزيز عن قاضى الكوفة وقال القاضى لا ينبغي ان يكون قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال غفيف حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوى الالباب لا يبالى بملامة الناس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله يعنى أحمد بن حنبل ثنا جرير ابن عبد الحميد عن مغيرة قال كان لعمر بن عبد العزيز سمار يستشيرهم فيما يرفع اليه من امور الناس وكان علامة ما بينه وبينهم اذا احب ان يقوموا قال اذا شئتم -

(حدثنا) أبو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر (٢) ابن اللاسكى بالرى أنبا أبو الحسن على بن محمد بن عمر أنبا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه يا بنى لا تقطع امرا حتى تؤامر مرشدا فانك اذا فعلت ذلك لم تحزن عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال كان سلمان بن ربيعة يقضى فى المسجد فسل عن فريضة فخطأ فيها فقال له عمرو بن شرحبيل القضاء فيها كذا وكذا فكأنه وجد فى نفسه فرجع (٣) ذلك الى أبي موسى فقال اما انت يا سلمان فما كان نولك تغضب واما انت يا عمر وكان من نولك تشاوره فى اذنه (٤)

باب موضع المشاورة

قال الشافعى رحمه الله اذا نزل بالحكم الامر يحتمل وجوها او مشكل ينبغي (٥) له ان يشاور

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة الانصارى وأبو حازم الحافظ قال ثنا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه شريحا على قضاء الكوفة (٦) قال انظر ما تبين لك فى كتاب الله فلا تسألن عنه احدا وما لم يتبين لك فى كتاب الله فاتبع فيه السنة وما لم يتبين لك فى السنة فاجتهد فيه رأيك -

(وأخبرنا) أبو حازم العبدوى الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أبي اسحاق الشيبانى عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله عنه الى شريح اذا اتاك امر فى كتاب الله تعالى فاقض به ولا يلتفتك الرجال عنه فان لم يكن فى كتاب الله وكان فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (فاقض به فان لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فى سنة رضى الله عنه فاقض بما قضى به ائمة الهدى فان لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فى سنة رضى الله عنه فاقض بما قضى به ائمة الهدى فان شئت تجتهد رأيك وان شئت ان تؤامرنى ولا ارى مؤامرتك اياى الا سلم لك (قال الشيخ) رحمه الله فآخبر عمر رضى الله عنه عن موضع المؤامرة وهى المشاورة وربما يكون عنده من الاصول ما لم يبلغ شريحا فيخبره به والله التوفيق -

(١) ليس فى مص (٢) مص - أبو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر (٣) مص - فرغ (٤) هاشم - وبلغ سماعهم والعرض فى السادس بعد سبع المائة بدار الحديث والله الحمد (٥) مد - ابني (٦) مد - اهل الكوفة (٧) ليس فى مد -

باب من يشاور

قال الشافعي رحمه الله يشاور من جمع العلم والامانة

(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل (١) (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصمه الله (٢) -

(أخبرنا) أبو عمر والاذيب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبا عبد الله هو ابن المبارك أنبا يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانان فذكره -

(وأخبرنا) أبو عمر وأنبا أبو بكر أخبرني الحسن ثنا حملة بن يحيى أنبا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانان - فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وعن اصبح ابن الفرج عن ابن وهب واستشهد برواية يحيى بن سعيد (قال البخاري) وقال الاوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة -

(فذكر ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبا أبو العباس هو الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر (٣) ثنا الاوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس ابن الوليد أخبرني أبي ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي ولا وال الا له بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لاتألوه خبالا فن وثق ثرها فقدوق وهي (٤) من التي تغلب عليه منها - لفظ حديث السوسي -

وذكر البخاري (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذلي وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أنه قال حدثني صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي أيوب رضي الله عنه انه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده خليفة (٥) الا له بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لاتألوه خبالا فن وثق بطانة السوء فقدوق -

(أخبرنا) أبو الحسن (٦) علي بن محمد بن علي المهرجاني وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو عبد الرحمن السلمي من اصحابه وأبو صادق محمد بن أحمد ابن المطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقيقه ثنا ابن المبارك عن ابن أبي حسين عن القاسم بن محمد قال سمعت عمي عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا نأراد الله به خيرا جعل له وزير صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثنا موسى بن أيوب النصيبي ثنا

(١) مص - حبیب - کذا (٢) مص - من عصم الله (٣) في الاصول - بکیر - کذا (٤) کذا والصواب وهو كما في سنن النسائي - (٥) مص - من خليفة (٦) مص - ابو الحسين -

الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزيراً صدقاً أن نسي ذكره وإن ذكره أعانه ، وإذا أراد غير ذلك جعل له وزيراً سوءاً أن نسي لم يذكره وإن ذكره لم يمتعه - رواه أبو داود في السنن عن موسى بن عامر عن الوليد (وروى) أبو داود في المراسيل عن موسى بن مروان الرقي عن المعاني بن عمران عن ثور عن خالد بن معدان قال قال رجل يا رسول الله ما الحزم قال إن تشاورذا رأى ثم تطيعه (وعن محمد بن الوزير) عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين أن رجلاً قال يا رسول الله - ذكر مثله غير أنه قال ذال - (أخبرنا) بهما أبو بكر بن محمد بن محمد أنبا أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكرها -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن المنني ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شيكان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن (ورواه) أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن أنزير (ورواه) عبد الحكيم بن منصور عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي الهيثم بن النخعي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر قال لا ثنا الأسود بن عامر ثنا شريك عن الأعمش عن أبي عمرو والشيباني عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستشار مؤتمن وفي (١) رواية العباس - ب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن (٢) محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران رحمه الله ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف (٣) ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثني سعيد حدثني بكر بن عمر (وعن أبي عثمان مسلم بن يسار - ح وأخبرنا - أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني سعيد بن أيوب عن بكر بن عمرو - ٤) عن عمرو بن أبي نعيم (٥) عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ومن استشاره أخوه فأشار عليه بغير رشده فقد خانته ومن اتقى بفتياً (٦) غير ثبت فأنما أتمه على من افتاه - لفظ حديث ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا تعرضن فيما (٧) لا ينكح واعتزل عدوك واحتفظ من خيلك إلا الأمين فان الأمين من القوم لا يعد له شيء ولا تصحب الفاجر يعلمك من فجوره ولا تفش (٨) إليه مترك واستشر في دينك الذين يخشون الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني بها أنبا أبو الحسين محمد بن إبراهيم الكهيلي أنبا الحضرمي ثنا الليث بن هارون أبو عتبة الكلبي ثنا زيد بن جباب عن عمر بن عثمان بن عبد الله بن سعيد وكان اسمه الصرم فسأه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيداً قال حدثني جدى قال كان عثمان رضى الله عنه إذا جلس على المقاعد جاءه الحصان فقال لأحدهما اذهب ادع علياً وقال لآخر اذهب فادع طلحة والزبير ونفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول لها تكلماً ثم يقبل على القوم فيقول ما تقولون فان قالوا ما يوافق رأيه أمضاه والا نظر فيه بعد فيقومان وقد سلبا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أخبرني ابن شبيب أخبرني عمر بن محمد عن أبيه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أنه حدثه قال قرأ عمر بن الخطاب رضى الله عنه هذه الآية

(١) مص - دون (٢) مص - أبو الحسين (٣) مد - الحسن بن الصواب (٤) ليس في مص - (٥) الصواب - أى نعمة

كما في التهذيب وكما سيأتى في أوائل باب ثم من اتقى أو قضى بالجهل - (٦) مص - بفتوى - (٧) مص - فيها قال - كذا

ما جعل

(٨) مص - ولاتين -

(ما جعل عليكم في الدين من حرج) ثم قال ادعوا الى رجل من بني مدليج فانهم العرب قال عمر رضى الله عنه ما الحرج فيكم قال الضيق -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النظرى ثنا أحمد بن نجيدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضى الله عنهما سئل عن الحرج فقال ههنا أحد من هذيل فقال رجل انا فقال ما تعدون الحرج فيكم قال الشيء الضيق قال هو ذلك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الملك ان عمر كتب الى سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه ان شاور طليحة وعمرو بن معد يكرب في امر حرك (١) ولا تولها من الامر شيئا فان كل صانع هو اعلم بصناعته -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله يعنى أحمد بن حنبل ثنا يحيى ابن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم قال كان زربن حبش من اعرب الناس كان عبد الله يعنى ابن مسعود يسأله عن العربية . (أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبأ أبو على الفسوى بالبصرة ثنا يعقوب بن صفيان ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يوسف الما جشون (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبأ بشر بن أحمد الاسفرائينى أنبأ أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا على ابن المدنى ثنا يوسف بن الما جشون قال قال لنا ابن شهاب انا وابن ابي عمى وابن عمى لي ونحن غلمان احداث نسأله عن الحديث لا تحقروا انفسكم لحداثة اسنانكم فان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا نزل به الامر المعضل دعا الفتية فاستشارهم يبتنى حدة عقولهم - لفظ حديث على -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخى ثنا معاوية بن حفص كوفى أنبأ يزيد ابن هارون عن هشام عن ابن سيرين قال ان كان عمر رضى الله عنه ليستشير في الامر حتى ان (٢) كان ليستشير المرأة فرما ابصر في قولها او الشيء يستحسنه فياخذ به -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبأ عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة قال اتيت عليا رضى الله عنه فقلت انى اثبت من عمى واجرا فان رأيت ان تجعلنى مكانه قال يا ابن ابي عمى ان رأى الشيخ خيرا من مشهد الغلام -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة ان رجلا أتى عليا رضى الله عنه بابن له بديلا فقال علي رضى الله عنه رأى الشيخ احب الى من مشهد الشاب .

باب ما يقضى به القاضي ويفتى به المفتى فانه غير جائز له ان يقلد

احدا من اهل دهره ولا ان يحكم او يفتى بالاستحسان

قال الله جل ثناؤه (فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) قال الشافعى رحمه الله فان تنازعتم في شئ يعنى والله اعلم هم وامراءهم الذين اسروا بظاعتهم فردوه الى الله والرسول يعنى والله اعلم الى ما قال الله والرسول وقال (يحسب الانسان ان يترك سدى) (قال الشافعى) فلم يختلف اهل العلم بالقرآن فيما علمت ان السدى الذى لا يؤمر ولا ينهى ومن اتى او حكم بما لم يؤمر به فقد اجاز لنفسه ان يكون في معانى السدى (قال الشيخ) وروينا عن مجاهد في تفسير الآيتين بنحو ما (قال الشافعى) رحمه الله -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذر بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر (محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن اسحق

(١) مص - في امر مركب (٢) مص - اذا -

الزهرى ثنا جعفر - (١) يعنى ابن عون ويعلى يعنى ابن عبيد عن أبى حيان التيمى عن يزيد بن حيان قال سمعت زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتى رسول ربى فاجيبه وانى تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به لحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتى اذ كر كم الله تعالى فى اهل بيتى ثلاث مرات - اخرجهم مسلم فى الصحيح من حديث أبى حيان التيمى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى ثنا جدى ثنا ابن أبى اويس ثنا أبى عن ثور بن زيد الدبلى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فى حجة الوداع فقال يا ايها الناس انى قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو احمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن الهيثم أنبا العباس بن الهيثم ثنا صالح بن موسى الطنجى عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد خلقت فيكم ما ان تضلوا بعدها ما أخذتم بهما او عملتم بهما كتاب الله وسنتى ولن تفرقا (٢) حتى يردا على الخوض -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص بن الحامى المقرئ ببغداد أنبا احمد بن سلمان أنبا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى عن العرباض بن سارية قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فليكن بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة - لفظ حديث الدورى -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصهبانى ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة أخبرنى أبو عون الثقفى قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ من اهل حمص قال وقال مرة عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له كيف تقضى اذا عرض لك قضاء قال اقضى بكتاب الله قال فان لم تجده فى كتاب الله قال اقضى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجده فى سنة رسول الله قال اجتهد برأى لا آلو قال ف ضرب يده فى صدرى وقال الحمد لله الذى وفق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستانى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثنى أبو عون عن الحارث بن عمرو عن ناس من أصحاب معاذ عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن بمعناه (٣) -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبى شريح أنبا أبو القاسم البغوى ثنا داود بن رشيد ثنا عمر بن ايوب ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال كان أبو بكر رضى الله عنه اذا ورد عليه خصم نظر فى كتاب الله فان وجد فيه ما يقضى به قضى به بينهم فان لم يجد فى الكتاب نظر هل كانت من النبى صلى الله عليه وسلم فيه سنة فان علمها قضى بها وان لم يعلم خرج فسأل المسلمين فقال اتانى كذا وكذا فنظرت فى كتاب الله وفى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجد فى ذلك شيئا فهل تعلمون ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قضى فى ذلك بقضاء فر بما قام اليه الرهط فقالوا نعم قضى فيه بكذا

(١) ليس فى مد (٢) مص - لن يفرقا (٣) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض فى السابغ بعد سبع المائة بدار الحديث والله الحمد -

وكذا فيما أخذ بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر وحديثي غير ميمون ان ابا بكر رضى الله عنه كان يقول عند ذلك الحمد لله الذى جعل فينا من يحفظ عن نبينا صلى الله عليه وسلم وان اعياه ذلك دعا رؤس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فاذا اجتمع رأيهم على الامر قضى به قال جعفر وحديثي ميمون ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يفعل ذلك فان اعياه ان يجد في القرآن والسنة نظره هل كان لابي بكر رضى الله عنه فيه قضاء فان وجد ابا بكر رضى الله عنه قد قضى فيه بقضاء قضى به والادعاء رؤس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فاذا اجتمعوا على الامر (١) قضى بينهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي ثنا معاوية بن حفص كوفي أنبا علي بن مسهر وابن فضال واسباط وغيره عن أبي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن شرح ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب اليه اذا جاءك امر في كتاب الله عز وجل فاقض به ولا يفتنك عنه الرجال فان اتاك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة (من - ٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه احد قبلك فاختر اى الامرين شئت ان تثبت ان يتجهد برأيك ثم تقدم فتقدم وان شئت ان تأخر فتأخر ولا ارى التأخر الا خيرا لك - رواه سفيان الثوري عن أبي اسحاق الشيباني بمعناه -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن عمار بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد وربما قال عن حريث بن ظهير قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ايها الناس قد اتى علينا زمان لسننا نقضى ولسننا هنالك فان الله عز وجل قد بلغنا ما ترون فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله عز وجل فان اتاه امر ليس في كتاب الله عز وجل فليقض فيه بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم (فان اتاه امر ليس في كتاب الله عز وجل ولم يقض به رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) (فليقض بما قضى به الصالحون فان اتاه امر ليس في كتاب الله ولم يقض به رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٣) ولم يقض به الصالحون فليجتهد رأيهم ولا يقولن احدكم ابنى اخاف وإني ارى ان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشبهة فدع ما يريك الى ما لا يريك - (ورواه) شعبة عن الاعمش عن عمار بن عمير عن حريث بن ظهير عن عبد الله بمعناه (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الله القهستاني ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو عمرو ثنا شعبة عن الاعمش فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان بكير بن عبد الله أخبره عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلمة بن مخلد انه قام على زيد بن ثابت فقال يا ابن عم اكرهنا على القضاء فقال زيد اقض بكتاب الله عز وجل فان لم يكن في كتاب الله ففي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فادع اهل الرأي ثم اجتهد واختر لنفسك ولا حرج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب قال سمعت سفيان يحدث عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اذا سئل عن شيء هو في كتاب الله قال به واذا لم يكن في كتاب الله وقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به وان لم يكن في كتاب الله ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما قال به والا اجتهد رأيهم -

(حدثنا) أبو طاهر الفقيه املاء وقرأة أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن ادريس الاودى قال اخرج الينا سعيد بن أبي بردة كتابا فقال هذا كتاب عمر رضى الله عنه الى أبي موسى رضى الله عنه - فذكر الحديث قال فيه القهم (القهم - ٢) فيما يحتلج في صدرك مما لم يبلغك في القرآن والسنة فتعرف الامثال والاشباه ثم قس الامور عند ذلك واعمد الى احبها الى الله واشبهها فيما ترى -

(أخبرنا) أبو بكر الأصماني أن أبا بونصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن الشيباني عن أبي الضحى عن مسروق قال كتب كاتب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه هذا ما رأى الله أمير المؤمنين عمر فأتهمه عمر رضى الله عنه وقال لا بل اكتب هذا ما رأى عمر فان كان صوابا فمن الله وإن كان خطأ فمن عمر -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا أبو الحسن القاضى ثنا محمد بن كثير المصيصى ثنا الأوزاعى حدثني عبدة بن أبي لبابة أن ابن مسعود رضى الله عنه قال ألا لا يقتلن رجل رجلا دينه فان آمن آمن وإن كفر كفر فان كان مقلدا لا محالة فليقلد الميت ويترك الحى فان الحى لا يؤمن عليه القتنة -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد بن عبيد بن أبي قحاش ثنا سعيد بن سليمان عن عبد السلام بن حرب الملاشى عن غطفان الجردى عن مصعب بن سعد عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب قال فسمعتة يقول (اتخذوا أحباؤهم ورهبانهم أربابا من دون الله) قال قلت يا رسول الله انهم لم يكونوا يعبدونهم قال أجل ولكن يحلون لهم ما حرم الله فيستحلونه ويمحرمون عليهم ما أحل الله فيحرمونه فتلك عبادتهم لهم -

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق أن أبا عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر القطان ثنا علي بن الحسن اللؤلؤى ثنا طلق بن غنم ثنا زائدة عن الأعمش عن حبيب عن أبي البخري قال سئل حذيفة رضى الله عنه عن هذه الآية (اتخذوا أحباؤهم ورهبانهم أربابا من دون الله) أكانوا يصلون لهم قال لا ولكنهم كانوا يحلون لهم ما حرم الله عليهم فيستحلونه ويمحرمون عليهم ما أحل الله لهم فيحرمونه فصاروا بذلك أربابا - لفظ حديث زائدة -

باب أثم من ائقضى بالجهل

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصماني أن أبا بونصر محمد بن أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة (ح وأخبرنا) أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامرى ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فالتوا بغير علم فضلوا واضلوا - لفظ حديث أبي العباس - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة وخرجه البخارى ومسلم من أوجه أخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى حدثني أبي ثنا يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبى نعيمة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال على ما لم يقل فليتبوأ بيته في جهنم ومن ائقضى بغير علم كان أثم على من افتاه ومن اشار على أخيه بأمر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانته -

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد العبدوى الحافظ وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أن أبا الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن حميرويه أن أبا أحمد بن نوح القرشى ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا أبو هاشم قال لولا حديث حدثني ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق فضى به فهو في الجنة ورجل قضى بين الناس بالجهل فهو في النار ورجل عرف الحق فحارده فهو في النار قلنا ان القاضى إذا اجتهد

(١) كذا في النسخ ولله سهو - فان في التهذيب والميزان والنسب السمعاني وغيرها جعل هذا الوصف اعنى (رضيع عبد الملك) لمسلم بن يسار شيخ ابن أبي نعيمة وهو مسلم بن يسار أبو عثمان الطنيدى وعليه فالصواب في سياق الكلام هكذا عن عمرو بن أبى نعيمة وكان امرأه صدق عن مسلم بن يسار رضى عبد الملك قال سمعت اباه رضى الخ - والله اعلم - ح

فليس عليه شيء (قال الشيخ رحمه الله) اجتهد به غير علم لا يهديه الى الحق الا اتفاقا فلم يكن مأذونا له فيه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبا أبو حاتم الرازي ثنا الحسن بن بشر البجلي ثنا شريك ابن عبد الله عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض يقضي بغير الحق وهو يعلم فذاك في النار وقاض يقضي وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار وقاض يقضي بالحق فذاك في الجنة - (وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب ثنا حاتم بن اسمعيل عن شريك - فذكره بنحوه -

(حدثنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي آباذي ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله ابن المداي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن علي بن رضى الله عنه قال القضاة ثلاثة فثان في النار وواحد في الجنة فاما اللذان في النار فرجل جارع عن الحق متعمدا ورجل اجتهد رأيه فخطأ وإما الذي في الجنة فرجل اجتهد رأيه في الحق فصاب ، قال فقلت لأبي العالية ما بال هذا الذي اجتهد رأيه في الحق فخطأ قال لو شاء لم يجلس يقضي وهو لا يحسن يقضي (قال الشيخ رحمه الله) تفسير أبي العالية على من لم يحسن يقضي دليل على ان الخبر ورد فيمن اجتهد رأيه وهو من غير اهل الاجتهاد (فان كان من اهل الاجتهاد - ١) فخطأ فيما يسوغ فيه الاجتهاد رفع (٢) عنه خطاؤه ان شاء الله بحكم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن العاص وأبي هريرة رضى الله عنهما وذلك يرد وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال وهو على المنبر يا ايها الناس ان (٣) الراي انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا لان الله عز وجل كان يريه ، انما هو منا الظن والتكلف (قال الشيخ رحمه الله) وانما اراد به والله اعلم الراي الذي لا يكون مشبها باصل ، وفي معناه ورد ما روى عنه وعن غيره في ذم الراي فقد روينا عن اكثرهم اجتهد الراي في غير موضع النص والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أنبا عتبة ثنا سعيد بن عبد العزيز حدثني اسمعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ويل لديان من في الارض من ديان من في السماء يوم يلقونه الا من أم العدل وقضى بالحق ولم يقض على هوى ولا على قرابة ولا على رغب ولا على رهب (٤) وجعل كتاب الله مرعاة بين عينيه -

(حدثنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسرو جردى رحمه الله ثنا أبو أحمد الطبري أنبا أبو خليفة أنبا مسلم بن ابراهيم عن شعبة ثنا أبو حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي ان عليا رضى الله عنه اتى على قاض فقال له هل تعلم الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن نعيم روى أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه قال لا ينبغي للرجل ان يكون قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال فان اخطأته واحدة كانت فيه وصمة وان اخطأته اثنتان كانت فيه وصمتان حتى يكون عالما بما كان قبله مستشيرا لذى الراي اذا نراه عن الطمع حليما عن الخصم محتملا لللائمة -

باب لا يولى الوالى امرأة ولا فاسقا ولا جاهلا امر القضاء

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسحاق بن الحسن الحربي وهشام بن علي فرتها قال ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن بن أبي بكرة رضى الله عنه قال قد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه

(١) ليس في مد - (٢) مص - دفع (٣) مص - انما (٤) مص - وهب - كذا -

وسلم بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فا قال تل معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - لفظ حديث الحربى وفي رواية هشام ملكوا امرهم امرأة - رواه البخارى فى الصحيح عن عثمان بن الهيثم -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن على الخراز ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس فى مجلسه يحدث القوم حديثا جاءه اعرابى فقال يا رسول الله متى الساعة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعض لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال هذا انا (١) يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قالوا يا رسول الله ما اضاعتها قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن سنان عن فليح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثناء لبيعة ثنا يزيد ابن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعمل عاملا من المسلمين وهو يعلم ان فيهم اولى بذلك منه واعلم بكتاب الله وسنة نبيه فقد خان الله ورسوله وجميع المسلمين -

باب اجتهاد الحاكم فيما يسوغ فيه

الاجتهاد وهو من اهل الاجتهاد

قال الله جل ثناؤه (وداود وسليمان اذ يحكان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا أبو يحيى بن زكريا بن داود (٢) ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الرحمن بن محمد الحارثى عن اشعث عن أبي اسحاق عن مرة عن ابن مسعود رضى الله عنه فى قوله عز وجل (وداود وسليمان اذ يحكان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم) قال كرم وقد انتهت (٣) عنا قيده فافسده قال فقضى داود عليه السلام بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غير هذا يا نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذلك قال تدفع الكرم الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم الى صاحب الكرم فيصيب منها حتى اذا كان الكرم كما كان دفعت الكرم الى صاحبها ودفعت الغنم الى صاحبها قال الله عز وجل (ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما) وروينا عن مسروق ومجاهد معنى هذا وقد رد الله تعالى الحكم فى هذه الحادثة واشباهها الى ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناقة البراء بن عازب حين دخلت حائطا لقوم من الانصار فافسدت فقضى ان حفظ الاءوال على اهلها بالتهار وعلى اهل المواشى ما افسدت المواشى بالليل (قال الشافعى) قال الحسن بن أبي الحسن لولا هذه الآية لرأيت ان الحكام قد هلكوا ولكن الله حمد هذا بصوابه واثنى على هذا باجتهاده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالا ثنا أبو عبد الله محمد ابن احمد بن انس القرشى (٤) ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة حدثني عبد الله بن اسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله اجر، قال يعنى

(١) مص - ها انذا (٢) مص - ثنا أبو زكريا بن داود (٣) د - اثنت (٤) مص - القدسي -

ابن الهاد حدثت بهذا الحديث أبابكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد فذكر بإسناده نحوه ، قال لحدثت بهذا الحديث أبابكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مروان بن محمد عن الليث وخرجه أيضا من حديث الدراوردي عن ابن الهاد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا ابن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله اجر - لم يروه عن سفیان الامعمّر تفرد به عنه عبد الرزاق -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أبو الازهر السليطي ثنا مروان بن محمد ثنا يزيد بن ربيعة حدثني ربيعة بن يزيد قال سمعت واثلة بن الاسقع قال (١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر (فان لم يدركه كان له كفل من الاجر - ٢)

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا عمي جويرة بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى فينا (رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٣) يوم انصرف من الاحزاب الا لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة قال فتخوف ناس فوث الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا تصل الا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

باب من اجتهد ثم رأى ان اجتهدا خالف نصا او جماعا

او ما في معناه ردة على نفسه وعلى غيره

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا محمد بن الصباح يعني الدولابي ثنا إبراهيم ابن سعد ثنا أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفیان عن ادريس الاودي قال اخرج الينا سعيد بن أبي بردة كتابا فقال هذا كتاب عمر الى أبي موسى رضي الله عنهما اما بعد لا يمنعك (٤) قضاء قضيتك بالامس راجعت الحق فان الحق قديم لا يبطل الحق شيء ومراجعة الحق خير من التماضي في الباطل - ورواه أحمد بن حنبل وغيره عن سفیان وقالوا في الحديث لا يمنعك (٤) قضاء قضيتك بالامس راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ان تراجع الحق فان الحق قديم وان الحق لا يبطله شيء ومراجعة الحق خير من التماضي في الباطل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل ثنا إبراهيم بن معقل حدثني حرملة ثنا ابن وهب حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن قال لا كان عمر بن عبد العزيز يقول ما من طينة اهون على فكاوما من كتاب ايسر على

(١) مص - يقول - (٢) ليس في مد - (٣) من مص وها مش د - عن خط ابن رزين (٤) من خط ابن رزين فلا يمنعك

ردا من كتاب قضيت به ثم ابصرت ان الحق في غيره ففسخته (١) -

باب من اجتهد من الحكم ثم تغير اجتهاده او اجتهدان

غيره فيما يسوغ فيه الاجتهاد لم يرد ما قضى به

استدل لا بما مضى في خطأ القبلة في كتاب الصلاة

(و بما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن نصر المروزي ثنا الحسن بن عيسى أنبأ ابن المبارك أنبأ معمر قال سمعت سماك بن الفضل الخولاني يحدث عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود الثقفي قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشرك الاخوة من الاب والام مع الاخوة من الام في الثالث (٢) فقال له رجل لقد قضيت عام اول بغير هذا قال فكيف قضيت قال جعلته للاخوة من الاب والام ولم يجعل للاخوة من الام شيئا قال تلك على ما قضينا (وهذه على ما قضينا - ٣)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد قال لو كان علي طاعنا على عمر رضي الله عنهما يوما من الدهر لظعن عليه يوم اتاه اهل نجران وكان علي رضي الله عنه كتب الكتاب بين اهل نجران وبين النبي صلى الله عليه وسلم فكثروا في عهد عمر رضي الله عنه حتى خافهم على الناس فوقع بينهم الاختلاف فأتوا عمر رضي الله عنه فسألوه البذل فبذلهم قال ثم ندموا (٤) وضع بينهم شيء فابوه (٥) فاستقأوه فأبى أن يقبلهم فلما ولي علي رضي الله عنه أتوه فقالوا يا امير المؤمنين شغاك بلسانك وخطك يمينك فقال علي رضي الله عنه ويحكم ان عمر رضي الله عنه كان رشيد الامر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا أبو داود سليمان بن سلام نيسابوري ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عطاء بن مسلم قال سمعت صالح المرادي يقول قال عبد خير كنت قريبا من علي رضي الله عنه حين جاءه اهل نجران قال قلت ان كان رادا على عمر شيئا فاليوم قال فسلموا واصطفوا بين يديه قال ثم ادخل بعضهم يده في كفه فخرج كتابا فوضعه في (٦) يد علي رضي الله عنه قالوا يا امير المؤمنين خطك يمينك واملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك قال فرأيت عليا رضي الله عنه وقد جرت الدموع على خده قال ثم رفع رأسه اليهم فقال يا اهل نجران ان هذا لآخر كتاب كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فأعطنا ما فيه قال سأخبركم عن ذلك ان الذي أخذ منكم عمر رضي الله عنه لم يأخذه لنفسه انما أخذه للجماعة من المسلمين وكان الذي أخذ منكم خيرا مما اعطاكم والله لا ارد شيئا مما صنعه عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه كان رشيد الامر -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي حسان ان العباس بن خرشة الكلبي قال له بنو عمه (٧) بنو عم امرأته ان امرأتك لا تحبك فان احببت ان تعلم ذلك فخيرها فقال يا برزة بنت الحر اختاري فقالت ويحك اخترت ولست بخيار قالت ذلك ثلاث مرات فقالوا حرمت عليك فقال كذبتم فاق عليا رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال لئن قربتها حتى تنكح زوجا غيرك لا غيبك بالحجارة او قال ارضعك بالحجارة قال فلما استخلف معاوية رضي الله عنه اتاه فقال ان ابا تراب فرق بيني وبين امرأتي بكذا وكذا قال قد أجزنا قضاءه عليك او قال ما كنت لرد قضاءه عليك -

(١) ها مش ر - بلغ سماعهم والعرض في الثامن بعد سبع المائة بدار الحديث ولها حمد - آخر الجزء التاسع والثمانين بعد المائة

من الاصل والله الحمد - (٢) مص - اشرك الاخوة من الاب والام في الثالث (٣) ليس في مد (٤) مص - او

(٥) مص - فانوه (٦) مد - علي (٧) مص - او

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم المزازنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل ابن علية عن ابن عون عن عيسى بن الحارث قال كانت أم ولد لآخي شريح بن الحارث ولدت له جارية فزوجت (١) فولدت غلاما ثم توفيت أم الولد قال فاختصم في ميراثها شريح بن الحارث وابن بنتها إلى شريح فجعل شريح بن الحارث يقول لشريح انه ليس له ميراث في كتاب الله إنما هو ابن بنتها فقضى شريح بميراثها لابن بنتها وقال (واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله) فركب ميسرة بن يزيد إلى ابن الزبير فأخبره الذي كان من شريح فكتب ابن الزبير إلى شريح ان ميسرة بن يزيد ذكر لي كذا وكذا واثق قلت عند ذلك (واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله) إنما كانت تلك الآية في شأن العصبة كان الرجل يعاقد الرجل فيقول ترثني وارثك فلما نزلت ترك ذلك قال بغاء ميسرة بن يزيد بالكتاب إلى شريح فلما قرأه أبي ان يرد قضاءه وقال إنما اعتقها حيتان بطنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ثنا إبراهيم بن معقل ثنا حرملة ثنا ابن وهب حدثني مالك ان ليان بن عثمان حين ولي المدينة في خلافة عبد الملك بن مروان فأراد أن ينقض (٢) ما كان عبد الله بن الزبير قضى فيه فكتب ليان بن عثمان في ذلك إلى عبد الملك فكتب إليه عبد الملك إنما لم ننقم على ابن الزبير ما كان يقضى به ولكن نعمنا عليه ما كان أراد من الامارة فإذا جاءك كتابي هذا فامض ما كان قضى به ابن الزبير ولا ترده فان تقضينا القضاء عناء معنى -

باب وعظ القاضي الشهود وتخويفهم وتعريفهم عند الريبة

بما في شهادة الزور من كبير الاثم وعظيم الوزر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا الجريري (ح وأنبا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسرو جردى رحمه الله أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا أبو خيثمة ثنا اسمعيل بن إبراهيم هوا بن علية عن الجريري (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخيركم بالكبر الكبار ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرالك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان يتكلم الاوقول الزور فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلنا ليته سكت - لفظ حديث بشروفي رواية ابن علية قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا انبئكم - وقال شهادة الزور ثلاثا - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وانحراه من حديث ابن علية عن الجريري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الدرايمردي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الكبار فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة - فذكره باسناده نحوه الا انه قال اكبر الكبار الاشرالك بالله ثم ذكره - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن عبد الملك الجدي قال وقال عمرو بن مرزوق وانحراه مسلم من وجه آخر عن شعبة - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا محمد ويعلى ابنا عبيد جميعا عن سفيان بن محمد العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان الاسدي عن نعيم بن فاتك الاسدي رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات ثم تلا هذه

الآية (فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به)
 (أخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن القرات التيمي
 قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد الزور
 لا تزول قدماه حتى توجب له النار ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب بأذيالها
 وتطرح ما في بطونها وليس عندها طلبة فاتقه - محمد بن القرات الكوفي ضعيف -
 (انبأني) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن هاشم عن أبيه عن محمد (١)
 ابن صالح ان عليا رضي الله عنه فرق بين اليهود -

باب مسئلة القاضي عن احوال الشهود

ففي الناس بر وفاجر وامين وخائن وقد قال الله تعالى (من ترضون من الشهداء)
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
 أبو داود الحنفي عن سفيان الثوري عن الاعمش (ح وأنبا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور
 القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عيسى بن يونس عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه
 قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محدثين (و-) قد رأيت احدها وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
 قلوب الرجال فنزل القرآن فملوا من القرآن وعلوا من السنة ثم حدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل نومة فتقبض
 الامانة من قلبه فيبقى اثرها مثل اثر (الوكت ثم ينام الرجل نومة فتقبض الامانة من قلبه فيبقى اثرها مثل اثر-) المجل بكر
 دحرجته على رجله فنقط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدى حتى يقال ان في بني فلان
 رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده واطرفه واعقله وليس في قلبه مثقال حبة خردل من خير - قال حذيفة رضي الله عنه
 ولقد أتى على زمان وما ابالي ابيكم بايعة لئن كان مؤمنا ليردن على دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردن على ساعيه فاما
 اليوم فما كنت اباع الا فلانا وفلانا - فقط حديث أبي صالح - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان ورواه
 مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاى أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبا علي بن الحسن الملالى ثنا
 يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس هو ابن أبي حازم عن مرداس الاسلمى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة مثل حفالة الشعير او التمر لا ياليهم الله بالا - رواه البخاري في الصحيح
 عن يحيى بن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محاضر ثنا الاعمش عن ابراهيم
 عن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم

(١) مص - محمد (٢) ليس في مص (٣) ليس في مد

قال باب مسئلة القاضي عن احوال الشهود

ذكر فيه من حديث يحيى بن حماد (عن أبي عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس عنه صلى الله عليه وسلم قال
 قال يذهب الصالحون الاول فالاول) الحديث ثم قال (رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن حماد) قلت أخرجه البخاري في
 الرقاق عن يحيى بن حماد هكذا مرفوعا وانرجه في المغازي عن ابراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس عن اسمعيل بن أبي خالد
 عن قيس بن مرداس قال يقبض الصالحون فذكره موقوفا كذا ذكر الزري في اطرافه ثم ذكر البيهقي من حديث محاضر

سبق إيمانهم وشهادتهم وإيمانهم - أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو جرة قال سمعت زهدم بن مضرب يقول سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (١) قال عمران بن حصين لا أدري أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يحونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون (٢) ويظهر فيهم السمن - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن شعبة (٣)

باب اعتماد القاضي على تركية المزكين وجرهم

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع وهسد واللفظ لمسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أنه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمنازة فأنى عليها خيرا فقال وجبت ثم مر عليه بمنازة فأنى عليه ثم قال وجبت فقلت يا رسول الله قلت لهذه وجبت وهذه وجبت قال شهادة القوم ، والمؤمنون شهداء الله في الأرض - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد ورواه مسلم عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى (ح قال وأخبرنا) علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو الضبي قال ثنا نافع بن عمر الجمحي ثنا أمية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالنباة أو قال بالنباة يقول توشكوا (٤) أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار أو قال خياركم من شراركم قيل يا رسول الله بماذا قال بالثناء الحسن والثناء السيئ أتم شهداء بعضهم على بعض -

باب عدد المزكين

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عيسى بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا داود بن أبي الثورات (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق واللفظ لهما قال أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عديس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن أبي الثورات الكندي ثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الدبلي قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض فهم يموتون موتا ذريما فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت عليه جنازة فأنى علي صاحبها

(١) من مص - (٢) مص - يوفون (٣) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في التاسع بعد سبع المائة والله أحمد (٤) مص يوشك

(ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني) الحديث ثم قال أخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش - قلت - هذا من قبيل ما تقدم مرارا اقتصر فيه البيهقي على البخاري فأوهم أن مسلما لم يخرج به وليس الأمر كذلك بل قد أخرجه في الفضائل من حديث منصور عن إبراهيم بستده ثم بعد ذلك في الحديث علة ذكرها الحاكم في علوم الحديث وهي أن عمرو بن علي ذكره ليحيى بن سعيد فقال ليس في حديث ابن عون عن عبيد الله قلت ثنا أزهر عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رأيت أزهر جاء بكتابه ليس فيه عن عبد الله قال عمرو بن علي فاختلفت إلى أزهر قريبا من شهرين للنظر فيه فنظر في كتابه فقال لم أجده إلا عن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر البيهقي حديث زهدم (عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم فرني) الحديث ثم قال (رواه البخاري) وكذا هذا الحديث اقتصر فيه على البخاري وقد أخرجه مسلم أيضا في الفضائل -

خيرا فقال عمر رضى الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني عليها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال عمر رضى الله عنه وجبت قال أبو الاسود قلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان مسلم شهد له اربعة بخير أدخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد - رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

باب لا يقبل الجرح فيمن ثبتت عدالته

الابأن يقفه على ما يجرحه به

قال الشافعى رحمه الله لأن الناس يختلفون ويتباينون فى الاهواء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق القفيع أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني محمود بن الربيع الانصارى أن عتيان بن مالك وهو من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن شهد بدرًا أخبره أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فإذا كانت الأمطار سال الوادى الذى بينى وبينهم ولم استطع أن أتى مسجدكم (١) فاصلى لهم (٢) وددت يا رسول الله أنك تأتى فتصلى (٣) فى بيتى فاتخذته مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتيان فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه حين (٤) ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت فقال لى ابن تحب أن أصلى من بيتك قالى فأشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا قصفقنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على خزيمة صمننا هب له قال فثاب فى البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد واجتمعوا فقال فائق منهم ابن مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل له ذلك الأترام وقد قال لاله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم على النار من قال لاله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن عبد الانصارى وهو أحد نبى سالم وكان من سرائهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى قال النبى صلى الله عليه وسلم لم يقبل قول الواقع فى مالك بن الدخشن بانه منافق حتى تبين له من ابن يقول ذلك ثم لما بينه لم يره فقا قافرد عليه قوله -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى أنبأ حاجب بن أحمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال كان يقال العدل فى المسلمين من لم يظهر منه ردية (قال الشيخ رحمه الله) وهذا عندنا فيمن ثبتت عدالته فهو على اصل العدالة ما لم يظهر منه ردية والله اعلم

باب ما يقول فى لفظ التعديل

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سبلة عن هشام بن عروة عن عروة أن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال أقطعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضى الله عنه ارض كذا وكذا فذهب الزبير الى آل عمر فاشترى نصيبه منهم ثم أتى عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال ان عبد الرحمن زعم انى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع ارض كذا وكذا فقال هو جائز الشهادة له وعليه - وقد مضى فى حديث السهو (٥) فى الصلاة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأنت

(١) مص - مسجدي (٢) مص - بهم (٣) مد - فتصلى بهم (٤) مص - حتى (٥) مص - اليهود - كذا -

عندنا العدل الرضا فاذا سمعت (وفيما روى) أبوداود في المراسيل عن الحسن بن علي عن أبي اسامة وي زيد عن الصديق بن حزن عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل الرجل عن اخيه فهو بالخيار ان شاء سكت وان شاء قال فصدق - (أخبرنا) أبو بكر السلياني أنبا أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبوداود - فذكره قال وقال احدهما عن الرجل -

باب من يرجع اليه في السؤال يجب ان تكون

معرفة باطنة متقدمة

استدلا لا بما (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبوسعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت اني قد احسنت واذا اسأت اني قد اسأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال لك جيرانك قد احسنت فقد احسنت واذا قال لك جيرانك قد اسأت فقد اسأت -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا أبو عاصم عن أبي عباد حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجل بر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال كيف انت يا عبد الله اتعرفه قلت نعم قال ما اسمه قلت لا أدري قال فابن منزله قال قلت لا أدري قال فليس هذه بمعرفة - كذا قال - (ورواه) أبوداود في المراسيل عن سليمان بن حرب عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يعرفه فقال رجل انا اعرفه بوجهه ولا اعرفه باسمه قال ليست تلك بمعرفة - (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد (١) ثنا أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبوداود - فذكره مرسل وهو الصحيح -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح الهروي أنبا أبو القاسم البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا الفضل بن زياد ثنا شيبان عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه بشهادة فقال له لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك انت بمن يعرفك فقال رجل من القوم انا اعرفه قال بلى شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل فقال فهو جارك الأذى الذي تعرفه ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فما ملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال لست

(١) مص - احمد

قال باب من يرجع اليه في السؤال يجب

ان تكون معرفته باطنة متقدمة

ذكر فيه حديثا عن مجاهد عن ابن عمر ثم قال (ورواه) أبوداود في المراسيل عن ابن أبي نجيح قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم (الحديث) قلت الذي في مراسيل أبي داود ان ابن أبي نجيح رواه عن مجاهد مرسل وكذا ذكر المزي في اطرافه ولعل الكاتب اسقط ذلك من نسختنا من سنن البيهقي -

تعرفه ثم قال للرجل انت بمن يعرفك -

باب اتخاذ الكتاب

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي الرقاء ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب) قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يدعى السجل -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم -
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاق ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم أحب غني فكتب جوابه ثم قرأ عليه فقال أصبت واحسنت اللهم وفقه فلما ولي عمر رضي الله عنه كان يشاوره -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الله السكري ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا الفضل بن غسان التللابي ثنا يعلى ثنا الأعمش قال قلت لثقيف من كان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن أرقم وقد أتانا كتاب أبي بكر رضي الله عنه بالقادسية وفي أسفله وكتب عبد الله بن أرقم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن الفضل حدثني محمد بن حميد ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن أرقم فكان يكتب عبد الله بن أرقم وكان يجيب عنه الملوك فيبلغ من إمانته أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ثم يأمره أن يكتب ويحتم ولا يقرأه لآمانته عنده ثم استكتب أيضا زيد بن ثابت (فكان يكتب الوحي ويكتب إلى الملوك أيضا وكان إذا غاب عبد الله بن أرقم وزيد بن ثابت - ١) واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجناد والملوك أو يكتب لإنسان كتابا يقطعه (٢) امر جعفر أن يكتب وقد كتب له عمرو وعثمان وكان زيد والمنيرة ومعاوية وخالد بن سعيد بن العاص وغيرهم ممن قد سمي من العرب -

باب لا يتخذ كاتباً لأمور الناس حتى يجمع

أن يكون عدلاً عاقلاً فقيهاً بعيداً من الطمع

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن يعني الأشيب عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه أنك رجل شاب عاقل لا تهتمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فأجمعه - أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي ثابت وغيره عن إبراهيم -

باب لا ينبغي للقاضي ولا للوالي أن يتخذ كاتباً

ذمياً ولا يضع الذم في موضع يتفضل فيه مسلماً

روينا في كتاب السير عن عمرو بن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن استعين بمشرك واللفظ عام

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد (ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي الزناد - (١) عن أبيه عن خاتمة بن زيد بن ثابت قال قال زيد بن ثابت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب (٢) كنه حقه قابل المولى ملأه رستم بل كنهه من أمة من بني ماجة رضى الله عنه يحدث (٣) فإدا حدثهم بحديث لا يدرون ما هو أتوا الحسن ففسر لهم فحدثهم ذات يوم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيا فاتوا الحسن فقالوا ان اتسنا حدثنا اليوم بحديث لا ندرى ما هو قال وما حدثكم فذكروه قال نعم اما قوله لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا فانه يقول لا تنقشوا في خواتيمكم عدا واما قوله لا تستضيئوا بنار المشركين فانه يقول لا تستشيروا المشركين في شيء من امورك وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبلا) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد اسمعيل بن أحمد الجرجاني أملاء أنبأ الحسن بن محمد أبو علي الوشاء ثنا علي ابن الجعد أنبأ شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عياض الاشعري ان ابا موسى رضى الله عنه وفد الى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ومعه كاتب نصراني فأعجب عمر رضى الله عنه ما رأى من حفظه فقال قل لكاتبك يقرأ لنا كتابا قال انه نصراني لا يدخل المسجد فاتهره عمر رضى الله عنه وهم به وقال لا تكرمهم اذ أهانهم الله ولا تدنوهم اذ أقصاهم الله ولا تأتمنهم اذ خونهم الله عز وجل -

(وأخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن النضر (٣) المقرئ بالكوفة قال أنبأ أبو جعفر ابن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا عمرو بن حماد عن اسباط عن سماك عن عياض الاشعري عن أبي موسى رضى الله عنه ان صهر رضى الله عنه امره ان يرفع اليه ما أخذ وما أعطى في اديم واحد وكان لأبي موسى كاتب نصراني يرفع (٤) اليه ذلك فعجب عمر رضى الله عنه وقال ان هذا الحافظ وقال ان لنا كتابا في المسجد وكان جاء من الشام فادعه فليقرأ قال أبو موسى انه لا يستطيع ان يدخل المسجد فقال عمر رضى الله عنه اجنب هو قال لا بل نصراني قال فاتهرني (٥) وضرب فخذي وقال أنخرجه وقرأ (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين) قال أبو موسى والله ما توليته انما كان يكتب قال أما وجدت في اهل الاسلام من يكتب لك لاتنهم اذ أقصاهم الله ولا تأتمنهم اذ خانهم الله ولا تعزهم بعد اذ أذلهم الله فخرجه (٦) -

باب كتاب القاضي الى القاضي والقاضي

الى الامير والامير الى القاضي

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك حدثني أبو ليلى ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حنيفة انه أخبره رجال من كبراء قومه - فذكر حديث القسامة وفيه قال فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انه (٧) والله ما قتلناه - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح

(١) ليس في مد (٢) مد - كتابة (٣) مص - النجاد (٤) مص - فرفع (٥) مص - فاتهره (٦) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في العاشر بعد سبع المائة - (٧) مص - أنا -

كما مضى (ورويانا) عن عبدالله بن عكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى ارض جهينة (ورويانا) في حديث عمرو ابن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثني أبي عبدالله بن المثنى (١) حدثني ثمامة بن عبدالله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب هذا الكتاب لسا وجهه الى البحرين -

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فرائض الصدقة التي فرضها (٢) الله على المسلمين التي أمر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم (٣) فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني أنبأ أبو يعلى الموصلي ثنا أبو خيثمة ثنا جري عن عاصم الاحول عن أبي عثمان ان عتبة بن فرق قد بعث الى عمر رضي الله عنه معه ومع (٤) غلام لعتبة من أذربيجان بمخيص جيد صنعه في السلال عاينا اللبوذ فلما انتهى الى عمر رضي الله عنه كشف عمر عن الخبيص فقال عمر رضي الله عنه أيشيع المسلمون في رحا لهم من هذا فقال الرسول اللهم لا فقال عمر رضي الله عنه لا اريد، وكتب الى عتبة أما بعد فانه ليس من كدك ولا من كد أهلك ولا من كد أمك فأشيع من قبلك من المسلمين في رحا لهم مما تشيع منه في رحلك ثم قال اتزروا وارثوا واتملوا وألقوا السراويلات والخفاف وارموا الاغراض وألقوا الركب وانزوا نوا وعليكم بالمعديّة والعربية وذروا التعم وزى العجم وإياكم ولبس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبس الحرير الا هكذا ووضع اصبعه السبابة والوسطى - رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة وانرجه البخاري مختصرا كما مضى -

باب ختم الكتاب

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن احمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن محتوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه (٥) محمد رسول الله قال انس فكأنما انظر الى بياضه في يده - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانرجاه من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال لا تنقشوا عليه -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال في اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(١) مص - عبدالله المثنى - كذا (٢) مص - فرض وفي هامش ر - هكذا (٣) مص - امرنا بها رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم (٤) مص - عنه ومع غلام - كذا - (٥) مص - ونقش عليه -

باب الاحتياط في قراءة الكتاب

والاشهاد عليه وختمه لئلا يزور عليه

وقد قال مطرف بن عبدالله احترسوا من الناس بسوء الظن

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قال مطرف بن عبدالله احترسوا من الناس بسوء الظن (قل الشيخ) رحمه الله وروى ذلك عن انس بن مالك مرفوعا والحذر من امثاله سنة متبعة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب ثنا ابراهيم بن سعد جد ثنية ابن اسحاق عن عيسى بن معمر عن عبدالله بن عمرو بن القفواء الخزاعي عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني بمال الى أبي سفيان يقسمه في قریش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحباً قال بلغاء في عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج وتلتمس صاحباً قال قلت اجل قال فانالك صاحب قال فبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحباً قال فقال لي من فقلت عمرو بن أمية الضمري قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القائل اخوك البكرى فلا تأمنه قال فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء قال اني اريد حاجة الى قومي بودان فلتب لي قلت راشدا فلما ولي ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فشددت (١) على بعيري حتى خرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاصافر (٢) اذا هو يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقتة فلما رآني (٣) ان قدفته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي الى قومي حاجة قال قلت اجل ومضينا حتى اذا قدمنا مكة فدفعت المال الى أبي سفيان -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن الحارث ثنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ مؤمن (٤) من جحر مرتين - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد عن يونس عن الحسن انه كان يكره شهادة الرجل على الوصية في صحيفة مختومة حتى يعلم ما فيها -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سليمان بن حرب ثنا جاد بن زيد عن ايوب ان ابا ثابة كان يكره ان يشهد على الصحيفة المختومة قال لعل (٥) فيها جورا -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبأ عبدالله بن يعقوب ثنا سعيد بن جعفر عن مغيرة عن حماد عن ابراهيم في الرجل يختم على وصيته وقال اشهدوا على ما فيها قال لا يجوز (٦) حتى يقرأها او تقرأ عليه فيقر بما فيها (قل وحدثنا - يعقوب حدثني عبد العزيز ابن عمران ثنا محمد بن يوسف قال سئل سفيان عن رجل كتب وصيته فختم عليها وقال اشهدوا بما فيها قال - ٧) كان ابن أبي ليلى يطلها قال سفيان والقضاة لا يجوزونها -

باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال احمد قال مرة عن بعض ولد العلاء ان العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه -

(١) هامش د - فتشددت - (٢) مص - بالاصافر - (٣) مص - رأى (٤) مص - المؤمن (٥) مص - لعل - كذا

(٦) مص - فيها فلا يجوز (٧) ليس في مد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا سريج بن النعمان ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من العلاء بن الحضرمي إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو الحسين أن أبا عمرو وثنا حنبل ثنا علي (١) يعنى ابن الجعد ثنا أبو هلال ثنا قتادة أن أبا عبيدة بن الجراح وخاله بن الوليد كتبوا إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فبدأوا بنفسهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخضر وجرى قال أن أبا حامد أحمد بن محمد بن الحسين اليهقى ثنا داود بن الحسين ثنا قتيبة ثنا عبد الكريم بن محمد عن قيس عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان رضى الله عنه قال لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتبوا إليه يكتبون من فلان إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن ميسرة ثنا أبو سلمة المنقرى ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلاً من بني إسرائيل كان يسلف الناس إذا أتاه بوكيل - فذكر الحديث قال فيه وينطلق الذي عليه المال يتجر خشبة حين حل الأجل لحمل المال في جوفها وكتب إليه بصحيفة من فلان إلى فلان أنى قد دفعت مالك إلى وكيل الذي توكل لي - وذكر الحديث -

باب من بدأ بالمكتوب إليه وكيف يكتب

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد يعنى ابن هارون أن أبا ابن عون عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنه كتب مرة إلى معاوية فأراد أن يبدأ بنفسه فلم يزالوا به حتى كتب إلى معاوية من عبد الله بن عمر -

(وأخبرنا) ابن بشران أن أبا عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا سريج بن النعمان ثنا حماد عن حميد أن بكر بن عبد الله كتب إلى عامل في رجل يشفع له بسم الله الرحمن الرحيم إلى فلان بن فلان من بكر بن عبد الله فقلت له اتبدأ باسمه قال وما على أن يقضى الله حاجة أتى المسلم وأبدأ باسمه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبي حنبل ثنا يزيد بن هارون (ح وأخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أن أبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا أبو الأشعث ثنا سليم بن أخضر أن أبا ابن عون عن محمد بن سيرين قال ذكروا عند ابن عمر رضى الله عنه أن رجلاً كتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان فقال ابن عمر ما اسماء الله له -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا عمرو بن السالك ثنا حنبل ثنا سريج ثنا حماد بن سلمة قال قال حميد وكان بكر بن عبد الله يقول يكتب بسم الله الرحمن الرحيم إلى فلان بن فلان ولا يكتب لفلان بن فلان -

باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى - قال عبد الرزاق ولم يجاوز به ابن عباس في هذا الموضع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني ثنا جدى ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم بن

سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وذكر الحديث - قال فيه قال ابن عباس فآخبرني أبو سفيان فذكر الحديث فيه في ارسال هرقل اليه ودخوله عليه وسؤاله عنه - قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر به فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى انا بعد - رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة وانرجه مسلم كما مضى -

باب القاضي يحكم بشيء فيكتب للمحكوم له بمسئلته كتابا

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا أبو غسان ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني ابراهيم بن شريك ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت للنسائي عن أبيه يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله كل ذاك يقولون له فقال انكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل أنبا علي بن عبد العزيز ان ابا عمر الحوضي حدثهم قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى بن سعيد قال قدم علينا انس بن مالك رضي الله عنه المدينة لحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الانصار البحرين واراد ان يكتب لهم بها كتابا فقالوا لا حتى تعطى اخواننا من قريش مثلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني -

باب القاضي يحكم بشيء فيشهد على نفسه بما حكم به

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم ثنا الحارث بن منصور ثنا اسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن عباس في قصة الرجل الذي قتل امرأة بالوقعة في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما كان البارحة ذكرتك فوعدت فيك فلم اصبر ان تفت الى المعول فوضعتها في بطنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ان دماهدر -

باب القسمة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في احرثات الناس فجاءوا

قال (باب القاضي يحكم بشيء فيكتب للمحكوم له)

ذكر فيه من حديث زهير (عن يحيى بن سعيد سمعت انس يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين) الحديث ثم قال (رواه البخاري) ثم انرجه ثانيا من حديث حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد وسكت عنه فلم يعزه - قلت - انرجه البخاري من هذا الطريق ايضا فرواه في الشرب عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد -

فذهبوا ونصبوا القدور فدفنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بيعير وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن أبي عوانة وأخرجاه من أوجه أخرى عن سعيد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني أبي ثنا أبو كريب ومجود بن غيلان قال ثنا أبو اسامة حدثني يزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثواب واحد ثم اتسموه بينهم في آثاء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حسين بن علي ثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن بشير ابن يسار مولى الأنصار عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة ثلاثين سهماً جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللأسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حماد بن سلمة عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم خيبر على ستة وثلاثين سهماً - لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهماً لما ينوبه من الحقوق وأمر الناس وقسم ثمانية عشر سهماً لجميع ثمانية عشر رجلاً يضرب كل رجل بمائة رجل - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عبد الله بن مكثف أني بنى حارثة قال لما أخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يهود خيبر ركب في المهاجرين والأنصار وأخرج معه بجبار بن صخر بن خنساء أحد بني سلمة وكان خارجاً من أهل المدينة وحاسبهم ويزيد بن ثابت فهما قسما خيبر بين أهلها على أصل جماعة السهات التي كانت عليها - (حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاي ثنا يحيى بن إسحاق السيلحني أن أبا عبد الله بن أبي جعفر عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عمرو بن الأسود عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله مع القاضى حين يقضى ويد الله مع القاسم حين يقسم -

باب ما جاء في أجر القسام

قال الشافعي رحمه الله ينبغي أن يعطى أجر القسام من بيت المال لأن القسام حكام (قال الشيخ الفقيه رحمه الله) قد روي في سهم المصالح سهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لنوائبه ونوائب الناس - (وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله حكاية عن أبي بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن موسى بن طريف الأسدي قال دخل على رضي الله عنه بيت المال فاضطر به وقال لا أمسى وفيك درهم فأمر رجلاً من بني أسد فقسمه إلى الليل فقال للناس لو عوضته فقال إن شاء ولكنه صحت (قال الشافعي) رحمه الله لا يحل لأحد أن يعطى السحت كما لا يحل لأحد أن يأخذه ولا يرى علياً رضي الله عنه يعطى شيئاً يراه صحت أن شاء الله (قال الشيخ) رحمه الله استأذنه ضعيف موسى بن طريف لا يحتج به (وقيل) عنه عن أبيه عن علي رضي الله عنه (كما أخبرنا)

باب أجر القسام

قال

ذكر فيه أئمة عن علي وفي سنده موسى بن طريف فقال (لا يحتج به) - قلت - الآن القول فيه إذ لا يلزم من عدم (كما أخبرنا)

(كما أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن موسى بن طريف عن أبيه أن علياً رضي الله عنه قسم شيئاً فدمار جلا يحسب قليل لواء عطيته شيئاً قال إن شاء وهو صحت -

باب ما لا يحتمل القسمة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عتبة بن أبي عياش حدثني اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال إن من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى أن لا ضرر ولا ضرار -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار - هذا مرسل (وقد رويناه) في كتاب الصلح موصولاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا الاحوص بن جواب أبو الجواب ثنا زهير بن معاوية الجمعي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن مولاة له سمعت اباصرمة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضاراً ضاراً لله به ومن شاق شقاً لله عليه (قال الشافعي) رحمه الله في القديم وقد روى ابن جريج عن صديق بن موسى -

(فذكر الحديث الذي أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز أنبا محمد بن أحمد الرازي ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني صديق بن موسى عن محمد بن أبي بكر يعني ابن حرم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعضية على أهل الميراث إلا ما حمل القسم يقول لا يعض على الوارث -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تعضية في (١) ميراث إلا ما حمل القسم قال أبو عبيد حدثني حجاج عن ابن جريج عن صديق بن موسى عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه رفعه قال أبو عبيد قوله لا تعضية في ميراث يعني أن يموت الميت ويدع شيئاً إن قسم بين ورثته إذا أراد بعضهم القسمة كان في ذلك ضرر عليهم أو على بعضهم يقول فلا يقسم والتعضية التفريق وهو مأخوذ من الأعضاء يقال عضيت اللحم إذا فرقته (قال الزعفراني) قال الشافعي في القديم ولا يكون مثل هذا الحديث حجة لانه ضعيف وهو قول من لقينا من فقهاءنا (قال الشيخ رحمه الله) وإنما ضعفه لانه قطعاً وهو قول الكاتبة - (وأخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف ثنا يعقوب بن كعب

(١) مص - علي -

الاحتجاج به ضعفه وقد أطلق ابن معين والدارقطني عليه أنه ضعيف وكذبه أبو بكر بن عياش وقال الجوزجاني زائف -

قال (باب ما لا يحتمل القسمة)

ذكر فيه حديث عباد بن الصامت (لا ضرر ولا ضرار) - قلت تقدم الكلام عليه في باب من قضى بين الناس بما فيه صلاحهم ثم ذكر من حديث محمد بن يحيى بن حبان (عن مولاة له سمعت اباصرمة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضاراً ضاراً لله به) الحديث - قلت فيه هذه المولاة المجهولة وقد أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث محمد بن يحيى عن لؤلؤة عن أبي صرمة وكذا أخرجه الترمذي وقال حسن غريب وكذا أخرجه البيهقي فيما مضى في ابواب لا ضرر ولا ضرار من ابواب الصلح -

ثنا عيسى عن ثور عن سليمان بن موسى عن نصير مولى معاوية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قسمة الضراد (قال الشيخ أحمد رحمه الله) وهذا مرسل -

جماع أبواب ما على القاضي في الخصوم والشهود باب انصاف القاضي في الحكم وما يجب عليه من العدل فيه لما في الظلم من عظيم الوزر وكبير الاثم

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق ثنا (١) الحسن بن علي بن زياد ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه من وجه آخر عن عبد العزيز -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الملاء أنبا أبو الثني ومحمد بن عيسى بن السكن قالنا ثنا القعني ثنا داود ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - رواه مسلم (٢) في الصحيح عن القعني -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد (٣) بن عثمان المقرئ ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن عاصم ثنا عمران القطان عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جاز برئ الله منه والزمه الشيطان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد (ح قال واحد ثنا) علي بن حماد أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن بجلان عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز العمري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاته لما استعمل عليا رضي الله عنه على اليمن قال له قدم الوضع قبل الشريف وقدم الضعيف قبل القوي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن إدريس ثنا شعبة ومسر عن سعد بن إبراهيم عن الحكم بن ميثاء عن المسور بن مخرمة قال سمعت عمر رضي الله عنه وإن إحدى أصابعي لفي جرحه هذه وهذه وهو يقول يا معشر المسلمين اتقوا لا تخاف الناس عليكم إنما أخافكم على الناس اتقوا قدرتكم فيكم انتين لن تبرحوا بخير ما لزمتموها العدل في الحكم والعدل في القسم وإن قدرتمكم على مثل مخرفة النعم إلا أن يزوج قوم فيزوج بهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا معاوية بن حفص ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن ابن عون عن ابن سيرين قال كان أبو عبيدة بن حذيفة قاضيا فدخل عليه رجل من الأشراف وهو يستوقد فسأله حاجة قال له ابن حذيفة أسألك أن تدخل (٤) أصبعك في هذه النار قال سبحان الله قال أبغضت على بأصبع من أصابعك في هذه النار وسألتني جسمي أو قال كله في نار جهنم - (٥) -

(١) مص - أنبا (٢) مص - البخاري (٣) مص - أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين بن أحمد (٤) مص - تجعل

(٥) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الحادي عشر بعد سبع المائة والله الحمد -

والانصاف لكل واحد منها حتى تنفذ

حجۃ و حسن الاقبال علیہا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم - (١)

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل الحمالي ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى
 بن أبي بكير ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير عن عباد بن كثير عن أبي عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلى بالقضاء بين الناس فليعدل بينهم (٣) في لحظه وأشارته ومقدمه (وبه عن
 أم سلمة) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلى بالقضاء بين الناس فلا يرفض صوته على أحد الخصمين ما لا يرفع
 على الآخر - هذا اسناد فيه ضعف -

(والاعتماد على ما حدثنا) أبو طاهر الفقيه املأه وقرأه أنبا أحمد بن محمد بن يحيى البرازناني يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن ادریس الاودی قال اخرج الينا سعيد بن أبي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر الى أبي موسى رضى الله عنهما اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة افهم اذا ادلى اليك فانه لا ينفع كلمة حتى لانفاذ له أس بين الناس في وجهك ومجلسك وذلك حتى لا يطعمم شريف في حيقك (ع) ولا يخاف ضعيف من جورك -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خنيزر بن حماد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي ثناء عبيد الله عن يزيد بن رومان قال كتب عمر إلى أبي موسى رضى الله عنهما أن الناس يؤدون إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله وأن الإمام إذا ارتع رعت الرعية وأنه يوشك أن يكون للناس فترة عن سلطانهم وإلى عوذ بالله أن يدركنى وإياكم ضائق مجولة وأهواء متبعة ودينيا مؤثرة فأقيموا الحق ولو ساعة من نهار -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو حازم الحافظ قالا (ثنا أبو الفضل بن خيمويه - هـ) أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن أبي رواحة يزيد بن أيهم قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الناس أجمعوا الناس عندكم في الحق سواء قريهم كعبيدهم وبعيدهم كقريهم وإياكم والرشا والحكم بالهوى وإن تأخذوا الناس عند الغضب فقوموا

(١) مص - الحكم (٢) مص - العنبرى (٣) مص - فيهم (٤) الحيف - الجور والظلم - نهايه (٥) زيادة من مص -

بالحق ولو ساعة من نهار -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن حميرويه أنبأ أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا سيار ثنا الشعبي قال كان بين عمر بن الخطاب وبين أبي بن كعب رضى الله عنهما تدارى في شيء وادعى أبي على عمر رضى الله عنهما فانكر ذلك بخملا بينهما زيد بن ثابت فأتيه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر رضى الله عنه آتيناك لتحكم بيننا وفي بيته يؤتى الحكم فوسع له زيد عن (١) صدر فراشه فقال ههنا يا أمير المؤمنين فقال له عمر رضى الله عنه لقد جرت في افتيا ولكن أجلس مع خصمي بخمسين يديه فادعى أبي وانكر عمر رضى الله عنهما فقال زيد لأبي أعف أمير المؤمنين من اليمين وما كنت لأسألهما لأحد غيره خلف عمر رضى الله عنه ثم أقسم لا يدرك زيد بن ثابت القضاء حتى يكون عمر ورجل من عرض المسلمين عنده سواء -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة قال جاء ابن أبي عصفير الى شريح يخاصم رجلا فجلس معه على الطنفسة فقال له قم فاجلس مع خصمك فان مجلسك يريه فغضب ابن أبي عصفير فقال له شريح قم فاجلس مع خصمك اني لا ادع النصره وانا عليها لقادر -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا اسيد بن زيد الجمال ثنا عمرو بن شمر (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو محمد ابن الخراساني ثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون ثنا ابراهيم بن حبيب ثنا عمرو بن شمر عن جابر عن الشعبي قال خرج علي بن أبي طالب رضى الله عنه الى السوق فاذا هو بنصراني يبيع درعا قال فعرف علي رضى الله عنه الدرع فقال هذه درعي بيني وبينك قاضي المسلمين قال وكان قاضي المسلمين شريح كان علي رضى الله عنه استقضاه قال فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء واجلس عليا رضى الله عنه في مجلسه وجلس شريح قدامه الى جنب النصراني فقال له علي رضى الله عنه أما يا شريح لو كان خصمي مسلما لعدت معه مجلس الخصم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصافحهم ولا تبدؤهم بالسلام ولا تعودوا وارضاهم ولا تصلوا عليهم ولجوهم الى مضايق الطرق وصغرهم كما صغرهم الله اقض بيني وبينه يا شريح فقال شريح تقول يا أمير المؤمنين قال فقال علي رضى الله عنه هذه درعي ذهبت مني منذ زمان قال فقال شريح ما تقول يا نصراني قال فقال النصراني ما اكذب أمير المؤمنين الدرع هي درعي قال فقال شريح ما ارى ان تخرج من يده فهل من بينة فقال علي رضى الله عنه صدق شريح قال فقال النصراني اما انا اشهد أن هذه احكام الانبياء (٢) أمير المؤمنين يجيء الى قاضيه وقاضيه يقضي عليه هي والله يا أمير المؤمنين درعك ابتعتك من الجيش وقد زالت عن جملك الاورق فأخذتها فاني اشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقال علي رضى الله عنه اما اذا اسلمت فهي لك وحمله على فرس عتيق قال فقال الشعبي لقد رأيته يقاتل المشركين هذا لفظ حديث أبي زكريا وفي رواية ابن عبدان قال يا شريح لولا ان خصمي نصراني بلخيت بين يديك وقال في آخره قال فوهبها علي رضى الله عنه له وفرض له الفين واصيب معه يوم صفين والباقي بمعناه (وروى) من وجه آخر ايضا ضعيف عن الاعمش عن ابراهيم التيمي - (٣) -

باب القاضي لا ينهر الخصمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مہاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب حدثني حرملة المصري عن عبد الرحمن بن شماس قال آتيت عائشة رضى الله عنها أسأله عن شيء فقالت من انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت اني اخبرك باسمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هـ ذا اللهم من ولي من امر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به - رواه مسلم في الصحيح عن

(١) مص - علي (٢) مد - لأحكام الانبياء (٣) هامش د - آخر الجزء التسعين بعد المائة من الاصل -

هارون بن سعيد الأيلي -

باب القاضي يكف كل واحد من الخصمين عن عرض صاحبه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال أقتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فتأدى المهاجري باللهاجرين ونادى الأنصاري يا لأنصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا أدعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول الله إلا ان غلامين اقتتلا فكسع واحد منهما الآخر قال فلا بأس ولنصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينه فانه له نصر أو كلمة نحوها وان كان مظلوما فلينصره - رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس -

باب ما يقول القاضي اذا جلس الحصان بين يديه

(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه القامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأناه رجلان يختصمان فقال أحدهما ان هذا انتزى على ارضي في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة وقال الآخر هي ارضي ازرعها قال ألك بينة قال لا قل فلك يمينه قال انه ليس بيالي ما حلف عليه قال ليس لك فيه (١) الا ذلك قال فلما ذهب ليحلف قال اما انه ان حلف على ماله ظلما ليلقين الله عز وجل وهو عليه غضبان - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب عن أبي الوليد (قال الشيخ رحمه الله) وربيعه هو ابن عيدان بفتح العين وياه معجمة من تحتها بنقطتين وقيل ابن عيدان بكسر العين وياه معجمة من تحتها بواحدة - (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن شاذب الواسطي بها ثنا شعيب بن ايوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سمالك عن حنش عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر (٢) فسوف ترى كيف تقضى قال فما زلت بعد قاضيا -

باب لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم الا وخصمه معه

لما مضى من الامر بالتسوية بينهما وروى فيه اثر باسناد فيه ضعف

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن شاذب الواسطي بها ثنا شعيب بن ايوب ثنا اسمعيل بن عبد الله بن بشر عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال نزل علي علي رضي الله عنه رجل وهو بالكوفة ثم قدم خصما له فقال له علي رضي الله عنه اخصم انت قال نعم قال فتحول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها نا ان نضيف الخصم الا وخصمه معه - تابعه أبو معاوية وغيره عن اسمعيل بمعناه هكذا -

(وأخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن بكر ثنا قيس بن الربيع عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال حدثنا رجل نزل علي علي رضي الله عنه بالكوفة فأقام عنده اياما ثم ذكر خصومة له فقال له علي رضي الله عنه تحول عن منزلي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينزل الخصم الا وخصمه معه -

(وقرأت) في كتاب ابن خزيمة عن موسى بن سهل الرملي عن محمد بن عبد العزيز الرملي عن القاسم بن غصن (٣) عن داود

(١) د - منه - وفي مص - ليس لك الا ذلك (٢) مص - كلام الاول كذا (٣) مص - عن القاسم بن غصن وفي لسان الميزان عن القاسم بن غصن -

ابن أبي هند عن أبي حرب بن الاسود الديلي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضيف الخصم الا وخصمه معه -

باب لا يقبل منه هديته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن الزبير عن أبي حميد الانصاري ثم الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا على الصدقة بقاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الذي لكم وهذا الذي أهدى إلى (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قدمت في بيت أبيك وأهلك فنظرت أهدى لك أم لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم غشية على المنبر بعد الصلاة فتشهد واثني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني أرى الناس يستعملون فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا الذي أهدى لي فهلا قدمت في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدي له أم لا والذي نفس محمد بيده لا يقبل أحد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بغيره جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها ولها خواروان كانت شاة جاء بها ثمعر فقد بلغت - قال أبو حميد ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى أننا لننظر إلى غفرة ابطيه قال أبو حميد قد سمع ذلك مني من رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فسأله - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان - (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو معمر وداود بن رشيد قالنا ثنا اسمعيل ابن عياض عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن أبي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الأمراء غلول - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل ابن أبي خالد عن قيس عن عدي بن عميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس من عمل لنا على عمل نكتمنا نخطيأ فهو يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار دكأني اراه نقل يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول الذي قلت قال وأنا أقوله الآن من استعملناه على عمل فإيجي بقليله وكثيره فما أوتي منه اخذ وما نهى عنه انتهى - أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو امية الطرسوسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو يزيد الفقيمي حدثني أبو حريز أن رجلا كان يهدي إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كل سنة فخذ بخرور قل فجاء يخاضع إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين أقض بيننا قضاء فصلا كما تفصل الفخذ من الجزور قال فكذب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عماله لا تقبلوا الهدى قالها رشوة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن علي المقرئ ثنا محمد بن اصبح بن القريج المصري أنبا أبي أخبرني عبد الرحمن بن القاسم ثنا مالك قال أهدى رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عمال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تمرتين لامرأة عمر رضي الله عنه فدخل عمر فرآها فقال من اين لك هاتين اشتريتهما أخبريني ولا تكذبي قالت بعث بها إلى فلان فقال قاتل الله فلانا اذا اراد حاجة فلم يستطعها من قبل أتاني من قبل أهلي فاجتهدا اجتهدا (٢) شديدا من تحت من كان عليهما جالسا فخرج يحملها فتبعته جاريتهما قالت ان صوفها لنا ففتحها وطرح اليها الصوف وخرج بهما فاعطى احدهما امرأة من المهاجرات (٣) واعطى الاخرى امرأة من الانصار -

باب التشديد في اخذ الرشوة وفي اعطائها على ابطال حق

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب حدثني خالي

(١) مد - لي (٢) مص - فاجتهد بها اجتهدا (٣) مص - المهاجرين -

الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن مسروق قال سألت عبيد الله يعني ابن مسعود عن السحت فقال الرشاش وسأنته عن الجور في الحكم فقال ذلك الكفر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا مكي بن إبراهيم ثنا فطر بن خليفة عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق قال سئل عبد الله عن السحت فقال هي الرشاش فقال في الحكم فقال عبد الله ذلك الكفر وتلا هذه الآية (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) -
(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمار الدقني عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق قال سألت ابن مسعود عن السحت أهو رشوة في الحكم قال لا (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) والظالمون والفاستقون ولكن السحت ان يستعينك رجل على مظلمة فيمدي لك تقبله فذلك السحت - (١)

باب من اعطاها ليدفع بها عن نفسه

او ماله ظلما او يأخذ بها حقا (٢)

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان بيتداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زيد بن المبارك الصنعاني وكان من الخيار قال ثنا وكيع ثنا أبو العباس عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود رضي الله عنه انه لما اتى ارض الحبشة أخذ بشيء فتملق به فاعطى دينارين حتى خلى سبيله -

(وأخبرنا) ابن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زيد ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن عن محمد بن سعيد عن ابيه عن وهب بن منبه قال ليست الرشوة التي يأثم فيها صاحبها ان يرشو فيدفع عن ماله ودمه انما الرشوة التي تأثم فيها ان ترشو لتعطى ما ليس لك -

باب القاضي يقدم الناس الا اول فالاول

فلاول حق السبق والسبق اصل في الشريعة

ورويانا عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم منى مناخ من سبق - وعن اسمر بن مضر عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى مالم يسبقه اليه مسلم فهو له - يريد به احياء الموات -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون القاضي وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وانحراه من حديث يونس عن الزهري -

باب من دعى الى حكم حاكم

قال الله جل ثناؤه (واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون) -
(وفيما أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد ثنا (أبو الحسين الداودى ثنا أبو على اللؤلؤى ثنا أبو داود ثنا - ١) مسلم بن ابراهيم ثنا
جعفر بن حيان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى الى حكم (٢) من الحكم فلم يحب فهو ظالم
هذا مرسل -

باب القاضى لا يقبل شهادة الشاهد الابطحضر من الخصم المشهود عليه ولا يقضى على الغائب

(أخبرنا) أبو على الحسين بن محمد الروذبارى أنبا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب الواسطى بها ثنا شعيب بن ايوب
ثنا محمد بن عبد الله الانصارى عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن على رضى الله عنه قال
بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثنى الى قوم اقضى بينهم وانا حديث السن لا علم لى
بالقضاء فقال لى يا على اذا اتاك احد الخصمين فسمعت منه فلا تقض له حتى تستمع (٣) من الآخر كما سمعت من الاول فانه
يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا - كذا فى رواية حاتم بن أبي صغيرة -

(وقد أخبرنا) أبو على الروذبارى فى كتاب السنن لابن داود أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنبا
شريك عن سماك عن حنش عن على رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله
ترسلنى وانا حديث السن ولا علم لى بالقضاء فقال ان الله جل ثناؤه سيهدى قلبك ويثبت لسانك فاذا اجلس بين يديك الخصمان
فلا تقضين (٤) حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا او ماشكا - كت
فى قضاء بعد وهذا يتناول الموضوع الذى يحضره الخصمان جميعا (وبمعناه) رواه غير شريك -

(١) سقط من مد - (٢) مص - حاكم - (٣) مص - تسع - (٤) مص - فلا تقضى

قال باب لا يقبل الشهادة الابطحضر من الخصم ولا يقضى على الغائب

ذكر فيه (عن على انه صلى الله عليه وسلم قال له اذا اتاك احد الخصمين فسمعت منه فلا تقض له حتى تسمع من الآخر كما
سمعت من الاول) الحديث ثم ذكره من وجه آخر وفيه (فاذا اجلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر
كما سمعت من الاول) ثم قال البيهقى (وهذا يتناول الموضوع الذى يحضره الخصمان جميعا) قلت ظاهر الوجه الاول انه
ولو حضر احدهما خاصة لا يسمع قوله حتى يحضر الآخر فمن منع القضاء على الغائب استعمل الوجهين واليهى واصحابه
تركوا الوجه الاول بل تركوا الشافى ايضا اذ جعل العلة المجوزة للقضاء سماع قول الآخر وما بعد الغاية يخالف ما قبلها
فقتضى الحديث انها اذا حضرا فسمع الدعوى وغاب المدعى عليه قبل سماع قوله انه لا يجوز القضاء وهذا خلاف قولهم
وقال الخطابى الحديث دليل على انه لا يقضى على غائب لانه اذا منعه ان يقضى لاحد الحاضرين حتى يسمع كلام الآخر دل
على انه فى الغائب الذى لم يسمع قوله اولى بالمنع لا مكان ان يكون معه حجة تبطل دعوى الحاضر ومن ذهب الى ان الحاكم
لا يقضى على غائب ، شريح وعمر بن عبد العزيز وهو قول أبي حنيفة وابن أبي لى وفى التهذيب لمحمد بن جرير الطبرى
روى عمرو بن دينار عن عمر بن عبد العزيز قال اذا جاءك الرجل وقد سقطت عيناه فى يده فلا تقض له حتى يأتى خصمه
وروى الشعبي عن شريح انه كان لا يقضى على غائب وهو قول النخعى -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك وزائدة وسليمان بن معاذ قالوا ثنا سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قلت تبعثني وأنا حديث السنن لأعلم لي بكثير من القضاء فقال لي إذا أتاك الحصان فلا تقض للاول حتى تسمع ما يقول الآخر فانك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف تقضي، ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك قال علي رضي الله عنه فما زلت قاضيا بعد -

باب من اجاز القضاء على الغائب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين و ابراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت هند ام معاوية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فهل علي في ذلك من شيء فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وبنيتك بالمعروف - لفظ حديث عبد العزيز - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمر (١) بن عبد الرحمن بن دلاف عن ابيه ان رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فأفلس فرفع امره الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال أما بعد ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه واماته ان يقال سبق الحاج الا (٢) انه قد ادا ان معرضا فاصبح قدرين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالنداء نقسم ماله بين غرمائه -

باب ما يفعل بشاهد الزور

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح أنبا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال اتى عمر رضي الله عنه بشاهد زور فوقفه للباس يوما الى الليل يقول هذا فلان يشهد بزور فاعرفوه ثم حبسه (ورواه) أبو الربيع عن شريك عن عاصم وزاد فيه بخلده واقامه للناس -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سامة ثنا اسمعيل ابن عياش حدثني عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ظهر على شاهد زور فضربه احد عشر سوطا ثم قال لا تأمروا الناس بشهود الزور فانا لا تقبل من الشهود الا العدل -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن حميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن عياش عن أبي بكر عن

(١) مص - عمير - كذا (٢) مص - اما -

قال (باب من اجاز القضاء على غائب)

ذكر فيه حديث (خذي ما يكفيك وبنيتك بالمعروف) ثم اعاده بعد في باب من قال للقاضي ان يقضى بعلمه - قلت - قد قد منافي كتاب النكاح ان هذا كان منه عليه السلام فتوى لا قضاء على غائب ولا قضاء بعلمه صلى الله عليه وسلم وما ذكره البيهقي في آخر هذا الباب من قول عمر (من كان له عليه دين يعني الاسيفع فليأتنا نقسم ماله) ليس فيه ان الاسيفع كان غائبا فيحمل على انه كان حاضرا عند الدعوى -

مكحول وعطية بن قيس أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب شاهد الزور أربعين سوطا وبخم وجهه وطاف به بالمدينة (قال وثنا) سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن حجاج بن ارطاة عن مكحول أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى عماله في كور الشام في شاهد الزور أن يجلد أربعين ويحلق رأسه ويسخم وجهه ويطاف به ويطل جسده - هاتان الروايتان ضعيفتان ومنقطعتان والروايتان الاوئليتان موصولتان الا ان في كل واحدة منهما من لا يحتاج به والله اعلم (وقد روينا) في كتاب الحدود الحديث الثابت عن أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجند فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله ولا أخذه اولى وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الازهر ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن يامين قال سمعت على بن حسين يقول كان على رضى الله عنه اذا اخذ شاهد زور بعث به الى عشيرته فقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله قال عبد الرحمن قلت لعلى بن الحسين هل كان فيه ضرب قال لا - وهذا ايضا منقطع -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن جعد بن ذكوان قال اتى شريح بشاهد زور فزرع عمامته وخفقه خفقات وعرفه اهل المسجد (وباسناده) قال ثنا سفيان عن أبي حصين ان شريح كان يؤتى بشاهد الزور فيطوف به في اهل مسجده وسوقه فيقول (١) انا قد زيفنا شهادة هذا -

باب من قال للقاضي ان يقضى بعلمه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا ابراهيم بن محمد المروزي وجعفر بن احمد (٢) بن نصر قال ثنا على بن حجر ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بى الا ما أخذت من ماله بغير علم فهل على من ذلك جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذى بالعروف ما يكفيك ويكفي بنيك - رواه مسلم في الصحيح عن على بن حجر - وانخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن (ح وأخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة حدثني عبد الملك أبو جعفر عن أبي نضرة عن سعيد بن الاطول ان اخاه مات وترك ثلثمائة درهم وترك عيالا قال فأردت ان افقها على عياله قال فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك محبوب من بدينه فاقض عنه قلت يا رسول الله قد قضيت عنه الا دينارين ادعتها امرأة وليست لها بينة قال أعطاها فانها محقة - لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الواحد أعطاها فانها صادقة - (وأخبرنا) على بن محمد المقرئ أنبا الحسن ثنا يوسف ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجري عن أبي نضرة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا انه لم يسم كرم ترك -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

(١) مص - فيقال (٢) مص - محمد -

قال (باب من قال للقاضي ان يقضى بعلمه)

ذكر فيه حديث (خذى ما يكفيك) وقد ذكرنا قريبا انه كان قنوى وعلى ذلك يحمل ما ذكره البيهقي بعد هذا الحديث في هذا الباب - وفي الترمذي وما احتج به من ذهب الى هذا ما روينا من طرق عن عمروة وعن مجاهد جميعا بمعنى واحد

عن

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما آفاه الله بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خير قال أبو بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني (١) والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة رضي الله عنهما منها شيئاً - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير ورواه مسلم من وجه آخر عن الليث -

باب من قال ليس للقاضي أن يقضى بعلمه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم (٢) أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحوه ما سمع فن قضيت له بحق أخيه شيئاً فلأياً أخذه فأما أقطع له قطعة من النار - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة (وهذا) فيما لم يقع له به علم من قبل -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني (ح وأخبرني) أبو سعيد بن أبي عمر وقال (٣) ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي ابن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة وأما أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أم سلمة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتي الخصم ولعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأقضى له بذلك واحسب أنه صادق فن قضيت له بحق مسلم فأما هو قطعة من النار فلأياً أخذها أوليدعها - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من الوجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر القاسم بينداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حاصم بن علي ثنا

(١) مص - فاني - (٢) مص - أحدكم (٣) كذا والظاهر قال

أن رجلاً من بني غزوم استعدي عمر بن الخطاب على أبي سفيان بن حرب أنه ظلمه حداً في موضع كذا وكذا من مكة فقال عمر إنني لأعلم الناس بذلك وربما لعبت أنا وأنت فيه ونحن غلمان فإذا قدمت مكة فأتني بأبي سفيان فلما قدم مكة أتاه المخزومي بأبي سفيان فقال له عمر يا أبا سفيان انفض بنا إلى موضع كذا فنهض ونظر عمر فقال يا أبا سفيان خذ هذا الحجر من ههنا فقال والله لا أفعل فقال لا أفعل فعلاه عمر بالدرة فقال خذه لا أم لك وضعه ههنا فانك ما علمت قديم الظلم فأخذ الحجر أبو سفيان فوضعه حيث قال عمر ثم إن عمر استقبل القبلة فقال اللهم لك الحمد لم تمتني حتى غلبت أبا سفيان على رأيه وأذنته لي بالاسلام قال فاستقبل أبو سفيان القبلة فقال اللهم لك الحمد إذ لم تمتني حتى جعلت في قلبي من الاسلام ما ذلت به لعمر - قال أبو عمر فني هذا قضاء عمر بما علمه قبل ولايته وإلى هذا ذهب أبو سفيان (١) ومحمد والشافعي -

قال باب من قال ليس للقاضي أن يعمل (٢)

ذكر فيه أحاديث وآثاراً قلت اغفل البهقي في هذا الباب حديثاً أخرجه النسائي وأبو داود واللفظ له من حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إياهم بن حذيفة مصداقاً فلاحه رجل في

(١) كذا - وأعلمه - أبو يوسف - ح (٢) في السنن - أن يقضى بعلمه

أبو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضر موت ورجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارضي (١) قد كانت لأبي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بيعة قال لا قال فلك يمينه قال يا نبي الله انه ليس بيالى ما خلف عليه ليس يتورع عن شيء قال ليس لك الا ذلك قال فانطلق به ليحلفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر أما تئن حلف على مال ليا خذه ظلما فليلقين الله يوم القيامة وهو عنه معرض - هكذا وجدته في كتابي وكذا لك وجدته في كتاب مسلم عن اسحاق بن ابراهيم وزهير بن حرب عن أبي الوليد عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة (ورواه) عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى وغيرهم عن أبي الوليد فقالوا في الحديث ليس لك منه الا ذلك (وكذلك) رواه قتيبة بن سعيد وغيره عن أبي الاحوص ليس لك منه الا ذلك وهذا لا ينفي الحكم بالعلم وإنما ينفي ان يكون له من جهة المدعى عليه شيء غير اليمين - والله اعلم -

(أخبرنا) لبوبكر محمد بن ابراهيم الأصم في أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لو وجدت رجلا على حد من حدود الله لم احده انا ولم ادع له احدا حتى يكون معي غيري (قال وحدثنا) سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لعبد الرحمن بن عوف أرأيت لورأيت رجلا قتل اوسرق اوزني قال ارى شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال اصبت (قال وحدثنا) سفيان عن جعفر عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال لا اكون انا اول الاربعة (قال وحدثنا) سفيان حدثني ابن شبرمة قال سألت الشعبي عن رجل كانت عنده شهادة بحمل قاضيا فقال اتى شريح (٢) في ذلك فقال انت الامير وانا اشهدك (٣) وهذه الآثار منقطعة غير اثر شريح -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن أبي حصين قال قال شريح القضاء جمر فارفع (٤) الجمر عنك يعودين -

باب القاضي لا يحكم لنفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن سيار قال سمعت الشعبي قال كان بين عمر وأبي رضي الله عنهما خصومة فقال عمر اجعل بيني وبينك رجلا قال فجعل بينهما زيد بن ثابت قال فأتوه قال فقال عمر رضي الله عنه اتيناك لتحكم بيننا وفي بيته يؤتى الحكم قال فلما دخلوا عليه اجلسه معه على صدره فراهه قال فقال هذا اول جور جرت في حكمك أجلسني وخصمى مجلسا قال فقضا عليه القصة قال فقال زيد لأبي اليمين على امير المؤمنين فان شئت اعفيتة قال فأقسم عمر رضي الله عنه على ذلك ثم اقسم له لا تدرك باب القضاء حتى

(١) مص - ارض (٢) مص - انت شريحا (٣) مص - ذلك (٤) مص - فادفع -

صدقته فضربه أبوجهم فشجه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون القود فرفضت عليهم كذا وكذا فرضوا أرفضتم فقالوا لانهم المهاجرون بهم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال أرفضتم فقالوا نعم فقال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرفضتم قالوا نعم - وذكر صاحب التمهيد أن هذا الحديث من افضل ما يحتج به في ان القاضي لا يقضى بملءه قال وهذا بين لأنه لم يؤخذهم بملءه فيهم ولا قضى بذلك عليهم وقد علم رضاهم لا يكون (٣٦)

لا يكون لي عندك على احد فضيلة -

باب ما جاء في التحكيم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال ثنا الربيع بن نافع عن يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده شريح عن أبيه هاني أنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المدينة فسمعهم يكتونه بأبي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكني أبا الحكم قال إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني لحكت بينهم فرضى كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما (١) أحسن هذا فمالك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فن اكبرهم قال قلت شريح قال فأنت أبو شريح -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ينعقد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى (٢) ثنا يعلى بن عبيد عن اسمعيل عن عامر قال كان بين عمر وأبي رضى الله عنهما خصومة في حائط فقال عمر رضى الله عنه بني وبينك زيد بن ثابت فانطلقا فطرق عمر الباب فعرف زيد صوته ففتح الباب فقال يا أمير المؤمنين ألا بعثت إلى حتى أتيتك فقال في بيته يؤتى الحكم - وذكر الحديث -

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب الامر بالشهاد

قال الله جل ثناؤه (وأشهدوا إذا تباعتم) قال الشافعي رحمه الله الذي يشبه والله اعلم وإياه أسأل التوفيق إن يكون أمره بالشهاد عند البيع دلالة على مافيه الحظ بالشهادة لاحتما واحتج بقوله تعالى في آية الدين والدين تباع (فاكتبوه) ثم قال (وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فإمضوا من آمن بكم بعضكم بعضا فليؤد الذي أؤتمن إمانته) فلما أمر إذا لم يجدوا كتابا بالرهن ثم أباح ترك الرهن دل على أن الأمر الاول دلالة على الحظ لافرضا منه يعصى من تركه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو سعد الملقب أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ أنبا محمد بن الحسين بن شهر يار ثنا هلال بن بشر ثنا محمد بن مروان (ح وأخبرنا) أبو عمر والرزحاهي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا الصوفي وهو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا محمد بن مروان ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال تلا (يا أيها الذين آمنوا إذا تدانتم بدين إلى أجل مسمى) حتى بلغ (فإن آمن بعضكم بعضا) قال هذه نسخت ما قبلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن وهيب عن داود عن عامر في هذه الآية قال (وإن آمن بعضكم بعضا) قال إن أشهدت فحزم وإن أئتمنته ففى حل وسعة (وروي) عن الحسن البصرى أنه قال إن شاء أشهد وإن شاء لم يشهد ألا تسمع إلى قوله (فإن آمن بعضكم بعضا) قال الشافعي رحمه الله وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه باع أعرايا في فرس فوجد الأعرايا بأمر بعض المنافقين ولم يكن بينهما بيعة -

(أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حشاد العدل ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضى والحسن بن علي بن زياد قال أنبا اسمعيل بن أبي اويس

حدثني انى أبو بكر عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة ان عمه أخبره وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضى ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشى وابطأ الاعرابي فطلق رجال يعترضون الاعرابي ويساومونه الفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم فلما زادوا (١) نادى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابعه ولا بعتك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي حتى اتى الاعرابي فقال اوليس قد ابتعت منك قال لا والله ما بعتك قال بل ابتعتك منك فطلق الناس يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي وهما يتراجعان فطلق الاعرابي يقول لهم شهيدا انى بايعتك فقال خزيمة انا اشهد انك بايعته فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الاستاذ أبو الوليد ثنا ابراهيم بن أبي طالب ومحمد بن اسحاق قالنا ثنا عبدة بن عبد الله الخراعي ثنا زيد بن الحباب حدثني محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت (حدثني عمارة بن خزيمة عن أبيه خزيمة بن ثابت - ٢) رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من سواء بن الحارث المخاري فرسا بلحجد (٣) فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن معه قال صدقت يا رسول الله ولكن صدقتك بما قلت وعرفت انك لا تقول الا حقا فقال من شهد له خزيمة او شهد عليه فهو حسبه (قال الشافعي) رحمه الله فلو كان حتما لم يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاينة -

باب الاختيار في الاشهاد (٤)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا أبي ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه يدعون الله فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ورجل آتى سفيها ماله وقد قال الله عز وجل (ولا تؤتوا السفهاء اموالكم)

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل (اذا تدانتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه) الى آخر آلاية ان اول من جحد آدم عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اراه ذريته فرأى رجلا ازهر ساطعا نوره فقال يارب من هذا قال هذا ابنك داود قال يارب فما عمره قال ستون سنة قال يارب زدني عمره قال لا الا ان تزيد من عمرك قال وما عمري قال الف سنة قال آدم فقد وهبت له اربعين سنة قال وكتب الله عليه كتابا وأشهد عليه ملائكته فلما حضره الموت وجاءته الملائكة قال انه بقي من عمري اربعون سنة قالوا انه قد وهبت لابنك داود قال ما وهبت لأحد شيئا قال فانرج الله الكتاب (ه) وشهد عليه ملائكته -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن اسحاق البغوي ثنا أبو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن

(١) مص - زاد (٢) ليس في مد (٣) مص - بلحده - (٤) مص - في الشهود (ه) مص - فاخرج الكتاب

باب الامر بالاشهاد

قال

ذكر فيه (عن الشافعي) انه قال وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بايع اعرابيا في فرس بلحجد الاعرابي باسم بعض المنافقين ولم يكن بينهما بينة (ثم اخرج البيهقي الحديث وفيه) فطلق رجال يعترضون الاعرابي ويساومونه الفرس

سبله فذكر معنى هذا الحديث الا انه قال في اوله لما نزلت آية الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال في آخره فاكل لآدم الف سنة ولد اودمائة سنة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذن الله فقال له ربه رحك ربك يا آدم فقال له يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملائمتهم جلوس قتل السلام عليكم فذهب قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنوك وبنيتهم وقال الله تبارك وتعالى له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت فقال اخترت بين ربي وكلتا يدي ربي بين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ماهؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا (١) كل انسان مكتوب عمره بين عينيه واذا فهم رجل اضواهم اوقال من اضوئهم لم يكتب له الا اربعون سنة فقال اي رب زدني عمره قال ذاك الذي كتب (٢) له قال فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذلك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتبت لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته فيؤمئذ امر بالكتاب والشهود -

باب الشهادة في الزنا

قال الله جل ثناؤه (واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم) وقال (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة)

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا المشافعي أنبا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة أن سعدا قال يا رسول الله أرأيت ان وجدت مع امرأتى رجلا امهله حتى أتى باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - انخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك كما مضى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا موسى بن اسحاق الانصاري ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ثنا سهيل عن ابيه عن أبي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع امرأتى رجلا لم امسه حتى أتى باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال وكلا والذي بعثك بالحق ان كنت لأجعله بالسيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمموا الى ما يقول سيدكم انه غيور وانا اغير منه والله اغير مني - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو الفضل بن خيزويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان ماوية كتب الى أبي موسى سل عليا رضي الله عنه عن رجل دخل بيته فاذا مع امرأته رجل فقتلها او قتله فسا له أبو موسى فقال له علي رضي الله عنه اذكرك هذا ان هذا الشيء ماهو بارضنا عزمت عليك قال كتب الى معاوية في ان اسألك عنها قال انا أبو حسن ان جاء باربعة شهداء والا دفع برمته - قال يحيى ابن سعيد يقتل (قال الشيخ) رحمه الله وقد مضى من حديث مالك بن انس عن يحيى بن سعيد (قال الشافعي) رحمه الله

(١) مص - فان (٢) د - كتبت -

ولا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي الى آخره قالت وبهذا اللفظ أخرجه أبو داود والنسائي وغيرهما وظاهره يقتضي انهم لو شروا انه عليه السلام ابتاعه لم يزيدوا عليه وذلك شان المؤمنين ولم لرفيا بإيدينا من الكتب المشهورة ان ذلك كان بأمر بعض المنافقين -

وشهد ثلاثة على رجل عند عمر رضى الله عنه بالزنا ولم يثبت الرابع بخلد الثلاثة -

(أخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان أنبا أبو بكر هو ابن أبي شيبة عن ابن علي عن التيمي عن أبي عثمان قال لما شهد أبو بكر وصاحبه على المغيرة جاء زياد فقال عمر رضى الله عنه رجل إن يشهد إن شاء الله للإبل حتى قال رأيت ابتهارا ومجلسا سيئا فقال له عمر رضى الله عنه هل رأيت الرود دخل المكحلة قال لا فأمر بهم بخلدوا -

باب الشهادة في الطلاق والرجعة وما في

معناها من النكاح والقصاص والحدود

قال الله جل ثناؤه (فاذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو أرفقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي بن راشد أنبا هشيم عن أبي حيان التيمي ثنا هبابة بن رفاع عن رافع بن خديج قال أصبح رجل من الانصار مقتولا بجحر فأنطلق أولياؤه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال ألكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم أحد من المسلمين وإنما هم يهود وقد يجترئون على اعظم من هذا - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو علي حامد بن محمد الرقاء المروى ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حماد القومسي ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل فان اشتجروا فالسلطان ولى من لا ولى له فان تكحت فنكاحها باطل (١) (ورويانا) في كتاب النكاح عن الحسن وسعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل (ورويانا) عن ابن عباس (والذى رواه) حجاج بن ارطاة عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه اجاز شهادة الرجل مع النساء في النكاح لا يصح فعطاء عن عمر رضى الله عنه منقطع والحجاج ابن ارطاة لا يحتاج به ومرسل ابن المسيب عن عمر رضى الله عنه اصح وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا يونس عن الحسن انه كان لا يميز شهادة النساء على الطلاق (قال وحدثنا) هشيم أنبا شعبة عن الحكم عن ابراهيم انه كان لا يميز شهادة النساء على الحدود والطلاق قال والطلاق من اشد الحدود -

باب الشهادة في الدين وما في معناه مما يكون مالا أو يقصد به المال

قال الله جل ثناؤه (اذا بدايتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه) وقال في سياقتها (واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأمعشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار قالت امرأة منهن ما لنا يا رسول الله قال تكثرن الغن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي الهب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين

(١) ر - فنكاحها باطل فنكاحها باطل -

(باب الشهادة في الدين وما في معناه)

قال

تعدل

تعدل شهادة رجل واحد فهذا نقصان العقل وتمكث اليا لى لاتصل وتقطر فى رمضان فهذا نقصان الدين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا على بن إبراهيم النسوى ثنا محمد بن ربح التجيبي أنبا الليث بن سعد - فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال فقالت امرأة منهن جزلة (١) مالنا يا رسول الله أكثر أهل النار - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن ربح -

باب لا يحيل حكم القاضى على (٢) المقضى له والمقضى

عليه ولا يجعل الحلال على واحد منها حراما

ولا الحرام على واحد منها حلالا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة (٣) عن أم سلمة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت (٤) له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه فأما أقطع له قطعة من النار - رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي وغيره عن مالك -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرافى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا محمد بن كثير العبدى أنبا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع فمن قضيت (٤) له من حق أخيه شيئا فلا يأخذن (٥) منه شيئا فأما أقطع له قطعة من النار - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن هشام بن عروة - فذكره بإسناده ومنتها إلا أنه قال فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فأما أقطع له به قطعة من النار - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامى أنبا أبو بكر الأساعلى أخبرنى القاسم يعنى ابن زكريا ثنا ابن اشكاب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنى أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة يباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر، وإنه يأتينى الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضى له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم

() جرلة - تامة الخلق ويعوز أن تكون ذات كلام بجزل أى قوى شديد - نهايه (٢) مد - و (٣) مص - أم سلمة (٤) مص - يصيب - كذا (٥) د - مص - فلا يأخذ -

ذكر فيه حديث ابن عمر وفيه (أما نقصان العقل فشهادة امرأة أتين تعدل شهادة رجل واحد) ثم عزاه الى مسلم - قلت - اغفل البيهقى فى هذا الباب حديث أبي سعيد الخدرى المخرج فى الصحيحين وفيه أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل الحديث وقد ذكره البيهقى فى أوائل كتاب المحض -

فإنما هي قطعة من النار فألياً أخذها أوليتر كها - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يعقوب -

(أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اني عتية عهد الى انه ابنه فانظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اني يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبه بين عتية فقال هولك يا عبد، الولد للفراش وللامهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم ير سودة قط - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وانرجاه عن قتيبة عن الليث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن سنان ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره كلهم عن إبراهيم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصفاني ثنا ابن كناسة ثنا جعفر بن برقان عن معمر البصري عن أبي العوام البصري قال كتب عمر الى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما ان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلى اليك فانه لا ينفع تكلم حتى (١) لا تفادله وآس بين الناس في وجهك ومجاسك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يئس ضعیف من عدلك، البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا ومن ادعى حقا غائبا او بينة فاضرب له امداد ينتهي اليه فان جاء ببينة اعطيته بحقه فان اعجزه ذلك استحلت عليه القضية فان ذلك ابلغ في المذر واجل للعلمي ولا يمتنع من قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه لرأيك وهديت فيه لرشدك ان تراجع الحق لان الحق قديم لا يبطل الحق شيء ومراجعة الحق خير من التمدد في الباطل والمسلمون عدول بعضهم على بعض في الشهادة المجلود في حد أو مجرب عليه شهادة الزور وظنين في ولاء او قرابة فان الله عز وجل تولى من العباد السرائر وستر عليهم الحدود الابالينات والايمان ثم الفهم الفهم فيما ادلى اليك مما ليس في قرآن ولا سنة ثم قايس الامور عند ذلك واعرف الامثال والاشباه ثم اعمد الى احبها الى الله فيما ترى واشبهها بالحق واياك والنضب والقلق والضجر والتأذي بالناس عند الخصومة والتكر فان القضاء في مواطن الحق يوجب الله له الاجر ويحسن به الذنر فمن خلصت نيته في الحق ولو كان على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن ترين لهم بما ليس في قلبه شانه الله فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من العباد الا ما كان له خالصا وما ظنك بثواب غير الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الاصبهاني أنها أبو نصر العراقي ثنا سيفان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سيفان عن هشام عن ابن سيرين عن شريح انه كان يقول للرجل اني لأقضي لك واني لأظنك ظالما ولكن لا يسمعني الا ان اقضى بما يحضرني من البينة وان قضائي لا يحل لك حراما -

باب شهادة النساء لارجل معهن

في الولادة وعيوب النساء

(أخبرنا) أبو حازم العبدوى الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا مجالد عن الشعبي قال كان شريح يجيز شهادة النسوة على الاستهلال وما لا ينظر اليه الرجال (قال الشيخ) رحمه الله وهذا قول الكافة -

(١) في هامش ر - ق - تكلم لا تفادله - وج - تكلم بحق لا تفادله - وكذا في مص -

باب ما جاء في عدد هن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن ربح التجيبي أنبا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال - فذكر الحديث وفيه ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى اللب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال إنا نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فذلك نقصان العقل وتمكث الليالي ماتصلي وتغتر في رمضان فهذا نقصان الدين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ربح -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم أنبا أبو نصر العراقي أنبا سفيان بن محمد أنبا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال لا يجوز إلا أربع نسوة في الاستهلال - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن القاسم بن مسافر (١) ثنا محمد بن إبراهيم بن معمر القطيبي ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة القابلة - محمد بن عبد الملك لم يسمعه من الأعمش بينهما رجل مجهول -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو الحسن علي بن عمر (٢) الحافظ ثنا عمر بن الحسن ثنا اسمعيل بن الفضل ومحمد بن بشر ابن مطر قال ثنا وهب بن بقية ثنا محمد بن عبد الملك عن أبي عبد الرحمن المدائني عن الأعمش - فذكره نحوه قال أبو الحسن الدار قطن أبو عبد الرحمن المدائني (٣) رجل مجهول -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة وهشيم عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي رضي الله عنه أنه كان يجيز شهادة القابلة، زاد أبو عوانة وحده - هذا لا يصح جابر الجعفي متروك وعبد الله بن نجى فيه نظر (ورواه) سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف عن غيلان بن جامع عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن عليا رضي الله عنه - فذكره قال إسحاق الحنظلي لو صححت شهادة القابلة عن علي رضي الله عنه لقلنا به ولكن في استاده خلل قال الشافعي رحمه الله لو ثبت عن علي رضي الله عنه صرنا إليه أن شاء الله ولكنه لا يثبت عنكم ولا عندنا عنه (٤)

(١) مص - مساور (٢) مص - محمد (٣) ر - المديني (٤) هامش ر - آخر الجزء الحادي والتسعين بعد المائة من الأصل - بلغ سماعهم والعرض في الرابع عشر بعد سبع المائة والله الحمد -

قال (باب ما جاء في عدد هن أي النساء)

ذكر في آخره (من علي أنه كان يجيز شهادة القابلة) ثم عله ثم قال (قال إسحاق الحنظلي لو صححت شهادة القابلة عن علي لقلنا به ولكن في استاده خلل وقال الشافعي لو ثبت عن علي صرنا إليه) - قلت - في الحمل لابن حزم قال سفيان الثوري يقبل في عيوب النساء وما لا يطلع عليه إلا النساء امرأة واحدة هو قول أبي حنيفة وأصحابه وصح عن ابن عباس وعن علي وعن عثمان أمير المؤمنين وابن عمر والحسن البصري والزهرى وقال ابن أبي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهرى قال مضت السنة أن تجوز شهادة النساء فيما لا يطلع عليه غيرهن من ولادات النساء وعيوبهن وتجوز شهادة القابلة وحدها في الاستهلال وقال عبد الرزاق في مصنفه قال ابن جريج قال ابن شهاب مضت السنة فذكره بمعناه وقال أيضًا عن الثوري عن اشعث عن الحسن والشعبي قال لا يجوز شهادة المرأة الواحدة فيما لا يطلع عليه الرجال وقال أيضًا أنا الأسلمي أخبرني إسحاق عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة امرأة في الاستهلال ورواه أيضًا بسنده عن الزهرى وطاوس وأبي بكر بن أبي سبرة ويحيى بن سعيد وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم أجمع الصحابة على أن المرأة الواحدة مقبولة على الولادة -

باب شهادة القاذف

قال الله جل ثناؤه (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم) قال الشافعي رحمه الله والثنيا في سياق الكلام على أول الكلام وآخره في جميع ما ذهب إليه أهل الفقه إلا أن يفرق بين ذلك خبر (قال الشافعي رحمه الله) وإن فيه لحديثا -

(فذكر الحديث الذي أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة قال سمعت الزهري يقول زعم أهل العراق أن شهادة المحدث لا تجوز فأشهد لأخبرني فلان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأبي بكر تب تقبل شهادتك أو إن تبنت قبلت شهادتك قال سفيان سمى الزهري الذي أخبره لحفظته ثم نسبته وشككت فيه فلما قلنا سألت من حضر فقال لي عمر بن قيس هو سعيد بن المسيب قال الشافعي رحمه الله فقلت له فهل شككت فيما قال لك قال لا هو سعيد بن المسيب غير شك (قال الشافعي) وكثيرا ما سمعته يحدثه فيسعى سعيدا وكثيرا ما سمعته يقول عن سعيد إن شاء الله وقد رواه غيره من أهل الحفظ عن سعيد ليس فيه شك وزاد فيه أن عمر رضي الله عنه استتاب الثلاثة فتاب اثنان فأجاز شهادتهما وأبي أبو بكر فرد شهادته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر رضي الله عنه قال لأبي بكر إن تبنت قبلت شهادتك أو قال تب تقبل شهادتك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس أنبا الربيع أخبرنا الشافعي قال أخبرني من اثنى به من أهل المدينة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما جلد الثلاثة استتابهم فرجع اثنان فقبل شهادتهما وأبي أبو بكر إن يرجع فرد شهادته (ورواه) سليمان بن كثير عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر رضي الله عنه قال لأبي بكر وشبل ونافع من تاب منكم قبلت شهادته (ورواه) الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب أن عمر رضي الله عنه استتاب أبا بكر (قال الشيخ) وروى عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن المسيب أن عمر رضي الله عنه قال للذين شهدوا على المنيرة رضي الله عنه توبوا تقبل (١) شهادتكم قال فتاب منهم اثنان وأبي أبو بكر إن يتوب قال وكان عمر رضي الله عنه لا يقبل شهادته -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عمر بن محمد عن قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن حاصم قال كان أبو بكر إذا اتاه الرجل يشهده قال أشهد غيري فإن السلبين قد فسقوني وهذا إن صح فلائنه امتنع من أن يتوب من قذفه وإقام عليه ولو كان قد تاب منه لما الرموه اسم الفسق والله أعلم (قال الشافعي) رحمه الله وبلغني عن ابن

(١) د - تقبل -

(باب شهادة القاذف)

قال

ذكر فيه الآية ثم قال (قال الشافعي الثنيا على أول الكلام وآخره في جميع ما ذهب إليه أهل الفقه) - قلت - كيف يقول الشافعي هذا وقد ذكر البيهقي في باب الذي بعد هذا الباب عن جماعة من السلف (أنهم أعادوا الاستثناء إلى الجملة الأخيرة) وذكر أبو عمر في التهيد أنه قول الحكم ومعاوية بن قرة وحامد بن أبي سليمان ومكحول وهو رواية عن ابن المسيب وعكرمة عن الزهري وإلى ذهب أكثر أهل العراق وفي المحلى لابن حزم رويانا من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن شهاب شهادة القاذف لا تجوز وإن تاب - وصح عن الشعبي في أحد قوليه والنخعي وابن المسيب في

عباس انه كان يميز شهادة القاذف اذا تاب -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عدا الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى (ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون) ثم قال يعني (الا الذين تابوا) فمن تاب وأصلح فشهادته في كتاب الله تقبل -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا اسمعيل ابن علي عن ابن أبي نجيح في القاذف اذا تاب قال تقبل شهادته وقال كلنا يقوله عطاء وطاوس ومجاهد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل ابن ابراهيم أنبا ابن أبي نجيح عن عطاء وطاوس ومجاهد أنهم قالوا في القاذف ان تاب قبلت شهادته (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبا عبد الملك عن عطاء قال يقبل الله توبته وأرد شهادته؟ (قال وثنا) شعبة ثنا شريك عن أبي حصين عن الشعبي قال يقبل الله توبته ولا تقبلون شهادته؟

(قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبا مطرف عن الشعبي انه كان يقول في القاذف اذا فرغ من ضربه فأكذب نفسه ورجع عن قوله قبلت شهادته (قال وحدثنا) سعيد ثنا سفيان عن مسعر عن رجل عن عبد الله بن عتبة قال اذا تاب قبلت شهادته (قال وحدثنا) سعيد ثنا هشيم أنبا جوير عن الضحاك انه كان يقول اذا تاب قبلت شهادته (قال وثنا) سعيد ثنا هشيم أنبا حصين قال رأيت رجلا جلد حدا (١) في قذف بالرية (٢) فلما فرغ من ضربه احدث توبة قال استغفر الله واتوب اليه من قذف المحصنات فلقيت ابا الزناد فأخبرته بذلك فقال لي الأمر عندنا اذا رجع عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته - (قال الشيخ) وروى أبو معاوية ويحيى بن سعيد عن مسعر عن عمران بن عمير عن عبد الله بن عتبة قوله في شهادة القاذف - (أخبرنا) أبو احمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار سئلا عن رجل جلد هل تجوز شهادته فقالا نعم اذا ظهرت منه التوبة - وعن ابن شهاب انه سئل عن رجل اذا جلد الحد هل تجوز شهادته قال نعم اذا ظهرت منه التوبة - قال مالك وذلك الأمر عندنا قال الله تعالى (الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم) فاذا تاب الذي يجلد الحد وأصلح جازت شهادته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو الربيع سليمان بن داود العمري الزاهري ثنا فليح بن سليمان المدني عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لما اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه - فذكر الحديث بطوله وفيه قالت فتشهد تعني النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المت بالذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه - وذكر (٣) الحديث في نزول الآيات في براءتها - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(١) مص - جلدا (٢) د - مص - بالرية - (٣) مص - ثم ذكر

احد قوله والحسن البصري ومجاهد في احد قوله ومسروق وعكرمة في احد قوله ان القاذف لا تقبل شهادته ابدا وان تاب وعن شريح المحدود في القذف لا تقبل شهادته ابدا وهو قول أبي حنيفة واصحابه وسفيان - ثم ذكر البيهقي (عن ابن المسيب ان عمر قال لأبي بكر) الى آخره - قلت - فيه ثلاثة اشياء - احدها - انه تقدم غير مرة ان مالكا وابن معين انكرا سماع ابن المسيب من عمر وقد ذكر البيهقي فيما مضى من قريب في باب الشهادة على الطلاق والرجعة (ان روايته عنه مرسل) - الثاني - ان ابن عيينة رجح في تعيين اسم من اخبر الزهري وهو ابن المسيب الى عمر بن قيس فكانه روى

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل أن أباه سأل ابن مسعود هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة ؟ قال نعم -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير بن معاوية عن عبد الكريم الجزري عن زياد عن عبد الله بن معقل قال كنت مع أبي إلى جنب عبد الله بن مسعود فقال له أبي أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة (١) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله أنه قال الندم توبة والتائب كن لا ذنب له - كذا رواه عبد الرزاق عن معمر منقطعا موقوفا بزيادته -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو علي الرقاء أنبا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب بن خالد ثنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كن لا ذنب له - كذا قال وهو وهم والحديث عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كما تقدم والله اعلم (وروى) من أوجه ضعيفة بهذا اللفظ وفيما ذكرناه كفاية -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله الشامي ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد الألهاني قال سمعت أبا عتبة الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التائب من الذنب كن لا ذنب له -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الروذباري والد أبي الحسن المزكي ثنا إبراهيم بن اسمعيل العنبري ثنا أبو كريب ثنا سلم بن سالم عن سعيد بن عبد الجبار عن عاصم الحداني عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كن لا ذنب له - هذا إسناد فيه ضعف (وروى) من وجه آخر ضعيف عن أبي سعدة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عتبة حدثني عبيد الله بن سلمان يعني الأغر عن أبيه عن أبي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه فاذا اخطأ الخطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز وجل فليأت بقعة رقيقة فليمد يديه إلى الله عز وجل ثم يقول انى اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الأزرق ثنا سفيان عن ممالك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قول الله عز وجل (توبوا إلى الله توبة نصوحا) قال هو الرجل يعمل الذنب ثم لا يعود إليه -

(١) د - الندم توبة الندم توبة -

ذلك عنه وعمر هذا ضعيف وأشار الشافعي إلى الجواب عن هذه العلة وهو أن ابن عيينة تذكر بقول عمر بن قيس أنه ابن المسيب - الثالث - أن ابن المسيب الذي روى عن عمر قبول شهادته إذا تاب خالفه في ذلك ففي مصنف ابن أبي شيبة ثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب قالا لا شهادة له وتوبته فيأبينه وبين الله - وهذا منذ صحيح على شرط مسلم -

(وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله في قوله (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا) قال يتوب من الذنب ثم لا يعود - تابعه إسرائيل عن أبي اسحاق -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسين اسحاق بن أحمد الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال ما من ذنب الا وانا اعرف توبته قالوا له يا ابا عبد الرحمن وما توبته قال ان يتركه ثم لا يعود اليه -

باب من قال لا تقبل شهادة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الليث بن محمد الدورى ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا أبو جعفر الرازى عن آدم بن فائد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود في الاسلام ولا محدودة ولاذى عمر على أخيه -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي ببغداد ثنا أبو مسلم ابراهيم ابن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرعة بن سويد ثنا المثنى بن الصباح ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا موقوف على حد ولاذى عمر على أخيه - آدم بن فائد والمثنى بن الصباح لا يحتج بهما (وروى) من اوجه ضعيفة عن عمرو، ومن روى من الثقات هذا الحديث عن عمرو ولم يذكر فيه المجاود والله اعلم (وقد روى) من وجهين آخرين ضعيفين -

(أخبرنا) أبو سعد المالىني أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن عبد الواحد (١) بصور ثنا موسى بن ايوب النصيبي (ح قال وثنا) أبو أحمد قال وثنا عبد الرحمن بن اسحاق بدمشق ثنا دحيم قال ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حد ولاذى عمر لأخيه ولا مجرب عليه شهادة زور ولا ظنين في ولاء ولا قرابة - يزيد بن أبي زياد ويقال ابن زياد الشامي هذا ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل ثنا الحسن بن علي ابن خلف الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن علي بن محمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وقال ألا لا تجوز شهادة الخائن ولا الخائنة ولاذى عمر على أخيه ولا الموقوف على حد (قال علي) يحيى بن سعيد هو الفارسي متروك وعبد الله على ضعيف (قال الشيخ) لا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يعتمد عليه (وروى) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(حدثناه) أبو طاهر الفقيه أنبا أحمد (بن محمد - ٢) بن يحيى ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن ادريس الاودي قال اخرج الينا سعيد بن أبي بردة كذا قال هذا كتاب عمر الى أبي موسى رضي الله عنهما - فذكره فقال فيه والمسلمون عدول

(١) هامش د - على الظاهر - ابن عبد الرحمن - (٢) من مص

باب من قال لا تقبل شهادة

قال

ذكر فيه حديث (لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود) من طريق آدم بن فائد والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثم قال (آدم والمثنى لا يحتج بهما) - قلت - و مصنف ابن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن حجاج

بعضهم على بعض الاجلودا في حد أو مجربا في شهادة زور أو ظنييا في ولاء أو قرابة - وهذا انما اراد به قيل ان يتوب فقد رويانا عنه انه قال لأبي بكره رحمته الله تب تقبل شهادتك - وهذا هو المراد بما عسى يصح فيه من الاخبار كما هو المراد بسائر من رد شهادته معه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا منصور النضري ثنا أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أن أبا الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول لا تجوز شهادة القاذف أبدا وتوبته فيما بينه وبين ربه (حدثنا سعيد) ثنا هشيم أن أبا مغيرة عن إبراهيم (قال وأبنا) يونس عن الحسن قال لا تقبل شهادته أبدا وتوبته فيما بينه وبين الله (قال وثنا سعيد) ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال توبته فيما بينه وبين ربه من العذاب العظيم ولا تقبل شهادته (قال وثنا) سعيد ثنا هشيم أن أبا عبيدة عن إبراهيم في القاذف اذا شهد قيل ان يجلد فشهادته جائزة -

باب شهادة المقتوع في السرقة

(روى) أبو داود في الراصيل عن محمد بن المثنى عن عفان عن حماد عن قتادة وحديث عن الحسن ان رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وكان جائز الشهادة - (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد (أبناء أبو الحسين النسوي ثنا أبو علي التؤلؤي - ١) ثنا أبو داود - فذكره -

باب التحفظ في الشهادة والعلم بها

قال الله جل ثناؤه (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا) وقال (الامن شهد بالحق وهم يعلمون) وقال في قصة اخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام (وما شهدنا الا بما علينا وما كنا للنبي حافضين) قال الشافعي رحمه الله ولا يسع شاهدا أن يشهد الا بما علم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا إبراهيم بن عباد الهروي ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن الحريري قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا احذركم باكر الكبار الاشرار بالله وعقوق الوالدين قال وكان متكئا بغلس وقل وشهادة الزور وشهادة في الصحيح عن قيس بن حفص ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا عمرو ابن مالك البصري ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المكي ثنا عبيد الله بن سلمة بن وهرام المكي عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال أما انت يا ابن عباس فلا تشهد الا على أمر يضىء لك كضياء هذه الشمس واوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى الشمس - محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه الحميدي ولم يرو من وجه يعتمد عليه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أن أبا عمران بن حدير عن أبي مجاز قال قلت لابن عمر ان ناسا يدعونني يشهدونني وأكره (٢) ذاك قال اشهد بما تعلم - (٣)

(١) سقط من مد (٢) مص - فأكره (٣) هاشم د - بلغ سماعهم والعرض في الخامس عشر بعد سبع المائة ووقع الحمد -

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السالمون عدول بعضهم على بعض الاجلودا في فريفة - فقد تابع الحجاج وهو ابن ارمطة آدم والثني والحجاج اخرج له مسلم مقرونا بآخر -

باب وجوه العلم بالشهادة

قال الشافعي رحمه الله منها ما عاينه الشاهد فيشهد بالمعينة (قال الشيخ) وهي الأفعال التي تعانها فتشهد عليها بالمعينة -
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء ثنا (١) أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا
أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى ابن مريم عليهما السلام رجلاً يسرق فقال أسرفت
قال لا (قال والله الذي لا اله الا هو قال - ٢) والله الذي لا اله الا هو قال فقال عيسى عليه السلام آمنت بالله وكذبت بصرى -
أنرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن طهمان (قال الشافعي) ومنها ما تظاهرت به الأخبار مما لا يمكن في
أكثره العيان وتثبت معرفته في القلوب فيشهد عليه بهذا الوجه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا اسحاق بن
سعيد حدثني أبي قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فسأله من أنت فمت له برحم بعيدة قال لا قال له القبول وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب للرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها
إذا وصلت وإن كانت بعيدة - فأمر بمعرفة الأنساب ، والعلم بأصلها إنما يقع بتظاهر الأخبار ولا يمكن في أكثرها العيان -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ثنا أبو غسان ثنا إبراهيم
ابن يوسف بن أبي اسحاق عن أبيه عن أبي اسحاق أنه سمع الأسود يقول سمعت أبا موسى الأشعري يقول لقد قدمت أنا
وانى من اليمن فكنتنا حينما ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مما نرى من دخوله
ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم - أخرجه في الصحيح من حديث إبراهيم بن يوسف -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ يحيى بن آدم ثنا ابن
أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمنا من اليمن فكنتنا حينما ولا نرى إلا وابن
مسعود وأمه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة دخولهم ولزومهم له - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن محمد وغيره عن يحيى بن آدم ورواه مسلم عن اسحاق بن إبراهيم (وفي هذا) كالدلالة على أن كثرة الدخول في الدار
والتصرف فيها يستدل بهما على الملك والله اعلم (قال الشافعي) رحمه الله ومنها ما سمعه فيشهد بما أثبت سمعاً من المشهود عليه
مع اثبات بصر (٣) -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (ح قال وأخبرنا) أبو النضر
الفتيقي واللفظ له ثنا أبو علي صالح بن محمد وتميم بن محمد قال (ثنا محمد بن ربيع قال - ٤) ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه قال له رجل من بني ليث إن أباسعيد الخدري يأثر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الورق
بالورق الأمثل بمثل وعن بيع الذهب بالذهب الأمثل بمثل فأشار أبو سعيد بأصبعيه إلى عينيه وأذنيه فقال أبصر عيناى وسمعت
أذنائى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق الأمثل بمثل ولا تشفوا بعضه
على بعض ولا تبيعوا منه غائباً بناجر إلا يد يد - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربيع - فأخبر أن العلم بالقول يقع
بمعينة قائله وسامعه منه وفي هذا عن الصحابة رضي الله عنهم أمثلة كثيرة (قال الشافعي) رحمه الله وبهذا قلت لاجتزاء شهادة
الاعمى الآن يكون أثبت (شيئاً - ٥) معينة أو معاينة وسماعهم عى فتجوز شهادته قال وإذا كان القول أو الفعل وهو
اعمى لم يجز من قبل أن الصوت يشبه الصوت -

(أخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خنير و به أنبأ (٦) أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا

(١) مص - أنبأ (٢) ليس في - مص (٣) مص - بصره (٤) ليس في مد (٥) من مص - (٦) مص - ثنا -

الأسود بن قيس العزبي سمع تومنه يقولون ان عليا رضي الله عنه رد شهادة اعمى في سرقة لم يجزها -
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا
سفيان عن يونس عن الحسن انه كره شهادة الاعمى (قال الشافعي) واذا كان هذا هكذا كان الكتاب احرى ان لا يحل
لاحد يشهد عليه -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبا بشر بن احمد الاسفراثيني أنبا احمد بن نصر بن الحسين (١) الحذاء ثنا (٢)
علي بن المديني ثنا وكيع بن الجراح حدثني أبو معاوية عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي قال قلت للشعبي اوسمعت رجلا قال
للشعبي أعرف نقش خاتمي في الصك ولا اعرف الشهادة قال لا تشهد الا على ما تعرف فان الناس قد يشعرون على الخواتم
(قال وحدثنا) علي ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون قال قلت لابراهيم ارى اسمي في الصك ولا اذكر الشهادة فقال قال الله
تعالى (الا من شهد بالحق وهم يعلمون) -

باب ما يجب على المرء من القيام بشهادته اذا شهد

قال الله جل ثناؤه (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجر منكم شتان قوم على ان لا تعدوا اعدوا هو
اقرب للتقوى) وقال (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فانه اولى بهما فلا تتبعوا الهوى) الآية وقال (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم) قال الشافعي رحمه الله الذي احفظ عن كل من سمعت منه من اهل العلم في هذه الآية انه في الشاهد قد
لزمته الشهادة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن الطراثي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن
صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين)
كان او آباؤكم او ابناؤكم ولا تحابوا غنيا لغناه ولا ترهبوا مسكينا لمسكنته وذلك قوله (ان يكن غنيا او فقيرا فانه اولى بهما)
وفي قوله (فلا تتبعوا الهوى ان تعدوا) فتذروا الحق فتجوروا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خيرا) تلووا يقول تبدلوا الشهادة
او تعرضوا يقول تكتموها -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبد ان أنبا احمد بن عبيد ثنا العباس بن الفضل الاسفاطلي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن
محمد عن يزيد بن عبد الله يعني ابن الهاد عن عباد بن عباد بن الصامت عن أبيه قال حدثني أبي قال يا عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العمر واليسر والمنشط والمكره وأثرة علينا وان لا تنازع الأمر أهله ونقول
الحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن عبد العزيز وخرجه البخاري من
اوجه آخر (٣) عن عباد بن الوليد -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال
سمعت كديرا الضبي قال أبو اسحاق سمعته منه منذ خمسين سنة قال شعبة وسمعت انا من أبي اسحاق منذ اربعين سنة او اكثر
قال أبو داود وسمعت انا من شعبة منذ خمس او ست واربعين سنة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال قل العدل وأعط الفضل قال فان لم اطق ذلك (٤) قال فأطعم الطعام وأفش السلام قال فان

(١) هامش ر - كذا في الاصلين - وفي اصل - ح - ر - انه كذا في الاصل وقد انقلب يعني انما هو احمد بن الحسين بن نصر

لم اطلق

(٢) مص - أنبا (٣) مص - وجه آخر (٤) مص - ذلك -

لم اطلق ذلك (١) او استطع ذلك (١) قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر بعيرا من اهلك وسقاء وانظر اهل بيت لا يشربون الماء الاغباء فاسقهم فانك لعلك ان لا ينفق بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة -

باب ما جاء في خير الشهداء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة الانصارى عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى ابن يحيى - وهذا والله اعلم في الذي عنده لإنسان شهادة وهو لا يعلم بها فيخبر بشهادته (وبمعناه) ذكره مالك بن انس (ورواه ابن وهب عن مالك وذكر سماع كل واحد من هؤلاء الرواة عن فقهه - (٢) (ورواه) أبي بن العباس بن سهل عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو وأخبرني خارجة بن زيد قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة قال أخبرني زيد بن خالد سمع النبي صلى الله عليه وسلم - فزاد خارجة بن زيد في اسناده (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا الهيثم ابن خلف الدوري ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الخرمي ثنا زيد بن الحباب أخبرني أبي بن عباس فذكره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا هاشم بن الجعيد أبو صالح البزطي القومسي ثنا زيد بن الحباب حدثني محمد ابن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال من كانت عنده شهادة فلا يقول لا أشهد بها الا عند امام ولكنه يشهد لعله يرجع ويرعوى - هذا موقوف وهو الصحيح (وقد روى) مرفوعا ولا يصح رفعه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا أبو اسحاق الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه من كانت عنده شهادة فلم يشهد بها حيث رءاها او حيث علم (٣) فانما يشهد على ضغن - هذا منقطع فيا بين الثقفي وعمر رضى الله عنه -

باب كراهية التسارع الى الشهادة

وصاحبها بها عالم حتى يستشهد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن احمد الدقاق وأبو العباس محمد بن يعقوب الاموى وأبو الحسين محمد بن احمد

(١) مص - ذلك (٢) ليس في مد (٣) مص - عليها

باب ما جاء في خير الشهداء

قال

ذكر فيه من طريق يحيى بن يحيى (قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة الانصارى عن زيد بن خالد أنه عليه السلام قال ألا أخبركم بخير الشهداء) الحديث - قلت - الذي في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى بهذا السند عن أبي عمرة وانرجه النسائي من طريق ابن القاسم عن مالك وقال عن أبي عمرة وقال الترمذي أكثر الناس يقولون ابن أبي عمرة واختلف على مالك فروى بعضهم عن ابن أبي عمرة وروى بعضهم عن أبي عمرة وابن أبي عمرة اصح عندنا لأنه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن زيد بن خالد وقد روى عن أبي عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو صحيح أيضا وأبو عمرة هو مولى زيد بن خالد الجهني وله حديث الغلول -

ابن تميم القنطري وأبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي قالوا ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا أزهر بن سعد السبائي ثنا ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة قال قال عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ولا أدري قال في الثالثة أوفى الرابعة ثم يخلف بعدهم خلف يسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته - ورواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي عن أزهر وخرجه البخاري من وجه آخر عن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب وأبو الفضل بن إبراهيم قالنا ثنا أحمد بن سامة ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ينشأ قوم يندرون ولا يوفون ويخلفون ولا يستحقون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن - قال أبو الفضل في حديثه سمعت أحمد بن سامة يقول يخلفون ليس إلا في حديث هشام من أصحاب قتادة - ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار بزيادة ، وهذه زيادة ينفرد (١) بها معاذ بن هشام عن أبيه -

(وقد حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يندرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن - هكذا رواه سائر أصحاب هشام ليس فيه ذكر الحلف وذكر الحلف فيه أن كان حفظه معاذ يوافق حديث ابن مسعود وقد يحتمل أن يكون المراد بذلك في الشهادة أن يشهد بما لم يشهد عليه ولم يعلمه فيكون شاهد زور وبالله التوفيق والعصمة - (٢)

باب ما على من دعى ليشهد

قال الله جل ثناؤه (ولايأب الشهداء إذا ماعوا)

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضر بن عيسى أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور ثنا هشيم وخاله وإسماعيل ابن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال إذا دعى ليشهد، وإذا دعى ليقبها كلاهما - زاد فيه غيره عن الحسن قال الناس كلهم لو أبا أن يشهد بعضهم لبعض لم يسعهم ذلك - وقد ذهب جماعة من المفسرين إلى أن هذه الآية في إقامة الشهادة والآية محتملة للوجهين جميعا كما ذهب إليه الحسن وهو في التحمل فرض على الكفاية فإذا قام به وبالكتابة من يكفي أخرج من تخلف من المأثم والله أعلم -

باب (ولا يضار كاتب ولا شهيد)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو حذيفة عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس في قوله عز وجل (ولا يضار كاتب ولا شهيد) قال إن يحيى فیدعوا الكاتب والشهيد فيقولان أنا على حاجة فيضار بها فقال قد أمرت أن تجيبا فلا يضارها -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو الحسن الطراثي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن مهاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (ولايأب الشهداء إذا ماعوا) يقول من احتجج إليه من المسلمين قد شهد على شهادة أو كانت عنده شهادة فلا يحل له أن يأبى إذا ماعى ثم قال بعد هذا (ولا يضار كاتب ولا شهيد) والاضرار أن يقول الرجل للرجل وهو عنه غنى إن الله قد أمرك أن لا تأبى إذا ما دعيت فيضاره بذلك وهو مكفي بغيره فنهأ الله عز وجل وقال (وان تفعلوا فانه فسوق بكم) يعني بالفسوق المعصية -

(٢) مص - تفرد - (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السادس عشر بعد سبع المائة والله الحمد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضري ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان (ح وأخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبأ أبو الحسن بن فراس ثنا محمد بن إبراهيم الديلمي ثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال قرأ عمر رضي الله عنه (ولا يضار كاتب ولا شهيد) قال سفيان هو الرجل يأتي الرجل فيقول اكتب لي فيقول أنا مشغول انظر غيري ولا يضاره يقول لا أريد إلا أنت لينظر غيره والشهيد أن يأتي الرجل يشهده على الشيء فيقول أنا مشغول فانظر غيري فلا يضاره فيقول لا أريد إلا أنت ليشهد غيره - ليس في رواية ابن قتادة قول سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ اسمعيل بن مسلم عن حميد الأعرج عن مجاهد قال لا يضار الكاتب ولا الشهيد يقول يأتيه فيشغله عن ضيعته وعن سواقه (قال وأنبأ) عبد الوهاب أنبأ اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن قولة (ولا يضار كاتب ولا شهيد) قال لا يضار الكاتب فيكتب ما لم يؤمر به ولا يضار الشهيد فيزيد في شهادته (قال وأنبأ) عبد الوهاب أنبأ سعيد عن قتادة بمثل ذلك -

باب من رد شهادة العبيد ومن قبلها

(قال الشافعي) رحمه الله قال الله جل ثناؤه (واستشهدوا شهيدين من رجالكم) قال ورجلنا حرارنا لا بما ليكننا الذي يغلبهم من يملكهم على كثير من أمورهم فلا يجوز شهادة مملوك في شيء وإن قل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (واستشهدوا شهيدين من رجالكم) قال من الأحرار -

(أخبرنا) (أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضري أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ داود بن أبي هند قال سألت مجاهدا عن الظهار من الأمة قال ليس بشيء فقلت أليس الله سبحانه يقول (والذين يظاهرون من نسائهم) أفليس من النساء فقال والله عز وجل يقول (واستشهدوا شهيدين من رجالكم) أنتجوز شهادة العبيد فين مجاهد رحمه الله أن مطلق الخطاب يتناول الأحرار والله أعلم (وقال) أبو يحيى الساجي روى عن علي والحسن والنخعي والزهري ومجاهد وعطاء لا تجوز شهادة العبيد وقال البخاري رحمه الله في الترجمة قال انس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازها شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيدته وأجازها الحسن وإبراهيم في الشيء الثاني وقال شريح كلهم بنو عبيد وأماء -

باب من رد شهادة الصبيان ومن قبلها في الجراح ما لم يتفرقوا

(قال الشافعي رحمه الله وقول الله عز وجل (من رجالكم) يدل على أن لا تجوز شهادة الصبيان والله أعلم في شيء ولأنه إنما خوطب بالفرائض البالغون دون من لم يبلغ ولأنهم ليسوا بمن يرضى من الشهداء وإنما أمرنا الله أن نقبل شهادة من رضى (قال الشيخ) وقد رويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ (قال الشافعي) فإن قال قائل أجازها ابن الزبير فابن عباس ردها -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما في شهادة الصبيان لا تجوز -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو حازم الحافظ قال أنبأ أبو الفضل بن خيمويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة أنه كتب إلى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن شهادة الصبيان فكتب إليه

ان الله عز وجل يقول (من ترضون من الشهداء) وليسوا ممن ترضون لاتبوز -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد الصنعاني بمكة ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا يزيد بن المبارك الصنعاني ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة قال أرسلت إلى ابن عباس رضي الله عنهما أسأله عن شهادة الصبيان فقال قال الله عز وجل (من ترضون من الشهداء) وليسوا ممن ترضون قال فإرسلت إلى ابن الزبير رضي الله عنه أسأله فقال بالحرى ان سئلوا ان يصدقوا قال فأرأيت القضاء الأعلى ما قال ابن الزبير -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أن أبا بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة ان عبد الله بن الزبير كان يقضى بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح -

باب من رد شهادة اهل الذمة

(قال الله جل ثناؤه (وأشهدوا ذوى عدل منكم) وقال (واستشهدوا شهيدين من رجالكم) وقال (من ترضون من الشهداء) قال الشافعي رحمه الله نفى هاتين الآيتين والله أعلم دلالة على ان الله تعالى انما عني المسلمين دون غيرهم من قبل ان رجالنا ومن ترضى من اهل ديننا لا المشركون لقطع الله تعالى الولاية بينهم بالدين (قال الشافعي) وكيف يجوز أن ترد شهادة مسلم بأن نعرفه يكذب على بعض الآدميين ونجيز شهادة ذمى وهو يكذب على الله تبارك وتعالى (قال الشافعي) وقد أخبرنا الله بأنهم قد بدلوا كتاب الله وكتبوا الكتاب بأيديهم وقالوا (هذا من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلا) الآية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أن أبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يامعشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب

قال (باب من رد شهادة اهل الذمة)

قال الله تعالى (وأشهدوا ذوى عدل منكم) وقال (واستشهدوا شهيدين من رجالكم) وقال (من ترضون من الشهداء) (قال الشافعي) نفى هاتين الآيتين دلالة على ان الله تعالى انما عني المسلمين دون غيرهم الى آخره - قلت - الخطاب في الآيتين للمسلمين قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا تدانتم بدين) ثم قال (واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهداء) فلما امرنا بذلك اذا تداننا علمنا ان المراد الشهادة على المسلمين وقال تعالى (يا ايها النبي اذا طلقتم النساء) الآية ثم قال (وأشهدوا ذوى عدل منكم) فهذا ايضا على طلاق المسلمين واخرج الطحاوى عن احمد بن أبي عمران ثنا أبو خيثمة ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة منهم زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبتوا بربعة منكم يشهدون وهذا سند جيد - ابن أبي عمران وثقه ابن يونس وباقي السند على شرط الشيخين خلا مجالدا فان مسلما انقرد به وقال ابن ماجه ثنا محمد بن طريف ثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر انه عليه السلام اجاز شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض - وهذا السند على شرط مسلم وقد ذكر البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب من اجاز شهادة اهل الذمة على الوصية في السفر وعلاه بان (غير مجالد رواه عن الشعبي عن شريح من قوله) - قلت - يحمل على ان الشعبي رواه عن جابر مرفوعا وكان شريح قتيها يرى ذلك فاقى به فسمعه الشعبي منه فرواه مرة اخرى عنه - وفي الاشراف لابن المنذر ومن رأى ان شهادتهم جائزة بعضهم على بعض شريح وعمر بن عبد العزيز والزهري وقتادة وحامد بن أبي سليمان والثوري والنعان -

عن شيء. وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث إلا خيار بالله تقرؤنه محضاً لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب وقالوا هو (١) من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مساء لهم (٢) فلا والله ما رأينا رجلاً منهم قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير (ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب - فذكره بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الثمان وعن يحيى بن بكير - ٣) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أن أبا عمرو بن عتبة ثنا بNDAR وابن المنني قالنا ثنا عثمان بن عمر أن أبا علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم) الآية - رواه البخاري في الصحيح عن بNDAR -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان قال كنت عند سفيان الثوري فسمعت شيخاً يحدث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتوارث أهل ملتين شتى ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا ملة محمد فإنها تجوز على غيرهم قال أبو عبد الرحمن شاذان فسألت عن هذا الشيخ بعض أصحابنا فزعم أنه عمر بن راشد الحنفي (ورواه) بقية بن الوليد عن الأسود بن عامر وهو شاذان عن عمر بن راشد -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي أن أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبدربه الحمصي ثنا بقية عن الأسود بن عامر الأزدي عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تراث ملة ملة (٤) ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا شهادة المسلمين فإنها تجوز على جميع الملل (وكذلك) رواه الحسن بن موسى عن عمر بن راشد -

(ورواه) علي بن الجعد عن عمر كما أخبرنا أبو سعيد الماليني أن أبا أحمد بن عدى الحافظ أن أبا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا علي بن الجعد ثنا عمر بن راشد الجاهلي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أحسبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يراث أهل ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا امتى تجوز شهادتهم على من سواهم عمر بن راشد هذا ليس بالقوى قد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة أهل النقل -

(وفيما اجازي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أن أبا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال عدلان حران مسلمان يعني قول الله تعالى (عن تعرضون من الشهداء) -

باب ما جاء في قول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا

شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية

اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله في هذه الآية والله أعلم بمعنى

(١) مص - هذا (٢) مص - مسئلتهم (٣) ليس في مد (٤) مص - ملة من ملة -

قال باب ما جاء في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

إذا حضر أحدكم الموت) إلى قوله (أو آخران من غيركم)

ما اراد من هذا وقد سمعت من يتأول هذه الآية على من غير قبيلكم (١) من المسلمين ويحتج فيها بقول الله تبارك وتعالى (تحبسونها من بعد الصلاة فيقسمان بالله لا تشترى به ثمنا) والصلاة الموقفة للمسلمين ويقول الله (ولو كان ذا قربى) وإنما القرابة بين المسلمين الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من العرب وأبيهم وبين أهل الأوثان لا بينهم وبين أهل الذمة ويقول الله (ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين) وإنما يتأثم من كتمان الشهادة للمسلمين المسلمون لأهل الذمة -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضري أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في قوله (إثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم) قال من المسلمين إلا أنه يقول من القليلة أو غير القليلة - زاد فيه غيره عن الحسن ألا ترى أنه يقول (تحبسونها من بعد الصلاة) وروينا عن عكرمة أنه قال (أو آخران من غيركم) قال من المسلمين من غير حيه (قال الشافعي رحمه الله) وقد سمعت من يذكر أنها منسوخة بقول الله عز وجل (وأشهدوا ذوي عدل منكم) ورأيت مفتي أهل دار الهجرة والسنة يفتون أن لا تجوز شهادة غير المسلمين العدول وذلك قولي وحكي الشافعي رحمه الله في موضع آخر عن ابن المسيب وأبي بكر بن حزم وغيرهما أنهم أبوا إجازة شهادة أهل الذمة (قال الشيخ) هذا مع ما روى عن ابن المسيب أنه كان يقول في قوله (أو آخران من غيركم) من أهل الكتاب دل على أنه اعتقد فيها النسخ أو حمل الآية على غير الشهادة كما نذكره إن شاء الله تعالى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن كامل أنبأ محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية قال هي منسوخة - ومن أهل التفسير من حمل الشهادة المذكورة في هذه الآية على المؤمنين كما سمعت إيمان المتلاعنين شهادة -

(ومعنى الآية حيثما ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن الطرائفي وأبو محمد الكشي قال أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو خالد يزيد بن صالح حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية إثنان ذوا عدل منكم) يقول شاهدان ذوا عدل منكم من أهل دينكم (أو آخران من غيركم) يقول يهوديين أو نصريين قوله (إن أنتم ضربتم في الأرض) وذلك أن رجلين نصرانيين من أهل دارين أحدهما تميم والآخر عدى صحبهما مولى لقرشي في تجارة وركبوا البحر ومع القرشي مال معلوم قد علمه أوليائه من بين آنية وبزورقة فرض القرشي لحمل الوصية إلى الدارين فأتى قبض الدارين المال فلما رجعا من تجارتهما جاء بالمال والوصية فدفعاه إلى أولياء الميت وجاء ببعض ماله فاستنكر القوم قلة المال فقالوا للدارين إن صاحبنا قد خرج معه بمال كثير مما أتيتما به فهل باع شيئا أو اشترى شيئا فوضع فيه أم هل طال مرضه فأنفق على نفسه قال لا قالوا انك قد خنتنا (٢) فقبضوا المال ورفعوا أمرهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) إلى آخر الآية فلما نزلت ان يحبس بعد الصلاة أمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقاما بعد الصلاة لحلفا بالله رب السموات ورب الأرض ما ترك مولاكم من المال إلا ما أتيناكم به وانا لا نشترى بإيماننا ثمنا من الدنيا (ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين) فلما حلفا خلى سبيلهما ثم انهم وجدوا بعد ذلك أناء من آنية الميت وأخذوا الدارين فقالا اشتريناه منه في حياته وكذبا فكلفا البينة فلم يقدر (٣) عليها فرفعوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تبارك وتعالى (فان مثر) يقول فان اطلع (على انهما استحقا ثمنا) يعني الدارين يقول ان كانا كتبنا حقا (فآخران) من أولياء الميت (يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله) يقول فيحلفان بالله ان مال صاحبنا كان كذا وكذا وان الذي نطلب قبل الدارين لحق (وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين)

(١) مص - هذه الآية من غير قبيلكم (٢) كذا (٣) مص - فلم يقدر -

(قال الشافعي سمعت من يذكر أنها منسوخة بقوله تعالى (وأشهدوا ذوي عدل منكم) - قلت - في اصول أبي بكر الرازي قوله تعالى أو آخران من غيركم - خاص بالوصية في السفر وقوله تعالى (وأشهدوا ذوي عدل منكم) خاص بالرجعة فكيف

فهذا

فهذا قول الشاهدين أو لواء الميت حين اطلع على خيانة الدارين يقول الله تعالى (ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها)
يعنى الدارين والناس ان يعودوا لمثل ذلك -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا أبو سعيد معاذ بن موسى الجعفي (١) عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بكير قال مقاتل أخذت هذا التفسير عن مجاهد والحسن والضحاك في قول الله تبارك تعالى (اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم) الآية ان رجلين نصرانيين من اهل دارين احدهما تميمي والآخر يمانى صحبهما مولى لقريش في تجارة فركبوا البحر ومع القرشي مال معلوم فذكر معنى ما روينا (قال الشافعي) رحمه الله وانما معنى شهادة بينكم ايمان بينكم اذا كان هذا المعنى والله اعلم (قال الشيخ) رحمه الله وقد ثبت معنى ما ذكره مقاتل بن حيان عن اهل التفسير باسناد صحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما الا انه لم يحفظ فيه دعوى تميم وعدى انهما اشترياه وحفظه مقاتل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو قتيبة سلمة (٢) بن الفضل الأدمي بمكة ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدى بن بذافات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته قدقوا جام فضة مخصوص بالذهب فأحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاهل بمكة فقالوا اشترياه من تميم وعدى فقام رجلان من أولياء السهمي خلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجاهل لصاحبهم وفيهم نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم) أخرجه البخاري في الصحيح فقال قال لي علي بن عبد الله هو ابن المديني - فذكره - وكذلك روى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما (٣) -

باب من اجاز شهادة اهل الذمة على الوصية في

السفر عند عدم من شهد (٤) عليها من المسلمين

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن ثمر عن زكريا بن أبي زائدة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري واللفظ له أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم أنبا زكريا عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقة هذه ولم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيته فأشهد رجلين من اهل الكتاب قدما الكوفة فأتيا الاشعري فأخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا وانها لوصية الرجل وتركته فأمضى شهادتهما - هذا حديث هشيم وحديث ابن ثمر مختصر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن السكري ثنا محمد بن طريف الكوفي ثنا أبو خالد (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا حسن بن حماد ثنا أبو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة اليهود بعضهم على بعض - وفي رواية ابن

(١) مص - الجعفي (٢) مص - سلم (٣) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في السابغ عشر بعد سبع المائة والله الحمد

(٤) مص - يشهده -

يعترض باحدهما على الاخرى -

قال (باب من اجاز شهادة اهل الذمة على الوصية في السفر)

عبدان اجاز شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض - هكذا رواه أبو خالد الاحمر عن مجالد وهو ما اخطأ به وانما رواه غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح من قوله وحكمه غير مرفوع -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن مبشر أنبا محمد بن عبادة ثنا أبو اسامة عن عبدا لواحد قال سمعت مجالدا يذكر عن الشعبي قال كان شريح يميز شهادة كل ملة على ملتها ولا يميز شهادة اليهودي على النصراني ولا النصراني على اليهودي الا المسلمين فانه كان يميز شهادتهم على الملل كلها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضري أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن داود عن الشعبي عن شريح في قوله (او آخران من غيركم) قال اذا (١) مات الرجل في ارض غريبة فلم يجد (٢) مسلما فأشهد من غير المسلمين شاهد ين فشهادتها جائزة فان جاء مسلمان فشهد بخلاف ذلك اخذ بشهادة المسلمين وردت شهادتها -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضري أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم وأبو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن شريح انه كان لا يميز شهادة يهودي ولا نصراني على المسلمين الا في الوصية ولا يميزها في الوصية الا في السفر (وروى) يحيى بن وثاب ان شريحا كان يميز شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض -

باب لا يجوز شهادة غير عدل (٢)

قال الله جل ثناؤه (وأشهدوا ذوى عدل منكم) وقال (ممن ترضون من الشهداء) قال الشافعي رحمه الله وانا لا نرضى اهل الفسق منا وان الرضا انما يقع على العدول منا -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن انه قال قدم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجل من قبل العراق فقال جئتكم لأمر ما له رأس ولا ذنب قال عمر رضى الله عنه وما هو قال شهادت الزور ظهرت بأرضنا قال وقد كان ذلك ؟ قال نعم قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا والله لا يؤسرا رجل في الاسلام بغير العدول قال أبو عبيد لا يؤسر يعني لا يجبس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن شريح قال ادع ما شئت واثبت بشهود عدول فاننا امرنا بالعدول واثبت فسل عنه قال وذكر الحديث

باب من تحمل الشهادة وهو كافر او صبي او عبد ثم اسلم

الكافر وبلغ الصبي وعتق العبد فقاموا بشهادتهم

فيما روى ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح ان المطلب بن أبي وداعة ويعلى بن أمية كانت عندهما شهادة في الجاهلية فرفعا الى معاوية في الاسلام فاجازها -

(وأخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ أنبا أبو الفضل بن حميرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا مغيرة عن ابراهيم ويونس عن الحسن ومحمد بن سالم عن الشعبي انهم كانوا يقولون في شهادة القلام اذا شهد قبل ان يبلغ

(١) مص - ان (٢) مد - فلم يجدوا (٣) مص - غير العدول -

ذكر فيه حديث جابر (انه عليه السلام اجاز شهادة اليهود في رواية اهل الكتاب بعضهم على بعض) وعلاه بان (غير مجالد رواه عن الشعبي عن شريح) - قلت - ذكر هذا الحديث في هذا الباب غير مناسب وقد تكلمنا عليه قريبا في باب من رد شهادة اهل الذمة -

ثم قام بها اذا بلغ والنصراني واليهودي اذا شهدا في حال شرك ثم أسلما والعبد اذا شهد ثم اعتق ثم قاموا بشهادتهم ان شهادتهم جائزة (١) -

باب القضاء باليمين مع الشاهد

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالنا ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب حدثني سيف بن سليمان المكي حدثني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهدوين - أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير عن زيد بن الحباب وأخرجه أبو داود السجستاني في كتاب السنن عن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن علي عن زيد بن الحباب (وكذلك) رواه عبدالله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبدالله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال عمرو في الاموال -

(وأخبرنا) أبو سعد المالكيني أنبا أبو احمد بن عدي الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن النسائي ثنا أبو قدامة (ح وأنا) أبو نصر بن قتادة وكتبه لي بخطه أنبا أبو حاتم بن أبي الفضل المروزي ثنا أبو عبدالله (ح وأخبرنا) كامل بن احمد المستملي أخبرني بشر ابن محمد بن عبدالله المزني وفتح بن عبد الوهاب الفقيه قالنا ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا احمد بن حنبل قالنا ثنا عبدالله بن الحارث المخزومي - فذكره باسناده ومنتنه وقال مع الشاهد الواحد قال أبو قدامة في روايته مع الشاهد وقال احمد في روايته قال عمرو في الاموال -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد أحد من اهل العلم مثله لو لم يكن فيها غيره مع ان معه غيره مما يشهده (٢) - (وأخبرنا) احمد بن محمد المالكيني أنبا أبو احمد بن عدي ثنا الحسين بن محمد بن الضحاك ويحيى بن زكريا واسمعيل بن داود بن وردان كلهم بمصر قالوا ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن لو علمت ان سيف ابن سليمان يروي حديث اليمين مع الشاهد لأفسدته قال قتل يا ابا عبدالله اذا افسدته فسد؟ (قال الشيخ) سيف بن سليمان المكي ثقة ثبت عند ائمة اهل النقل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ثنا علي بن المديني قال سألت يحيى بن سعيد عن سيف بن سليمان قال هو عندنا ممن يصدق ويحفظ -

(١) هامش د - آخر الجزء الحادي والتسعين بعد المائة من الاصل - (٢) كذا

(باب القضاء باليمين مع الشاهد)

قال

ذكر فيه حديث سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ثم أخرجه من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ثم قال (سيف ثقة ثبت عند ائمة اهل النقل) - قلت - في علل الترمذي سألت هذا عنه اي هذا الحديث فقال عمرو بن دينار لم يسمع عندي هذا الحديث من ابن عباس وقال الطحاوي قيس لانعله يحدث عن عمرو بن دينار بشيء - فقد روى الحديث بالانقطاع في موضعين من البخاري بين عمرو وابن عباس ومن الطحاوي بين قيس وعمرو ورد البيهقي في الخلائق على الطحاوي وأشار الى ان قيساً سمع من عمرو واستدل على ذلك برواية وهب بن جرير عن ابيه قال سمعت

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله ابن بنت العباس بن حنيفة ثنا هارون بن عبد الصمد الرضى ثنا على ابن المديني قال وسأله يعني يحيى بن سعيد القطان عن سيف بن سليمان فقال كان عندي ثبنا ممن يصدق ويحفظ -
(أخبرنا) أبو سعد المالبني أنبأ أبو أحمد بن عدى ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال قال يحيى القطان كان سيف بن سليمان حيا سنة خمسين وكان عندنا ثقة ممن يصدق ويحفظ (وقد تابعه) على هذه الرواية عبد الرزاق وأبو حذيفة كلاهما عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهما -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى وسلمة بن شبيب قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ محمد بن مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبأ أبو علي الرفاء أنبأ على بن عبد العزيز المكي ثنا أبو حذيفة ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال سلمة في حديثه عن عبد الرزاق قال عمرو في الحقوق (وخالفهما) من لا يحتج بروايتهم عن محمد بن مسلم فزادوا في إسناده طائفة (ورواه) بعضهم من وجه آخر عن عمرو فزاد في إسناده جابر بن زيد ورواية الثقات لا تعلل برواية الضعفاء (وروى) ذلك من وجه آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن معاذ بن عبد الرحمن عن ابن عباس رضى الله عنهما ورجل آخر سماه فلا يحضرني ذكر اسمه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد العزيز ابن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد - قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل قال أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه ولا أحفظه قال عبد العزيز وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت بعض عقله ونسى بعض حديثه وكان سهيل بعد يحد ثم عن ربيعة عنه عن أبيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال (ح وأنبأ) أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب التوقاقي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد -

قيس بن سعد يحدث عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر حديث المحرم الذي وقصته ناقته ثم قال البيهقي (ولا يبعد أن يكون له عن عمرو غير هذا) - قلت - لم يصرح أحد من أهل هذا الشأن فيما علمنا بأن قيس سمع من عمرو ولا يلزم من قول جري سمعت قيس يحدث عن عمرو أن يكون قيس سمع ذلك من عمرو وقد روى البيهقي في باب فضل التأذين على الإمامة من حديث أبي حمزة السكري (سمعت الأعمش يحدث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال عليه السلام الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن) الحديث ثم لم يجعل البيهقي ذلك سمعا للأعمش من أبي صالح بل قال (هذا الحديث لم يسمعه الأعمش من أبي صالح إنما سمعه من رجل عن أبي صالح) وقد أخرج أبو داود في المراسيل من حديث أبي خلدة قال سمعت أبا العالية يحدث أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى ليلة القدر الحديث وذكر الذهبي سيفا في كتابه في الضعفاء وقال رمى بالقدر وقال في الميزان ذكره ابن عدى في الكامل وساق له هذا الحديث وسأل عباس يحيى بن معين عن هذا (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الاسكندراني (١) ثنا زياد بن يونس حدثني سليمان ابن بلال عن ربيعة باسناده قال سليمان فلقيت سهيلاً فسأله عن هذا الحديث فقال ما اعرفه فقلت له ان ربيعة اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة اخبرك عنى لحدث به عن ربيعة عنى (وقد رواه) غير ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن عبد الرحمن العامري مدني ثقة انه سمع سهيل بن أبي صالح يحدث عن أبيه عن أبي هريرة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد - وروى من وجه آخر عن أبي هريرة - ٢) -

(أخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو احمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بندار السباك الجرجاني ثنا محمد بن عوف ويوسف بن سعيد واحد بن أبي الخناجر (ح قال واخبرنا) أبو احمد بن عدي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن الهيثم قال حدثنا محمد بن عوف قالوا ثنا محمد بن مبارك ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم الخراساني العدل ببغداد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا عبد الله بن نافع حدثني المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد -

(وأخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو احمد بن عدي ثنا محمد بن منير ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا عبد الله بن نافع بن أبي نافع القرشي فذكره باسناده مثله -

(أخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو احمد بن عدي ثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بندار يقول سمعت محمد بن عوف يقول قال احمد بن حنبل ليس في هذا الباب (يعني قضى باليمين مع الشاهد) حديث اصح من هذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أنبا الحجاج بن محمد قال قال ابن جرير اخبرني جعفر بن محمد بن علي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني صهر بن محمد ومالك بن انس ويحيى بن ايوب عن جعفر بن محمد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح ثنا الحسن بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا اسمعيل بن جعفر المديني عن جعفر بن محمد عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد - زاد اسمعيل بن جعفر في روايته وان علياً رضى الله عنه قضى به بالعراق - هكذا رواه جماعة عن جعفر بن محمد مرسلًا ورواه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وهو من الثقات عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن

(١) مص - الاسكندراني (٢) ليس في مد

حديث معاذ بن عبد الرحمن عن ابن عباس - قلت - رواه الشافعي عن ابراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان و ابراهيم هو الاسلبي مكشوف الحال مرمي بالكذب وغيره من المصائب وقد ذكرناه مراراً وربيعة هذا قال أبو زرعة ليس بذلك وقال أبو حاتم منكر الحديث - ثم ذكر البيهقي من وجه آخر من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - قلت فيه مع سليمان سهيل انه قد اختلف عليه فيه فرواه زهير بن محمد عنه عن أبيه عن زيد بن ثابت كما ذكره البيهقي بعد في هذا الباب - ثم ذكره من وجه آخر من حديث مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ثم ذكر عن ابن حنبل (قال ليس في هذا الباب حديث اصح من هذا) - قلت - مغيرة قال فيه ان معين ليس بشيء ذكره صاحب الميزان وذكر حديثه هذا ثم قال قال ابن عدي مغيرة يتفرد بالحديث وقال صاحب التمهيد اصح استناد لهذا الحديث حديث ابن عباس وهذا بخلاف ما قال ابن حنبل - ثم ذكره البيهقي من وجه آخر من جهة مالك وجماعة عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا

عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا (١) -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق في آخرين قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنه قال لبعض من يناظره قال فقلت له روى الثقفى وهو ثقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد -

(أخبرنا) الإمام أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسفرائيني أنبا محمد بن محمد بن دزمويه ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوى ثنا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا عبد الوهاب (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن عبدالله بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد - زاد الحنظلي في روايته الواحد قال وقال أبي وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق (قال الشيخ) وروى عن حميد بن الأسود وعبد الله العمري وهشام بن سعد وغيرهم عن جعفر بن محمد كذلك موصولا -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا أبو رجاء قتيبة ابن سعيد ثنا إبراهيم بن أبي حية عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن أقضى باليمين مع الشاهد وقال إن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر (وقد قيل) عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وقال قضى بذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه (وقد قيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - ٢) - (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سواد ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن جعفر بن محمد (عن أبيه - ٢) عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين وقضى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالعراق -

(وقيل عن شبابة كما أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا عبد العزيز الما جشون (٣) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشهادة رجل واحد مع يمين صاحب الحق وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق (وكذلك) رواه حسين بن زيد عن جعفر بن محمد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا اسحاق بن موسى الأنصاري قال سمعت حسين بن زيد يقول حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى باليمين مع الشاهد الواحد - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ٤) جد جعفر بن محمد وأن لم يدرك عليا رضي الله عنه فهو أقرب من الاتصال من رواية محمد بن علي عن علي رضي الله عنه (وقد رواه) غير جعفر بن محمد عن محمد بن علي الباقر على الأرسال -

(١) هامش ر - بلغ مما همهم والعرض في الثامن عشر بعد سبع المائة والله الحمد - (٢) ليس في مد (٣) مص - ابن الما جشون (٤) ليس في مص -

ثم قال (ورواه عبد الوهاب الثقفي وهو من الثقات عن جعفر عن أبيه عن جابر موصولا) ثم ذكر (عن الشافعي أنه قال لبعض من يناظره روى الثقفي وهو ثقة عن جعفر) فذكره ثم ذكر البيهقي فيه اختلافا كثيرا عن جعفر - قلت - (أخبرنا)

احبسه فاخذت بتبليبه وقمت معه مكانا ثم نظرنا ر - و ل الله صلى الله عليه وسلم قائمين فقال ما تريد بأسيرك فأرسلته من يدي فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل رد على هذا زريبة امه التي اخذت منها فقال يا نبي الله انها خرجت من يدي قال فاخلع نبي الله صلى الله عليه وسلم سيف الرجل فاعطانيه فقال لرجل اذهب فزده اصعنا من طعام قال فزادني اصعنا من شعير - قوله خضر منا آذان النعم يريد قطعنا اطراف آذانها كان ذلك في الاموال علامية بين من اسلم وبين من لم يسلم - قاله أبو سليمان الخطابي رحمه الله قال وفي هذا الحديث استعمال اليمين مع الشاهد في غير الاموال الا ان استاده ليس بذلك قال ويحتمل ايضا ان يكون اليمين تصديها ههنا المال لان الاسلام يحقن المال كما يحقن الدم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا (١) ابراهيم بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الشهادة فان جاء بشاهد حلف مع شاهده - هذا مرسل - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه الطوسي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا اسمعيل بن عبد الله انا أبو عبد الله الرقي (٢) ثنا مطرف بن مازن ثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بشاهد ويمين في الحقوق (وكذلك) رواه غيره عن مطرف -

(أخبرنا) أبو القاسم عبدالعزيز بن عبد الله الناجي (٣) أنبا أبو القاسم حمزة بن عبيد الله المالكي أنبا أبو حاتم الرازي (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال لا ثنا النفيلى ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد - مطرف بن مازن ومحمد بن عبد الله بن عمير ليسا بالقويين وهو يارساله شاهد لما تقدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم حدثني زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد -

(أخبرنا) أبو جعفر كامل بن احمد المستمل أنبا أبو علي الرقاء ثنا ابراهيم بن عبد الله أبو مسلم ثنا سهل بن بكار ثنا جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى النبت عن رجل من المصريين عن رجل يزل بين اظهريهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مص - ثنا (٢) مص - اسمعيل بن عبد الله أبو عبد الله الرقي وفي التهذيب ترجمة اسمعيل بن عبد الله الرقي وكناه ابا الحسن وفي لسان الميزان في ترجمة مطرف بن مازن وأورد له من رواية اسمعيل الرقي عنه عن ابن جريج - فذكر هذا الحديث - والله اعلم (٣) مص - التاجر

الى كونه غلطا) ثم ذكر الحديث من جهة مطرف بن مازن ثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ثم ساقه من جهة محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن شعيب بسنده المذكور ثم قال (مطرف ومحمد بن عبد الله بن عمير ليسا بالقويين وهو يارساله شاهد لما تقدم) - قلت - ذكر ابن الجوزي الرجلين في كتاب الضعفاء فغلظ فيها فقال محمد بن عبد الله بن عبيد الليثي قال يحمي ضيف وكذا قال الدارقطني وقال مرة اخرى ليس بشيء وقال النسائي والازدي وترك وقال ابن حبان كان يقلب الاسانيد من حيث لا يفهم لسوء حفظه فوجبت مجانبته وقال ايضا مطرف بن مازن قال يحمي كذاب وقال السعدي والنسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان يحدث بما لم يسمع لا تجوز الرواية عنه الا للاعتبار واليهي الان القول فيها في هذا الباب ووافي الجماعة في غيره فقال في باب سهم ذوى القربى (مطرف بن مازن ضعيف) وقال في باب الرجل يطيق المشى (محمد بن عبد الله بن عمير ضعيف من ابراهيم الخوزي) ثم انه قطع هنا بان حديث عمرو بن شعيب عن

يقال له سرق قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمين وشاهد - تابعه مسدد عن جويرية هكذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان (أنبا الشافعي) أنبا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصم أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الصمد بن علي ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان ثنا أن ثنا طلحة بن زيد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم كانوا يقضون بشهادة الواحد ويمين المدعى - قال جعفر والقضاء يقضون بذلك عندنا اليوم (ورواه) أبو بكر بن أبي سبرة عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر قال حضرت أبا بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم يقضون باليمين مع الشاهد (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا محمد بن أحمد بن اسد الهروي ثنا محمد بن اشكاب ثنا أبو عاصم عن أبي بكر بن أبي سبرة - فذكره (والرواية) فيه عن أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ضعيفة وهي عن علي بن أبي طالب وأبي بن كعب رضى الله عنهما مشهورة (وفي الرواية) سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب بذلك إلى شريح وهو وإن كان منقطعا فقيه تأكيد رواية ابن أبي سبرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان (أنبا الشافعي) أنبا مسلم ابن خالد حدثني جعفر بن محمد قال سمعت الحكم بن عتيبة يسأل أبي وقد وضع يده على جدار القبر ليقوم أقضى النبي صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد ؟ قال نعم وقضى به على رضى الله عنه بين أظهركم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب أنبا محمد بن الحسن اللبان أن عباد بن يعقوب حدثهم (قال ثنا) إبراهيم بن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد يعني في الأموال وقضى بذلك على رضى الله عنه بالكوفة قال وقضى بذلك أبي بن كعب على عهد عمر رضى الله عنهما -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع (أنبا الشافعي) قال وذكر عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي جعفر محمد بن علي أن أبي بن كعب رضى الله عنه قضى باليمين مع الشاهد -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو عامل له بالكوفة أن اقض باليمين مع الشاهد (قال وأنبا) الشافعي أنبا الثقة من أصحابنا عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن وهو عامله على الكوفة أن اقض

ليبه عن جده مرسل وهو عندهم متردد محتمل للاتصال والارسال وقد بين ذلك البيهقي في باب الطلاق قبل النكاح فقال (إذا قيل عمرو عن أبيه عن جده يشبه أن يراد بالجد محمد بن عبد الله وليست له محبة فيكون الخبر مرسلا) ثم ذكر حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت - قلت - قد تقدم أن سهيلا اختلف عليه فيه ثم ذكر حديث مالك عن جعفر ابن محمد عن أبيه مرسلا - قلت - قد تقدم هذا في هذا الباب فأعاده هنا سوء ترتيب وتكرار بلا فائدة ثم ذكر القضاء بذلك عن أبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ثم قال (ورواه أبو بكر بن أبي سبرة عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر حضرت أبا بكر وعمر وعثمان يقضون باليمين مع الشاهد) ثم قال (الرواية فيه عنهم ضعيفة وهي عن علي وأبي مشهورة) - قلت - من نظر في الرواية عنها عرف أنها أيضا ضعيفة قال صاحب التمهيد ومن روى عنه القضاء باليمين مع الشاهد منصوبا من الصحابة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي بن كعب وإن كان في الإسناد عنهم ضعف ثم قال البيهقي (وفيما روى سليمان بن بلال عن ربيعة أن عمر بن الخطاب كتب بذلك إلى شريح وهو وإن كان منقطعا فقيه تأكيد رواية ابن أبي سبرة) - قلت - ابن أبي سبرة ضعفه البيهقي في باب وطء أم الولد وقال أحمد كان يضع الحديث ذكره الذهبي

باليمن مع الشاهد فانها السنة قال أبو الزناد فقام رجل من كبارهم فقال أشهد أن شريحا قضى بهذا في هذا المسجد (قال وأبنا) الشافعي قال وذكر عبدالعزيز الماجشون عن رزيق بن حكيم قال كتبت الى عمر بن عبدالعزيز اخبره اني لم اجد اليمن مع الشاهد الا بالمدينة قل فكتب الى ان اقضى بها فانها السنة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن جعفر (١) بن الزبرقان أبنا زيد بن الحباب أبنا عبدالعزيز ابن أبي سلمة ان رزيق بن حكيم كان عاملا لعمر بن عبدالعزيز على ايلة فكتب اليه اني لم اجد الشاهد واليمن الا بالبحاز فكتب اليه عمر أن اقضى به فانه السنة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أبنا الربيع أبنا الشافعي أبنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حفص بن ميون الثقفي قال خاضعت الى الشعبي في موصلة فشهد القائل انها موصلة فقال الشاج للشعبي أقبل على شهادة رجل واحد قال الشعبي قد شهد القائل انها موصلة ويحلف المشجوع على مثل ذلك قال فقضى الشعبي فيها (قال الشافعي رحمه الله) وذكر عن هشيم عن مغيرة ان الشعبي قال ان اهل المدينة يقضون باليمن مع الشاهد (٢) -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنها الربيع أبنا الشافعي أبنا مالك ان سليمان بن يسار واباسلمة بن عبد الرحمن سئلا أيقضى باليمن مع الشاهد؟ فقالا نعم (قال الشافعي) رحمه الله وذكر حماد بن زيد عن ايوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين ان شريحا قضى باليمن مع الشاهد (قال) وذكر اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابن سيرين ان عبد الله بن عتبة بن مسعود قضى باليمن مع الشاهد (قال) وذكر هشيم عن حصين قال خاضعت الى عبد الله بن عتبة فقضى باليمن مع الشاهد (قال الشافعي) وذكر عن عمران بن حدير عن أبي مجاز قال قضى زدارة بن اوفى فقضى بشهادتي وحدي (قال) وقال شعبة عن أبي تيس وعن أبي اسحاق ان شريحا اجاز شهادة كل واحد منها وحده -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبي عن الاعمش عن أبي اسحاق قال اجاز شريح شهادتي وحدي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو سعيد الاحمسي ثنا الحسين بن حميد ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي تيس قال شهدت عند شريح على مصحف فأجاز شهادته وحده -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أبنا أبو الفضل بن خمرويه أبنا أحمد بن نجرة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أبنا يونس عن ابن سيرين قال كان شريح يحجز شهادة الشاهد الواحد اذا عرفه مع يمين الطالب في الشيء اليسير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد عن

(١) هامش د - صوابه - يحيى بن جعفر وكذا في مص (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في التاسع عشر بعد سبع المائة والله الحمد -

في كتاب الضعفاء ومثل هذا كيف يتقوى بهذا النقط وايضا فرواية ابن أبي مبرة فيها ذكر الثلاثة وهذا الاثر منقطع مقصود على عمر وحده ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي قال ذكر هشيم عن مغيرة ان الشعبي قال ان اهل المدينة يقضون باليمن مع الشاهد) - قلت - في كلام الشعبي زيادة لم يذكرها الشافعي قال صاحب الاستذكار روى هشيم انا المغيرة عن الشعبي قال اهل المدينة يقولون بشهادة الشاهد ويمين الطالب ونحن لا نقول ذلك وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا سويد ابن عمرو ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي في الرجل يكون له الشاهد مع يمينه قال لا يجوز الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين قال عامران اهل المدينة يقبلون شهادة الشاهد مع يمين الطالب وهذا السند رجاله على شرط مسلم ثم ذكر حديث جعفر بن محمد من رواية مسلم بن خالد عنه ثم من رواية ابن أبي يحيى عنه - قلت - مسلم بن خالد ضعيف عندهم وقد ضعفه البيهقي ايضا في باب من زعم ان الراوي مع الجماعة افضل وابراهيم الاسلمي مكشوف الحال وقد ذكر

عبد الحميد (١) العتكي ان يحيى بن يعمر كان يقضى بشهادة شاهدوين -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الاسود أنبا ابن لهيعة عن بكر أنه سمع أباسلة يستحلف صاحب الحق مع الشاهد الواحد، قال بكر ولم يزل يقضى بذلك عندنا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا كلثوم بن زياد قال ادركت سليمان بن حبيب والزهرى يقضيان بذلك يعنى بشاهدوين قال كلثوم وكان أبو ثابت سليمان بن حبيب قاضى اهل المدينة ثلاثين سنة يقضى باليمين مع الشاهد - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعى قال الزنجى بن خالد أنبا عن ابن جريج عن عطاء انه قال لا رجعة للأشهادين الا ان يكون عذرياً في بشاهد ويحلف مع شاعده (قال الشافعى رحمه الله) فعطاه يفتى باليمين مع الشاهد فيما لا يقول به أحد (٢) من اصحابنا (قال الشافعى) رحمه الله واليمين مع الشاهد لا يخالف من ظاهر القرآن شيئاً لانا نحكم بشاهدين وبشاهد وامرأتين ولا يمين فاذا كان شاهد حكماً بشاهد ويمين وليس هذا بخلاف ظاهر القرآن لأنه لم يحرم ان يجوز اقل مما نص عليه في كتابه (قال الشافعى) رحمه الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بمعنى ما اراد الله عز وجل وقد امرنا الله عز وجل ان نأخذ ما آتانا وننتهى عما نها فانسأل الله العصمة والتوفيق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى ابن مينا قالوا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء الذين ينتهى الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون لا تكون اليمين مع الشاهد في الطلاق ولا العتاق ولا الفرقة ولم يكونوا يميزون شهادة النساء لارجل معهن الا فيما لا يراه الا النساء

(١) مد - عبد الحميد (٢) مص - لا يقوله احد -

اليهقي هذا الحديث في هذا الباب مرتين وهذه ثالثة ثم ذكر اليهقي (عن كلثوم بن زياد قال ادركت سليمان بن حبيب والزهرى يقضيان بذلك يعنى بشاهد ويمين) - قلت - كلثوم هذا ضعفه النسائي وقد صرح بن الزهرى خلاف هذا قال ابن أبي شيبة ثنا محمد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهرى قال هي بدعة واول من قضى بها معاوية وهذا السند على شرط مسلم وفي مصنف عبد الرزاق ثنا معمر سالت الزهرى عن اليمين مع الشاهد فقال هذا شيء احدثه الناس لا بد من شاهدين وفي الاستذكار هو الاشهر عن الزهرى ثم ذكر اليهقي (عن عطاء قال لا رجعة للأشهادين الا ان يكون عذرياً فيأتى بشاهد ويحلف مع شاعده) - قلت - في سنده مسلم الزنجى تقدم انه ضعيف وقد روى عن عطاء انه لا يقول بالشاهد واليمين قال صاحب التهديد وقال أبو حنيفة واصحابه والثوري والاوزاعي لا يقضى باليمين مع الشاهد وهو قول عطاء والحكم وطائفة وزاد في الاستذكار النخعي وفي المحلى لابن حزم اول من قضى به عبد الملك بن مروان و اشار الى انكاره الحكم وابن عيينة وروى عن عمر بن عبد العزيز الرجوع الى ترك القضاء به لانه وجد اهل الشام على خلافه ومنع منه ابن شبرمة انتهى كلامه وفي التهديد تركه يحيى بن يحيى بالاندلس وزعم انه لم ير الليث بن سعد يفتى به ولا يذهب اليه وقوله عليه السلام في الصحيحين اليمين على المدعى عليه وفي رواية - البينة على المدعى واليمين على من انكر - يرده وكذا قوله عليه السلام في الصحيحين شهادك او يمينه مع ظاهر القرآن لانه تعالى اوجب عند عدم الرجلين قبول رجل وامرأتين واذا وجد شاهد واحد فالرجلان سعدومان في قبوله مع اليمين نفى ما اقتضته الآية وايضا فانه تعالى قال عقيها (من ترضون من الشهداء) وليس المدعى بشاهد واحد ممن يرضى استحقاق ما يدعيه بقوله ويمينه وزعموا ان يمين المدعى قائمة مقام المرأتين فلي هذا لو كان المدعى ذمياً فاقام شاهداً وجب ان لا يقبل منه كما لو كانت المرأتان ذميتين ولو شهدت امرأتان قال مالك يحلف المدعى مع شهادتهما وقال الشافعى لا يمين انما اليمين مع الشاهد لان شهادتهما دون الرجال وليس في شيء من الاخبار تخصيص ذلك بالاموال كما زعم الشافعى -

وكانوا يقولون من شهد له شاهد على قتل عبده حلف مع شاهده يمينا واحدة واستوجب قيمة عبده -

باب تأكيد اليمين بالمكان

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قرأت عليه من أصله ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله المدايني ثنا أبو بدير ثنا هاشم بن هاشم أخبرني عبد الله بن نسطاس مولى كثير بن الصلت أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحلف أحد على يمين آئمة عند منبري هذا ولو على سواك أخضر الاتبوا مقعده من النار أو وجبت له النار - وكذلك قاله أبو ضمرة انس بن عياض عن هاشم بن هاشم عند هذا المنبر -

(ورواه مالك بن انس كما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن نسطاس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا يمين آئمة تبوا مقعده من النار -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر و ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي قال أخبرنا عن الضحاك بن عثمان عن نوفل ابن مساحق العامري عن المهاجر بن أبي أمية قال كتب إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه أن ابعث إلى بقیس بن مكشوح في وثاق فاحلفه خمسين يمينا عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم ما تلت دادوى (١) (ورواه في القديم فقال أخبرنا) من تنق به عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن نوفل بن مساحق فذكره بمعناه وأتم منه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن جعفر بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي قال قتل رجل فادخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر من المدعى عليهم خمسين رجلا فأقسموا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا (ورويانا) عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك مرارا فأقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذي أردت بقولك - وها مرسلان أحدهما يؤكد صاحبه فيما اجتماعا فيه من نقل اليمين إلى المسجد الحرام -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر و ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال وهذا قول حكام المكين ومفتيهم ومن حججهم فيه مع إجماعهم أن مسلما والقداح أخبرني عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رأى قوما يحلفون بين المقام والبيت فقال أعلى دم؟ فقالوا لا قال فعلى عظيم من الأموال؟ قالوا لا قال لقد خشيت أن يبهى الناس هذا (٢) المقام - قال الشافعي رحمه الله فذهبوا إلى أن العظيم من الأموال ما وصفت من عشرين ديناراً فصاعداً قال وقال مالك يحلف على المنبر على ربع دينار قال الشيخ رحمه الله قوله يبهى الناس يعني يأنسوا به فتذهب

(١) هامش ر - دادوى - مص - دادوى - وفي الإصابة - دادويه وهو خليفة باذام عامل النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن وهو أحد قلة الأسود العنسي الكذاب (٢) مص - بهذا -

قال باب تأكيد اليمين بالمكان

ذكر فيه حديث جابر (لا يحلف أحد على يمين آئمة) الحديث - قلت - ليس فيه إلا تعظيم اليمين عند منبره صلى الله عليه وسلم ولا خلاف فيه وليس فيه أنه عليه السلام أمر أن لا يحلف المطلوب إلا عنده ولو كان ذلك فيه نظاهره أنه يحلف عنده في القليل أيضاً والشافعي لا يحلف عنده في القليل كما ذكره البيهقي في الباب بعد ثم ذكر (عن المهاجر كتب إلى أبو بكر ابعث إلى بقیس) إلى آخره - قلت - هذا الأثر على تقدير صحته خالفه الشافعي فإن عنده لا يجلب أحد إلى مكة ولا إلى المدينة ولكن يحكم عليه

هيبتة من قلوبهم قال أبو عبيد يقال بهات بالشئ إذا انت به -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن انس عن داود بن الحصين أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع إلى مروان بن الحكم في دار فقضى باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال زيد أحلف له مكاني قال مروان لا والله إلا عند مقاطع الحقوق بفعل زيد يحلف أن حقه لحق ويأبى أن يحلف على المنبر بفعل مروان يعجب من ذلك ، قال مالك كره زيد صبر اليمين -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي قال وبلغني أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حلف على المنبر في خصومة كانت بينه وبين رجل وأن عثمان رضى الله عنه ردت عليه اليمين على المنبر فاتقاها واقتدى منها وقال اخاف أن يوافق قدر بلاء فيقال يمينته -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو بكر بن محوية العسكري ثنا عيسى بن غيلان ثنا حاضر بن مطهر ثنا أبو عبيدة مجاعة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سئل عن امرأة شهدت أنها أرضعت امرأة وزوجها فقال استحلها عند المقام فإنها إن كانت كاذبة لم يحل عليها الحول حتى يبيض ثدياها فاستحلقت فحلفت فلم يحل عليها الحول حتى يبيض ثدياها -

باب تأكيد اليمين بالزمان والحلف على المصحف

قال الله جل ثناؤه (تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله) قال الشافعي رحمه الله وقال المفسرون صلاة العصر (قال للشيخ) قد وينا عن الشعبي عن أبي موسى الأشعري في قصة الوصية قال هذا أمر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلفهما بعد العصر ما خاتا (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل أنبا أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا زكريا عن الشعبي - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور وأبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة قالوا أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبيد الله أنبا وكيع عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يكلمهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع ابن السبيل منه ، ورجل بايع أمما ما للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفي له وإن لم يعط لم يف له ، ورجل ساوم رجلا على سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه الآخر - لفظ حديث جرير وليس في حديث وكيع ورجل بايع أمما - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وعن ابن أبي شيبه والاشج عن وكيع ورواه البخاري عن علي بن عبد الله عن جرير -

(ورواه) سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن يونس الجمال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يكلمهم ولا ينظر إليهم ، رجل حلف على

(١) مص - عن -

حاكم بلده ثم ذكر البيهقي (أن عبد الرحمن بن عوف رأى قوما يحلفون) إلى آخره ثم قال (قال الشافعي فذهبوا إلى أن العظيم من الأموال ما وصفت من عشرين دينار فصاعدا قال وقال مالك يحلف على المنبر على ربع دينار) - قالت ذكر ابن حزم في المحلى أن الرواية عن عبد الرحمن ساقطة لا يدرى لها أصل ولا مخرج ثم لو صححت لم يحد عبد الرحمن في كثير المال ما حد مالك والشافعي وما نعلم أحد أسبقهما إلى ذلك -

مال امرئ مسلم بعد صلاة العصر فيقتطعه، ورجل حلف نقده اعطى بسلته (١) اكثر مما اعطى وهو كاذب، ورجل منع فضل ماء يقول الله عز وجل امنك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمله يدك - اخرجاه في الصحيح من حديث سفیان كما اخرجته في كتاب احياء الموات عاليا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن عباس رضى الله عنهما من الطائف في جارتين ضربت احداها الاخرى ولا شاهد عليهما فكتب الى أن احبسها بعد صلاة العصر ثم اقرأ عليها (ان الذين يشتركون بهداه وإيمانهم ثمنا قليلا) ففعلت فاعترفت -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أخبرني مطرف بن مازن باسناد لا يحفظه ان ابن الزبير امر بان يحلف على المصحف (قال الشافعي) رحمه الله (ورأيت مطرفا بصنعا يحلف على المصحف - ٢) قال الشافعي رحمه الله وقد كان من حكام الآفاق من يستحلف على المصحف وذلك عندي حسن -

باب التشديد في اليمين الفاجرة وما يستحب للامام من الوعظ فيها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لعن الله وهو عليه غضبان -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا وكيع ثنا الاعمش عن أبي وائل وهو شقيق بن سلمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لعن الله وهو عليه غضبان وذلك في كتاب الله عز وجل (ان الذين يشتركون بهداه وإيمانهم ثمنا قليلا) الى آخر الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال كذا وكذا قال صدق، في زلت، كان بيني وبين رجل في ارض باليمن خصومة فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة؟ قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف قال من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لعن الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل (ان الذين يشتركون بهداه وإيمانهم ثمنا قليلا) الى آخر الآية - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه املاء أنبا بشر بن موسى الحميدي ثنا سفیان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع ابن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم يمين كاذبة لعن الله وهو عليه غضبان، قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل (ان الذين يشتركون بهداه وإيمانهم ثمنا قليلا) الآية - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفیان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبا جرير بن حازم ثنا عدى بن عدى عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن ابيه عدى قال كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرة موت خصومة فارتفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيتك واليمينه قال يا رسول الله ان حلف ذهب بارضى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مال اخيه لعن الله عز وجل وهو عليه غضبان فقال امرؤ القيس يا رسول الله فما لمن تركها محقا قال الجنة قال فاني اشهد أنى قد تركتها قال جرير بن زاذنى ايوب وكنا جميعا حين سمعنا من عدى قال قال عدى في حديث العرس بن عميرة فزلت هذه الآية (ان الذين يشتركون بهداه وإيمانهم ثمنا قليلا) الى آخرها ولم احفظها من عدى -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا أبو الاحوص عن سماعة عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارضي كانت لأبي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة ؟ قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف له فقال (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر أمانثن حلف على مال لا كله ظاهرا ليلقين الله وهو عنه معرض - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره في قوله فانطلق ليحلف له وقوله قال لما ادبر كالدلالة على ان الايمان كانت تنقل بالمدينة الى المسجد والله اعلم -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب عن أبي امامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة ووجب له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيا من اراك قالها ثلاثا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء ابن عبد الرحمن - فذكره باستاده نحوه الا انه لم يقل قالها ثلاثا - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا أبو سلمة معاذ بن نجدة القرشي (ح وأخبرنا) أبو النضر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة أنبا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيخان البغدادي ثم الهروي بها أنبا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر المكي عن ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن عباس رضى الله عنهما في امرأتين كانتا تخرزان خريزا في بيت وفي البجرة حدثا فخرجت احدهما ويدها تشخب دما فقالت اصابت يدي هذه وانكرت الاخرى ذلك قال فكتبت الى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه ولو أن الناس اعطوا بدعواهم ادعى ناس دماء اناس واموالهم فادعها واقرأ عليها (ان الذين يشترون بهدائهم وامايمانهم ثمنا قليلا او ثلثا لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم) قال فاعترفت فبلغ ذلك ابن عباس نفسه (رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى مختصرا وان ترجمه مسلم من وجه آخر مختصرا عن نافع - وان ترجمه البخاري من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة بطوله - ٢)

باب ما جاء في الافتداء عن اليمين ومن رخص فيها اذا كان محقا

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن العباس الوراق وأحمد بن العباس البينوي قال ثنا علي بن حرب ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن صالح عن الاسود بن قيس عن حسان بن ثمامة قال زعموا ان حذيفة عرف بجلاله سرق فخاصم فيه الى قاضي المسلمين فصارت على حذيفة يمين في القضاء فاراد أن يشتري يمينه فقال لك عشرة دراهم فأبى فقال لك ثلاثون فأبى فقال لك اربعون فأبى فقال حذيفة اترك بحلي لحلف انه بخله ما باعه ولا وهبه (ويذكر) عن جبير بن مطعم انه قدى يمينه بعشرة آلاف درهم (ويذكر) عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه في خصومة كانت بينه وبين معاذ بن عفراء في شيء قال لحلف عمر رضى الله عنه ثم قال أتراني اني قد استحققتها بيمينى اذهب الآن فهي لك (٣) -

باب كيف يحلف اهل الذمة والمستأمنون

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد بن سفيان ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن

(١) مص - ليحلف فقال له (٢) ليس في مد - (٣) هاشم ر - بلغ سماعتهم والعرض في العشرين بعد سبع المائة والله الحمد -

شقيق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان - فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فحذني فقد مته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة؟ قلت لا فقال لليهودي أحلف قلت يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالي فأزل الله عز وجل (ان الذين يشترون بهداقه وایمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة) الآية - (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معاوية ثنا الاعمش فذكره بأسناده مثله - رواه البخاري في الصحيح عن عهد عن أبي معاوية ورواه مسلم عن ابن خزيمة عن أبي معاوية - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه سمع رجلا من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه يحدث سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قل بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث في اليهودي الذي زني بعد ما احصن قال فانطلق يعني النبي صلى الله عليه وسلم يؤم بيت المدراس فقال لهم يا معشر اليهود أنشدكم بالله الذي ازل التوراة على موسى ماتجدون في التوراة من العقوبة على من زني وقد احصن -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهود - من عهد رسول الله اني موسى وصاحبه بعثه الله بما بعثه به اني أنشدكم بالله وما ازل على موسى يوم طور سيناء (١) وفاق لكم البحر وانجاكم واهلك عدوكم واطعمكم المن والسلوى وظلل عليكم الغمام هل تجدون في كتابكم اني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اليكم والى الناس كافة فان كان ذلك كذلك فاتقوا الله واسلموا وان لم يكن عندكم فلا تباعة عليكم - (أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله أنبا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابن سيرين ان كعب بن سور ادخل يهوديا الكنيسة ووضع التوراة على رأسه واستحلفه بالله (ويذكر) عن الاشعري رضى الله عنه قال يستحلف اليهودي في الكنيسة -

باب يحلف المدعى عليه في حق نفسه

على البت وفيما غاب عنه على نفى العلم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عهد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يعني للدعي -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عهد الحسن بن عهد بن مخنويه العدل ثنا أبو اسمعيل عهد بن اسمعيل ثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تميم ثنا أبو نعيم ثنا الحارث بن سليمان الكندي حدثني كردوس الثعالب عن اشعث بن قيس الكندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من كندة ورجلا من حضر موت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض باليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ارضي اغتصبنيها أبو هذا فقال الكندي ما تقول فقال اقول انها ارضي وفي يدي ورثتها من أبي فقال للحضرمي هل لك من بينة قال لا ولكن يحلف يا رسول الله بالله الذي لا اله الا هو ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها أبو هة قال قتها الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يقتطع رجل مالا يمينه الا لقي الله يوم يلقاه وهو اجذم فردها الكندي - لفظ حديث الحافظ

(١) مص - على موسى بطور سيناء -

وحدیث ابن عبدان قریب منہ۔

باب ما جاء في قول الله عز وجل (وآتيناه الحكمة وفصل

(الخطاب) ومن رضى بحكم الله عز وجل في ذلك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن عثمان الآدمي ثنا أبو قلابة ثنا بشر بن عمار ثنا شعبة عن الحكم عن شريح في قوله (وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) قال الإيمان والشهود - وكذا قال مجاهد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن مسعر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي أن داود النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقبضاء فقطع (١) به فأوحى الله عز وجل أن استحللهم باسمي وسلمهم البيئات قال فذلك فصل الخطاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أسباط عن محمد بن بعلان عن تافع عن ابن عمر رضي الله عنهما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يخلف بأبيه فقال لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن حلف له بالله فلم يرض فليس من الله - تابعه محمد بن اسمعيل الاحمسي عن أسباط -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا أحمد بن إسحاق بن شيان أن أبا معاذ بن نجرة ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا عقيل بن ابن شهاب قال اختصم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن أحدهما تهاون ببعض حجته لم يبلغ فيها قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للأخر فقال التهاون بحجته حسبى الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبى الله ونعم الوكيل يهرك يده مرتين أو ثلاثا قال اطلب حقه حتى تعجز فاذا بعجزت قل حسبى الله ونعم الوكيل قائما يقضى بينكم على حجبتكم (٢) - هذا منقطع -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروفباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة وموسى بن مروان الرقي قالنا ثنا بقية بن الوليد عن جبير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف عن عوف بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المضي عليه لا أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جل ثناؤه يلوم على المعجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك امرئ فقل حسبي الله ونعم الوكيل -

باب من بدأ فحلف عند الحاكم اعاد الحاكم عليه اليمين

حتى تكون يمينه بعد خروج الحكم بها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخره قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال الحجة فيه ان محمد بن علي بن شافع أخبرنا عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجم بن عبد يزد أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني طلقت امرأتك البتة والله ما أردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أردت الا واحدة فقال ركانة والله ما أردت الا واحدة فردها اليه -

باب اليهين في الطلاق والعتاق وغيرها

(قال الشافعی) رحمہ اللہ واذا أحلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دکانة فی الطلاق فهذا يدل علی ان اليمين فی الطلاق كما هی فی غیرہ ۔

(۱) ر- قفّطع (۲) مص - حججکم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعنبى ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال كتب الى ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه - انرجاه في الصحيح من حديث نافع بن عمر، وهذا يتناول كل مدعى عليه الا ما قام دليله -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني مالك وعبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اذا ملك الرجل امرأته امرها فالتقضاء ما قضت الا ان يناكرها يقول لم ارد الا تطليقة واحدة فيحلف على ذلك فقد رد اليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا موسى بن داود ثنا شريك عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اذا ادعت المرأة الطلاق على زوجها فتناكرا فيمينته بالله ما فعل -

باب المدعى يستهل ليأتى ببينة

(حدثنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أحمد بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن ادريس الاودي قال اخرج الينا سعيد بن أبي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر الى أبي موسى رضى الله عنهم فذكره وفيه واجمل للمدعى امدا ينتهى اليه فان اجضر بينة (١) والا وجهت عليه القضاء فان ذلك اجلى للمعى وابلغ في العذر -

باب البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة

روى ذلك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وشرع القاضي رحمه الله

(أخبرنا) الشريف أبو القتح ناصر بن الحسين العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح (حدثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شريك عن عاصم عن محمد بن سيرين عن شريح - ٢) قال من ادعى قضائي فهو عليه حتى يأتى ببينة الحق احق من قضائي الحق احق من يمين فاجرة (٣) -

باب النكول ورد اليمين

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ابن انس عن أبي ليل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ان سهل بن أبي حثمة اخبره ورجال من كبراء قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحويصة ومحيسة وعبد الرحمن تحلفون وتتحققون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف يهود - انرجاه في الصحيح كما مضى في كتاب القسامة -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي (قال وثنا) سفيان بن عيينة والثقفى عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار (عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الانصار بين قبا لم يحلفوا رد الايمان على يهود - قال وأنبا - مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار - ٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (قال الشيخ) اما رواية مالك بن انس عن يحيى بن سعيد فانها في الموطأ هكذا مرسل -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن

(١) مص - بينته (٢) ليس في مد (٣) هامش ر - آخر الجزء الثالث والتسعين بعد المائة من الاصل (٤) ليس في مص -

قال (باب النكول والرد على المدعى)

يسار - فذكر الحديث وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم أتخلفون (خمسين يمينا - ١) وتستحقون قاتلكم أوصا حيك فقالوا يا رسول الله كيف ولم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبئسكم يهود بخسين يمينا - وأما رواية عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي فإنها هكذا في المعنى إلا أنها موصولة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثني محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب (ح قال وأنبأ) أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له أنبا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن عبد الله بن سهل الأنصاري ومحيصة بن مسعود نرجا إلى خيبر ففترقا لاجتماعهما فقتل عبد الله بن سهل بلحاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن أخو المقتول ليتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم حويصة ومحيصة فذكروا له شأن عبد الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيلف منكم خمسون فتستحقون قاتلكم (أوصا حيك - ١) فقالوا يا رسول الله لم نحضر ولم نشهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبئسكم يهود بخسين يمينا قالوا يا رسول الله كيف تقبل إيمان قوم كفار قال فقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب - وهكذا رواه الشافعي عن الثقفي في موضع آخر بطوله - وكذلك رواه الليث بن سعد وحماد بن زيد وبشر بن المفضل وغيرهم عن يحيى بن سعيد - وأما ابن عيينة فإن رواية الجماعة والجماعة أولى بالحفظ من الواحد والشافعي رحمه الله صلى الله عليه وسلم قال أفتبئسكم يهود بخسين يمينا يخلفون انهم لم يقتلوه قالوا وكيف نرضى بإيمانهم وهم مشركون قال أفيقسم منكم خمسون انهم قتلوه قالوا كيف تقسم على ما لم نره - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق أنبا سليمان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير ابن يسار أنه سمعه يخبر عن سهل بن أبي حثمة أن عبد الله بن سهل الأنصاري وجد في قلبه - وذكر الحديث وهذا يدل على أنه بدأ بإيمان اليهود ثم رد على الأنصارين وهو خلاف رواية الجماعة والجماعة أولى بالحفظ من الواحد والشافعي رحمه الله حمل حديث ابن عيينة ههنا على حديث الثقفي وكذلك فعله مسلم بن الحجاج فأنخرج حديث ابن عيينة في كتابه وأحال به على رواية الجماعة دون سياق متنه (وقد قال الشافعي) رحمه الله في كتاب القسامة كان ابن عيينة لا يثبت أقدم النبي صلى الله عليه وسلم الأنصارين (في الإيمان أو يهود فيقال في الحديث أنه قدم الأنصارين - ٢) فيقول فهو ذاك أو ما أشبه هذا (قال الشيخ) والقول قول من أثبت ولم يشك دون من شك والذين أثبتوا (٣) عدد كلهم حفاظ أثبات وبالله التوفيق (٤) -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار أن رجلا من بني سعد بن ليث أجرى فرسا فوطىء على أصبع رجل من جهينة فزى

(١) ليس في مص (٢) ليس في مد (٣) مص - أثبتوه (٤) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في الحادي والعشرين بعد سبع المائة والله الحمد -

ذكر فيه حديث القسامة وإن الجماعة بدؤا في روايتهم بالأنصارين وإن ابن عيينة بدأ بإيمان اليهود ثم رد على الأنصارين وهو خلاف رواية الجماعة والجماعة أولى بالحفظ من الواحد - قلت - البداءة بإيمان الأنصارين وهم المدعون مخالفة لسائر دعاوى والحديث الصحيح المشهور الميم على المدعى عليه - فوجب أن يقتصر على مورد الحديث ولا يقاس عليه فكيف يقيس الشافعية عليه ثم يكسبون مانه من البداءة يمين المدعى ثم الرد على المدعى عليه فحلحون المدعى عليه فإن نكل حلحوا المدعى وقد سبق الكلام على هذا الحديث في أبواب القسامة ثم ذكر البيهقي أثر عمر في الرجل الذي أجرى فرسا فوطىء على أصبع رجل فأت إلى آخره - قلت - الكلام على هذا أيضا تقدم في أبواب القسامة -

منها مات فقال عمر رضى الله عنه للذين ادعى عليهم تحلفون نحسين يمينا مامات منها فأبوا وتخرجوا من الايمان فقال للآخرين احلفوا انتم فأبوا - زاد أبو سعيد في روايته بإسناده قال قال الشافعي رحمه الله فقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على الانصار يمين يستحقون فلما لم يحلفوا حولها على اليهود يبرؤن بها ورأى عمر رضى الله عنه اليمين على الليثيين يبرؤن بها فلما أبوا حولها على الجهنين يستحقون بها فكل هذا تحويل يمين من موضح قد رتبته (١) فيه الى الموضع الذي يخالفه - فهذا وما ادر كنا عليه اهل العلم ببلدنا يحكون (٢) عن مفتيهم وحكامهم قديما وحديثا قلنا في رد اليمين -

(أبنا في) أبو عبد الله الحافظ اجازة فيما لم يقرأ عليه من المستدرک أنبا أحمد بن محمد بن سلمة العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (ح وأخبرنا) أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ القتيبي الجزري ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن المتذنب سعيد المروى شكر ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي وسليمان بن أيوب الدمشقي قال لا ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن مسروق عن اسحاق بن الفرات عن الأبيث بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق - فترد به سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بإسناده هذا والاعتقاد على ما مضى والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد القتيبي ثنا محمد بن هارون عن عثمان بن سعيد ثنا أبو الوليد ثنا مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي أن المقداد استقرض من عثمان بن عفان رضى الله عنه سبعة آلاف درهم فلما تقاضاه قال انما هي اربعة آلاف فخاصمه الى عمر رضى الله عنه فقال اني قد اقرضت المقداد سبعة آلاف درهم فقال المقداد انما هي اربعة آلاف فقال المقداد أحلفه انها سبعة آلاف فقال عمر رضى الله عنه انصفك فأبى ان يحلف فقال عمر خذ ما اعطاك قال وذكر الحديث - هذا اسناد صحيح الا انه منقطع وهو مع ما روينا عن عمر رضى الله عنه في القسامة يؤكد أحدهما صاحبه لما اجتماعه من مذهب عمر رضى الله عنه في رد اليمين على المدعى وفي هذا المرسل زيادة مذهب عثمان والمقداد رضى الله عنهما والله اعلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو العباس محمد بن اسحاق بن أيوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضمرة بن أبي ضمرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه قال اليمين مع الشاهد فان لم يكن له بينة فاليمين على المدعى عليه اذا كان قد خالطه فان نكل حلف المدعى -

(١) د - مد - رثيت - (٢) مص - يحكونه

ثم ذكر البيهقي ان عثمان اقرض المقداد سبعة آلاف درهم فقال المقداد انما هي اربعة آلاف فخاصمها الى عمر فقال المقداد حلفه انها سبعة (الى آخره) ثم قال (إسناده صحيح الا انه منقطع وهو مع ما روينا عن عمر في القسامة يؤكد أحدهما صاحبه فيما اجتماعه عليه من مذهب عمر في رد اليمين وفيه زيادة مذهب عثمان والمقداد) - قلت - في سنده سلمة بن علقمة وهو وان اخرج له مسلم فقد قال فيه احمد بن حنبل ضعيف الحديث كذا ذكر الذهبي في كتاب الضعفاء وعثمان قد روى عنه خلاف ذلك فروى الطحاوى في مشكل الآثار بسنده عن عبد الله بن عون من اهل فلسطين قال امرت امرأة وليدة لها ان تضطجع عند زوجها تحسب انها جارية فوقع عليها وهو لا يشعر فقال ثوبان حلفوه انه ما شعر فان أبى ان يحلف فارجموه وان حلف فاجلدوه مائة جلدة الى آخره ثم قال الطحاوى لا نعلم له مخالفا من الصحابة ولا منكر اياه في حكمة بالنكول وان له حكم الاقرار وقد تقدم في باب بيع البراءة ان ابن عمر نكل عن اليمين في عيب الغلام لقضى عليه عثمان بالنكول واسترجع العبد فوافقه ابن عمر في ذلك دليل لأبى حنيفة واصحابه انه اذا نكل المدعى عليه عن اليمين حكم عليه ولم ترد اليمين على المدعى وقد جعل عليه السلام الهيئة على المدعى واليمين على المدعى عليه فلا تنظر اليمين الى المدعى كما لا تنظر اليمين الى المدعى عليه -

جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز

من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين

قال الشافعي رحمه الله ليس أحد من الناس نعليه (أن لا يكون قليلا - ١) يحض الطاعة والروءة حتى لا يخطئها بمعية ولا ترك (٢) الروءة ولا يحض المعصية وترك الروءة حتى لا يخطئها بشيء من الطاعة والروءة (قال الشيخ) رحمه الله هو كما قال الشافعي رحمه الله -

(وقد أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم يلبس إيمانهم بظلم قال فنزلت (لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو هو ابن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا إنا لا يظلم نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه (لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة - (أخبرنا) الاستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا زكريا ابن إسحاق عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

اللهم ان تغفر تغفرهما وإي عبدك لا إله

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم أنبا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) قال هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

اللهم ان تغفر تغفرهما وإي عبدك لا إله

وبمعناه رواه روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا منصور عن مجاهد عن ابن عباس في هذه الآية (إلا اللمم) قال الذي يلم بالذنب ثم يدعه المتمعن مع قول الشاعر -

ان تغفر اللهم تغفرهما وإي عبدك لا إله

(هذا أشبه وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا

(١) ليس في مص - (٢) مص - يترك

قال (أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز)

ذكر فيه حديث زكريا بن إسحاق (عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال عليه السلام ان تغفر اللهم (١) تغفرهما) ثم أخرجه بمعناه من حديث زكريا بن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ثم أخرجه من وجه ثالث من حديث مجاهد عن ابن عباس مرفوعا ثم قال (هذا أشبه) - قلت - الرفع زيادة ثقة فيقبل ويحمل على أن طاوسا وعطاء سمعا من ابن عباس مرفوعا فرواه عمرو بن دينار عنهما ولهذا أخرجه الترمذي من طريق عطاء وقال حسن صحيح

(١) كذا في السنن - اللهم ان تغفر -

عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت أشبه بالأمم عما قال أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لأحالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتى ويصدق ذلك الفرج أو يكذب به - رواه البخاري في الصحيح عن محمود ابن غيلان عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا فانه لم يخطئ ولم يخطئ بهم بخطيئة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا عفان وأبوسلمة قالا ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد وحيد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من آدمي - فذكر معناه (قال الشافعي) رحمه الله فان كان الاغلب على الرجل الاظهر من امره الطاعة والمروءة قبلت شهادته واذا (١) كان الاغلب الاظهر من امره العصية وخلاف المروءة ردت شهادته -

(قال الشيخ - وتفسير هذا فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سمعت ابا العباس بن مريج يقول وسئل عن صفة العدالة فقال يكون حراما مسلما بالثقة عاقل غير مرتكب لكبيرة ولا مصر على صغيرة ولا يكون تادرا للروءة في غالب العادة (قال الشيخ) اما المحجة في شرط الاسلام والحرية والبلوغ والعقل فقد مضت -

(قال الشيخ - اما المحجة فيما بعده ففما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبار فقال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور او قال وقول الزور - اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد ثنا العباس بن الفضل الا زرق ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير حدثني أبي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعت يقول ألا ان اولياء الله المصلون اولاؤه من يتم الصلاة المكتوبة يراها الله عليه حقا ويؤدي الزكاة المفروضة ويصوم رمضان ويحنتب الكبار فقال له رجل يا رسول الله وما الكبار؟ قال الكبار تسع اعظمهن اشرار بالله وقتل نفس مؤمن واكل الربا واكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار من الزحف وعقوق الوالدين والسحر واستحلال البيت (٢) الحرام من لقي الله وهو بريء منهن كان ممى في جنة مصاريعها من ذهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن ابراهيم بن بلحان (ح وأنبا) أبو عبد الله حدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله البوشنجي قالا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن - وعن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي بكر هذا الا انه - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير عن الليث وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث زاد فيه أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه رتبة معروضة بعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهذان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا

شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره بزيادته إلا أنه لم يذكر النبهة (قال) أبو عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانحرجه مسلم من حديث ابن أبي عدي عن شعبة - (أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن محمد العطار المعروف بابن شبان وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز ببغداد قالنا ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أبو بوب بن سليمان الصغدني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد وعبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا أبو عاصم عن ابن جريح أخبرني أبو أنزير أنه سمع جابرًا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي عاصم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا العباس بن الفضل وأبو بكر الطيالسي محمد بن إبراهيم قالنا (ثنا إبراهيم قالنا - ١) ثنا أبو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد يعني ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي عن أبيه قال كنت عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فدعا بطهور فقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم نحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وركوعها وسجودها إلا كانت له كفارة لما مضى من الذنوب ما لم يأت كبيرة وهذا الدهر كله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن أبي الوليد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهما إذا اجتنب الكبائر - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله (٢) الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن ابن أبي هلال حدثه أن نعيم بن عبد الله المجر حدثه أن صهيبًا مولى العتوار بن حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري وأبا هريرة يخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جلس على المنبر ثم قال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكت فأكب كل رجل منا يبكي حزينا لئيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من عبد يأتى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويحْتَنِبُ الكبائر (السبع - ٣) إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصفق ثم تلا (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) ففي هذه الأخبار وما جازها من التخليط في الكبائر والتكفير عن الصغائر ما يؤكّد قول من فرق بينهما برد شهادة من ارتكب كبيرة دون من ارتكب صغيرة -

ومن الأخبار التي تدل على أن الصغائر إذا كثرت بلغت بصاحبها مبلغ مرتكب الكبيرة في رد الشهادة وغيره (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو الوليد ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان عن أنس قال أنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعران كنا نبتد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها لمهي الموبقات - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان عن قتادة

عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال اياكم ومحقرات
الاعمال انهن ليجتمعن (١) على الرجل حتى يهلكنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) ضرب لمن مثلاً كمثل قوم
نزلوا بارض فلاة فحضر صنع القوم فجعل الرجل يحكى بالعود والرجل يحكى بالعود حتى جمعوا من ذلك سواداً ثم اججوا
ناراً فانضجت ما قذف فيها (وروى) في ذلك عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه من قوله غير مزروع -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضى بمصر ثنا صفوان بن عيسى أنبا محمد
ابن مجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن
اذا اذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه فان عاد رانت (٣) حتى يعلق بها قلبه
فذاك (٤) الذى ذكر الله عز وجل في كتابه (كلا بل دان على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (٥) (قال الشيخ) ويشبه ان
تكون هذه الاخبار وما جانسها في التغليظ والتشديد فيمن أصر على الذنوب غير مستغفر منها ولا يحدث نفسه بتركها -

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب أنبا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام بن يحيى قال سمعت
اصحاب بن عبد الله بن أبي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي حمزة يقول سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان عبداً اصاب ذنباً فقال يا رب انى اذنبت ذنباً فاغفر لى فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذه فنفه له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنباً آخر ورما قال اذنب ذنباً آخر فقال يا رب انى اذنبت ذنباً آخر فاغفر لى (٦)
قال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب (٧) ويأخذه فنفه له ثم مكث ما شاء الله (٨) ثم اصاب ذنباً آخر ورما قال
اذنب ذنباً آخر فقال يا رب انى اذنبت ذنباً آخر فاغفر لى (٦) فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب (٧) ويأخذه فنفه له
غفرت لعبدى فليعمل ما شاء - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن رجاء عن همام - ورواه مسلم عن عبد بن
حميد عن أبي الوليد -

(أخبرنا) أبو يعلى الروذبارى أنبا ابن داسة ثنا أبو داود ثنا الثقفى ثنا مخلد بن يزيد ثنا عثمان بن واقد العمرى عن أبي نصيرة
عن مولى لآل أبي بكر الصديق رضى الله عنه عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابا عبيدة
يحدث عن أبي موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ييسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - رواه مسلم في الصحيح عن بشار عن أبي داود -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا أبو اسامة عن الاعمش
عن عمارة بن صهير قال سمعت الحارث بن سويد يقول اتينا عبد الله بن مسعود فحدثنا بحدِيثين احدهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن من رجل قال
بارض فلاة دوية ومهلكة ومعه راحته عليها طعامه وشرابه فنزل فيها (٩) فنام وراحته عند رأسه فاستيقظ وقد ذهب فذهب
في طلبها فلم يقدر عليها حتى أدركه العطش (١٠) فقال والله لأرجعن غلاموتن حيث كان رحلى فرجع فنام واستيقظ (١١)

(١) - ليجتمعن (٢) سقط من مص (٣) مص - مد - زادت (٤) مص - فذلك الران (٥) هامش ر - بلغ سماعهم
والعرض في الثاني والعشرين بعد سبع المائة بدار الحديث - والله الحمد (٦) مص - فاغفره لى (٧) مص - الذنوب
(٨) ر - ثم مكث ما مكث (٩) هامش ر - ومص - عنها (١٠) مص - أدركه العطش (١١) مص - فاستيقظ -

ثم ذكر البيهقى من حديث الاعمش (عن عمارة بن صهير سمعت الحارث بن سويد يقول ثنا ابن مسعود بحدِيثين احدهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشد فرحاً بتوبة) الحديث

واذا

واذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه (قال) ثم قال عبدالله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في اصل جبل يخاف ان ينقلب عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه وقال له هكذا فذهب وأمر بيده على أنفه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن أبي اسامة (قال الشيخ) والفرح المضاف الى الله عز وجل في هذا الحديث بمعنى الرضا والقبول كقولاه تعالى (كل حزب بما لديهم فرحون) يعني راضون كذلك ذكره بعض اهل العلم وهو حسن وفي التوبة من الذنب اخبار كثيرة وليس ههنا موضعها وما من نرج من اهل الاسلام من دار الدنيا وقد تلوث بالذنوب والخطايا فهو في مشيئة الله تعالى ان شاء غفر له بفضل ذنوبه صفارها وكبارها وان شاء عاقبه بعدله على ذنوبه ثم اخرج من عقوبته الى جنته برحمته وبشفاعة الشافعين باذنه - في ذلك اخبار كثيرة الا اننا نشير ههنا الى ما يقع به البيان بتوفيق الله تعالى -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله أبوذر بالبصرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم امشى في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا ذاك لي ذهابا تاقي عليه ليلة وعندي منه دينار الا دينار أرصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأوما بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الا ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع اليك قال وانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت ان آتيه ثم ذكرت قوله لا تبرح فقلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ذاك ثم ذكرت قولك فأقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبرئيل اتاني فخبرنى انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق (ان - ١) سرق - رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث وانرجاه من اوجه اخر عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا الاعمش حدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه - رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال البخاري حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل والصحيح حديث أبي ذر -

(قال البخاري وقال النضر بن شميل فذكر ما أخبرنا) أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد السديري البيهقي أنبا احمد بن

(١) زيادة من مص -

(ثم قال عبدالله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في اصل جبل) الى آخره ثم قال (رواه مسلم قلت - فيه امر ان احدها ان مسلما ذكر الحديث ولم يذكر قول ابن مسعود - والثاني - ان البيهقي اقتصر على مسلم ولم يذكر البخاري وهو قد انرجه في باب التوبة من كتاب الدعاء الا انه خلط قول ابن مسعود بالحديث فقال ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الاعمش عن عمار بن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته - الحديث الى قوله فاذا راحلته - ثم ذكر البيهقي من حديث الاعمش (عن زيد بن وهب عن أبي ذر كنت امشى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا احد) الحديث ثم قال (رواه البخاري عن عمر بن حفص) - قلت اقتصر على البخاري وقد انرجه مسلم من حديث الاعمش ومن حديث عبد العزيز بن رفيع كلاهما عن زيد بن وهب ثم قال البيهقي (وانا أبو عبدالله ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الاعمش حدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه) ثم قال (رواه البخاري عن عمر بن حفص قال البخاري حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل) قلت لم يرو البخاري في صحيحه حديث أبي الدرداء هذا عن عمر بن حفص في موضع من المواضع بل ولا رواه متصلا وانما

محمد بن الحسين الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت (١) وسليمان الاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا سمعنا زيد بن وهب (يحدث - ٢) عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فبشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال سليمان يعني لزيد بن وهب انما يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء قال اما انا فسمعتنه من أبي ذر -

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه قال خرجت ليلة من الليلي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ليس معه انسان - فذكر الحديث قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من كنت تكلم في جانب الحرة فما سمعت احدا يرجع اليك شيئا فقال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشرأمتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وزنا (٣) قال وان سرق وزنا وشرب الخمر - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا ، وكذا وعملت يوم كذا وكذا ، وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان يتنكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك بمكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشيئا لاراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان عمرو بن أبي سفيان حدثه ان ابا هريرة رضى الله عنه قال لكعب الاحبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا قال لكعب لابي هريرة اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة نعم - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وبهذا اللفظ أخرجه ايضا من حديث أبي صالح عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن اسحاق القاضي وأبو المثنى العنبري قالانا ثنا سليمان بن حرب ثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحداني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح بن عباد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأمصهاني ثنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا روح بن عباد ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته واني اختبأت

(١) مص - ثابت بن أبي ثابت - كذا (٢) من - مص - (٣) مص - وان زنى -

روى في باب من اجاب بليك وسعديك من كتاب الاستئذان عن عمر بن حفص حديث أبي ذر كما ذكره البيهقي اولاهم قال قال الاعمش وحديثي أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وكيف يقال روى البخاري حديث أبي الدرداء عن عمر بن حفص وهو يقول انه مرسل كما حكى البيهقي عنه ثم ذكر البيهقي من وجه آخر من حديث جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر ثم قال (رواه البخاري عن قتيبة عن جرير وكذلك رواه مسلم) وقد ذكرنا ذلك قريبا -

دعوتي

دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة - رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن روح -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفى ثنا روح
ابن عباد ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره بمثله - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن روح -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي أنبا سعدان بن نصر المخزومي أنبا سفيان بن
عيينة قال سمع عمرو بن جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذى هاتين يقول ان الله
يخرج قوما من النار فيدخلهم الجنة - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بالشفاعة فينبئون
كانهم الثعالب قال قيل لعمرو وما الثعالب قال الضغابيس قال حماد وكان عمرو وسقط فم قال حماد فقلت لعمرو يا أبا محمد
سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يخرج قوما من النار بالشفاعة؟ قال نعم
رواه البخارى فى الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد وأخرجه أيضا من حديث يزيد الفقيه عن جابر
واحتج فى ذلك جابر بقوله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) وقال انه مقام عهد محمود (١) الذى يخرج الله
به من يخرج -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل أبو سلمة ثنا وهيب
ابن خالد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان فى قلبه مثقال نردلة من خير فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا
وعادوا كما قال فيلقون فى نهر له نهر يقال الحياة قال فينبئون فيه كما تنبت الحبة فى حميل السيل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألم تروا انها تنبت صفراء ملتوية - رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل وأخرجاه من حديث مالك
 وغيره عن عمرو (قال الشيخ) وفى هذا اخبار كثيرة وفيما ذكرنا مع نص الكتاب بفقران مادون الشرك لمن يشاء كفاية
وبالله التوفيق -

باب بيان مكارم الاخلاق ومعاليها التى من كان متخلقا بها

كان من اهل المروءة التى هى شرط فى قبول

الشهادة على طريق الاختصار

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الرمادى يعنى أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق
أنبا معمر عن أبي حازم عن طلحة بن كرز الخزازى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كريم يحب معالى
الاخلاق ويكره سفاسفها - هذا مرسل وكذلك رواه الثورى عن أبي حازم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى
ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كريم يحب الكرم ومعالى الاخلاق ويبغض سفاسفها (وكذلك) روى عن أبي غسان عن أبي حازم -
(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا أبو بكر محمد بن عبيد (٢) المروروذى ثنا سعيد بن

(١) مص - مقام محمود (٢) مص - عبيد الله -

منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني محمد بن عجلان عن القمقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق - كذا روى عن الدراوردي -
(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي أنبا أبو يعقوب اسحاق بن جابر القطان قراءة عليه حدثكم سعيد ابن أبي مريم ثنا يحيى هو ابن ايوب حدثني ابن عجلان ان القمقاع بن حكيم اخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا (قال ابن عجلان) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت لأتمم صالح الاخلاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان اخياركم (٢) احسنكم اخلاقا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه وخرجه البخاري ومسلم من اوجه اخر عن الاعمش وقال بعضهم في الحديث من خياركم -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرثي وأبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال أنبا علي بن محمد ابن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني عبد الرحمن بن جبير ابن نفير بن مالك الحضرمي عن ابيه عن النواس بن سمعان الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدهم من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه - رواه البخاري في الصحيح عن بنادر عن ابن مهدي ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن ابن مهدي -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن محويه ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سبله ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السري قال أنبا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ، ولا نيل منه شيء قط فينتقمه من صاحبه الا ان يكون لله فاذا كان لله انتقم منه ، ولا عرض له امران الا اخذ الذي هو ايسر حتى يكون اثما فاذا كان اثما كان ابعد الناس منه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن مسفيان ثنا اصيب بن فرج ويحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث حدثني أبو النضر عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مسفيان ثنا أبو نعيم ثنا عمران بن زيد أبو يحيى الملائي حدثني زيد العمي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صافح اوصاله (٢) الرجل لا يزع يده من

يده حتى يكون الرجل يترع فان استقبله بوجهه لا يصرفه عنه حتى يكون الرجل يتصرف ولم ير مقدما ركبته بين يدي جليس له -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكوفي ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال يعني ابن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا متفحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ماله تربت (١) جيبته - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن زيد بن اسلم قال كان عبد الملك بن مروان يرسل الى أم الدرداء فتبيت عندنا ثم ويسألها عن الشيء قال فقام ليلة فدعا خادمه فبطأت عليه فلعلنا فقالت لا تلحن فان أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمنين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا عبد الله ابن وهب أنبا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا - رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن ايوب ثنا احمد بن يونس (ح وأنبا) أبو منصور احمد بن علي الدامغانى ثم البيهقي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو اسحاق إبراهيم بن شريك ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو الققيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي (وروى) عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن تميم بن مسابة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرّم الرقيق يحرّم الخير - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت على جمل فجعلت تضربه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالرفق فانه لم يكن في شيء الا زانه ولم يترع من شيء الا شأنه - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حمزة حدثني ابن الحاد عن أبي بكر بن عمرو بن حرم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويمطى على الرفق ولا يطمى على العنف وما لا يطمى على ما سواه - رواه مسلم في الصحيح عن حمزة عن ابن وهب -

(حدثنا) عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء ترويه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير، وقال ائقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن ان الله يفض الفاحش البذي -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا داود

ابن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الى واقربكم مني احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الى وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثاء دون المتشدقون المتفهبون -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن ابراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا البراء بن عبد الله القاص حدثني عبد الله بن شقيق العقيلي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشرار هذه الامة؟ الثرثاء دون المتشدقون المتفهبون أولا انبئكم بخيارهم؟ احاسنهم اخلاقا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا دعلج بن احمد ثنا محمد بن عمرو بن النضر ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن بشار و محمد بن الثني قالا ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة أخبرني غير واحد عن لقى الوفاء وذكر ابا نضرة عن أبي سعيد - فذكر قصة وفد عبد القيس قال (وأتى نبي الله صلى الله عليه وسلم بأشجع عبد القيس - ١) فقال ان فيك خصلتين يحبها الله ورسوله الحلم والاناة - انرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى و محمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب بن حرب ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الامشش عن مالك بن الحارث عن مصعب بن سعد عن ابيه - قال الا عمش ولا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قالا أنبا أبو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفيض كل جعظري جواظ سخاب في الاسواق جيفة بالليل حمارا بالنهار عالم بالدنيا جاهل بالآخرة -

(أخبرنا) الاستاذ أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن معبد بن خالد عن جارية بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا ادلكم على اهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف أو أنتم على الله لأبره وقال اهل النار كل جواظ عتل مستكبر - انرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرق ثنا أبو الازهر ثنا محاضر ثنا سعد بن سعيد الانصاري حدثني عمرو بن أبي عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ليئا هينا سهلا حرمه الله على النار (رواه) سهل بن عمار عن محاضر فقال فيه عن المطلب عن أبي هريرة -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش ثنا سعدويه عن أبي عقيل عن اسمعيل بن رافع عن ابن لام سلمة المخزومي عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما نهاي عنه ربي عز وجل وعهد الى بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر الملاحة الرجال -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي بنيسابور وأبو منصور احمد بن علي الدامغانى بيهقي قالا أنبا أبو احمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل أبو عمر ان الثوري بغزة سنة ثلثمائة ثنا محمد بن أبي السرى العسقلاني ثنا بكر بن بشر السلمي ثنا عبد الحميد بن سوار عن اياس بن معاوية بن قرة المزني قال كنا عند عمر بن عبد العزيز - فذكر عنده الحياء فقالوا الحياء من الدين (فقال عمر بل هو الدين كله فقال اياس حدثني أبي عن جدتي قرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء - ١) فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحياء والعتاف والى عى اللسان لاعى القلب والعمل من الايمان وانهم (٢)

يزدن في الآخرة ويتقصدن من الدنيا وما يزدن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا - قال إياس بن معاوية فأمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه ثم كتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر والعصر وأنه (١) لقي كنه ما وضعها إجماعاً بها -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا عباس الدوري ثنا أبو داود سليمان بن محمد المبارك ثنا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن إلحاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غير كريم والفاجر خبيث - وكذلك روى عن عيسى بن يونس عن سفيان - وقيل عن سفيان عن إلحاج عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة (ورواه) بشر بن رافع عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة كذلك مرفوعاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلامة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء (٢) دينه ، ومرؤته عقله وحسبه خلقه - هذا يعرف بمسلم بن خالد الزنجي (وقد روى) من وجهين آخرين ضعيفين عن أبي هريرة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد الطاطار قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا موسى ابن داود ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يقول سمعت زياد بن حدير يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حسب المرء دينه ، ومرؤته خلقه ، وأصله عقله - هذا الموقف أسناده صحيح -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن يقول سمعت إبراهيم بن محمود يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول المروءة أربعة أركان حسن الخلق والسخاء والتواضع والنسك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن داود الزاهد ثنا الحسن بن سفيان حدثني المنتجع بن مصعب ثنا غندر عن شعبة عن حبيب التميمي أن معاوية سأل رجلاً من عبد القيس ماتعدون المروءة فيكم قال الحرفة والعفة (ورويانا) عن أبي سوار قال قيل لمعاوية ما المروءة قال العفاف في الدين وإصلاح في المعيشة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن المؤمل يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الفارسي يقول قرأت في بعض الكتب أن يزيد بن معاوية سأل الأحنف بن قيس عن المروءة فقال الأحنف المروءة التقى والاحتمال ثم اطرق الأحنف ساعة وقال -

واذا جميل الوجه لم - يأت الجميل فما جماله

ما خير أخلاق الفتي - الاتقاء واحتماله

فقال يزيد أحسنت يا أبا بجر وافق الهم زيرا قال الأحنف هلا قلت وافق المعنى تفسيراً -

(أخبرنا) أبو عبد الله المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد القراء أنبأ علي بن عثمان عن الأصمى قال قال سلم بن قتيبة الدنيا العافية ، والشباب الصحة ، والمروءة الصبر على الرجال - قال فسألت ما الصبر على الرجال ؟ فوصف المداراة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا مشرف بن سعيد ثنا إسحاق بن محمد ثنا سفيان ابن حسين قال قلت لإياس بن معاوية ما المروءة قال أما في بلدك وحيث تعرف التقوى وأما حيث لا تعرف فاللباس (٣) -

باب من كان منكشف الكذب مظهره

غير مستتر به لم تجز شهادته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن

(١) كذا (٢) مص - المؤ من (٣) هامش د - بلغ سمعهم والعرض في الثالث والعشرين بعد سبع المائة بدار الحديث

شقيق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش فذكره بأسناده إلا أنه قال وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً - وقال في آخره وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من حديث منصور عن أبي وائل شقيق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل ثابغ بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو والحريش وموسى بن محمد الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذبة فما زال في نفسه عليه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة (قال أبو بكر) كان في نسختنا عن عبد الرزاق هذا الحديث عن ابن أبي مليكة أو غيره لحديثنا عبد الرزاق بغير شك فقال عن ابن أبي مليكة ولم يذكر أو غيره (قال الشيخ) وله شاهد عن ابن أبي مليكة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي حدثني محمود بن خالد ثنا مروان ثنا محمد بن مسلم ثنا أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان شيء أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وما حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد كذباً فرجع إليه ما كان حتى يعرف منه توبة (وأخرجه شيخنا) فيما لم يمل من كتاب المستدرك عن الأصم عن ابن عبد الحكم عن ابن وهب عن محمد بن مسلم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن موسى بن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطل شهادة رجل في كذبة كذبها - كذا في كتابي موسى بن أبي شيبة - (وقد أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا حمزة الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن موسى بن شيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جرح شهادة رجل في كذبة كذبها - وهذا أصح وهو مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم أنبأ بهز بن حكيم (ح وأخبرنا) أبو طاهر القفيع أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يحدث فيكذب لتضحك (١) به الناس ويل له ويل له -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ اسمعيل

هو ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر رضى الله عنه يقول إياكم والكذب فإن الكذب بجانب للإيمان - هذا موقوف وهو الصحيح - وقد روى مرفوعا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قال المسلم يطبع على كل الطبيعة غير الخيانة والكذب - هذا موقوف وهو الصحيح (وقد روى) مرفوعا -

(أخبرنا) أبو سعد المالكى أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن حفص الوكيل ثنا داود بن رشيد ثنا علي بن هاشم عن الأعمش عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب -

باب من جرب بشهادة زور لم تقبل شهادته

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن عبيد الله ابن أبي بكر بن انس عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الاشرار بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور وقال شهادة الزور - أخرجه في الصحيح من حديث شعبة ورواه البخاري عن عمرو ابن مرزوق -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان النعماني ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش ثنا عيسى بن يونس ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي الملوّح الهذلي قال كتب عمر بن الخطاب الى أبي موسى الأشعري رضى الله عنه - فذكر الحديث قال فيه المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلود في حد أو مجرب في شهادة زور أو ظنين في ولاء أو قرابة -

باب من يظن به الكذب وله مخرج منه لم يلزمه اسم كذاب

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الأولى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب (١) من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نعى خيرا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن علية عن معمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان ثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا وقالت لم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها، قال وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات اللاتي يابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد مختصرا ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يعقوب بن عامر - وأخرجه من حديث يونس عن ابن شهاب الى قوله (وينمي خيرا) ثم جعل الباقي من قول ابن شهاب -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخصص في شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعهده كاذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول لا يزيد به الا الاصلاح والرجل يقول القول في الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها - وكذلك رواه نافع بن يزيد وغيره عن ابن الهاد عن عبد الوهاب عن أبي بكر -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنبا أبو حامد ابن الشرق ثنا محمد بن عقيل واحمد بن حفص قالنا ثنا حفص ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم خليل الرحمن لم يكذب قط الا ثلاث كذبات قوله في آلهتهم (بل فعله كبيرهم هذا) وقوله حين دعوه الى ان يحاج آلهتهم (اني سقيم) وقوله لسارة، اختي - هذا حديث ثابت قد اخرجاه في الصحيح من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة وقوله (بل فعله كبيرهم هذا) (خرج مخرج التفرغ (١) والبيان ان آلهتهم لا صنع لها وقوله (اني سقيم) على معنى انه سيسقم وقوله لسارة، اختي، على معنى اخوة الاسلام والله اعلم -

باب من وعد غيره شيئا ومن نيته ان يفى به ثم وفي

به اولم يف به لعذر ومن وعد ومن نيته ان لا يفى به

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ابن الحامى ببغداد رحمه الله أنبا احمد بن سلمان ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا محمد بن سنان العوفي ثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله بن أبي الحساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فبقيت له بقية فوعده ان آتية بها في مكانه ذلك قال فنسيته يومى ذلك والتد ثأنيته في اليوم الثالث وهو في مكانه فقال لي ياتني لقد شققت على انا ههنا من ثلاث انتظرك - هكذا قال عن عبد الله بن شقيق عن ابيه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى وأبو عبد الرحمن السامى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو امية ثنا محمد ابن سنان البصرى ثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله بن أبي الحساء قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث - فذكر هذا الحديث بمعناه -

(وأخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى التيسابورى ثنا محمد بن سنان - فذكر هذا الحديث (قال أبو داود) قال محمد بن يحيى هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق (قال الشيخ احمد رحمه الله) ورواه ابراهيم بن هانئ عن محمد بن سنان فقال عن عبد الله بن أبي الحساء (٢) او الحساء بالشك ورواه معاذ بن هانئ عن ابراهيم ابن طهمان ولم يشك في عبد الله بن أبي الحساء -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا أبو عامر ثنا ابراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الله عن علي بن النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفى له فلم يف ولم يحج لياعد فلاثم عليه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عباس الاسفاطى ثنا أبو الوليد ثماليث بن سعد عن محمد بن بحلان عن مولى لعبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتنا وانا صبي صغير فذهبت النسب فقالت لي امي يا عبد الله تعال اعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قلت اردت ان اعطيه فمرا قل اما انك لولم تفعل لي كتبتي عليك كذبة -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن مفيان ثنا سعيد بن ابي مرجم أنبا يحيى بن ايوب حدثني محمد بن بحلان عن زياد مولى عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة سمعه يقول دخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم على امي وانا غلام فادبرت خارجا فنادتني امي يا عبدالله تعال هالك فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا تعطيه قالت اعطيه عمرا قال اما انك لولم تفعل كتبت عليك كذبة -

باب المعاريض فيها مندوحة عن الكذب

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو ابن هارون أنبا سليمان هو التيمي عن أبي عثمان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما في المعاريض ما يغني الرجل عن الكذب -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن الحصين أنه قال ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب - هذا هو الصحيح موقوف -

(وقد أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو إبراهيم ثنا داود بن الزبرقان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء ثنا أبو إبراهيم الترمذي فذكره بأسناده مثله - تفرد برفعه داود بن الزبرقان (وروى) من وجه آخر ضعيف عن علي رضي الله عنه مرفوعا -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد المعاريض ان يريد الرجل ان يتكلم بالكلام الذي انصرح به كان كذبا فيعارضه بكلام آخر يوافق ذلك الكلام في اللفظ ويخالفه في المعنى فيتوهم (١) السامع انه اراد ذلك وقوله مندوحة يعني سعة وفسحة (قال الشيخ) وهذا انما يجوز فيما يرد به ضررا ولا يرجع بالضرر على غيره واما فيما يضر غيره فلا -

(فقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقة بن الوليد عن ضبارة بن مالك الحضرمي عن أبيه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن سفیان بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنبا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب هو ابن نجدة ثنا بقة بن الوليد حدثني أبو شريح ضبارة بن مالك الحضرمي انه سمع اياه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان اياه حدثه عن سفیان بن اسيد الحضرمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - فذكره -

باب من سمي المرأة قارورة والفرس بحرا على طريق

التشبيه اوسمى الاعمى بصيرا على طريق التفاؤل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره له ونساؤه بين يديه واذا حاد اوسائق

(١) مص - فيوهم -

(باب من سمي المرأة قارورة)

قال

وفي موضع آخر قال لخد الحادى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير - رواه البخارى في الصحيح عن آدم وانخرجه مسلم من وجه آخر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا حسين بن محمد المروروذى ثنا جرير عن محمد بن انس قال فرغ الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيائمه خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لن ترأوا انه لبحر - رواه البخارى في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسين بن محمد -
(أخبرنا) ابن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة قال حدثنا انس قال كان فرغ بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان من فرغ وان وجدناه لبحرا - انخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا حسين ابن على عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى البصير الذى فى بنى واقف نعوده وكان رجلا اعمى - كذا قال -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد ثنا محمد ابن يونس الجمال (١) ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه اذهبوا بنا الى بنى واقف نزور البصير - قال سفيان وهم حى من الانصار وكان محجوب البصر - كذا اتى به موصولا والصحيح عن سفيان عن عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد بن النعمان المهرجاني ثنا يحيى بن محمد البخارى ثنا محمد بن عبيد الغبرى ثنا أبو عوانة عن الجعد عن انس قال قال لى النبي صلى الله عليه وسلم يا بنى - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد -

باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا ذى

غمر على اخيه ولا ظنين ولا خصم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن احمد بن المطار قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذى الغمر على اخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت يعنى التابع واجازها على غيرهم -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا محمد بن راشد - فذكره بأسناده مثله الا انه قال

(١) د - الجمال

ذكر فيه حديث (وان وجدناه لبحرا) من طريق شعبة عن قتادة عن انس ثم قال (انخرجه البخارى من حديث شعبة) - قلت - وانخرجه مسلم ايضا فى فضائل النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق - ثم ذكر البيهقى حديث (اذهبوا بنا نزور البصير) ثم قال (الصحيح عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه) ثم قال الصحيح عن ابن عيينة عن عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قد زاد الرفع وهو ثقة وتابعه على ذلك ابراهيم بن بشار فرواه عن ابن عيينة كذلك انخرجه الطحاوى فى كتاب المشكل عن ابن نزيمة عن ابراهيم -

(باب لا يقبل شهادة خائن)

قال

واجازها

وأجازها لغيرهم ولم يقل يعنى التابع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قال أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن الماعاني الصيداوي بصيدا ثنا يحيى بن عثمان الحضرمي ثنا زيد بن يحيى بن عبيد (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن خلف بن طارق ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائفة ولا زان ولا زانية ولا ذي غم على أخيه - زاد أبو عبد الله في روايته في الاسلام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى عن الرنحبي بن خالد قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يذكر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة ذي الخلعة ولا ذي الحنة ولا ذي الحنة المحمود - كذا قل -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة ذي الحنة والظنة - الظنة احفظ من الخلعة -

وأصح ما روى في هذا الباب وإن كان مرسلًا (ما أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر الغنبري ثنا جدي أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو ثنا القهني ثنا ابن أبي ذئب عن الحكم بن مسلم عن عبد الرحمن أنبا الأعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة ذي الظنة والظنة ، والحنة الحنة الجنون والحنة الذي يكون بينكم وبينه عداوة لا ادري هذا التفسير من قول من من هؤلاء الرواة (وروى) من وجه آخر مرسل في الخصم والظنين -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا حصص بن غياث عن محمد بن زيد بن مباح عن طلحة بن عبد الله بن عوف إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مناديا حتى انتهى إلى الثنية أنه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين واليمين على المدعي عليه - أخرجه أبو داود مع حديث الأعرج في المراسيل -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين -

باب من قال لا تجوز شهادة الوالد لولد له والوالدة لولد له

قال الشافعي رحمه الله لأنه من آياته فأنما يشهد بشيء هو منه وإن بنه هم منه فكأنما شهد بعبه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن السور بن غزوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني من

ذكر فيه من حديث الأعرج مرسلًا (لا يقبل شهادة ذي الضمة الحنة (١) الحنة والحنة الجنون والحنة الذي يكون بينك وبينه عداوة) ثم قال (لا ادري هذا التفسير من قول من من الرواة) قلت في الصحاح في صدره على حنة أي حقد ولا يقال حنة وفي الغريين للمروى الحنة لغة ردية واللغة العالية حنة وقال الأصمعي يقال في صدره حنة ولا يقال حنة ثم ذكر البيهقي من حديث طلحة بن عبد الله بن عوف مرسلًا (لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين (١) واليمين على المدعي عليه - أخرجه أبو داود مع حديث الأعرج في المراسيل) - قلت - الذي في مراسيله من حديث طلحة المذكور لا شهادة لخصم ولا ظنين (١) لم يزد على هذا -

أذاها فقد آذاني - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن أبي معمر عن سفيان -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول والله أنكم لتجهلون وتجهنون وتبخلون وأنكم لن ربحان الله (وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا محمد بن علي بن بطحا ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن منية (١) الثقفى قال جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعهما إليه ثم قال إن الولد مبعثلة محبنة محزنة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النسابوري قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد الرباطي في رجب سنة ست وستين ومائتين قال قرئ على أبي عبيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن النسلي أنبا أبو الحسن الكاذبي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا مروان الفزاري عن شيخ من أهل الجزيرة يقال له يزيد بن أبي زياد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذى غمير على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت لهم - لفظ حديث علي وفي رواية الرباطي ولا ظنين ولا منهم بقرابة والأول أصح - يزيد هذا ضعيف (ورواه) عقيل عن الزهرى أنه قال مضت السنة أن لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا إبراهيم بن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عقيل عن ابن شهاب - فذكره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن عقيل قال سألت ابن شهاب عن رجل ولى يتيم هل تجوز شهادته قال ابن شهاب مضت السنة في الإسلام أن لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا شهادة خصم إن يخاف (قال الشيخ) وإنما يروى هذا اللفظ في القرابة في الكتاب الذى كتبه عمر إلى أبي موسى الأشعرى رضى الله عنهما وقدمضى بإسناده (وروينا) رد شهادة الظنين مطلقاً من وجهين مرسلين عن النبي صلى الله عليه ومن وجه آخر موصولاً إلا أن فيه ضعفاً وهو يقوى بالمرسلين معه والله أعلم -

باب ما جاء في شهادة الاخ لاخيه

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا الشيباني عن الشعبي أن شريحاً كان يجيز شهادة الاخ لأخيه إذا كان عدلاً (قال وحدثنا) سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو ابن علقمة عن عمر بن عبد العزيز أنه أجاز شهادة الاخ لأخيه (وروينا) عن أبي يحيى الساجي أنه رواه عن ابن الزبير وشريح والحسن والشعبي وعمر بن عبد العزيز قال وقال الحسن والزهرى تجوز شهادة الزوج والمرأة -

باب ما تردد به شهادة أهل الأهواء

(قال) بعض أصحابنا هو أظهار من أظهر منهم نفي صفات الله تعالى التي قد ورد الكتاب بها ودلت السنة المستفيضة مع إجماع سلف هذه الأمة على اثباتها نحو الكلام والقدرة والعلم والمشيمة وإن الأفعال كلها لله تعالى مخلوقة فقد جاءت

(١) مد وهامش ر - يعلى بن أمية

(باب رد شهادة أهل الأهواء)

قال

الأخبار

الأخبار بتكفير منكريها وتبرأ سلف هذه الأمة من مذهب أهل الأهواء فيها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه أمله في جامع المنصور ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ! لقد رية مجوس هذه الأمة أن مرضوا فلا تعود وهم وإن ماتوا فلا تشهد وهم - أخرجه أبو داود في كتاب السنن هكذا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنائيفان عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الانصار عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة مجوسا وإن مجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر من مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا تشهدهوه وهم شيعة الدجال وحق على الله عز وجل أن يلحقهم به - أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن كثير عن سفيان (والذي روى) عن ابن عمر وحذيفة في تكفير القدرية نصا موجود دالة ظاهرة في الحديث الثابت عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإيمان مع تبرى ابن عمر عن نفي القدر -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرازان عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا عبد الرحمن المقرئ ثنا كهمس بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث أن يحيى بن يعمر قال كان أول من قال في القدر في البصرة معبد الجهني فانطلقنا حجاجا أنا وحيد بن عبد الرحمن فلما قدمنا قلنا لوقينا بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما يقول هؤلاء القوم في القدر قال فوافقنا عبد الله بن عمر في المسجد فاكشفته (١) أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال يحيى فظننت أن صاحبي يكلم الكلام إلى قللت يا أبا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا فاس يقرؤ القرآن ويعرفون العلم يزعمون أن لا قدر انما الامراف قال عبد الله فاذا بقيت اولئك فأخبرهم أنهم أنى يرى منهم وانهم منى برآء والذي يخلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدكم مثل أحد ذهباً فافقه ما قبله الله عز وجل (٢) منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره ثم قال حدثني عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبته وضع كفيه على فخذه ثم قال يا محمد أخبرني عن الاسلام ما الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمد عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت أن استطعت السبل قال الرجل صدقت، قال عمر عجبت له يسأله ويصدقته، ثم قال يا محمد أخبرني عن الإيمان ما الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره فقال صدقت، فقال أخبرني عن الاحسان فقال الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال لحدثني عن الساعة متى الساعة قال ما المسئول بأعلم بها من السائل قال فأخبرني عن اما رتها قال ان تلد الأمة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البناء (٣) ثم انطلق فقال عمر رضى الله عنه فلبث ثلاثا (٤) ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما تدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال ذلك جبرئيل عليه السلام انا كم يملككم دينكم -

(وأخبرنا) أبو الحسين أنبا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا كهمس عن عبد الله بن بريدة نذكر معناه - أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث كهمس وغيره وأخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وشوا هذه كثيرة من حديث علي وأبي ذر وغيرها عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(١) هامش ر - فاكشفته في حاشية اصل ابن عساكر (٢) مص - ما قبل الله عز وجل (٣) مص - البنيان (٤) مد - مايا

ذكر في آخره حديث الاعمش (عن أبي صالح عن أبي سعيد لا تسبوا اصحابي) إلى آخره ثم قال (رواه مسلم) - قلت رواه البخاري ايضا في فضل أبي بكر رضى الله عنه من هذا الطريق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني عطاء بن دينار حدثني حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا أهل المقدر ولا تفاخروهم - أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن أحمد بن حنبل عن المقرئ -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا اسحاق بن سليمان أنبا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني قال سمعت وهب بن خالد الحمصي يحدثنا عن ابن الديلمي قال وقع في نفسي شيء من القدر (فأتيت أبا بن كعب فقلت يا أبا المنذر وقع في نفسي شيء من القدر - ١) خفت أن يكون فيه هلاك ديني وأمرني فقال يا بني إن الله عز وجل لعذب أهل مساواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولورحمهم لكنت رحمة لهم خير من أعمالهم ولو أن لك مثل أحد ذهباً انفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإنك إذا مت على غير هذا دخلت النار ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود فتسأله فأتيت فأتيت عبد الله بن مسعود فسأله فقال مثل ذلك قال اسحاق قص القصة كلها كما قال غير أني اختصرته وقال لي لا عليك أن تأتي حذيفة بن اليمان فتسأله فأتيت حذيفة بن اليمان فسأله وقال لي مثل ذلك وقال أنت زيد بن ثابت فأتيت زيد بن ثابت فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل لعذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولورحمهم كانت رحمة خير ألهم من أعمالهم ولو أن لك مثل أحد ذهباً انفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإنه إن مات على غير هذا دخل النار - أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن أبي سنان (وروي) في ذلك عن علي بن أبي طالب وعبادة بن الصامت وسلمان الفارسي وغيرهم رضي الله عنهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري في كتاب السنن ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر الهذلي ثنا يحيى بن حسان ثنا الوايد بن دباح عن إبراهيم بن أبي عتبة عن أبي حفصة قال قال عبادة بن الصامت لابنه يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال رب وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي الحجاج الأزدي عن سلمان أنه سئل عن الإيمان بالقدر قال تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى أنبا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا أبو حنيفة عن المهيم عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو بكر أنبا محمد بن محمد بن حيان الانصاري ثنا محمد بن كثير أنبا شعبة عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن سليمان التيمي عن مجاهد قال أتيت ابن عباس برجل فقلت يا ابن عباس هذا يكلمك في القدر قال أدنه مني فقلت هو ذا تريد أن تقتله قال أي والذي نفسي بيده لو أدنيته مني لوضعت يدي في عنقه فلم يفارقني حتى أدقها (٢) -

(١) ليس في مد - (٢) هاشم ر - بلغ سمعهم والمرض في المجلس الخامس والعشرين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرفية رحمه الله والله الحمد -

(أخبرنا) أبو عبيد الله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري ببغداد قالوا أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك بن جريح عن عطاء بن أبي رباح قال أتيت ابن عباس وهو يزرع في زمزم قد ابتلت أسافل ثيابه فقلت له قد تكلم في القدر فقال أوقد فعلوها فقلت نعم قال فوالله ما زلت هذه الآية إلا فيهم (ذوقوا مس سقرنا كل شيء خلقناه بقدر) أولئك شرار هذه الأمة لا تعودوا مرضاهم ولا تصاولوا على موتاهم إن أريدني أحدا منهم فقات عينيه بأصبعي هاتين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب أخبرني أبو صفير عن نافع قال كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكتبه فكتب إليه عبد الله ابن عمر أنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر فأياك أن تكتب إلى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه سيكون في أمي اقوام يكذبون بالقدر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا عبد الأعلى بن حماد التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس اليماني أنه قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر، قال طاوس وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيذ ثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد أبي سهيل بن مالك أنه قال كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه فقال ما رأيك في هؤلاء القدرية قال قلت أرى أن تستيهم فإن قبلوا والآخر ضتهم على السيف فقال عمر بن عبد العزيز ذلك رأيي قال مالك وذلك أيضا رأيي -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنبا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أنس بن عياض حدثني نافع بن مالك أبو سهيل أن عمر بن عبد العزيز قال له ماتوا في الذين يقولون لا قدر قال لوي أن يستأبوا فإن تابوا ولا ضربت أعناقهم قال عمر ذاك الرأي فيهم لو لم تكن إلا هذه الآية الواحدة كفى بها (فأنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفتنتين إلامن هو مال الحميم) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن دارم الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القطاطي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا الحكم ابن سليمان الكندي قال سمعت الأوزاعي وسئل عن القدرية فقال لا تجالسوهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الحسن بن حليم ثنا أبو الحسن محمد بن اسحاق بن زاهويه القاضى بمرو قال سئل أبي وأنا اسمع عن القرآن فقال القرآن كلام الله وعليه وحيه ليس بمخلوق - ولقد ذكر سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت اسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول قال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وماسواه مخلوق والقرآن كلام الله عز وجل، قال أبو الحسن قال أبي وقد أدرك عمرو بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدرين والمهاجرين والانصار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وأجلة التابعين وعلى هذا مضي صدر هذه الأمة -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد ثنا القاسم بن محمد قال هو ببغداد ثقة ثنا عبد الرحمن بن عيسى بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري وقد خطبهم في يوم اضحى بواسط فقال أرجعوا أيها الناس فضحوا تقبل الله منكم فاني مضح بالجد بن درهم فإنه زعم أن الله لم يخلق إبراهيم خائلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول

الجلد بن درهم قال ثم نزل فذبحه قال أبو رجاء وكان الجهم اخذ هذا (١) الكلام من الجلد بن درهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن البناء الكوفي ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال كلام الله قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال يقتل ولا يستتاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسى ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق قال عندي كافر فاقتلوه وقال يحيى بن خلف فسألت الليث بن سعد وابن لهيعة عن القرآن مخلوق فقالا كافر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى الجرجاني ببغداد يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن انس وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك ابن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن خالد وهشام بن سليمان المخزومي وجرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وكيع ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز بن أبي حازم والدرادوردي واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسمعيل وعبد الله بن يزيد المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل وي زيد وينقص والقرآن كلام الله من صفة ذاته غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم (ورويناه) عن عبد الله بن المبارك وي زيد بن هارون وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن يحيى ومحمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهم من أئمتنا رحمهم الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحاق الصفاني أنبا محمد بن اشكيب (٢) قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف بنجراسان يقول صنفان ما على الارض ابغض الى منها المقاتلية والجهمية - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي (٣) يقول سمعت أبي يقول سمعت ايوب ابن الحسن القتيبي يقول كان محمد بن الحسن لا يميز شهادة الجهمية -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما تكلم الشافعي حفص القرطبي فقال حفص القرآن مخلوق قال له الشافعي كفرت بالله العظيم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر العدل حدثني حمل بن عمرو العدل ثنا محمد بن عبد الله بن فورش عن علي بن سهل الرمي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال لي كلام الله غير مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال كافر فقلت للشافعي رحمه الله من لقيت من استاذيك قالوا ما قلت قال ما لقيت احدا منهم الا قال من قال في القرآن مخلوق فهو كافر عندهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد بن حيان القاضى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن زياد أنبا أبو يحيى الساجي اوفيا اجاز لي مشافهة ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير من ان يلقاه بشيء من هذه الالهواء وذلك انه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه فقال الشافعي في كتاب الله المشيئة له دون خلقه والمشيئة ارادة الله يقول الله عز وجل (وما تشاؤون الا ان يشاء الله) فأعلم خلقه ان المشيئة له وكان يثبت القدر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني الزبير بن عبد الواحد الحافظ حدثني حمزة بن علي المطار بمصر ثنا الربيع بن سليمان قال سمع الشافعي عن القدر فأنشأ يقول -

ما شئت كان وإن لم اشأ
وما شئت ان لم تشأ لم يكن
خلقت العباد على ما علمت
ففي العلم يجري القى والسنن

على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تن

فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين (١) بن علي يقول سمعت أبا بكر بن اسحاق يقول سمعت الربيع يقول سمعت البويطي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر قال الله عز وجل (انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون) فآخبر الله انه يخلق الخلق بكن فمن زعم ان كن مخلوق فقد زعم ان الله يخلق الخلق بخلق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قال سمعنا أبا عبد جعفر بن محمد بن الحارث يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد المزني قال سمعت يوسف بن موسى المروزي سنة خمس وتسعين وما تثنى يقول كنا عند أبي إبراهيم المزني بمصر جماعة من أهل خراسان وكنا نجتمع عنده بالليل فنلقى المسئلة فيما بيننا ويقوم للصلاة فاذا سلم التفت إلينا فيقول أرايتم لو قيل لكم كذا وكذا بما ذا تجيبونهم ويعود إلى صلاته فقمنا ليلة من الليالي فنقدمت أنا وأصحاب لنا إليه فقلنا نحن قوم من أهل خراسان وقد نشأ عندنا قوم يقولون القرآن مخلوق ولنا من يخوض في الكلام ولا نستفتيك في هذه المسئلة إلا لدينا ولنا عندنا لنخبرهم (٢) عنك بما تجيبنا فيه فقال القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر (قال الشيخ رحمه الله) فهذا مذهب أئمتنا رحمهم الله في هؤلاء المبتدعة الذين حرموا التوفيق وتركوا ظاهر الكتاب والسنة بأرايهم المزخرفة وتأويلاتهم المستنكرة وقد سمعت أبا حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ يقول سمعت زاهر بن أحمد السرخسي يقول لما قرب حضور أجل أبي الحسن الأشعري رحمه الله في دارى ببغداد دعاني فقال اشهد على أنى لا أكفر أحدا من أهل هذه القبلة لأن الكل يشيرون إلى معبود واحد وإنما هذا اختلاف العبارات (قال الشيخ رحمه الله) فمن ذهب إلى هذا زعم أن هذا أيضا مذهب الشافعي رحمه الله ألا تراه قال في كتاب ادب القاضي ذهب الناس من تأول القرآن والاحاديث والقياس أو من ذهب منهم إلى أمور اختلفوا فيها فتباينوا فيها تباينا شديدا واستحل فيها بعضهم من بعض بعض ما تطول حكايته وكل ذلك متقدم منه ما كان في عهد السلف وبعدهم إلى اليوم فلم نعلم أحدا من سلف هذه الأمة يقتدى به ولا من التابعين بعدهم رد شهادة أحد بتأويل وان خطاه وضلله ثم ساق الكلام إلى أن قال وشهادة من يرى الكذب شركا بالله أو معصية له يوجب عليها التارويع أن تطيب النفس عليها من شهادة من يخفف المأثم فيها (قالوا) والذي روينا عن الشافعي وغيره من الأئمة من تكفير هؤلاء المبتدعة فانما أرادوا به كفرا دون كفر وهو كما قال الله عز وجل (ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون) قال ابن عباس انه ليس بالكفر الذى تذهبون إليه انه ليس بكفر ينقل عن ملة ولكن كفر دون كفر (قال الشيخ) رحمه الله فكأنهم أرادوا بكفرهم ما ذهبوا إليه من تنى هذه الصفات التي اثبتتها الله تعالى لنفسه وجحودهم لها بتأويل بعيد مع اعتقادهم اثبات ما اثبت الله تعالى فعدلوا عن الظاهر بتأويل فلم يخرجوا به عن الملة وإن كان التأويل خطأ كما لم يخرج من انكرا اثبات العوذتين في المصاحف كسائر السور من الملة لما ذهب إليه من الشبهة وإن كانت عند غيره خطأ والذي روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله القدريه مجوس هذه الأمة إنما سماهم مجوسا لمضاهاة بعض ما يذهبون إليه مذاهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من قبل النور وأن الشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية كذلك القدريه يضيفون الخير إلى الله والشر إلى غيره والله تعالى خالق الخير والشر والامرآن معا منضيا فان إليه خلقا وإيجادا وإلى الفاعلين لها من عبادهم فعلاوا اكتسابا هذا قول أبي سليمان الخطابي رحمه الله على الخير -

وقال أبو بكر أحمد بن اسحاق الصبني في (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ عنه في الدليل على أن القدريه مجوس هذه الأمة أن المجوس قالت خلق الله بعض هذه الاعراض دون بعض خلق النور ولم يخلق الظلمة وقالت القدريه خلق الله بعض

الاعراض دون بعض خلق صوت الرعد ولم يخلق صوت المذبح وقالت المجوس ان الله لم يخلق الجهل والنسيان وقالت القدرية ان الله لم يخلق الحفظ والعلم والعمل وقالت المجوس ان الله لا يضل احدا وقالت القدرية مثله وقد قال الله عز وجل (يضل من يشاء) وقال (يريد ان يغويكم) (١) (قال الشيخ رحمه الله) وانما ساهم مجوس لهذه المعاني او بعضها واضافهم مع ذلك الى الامة -

(وقد أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب السنن أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئت اليهود على احدى اوثنتين وسبعين فرقة وتقرئت النصارى على احدى اوثنتين وسبعين فرقة وتقرئ امتي على ثلاث وسبعين فرقة (قال أبو سليمان) الخطابي رحمه الله فيما بلّغني عنه قوله ستفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فيه دلالة على ان هذه الفرق كلها غير خارجين من الدين اذ النبي صلى الله عليه وسلم جعلهم كلهم من امته وفيه ان التأويل لا يخرج من الملة وان اخطأ في تأويله (قال الشيخ رحمه الله) ومن كفر مسلما على الاطلاق بتأويل لم يخرج بتكفيره اياه بالتأويل عن الملة فقد مضى في كتاب الصلاة في حديث جابر بن عبد الله في قصة الرجل الذي خرج من صلاة معاذ بن جبل فبلغ ذلك معاذ فقال من اني ثم ان الرجل ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يزد معاذ على ان امره بتخفيف الصلاة وقال أننا ان انت - لتطويل الصلاة (وروي) في قصة حاطب بن أبي بلتعة حيث كتب الى قريش بمسير النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عام الفتح ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا ولم ينكر على عمر رضي الله عنه تسميته بذلك اذ كان ما فعل علامة ظاهرة على النفاق - وانما يكفر من كفر مسلما بغير تأويل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن سلمان ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعني عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لأخيه كافر فقد باء به احدهما - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل عن مالك وخرجه مسلم من حديث اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار - فلي هذه الطريقة شهادة اهل الاهواء اذا كان لهم تأويل تكون ماضية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا عمرو الستملي يقول سمعت الحسين ابن منصور يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول يكتب العلم عن اصحاب الاهواء وتجوز شهادتهم ما لم يدعوا اليه فاذا دعوا اليه لم يكتب عنهم ولم تجز شهادتهم يريد بكتابة العلم الاخبار -

(قال) أبو عبد الله الحافظ فيما اجاز لي روايته عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي في كتاب ادب القاضي الا ان يكون منهم من يعرف باستحلال شهادة الزور على الرجل لأنه يراه حلال الدم او حلال المال فتزد شهادته بالزور أو يكون منهم من يستحل أو يرى الشهادة للرجل اذا وثق به فيحلف له على حقه ويشهد له بالبت به ولم يحضره ولم يسمعه فتزد شهادته من قبل استحلاله الشهادة بالزور أو يكون منهم من يباين الرجل المخالف له مباينة العداوة له فتزد شهادته من جهة العداوة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا تراب يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت ابا حاتم الرازي يقول سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول لم أر احدا أشهد بالزور من الرافضة - كذلك رواه غير حرملة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا عبد الله بن محمد بن شيبة (١) ثنا أبو بكر محمد بن احمد ابن ابراهيم الكرايسي ثنا أبو حاتم الرازي قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول اجيز شهادة اهل

(١) هامش ر - بلغ سمعهم والعرض في السادس والعشرين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشر فيه رحمه الله والله الحمد

الاهواء كلهم الا الرافضة فانه يشهد بعضهم لبعض (قال الشيخ رحمه الله) وكذلك من عرف منهم بسب الصحابة الذين هم مرجع هذه الامة وصدرها لم تقبل شهادته متى ما كان سبه اياهم على وجه (١) العصبية او الجهالة لاعلى تاويل او شبهة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ببغداد وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل بنيسابور وأبو جعفر محمد بن علي (٢) الشيباني بالكوفة قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذى نفسى بيده لو أن أحدكم اتقى مثل أحد ذهاب ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن وكيع -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا سليمان هو ابن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم (٣) فسوق وقتاله كفر - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن علي بن الجارود ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يعقوب بن إسحاق حدثني عبد الله بن سوار العبدي قال شهد رجل عند أبي شهادة فرد شهادته فأثاه بعد فقال رددت شهادتي قال نعم قال ولم قال لانه بلغنى أنك تناول أو تبغض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تناول الا عمرو بن العاص قال نعم اما انى ازيدك حبسا حتى تحدث توبة -

باب الرجل من اهل الفقه يسأل عن الرجل من

اهل الحديث فيقول كفوا عن حديثه لانه

يغلط او يحدث بما لم يسمع او انه لا يبصر الفتيا

(قال الشافعى) رحمه الله ليس هذا بعداوة ولا غيبة اذا كان يقوله لمن يخاف ان يتبعه فيخطىء باتباعه وهذا من معاني الشهادات (أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي (أخبرني أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا ثابت - ح قال وأخبرنا - أبو بكر الاسماعيلي - ٤) أنبا أبو بكر المروزي ثنا خلف بن هشام ثنا حماد عن ثابت عن انس مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمنازة فأنى عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت قال ومر عليه بمنازة أخرى فأنى عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقيل يا رسول الله قلت لذلك وجبت وهذه وجبت فقال شهادة القوم ، المؤمنون شهداء الله في الارض - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد (وروينا) فيما مضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الدين النصيحة -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن بقية بن الوليد عن معاذ بن رفاع عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين -

(وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدى ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن أيوب الدمشقي ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ثنا الثقة بن اشياخنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - نحوه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن عبد الله بن عتبة ان سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر يوما فمر بها

(١) مص - جهة - (٢) مص - محمد بن محمد (٣) مص - المؤمن - (٤) ليس في مد -

أبو السنابل فقال كأنك تريدن الزوج فقالت نعم أو كما قالت قال لاحقى تمضى أربعة أشهر وعشرا فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب أبو السنابل اذا أتاك من ترضين فأخبرني - هذا مرسل حسن وله شواهد (وقد رويناه) عن جماعة من الصحابة والتابعين تبين حال من وجدته ما يوجب رد خبره وليس ههنا موضعه الا ان الشافعي رحمه الله ادخل هذه المسئلة خلال مسئلة شهادة اهل الاهواء فأشربنا الى بعض ادلتها وبالله التوفيق -

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيرى قالا ثنا أبو شجاع احمد بن محمد الصيدلانى ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترعون عن ذكر الفاجر اذ كروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس - فهذا حديث يعرف بالجارود بن يزيد النيسابورى واتكره عليه اهل العلم بالحديث (سمعت) ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة يقول كان أبو بكر الجارودى اذا مر بقبر جده فى مقبرة الحسين بن معاذ يقول يا ابة لولم تحدث بحديث بهز بن حكيم لثرتك (قال الشيخ) وقد سرقة عنه جماعة من الضعفاء فرووه عن بهز بن حكيم ولم يصح فيه شيء -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد قال قرئ على اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار (١) وأنا اسمع قال ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا داود بن الجراح أبو عصام العسقلانى (٢) ثنا أبو سعد الساعدى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى جلباب الحياء فلا غيبة له - وهذا ايضا ليس بالقوى والله اعلم -

باب ما تجوز به شهادة اهل الاهواء

قال الشافعي رحمه الله كل من تأول فأتى شيئا مستحلا كان فيه حد أو لم يكن لم ترد شهادته بذلك ألا ترى ان من حمل عنه الدين ونصب علما فى البلدان من قد استحل المتعة ، ومنهم من يستحل الدينار بعشرة دنانير يدا بيد ، ومنهم من قد تأول فاستحل سفك الدماء ، ومنهم من تأول فشرب كل مسكر غير الخمر ، ومنهم من أحل اتيان النساء فى اديابهن ، ومنهم من أحل بيعا محرمة عند غيره فاذا كان هؤلاء مع وصفت اهل ثقة فى دينهم وقناعة عند من عرفهم وقد ترك عليه (٣) ما تآولوا فاختأوا فيه ولم يخرجوا بعظيم الخطأ اذا كان منهم على وجه الاستحلال كان جميع اهل الاهواء فى هذه المنزلة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهرى (ح قال وحدنا) حجاج يعنى ابن أبي منيع ثنا جدى عن الزهرى حدثني أبو ادريس عا ئذ الله بن عبد الله الخولانى انه أخبره يزيد بن عميرة صاحب معاذ أن معاذ رضى الله عنه كان يقول كلما جلس مجلس ذكر الله حكم عدل وقال أبو اليمان قسط تبارك اسمه هلك المرتابون فقال معاذ بن جبل يوما فى مجلس جلسه وراء كم فتن يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والنافق والحر والعبد والرجل والمرأة والكبير والصغير فيوشك قائل ان يقول فما للناس لا يتبعونى وقد قرأت القرآن والله ما هم بمتميعى حتى أبتدع لهم غيره ، فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة واحذروا زينة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلال (٤) على فم الحكيم وقد يقول النافق كلمة الحق قال قلت له وما يدرينى يرحمك الله ان الحكم يقول كلمة الضلالة وان النافق يقول كلمة الحق قال اجتنب من كلام الحكم المشتبهات التى تقول ما هذه ولا يثبتك ذلك منه فانه لعله ان يراجع ويلقى الحق اذا سمعه فان على الحق نورا - وفى رواية القاضى ولا يثبتك ذلك عنه (ودواه) عقيل عن الزهرى فقال فى الحديث ولا يثبتك ذلك عنه فأخبر معاذ بن جبل ان زينة الحكيم لا توجب

() مص - اسمعيل بن محمد الصفار (٢) ر - ومص - أبو عاصم - وفى جميع النسخ داود بن الجراح والصواب كما فى التهذيب والكنى - رواد بن الجراح أبو عصام العسقلانى (٣) مص - عليهم (٤) مص - الضلالة -

الاعراض

الأعراض عنه ولكن يترك من قوله ما ليس عليه نور فإن على الحق نوراً يعني والله أعلم دلالة من كتاب أوسنة أو إجماع أو قياس على بعض هذا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته - وكذلك رواه معن بن عيسى عن كثير -

(وفي مثل هذا أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت محمد ابن شعيب بن شابور يقول سمعت الأوزاعي يقول من اخذ بنواذر العلماء نرج من الاسلام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التميمي ثنا عمرو بن أبي سلمة قال سمعت الأوزاعي يقول يترك من قول أهل مكة المتعة والصرف ، ومن قول أهل المدينة السماع وإتيان النساء في أدبارهن ، ومن قول أهل الشام الجبر والطاعة ، ومن قول أهل الكوفة النبيذ والسحور - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني حدثني أبو عبد الله من حج حوران قال سمعت الأوزاعي رحمه الله يقول نجتنب أو ترك من قول أهل العراق خمسا ، ومن قول أهل الجواز خمسا ، من قول أهل العراق شرب المسكر والأكل في القجر في رمضان ولا جمعة إلا في سبعة أمصار وتأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شيء أربعة أمثاله والفراد يوم الزحف ، ومن قول أهل الجواز استماع الملاحى والجمع بين الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنساء والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين يدايد وإتيان النساء في أدبارهن - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول سمعت اسمعيل بن إسحاق القاضي يقول دخلت على المعتضد فدفعت إلى كتابا نظرت فيه وكان قد جمع له الرخص من زلل العلماء وما احتج به كل منهم لنفسه فقلت له يا أمير المؤمنين مصنف هذا الكتاب زنديق فقال لم تصح هذه الأحاديث قلت الأحاديث على ما رويت ولكن من أباح المسكر لم يبيع المتعة ومن أباح المتعة لم يبيع الغناء والمسكر وما من عالم إلا زلة ومن جمع زلل العلماء ثم أخذ بها ذهب دينه فامر المعتضد فأحرق ذلك الكتاب -

باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج

(قال الشافعي) وإذا كانوا هكذا يعني أهل الأهواء فاللاعب بالشطرنج وإن كرهنا له وبالحمام وإن كرهنا له أخف حالا من هؤلاء بما لا يحصى ولا يقدر - وإنما قال ذلك لما فيه أيضا من اختلاف العلماء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لعب سعيد بن جبيرة بالشطرنج من وراء ظهره فيقول يا يش دفع كذا قال بكذا قال ادفع بكذا -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا الحسن بن رشيقي إجازة ثنا محمد بن الربيع ثنا عبد الله بن عبد الحكم أن أبا الشافعي قال كان محمد بن سيرين وهشام بن عروة يلعبان بالشطرنج استدبارا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال قال معمر بن مغيرة إن الشعبي كان يلعب بالشطرنج ويلبس ملحفة ويرنح شعره وذلك أنه كان متواريا من الجحاح -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق أن أبا مسلم ثنا معقل بن مالك الباهلي قال خرجت من المسجد الجامع فإذا رجل قد قربت إليه دابة فسأله رجل ما كان الحسن يقول في الشطرنج فقال كان لا يرى بها بأسا وكان يكره التردشير -

فقلت من هذا فقالوا ابن عون وكان مضطرب الأسنان بالذهب -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي أن أبا محمد بن اسمعيل العطار ثنا القاسم بن محمد السلاماني ثنا يحيى بن سليمان

الجني ثنا احمد بن بشير قال أتيت البصرة في طلب الحديث فلتيت بهذين حكيم فوجدته مع قوم يلعب بالشطرنج -
(وأخبرنا) أبو سعد أنبا أبو احمد أنبا زكريا الساجي حدثني احمد بن محمد ثنا الرمادي قال سمعت سفيان يقول رأيت ابراهيم
المجزي وكان يلعب بالشطرنج - فجعل الشافعي رحمه الله اللعب بالشطرنج من المسائل المختلف فيها في انه لا يوجب رد الشهادة
فاما كراهية اللعب بها فقد صرح بها فيما قد ذكره وهو الاشبه والاولى بمذهبه فالذين كرهوا اكثر ومعه من يحتاج
بقوله وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الريح بن سليمان ثنا ابن وهب
ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم - هذا مرسل
ولكن له شواهد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بيغداد أنبا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبدا لله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا زياد بن ايوب ثنا
شبابه بن سواد عن فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب قال مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه على قوم يلعبون
بالشطرنج فقال (ماهذه التماثيل التي اتم لها عاكفون)

(وأخبرنا) أبو الحسين ثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد ثنا أبو معاوية ثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن
علي رضي الله عنه (انه مر على قوم يلعبون الشطرنج فقال (ماهذه التماثيل التي اتم لها عاكفون) لأن يمس جمر حتى يطأها
خير له من ان يمسها) قال وحدثنا) علي بن الجعد أنبا شريك عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال قال علي رضي الله عنه - (١)
صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل -

(أخبرنا) ابو الحسين أنبا الحسين ثنا عبدا لله حدثني ابراهيم بن راشد أبو اسحاق ثنا القعني ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن
أبي زكريا عن صابر بن أبي صمار قال مر علي رضي الله عنه بمجلس من مجالس تيم الله وهم يلعبون بالشطرنج فوقف عليهم
فقال أما والله لغير هذا خلقتما أما والله لولا ان تكون سنة لضربت بها وجوهكم -

(أخبرنا) أبو الحسين أنبا الحسين ثنا عبدا لله ثنا اسحاق بن البهلول قال سمعت معن بن عيسى يقول قال مالك الشطرنج
من الرد بلغنا عن ابن عباس انه ولي مال يميم فأحرقها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا احمد بن سلمة حدثني جعفر بن منير القطان المدائني الرجل الصالح قال
ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبدا لله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه سئل عن الشطرنج فقال هو شر من الرد -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب ان ابامومي الأشعري قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطيء -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن عبدا لله بن أبي جعفر قال كانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تكره الكبل وان لم يقامر عليها وأبو سعيد الخدري يكره ان يلعب بالشطرنج -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب حدثني عبد الجبار بن عمر عن صالح بن أبي يزيد قال سألت ابن
المسيب عن الشطرنج فقال هي باطل ولا يحب الله الباطل -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن ايوب عن عقيل عن ابن شهاب انه سئل عن
لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا احبها - وباسناده ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ابراهيم بن اسحاق
انه سأل ابن شهاب عن الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله الباطل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبدا لله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب
عن اسمعيل قال سئل أبو جعفر عن الشطرنج فقال دعونا من هذه المجوسية (وروينا) في كراهية اللعب بها عن يزيد بن أن

باب كراهية اللعب بالحمام

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة -
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا روح بن عباد عن أسامة بن زيد قال شهدت عمر بن عبد العزيز يأمر بالحمام الطليات فيذبحن وتترك المقصات -

باب ما يدل على رد شهادة من قامر

بالحمام أو بالشرنج أو بغيرها

قال الله تعالى (إنما الخمر والميسر) الآية

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا إبراهيم بن دنوقا ثنا زكريا بن أبي عدي ثنا عبيد الله ابن عمرو (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن محمد السيوطي وعباس الفضل قالا ثنا جندل بن التي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن قيس بن خبزة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يعمق بن عبد الرحمن وعياض بن عبد الله القهري عن موسى بن عقبة عن نافع ابن عمر كان يقول الميسر القمار -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله الميسر قال كعاب فارس وقداح العرب والقمار كله -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ليث عن مجاهد قال الميسر القمار كله حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان -

باب شهادة أهل الاشربة

قال الشافعي رحمه الله من شرب من الخمر شيئا وهريعر فهاجر ا ردت شهادته لأن تحريمها نص في كتاب الله سكر اولم يسكر وقال فيما سواها من الاشربة التي يسكر كثيرها فهو عندنا مخطئ بشره آثم به ولا ترد به شهادته يعني لا فيه من الخلاف (قال الشافعي) ما لم يسكر منه فاذا سكر منه فشهادته مردودة من قبل ان السكر محرم عند جميع اهل الاسلام -
(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا يحيى بن السري ثنا جرير عن مسعر عن أبي عون عن عبيد الله بن شداد قال قال ابن عباس حرمت الخمر لعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب - فمن هذا وما شبهه وقعت شبهة من اباح القليل من سائر الاشربة وما نحن فلا نبيح شيئا منه اذا سكر كثيره لما روينا عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها كم عن قليل ما سكر كثيره ، وقال ما سكر كثيره قليله حرام ، وقال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام (ورويانا) في حديث ابن عباس هذا انه قال والسكر من كل شراب -

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السابع والعشرين بعد المائة والله الحمد بدار الحديث الاشرفية رحمه الله

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا حماد ابن سلمة ثنا سمالك بن حرب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عمر قال كنت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حج أو عمرة فإذا نحن براكب فقال عمر رضي الله عنه أرى هذا يطلبنا قال بغاه الرجل فبكى قال ما شأنك ان كنت غارما اعتاك وان كنت خائفا آمناك الا ان تكون قتلت نفسا فتقتل بها وان كنت كرهت جوار قوم حولناك عنهم قال اني شربت الخمر وانا احد بني تيم وان ابا موسى جلدني وحلقني وسود وجهي وطاف بي في الناس وقال لا تجالسوه ولا تؤاكلوه لحدثت نفسي باحدى ثلاث اما ان اتخذ سيفا فأضرب به ابا موسى واما ان آتيك فتحولني الى الشام فانهم لا يبرفونني واما ان الحق بالعد واكل (١) معهم واشرب قال فيكى عمر رضي الله عنه وقال ما يسرني انك فعلت وان لعمر كذا وكذا وانى كنت لا شرب الناس لما في الجاهلية وانها ليست كالزنا وكتب الى أبي موسى سلام عليك (اما بعد) فان فلان بن فلان التيمي أخبرني بكذا وكذا وايم الله لئن عدت لأسودن وجهك ولأطوفن بك في الناس فان اردت ان تعلم حق ما اقول لك فعد فأمر الناس ان يجالسوه ويؤاكلوه وان تاب فاقبلوا شهادته وحمله واعطاه ما تقي درهم فاخبر عمر رضي الله عنه ان شهادته تسقط بشره الخمر وانه اذا تاب حيثنذ تقبل شهادته (قال الشافعي رحمه الله) وبالع الخمر مرد ودالشهادة لأنه لا خلاف بين احد من المسلمين في ان بيعها محرم (قال الشيخ) وقدهضت الدلالة على تحريم بيعها مع الاجماع في كتاب البيوع -

باب كراهية اللعب بالنرد اكثر من

كراهية اللعب بالشيء من الملاهي

لثبوت الخبر فيه وكثرته

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي (ح وأنبا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال أنبا اسمعيل بن محمد الصفار قال أنبا سعدان بن نصر ثنا إسماعيل بن يوسف ثنا سفیان الثوري (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان أنبا ابن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفیان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد شير فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه - لفظ حديث إسماعيل وفي رواية عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه - أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله (وكذلك رواه) يزيد بن الهاد واسامة بن زيد عن سعيد بن أبي هند -

(١) مص - فأكل -

قال

(باب كراهية اللعب بالنرد اكثر من

اللعب بشيء من الملاهي)

ذكر فيه حديث بريدة (من لعب بالنرد شير فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه) ثم ذكر حديث مالك (عن موسى ابن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى من لعب النرد شير فقد عصى الله ورسوله) ثم قال (وكذلك رواه يزيد وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله (وكذلك) رواه يحيى القطان عن عبيد الله (ورواه) أيوب السختياني عن نافع عن سعيد عن أبي موسى من قوله غير مرفوع واختلف فيه على عبد الله بن سعيد بن أبي هند فقبل عنه عن أبيه عن رجل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبين وقيل عنه عن أبي موسى نحو رواية الجماعة وهو أولى - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن حميد بن بشير عن محمد بن كعب قال حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصى الله ورسوله -

(أخبرنا) أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ رحمه الله ببغداد أنبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن يعني الخطمي أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن فقال أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقبح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي به -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا زياد بن أيوب ثنا زياد بن عبد الله البكائي ثنا إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذين (١) الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فانها من ميسر العجم - رفته البكائي عن إبراهيم وسويد عن أبي معاوية عن إبراهيم والمحفوظ موقوف - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو عبد الله الشيباني أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين إنما تزجران زجرا فانها ميسر العجم - وكذلك رواه عبد الملك بن عمير وغيرهم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال حدثني الجعيد عن موسى عن أبي سهيل عن زيد بن الصلت أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو على المنبر يقول يا أيها الناس اياكم والميسر يريد النرد فانها قد ذكرت لي أنها في بيوت ناس منكم فن كانت في بيته فليحرقها أو فيكسرها قال عثمان رضي الله عنه مرة أخرى وهو على المنبر يا أيها الناس افي قد كلمتكم في هذا النرد ولم اركم اخرجتموها ولقد هممت ان أمر بحزم الحطب ثم ادسل الى بيوت الذين هم في بيوتهم فأحرقها عليهم - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول النرد هي الميسر - (١) -

(١) كذا (٢) ليس في مد

ابن الهاد واسامة بن زيد عن سعيد - قلت - اختلف فيه على اسامة فرواه ابن المبارك عنه عن سعيد بن أبي هند مرة عن أبي موسى كذا انرجه الدارقطني في سننه ودل ذلك على ان رواية مالك منقطة كذا ذكر ابن القطان - وقال صاحب التمهيد رواه الليث عن ابن الهاد عن موسى بن ميسرة عن عبد الله بن سعيد عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى ثم ان الحديث يقتضيان تحريم اللعب بالنرد وقال النووي في شرح مسلم باب تحريم اللعب بالنرد - ثم ذكر حديث بريرة ثم قال هذا الحديث حجة للشافعي والجمهور في تحريم اللعب بالنرد فظهر أن تبويب البيهقي غير موافق للحديثين ولا للمذهب الشافعي والجمهور واذا ثبت ان اللعب بالنرد محرم يقاس عليه الشطرنج فلا نسلم للشافعية كراهية اللعب به قال المازري في شرح

(أخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع ابن عمر كان اذا وجدها مع احد من اهله امر بها فكسرت وضربه ثم امر بها فاحرق بالنار -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر كان اذا وجد احدا من اهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها -

(وباستادنا حدثنا) مالك عن عاقمة بن أبي علقمة عن امه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه بلغها ان اهل بيت في دارها كانوا سكاها فيها عندهم نرد فارسلت اليهم لئن لم تخرجوها لأنرجنكم من داري وانكرت ذلك عليهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد ثنا سلام بن مسكين ثنا قتادة عن أبي ايوب عن عبدالله بن عمر قال الملاعب بالنرد قاركا كل لحم الخنزير واللاعب بها عن غير قمار كالمدهن بুদ্ধ الخنزير (ودواه) ايضا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده موقوفا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي قال خطبنا ابن الزبير بمكة فقال يا اهل مكة بلغني ان رجلا من قريش يلعبون لعبة يقال لها النرد شيروان الله عز وجل يقول في كتابه (يا ايها الذين آمنوا انما النمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) الآية كلها واني اقسم بالله عز وجل لا أوتي برجل لعب بهذه الاعاقبة في شعره وبشره واعطيت سلبه من اتاني به -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا بشر بن معاذ العقدي أنبا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يلعبون بالنرد فقال قلوب لاهية وايد عاملة والسنة لاغيبة هذا مرسل -

باب من كره كلاما لعب الناس به من الحزرة (١) وهي قطعة خشب

يكون فيها حفر يلعبون بها والقرق (٢) ونحوها

(قال الشافعي) رحمه الله لأن اللعب ليس من صنعة اهل الدين ولا المروءة

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب النابج بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة (رح قال وأنبا) محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن الثني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن حمير عن أبي سلبه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصدق بيت قالته الشعراء -

الاكل شيء ما خلا الله باطل ، لفظ حديث النضر وفي رواية غندر عن النبي صلى الله عليه وسلم - دواه البخاري ومسلم

(١) مص - الجزء (٢) هامش ر - في غريب الحديث القرق بكسر القاف لعبة لاهل الجحاز وهي خط مربع في وسطه خط مربع ثم تخط من كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فتصير اربعة عشر خطا -

مسلم - مالك ينهى عن اللعب بالنرد والشطرنج ويرى ان الشطرنج شر من النرد والهوى منها وهذا الحديث حجة له وان كان ورد في النرد فقيست الشطرنج عليها لا شتر اكها في كونها شاغلين عما يقيد في الدين والدنيا موقعين في القبارا والتشاجر الحادث فيها عند التناوب مع كونها غير مفيدتين وقد نبه على هذا بقوله الشطرنج الهوى وقد ذكر البيهقي فيما تقدم في باب اللعب بالشطرنج عن ابن عمر قال شر من النرد وعن أبي موسى لا يلعب بالشطرنج الا خاطيء وفي التهديد قال بعضهم الشطرنج شر من النرد وعن ذلك الليث بن سعد وذكر البيهقي فيما بعد في باب من كره كل ما لعب الناس به (انه قيل للقاسم بن محمد رأيت الشطرنج أميسر هي قال كل ما الهوى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر) -

في الصحيح عن محمد بن المثني -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة من أصل سماعه أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن أبي الحنين ثنا ابن المديني ثنا يحيى بن محمد بن قيس من أهل المدينة قال سمعت عمرو بن أبي عمرو قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست من دد ولا دد مني - قال علي بن المديني سألت أبا عبيدة صاحب العربية عن هذا فقال يقول لست من الباطل ولا الباطل مني (قال الشيخ) وقال أبو عبيد القاسم بن سلام الدد هو اللعب والدمو (وقيل) عن عمرو عن المطلب عن معاوية وروى ذلك في حديث أبي الزبير عن جابر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب ثنا أبو قبيل عن عقبة بن عامر قال لأن أعبد صنما يعبد في الجاهلية أحب إلى من أن ألعب بذي اليسر أو قال القنين قال وهى عهدان كان يلعب فيها في الأرض ورأيت (١) في موضع آخر بذي العشرة -

(قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن هيرة عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال ما أبالي لعبت بالكبل (٢) أو توضأت بدم خنزير ثم قمت إلى الصلاة -

(قال وحدثنا) ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر مر بفلان يلعبون بالكعبة (٣) وكانت حفر فيها حطب يلعبون بها فسدها ابن عمر ونهاهم عنها قال فما فتحت الأبعد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن صفية أن ابن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهادة (٤) فكسرها قال وسمعت حمادا مرة يقول كسرها على رأسه -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي العروف الفقيه الأسفرائيني بها أنبا أبو عمرو اسمعيل بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن زيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه كان ينهى بنيه عن لعب الأربع عشرة قليل له تمام قال أنهم يخلفون ويكذبون - وروينا عن أم سلمة أنها كرهتها (قال الشافعي رحمه الله) ومن لعب بشيء من هذا على الاستحلال له لم ترد شهادته (قال الشيخ رحمه الله) وهذا للاختلاف فيه أوفى بعضه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الأزرق عن بسام بن عبد الله البصري قال سألت أبا جعفر عن التردشير فكرهه وقال كان علي بن الحسين يلعب أهله بالشهادة (قال الشافعي رحمه الله) وإن غفل به عن الصلاة فأكثر حتى تقوته ثم يعود له حتى تقوته رددنا شهادته على الاستخفاف بمواقيت الصلاة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير زان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فأخبرته فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عز وجل عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي سلمة قال قلت للقاسم بن محمد ما اليسر فقال كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهي ميسر (قال يحيى وحدثني)

(١) مص - ورواية (٢) ر - قلت لم أجد الكبل هذا ولا وجدت شيئا مما يتصحف به يصلح بأن يكونه والله أعلم - قال كاتبه ابن الخطاط إن كان ذلك تصحيفا فأقرب ما يصحف به الكعبة فإن الكعبة قد تمسح حتى يقارب الكبل في الخط والله أعلم (٣) هامش - الكعبة بالضم وتشديد الجيم وقيل هي أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامر بها والله أعلم - (٤) كذا ولعله - الشهادة لما يأتي وأصلها بالفارسية - جهارده - أي أربعة عشر -

عبدالله بن عمرانه سمع عمر بن عبدالله يقول للقاسم بن محمد هذه الرد ميسراً رأيت الشطر نج اميسر هي قال القاسم كل ما الهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهي ميسر - (١)

باب ما لا ينهى عنه من اللعب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد يعني ابن مزيد أخبرني أبي ثنا ابن جابر (ح) وأنبا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان وسعيد بن منصور قالنا ثنا عبدالله بن المبارك ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو سلام حدثني خالد بن زيد قال كنت رجلاً رامياً فكان عقبة بن عامر يدعوني فيقول انخرج بنا يا خالد نرعى فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال تعال احديثك ما حدثني به رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أقول لك ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنيعته الخير والرامي به ومنبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الى من ان تركبوا وليس من اللهوا الا ثلاثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته امرأته ورميه بقوسه ونبله ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة كفرها - لفظ حديث الوليد بن مزيد -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبدالله بن يزيد الزرقى ان عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بمعناه قال وكل شيء يلهو به الرجل باطل الا رمي الرجل بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهم من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر الذي عليه (قال الشيخ رحمه الله) كذا في كتابي عبدالله بن يزيد وقال غيره عن هشام عبدالله بن زيد الازرقى -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبدالله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب أنبا عمرو أن محمد بن عبدالرحمن حدثه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى جاريتان تغنيان بغناء بعات فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضى الله عنه فاتهرنى وقال من مارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعها فلها نعل غمزتهما فخرجتا - وقالت كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحرايب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشبهين تنظرين فقلت نعم قالت فاقامنى وراءه خدى على خده وهو يقول دونكم يا بنى ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال اذهبي - رواه البخارى في الصحيح عن احمد ورواه مسلم عن هارون بن سعيد ويونس بن عبد الاعلى كلهم عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا يوسف بن عدى ثنا شريك بن عبدالله عن مغيرة عن عامر الشعبي عن عياض الاشعرى انه شهد عيداً بالانبار فقال ما لى لا اراكم تقلسون كانوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه قال يوسف بن عدى التقيس ان تقعد الجوارى والصبيان على افواه الطرقي يلعبون بالطبل وغير ذلك (قال الشيخ رحمه الله) ورواه هشيم عن المغيرة غير أنه قال فانه من السنة في العيدين يعنى ضرب الدف عند الانصراف ورواه يزيد بن هارون عن شريك فقال زياد بن عياض الاشعرى -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالرحيم الهروى بساقرية (٢) ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شيبان واسرائيل عن جابر عن عامر عن قيس بن سعد قال ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد رأيت به يعمل بعده الاشياء واحد كان يقلس له يوم القطر - ورواه عمرو بن محمد عن اسرائيل قال كان يقلس لرسول الله صلى الله

(١) هامش د - بلغ سمعهم والعرض في الثامن والعشرين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرفية رحمه الله والله الحمد -

(٢) هي قرية الى جانب الرملة - مجمع البلدان

باب ينبغى للهراء أن لا يبلغ منه ولا من غيره من تلاوة قرآن ولا صلاة نافلة ولا نظر في علم ما يشغله عن الصلاة حتى يخرج وقتها

(قال الشافعي رحمه الله) لأن المكتوبة أوجب عليه من جميع النوافل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أملاء ثنا أبو العباس محمد بن (اسحاق) ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال أخبرني شريك بن عبد الله بن (٢) أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضت (٣) عليه وما يزال يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن (٤) سألتني عبدي أعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة (٥) -

باب ما جاء في اللعب بالبنات

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي أسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت اللعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يأتيني صواحي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسرهن إلى فيلبن معي قال أنس ينقمعن يفررن - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي أسحاق المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا (٦) يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزيرة أن محمد بن إبراهيم التيمي حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وقد نصبت على باب حجرتي عباة وعلى عرض (٧) بيتي سترار مني فدخل البيت فلما رآه قال مالي يا عائشة والدنيا فهتك (الستر - ٨) حتى وقع بالارض وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي قالت ورأى بين طوبها (٩) فرسا له جناحان من رقع قال فاهذا الذي ارى في وسطهن قالت فرس قال ما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان؟ قالت أو ما سمعت أن لسليمان بن داود خيلا له أجنحة قالت فضحك حتى بدت نواجذه - رواه أبو داود في السنن عن محمد بن عوف عن

(١) هامش ر - آخر الجزء الخامس والتسعين بعد المائة من الاصل (٢) ليس في مد (٣) مص - افترض (٤) مص وأن (٥) مص - محمد بن عثمان (٦) مص - أخبرني (٧) هامش ر - قلت ذكر المروى أن المحدثين يروون العرض بالضاد المعجمة وصوابه العرض بالصاد المهملة وهو خشبة تقي على البيت عرضا عن تسقيفه فيطرح عليها اطراف خشب القصار وبالصاد المهملة ذكره الخطابي ورد على الراوي اذ رواه بالضاد المعجمة وقال الزغشري - قد روى بالضاد المعجمة لأنه يوضع على الخشب عرضا - (٨) ليس في مص (٩) كذا وفي مص طوبها بغير نقط -

سعيد بن أبي مريم وقال في الحديث من غزوة تبوك أو خيبر وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عن التصاوير والتماثيل (من أوجه كثيرة منه فيحتمل أن يكون المحفوظ في رواية أبي سلمة عن عائشة قدومه من غزوة خيبر وأن ذلك كان قبل تحريم الصور والتماثيل - ١) ثم كان تحريمها بعد ذلك فمن جملة من روى النبي عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو هريرة واسلامه كان زمن خيبر فيكون السماع بعده وفي حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى بحيث كل صورة فيها (قال الشيخ) زمن الفتح كان بعد خيبر - وأيضا فإنها كانت صغيرة في الوقت الذي زفت فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها اللعب ثبت عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي ابنة سبع سنين وزفت إليه وهي ابنة تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي ابنة ثمان عشرة -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري - فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وليس في شيء من الروايات أنها كانت بلغت مبلغ النساء بغير السن في وقت زفافها فيحتمل أن كان اشتغالها بلعبها وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم إياها على ذلك إلى وقت بلوغها والله أعلم وعلى هذا حمله أبو عبيد قبال وليس وجه ذلك عندنا إلا من أجل أنها لم تكن للصبيان فلو كان لا كبار لكان مكروها وذكر الحلبي أنه ان عمل من خشب أو حجر أو صفر أو نحاس شبه آدمي تام الأطراف كالونن وجب كسره ولم يجز إطلاق إمساكه لمن فاما إذا كانت الواحدة منهن تأخذ خرقة فتلقها ثم تشكها بشكل من أشكال الصبايا وتسميها بنتا أو اما وتلعب بها فلا تمنع منها وذكر ما في ذلك من انبساط قلبها وحسن نشوها وما رستها معالجة الصبيان

باب ما جاء في المراجعة

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى الدارمي من أصل كتابه حدثني أبو بكر محمد بن إسماعيل أملاء علينا ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبني بي وأنا ابنة تسع سنين قالت فقدمت المدينة فوعكت شهرا فوافي شعري جميمة فأنتني أم رومان وأنا على أرجوحة ومعي صواحي فصرخت بي فأتيها وما أدرى ما يراد بي فأخذت يدي فأوقفتني على الباب فقلت هذه هذه (٢) حتى ذهب نفسي فأدخلني بيتا فاذا نسوة من الأنصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمني الهن ففسلن رأسي وأصلحنني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمني إليه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام -

(وأخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ينعقد أنبا أبو سهل بن زياد القطار ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس الأودي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قالت عائشة رضي الله عنها تزوجني يعني النبي صلى الله عليه وسلم لست سنين فلما قدمت (٣) المدينة نزلنا السبخ في بني الحارث بن الخزرج قالت فاني لأرجع بين عذقين وأنا ابنة تسع اذ جاءت أمي فأزلتني ثم مشيت بي حتى انتهت بي إلى الباب وأنا انهيج فسمعت وجهي بشيء من ماء وفرقت جميمة كانت لي ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال ونساء فقالت هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك وقام الرجال والنساء وخرجوا وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه - ٤) أبو الحسين بن بشران ينعقد أنبا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي أنبا هشيم عن زياد بن أبي عمر عن صالح أبي الخليل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقطع المراجعة - هذا منقطع (وروى)

(١) سقط من مص (٢) في مص - هذه هذه - وفي صحيح مسلم هذه وفسره النووي بأنه صوت تنفس المبهود

من وجه آخر ضعيف موصولا وليس بشيء وكان أبو بردة وطلحة بن مصرف يكرهاها (١) -

باب ماجاء في ذم الملاحى من المعازف والمزمار ونحوها

قال الله جل ثناؤه (ومن الناس من يشتري هوى الحديث ليضل عن سبيل الله)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدورى ثنا أبو غسان مالك بن اسمعيل التهدى عن منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية (من يشتري هوى الحديث) قال نزلت في الغناء واشباهه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس الكلبي عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو غامر أو أبو مالك والله ما كذبني أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في امتي اقوام يستحلون الحرير (٢) والنمر والمعازف (٣) وليزبن اقوام الى جنب علم روح عليهم سارحة لهم فيأتهم رجل لحاجته فيقولون ارجع الينا غدا فيبتهم (٤) الله فيضع العلم ويمسح آخري قرودة وخنازير الى يوم القيامة - أخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال هشام بن عمار -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا أبو اسمعيل الترمذى ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم أن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق فاجتمع اليه عصاة منا فذكروا (٥) الطلاقنا المرخص فيه ومنا الكاره له قال فأتيتهم بما خضنا فيه فقال إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس بين اناس من امتي النمر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤسهم المعازف والغنيات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير - ولهذا شواهد من حديث علي وعمران بن حصين وعبد الله بن بسر وسهل بن سعد وانس بن مالك وعائشة رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا يحيى بن يوسف الزمى ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الكريم هو الجردى عن قيس بن حبيبر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم النمر والميسر والكوبة وهو الطبل وقال كل مسكر حرام -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن عبد الله الزبيرى ثنا سفيان عن علي بن بزيمة عن قيس بن حبيبر قال سألت ابن عباس عن الجرف ذكر قصة عبد القيس قال ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم على أحرمة النمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام ، وقال سفيان قلت لعل ما الكوبة قال الطبل - رواه أبو داود في السنن عن محمد بن بشر عن أبي احمد الزبيرى (٦) -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد عن محمد بن اسماعيل عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن عتبة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النمر والميسر والكوبة والغبراء وقال كل مسكر حرام - خالفه عبد الحميد بن جعفر في اسم من روى عنه يزيد بن أبي حبيب -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه الاسفرائينى بها أنبا أبو عمرو واسمعيل بن بخيد السلمي أنبا أبو مسلم ابراهيم ابن عبد الله ثنا أبو غاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو قال

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والمرض في التاسع والعشرين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرفية رحمه الله والله الحمد -

(٢) مص - الخنزير (٣) مص - المعازيف (٤) مص - فيبيتهم (٥) مص - فذكر (٦) مص - عن احمد الزبيرى - كذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم قال ان الله ورسوله حراما والخمر والميسر والكوبة والغيراء - وقال غيره عن عبد الحميد عن يزيد عن عمرو بن الوليد بن عبدة -
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي هريرة أو هبيرة السجستاني (١) عن مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال ان دبي حرم على الخمر والميسر والكوبة والقنين والطبل (قال وأنبا) ابن وهب أخبرني الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد وكان صاحب راية النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال والغيراء وكل مسكر حرام - قال عمرو بن الوليد وبلغني عن عبد الله بن عمرو بن العاص مثله ولم يذكر الليث القنين -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي ثنا يحيى بن اسحاق السالحي عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان دبي حرم على الخمر والميسر والقنين والكوبة - قال أبو زكريا القنين العود -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري واللفظ له أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبيد الله الغداني ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن قافع قال سمع ابن عمر مزمارا قال فوضع اصبعيه على اذنيه ونأى عن الطريق وقال لي يا قافع هل تسمع شيئا قال قلت لا قال فرغ اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا وفي رواية القاضي قال كنت أسير مع ابن عمر فسمع زمرداء فترك الطريق وجعل يقول هل تسمع قلت لا ثم عارض الطريق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل -

(أخبرنا) أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود (ثنا محمود بن خالد ثنا أبي ثنا مطعم بن المقدم ثنا قافع قال كنت ردفت ابن عمر اذ مر براعى يرمى - فذكر نحوه -

- وأخبرنا - أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود - (ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا أبو الميخ عن ميمون عن نافع قال كنا مع ابن عمر فسمعت صوت زمارة - فذكر نحوه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضري ثنا أحمد بن نجة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عبد الكريم الجزري عن أبي هاشم الكوفي عن ابن عباس قال الدف حرام والمنازف حرام والكوبة حرام والزمار حرام -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكاظمي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا أبو النضر عن عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال في هذه الآية في القرآن (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) قال هي في التوراة ان الله انزل الحق ليدفع به الباطل ويهبط به اللب والظن والمزمارات والمزاهر وانكسارات - زاد ابن رجاء في روايته والتصاوير والشعر والخمر فمن طعمها اقسام يمينه وعزته لمن شربها بعد ما حرمتها لأعطشته يوم القيامة ومن تركها بعد ما حرمتها سقيته اياها من حظيرة القدس ، قال أبو عبيد قوله المزاهر واحدها مزهر وهو العود الذي يضرب به واما الكسارات فيقال انها العيدان ايضا ويقال بل (٣) الدفوف واما الكوبة يعني المذكورة في خبر آخر من فروع فان

عبد بن كثير أخبرني ان الكوبة الرد في كلام اهل اليمن وقال غيره الطيل (قال الشيخ) ورواه زيد بن الحباب عن أبي مودود المدني عن عطاء بن يسار عن كعب قال ان فيما انزل الله عز وجل على موسى انا انزلنا الحق لنبتل به الباطل ونبطل به اللعب والمزامير والكنارات والشعر والنجر فاقسم ربي عز وجل لا يتركها عند خشية مني الا سقيته من حياض القدس - قال زيد بن الحباب سألت ابا مودود ما المزامير قال الدفوف المربعة قلت ما الكنارات قال الطناوير (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق ثنا أبو احمد شعيب بن اصيل العجلي املاء بجنجرود ثنا زيد بن الحباب ثنا أبو مودود المدني فذكره مع التفسير - (١)

باب الرجل يغني فيتخذ الغناء صناعة يؤتى عليه ويأتى له ويكون منسوباً اليه مشهوراً به معروفاً والمرأة

(قال الشافعي رحمه الله) لا تجوز شهادة واحد منهما وذلك انه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل فان من صنع هذا كان منسوباً الى السفه وسقطة المروءة ومن رضى هذا لنفسه كان مستخفاً وان لم يكن محرماً بين التحريم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضى ثنا صفوان بن عيسى القاضى ثنا حميد الخراط عن حماد الدهني عن سعيد بن جبير عن أبي الصهباء عن ابن مسعود قال (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) قال هو والله الغناء -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان أنبا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - ومن الناس من يشتري لهو الحديث - قال هو الغناء واشباهه - ورويناه - عن مجاهد وعكرمة و ابراهيم النخعي -

- أخبرنا - علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا - (٢) ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن صفوان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس (وانتم سامدون) قال هو الغناء بالحيرية اسمدى لنا تغنى لنا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة وعبيد الله بن عمر قالوا ثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود الغناء ينبت النفاق في القلب -

(وأخبرنا) ابن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنبا محمد بن طلحة عن سعيد بن كعب المرادي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع والذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الماء الزرع -

(أخبرنا) ابن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني عصمة بن الفضل ثنا حرمي بن عمارة ثنا سلام بن مسكين ثنا شيخ عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا بشر بن السري عن عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن دينار قال مر ابن عمر بجارية صغيرة تغنى فقال لو ترك الشيطان احدا ترك هذه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الاصم أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكير بن الاشج حدثه ان ام علقمة مولاة عائشة أخبرته ان بنات انى عائشة رضى الله عنها خفصن فأن ذلك

(١) ها مشى د - بلغ سماعهم والعرض في الموفى ثلاثين بعد سبع المائة (٢) ليس في مص -

فقيل لما نشأ يا أم المؤمنين الأندوه من يلهمن قالت بلى قالت فارسل (١) الى فلان المغنى فأتاهم فمرت به عائشة رضى الله عنها في البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه طربا وكان ذا شعر كثير فقالت عائشة رضى الله عنها اف شيطان اخرجوه عنها فخرجوه -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر وأبو خيثمة قالنا يحيى ابن سليم عن عبيد الله بن عمر قال سأل انسان القاسم بن عمار عن الغناء فقال أنها كرهه قال أكرهه هو؟ قال انظر يا ابن ابي اذا ميز الله الحق من الباطل في ايها يحمل الغناء -

باب الرجل لا ينسب نفسه الى الغناء ولا يؤتى لذلك ولا يأتي عليه وإنما يعرف بأنه يطرب في الحال فيترنم فيها

قال الشافعي رحمه الله لم يسقط هذا شهادته وكذلك المرأة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل أبو بكر رضى الله عنه وعندى جاريان من جوارى الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعثت اوبىثا شك الحارثي قالت وليستا بمغنيات فقال أبو بكر رضى الله عنه أمر مور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي اسامة وقالوا يوم بعثت من غير شك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عidan أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان ابا بكر رضى الله عنه دخل عليها وعندها جاريان في ايام منى تغنيان وتدقان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم متنشئ بثوبه فأنهرهن أبو بكر رضى الله عنه فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعها يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك ايام منى ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - قالت عائشة رضى الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بثوبه وانا انظر الى الحنشة وهم يلعبون في المسجد وانا جارية - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن شهاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن ابيه عن الزهري قال قال السائب بن يزيد بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق الحج ونحن نؤم مكة اعترل عبد الرحمن رضى الله عنه الطريق ثم قال لرباح بن المغترف غننا يا ابا حسان وكان يحسن النصب فينا رباح يغني (٢) ادركهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه في خلافته فقال ما هذا فقال عبد الرحمن ما بأس بهذا نلهو ونقصر عنا فقال عمر رضى الله عنه فان كنت آخذ افليك بشعر ضرا دين الخطاب وضرا رجل من بني محارب بن فهر - (قال الشيخ) والنصب ضرب من اغاني الاعراب وهو يشبه الحداة قاله أبو عبيد الهروي وروينا فيه قصة اخرى عن غوات بن جبير عن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهم في كتاب الحج قال فيها خوات فما زلت اغنيهم حتى اذا كان السحر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن عبيد الله بن الحارث بن نوفل قال رأيت اسامة بن زيد رضى الله عنه جالسا في المجلس رافعا احدى رجليه على الاخرى رافعا عقيرته قال حسبته قال يتغنى بالنصب -

(أخبرنا)

(١) مص - فارسلت (٢) مص - يغنيهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن خالد ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني عمر بن عبد العزيز أن محمد بن عبد الله بن نوفل أخبره أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم مضطجاً رافعا إحدى رجليه على الأخرى يتغنى بالنصب (١) هكذا قاله يونس بن يزيد وغيره عن الزهري (قال) مسلم بن الحجاج والحديث كما قال القوم غير معمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن خالد ثنا بشر عن أبيه عن الزهري قال أخبرني سليمان أنه حدثه من لا يتهم أنه سمع أبا مسعود عقبة بن عمر والأنصاري وكان قد شهد بدرًا وهو جد زيد بن حسن أبوامه قال سليمان فأخبرني من سمعه وهو على راحلته وهو أمير الجيش رافعا عقيرته يتغنى بالنصب (وعن الزهري) قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه أخبره أنه سمع عبد الله بن الأرقم رافعا عقيرته يتغنى قال عبد الله ولا والله ما رأيت رجلاً قط ممن رأيت وأدركت أراه قال كان أخشى لله من عبد الله بن الأرقم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال قال عبد الله بن الزبير وكان متكئاً تنفي بلال قال فقال له رجل تنفي فاستوى جالساً ثم قال وإي رجل من المهاجرين لم اسمعه يتغنى بالنصب -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي ثنا الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن رجاء السلمي ثنا أبو داود ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال سألت عطاء عن الفناء بالشعر فقال لا أرى به بأساً ما لم يكن غشياً -

باب الرجل يتخذ الغلام والجارية

المغنيين ويجمع عليهما ويغنيان

قال الشافعي رحمه الله فهذا سقه تردبه شهادته وهو في الجارية أكثر من قبل أن فيه سفهاً وديانة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ومن الناس من يشتري لهم الحديث) قال هو اشتراؤه المغنى والمغنية بالمال الكثير والاستماع اليه والى مثله من البا طل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله استحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان الباصري ثنا عبد الله بن نعيم عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش وما أسد أحب إليه المدح من الله عز وجل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نعيم - وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى بن أبي كثير أن أباسلة حدثه أن أباه ريرة رضى الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصماني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى ينفاز وإن المؤمن ينفاز وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه - وفي رواية همام ومن غيره أنه أن يأتي المؤمن القاحشة التي حرم الله عليه - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن أبي موسى عن أبي داود -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر

عن زيد بن اسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الغيرة من الايمان وان المذاة من التفاق والمذاة الديوث (ورواه)
أبو عبيد القاسم بن سلام عن غير واحد عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم هكذا مرسلًا دون قوله والمذاة الديوث قال
أبو عبيد المذاة أخذ من المذى يعنى ان يجمع بين الرجال والنساء ثم يخلطهم بماذى بعضهم بعضًا مذاة (أخبرنا) أبو عبد الرحمن
السلسي أنبأ أبو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثنا غير واحد عن داود بن قيس - فذكره
(قال الشيخ) ورواه غيرهما عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
موصولاً -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري أنبأ محمد بن أحمد بن خنبل أبو بكر (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد قال ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن
بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن يسار الأعرج انه سمع سالم بن عبيد الله بن عمر يحدث عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق والديه والديوث ورجلة النساء - تابعه عمر بن محمد
عن عبد الله بن يسار -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أحمد بن هشام بن بهرام المدائني
ثنا هشام بن لاحق عن عاصم قال جاء رجل الى الحسن فقال له يا أبا سعيد إن لي جارية حسنة الصوت لو علمتها الغناء لعلى
أخذ بها من مال هؤلاء - قال الحسن ان اسمعيل كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا فأعاد عليه الرجل
القول ثلاث مرات كل ذلك يقول له الحسن ان اسمعيل كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة -

باب من رخص في الرقص اذا لم يكن فيه تكسر وتخنث

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن
أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني عن علي رضي الله عنه قال أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وجعفر وزيد فقال لزيد أنت اخونا ومولانا فحجل وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقى فحجل وراء
حجل زيد ثم قال لي انت منى وانا منك فحجلت وراء حجل جعفر (قال الشيخ) هاني بن هاني ليس بالمعروف جدا وفي
هذا إن صرح دلالة على جواز الحجل وهو أن يرفع رجلا ويقفز على الأخرى من الفرح فالرقص الذي يكون على مثاله
يكون مثله في الجواز والله اعلم -

باب لا بأس باستماع الحداة ونشيد الاعراب كثر أو قل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن إبراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء

قال (باب الرقص اذا لم يكن فيه تكسر)

ذكر فيه (انه عليه السلام قال لزيد أنت اخونا ومولانا فحجل) الى آخره وفي سنده هاني بن هاني فقال (ليس بالمعروف
جدا) - قلت - ذكره البيهقي فيما مضى في باب اجل العنين وحكى عن الشافعي (انه قال لا يعرف) وكلام البيهقي هنا يخالف
هذا بعض مخالفة وقد تكلمنا هناك على هاني -

قال قلت نعم قال هيه قال فانشدته بيتا فقال هيه قال فانشدته حتى بلغت مائة بيت -

(أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان فذكره بأسناده نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال انشدت النبي صلى الله عليه وسلم مائة تأنية من قوله أمية بن أبي الصلت كل ذلك يقول هيه هيه ثم قال ان كاد في شعره ليسلم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث المعتمر بن سليمان وعبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عبد الرحمن (قال الشافعي رحمه الله) وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن حنبل الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس وإيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان غلام يقال له أنجشة يحمد ولهم ويسوق بهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدا سوفك بالقوارير قال إيوب عن أبي قلابة يعني النساء - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن أبي الربيع وغيره عن حماد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن حاديا للنبي صلى الله عليه وسلم كان يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير - أخرجه في الصحيح من حديث همام -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان أنجشة يحمد بالنساء وكان البراء بن مالك يحمد بالرجال وكان أنجشة حسن الصوت كان إذا حدا اعنت الأبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك سوفك بالقوارير -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد ابن أبي عبيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال نرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع الاتسمنا من ههنا تك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحمد بالقوم يقول -

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لا قينا

وأتقينا (١) سكينة علينا انا اذا صبيح بنا أتينا

وبا لصياح عو لو اعلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد - ورواه البخاري ومسلم عن قتبية عن حاتم - (قال الشافعي) رحمه الله وامر ابن رواحة في سفر فقال حرك بالقوم فاندفع يرجز -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر ثنا أحمد بن عبيد الله الوراق ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فقال له يابن رواحة انزل فحرك الركاب فقال يا رسول الله قد تركت ذلك فقال له عمر رضي الله عنه اسع وأطع قال فرمى بنفسه وقال -

وا لله لولا انت ما اهتدينا وما تصدقنا ولا صلينا

فا نزلت سكينة علينا وثبت الاقدام ان لا قبنا

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر السليطي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن الزهري عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وابن رواحة أخذ بفرزه وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

يا رب اني مؤمن بقبيله

(وأخبرنا) أبو عمر محمد بن الحسين القاضي ثنا سليمان بن احمد بن ايوب أبو القاسم اللخمي باصبهان ثنا ابراهيم بن أبي سويد الشامي سنة ثمان وسبعين ومائتين بمدينة شبام ثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن انس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في صرة القضاة مشى عبدا لله بن رواحة بين يديه وهو يقول -

خلوا بني الكفار عن سبيله قد نزل الرحمن في تنزيله

ان خير القتل في سبيله نحن قاتلناكم على نأويله

كما قاتلناكم على تنزيله (١)

(وأخبرنا) أبو سعد المالكيني أنبا أبو احمد بن عدي الحافظ أنبا أبو يعلى ثنا قطن بن نسير أنبا جعفر بن سليمان ثنا ثابت قال قطن احسبه عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقام اهلها سماطين ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اصحابه قال وابن رواحة يمشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن رواحة -

خلوا بني الكفار عن سبيله - فاليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله - ويذهل الخليل عن خليله

يا رب اني مؤمن بقبيله

(فقال عمر رضي الله عنه) يا ابن رواحة اني حرم الله وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مديا عمر فوالذي نفسي بيده لكلامه هذا اشد عليهم من وقع النبل -

(قال الشافعي رحمه الله) وادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبا من بني تميم ومعهم حاد فذكر معنى القصة التي (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح) وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاق قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الى الشام فسمع حاديا من الليل فقال أسرعوا بنا الى هذا الحادي قال فأسرعوا حتى ادر كوه فسلم فقال من القوم قالوا مضر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن من مضر قال فيبلغ تلك الليلة بالنسبة الى مضر فقال رجل يا رسول الله انا اول من حدا الابل في الجاهلية قال فكيف ذاك قال اغار رجل منا على ابل فاستأفها فجعل يقول لنلامه اولاجيره اجمعها فيا بي فجعلت الابل تفرق فضربه وكسريده فجعل النلام يقول وايداه وايداه فجعلت الابل تجتمع وهو يقول قل كذا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك (قال سفیان) وزاد فيه العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حادينا وفي -

باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر

(قال الشيخ رحمه الله) قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترميم بالقرآن

(١) كذا -

(باب تحسين الصوت بالقرآن)

قال

(أخبرنا)

(٥٧)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا إبراهيم يعني ابن حمزة ثنا ابن أبي حازم عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يمجده - رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وانخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن الهاد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه اخبره أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتفنى بالقرآن وقال صاحب (١) له زاد يمجده - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وانخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن شهاب وقال يونس بن يزيد في روايته عن ابن شهاب ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتفنى بالقرآن (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - فذكره - رواه مسلم عن حرملة والحفوف في هذه الرواية كاذنه وبعضهم يقول كاذنه (قال أبو عبيد في قوله كاذنه يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتفنى بالقرآن ولم يرض - ومن رواية من روى كاذنه (قال) وقوله يتفنى بالقرآن انما مذهبه عندنا تحزين القراءة قال ومن ذلك حديثه الآخر يعني (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي اياس معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قرأ سورة الفتح فرجع قال وقرأ عبد الله بن المغفل فرجع قال وقرأ أبو اياس وقال لولائي اخشى ان يجتمع على الناس لقرأت بذلك اللحن الذي قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة (قال أبو عبيد) وهو تأويل قوله زينوا القرآن بأصواتكم -

(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن القرج الجشمي ثنا عبد الله بن نمير أنبا سليمان الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء بن عازب (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصواتكم -

- وأخبرنا - أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثابجر عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء بن عازب (٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قال وحسبت انه قال وزينوا القرآن بأصواتكم - هذا حديث طويل قد رواه جماعة عن طلحة بن مصرف الا ان عبد الرحمن بن عويجة كان يشك في هذه اللفظة وقال في رواية شعبة عن طلحة بن مصرف ههنا كنت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرني الضحاك بن مزاحم والله اعلم - (٣)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتفنن بالقرآن - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن عاصم بهذا اللفظ والجماعة عن الزهري انما رواه باللفظ

(١) مص - لصاحب (٢) سقط من مد (٣) هاشم - بلغ سماعهم والمرض في الحادي والثلاثين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشر فترجمه الله -

ذكر فيه حديث ابن نمير (عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء قال عليه السلام زينوا القرآن بأصواتكم) ثم رواه من وجه آخر ولفظه (وحسبت انه قال زينوا القرآن بأصواتكم) ثم قال (رواه جماعة عن

الذي نقلناه في اول هذا الباب وبذلك اللفظ رواه يحيى بن أبي كثير ومحمد بن ابراهيم التميمي ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة وهذا اللفظ انما يعرف من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وغيره الا ان الذي رواه عن الزهري بهذا اللفظ حافظ امام فيحتمل ان يكونا جميعا محفوظين والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل والفضل بن عمرو قالنا ثنا أبو الوليد ثنا ليث ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وعلى بن حمشاذ قالنا أنبا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد قال اتيت فسالني من انت فاخبرته عن كني فقال سعد تجا وكسبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال سفيان يعني يستغنى به -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن فقال له رجل ليستغنى به فقال لا ليس هذا معناه معناه يقرؤه حدرا وتخزينا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن علي بن حماد ثنا عبد الجبار بن ورد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابا ليابة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن ، قلت لابن أبي مليكة يا ابا محمد أ رأيت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع - هذا حديث مختلف في اسناده علي بن أبي مليكة فروى عنه من هذين الوجهين وقيل عنه عن ابن عباس وقيل عنه عن عائشة وقيل عنه وغير ذلك وقول ابن أبي مليكة في هذا الحديث يؤكد صحة تأويل الشافعي رحمه الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيريد أنبا أبي ثنا الاوزاعي ثنا اسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن فضالة بن عبيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشد اذنا للرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته (ودواه) الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن اسمعيل عن ميسرة مولى فضالة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قد اشد اذنا الى حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته -

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أحمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه أنبا محمد بن ايوب أنبا محمد بن عقبة بن كثير السدوسي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي فذكره (قال الشافعي رحمه الله) وانه صلى الله عليه وسلم سمع عبد الله بن قيس يعني ابا موسى يقرأ فقال لقد اوتي هذا من مزنا ميرآل داود -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا زيد بن الحباب ثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة بن حصيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ي موسى الاشعري واذا هو يقرأ في جانب المسجد لقد اعطى هذا مزنا مارا من مزنا ميرآل داود - انخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن مالك بن مغول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القباقي وعمران بن موسى قالنا ثنا داود بن رشيد قال ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلحة الان عبد الرحمن كان يشك في هذه اللفظة وقال في رواية شعبة عن طلحة كنت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيها الضحاك) - قلت - في الرواية الاولى لم يشك عبد الرحمن في تلك اللفظة وكذا انخرجه أبو داود والنسائي من حديث

لورأيتني

لورأيتني وأنا اسمع قراءتك المبارحة لقد أوتيت من مزا ميرآل داود فقال لوعلمت لجبرته لك تحييراً - رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد - وانخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي بردة مختصراً -
(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال كان عمر رضى الله عنه إذا جلس عند أبي موسى قال له ذكر يا أبا موسى فيقرأ -
(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا أبو عاصم ثنا صالح الناجي عن ابن جريح عن ابن شهاب في قوله (يزيد في الخلق ما يشاء) قال حسن الصوت -

باب البكاء عند قراءة القرآن

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا القريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على فقلت اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال قرأت سورة النساء فلما بلغت (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيدا) قال حسبك فالتفت فاذا عيناه تذرفان - رواه البخاري في الصحيح عن القريابي وانخرجه من أوجه عن الأعمش -
(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو عمرو بن حمدان وأبو بكر بن قريس قال أنبا الحسن بن سفيان ثنا عبدالله بن محمد بن سالم وصفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم عن اسمعيل بن رافع حدثني ابن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علينا سعد بن مالك فأتيته مسلماً فتنسبت فقال مرحبا بيا بني اني باغني انك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فنبأوا - لفظ حديث السلمي - وفي رواية أبي عبدالله قال قدم علينا سعد بن أبي وقاص وقد كف بصره فأتيته مسلماً فقال من انت فأخبرته فقال يا ابن انى - فذكره وزاد في آخره وتغنوا به فن لم يتغن به فليس منا -

باب شهادة اهل العصبية

قال الشافعي رحمه الله من اظهر العصبية بالكلام وتآلف عليها ودعا اليها فهو مردود الشهادة لأنه اتى محرماً لا اختلاف فيه بين علماء المسلمين علمته واحتج بقول الله تعالى (انما المؤمنون اخوة) ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخواناً -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا روح ابن عباد ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا هارون بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

جرير عن الأعمش وكذا انخرجه ابن ماجه عن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر ثنا شعبة عن طلحة وليس فيه كنت نسيت هذه الكلمة -

(باب شهادة اهل العصبية)

قال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا (١) كما أمركم الله عز وجل - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني وغيره عن وهب بن جرير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله الزني وأبو علي حامد بن محمد المروزي (ح وحدثنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج أنبا أبو علي حامد بن محمد المروزي قال أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان يصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري (قال الشافعي رحمه الله) قد جمع الله الناس بالسلام ونسبهم إليه فهو أشرف أنسابهم فإن أحب امرؤ فليحب عليه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أخبرني ثنا أبو قلابة ثنا حسين بن حفص ثنا هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية والفخر بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، الناس بنو آدم وادم خلق من تراب ليتنهن أرواحهم بآبائهم في الجاهلية أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي أملاء ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن حسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحب الله وحتى يكون أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داء الهم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر والذي نفسي بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أنبئكم بامر إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم (وروى) عن سليمان التيمي عن يحيى عن يعيش عن مولى للزبير عن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن حبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه فذكره بمعناه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن

(١) ر - وكونوا اخوانا -

ذكر فيه حديث (دب اليكم داء الهم قبلكم) من طريق الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير ثم قال (وروى عن سليمان التيمي عن يحيى عن يعيش عن مولى للزبير عن الزبير عنه عليه السلام) - قلت - وفيه اختلاف -

معمر عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيامة ابن المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس العائذي قال أتيت عبادة بن الصامت فقال لا أحدثك الا ما سمعت على لسان محمد صلى الله عليه وسلم حققت محبتي للتحابين في وحققت محبتي للتصافين في او قال حققت محبتي للتباضين في -
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي اسحاق عن سويد بن غفلة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله اى عرى الاسلام اوثق قال قلت الله ورسوله اعلم قال الولاية في الله الحب في الله والبغض في الله - روى ذلك من حديث البراء وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم (قال الشافعي رحمه الله) ولو خص امرؤ قومه بالمحبة ما لم يحمل على غيرهم ما ليس يحل له فهذه صلة ليست بعصية فقل امرؤ الا وفيه محبوب ومكروه -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبدالله محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبدالله عن خالد عن أبي عثمان قال أخبرني عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث على جيش ذات السلاسل -
(أخبرنا) أبو عبدالله أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالله الجوهري ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق ثنا أبو بشر الواسطي ثنا خالد عن خالد عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأنيته فقلت اى الناس احب اليك ، وفي حديث يحيى فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك ، قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فند رجالا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي بشر الواسطي وهو اسحاق بن شاهين ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا الجراح بن منال ثنا شعبة بن الجراح ثنا عدى بن ثابت قال سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم انى احبه فأحبه - رواه البخاري في الصحيح عن حجاج وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان حدثني مبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحسن رضي الله عنه اللهم انى احبه فأحبه واحب (١) من يحبه - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن مكرم واحمد بن ملاعب قالانا ثنا هوزة بن خليفة ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني والحسن ابن علي فيقول اللهم انى احبها فأحبهما - انخرجه البخاري في الصحيح من حديث معتمر بن سليمان عن ابيه (قال الشافعي رحمه الله) فالمكروه في محبة الرجل من هو منه ان يعمل على غيره ما حرم الله عليه من البنى والطنن في النسب والعصية والبغضة على النسب لا على معصية الله ولا على جناية من المبغض على المبغض ولكن يقول ابغضه لأنه من بنى فلان فهذه العصية المحضة التي ترد بها الشهادة -

(١) مد - واحب -

انخرجه الترمذي عن سفيان بن وكيع عن ابن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى عن يعيش عن مولى للزبير حدثه ان الزبير حدثه به وقال المزني في اطرافه تابعه على بن المبارك وسفيان بن عبد الرحمن عن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة (١) جاهلية ومن قتل تحت راية عمية بغضب لعصية وينصر عصية ويدعو إلى عصية فقتل فقتلته جاهلية ومن نرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدا فليس من امتي - رواه مسلم في الصحيح عن القواريري -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا القريابي ثنا سلمة بن بشير الدمشقي عن ابنة وثالة بن الأسقع أنها سمعت إباها يقول قلت يا رسول الله ما العصية قال إن تعين قومك على الظلم - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه أنبا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبد الله ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أمن العصية أن يعين الرجل قومه على الحق قال لا -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وعمر بن ثابت عن سماك بن حرب قال سمعت عبيد الرحمن بن عبد الله يحدث عن أبيه قال مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل يعيردي وهو يجر بذنبه - قال أبو داود رفعه عمرو بن ثابت ولم يرفعه شعبة (قال الشيخ رحمه الله) وقد روى عن سفيان وإسرائيل مرفوعا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن بشير ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من آدم فذكر نحوه - (حدثنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن قزعة ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان على ظلم فهو كاليعير الذي فهو يترع بذنبه - ورواه زهير بن معاوية عن سماك موقوفا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد سمر ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله ابن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة - قال سفيان يقولون أنها الاستسقاء بالأنواء - رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان وقد مضى ذلك بمعناه مرفوعا من حديث أبي مالك الأشعري وأبي هريرة رضي الله عنهما -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن الرجباري أنبا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عيينة بن عبد الرحمن النطفاقي عن أبيه عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطر حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال فيه وإن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد - رواه مسلم في الصحيح عن أبي عمار -

(وأخبرنا) أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني بها أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم القطان باصبهان ثنا أبو علي الحسين (٢) بن محمد بن الحسن الداركي ثنا أبو عمار الحسين بن حريث المروزي - فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته زاد ولا يئني أحد على أحد (ورواه) الجحاج بن الجحاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه أيضا حتى لا يئني أحد على أحد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة قالوا فمن الشديد يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق (١) -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتبية بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن ابن الهاد عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه فقالوا يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه فقال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وانخرجه البخاري من وجه آخر عن سعد بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو بكر بن غورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران القطان وهام عن قتادة قال هام عن يزيد بن عبد الله بن الشخير وقال عمران عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال قلت يا رسول الله الرجل من قومي يشتمني وهو دوني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان فما قاله فهو على البادي حتى يتبدى المظلوم - ورواه عمرو بن مرزوق عن عمران عن قتادة عن يزيد، ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف إلى قوله ويتكاذبان، ورواه شيبان عن قتادة قال وحدث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت رجلا يشتمني وهو ناقص مني نسبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان - وكان يقال فذكر معنى ما بعده (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة - فذكره وقد ثبت ذلك اللفظ من حديث أبي هريرة دون ما قبله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتبية بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قاله فلي البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره (وروى) ذلك في حديث انس بن مالك - وفيه دلالة على جواز الانتصار من غير تعد ولا اظهار لحش - وحدث عائشة في قصة زينب بنت جحش رضي الله عنها دليل على اباحة الانتصار حيث قالت فلم تبرح زينب بنت جحش حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن انتصر - والغفوة وترك الانتصار أولى - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال ولا زاد الله بالغفوة الا عزرا وما تواضع احد لله الا رفعه الله - رواه مسلم في الصحيح عن جماعة عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن ايوب المخزومي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن أبي المثد عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ادلكم على اكرم اخلاق الدنيا والآخرة؟ تغفون ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك -

(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان ثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حسبه الله حسبا ييسرا (٢) وانخله الجنة رحمة قالوا من يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتغفون ظلمك وتصل من قطعك، قال فاذا فعلت ذلك فإلى يا رسول الله؟ قال ان تحاسب حسبا ييسرا ويدخلك الله الجنة برحمته -

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الثاني والثلاثين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرقية والله الحمد (٢) مص يسير ايسيرا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي غفار ثنا أبو تيمية الهجيمي وأبو تيمية اسمه طريف بن مجالد عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدر وا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت - قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوتك كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوتك انتبه لك واذا كنت بارض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوتك ردها عليك قال قلت اعهد الى قال لا تسب احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن من المعروف شيئا وان تكلم احاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع اذارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعنين واياك واسبال الازار فانها من الحيلة وان الله لا يحب المحيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن حم الاسفرائيني بها ثنا أبو عمر واسماعيل بن نجيد السامري أنبأ أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجت اريد القاعة فسمعت غلاما لعبد الرحمن بن عوف يقول اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها قال غطفان وفزارة قال فصعدت الشئبة فنادت يا صباحاه يا صباحاه (١) ثم انطلقت اسعى في آثارهم حتى استقذتها منهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش اعجلناهم ان يستقوا السقيهم قال يا ابن الاكوع ملكك فأسجج ان القوم غطفان يقرون (٢) اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا الحسن بن علي المعمرى ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة ابن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابى ادريس الخولاني عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل أبو بكر رضى الله عنه اخذ ابطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال أما صاحبكم هذا فقد غامر فسلم وقال انه كان بيني وبين عمر بن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ذهب فسالته ان يغفر لي فأبى على وتحزمتني بداره فأقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر رضى الله عنه ندم فأتى منزل أبي بكر رضى الله عنه فسال أتم أبو بكر؟ فقالوا لا فأقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتهرر حتى اشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا والله كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله سبحانه وتعالى بعثني اليكم فقلت كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي قالها مرتين فما اودى بعدها رواه البخاري في الصحيح من هشام بن عمار -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال جعل رجل يشتم ابا بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ليجعل يعجب ويتبسم فلما اكثر ذلك رد عليه أبو بكر بعض قوله فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه أبو بكر رضى الله عنه فقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلبارددت عليه بعض قوله غضبت وقتت قال فانه كان معك من يرد عنك فلبارددت عليه فقد الشيطان فلم اكن لا قعد مع الشيطان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضى عنها غرة وجل الا اعزاه غرة وجل بها نصره - رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن بسر بن سعيد عن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة أبي بكر رضى الله عنه مرسلادون ما في آخره من الترغيب في الاغضاء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الحسن الطراثي ثنا عثمان بن سعيد ثنا هارون بن معروف البغدادي ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو مخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) ممص - يا صباحاه واصباحاه (٢) كذا وفي صحيح مسلم انهم الآن يقرون في ارض غطفان -

باب شهادة الشعراء

(قال الشافعي رحمه الله) الشعر كلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام غير أنه كلام باق سائر فذلك فضله على الكلام من كان من الشعراء لا يعرف بنقص المسكين وأذا هم والاكثار من ذلك ولايان يمدح فيكثر الكذب لم ترد شهادته -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن من الشعر حكمة - لفظ حديث الشافعي وفي رواية أبي داود قال عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن من الشعر حكمة -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد أحمد بن اسحاق المروى أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود أخبره أن أبي بن كعب الانصاري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن من الشعر حكمة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان (ورويناه) من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري موصولا ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح (وكذلك رواه) اسمعيل بن أمية وزيد بن سعد ومحمد بن أبي عتيق ويونس بن يزيد عن الزهري -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء أنبا أبو حامد ابن الشرق ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا ممالك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من الشعر حكمة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن عصام ثنا روح ثنا شعبة قال سمعت عبد الملك ابن عمير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق بيت قلته العرب (ألا كل شيء ما خلا الله باطل) أخرجاه في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن حسان بن ثابت قال يعني القوم فيهم أبو هريرة رضي الله عنه أنشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنك الله بروح القدس فقال اللهم نعم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق وأخرجاه من حديث ابن عيينة عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ائده بروح القدس فقال أبو هريرة رضي الله عنه نعم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان - ورواه مسلم عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن أبي اليمان -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو محمد بن شوذب المقرئ الواسطي بها ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان أجههم وجبريل معك - لفظ حديث

وهب وفي رواية سليمان اهجهم او قال هاجهم وجبرئيل معك - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني العدل أملاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى ابن يحيى أنبا يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال حسان يا رسول الله أئذن لي في أبي سفيان فقال فكيف بقرابتي منه فقال والذي أكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان -

ان سنام المجد من آل هاشم - بنوبنت مخزوم ووالدك العبد

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وانرجاه دون الشعر من حديث عبدة عن هشام -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد يعني ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمارة بن غزيرة عن عبد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهيوا قريشا فانه اشد عليها من رشي النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهج (١) فهجاهم فلم يرض فأرسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه ثم قال والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجل فان اباكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يخلص لك نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد محض لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة رضي الله عنها فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفي واشتفى فقال (٢) حسان -

هجوت مجدا فاجبت عنه	وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت مجدا برا حنيفا	رسول الله شيمته الوفاء
فان أبي ووالده وعرضي	لعرض جد منكم وقاء
ثكلت بنيتي ان لم تروها	تثير النقع موعدها كداء
يناز عن (٣) الاسنة مشرعات (٤)	على اکتافها الاسل الظاء
تظل جبادنا ممتطرات	تلطمهن بانجر النساء
فان اعرضتم عنا اعتمرنا	وكان الفتح وانكشف النطاء
والانصابر والضراب يوم	يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد ارسلت عبدا	يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد ارسلت جندا	هم الانصار عزمتها (٥) اللقاء
لنا في كل يوم من معد	سباء (٦) او قتال او هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم	ويمدحه وينصره سواء؟
وجبريل رسول الله فينا	وروح القدس ليس له كفاء

انرجه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده (٧)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وعبد الله بن محمد قالوا ثنا بشر بن خالد ثنا محمد

(١) مص - اهجهم (٢) مص - فشفي فقال (٣) مد - يناز عن (٤) مد - مشرعات (٥) د - عزمة - هاشم د - عرضتها

(٦) هاشم د - سباب (٧) هاشم د - بلغ سماعهم والعرض في الثالث والثلاثين بعد سبع المائة -

ابن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة رضى الله عنها وعندها حسان بن ثابت يشدها شعرا يشيب بايات له فقال -

حصان رزان ما ترن برية وتصبح غمرثى من لحوم التوافل

فقلت عائشة رضى الله عنها لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله عز وجل (والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم) فقلت فإى عذاب أشد من العمى وقالت انه كان ينافع اويهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - اخرج البخارى ومسلم فى الصحيح عن بشر بن خالد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد أنزل فى الشعر ما أنزل قال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذى نفسى بيده لكأنا ترمونهم به نضج النبل - كذا قال -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى أنبا أبوسهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك حين أنزل الله فى الشعر ما أنزل أنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان الله قد أنزل فى الشعر ما قد علمت فكيف ترى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو اليان الحكم بن نافع أنبا شعيب عن الزهرى قال وكان بشير بن كعب بن مالك يحدث ان كعب بن مالك كان يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لكأنا تنضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشعر -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن محمد المروزى حدثنى على بن حسين عن أبيه عن يزيد النخوى عن عكرمة عن ابن عباس قال (والشعراء يتبعهم الغاؤون) فنسخ من ذلك واستثنى فقال (الا الذين آمنوا واصلوا الصالحات وذكروا الله كثيرا) - (١)

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالنا ثنا الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى الهيثم بن أبى سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص وهو يقول فى قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم لا يقول الرفث يعنى بذلك عبد الله بن رواحة قال -

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع (٢)

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع (٣)

بيت يحا فى جنبه عن فراشه إذا استقلت بالكافرين المضاجع

رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا أبو يعلى ثنا عباد بن موسى ثنا عبدالرحمن بن ثابت عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر فقال هو كلام لحسنه حسن وقبيحه قبيح - وصله جماعة والصحيح عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا أبو اسامة عن عبد الملك ثنا سماك بن حرب عن عكرمة قال سئلت عائشة رضى الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر

(١) هامش - آخر الجزء السادس والتسعين بعد المائة من الاصل (٢) مص - من الصحيح طالع (٣) مص - به موقنات من الفجر ساطع - كذا

قالت وبما دخل وهو يقول (سبائكك بالخير من لم تروا) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفا رثنا محمد بن يعقوب الكرايسي ثنا محمد بن أبي بكر (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قد ما علينا يهق (١) وهما صحيح سماعهما قال أنبا أبو عمرو ابن مطر ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن أبي بكر المديني ثنا أبو معشر البصري يعني البراء حدثني صدقة بن طيسلة أخبرني (٢) معن بن ثعلبة المازني حدثني الاعشى المازني قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته -

يا مالك الناس وديان العرب اني لقيت ذربة من السدرب

غدوت ابغيا الطعام في رجب (٣)

وفي رواية الكرايسي ، خرجت ابغيا ،

فخلفتني بزراع وحرب اخلفت المهدي ولطت بالذنب

وهن شرغالب لمن غلب (٤)

قال لجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثلها ويقول (وهن شرغالب لمن غلب)

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد أنبا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا إبراهيم بن عرعرة ثنا يوسف بن يزيد أبو معشر البراء أنبا طيسلة بن نباتة المازني حدثني أبي والحى عن اعشى بن ماعز (٥) قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته فذكره الا انه قال (تروجت ذربة وقال ذهبت ابغيا) وقال (فخلفتني بزراع وهرب) ولم يذكر البيت الخامس وقال غيره (٦) عن إبراهيم طيسلة بن صدقة -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع حدثني سالك عن جابر بن سمرة قال قلت له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وكان طويل الصمت وكان اصحابه يتناشدون الشعر عنده ويذكرون اشياء من امر الجاهلية ويضحكون فيتبسم معهم اذا ضحكوا -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن سالك قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وكان طويل الصمت قليل الضحك وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتناشدون الشعر والنبي صلى الله عليه وسلم يتبسم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو اسمعيل عن أبي البلاد عن الشعبي قال رأيت ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتناشدون الشعر عند البيت او حول البيت لا اعلم الا قال عمر بن - شك إبراهيم -

(قال وحدثنا) حنبل بن اسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن كثير بن افلح قال ان آخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت مجلس تناشدنا فيه الشعر -

(أخبرنا) أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الأعمش ثنا أبو خالد الوالى قال كنا نجالس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتناشدون الاشعار ويتذكرون ايامهم في الجاهلية - (أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن مطر الوراق عن مطرف بن عبدالله قال صحبت عمران بن حصين من البصرة الى مكة وكان ينشدني كل يوم ثم قال لي ان الشعر كلام وان من الكلام حقا وباطلا -

(١) مص - عليه يبهق (٢) د - مص - حدثني (٣) في مص بعده - فخلفتني بزراع وحرب (٤) مص - اخلفت المهدي ولطت بالذنب - وهن شرغالب لمن غلب (٥) هامش - لله اعشى بن مازن - اقول وهو الصواب واسم الاعشى هذا عبدالله بن الاورد وتولى ابن رؤية انظر ترجمته في الاصابة - ح (٦) مص - عروة - كذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين قال كان شعراء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ربيعة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا قرأ احدكم شيئاً من القرآن فلم يدر ما تفسيره فليلتزمه في الشعر فانه ديوان العرب - هذا هو الصحيح موقوف -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن موسى الحمار ثنا الحسن ابن علي ثنا يحيى بن آدم أنبا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة واذا التبس عليكم شيء من القرآن فالتسوه من الشعر فانه عربي - اللفظ الاول قد رواه غير اسرائيل عن سماك واما اللفظ الثاني فيحتمل ان يكون من قول ابن عباس فادرج في الحديث -

باب الشاعر يكثر الوقعة في الناس على الغضب والحرمان

قال الشافعي رحمه الله ردت شهادته به

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املأه أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - اخرجاه في الصحيح من حديث مالك - (أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الجان اخبرني (١) شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن أبي حسين حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا شتم الاعراض واشد الشتم الهجاء - والرواية (٢) احاد الشاتين هذا مرسل وهو يؤكد ما قبله (ورواه) عمران بن انس المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا باللفظ الاول قال البخاري ولم يتابع عليه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو صادق بن أبي القوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي أنبا محمد بن شعيب بن شابور أنبا شيبان بن عبد الرحمن عن سليمان الاعمش انه حدثهم عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس فرية لرجل هما رجلا فهجا القبيلة بأسرها ورجل انتفى من ابيه وزنى امه -

باب ما جاء في اعطاء الشعر

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي أنبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة ان شاعرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال اقطع عنى لسانه فاعطاه اربعين درهما وحلة قال قطع والله لسانى قطعت والله لسانى - هذا منقطع (وروى) عن محمد بن مسلم عن عمرو وموصولا بذكر ابن عباس وليس بمحفوظ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا يعقوب الطائفي حدثني أبي عن نجيذ بن عمران بن حصين عن أبيه أنه أعطى شاعرًا فقبل له يا أبا نجيذ. أعطى شاعرًا قال أنى أفندى (١) عرضي منه (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا ابن بكار ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما اتفق الرجل على نفسه وأهله كتبت له صدقة وما وقي به الرجل عرضة كتبت له صدقة وما اتفق من نفقة فعلى الله خلفها إلا ما كان في بنيان أو معصية - قلت لمحمد بن المنكدر ما يقى به عرضة قال يعطى الشاعر وذا اللسان (٢) -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا محمد بن علي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسور بن الصلت ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله فذكره بنحوه مرفوعا إلا أنه قال قال محمد قتلنا لجابر ما أراد ما وقي به المرء عرضة قال يعنى الشاعر وذا اللسان (٢) المتفق كما أنه يقول الذى يتقى لسانه (ورواه) غير مسور نحو حديث الهلالى وهذا الحديث يعرف بها وليس بالقويين والله اعلم (٣) -

باب الشاعر يمدح الناس بما ليس فيهم حتى

يكون ذلك كثيرًا ظاهرًا كذبًا محضًا

قال الشافعى رحمه الله ردت شهادته به

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلاً ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنى عليه رجل خيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقول مراراً أن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل احسب كذا وكذا أن كان يرى أنه كذاك وحسينه الله ولا يترك أحد على الله - رواه البخارى في الصحيح عن آدم - (حدثنا) الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أنبا أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال مدح رجل رجلاً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صاحبك مراراً إذا كان أحدكم مادحاً صاحبه لا محالة فليقل احسب فلاناً والله حسبي ولا أركى على الله أحداً احسبه أن كان يعلم ذلك كذا وكذا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عمرو بن إسحاق السكني (٤) البخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثنى على رجل ويطريه في المدح فقال لقد اهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل فأنشأ على أمير من الأمراء بفعل المقداد يحثو في وجهه التراب وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثو (٥) في وجوه المداحين التراب - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن عبد الرحمن -

(١) مد - أفندى (٢) مص - الشاعر ذو اللسان (٣) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الرابع والثلاثين بعد سبع المائة والله

الحمد (٤) هامش ر - قلت قال أبو سعد السمعاني أنه منسوب إلى جد له اسمه السكن والسكنى كان يحدث عصره -

أقول وكنيته في الأنساب أبو الحسن - ح (٥) مص - نحى

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة (ح قال وأنبا) أبو بكر ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان قالا ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البروان البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن أبي خيثمة وعثمان -

باب الشاعر يشبب بامرأة بعينها ليست

فما يحل له وطؤها فيكثر فيها ويتهرها

(قال الشافعي رحمه الله) ردت شهادته

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم امرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا فقال يا رسول الله إني الإسلام أفضل - قال شعبة في حديثه - من سلم المسلمون من لسانه ويده ، وقال المسعودي إن يسلم المسلمون من لسانه ويده فقام ذلك أو غيره فقال يا رسول الله إني الهجرة أفضل قال إن تهجر ما كره ربك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرة تان هجرة الحاضر وهجرة البادي فاما البادي فيجيب إذا دعى ويطيع إذا امر واما الحاضر فهو أعظمها بلية وأفضلها اجرا وقال المسعودي وناداه رجل فقال يا رسول الله إني الشهداء أفضل قال إن يعقر جوادك ويهراق دمك - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الثقفي أنبا محمد بن غالب بن حرب ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذي -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو اسمعيل عن المجالد عن الشعبي قال كنا نتناشد الأشعار عند الكعبة فاقبل ابن الزبير إلينا فقال أي حرم الله وعند كعبة الله تتناشدون الشعر فاقبل رجل من الأنصار كان معنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الزبير إنه ليس بك بأس إن لم تفسد نفسك إن نبي الله صلى الله عليه وسلم إنما نهى عن الشعر إذا ابتنت فيه النساء وبذر فيه الأموال -

باب من شبب فلم يسم احدا لم ترد شهادته

قال الشافعي رحمه الله لأنه يمكن أن يشبب بامرأة وجاريته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو القاسم (١) عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إبراهيم بن المنذر الخزاعي ثنا الحجاج بن ذى الرقية بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني عن أبيه عن جده قال خرج كعب وبجير ابنا زهير - فذكر الحديث في اسلام بجير وما كان من شعر كعب فيه ثم قدوم كعب على النبي صلى الله عليه وسلم و اسلامه وانشاده قصيدته التي اولها -

بانت سعد قلبي اليوم متبول
متيم عندها لم يفسد مفلول
وما سعد غداة الين اذ ظعنوا
الاغن غضيض الطرف مكحول

تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت كأنها مهمل بالكأس معلول
وذكر القصيدة بطولها وهي ثمانية واربعون بيتا وفيها
انبتت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا رسول الذي اعطاك نافلة م القرآن فيه مواظ (١) وتفصيل
لا تأخذن باقوال الوشاة ولم اجرم ولو كثرت غنى الاقاول
ان الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا

(قال وحدثنا) ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال انشد النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير بانث سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله -

ان الرسول لسيف (٢) يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا

اشاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكم الى الخلق ليا تواسموا منه -

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان

الشعر حتى يصدده عن ذكر الله والعلم والقرآن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي أنبا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا حنظلة بن أبي سفيان الحمصي الكوفي عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خيرا له من ان يمتلئ شعرا - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي أنبا وكيع عن الامش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف الرجل قيحا خيرا له من ان يمتلئ شعرا - أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الامش ورواه مسلم عن أبي سعيد الاشج عن وكيع وأخرجه ايضا من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالانا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن الهاد عن يحنس مولى مصعب بن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خيرا له من ان يمتلئ شعرا - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال قال (الاصمعي) قوله حتى يريه هو من الوري وهو أن يدوي جوفه قال - (٣) أبو عبيد وسمعت يزيد بن هارون يحدث عن الشرق بن القطامي عن مجالد عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خيرا له من ان يمتلئ شعرا، يعني من الشعر الذي هي به النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو عبيد والذي عندي في هذا الحديث غير هذا القول لان الذي هي به النبي صلى الله عليه وسلم لو كان شطريبت لكان كفرا ولكن وجهه عندي ان يمتلئ قلبه حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه من اي الشعر كان -

(١) هامش د - صوابه - مواعظ - وكذا في مص - (٢) مد - لنور (٣) ليس في مد -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الاسود بن شيان ثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال قيل لعائشة رضي الله عنها أكان يشد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقالت كان ابغض الحديث إليه

باب من خرق اعراض الناس يسألهم

أموالهم وأذا لم يعطوا إياها شتمهم

جعله الشافعي رحمه الله في مثل معنى الشاعر في رد شهادته

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا يحيى بن يوسف الزمي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا مسلم بن سلام قال ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطى رضي وإن لم يعط لم ينف - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يوسف ورواه مسلم عن مسلم بن سلام -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي علي السقاء وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطى رضي وإن منع سخط نعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش - وذكر الحديث - أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال عمرو فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكر أنه سمع عروة بن الزبير يقول حدثنا عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس رجل العشيرة (أو بئس رجلا العشيرة فلما دخل ألان له القول قالت عائشة يا رسول الله قلت له الذي قلت - ١) فلما دخل البيت التت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء لفسقه - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان -

باب من عضه غيره بمحمد أو نفى نسب ردت

شهادته وكذلك من أكثر النسيئة أو الغيبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن نعيم حدثني اسمعيل بن سالم أنبا هشيم أنبا خالد

(١) ليس في مص

(باب من خرق اعراض الناس)

قال

ذكر فيه حديث أبي هريرة (نعس عبد الدينار والدرهم) ثم قال (أخرجه البخاري عن يحيى بن يوسف ومسلم عن مسلم ابن سلام) - قلت - لم يخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه وليس في شيوخه أحد يقال له مسلم بن سلام بل ولا في شيوخ أحد من الجماعة ثم ذكره من وجه آخر من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح ثم قال (أخرجه البخاري فقال وقال عمرو) - قلت - ذكر المزي في أطرافه أن البخاري ذكره في إلهامه عقب حديث أبي حصين عن أبي صالح ثم قال (وزاد عمرو يعني ابن مرزوق فذكره)

عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزنى ولا تقتل اولادنا ولا يعطيه بعضنا لبعض فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أتى منكم حدا فاقم عليه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفرله - رواه مسلم في الصحيح عن اسمعيل بن سالم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان هي في الناس كفرناحة على الميت وطعن في النسب - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ومحمد بن عبيد -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفیان عن زياد بن علاقة مع اسماء بن شريك يقول شهدت الأعصاب بسألون النبي صلى الله عليه وسلم هل علينا حرج في كذا فقال عباد الله وضع الله الحرج الامن اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي حرج قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خلقى حسن -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن القرات ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء وهؤلاء بحديث هؤلاء، وفي رواية الطنافسي تجد من شرار الناس ذا الوجهين قال الأعمش الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفیان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش باسناده مثله وقوله من شرار خلق الله ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه - رواه البخاري في الصحيح عن حماد بن حفص عن أبيه عن الأعمش باللفظ الاول -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو امية الطرسوسى ثنا منصور بن سامة ثنا سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن سليمان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن حماد بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قال ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث قال سمعت ابا الاوص يحدث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ألا انبئكم ما العضة (١) هي النيمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد ابن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان يعني ابن سعد عن انس

(١) ها مشى ر - قلت كثيرا ما يقوله الرواة العضة بفتح العين واسكان الضاد والثابت في كتب الثريب وعند من عني بالضبط من الرواة العلماء قولهم في كتب العضة على وزن العدة والمبة والله اعلم -

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أتدرون ما العضة قالوا الله ورسوله اعلم قال قل الحديث من بعض الناس الى بعض ليقسد بينهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني املاء ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء أنبا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال كنا جلوسا عند حذيفة رضى الله عنه فمر رجل فقالوا هذا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات - رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن منصور -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عمرو وكشمرد أنبا القعنبي ثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل بمحدث ثم التفت فهى امانة - لفظ حديث القعنبي -

(أخبرنا) أبو على الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح قال قرأت على عبد الله بن نافع قال أخبرني ابن أبي ذئب عن ابن ابي جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالا مائة الاثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع أنبا اسمعيل بن جعفر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن حمدان أنبا أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما النبية قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل أفرايت ان كان في انى ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره -

(أخبرنا) على بن احمد بن محمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه لا تتباؤا المسلمين ولا تتبعوا عورتهم فان من اتبع عورة اخيه المسلم اتبع الله عورته وفضحه وهو في بيته -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن على المقرئ الحسرو جردى رحمه الله ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل الوراق ببغداد ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا على بن الجعد ثنا سفيان الثوري عن علي بن الاقر عن أبي حذيفة عن عائشة رضى الله عنها قالت حكيت انسانا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما احب انى حكيت انسانا وان لي كذا وكذا (١)

باب ما يكره من رواية الارجاف

وان لم يقدح في الشهادة

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيريد أنبا أبي قال سمعت الاوزاعى قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرمي قال قال أبو عبد الله الجرمي لا يمسعود كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعته يقول بئس مطية الرجل -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الخامس والثلاثين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرافية والله الحمد -

باب المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج في المزاح

الى عضو النسب او عضو بحد او فاحشة

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانصاري حدثني حميد بن انس قال كان ابن لام سليم يقال له أبو عمير كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يمازحه اذا جاء فدخل يوما يمازحه فوجده حزينا فقال مالي اري ابا عمير حزينا فقالوا يا رسول الله مات نغيره الذي كان يلعب به فجعل يتأديه يا ابا عمير ما فعل النغير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا خلف بن هشام ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس أن رجلا استحمل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حاكم عليك على ولدنا فقال يا رسول الله ما اصنع بولدنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا شريك عن عاصم عن انس رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ذالاذنين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو احمد الحافظ أنبأ أبو الحسين احمد بن عمير ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الله بن الوليد بن زبارة سمع بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي ادريس الخولاني عن عوف بن مالك الاشجعي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في خباء من ادم بغلست بفناء الخباء فسلمت فرد وقال ادخل يا عوف فقلت أكلت ام بعضي قال كلك قد خلت -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا عثمان بن أبي العاتكة قال انما قال كلي من صمغ القبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن انس أن رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام او حرام قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فصرخ النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألوا الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا واقه تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال لكن عند الله انت غال - لم يشبهه شيخنا وفيه خلاف قليل حرام وقيل حرام قال قال عبد الله الحافظ حرام بالراء اصح - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله انك تدأعبنا فقال إني لا اقول إلا حقا -

(وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اقول إلا حقا قال بعض اصحابه انك تلاعب يا رسول الله قال لا اقول إلا حقا (قال بعض اصحابه انك تلاعب يا رسول الله قال لا اقول إلا حقا - ١) وروى عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل انه كانت فيه دعاة -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثني ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة يرفعه قال أبو عبيد قوله الدعاة يعني المزاح -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سليمان بن الأشعث السجستاني وهو أبو داود (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي حدثني سليمان بن عبيد المحاربي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله ابن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى أهل معه فأخذها فزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم يروى مسلما -

باب ما جاء في (الكذب الناس الصباغون والصواغون)

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام عن فرقد السبخي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكذب الناس الصباغون والصواغون - هذا هو المفوظ حديث همام عن فرقد واخطأ فيه عن بعضهم على همام (١) فقال عنه عن قتادة عن يزيد وقال بعضهم عنه عن قتادة عن انس وكلاهما باطل وروى من وجه آخر عن أبي هريرة وقيل عن أبي سعيد مرفوعا - (وقد أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي ثنا يحيى بن موسى البلخي قال سألت أبا عبيد القاسم بن سلام عن تفسير هذا فقال أما الصباغ فهو الذي يزيد في الحديث الفاظ يزين بها وأما الصائغ فهو الذي يصوغ الحديث ليس له أصل -

(قال الشيخ رحمه الله) كذا قال فيما روى عنه ويحتمل أن يكون المراد العالم بيده وهو صريح فيما روى فيه عن أبي سعيد وأما نسبة إلى الكذب وانه أعلم لكثرة مواعيده الكاذبة مع علمه بانه لا يفي بها - وفي صحة الحديث نظر - (١) ذكر الشافعي رحمه الله شهادة من يأخذ الجمل على الخير وقد مضت الدلالة على جوازه في كتاب الاجارة وكتاب قسم الفئ والغنيمة وغيرهما وذكر شهادة السؤال وقد مضت الدلالة على من يجوز له السؤال ومن لا يجوز في كتاب قسم الصدقات وذكر شهادة من يأتي الدعوة بغير دعاء وقد مضى الخبر فيه في كتاب الولية فلا معنى للاعادة - وكل من كان على شيء تردبه شهادته (قال الشافعي رحمه الله) إنما ترد شهادته ما كان عليه فإذا زرع وتاب قبلت شهادته - (قال الشيخ) وقد مضت الاخبار فيه في باب شهادة التاذف -

باب شهادة ولد الزنا

(قد مضى) في حديث انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون شهداء الله في الأرض وروينا عن عطاء والشعبي أنها لا تجوز (٢) شهادة ولد الزنا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الموليد ثنا السراج ثنا زياد بن أيوب عن هشيم عن يونس عن الحسن بن ولد الزنا قال لا يفضل ولد الزنا إلا بالتقوى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا ابن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة كانوا يقولون في ولد الزنا إن أصله لأصل سوء وإذا حسنت حاله ومروءته جازت شهادته وكانوا يرون عتقه حسنا -

(١) كذا (٢) د - مد - قال لا تجوز وفي مصنف ابن أبي شيبة عن الشعبي انه قال ابن الزنا يؤم ويجوز شهادته -

باب ما جاء في شهادة البدوي على القروي

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أن أبا أحمد دعلج بن أحمد السجزي ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا روح بن صلاح ثنا يحيى بن أيوب وثنا نافع بن يزيد بن الهاد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية وهذا يحتمل أن يكون ورد في الشهادة على الاعتبار وفيما يعتبر أن يكون الشاهد فيه من أهل الخبرة الباطنة (قال الشيخ أبو سليمان الخطابي رحمه الله) فيما بلغني منه يشبه أن يكون إنما كره (١) شهادة أهل البدو لما فيهم من الخفاء في الدين والجهالة بأحكام الشريعة لأنهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها (٢) ولا يقيمونها على حقها لقصور علمهم عما يحيلها ويفرها عن جهتها والله أعلم -

باب ما جاء في الغلام يشهد قبل أن يبلغ، والعبد قبل

أن يعتق، والكافر قبل أن يسلم ثم بلغ الصبي وعتق

العبد وأسلم الكافر وكانوا عدوا فشهدوا بها

قال الشافعي رحمه الله قبلت شهادتهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبة قال ثنا معاذ بن هشام عن الأشعث عن الحسن أنه كان يقول في العبد والذمي إذا شهدا ردت شهادتهما اعتق هذا وأسلم هذا أنها تجوز شهادتهما (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب وعطاء بن عمر رضي الله عنه قال شهادتهم جائزة قال وذكر الحديث -

باب الشهادة على الشهادة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأشعث عن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم -

باب ما جاء في الشهادة على الشهادة في حدود الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه أن أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن أسرايل عن جابر عن مسروق وشريح أنها قال لا تجوز شهادة على شهادة في حد ولا يكفل في حد (قال وحدثنا) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن ليث عن عطاء وطاوس قال لا تجوز شهادة على شهادة في حد (وروي) عن الشامي وإبراهيم وقد مضت الأخبار فيه في درء (٣) الحدود بالشبهات في كتاب الحدود -

باب ما جاء في شهادة المختبىء

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأسود بن

قيس عن كلثوم بن الاقرع عن شريح قال لا اجيز (١) شهادة مختبئ (قال وحدنا) سفیان قال حدثني رتبة عن بيان عن الشعبي انه كان لا يجيز شهادة المختبئ قال ثم سمعته من بيان -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا الشيباني عن محمد ابن عبيد الله الثقفي ان عمرو بن حريث كان يجيز شهادته ويقول كذلك يفعل بالخلأ والفاجر (قال الشيخ رحمه الله) وبهذا نقول - قال الشافعي رحمه الله فيما حكى عنه لأن عمر رضى الله عنه اجاز شهادة الذين رصدوا رجلا في ولكن لم يتموا اربعة قال وهذا اشبه القولين -

باب ما جاء في عدد شهود الفرع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفیان ثنا أبو بكر (ح قال وأنبا) أبو الوليد ثنا محمد (٢) بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم قالنا ثنا وكيع عن اسمعيل الأزرق عن الشعبي قال لا تجوز شهادة الشاهد على الشاهد حتى يكونا اثنين -

(قال الشيخ رحمه الله) قد اعاد الشافعي رحمه الله ههنا باب الشهادة على الحدود وقد ذكرنا الاخبار والآثار فيه في كتاب الحدود وكتاب السرقة -

باب الرجوع عن الشهادة

(أخبرنا) أبو سعيد الصيرفي ثنا أبو العباس الامم ثنا الربيع قال قال الشافعي عن سفیان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسماعيل ثنا علي بن حجر ثنا هشيم جميعا عن مطرف عن الشعبي ان رجلا شهدا عند علي رضى الله عنه على رجل بالسرقة فقطع على يده ثم جاء بأخر فقال هذا هو السارق لا الاول فأغرم على رضى الله عنه الشاهدين دية يد المقتطوع الاول وقال لو أعلم أنكما تمعدتما لقطعت ايديكما ولم يقطع الثاني - لفظ حديث هشيم وفي رواية سفیان عن مطرف فقالوا وأخطأنا على الاول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن محمد عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن منصور عن الحسن قال اذا شهد شاهدان على قتل ثم قتل القاتل ثم يرجع احد الشاهدين قتل (قال الشيخ) وهذا فيه اذا قال عدت ان اشهد عليه ليقتل والاول في الخطأ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفیان ثنا حبان عن ابن المبارك عن سفیان عن أبي حصين عن شريح انه شهد عنده رجل بشهادة وأمضى شريح الحكم فيها فرجع الرجل بعد فلم يصدق قوله يعني فلم ينقض الاول ولم يصدق قوله في الرجوع ، ثم التفرغ فيما يكون اتلافا على ماضى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي قال سألت الزهري عن رجل شهد عند الامام فأثبت الامام شهادته ثم دعى لما فبذلها أتجوز شهادته الاولى او الآخرة قال لا شهادة له في الاولى ولا في الآخرة (قال الشيخ) وهذا في الرجوع قبل امضاء الحكم بالاولى -

باب علم الحاكم بحال من قضى بشهادته

(أخبرنا) أبو علي الروذاهري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا ابراهيم بن سعد (ح قال وحدنا) محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن جعفر المحرمي وابراهيم بن سعد عن سعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه (٣) فهو رد - قال ابن عيسى قال النبي صلى الله عليه

وسلم من صنع امرأ على غير امرنا فهو رد - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح وأخرجه البخاري ومسلم من حديث إبراهيم وعبد الله بن جعفر -

كتاب الدعوى والبيّنات

باب البيّنة على المدعى واليمين على المدعى عليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء قوم وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ثنا أبو طاهر ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج - فذكره بإسناده نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود أنبا ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت فخر جرت أحدهما وقد انفذ بأشفا في كفها فرفعت إلى ابن عباس فقال ابن عباس رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وقرأوا عليها (أن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا) فذكروها فاعترفت وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه - رواه البخاري في الصحيح عن نصر بن علي - على هذا رواية الجماعة عن ابن جريج -

(وأخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا ابن جريج - ١) عن ابن أبي مليكة قال رفع إلى امرأة تزعم أن صاحبها وجأتها بأشفا حتى ظهر من كفها فسألت ابن عباس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن البيّنة على الطالب واليمين على المطلوب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد القرابي ثنا الحسن بن سهل ثنا عبد الله بن إدريس ثنا ابن جريج وعثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال كنت قاضيا لابن الزبير على الطائف فذكر قصة المرأتين قال فكتبت إلى ابن عباس فكتب ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البيّنة على المدعى واليمين على من أنكر - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبدوس أنبا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعقي ثنا نافع بن عمر (ح) قال وجدنا (أبو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له) ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وخلاصه عن نافع بن عمر ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة - وقد مضى في كتاب الشهادات بطوله - على هذا رواية الجمهور عن نافع بن عمر الجمحي -

(وقد أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي أنبا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري في كتابه اليينا ثنا القرابي ثنا سفيان عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيّنة على المدعى واليمين على المدعى عليه - قال أبو القاسم لم يروه عن سفيان إلا القرابي -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تبارك وتعالى تصديق ذلك (ان الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا) الى آخر الآية - فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في أزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيتك أو يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وانرجاه من اوجه اخر (١) عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سبلة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ جرير (ح وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيل ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وتصديق ذلك في كتاب الله (ان الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة) الآية قال ثم ان الأشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن لحدثناه بما قال فقال صدق اني نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمتنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شأهناك أو يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية (ان الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا) الآية لفظ حديث اسحاق - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ روح عن الطحاج بن أبي عثمان من حميد بن هلال عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يكن للطالب بينة فعلى المطلوب اليمين - (روينا) حديث البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه من اوجه اخر كلها ضعيفة وفيها ذكرناه كفاية -

(حدثنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أحمد بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن ادريس الاودي قال انرج الينا سعيد بن أبي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر الى أبي موسى الاشعري رضي الله عنهما - فذكره وفيه البينة على من ادعى واليمين على من انكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وآوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة في قوله (وآتيناه الحكة وفصل الخطاب) قال البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه (ورويانا) فيما مضى عن شريح انه قال في هذه الآية الايمان والشهود -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في احاديث مالك ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن جميل بن عبد الرحمن المؤذن انه كان يحضر عمر بن عبد العزيز اذ كان عاملا على المدينة وهو يقضى بين الناس فاذا جاءه الرجل يدعى على الرجل حقا نظر فان كانت بينها مخالطة وملاسة حلف الذي ادعى عليه وان لم يكن شيء من ذلك لم يحلفه (قال الشيخ رحمه الله) وهذا شيء ذهب اليه على وجه الاستحسان وكذلك ما رويانا عن القاسم بن محمد انه قال اذا ادعى الرجل القاجر على الرجل الصالح الشيء الذي يرى (٢) الناس انه كاذب وانه لم يكن بينها معاملة لم يستحلف له والاحاديث التي ذكرناها تخالفه (قال الشافعي رحمه الله) في كتاب الدعوى واليمين على المدعى عليه سواء كانت بينها مخالطة او لم تكن (٣)

(١) مص - وجه آخر (٢) مص - كان يرى (٣) هامش د - بلغ معاهم والعرض في السادس والثلاثين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرفية رحمه الله والله الحمد -

باب الرجلين يتنازعان المال وما يتنازعان في يدهما

قال الشافعي رحمه الله فهو للذي في يده مع يمينه اذا لم تقم لواحد منهما بينة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن صهر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا مالك بن حرب عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال جاء رجل من حضر موت ورجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لي قال الكندي هي ارضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله انه رجل فاجر ليس يبالي ما حلف عليه ليس يهودع من شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف قال فلما ادبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه ان حلف على مال لياكله ظلما لقي الله وهو عنه معرض - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وجماعة عن أبي الاحوص -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال ان يحيى بن سعيد حدثه ان ابا الزبير اخبره عن عدى بن عدى عن أبيه قال اتى رجلان يختصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض فقال احدهما هي لي وقال الآخر هي لي (٢) حزتها وقبضتها فقال فيها اليمين للذي بيده الا ارض فلما تقوه ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه من حلف على مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فمن تركها قال كان له الجنة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن جرير هو ابن حازم قال سمعت عدى بن عدى الكندي يحدث في حلقة بنى قال حدثني رجاء بن حيوة والعرس بن هميرة عن عدى ابن عميرة الكندي ان امرأ القيس بن عابس الكندي خاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من حضر موت في ارض فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البينة فلم تكن له بينة ف قضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي أمكنته يا رسول الله من اليمين ذهبت والله ارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مال اخيه لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو عليه غضبان - قال وقال رجل و تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا) الى آخر الآية قال فقال امرؤ القيس يا رسول الله فاذن لي تركها قال له الجنة قال فاني اشهد لك اني قد تركتها -

باب المتداعيين يتنازعان المال

وما يتنازعان فيه (٣) في ايديهما معا

قال الشافعي رحمه الله فهو في الظاهر بينهما نصفان فان لم يجد واحد منهما بينة احلفنا كل واحد منهما على دعوى صاحبه (أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البراز بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطومى ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا سعيد (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وقال روح في بيع ليس لواحد منهما بينة ف قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين (وكذلك) رواه يزيد بن زريع وعبد الرحيم بن سليمان ومحمد بن بكر عن ابن أبي عروبة (وكذلك) روى عن سعيد بن بشير عن قتادة (ورواه) شعبة عن قتادة فارسله -

(أخبرنا)

(١) مص - وما يتنازعانه - (٢) مص - هي له - كذا (٣) وما يتنازعانه في

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أن رجلين اختصما إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة بفعلها بينهما نصفين -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستاني ثنا محمد بن النعمان ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاص عن أبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلين اختصما في متاع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ما كانا أحبا ذلك أو كرها -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة بأسناده مثله قال في دابة وليس لها بينة (١) فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستهما على اليمين (قال الشيخ) فيحتمل أن تكون هذه القضية من تنمة القضية الأولى في حديث أبي بردة فكانه صلى الله عليه وسلم جعل ذلك بينهما نصفين بحكم اليد فطلب كل واحد منهما يمين صاحبه (٢) في النصف الذي حصل له فجعل عليها اليمين فتنازعا في البداية بأحدهما فأمرها أن يقرعا على اليمين والله أعلم -

(وفي مثل هذا ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم وعبد الرحمن ابن بشر قال اسحاق أخبرنا وقال عبد الرحمن حدثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق بهذا اللفظ -

(وقد أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكره الاثنان على اليمين فاستحباها فاسهم بينهما - وبهذا اللفظ رواه أحمد بن حنبل وجماعة عن عبد الرزاق إلا أن في رواية أحمد إذا أكره الاثنان على اليمين (٣) واستحباها فاستهما عليها يبنى والله أعلم كرهاها واستحباها ففي الحالين جميعا يقرع بينهما (ورواه) أبو بكر بن يحيى بن النضر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكره الاثنان اليمين أو استحباها استهما عليها -

باب المتداعيين يتداعيان شيئا في يد أحدهما

فيقيم الذي ليس في يده بينة بدعواه

قال الشافعي رحمه الله قيل للذي هو في يده البينة المادلة التي لا تجر إلى نفسها أقوى من كونه الشيء في يدك (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أن أبا وكيع ثنا الأعمش عن أبي وائل عن الأشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل في أرض خصومة فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة قلت لا قال فيمينه - انرجاه في الصحيح كما مضى (ودرويتا) في حديث علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن أبيه في قصة الحضرمي والكندى فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض كانت لأبي فقال الكندى هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه (أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل ابن حجر الحضرمي عن أبيه قال جاء رجل من حضر موت ورجل من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره -

(١) مص - بينهما (٢) مص - منها صاحبه - (٣) مد - الاثنان اليمين -

انخرجه مسلم في الصحيح عن هناد -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا جعفر بن محمد بن هشام الأحمري ثنا إبراهيم ابن اسحاق الصيني ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الجراح بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة المدعى عليه لولى باليمين إلا أن تقوم عليه البينة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن عياش عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدعى عليه لولى باليمين ممن لم تقم له بينة -

باب المتداعيين يتنازعان شيئاً في يد أحدهما

ويقيم كل واحد منهما على ذلك بيئته

قال الشافعي رحمه الله قيل قد استويتا في الدعوى والبينة والذي هو في يديه سبب بكيئوته في يده هو أقوى من سببك فهو له بفضل قوة سببه وفيه سنة بمثل ما قلنا -

(فذكر الحديث الذي أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن أبي يحيى عن اسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن الحكم عن جابر بن عبد الله أن رجلين تداعيا بدابة (١) فاقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يديه - (٢)

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ومحمد بن جعفر المطيري وأبو بكر أحمد بن عيسى الخواص قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن منصور أبو اسمعيل الفقيه ثنا زيد بن نعيم ببغداد ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو حنيفة عن هيثم الصيرفي عن الشعبي عن جابر أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ناقة فقال كل واحد منهما منهما نتجت هذه الناقة عندي واقام بيئته فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يديه (٢) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة فاقام كل واحد منهما البينة أنها له وأنه انتجها فقال شريح هي للذي في يديه (٢) الناتج أحق من العارف -

(١) مص - دابة (٢) مص - في يده -

قال باب المتداعيين يتنازعان شيئاً في يد أحدهما

ويقيم كل منهما بيئته فهو للذي في يده (١)

ذكر فيه حديثين عن جابر وكلاهما في دعوى التنازع - قلت - كيف يقبل بيئته ذي اليد ولم يكلفه الله بيئته إنما حكم تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بأن البيئته على المدعى واليمين على المدعى عليه قال عليه السلام بيئتك أو يمينه ليس لك غير ذلك - فصيح أنه لا يلتفت إلى بيئته المدعى عليه والحديثان اللذان ذكرهما البيهقي في سند الأول ابن أبي يحيى وهو مكشوف الحال وشيخه اسحاق بن أبي فروة ضعفه البيهقي في ابواب مجرود التلاوة وقال في باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبعده (متروك) وفي سند الثاني زيد بن نعيم لا يعرف حاله وقال صاحب الميزان لا يعرف في غير هذا الحديث وهو حديث غريب ثم على تقدير صحة الحديثين فالبيئتان فيهما قائمتان على امر زائد على اليد ولا تدل اليد (وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة أنبأ هشيم عن يونس وابن عون وهشام عن محمد بن سيرين عن شريح أن رجلين ادعيا دابة فأقام أحدهما البيعة وهي في يده أنه نتجها وأقام الآخر بيعة أنه دابته عرفها فقال شريح الناتج أحق من العارف -

باب من قال لا يرجح في الشهود بكثرة العدد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد ثنا علي بن حجر ثنا هشيم عن داود عن الشعبي قال كتب عبد الرحمن بن أذينة إلى شريح في ناس من الأزد ادعوا قبل ناس من بني أسد قال وإذا غدا هؤلاء بيعة راح أولئك بأكثر منهم قال فكتب إليه لست من التها وتوالتكثاف في شيء الدابة لمن (١) هي في أيديهم إذا أقاموا البيعة - وروينا عن حنش عن علي رضي الله عنه أنه لا يرجح بكثرة العدد (٢)

باب المتداعيين يتنازعان شيئاً في أيديهما معا ويقوم كل واحد منهما بيعة بدعواه

قال الشافعي رحمه الله جعلته بينهما نصفين

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام يعني محمد بن غالب حدثني هبة ثنا همام ثنا قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن رجلين ادعيا بغيرا فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما - وكذلك رواه حجاج بن منهال عن همام وهو من حديث همام بن يحيى عن قتادة بهذا اللفظ محفوظ - (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام كل واحد منهما شاهدين ف قضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين - (وقد روينا) فيما مضى عن ابن أبي عروبة عن قتادة موصولا وعن شعبة عن قتادة مرسلين أن همام وهذه الرواية عن شعبة في لفظه فأنها قال لا ليس لواحد منهما بيعة وفي رواية همام وهذه الرواية عن شعبة فبعث كل واحد منهما شاهدين ويحتمل على البعد أن تكونا قضيتين ويحتمل أن تكون قصة واحدة والبيتان حين تمارضا سقطتا فقبل ليس لواحد منهما بيعة وقسم الشيء بينهما نصفين بحكم اليد والله أعلم والحديث معلول عند أهل الحديث مع الاختلاف في استاده على قتادة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عمرو بن أيوب الطائي ابن بنت أبي المغيرة قال حدثني جدي أبو المغيرة عن الضحاك بن حمزة عن قتادة أن أبا جابر أخبره عن أبي موسى أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بغير ادعياه كلاهما يزعم أنه له وجاء مع كل واحد منهما شاهدان أن البعير له ف قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بينهما نصفين -

(١) د - مص - لقي (٢) هامش د - آخر الجزء السابع والتسعين بعد المائة من الأصل

عليه فاستوت البيعتان في ذلك الأمر وترجحت بيعة ذي اليد عنده بخلاف ما إذا قامت البيعتان على الملك لأن بيعة الخارج أكثر اثباتاً لأنها تظهر الملك بخلاف بيعة ذي اليد لأن الملك كان ظاهره له بيده -

(باب المتداعيين يتنازعان شيئاً في

قال

أيديهما ويقوم كل واحد منهما بيعة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق أنبا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلين ادعىا دابة فقام كل واحد منهما شاهدين بحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين - كذا وجدته في كتابي في موضعين وقد رأيت في مسند اسحاق هكذا إلا أنه ضرب على اسم بشير بن نهيك بعد كتيبه بخط قديم (وقد أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر ثنا حماد بن سلمة عن قتادة أخبرهم عن أنس عن أبي بردة (عن أبي موسى أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع فقام كل واحد منهما بالبينة أنه له بحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين - وكذلك رواه فيا بلقي اسحاق بن إبراهيم عن أنس عن حماد متصلا فناد الحديث إلى حديث أبي بردة إلا أنه عن قتادة عن أنس عن حماد عن أبي الوليد عن حماد فأسله فقال عن قتادة عن أنس عن أبي بردة - ١) أن رجلين ادعىا دابة وجداها في يد رجل وهو فيا ذكره ابن خزيمة عن أبي موسى عن أبي الوليد - (أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خنيس و به أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن سبائك بن حرب عن تميم بن طرفة قال أتيت أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع و نزع كل واحد منهما شاهدين بحمله بينهما - وكذلك رواه سفيان الثوري عن سماك (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر أنبا يحيى بن يحيى أنبا محمد بن جابر عن سماك عن تميم بن طرفة قال اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيع كل واحد منهما أخذ برأسه بخاء كل واحد منهما بشاهدين بحمله بينهما نصفين - هذا مرسل وقد بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه سأل محمد بن اسمعيل البخاري عن حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه في هذا الباب فقال يرجع هذا الحديث إلى حديث سماك بن حرب عن تميم بن طرفة - قال البخاري وقد روى حماد بن سلمة قال قال سماك بن حرب أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث قال الشيخ وأرسال شعبة هذا الحديث عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه في رواية غندر عنه كالدلالة على ذلك والله اعلم -

باب المتداعيين يتداعيان ما لم يكن في يد واحد

منهما ويقيم كل واحد منهما بينة بدعواه

(قال الشافعي رحمه الله) فيها قولان أحدهما يقرع بينهما فأيها خرج سهمه حلف لقد شهد شهوده بحق ثم يقضى له بها قال

(١) ليس في مص (٢) هامش - بلغ سماعهم والعرض في السابع والثلاثين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشر فيه رحمه الله الحمد لله

ذكر فيه حديثا عن حفص بن عمر الضرير عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن أبي بردة عن أبي موسى الحديث ثم قال (كذلك رواه فيا بلقي اسحاق بن إبراهيم عن أنس عن حماد متصلا) - قلت - في المحل لابن حزم أنه روى من طريق أحمد بن شعيب يعني النسائي قال أخبرني علي بن محمد بن أبي المضاء ثنا محمد بن كثير عن حماد ابن سلمة فذكره بسنده متصلا ولفظه أن رجلين ادعىا دابة وجداها عند رجل فقام كل واحد منهما شاهدين أنها دابة فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين فقد تابعها ابن كثير على روايته عن حماد متصلا وابن كثير هذا هو المصيصي وثقه ابن معين وغيره وقال النسائي هذا خطأ وابن كثير صدوق إلا أنه كثير الخطأ قال عبد الحق إنما خطأه في هذا الحديث لأنه إنما يروى عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة كما تقدم - قلت - قد تقدم أن ابن شميل وحفص بن عمر واقفا ابن كثير على روايته عن قتادة كذلك فيحمل على أن لقتادة فيه سندين -

قال (باب المتداعيين يتداعيان ما ليس في يد واحد منهما)

وكان

وكان سعيد بن المسيب يقول بالقرعة ويرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم والكوفيون يروونها عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

(أما حديث ابن المسيب فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى ثنا ابن أبي مريم ثنا الليث عن بكير بن عبد الله أنه سمع سعيد بن المسيب يقول اختصم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر بقاء كل واحد منهما بشهداء عدول على عدة واحدة فأسهم بينهما صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انت تقضى بينهم فقضى للذي نرج له السهم - أخرجه أبو داود في المراسيل عن قتبية عن الليث ولهذا شاهد من وجه آخر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبو عبد الله إسنه محمد بن نصر ثنا الصغاني عن أبي الأسود عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة وسليمان بن يسار أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتى كل واحد منهما بشهود وكانوا سواء فأسهم بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأما الرواية) فيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل (ح قال أبو الوليد وحد ثنا) عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله ثنا أبو كامل وحامد بن عمر وهذا حديثه قال ثنا أبو عوانة عن سماك عن حنشل قال أتى علي رضي الله عنه ببغل يباع في السوق فقال رجل هذا بغل لم أبع ولم أهب ونزع علي ما قال خمسة يشهدون وجاء رجل آخر يدعيه ويضع أنه بغله وجاء بشاهدين فقال علي رضي الله عنه إن فيه قضاء وصلحة أما الصلح فبباع البغل فنقسمه (١) على سبعة أسهم لهذا خمسة ولهذا اثنان فإن أبيت إلا القضاء بالحلف فإنه يحلف أحد الخصمين أنه بغله ماباعه ولا وجهه فإن تشا حتماً أيكاً يحلف أقرعت بينكما على الحلف فأيكاً قرع حلف فقضى بهذا وأنا شاهد -

(وقد روي فيه عن أبي هريرة رفعه ما أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا إبان ثنا قتادة عن خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا جاء هذا بشاهد وهذا بشاهد أقرع بينهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - كذا قال بشاهد ويحتمل أن يكون المراد به جنس الشهود (وقد مضى) في رواية ابن أبي عروبة عن قتادة عن خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما إليه في متاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين -

(قال الشافعي رحمه الله) والقول الآخر أنه يقضى بينهما نصفين لأن حجة كل واحد منهما فيها سواء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا هبة ثنا همام عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن رجلين ادعيا بغير اقيمت كل واحد منهما شاهدين قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما - قد مضى الكلام في علة هذا الحديث وما وقع من الاختلاف في استاده ووصله ومثله وليس فيه أن البعير لم يكن في أيديها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف ثنا قتبية ثنا أبو عوانة عن سماك عن تميم بن طرفة أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعير فأقام كل واحد منهما شاهدين فقضى بينهما نصفين (قال أبو الوليد)

(١) مص - فيقسم -

(قال الشافعي فيها قولان أحدهما يقرع بينهما والآخر يقسم بينهما) ثم ذكر حديث أبي موسى ثم قال (مضى الكلام في الباب السابق عليه وليس فيه أنه لم يكن في أيديها) - قلت - قد ذكرنا في الباب السابق أن النسائي أخرجه ولفظه وجداها عند رجل قال ابن حزم هذا نص على إقامة البينة من كل واحد منهما وليس في أيديها وقد ذكر البيهقي في الباب السابق أن ابن خزيمة رواه عن أبي موسى عن أبي الوليد عن حماد فارسه فقال عن قتادة عن النضر بن أنس عن

وحدثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو عوانة فذكر مثله سواء (قال الشيخ رحمه الله) هذا منقطع وقد مضى في رواية محمد بن جابر عن سناك مادل على ان البعير كان في ايديهما (قال الشافعي رحمه الله) في كتاب القديم تميم رجل مجهول والمجهول لو لم يعارضه احد لا تكون روايته حجة وسعيد بن المسيب يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما وصفنا وسعيد سعيد وقد زعمنا ان الحديثين اذا اختلفا فالحجة في اصح الحديثين ولا اعلم عالما يشكل عليه ان حديثنا اصح وان سعيدا من اصح الناس مرسلًا وهو بالسفن في القرعة اشبه (قال الشيخ) تميم بن طرفة الطائي كوفي يروي عن عدي بن حاتم وجابر بن سمرة وهو من متأخري التابعين ومتى يدرك درجة سعيد بن المسيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال شهدت ابا الدرداء واختصم اليه قوم في فرس (١) واقام كل واحد منها بينة انها دابته انتجبه قال فقتل بينهما -

(قال وأخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال اختصم رجلان الى أبي الدرداء في فرس فاقام كل واحد منهما البينة انه انتج عنده لم يبعه ولم يهبه وجاء الأنزيميل ذلك فقال أبو الدرداء ان احدا كما كاذب قسمه بينهما نصفين (وروى) في هذه القصة اختصما في فرس وجداه (٢) مع رجل -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان أنبا عبد الله بن بندار اخبرني ابراهيم الضبي ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد وعطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال اني لحالس عند ابي الدرداء - فذكر معناه وقال في فرس وجداه (٢) مع رجل (قال الشافعي رحمه الله) في مثل هذه المسئلة بعد ذكر الفرس وهذا مما استخيرا الله فيه وانا فيه واقف ثم قال لا يعطى واحد منها شيئا ويوقف حتى يصطحا (قال الشيخ رحمه الله والاصل في امثال ذلك ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنبا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن ام سامة قالت جاء رجلان من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في موارد قد دوس عليهما وهلك من يعرفها فقال انما انا بشر اقضى فيما لم ينزل علي فيه شيء برأى فن قضيت له شيئا من حق اخيه فانما يقتطع اسطاما من ناز قال فبكيا وقال كل واحد منهما حتى له يا رسول الله قال اذهبا فاقسا (٣) وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكيا صاحبه -

باب من عرف له اصل ملك فهو على ملكه

حتى يعلم زواله عنه ببينة تقوم عليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن عبد الملك

(١) مص - من قريش كذا (٢) مد - فرس واحدة (٣) مص - فاقسا -

أبي بردة ان رجلين ادعيا دابة وجداها في يد رجل (ثم ذكر البيهقي حديث تميم بن طرفة ثم قال (قال الشافعي في القديم تميم مجهول) - قلت - روى عنه سناك وعبد العزيز بن ربيع وغيرهما واخرج له مسلم والحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه وذكره في الثقات من التابعين وقال البيهقي بعد في هذا الباب (تميم بن طرفة الطائي كوفي يروي عن عدي ابن حاتم وجابر بن سمرة من متأخري التابعين) -

ابن أبي سليمان قال قيل لعطاء أتقضى بالاصول في الدور قال نعم اذا قامت البيعة انها داره لم يبيع ولم يهب (ورويانا) عن عطاء انه قال ادركت الناس يقضون بالاصول في الدور (وعن شريح وعامر الشعبي) انهما كانا يقضيان بالاصل في الدور -

باب الرجل يجيء بشاهدين على رجل

بحق فلا يعين عليه مع شاهدين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واحد بن سلمة قال ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا برير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجرتى الله وهو عليه غضبان قال ثم ازل الله عز وجل تصديق ذلك (ان الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا) الى آخر الآية ثم ان الاشعث ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن لحدثناه بما قال فقال صدق لى نزلت كانت بينى وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجرتى الله وهو عليه غضبان فازل الله عز وجل تصديق ذلك ثم قرأ هذه الآية - رواه البخارى في الصحيح عن عثمان وقتيبة عن جرير ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبا احمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد أبو سعيد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن صهر عن علقمة بن وائل عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه خصان فقال احدهما يا رسول الله ان هذا انتزى على ارض في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندى وخصمه ربيعة فقال ارضى ارضى ارضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بيعة قال لا قال يمينه قال اذا يذهب بها انه ليس يبالى ما حلف عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لك منه الا ذلك فلما ذهب ليحلف قال أما انه ان حلف على ما له ظلمنا لى الله وهو عليه غضبان - رواه مسلم في الصحيح عن زهير واسحاق عن أبي الوليد -

باب من رأى الحلف مع البيعة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعى قال حفص بن غياث عن ابن أبي ليل عن الحكم عن حنش ان عليا رضى الله عنه كان يرى الحلف مع البيعة - كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل (وقد رويانا) فيما مضى من وجه آخر عن حنش عن علي رضى الله عنه انه انما رآه عند تعارض البيعتين والله اعلم - (أخبرنا) أبو حازم العبدوى الحافظ أنبا أبو الفضل بن حميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا هشام ومنصور عن ابن سيرين ان رجلا ادعى قبل رجل حقا واقام عليه البيعة فاستحلفه شريح فكتأنه يا بنى اليمين فقال شريح بئس ما كتفى على شهودك -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبا أبو الفضل أنبا احمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا أبو مالك الاثجعى قال شهدت شريحا واختصم اليه رجلان ادعى احدهما قبل الآخر دابة وانه يزعم انها دابته انتجها فسله شريح البيعة بغاهه بثمانية رهط فشهدوا له فقال الذى في يده الدابة استحلفه فقال احلف فقال له اثبت عندك بثمانية من الشهود فقال شريح لو اثبت عندى كذا وكذا شاهدا ما قضيت لك حتى تحلف -

(وأخبرنا) أبو حازم أنبا أبو الفضل أنبا احمد أنبا سعيد ثنا هشيم أنبا اشعث بن سوار عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه انه استحلف رجلا مع بيعة فأبى ان يحلف فقال له عبد الله بن عتبة لا اقضى لك بما لا تحلف عليه -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبا بشر بن أحمد الأسفرائيني أنبا أبو جعفر أحمد بن الحسين الخذاء ثنا على ابن عبد الله المدني ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني داود بن أبي هند عن عامر عن شريح قال بينة الطالب على أصل حقه براءة (١) أهل الميت أن صاحبهم قد أدى يمين الطالب بالله الذي لا اله الا هو لقدمات وهذا الحق عليه - ونحن نقول به في الدعوى اذا قامت على ميت او غائب او طفل او مجنون -

باب القافة ودعوى الولد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه قال سمعت محمد بن إسماعيل بن خزيمة يقول قال المزني قال الشافعي رحمه الله أنبا سفیان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا قيس بن أنيف ثنا قتية ابن سعيد ثنا سفیان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور تبرق أسارير وجهه قال ألم ترى أن مجززا المدبلي دخل على فرأى اسامة بن زيد وزيد بن حارثة عليهما قطيفة وقد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض - لفظ حديث قتية - رواه البخاري في الصحيح عن قتية بن سعيد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفیان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالا أنبا إسماعيل ابن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهو مسرور تبرق أسارير وجهه (فقال ألم تسمعي ما قال مجززا المدبلي ورأى اسامة وزيدا تائمين وقد خرجت اقدامهما - ٢) فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق وخرجهما من حديث الليث بن سعد عن الزهري كذلك -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (ح وأنبا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفیان وأبو عبد الله الصوفي قال ثنا منصور بن أبي مزاحم قالا ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل قاتف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجبان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسربلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبره عائشة - لفظ حديث منصور بن أبي مزاحم - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن قزعة عن إبراهيم ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصمعي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا يحيى بن إبراهيم بن سعيد فذكر الحديث بنحوه وزاد قال إبراهيم بن سعد وكان زيداً حمرا شقرا بيضا وكان اسامة مثل الليل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو وهو ابن حمدان أنبا الحسن بن سفیان ثنا حرملة بن يحيى أنبا ابن وهب أخبرني

(١) مد - نراه - (٢) سقط من مص

قال (باب القافة ودعوى الولد)

ذكر فيه حديث مجززا - قلت - لم يكن فيه دعوى ولا تنازع فليس يوارد في محلي النزاع لان اسامة كان لاحقا بفراش زيد من غير منازع له وانما كان الكفار يطعنون في نسبة لتباين اللونين فلما الحق مجززا به كان ابطالا لطعنهم لانهم كانوا يمترون

يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا فرحاما قال مجزأ المدبلى ونظر الى اسامة بن زيد مضطجعا مع ابيه فقال هذه اقدام بعضها من بعض وكان مجزأ قائفا - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان رجلين تداعيا ولدا فدعا له عمر رضى الله عنه القافة فقالوا لقد اشتراكا فيه فقال له عمر رضى الله عنه وال ايها شئت (قال وأنبا الشافى) أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عمر رضى الله عنه مثل معناه (قال وأنبا الشافى أنبا مطرف بن مازن عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل معناه - ١)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن ابراهيم الاكفاني ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال اتى رجلان الى عمر (بن الخطاب رضى الله عنه) يختصمان فى غلام من ولاد - ٢ - الجاهلية يقول هذا هو ابني ويقول هذا هو ابني فدعا عمر - ٣ - رضى الله عنه قائفا من بنى المصطلق فسأله عن الغلام فنظر اليه المصطلق ونظر ثم قال لعمر رضى الله عنه قد اشتراكا فيه جميعا فقام عمر رضى الله عنه اليه بالدره فضربه بها - قال وذكر الحديث قال فقال عمر رضى الله عنه (للغلام اتبع ايها شئت فقام الغلام فاتبع احدهما قال عبد الرحمن فكأنى انظر اليه متبعا لأحدهما يذهب وقال عمر رضى الله عنه - ٣) قاتل الله اخا بنى المصطلق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قضى فى رجلين ادعيا رجلا لا يدري ايها ابوه فقال عمر رضى الله عنه للرجل اتبع ايها شئت - هذا اسناد صحيح موصول -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نعيم ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم فى الاسلام قال سليمان قاتى رجلان كلاهما يدعى ولد امرأة فدعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه قائفا فنظر اليها فقال القافة لقد اشتراكا فيه فضربه عمر رضى الله عنه بالدره ثم قال للراة اخبرينى خبرك فقالت كان هذا - لأحد الرجلين - يأتيها وهي فى ابل اهلها فلا يفارقها حتى يظن ان قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها فاهريق دما ثم خلف هذا تعنى الآخر فلا ادري من ايها هو فكبر القافة فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للغلام وال ايها شئت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياض عن اسلم المقرئ عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال باع عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه جارية كان يقع عليها قبل ان تستبرأ فظهر بها حمل عند المشتري فخاصموه الى عمر رضى الله عنه قال فدعا عمر رضى الله عنه عليه القافة فنظروا اليه فالحقوه به - وقال فى موضع آخر فقال عمر رضى الله عنه أكننت تقع عليها قال نعم قال فبعها قبل ان تستبرأ قال نعم قال ما كنت بخليق قال فدعا عمر رضى الله عنه عليه القافة - فذكره (٤) -

(١) ليس فى مص (٢) مص اولاد (٣) ليس فى مد (٤) ها مشد - بلغ سماعهم والمقابلة فى الثامن والثلاثين بعد سبع المائة ووقه الحمد

بالقافة فسر النبي صلى الله عليه وسلم بابطال طعنهم فلم يكن سروروه الالحق قال معنى هذا الكلام المازى وغيره فلم نسلم ان الاشتباه يدل على الانسان عند التنازع والدعوى ثم ذكر البيهقى من وجوه (ان القافة جملوه من المدعين وان عمر قال للولد اتبع وفى رواية وال ايها شئت) - قلت - لم يعمل عمر بقول القافة لانهم جعلوه منها وعمر رد الامر الى الصبي لالى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رجلين اشتركا في طهر امرأة فولدت ولدا فارتقوا (١) إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فدعاهم ثلاثة من القافة فدعوا بتراب فوطىء فيه الرجلان والعلام ثم قال لأحدهم انظر فنظر فاستقبل واستعرض واستدبر ثم قال أسرام أعلن فقال بل أسرف قال لقد أخذ الشبه منها جميعا فما أدري لايها هو فاجلسه (ثم قال للآخر انظر فنظر واستقبل واستعرض واستدبر ثم قال أسرام أعلن فقال بل أسرف قال لقد أخذ الشبه منها جميعا فما أدري لايها هو فاجلسه - ٢) ثم قال للثالث انظر فنظر فاستقبل واستعرض واستدبر ثم قال أسرام أعلن فقال بل أعلن فقال لقد أخذ الشبه منها جميعا فما أدري لايها هو فقال عمر رضي الله عنه انا أقوف الآثار ثلاثا يقولها وكان عمر رضي الله عنه قائفا فجعله لها يرثانه ويرثها فقال سعيد أتدري من عصيته قلت لا قال الباقي منها -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الاصبهاني أنبا إبراهيم بن عبد الله الاصبهاني أنبا اسمعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال دعاهم عمر رضي الله عنه القافة في رجلين اشتركا في امرأة ادعى كل واحد منهما الولد فقالوا اشتركا فيه فجعله عمر رضي الله عنه بينهما فقال سعيد أتدري من يرثه قال آخرهما موتا يرثه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبا يزيد عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن عمر رضي الله عنه في رجلين وطئا جارية في طهر واحد بغاءت بسلام فارتقيا إلى عمر رضي الله عنه فدعاه ثلاثة من القافة فاجتمعوا على أنه قد أخذ الشبه منها جميعا وكان عمر رضي الله عنه قائفا يقوف فقال قد كانت الكلبة يئز وعليها الكلب الاسود والاصفر والامر (٣) فتؤدى إلى كل كلب شبهه ولم يكن ادى هذا في الناس حتى رأيت هذا فجعله عمر رضي الله عنه لها يرثانه ويرثها وهو الباقي منها (قال الشيخ رحمه الله) هاتان الروايتان رواية البصريين عن سعيد بن المسيب عن عمر وروايتهم عن الحسن بن عمر رضي الله عنه كلتا هاتين مقطعة وفيها لو محتمل دلالة مع ما تقدم على الحكم بالشبه والرجوع عند الاشتباه إلى قول القافة فاما الحاقه الولد بهما عند عدم القافة فالبصريون ينفردون به عن عمر رضي الله عنه -

(ورواية) الحجازيين (عن عمر رضي الله عنه على ما مضى ورواية الحجازيين - ٣) عنه اولى بالصحة ورواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن عمر رضي الله عنه موصولة ورواية سليمان بن يسار لها شاهدة وكلاهما ثبت قول عمر رضي الله عنه والايها شئت وعبد الرحمن بن حاطب يقول في روايته فكأن في انظر اليه متبعا لأحدهما يذهب والله اعلم (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن علية عن حميد عن انس انه شك في ابن له فدعاه القافة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال سمعت حميدا يحدث عن بعض ولد انس بن مالك أن انسا مرض مرضاله فشك في حمل جارية له فقال ان مت فادعوا له القافة قال فصيح -

(١) مص - فارقعما (٢) سقط من مد (٣) مد - والاحمر -

قولهم ثم ذكر البيهقي (عن سعيد بن المسيب أن عمر جعله لها يرثانه ويرثها ثم ذكره ايضا عن الحسن بن عمر رضي الله عنه ثم قال (كلتا هاتين منقطعة) - قلت - الشافعي يحتج بمسند ابن المسيب في مثل هذه الصورة وروى ايضا من حديث الشعبي وإبراهيم عن عمر ذكره أبو عمر ورواه الطحاوي بسند حسن من رواية أبي الهلب عن عمر - قال وروى عن عمر من وجوه صحاح انه جعله بينهما وقال أبو عمر ذكر عبد الرزاق عن الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن ابيه عن علي أنه اتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر واحد فقال الولد بينكما وهو الباقي منك - وذكر البيهقي فيما بعد في آخر باب من قال يقرع بينهما ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حنش عن علي وهذا السند على شرط مسلم واليه ذهب الكوفيون واكثر اهل العراق ذكره أبو عمر وقد حمل بذلك أبو ثور فقال اذا قال القافة الولد منها لحن بها وورثها (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا حسن بن حمشاذ (١) ثنا محمد بن اسمعيل أبو اسمعيل ثنا ابن أبي مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد أن موسى بن انس بن مالك حدثه عن انس بن مالك انه اوصى في مرضه وشك في حبل جارية فقال انظروا ان تدعوا لولدها (٢) القافة قال فصيح من مرضه ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد (ح) قال وحدثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن اخبره عن محمد بن سيرين ان ابا موسى رضى الله عنه قضى بالقافة (ويذكر) عن ابن عباس ما دل على انه اخذ بقول القافة -

باب الدليل (٣) على ان لغلبة الاشباه تأميرا

في الانساب وان لها حكما اذا لم يكن مامو

اقوى منها من فراش او غيره

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرى اسار ووجهه فقال ألم ترى ان مجززا نظرا آفا الى زيد بن حارثة والى اسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام من بعض (قال وأخبرنا) أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث - فذكره باسناده مثله - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو والمستمل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها في قصة احتلام المرأة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا اعلماؤاها ماء الرجل شبه الولد اخواله واذا علماؤاها ماء الرجل شبه الولد اعمامه - رواه مسلم في الصحيح من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل اعرا بى فقال يا رسول الله ان امرأتى ولدت غلاما اسود فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال اراه عرقا نزع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل ابنك هذا نزع عرق - رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس وانخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو احمد الحافظ أنبا محمد بن سليمان الواسطي ثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الله بن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك في قصة اللعان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضى العينين فهو لهلل بن امية وان جاءت به اكل جعدا حش الساقين فهو لشريك بن سماء قال

(١) مص - حماد - كذا (٢) مص - الولد (٣) مص - القول

وورثاه وقال الشافعي اذا كبر الولد قيل له انتسب الى ابيه اشئت فلم يعمل بقول القافة وخالف الروى عن الامامين مصيرا الى ماروى عن عمر اولا وهو مخالف لقول القافة كما تقدم وقد لاعن عليه السلام بين الزوجين ولم يدع القافة واتفقوا على امة تدعى ان ولدها من المولى انه لا يرجع الى القافة بل ذهب ابن عباس رضى الله عنه وزيد الى انه لا يلزمه الا ان يقر وقال عمر وابنه ان اتربو طها لزمه ولم يعتبر مالك القافة في الحرائر -

فانبتت انها جاءت به اكل جعدا حمش الساقين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى -
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي قال أنبا ناهشام بن حسان
قال حدثني عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف أمراً به عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماعة - فذكر
الحديث في قصة اللعان قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها (١) فان جاءت به اكل العينين ساينغ الاليتين خديج الساقين
فهو لشريك بن سماعة بخاتم به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن - رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن انى عتبة بن أبي وقاص عهد الى انه ابنة انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا انى يا رسول الله ولد على فراش أبي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شهاباً بينا بعتبة فقال هـولك يا عبد، الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم يسودة قط - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال حج بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين فربنا على المدينة فادخلنا على زيد بن ثابت
فقال له هؤلاء بنو سيرين قال فقال زيد هذان لام وهذان لام (وهذان لام - ٢) وهذان لام قال فما اخطأ وكان يحيى بن
سيرين اخو محمد لامه -

باب ما يستدل به على ان الولد الواحد

لا يكون مخلوقاً من ماء رجلين

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والبختري الرزاز ثنا سعدان بن نصر
ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الملك
فينفخ فيه الروح ثم يؤمر باربع، اكتب رزقه وعمله واجله وشقى هوام سعيد والذي لا اله غيره ان احدكم يعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدكم يعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل النار فيدخلها - رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية وانرجه البخاري من اوجه اخر عن الاعمش - فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان
جميع خلقه بعد اربعين يكون علقه اربعين يوماً ثم جميعه بعد الثمانين يكون مضغة اربعين يوماً ومن جعل الولد من اثنين
اجاز أن يكون بعضه ماء وبعضه علقه وبعضه ماء او علقه وبعضه مضغة وذلك بخلاف الظاهر -

باب من قال يقرع بينهما اذا لم يكن قافة

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن صالح بن

(١) مص - انظر وها (٢) من ر -

(باب من قال يقرع بينهما)

قال

الشعبي

الشعبي عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال اتى على رضى الله عنه وهو باليمن في ثلاثة وقموا على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين أتقران لهذا الولد فقالا لا ثم سأل اثنين فقالا لا ثم سأل اثنين فقالا لا ثم سأل اثنين فقالا لا لافا قرع بينهم فالحق الولد بالذى صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه - هذا الحديث مما يمد في افراد عبد الرزاق عن سفيان الثوري -

(والشهور في هذا الباب ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن
الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من
أهل اليمن فقال إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا عليا رضي الله عنه يختصمون إليه في ولد وقد وقوا على امرأة في طهر واحد
فقال للثنتين منهما طيبا بالولد لهذا فقلبا فقال انتم شركاء متشاكسون أني مقرع بينكم فمن
قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فأقرع بينهم ففعلوا لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أظراسه
أو قال نواجذه - أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد وكذلك رواه محمد بن سالم الكوفي عن الشعبي ومحمد بن سالم
متروك والأجلح بن عبد الله قد روى عنه الأئمة الثوري وابن المبارك ويحيى بن القطان إلا أنه لم يحتج به الشيخان البخاري
ومسلم وعبد الله بن الخليل (ينفرد به واختلف عليه في إسناده ورفعته -

– أخبرنا – أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدى الحافظ قال سمعت ابن حماد يقول قال البخارى عبدالله بن الخليل – (١) الحضرمى عن زيد بن ارقم عن النبى صلى الله عليه وسلم فى القرعة لم يتابع عليه (قال الشيخ) وقد ذكر البخارى حديث عبدالرزاق حيث قال عن عبد خير وكأنه لم يعده محفوظا وحديث ابن الخليل كذا رواه جماعة عن الاجلح وقيل عنه عن عامر الشعبي (عن أبى الخليل عن زيد وقيل عنه عن الشعبي عن عبدالله بن خليل الحضرمى عن على بن رضى الله عنه وقيل عنه عن الشعبي – (١) عن على بن رضى الله عنه –

(واصح ما روى في هذا الباب ما أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أن أبا أبوسعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن أبي الخليل وا بن الخليل عن علي رضي الله عنه ان ثلاثة اشتركوا في طهر امرأة فادعوا الولد فامر على رضي الله عنه رجلا ان يقرع بينهم وامر الذي قرع ان يعطي الآخرين ثلثي الدية ويكون الولد له - وهذا موقف وا بن الخليل ينفر دبه والله اعلم - وقد ذكر الشافعي رضي الله عنه هذا الحديث في القديم وفي كتاب علي وعبد الله رضي الله عنهما وذكر أنه لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا به وكانت الحجة فيه - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر قال أبو ثور قد كان أبو عبد الله يعني الشافعي رحمه الله (قال اذا لم يكن قافة وعدم الذي كان من قبله البيان اقرع بينهم قال الشيخ رحمه الله - ١) روى من وجه آخر عن علي رضي الله عنه مرفوعا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثمان عبيد الله هو ابن موسى أنبا داود الأودي عن الشعبي عن أبي جحيفة السوائي قال لما كان على رضى الله عنه باليمن أتاه ثلاثة نفر يفتحون في غلام أو قال يختصمون في غلام فقال كل واحد منهم هو ابني فأقرع على رضى الله عنه بينهم فجعل الولد للقارع وجعل عليه للرجلين ثلثي الدية قال فبانغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه من

(۱) لیس فی مد۔

ذكر فيه حديثاً في سنده الاجلح فقال (روى عنه الثوري وابن المبارك والقطان الا انه لم يحتج به الشيخان) - قلت - ضعفه النسائي ووثقه ابن معين وغيره وذكر صاحبه المستدرك هذا الحديث وقال الاجلح انما هو ثقاً عليه يعني الشيخين حديثاً

قضاء على رضى الله عنه ، داود بن يزيد الاودى غير محتج به (وروى) عن على رضى الله عنه فيه قضاء آخر في غير هذه القصة -
(أخبرنا) أبو بكر احمد بن على الاصبهانى الحافظ أنبا ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى أنبا اسمعيل بن ابراهيم القطان ثنا الحسن
ابن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا سفيان عن قابوس عن أبي ظبيان عن على رضى الله عنه قال اتاه رجلان وقعا على امرأة في
طهر فقال الولد بينكما وهو للباقي منك (وروى) من وجه آخر (١) عن على رضى الله عنه مرسل وفي ثبوته عن على رضى الله
عنه نظر -

باب ما يستدل به على ان الولد الواحد لا يلحق بأمين

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالله اسمحاق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو بكر احمد بن الحسن الفاضى قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى الحمصى ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت
هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على
سليمان بن داود عليه السلام فأخبرته فقال اتتوني بالسكين اشقه بينهما (٢) فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنا فقضى به
للصغرى وقال أبو هريرة رضى الله عنه والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المديّة - رواه البخارى في
الصحيح عن أبي اليان عن شعيب -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو عمرو اسمعيل بن نجيد السامى أنبا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا امية بن بسطام ثنا
يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن بخلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امرأتين اكل احدا بينهما الذئب فحما تا الى داود عليه السلام تحتصيان في الباقي فقضى للكبرى فلما
خرجتا على سليمان عليه السلام قال كيف قضى بينكما فأخبرته فقال اتتوني بالسكين قال أبو هريرة رضى الله عنه واول من
سمعت يقول السكين رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كنا نسقيه المديّة قالت الصغرى لم قال لأشقه بينكما قالت ادفعه اليها
وقالت الكبرى اشقه بيننا قال فقضى للصغرى وقال لو كان ابنك لم ترضين ان تشقيه (٣) - رواه مسلم في الصحيح عن
امية بن بسطام -

باب الولد يسلم باسلام احد ابويه

قال الله جل ثناؤه (والذين آمنوا واتبعتم ذريتهم بايمان)

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن محمد بن الحسن بن السراج قالوا أنبا محمد بن يحيى بن سليمان
المروزي ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية (والذين آمنوا واتبعتم
ذريتهم) قال قال ابن عباس رضى الله عنه المؤمن يلحق به ذريته ليقرأ الله بهم هينه وان كانوا دونه في العمل -
(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا محمد بن على الصنفانى بمكة ثنا اسمحاق بن ابراهيم بن عباد أنبا عبدالرزاق أنبا الثورى عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله عز وجل (الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من
شيء) قال ان الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وان كانوا دونه في العمل ثم قرأ (والذين آمنوا واتبعتم
ذريتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم وما التناهم) يقول ومانقصناهم - لم يسمعه الثورى من عمرو وانما رواه غيره عن الثورى عن

(١) مص - اوجه آخر (٢) مص - بينكما (٣) مص - نشقه

واحدا لعبد الله بن بريدة وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثه من الثقات فهذا الحديث اذا صحیح وقد قد منا غير مرة ان
قول البيهقي لم يحتج به الشيخان لا يلزم منه التضعيف -

سماعه عن عمرو وقد ذكرناه في غير هذا الموضع وحديث شعبة عن عمرو موصول (قال الشافعي رحمه الله) في جملة ما احتج به وكان الاسلام اولى به لان الله تعالى اعلی الاسلام على الاديان والاعلى اولى ان يكون له الحكم (وقد روى) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه معنى ذلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن اشمث عن الحسن قال قال عمر رضي الله عنه الولد للوالد المسلم (قال قال أبو عبد الله) ثنا يحيى عن هشيم عن اشمث عن الشعبي عن شريح انه اختصم اليه في صبي احدا بويه نصراني قال الوالد المسلم احق بالولد (قال قال أبو عبد الله) ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن في الصغير قال مع المسلم من والديه - وقد مضى سائر ما روى في هذا الباب في كتاب اللقيط (١)

باب متاع البيت يختلف فيه الزوجان

(قال الشافعي رحمه الله) فمن اقام البيعة على شيء من ذلك فهو له ومن لم يقم بيعة فالقياس الذي لا يعذر احد عندي بالفعله عنه على الاجماع ان هذا المتاع في ايديهما معا فيحلف كل واحد منهما لصاحبه على دعواه فان حلفا جميعا فهو بينهما نصفان - (أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الاصبهاني بالرى أنبأ أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن احمد المالكي أنبأ أبو حاتم محمد بن ادريس ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي قالا ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال كتب الى ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الميمن على المدعى عليه - انرجاه في الصحيح كما مضى وههنا كل واحد منهما مدعى عليه ما في يده فالقول قوله مع يمينه في نفى ما يدعى صاحبه (قال الشافعي رحمه الله) ولان الرجل قد يملك متاع النساء والمرأة قد تملك متاع الرجل بالشراء والميراث وغير ذلك وقد استحل على بن أبي طالب رضي الله عنها يدين من حديد وهذا متاع الرجل وقد كانت فاطمة رضي الله عنها في تلك الحال مالكة للبدن دون على بن أبي طالب رضي الله عنه (قال الشيخ) وقد مضى هذا في رواية عكرمة عن ابن عباس قال لما تزوج على فاطمة رضي الله عنها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطها شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطمية -

(وقد روى) عن على رضي الله عنه (ما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن سليمان ثنا ربيعة قال قال نرجع يزيد بن أبي مسلم من عند الجحاج فقال لقد قضى الامير بقضية فقال له الشعبي وما هي فقال قال ما كان للرجل فهو للرجل وما كان للنساء فهو للمرأة فقال الشعبي قضاء رجل من اهل بدر قال ومن هو قال لا أخبرك قال من هو على عهد الله ودينه ان لا أخبره قال هو على بن أبي طالب رضي الله عنه قال قد دخل على الجحاج فأخبره فقال الجحاج صدق ويحك اننا لننقم على على قضاءه قد علمنا ان عليا كان اقضاهم -

باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه أيا له

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق انزكي أنبأ أبو الحسن احمد بن محمد يعني الطرائفي ثنا أبو سعيد عثمان بن سعيد ثنا محمد بن كثير العبدى أنبأ سفيان وهو الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هذا قالت للنبي صلى الله

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في التاسع والثلاثين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرفية رحمه الله والله الحمد

عليه وسلم يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح اعل جئناك ان آخذ من ماله سرا؟ قال خذ ما يكد بك وولدك بالمعروف - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا وكيع وابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ولا ينفق على ولا على ولدى ما يكفينى وبني أنا خذ من ماله وهو لا يشمر؟ فقال خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف - وفي رواية أنس بن عياض وأنه لا يعطينى ما يكفينى وولدى إلا ما اخذت منه سرا وهو لا يعلم فهل على فى ذلك من شيء؟ ثم ذكره - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وأخرجاه من حديث الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن سبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا محمد بن عمرو بن موهبة أنبا عبدان أنبا عبد الله عن يونس بن يزيد عن الزهري حدثني عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى أن يذلوا من أهل خباءك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى أن يعزوا من أهل خباءك قال وإيضاً والذي نفسى بيده ثم قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل عسك فهل على حرج فى أن اطعم من الذى له عيالا؟ قال لا بالمعروف (وفي رواية ابن بكير فهل على من حرج أن اطعم من الذى له قال نعم بالمعروف - ١) ومعنا هما واحد وشك ابن بكير فى احياء او خباء - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وفى موضع آخر عن عبدان وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن ابن شهاب - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا على بن الحسن ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ثنا شعبة عن أبي الجودى قال سمعت سعيد بن المهاجر أنه سمع المقدم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إياها مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقاً على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراده من ماله وزرعه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو سبلية منصور بن سبلية الخزاعي ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انك تبشنا فنزل بقوم لا يقرؤنا فأتى فى ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان قرئتم بقوم فأمر لكم بما يبنى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى يبنى لهم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ان يزيد بن زريع حدثهم قال ثنا حميد الطويل عن يوسف بن ماهك المكي قال كنت اكتب لفلان نفقة إيتام كان وإيهم ففأطوه بالف درهم فادها اليهم فادركت لهم أموالهم مثلها قال قلت اتبص الالف الذى ذهبوا به منك قال لا، حدثني أبي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أذالى من أئتمتك ولا تخن من خائلك -

(١) سقط من مص -

ذكر فيه حديثا عن يوسف بن ماهك عن فلان قال حدثني أبي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اد الامانة الى من أئتمتك (الحديث ثم ذكره من حديث شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عنه عليه السلام (وأخبرنا)

(وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينعاد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والراز ثنا عباس بن محمد ثنا طلق ابن غنام النخعي أنبا شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أدالامة لي من أئمتك ولا تخن من خالك ، قال أبو الفضل قلت لطلق أكتب شريكا وأدع قيسا ؟ قال انت اعلم - الحديث الاول في حكم المنقطع حيث لم يذكر يوسف بن ماهك اسم من حدثه ولا اسم من حدث عنه من حديث واحد وبه حديث أبي حصين تفرد به عنه شريك القاضي وقيس بن الربيع وقيس ضعيف وشريك لم يحتج به أكثر أهل العلم بالحديث وإنما ذكره مسلم بن الحجاج في الشواهد (وروى) عن أبي حفص (١) الدمشقي عن مكحول عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ضعيف لأن مكحولا لم يسمع من أبي امامة شيئا وأبو حفص الدمشقي هذا مجهول (وروى) عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع (ورواه) أيوب بن سويد وهو ضعيف عن ابن شاذب عن أبي التياح عن انس مرفوعا (أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله الطاطري أنبا أبو سعيد الرازي ثنا أحمد بن عمير ثنا سليمان الخفاف ان أيوب بن سويد حدثهم - فذكره -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله في هذا الحديث ليس بثابت عند أهل الحديث منكم ولو كان ثابتا لم يكن فيه حجة علينا ثم ساق الكلام الى ان قال اذا دلت السنة واجماع كثير من أهل العلم على ان يأخذ الرجل حقه لنفسه سرا من الذي هو عليه فقد دل ان ذلك ليس بخيانة ، الخيانة اخذ مالا يحل اخذه فلو خاني درهما فقلت قد استحل خيأتي لم يكن لي ان آخذ منه عشرة دراهم مكافأة بخيائته لي وكان لي ان آخذ درهما ولا اكون بهذا خائنا ظالما كما كنت خائنا ظالما باخذ تسعة مع درهمي لأنه لم يخنها -

كتاب العتق

باب فضل اعتاق النسمة وفك الرقبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن احماق أنبا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد (٢) حدثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرءا مسلما استغفره الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد ابن مرجانة سمعت الحديث فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمدا الى عبد قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وان ترجمه مسلم من وجه آخر عن عاصم -

(١) مص - أبي حصين - كذا (٢) مص - عبد الله - كذا

ثم قال (الاول في حكم المنقطع حيث لم يذكر يوسف اسم من حدثه ولا من حدث عنه من حديث واحد وبه حديث أبي حصين تفرد به شريك وقيس ضعيف وشريك القاضي لم يحتج به أكثر أهل العلم وإنما ذكره مسلم في الشواهد) قلت - لا يحتاج في الاول اسم من حدث عنه من حديثه لانه مصحفي وقد ذكرنا غير مرة ان الصحابة لا يضرهم الجهالة لانهم عدول - وشريك وان تكلم فيه فقد وثقه غير واحد وذكره ابن حبان في الثقات واستشهد به البخاري وقال الحاكم في المستدرک في اواخر الجناز احتج به مسلم - وقيس بن الربيع تكلم فيه جماعة ووثقه شعبة وسفيان وغيرهما وقال ابن عدى عامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قل شعبة وانه لا بأس به وقل احواله ان تكون روايته شاهدة لرواية شريك - وروى الحديث من وجوه أخر كما ذكر البيهقي ولهذا حسن الترمذي هذا الحديث واخرجه ابو داود وسكت عنه فهو حسن عنده على ما عرفت -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الماد عن صهر بن علي ابن الحسين عن سعيد ابن مرجانة سمعه (١) يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة (مؤمنة - ٢) اعتق الله بكل عضومنه عضوا منه من النار حتى يعتق فرجه بفرجه - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم وأحمد بن سهل قال ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف أبي غسان عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد ابن مرجانة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضومنها عضوا من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه - رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد ورواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن داود بن رشيد -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال قيل لكعب بن مرة أميرة بن كعب الهزلي حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ابوك وأخذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إيا رجل مسلم اعتق رجلا مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل عظم من عظامها عظما من عظامه ، وإيا رجل مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي بكل عظمين من عظامها عظما من عظامه ، وإيا امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار تجزي بكل عظم من عظامها عظما من عظامها -

(أخبرنا) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري أنبا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشيرازي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح أنه قال سمعت أسد بن وداعة الطائي يقول قال شرحبيل بن السمط وهو أمير على حمص لعمر بن عتبة السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا نجيع حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا نسيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو وأصاب كان له كعدل رقبة ، ومن شاب شربة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن أبي نجيع السلمي قال حاصرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له (عدل محرر فبليت يومئذ ستة عشر سهما فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له - ٣) درجة في الجنة ومن شاب شربة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ، وإيا رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فإن الله جاعل وقاه كل عظم من عظامه عظما من عظامه محررة من النار ، وإيا امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فإن الله عز وجل جاعل وقاه كل عظم من عظامها عظما من عظامها محررة من النار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس السقلاني وعبد الله بن الزبير الحميدي وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا ثنا سفيان بن عيينة حدثني شيخ من أهل الكوفة يقال له شعبة قال كنا عند أبي بردة بن أبي موسى ومعه بنوه فقال ألا حدثكم بحديث حدثني به أبي قالوا بلى يا أبت لحدثنا قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة أو عبدا كانت فكاكه من النار عضوا بعضو -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن صهر بن حفص الزاهد ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم (ح وأخبرنا) أبو بكر ابن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال ثنا عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة السلمي عن

عبد الرحمن بن عويجة عن البراء قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال لئن قصرت في الخطبة لقد غرضت المسئلة أعتق النسيمة وفك الرقبة قال يا رسول الله أهما سواء؟ قال لا - عتق النسيمة ان تنفرد بها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها، والمنحة الوكوف والقيء على ذى الرحم الظالم قال فمن يطيق ذلك قال فأطعم الجائع واسق الظمآن قال فان لم استطع قال مر بالمعروف وانه عن المنكر قال فمن لم يطيق ذلك قال فكف لسانك الا من خير - لفظ حديث أبي داود -

باب اى الرقاب افضل

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو محمد الحسن بن عمران القاضي المروى ثنا أبو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح النفاذ عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت اى الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنًا وانفسها عند أهلها قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعًا او تصنع لأنرق قال قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشرفانها صدقة تصدق بها على نفسك - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى -

باب فضل العتق في الصحة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي حبيب الطائي قال لقيت أبا الدرداء فقلت ان اخالي مات واوصى الى بطائفة من ماله فقي (١) اى شيء اضعه في الفقراء والمجاهدين وفي الرقاب قال اما اني (٢) فلو كنت لم اعدل بالمجاهدين لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي بعد ما يشيع (٣) -

باب من اعتق من مملوكه شقصا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام - ٤ - (ح قال وحدثنا) محمد بن كثير المعنى أنبأ همام عن قتادة عن أبي المليح قال أبو الوليد عن أبيه ان رجلا اعتق شقصا (٥) له من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك - زاد ابن كثير (٦) في حديثه فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه (قال الشيخ رحمه الله) ويحتمل ان يكون هذا فيمن اعتق شقصا له من غلام مشترك بينه وبين غيره ويحتمل غيره -

(١) مص - مى (٢) كذا (٣) هامش د - بلغ سماعهم والمرض في الموف اربعين بعد سبع المائة وفتح الحمد (٤) مص - هشام (٥) د - شقيصا (٦) مص - ابن أبي كثير - كذا

(باب اى الرقاب افضل)

قال

ذكر فيه حديث عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر الحديث وفيه (اى الرقاب افضل قال اغلاها ثمنًا) ثم قال (رواه البخاري عن عبيد الله بن موسى) - قلت - رواه مسلم ايضا في الايمان عن أبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام كلاهما عن حماد بن زيد عن هشام -

(باب من اعتق من مملوكه شقصا)

قال

(وقد أخبرنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستمل أنبا بشر بن أحمد الأسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبا عباد بن العوام عن سعيد عن تنادة عن أبي المليح أن رجلا من قومه اعتق ثلث غلامه فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو حر كله ليس لله شريك - وهذا فيما وضعنا الباب له اظهر والله اعلم -

(أخبرنا) أبو طاهر الققيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن خالد بن سلمة المخزومي قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه بعرفة فقال اني اعتقت شقصة من غلامي هذا قال اعتق كله ليس لله شريك - كذا وجدته في كتابي وهو في الجامع رواية عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان فقال عمر رضي الله عنه عتق كله ليس فيه ألف -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه من اصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عبد الرزاق ثنا عمر بن حوشب حدثني اسمعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهيان أو ذكوان قال فاعتق جده نصفه فجاء العبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعتق في عتقك وترق في رقك قال فكان يخدم سيده حتى مات - فترد به عمر بن حوشب واسمعيل هو ابن أمية بن عمرو بن سعيد ابن العاص وعمرو بن سعيد ليس له محبة -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد العزيز بن سلام ثنا خليفة بن خياط ثنا عبد الواحد بن واصل ثنا محمد بن فضال عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتق الرجل من عبده ماشاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة - وقال في موضع آخر سقط (قال الاستاذ أبو الوليد) قال أصحابنا هو الذي يعتق من ذائلته ومن ذاربه ومن مات أو أوصى بنصف عتق هذا وينصف عتق هذا لا يطل أحدهما الآخر ويعتق من كل واحد قدرا ما اعتقه (قال الشيخ رحمه الله) هذا تأويل حسن إلا ان محمد بن فضال هذا ضعيف لا يحتج به تكلم فيه يحيى بن معين وسليمان بن حرب وأبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن سفيان عن الأشعث عن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال اذا كان لرجل عبد فاعتق نصفه (١) لم يعتق منه الا ما عتق - هذا منقطع (٢)

باب من اعتق شركا له في عبد وهو مو سر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائيني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن انس حدثك نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل (٣) وأعطي شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق؟ قال نعم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا شعيب

(١) مص - بعضه (٢) هامش د - آخر الجزء الثامن والتسعين بعد المائة من الاصل (٣) مص - قيمة العدل -

ذكر فيه حديث اسمعيل بن أمية (عن أبيه عن جده كان لهم غلام يقال له طهيان أو ذكوان فاعتق جده نصفه) إلى آخره ثم قال (جده عمرو بن سعيد بن العاص ليس له محبة) - قلت - ذكره ابن حبان في الصحابة وكذا فعل ابن منده وقال ابن الجوزي في التحقيق له محبة وأخرج أحمد هذا الحديث في مسند عمرو بن سعيد - ثم ذكر البيهقي (عن الحكم عن علي قال

ابن الليث ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إيماناً مملوك كان بين شركاء فاعتق أحدهم نصيبه فانه يقام في مال الذي اعتق قيمة عدل فيعتق ان بلغ ذلك ماله - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن الليث واستشهد به البخاري فقال ورواه الليث -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرق ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج قال أخبرني اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركاً له في عبد أقيم عليه ثمرة إلى شركائه واعتق في مال الذي اعتقه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وقال البخاري ورواه اسمعيل بن أمية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسن بن قتبية ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركاً له في عبد أقيم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد يعني الحافظ أنبا أبو الحسين محمد بن إبراهيم النازي ثنا أبو الأشعث ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر وكان يفتي في العبد أو الأمانة يكون بين الشركاء فيعتق أحدهم نصيبه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان له من المال ما يبلغ يقوم في ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويحلى سبيل المعتق يخر ذلك ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الأشعث - (حدثنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركاً مملوكاً (١) وعند الذي اعتقه ما يبلغ ثمنه ضمن نصيب صاحبه - قال البخاري ورواه ابن أبي ذئب ، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن أبي ذئب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (٢) أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيماناً عبد كان بين اثنين واعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسراً فانه يقوم عليه باغلي القيمة أو قيمة عدل ليست بوكس ولا شطط ثم يفرم لهذا حصته - كذا رواه الشافعي في كتاب اختلاف الأحاديث ورواه في كتاب القرعة فقال باغلي القيمة ويعتق وربما قال قيمة لا وكس فيها ولا شطط رواه الحميدي عن سفيان نحو الرواية الأولى عن الشافعي زاد ثم يعتق وزاد قال سفيان كان عمرو ويشك فيه هكذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن يحيى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار - فذكره رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان دون هاتين اللفظتين -

(أخبرنا) أبو عمرو والديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا هارون بن يوسف ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمرو ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبداً بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط وعتق عليه في ماله أن كان موسراً - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركاً له في عبد عتق ما بقي في ماله إذا كان له مال ما يبلغ ثمن العبد -

(١) نص - في مملوك (٢) من هنا ساقط في مد

إذا كان لرجل عبد فاعتق نصفه لم يعتق منه إلا ما عتق (ثم قال (منقطع) - قلت - قد روي عن علي من وجه آخر قال ابن أبي شيبة ثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال علي يعتق الرجل ما شاء من غلامه - وذكر صاحب الاستذكار أن هذا قول أبي حنيفة وربيعة والحسن والشعبي وطاوس وحماد وعبيد الله بن الحسن وأهل الظاهر -

رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن مبدل الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (١) ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن خبيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اعتق الرجل شقصا (٢) له من مملوك فهو حر - لفظ حديث الطيالسي وفي رواية يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه قال يضمن أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة هكذا نحو رواية يزيد ومن حديث معاذ بن معاذ نحو رواية الطيالسي زاد فهو حر من ماله -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن يعني الدراجمدي ثنا ازهر بن القاسم ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن بشير بن خبيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك عتق من ماله أن كان له مال - لم يذكر في أسناده بعض الرواة عن هشام النضر ابن أنس وذكره بعضهم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن خبيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق سهما في مملوك فعتقه عليه في ماله أن كان له مال ليس له شريك - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو سلمة ثنا همام ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن خبيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا اعتق شقصا من غلام فجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه وغرمه بقية ثمنه -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم (ثنا) أبو معيد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر، وعن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو أحمد - وثنا صالح ابن عبد الله الهاشمي ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم - (٣) قال وحدث أبو معيد قال وحدث سليمان عن نافع عن ابن عمر، وعن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا وله فيه شيء وله وفاة فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل بما أساء مشا ركتم وليس على العبد شيء - قال أبو أحمد قوله ليس على العبد شيء لا يرويه غير أبي معيد وهو حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي ليلى عن اسمعيل عن أبي مجاز أن عبدا كان بين رجلين فاعتق أحدهما نصيبه لنفسه النبي صلى الله عليه وسلم حتى باع فيه خنيمة له - هذا منقطع وقد رواه الثوري عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي مجاز بمعناه (وروى) ابن وجه آخر عن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود وهو ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا ازهر السائي عن ابن عون عن محمد قال كان عبدين رجلين فاعتق أحدهما نصيبه فركب شريكه إلى عمر رضي الله عنه فكتب أن يقوم أغل القيمة (وبأسناده ثنا) أبو بكر ثنا يحيى بن آدم عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه قال يضمن ثمنه لصاحبه بقيمة عدل يوم اعنته -

باب من قال يكون حرا يوم تكلم بالعتق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عازم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن أيوب

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك أو شركا من عبده وكان له من المال ما يبلغ قيمة بقية العبد فقد عتق - قال نافع والافقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادرى شيء قاله نافع او هو في الحديث -
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب - فذكره باسناده ومعناه وقال فهو عتق - رواه البخاري في الصحيح عن عازم ورواه مسلم عن أبي الربيع وقال البخاري في روايته فهو عتق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن الفضل ثنا عبد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فقد عتق كله - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه غيره عن بشر من اعتق شركا في عبد فقد عتق كله ان كان للذي عتق نصيبه من المال ما يبلغ ثمنه يقيمه (٢) عليه قيمة العدل فيدفع الى شركائه انصباؤهم ويخلى سبيله -

(أخبرناه) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني يحيى بن محمد الحناني ثنا عبد الله هو ابن معاذ ثنا بشر - فذكره باسناده (وبمعناه) رواه يحيى القطان عن عبد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني املاء ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون أنبا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في مملوك وكان للذي يعتق منهما نصيبه مبلغ ثمنه فقد عتق كله - اخرجاه في الصحيح (٣)

باب من قال يعتق بالقول ويدفع القيمة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد (ح قال وأخبرني) أبو احمد الحافظ واللفظ له أنبا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق نصيبا في مملوك كلف ما بقي فاعته - وكان نافع يقول قال يحيى لا ادرى شيئا كان من قبله يقول ام هو شيء في الحديث فان لم يكن عنده فقد جاز ما صنع - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرة أنبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا يحيى بن سعيد عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايمان رجل كان له نصيب في عبد فاعتق نصيبه فعليه (٤) ان يكمل عتقه بقيمة عدل -
(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك فقد وجب عليه ان يعتق ما بقي ان كان له من المال قدر ثمنه يقيم قيمة عدل فيعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيى ثنا هشام بن سعد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق من عبد شركا فعليه ان يعتق ما بقي - وفي سائر الروايات التي قدمنا ذكرها ما دل على هذا القول وفيها ما دل على القول الاول وكأنهم لم يراعوا هذا وانما راعوا حصول العتق في الجملة دون وجوب الضمان اذا كان موسرا والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو امية ثنا أبو الجاهل ثنا اسمعيل عن ليث عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا

(١) مص - عبد الله (٢) - تقيمه (٣) هامش د - بلغ معاهم والمرض في الحادي والاربعين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرافية و قد الحمد (٤) د - كان عليه -

في مملوك له فقد ضمن عتقه يقوم العبد ثم يعتق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال كان بيني وبين الأسود واما غلام قد شهد القادسية وابل فيها فارادوا عتقه وكنت صغيرا فذكر الأسود ذلك لعمر رضى الله عنه فقال عمر اعتقوا انتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب في مثل ما رغبت فيه (١) أو يأخذ نصيبه - ويحتمل ان يريد به نصيبه من القيمة (وقد روينا) عن عمر رضى الله عنه ما دل على هذا (وروى) في مثل هذا المعنى حديث مرسل -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خيرويه أنبأ أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد أن بني سعيد بن العاص كان لهم غلام فاعتقه كلهم الا رجلا واحدا فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (يستشفع به على الرجل فذهب الرجل نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه فكان العبد يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) والرجل يقال له رافع أبو البهي - هذا يدل ان صح على انه لم يعتق باللفظ ويحتمل انهم كانوا معسرين والحديث منقطع (وروينا) عن اسمعيل بن أمية عن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده في هذا قصة اخرى تخالف هذه الصورة (٣) والحكم قد مضى في الجزء قبله والله اعلم -

باب من اعتق شركا له في عبد وهو معسر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن انس (ح وحدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد السلمي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق قال نعم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي لبعض من ينظره اولنا نره موضع مع ثبوت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرح الاستسعاء في حديث نافع وعمران قال انا نقول ان ايوب قال وربما قال نافع فقد عتق منه ما عتق وربما لم يقله قال واكبر (٤) ظنى انه شيء كان يقوله نافع برأيه - (٥) قال الشافعي رحمه الله) فقلت له لا احسب علما بالحديث ورواته يشك في ان مالك احفظ لحديث نافع من ايوب لانه كان الزم له من ايوب ومالك فضل حفظ (٦) لحديث اصحابه خاصة ولو استويا في الحفظ فشك احدهما في شيء لم يشك فيه صاحبه لم يكن في هذا موضع لان يغلط به الذي لم يشك انما يغلط الرجل بخلاف من هو احفظ منه او يأتى بشيء في الحديث يشركه فيه من لم يحفظ منه ما حفظ منه هم عدد وهو منفرد ووافق مالك في زيادة - والا فقد عتق منه ما عتق - يعني غيره قال وزاد فيه بعضهم وروى عنه مارق (قال الشيخ رحمه الله) اما حديث ايوب فقد ذكرناه فيما مضى -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى : أن الربيع ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر

(١) - د - منه (٢) سقط من مد - (٣) مص - في الصورة - (٤) د - مص - أكثر (٥) مص - برواية (٦) و - حفظه -

قال (باب من اعتق شركا في عبد وهو معسر)

ذكر فيه حديث مالك (عن نافع عن ابن عمر والا فقد عتق منه ما عتق) ثم ذكر (ان الشافعي قال لبعض من ينظره اولنا نره موضع مع ثبوت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - بطرح الاستسعاء في حديث نافع وعمران) ثم ذكر ما ملخصه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا من عبد أو شركا كان له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق قال فلا أدري أهو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أو شيء قاله نافع والألف قد عتق منه ما عتق - أنرجاه في الصحيح هكذا وفيه دلالة ظاهرة على أنه كان يشك فيه ومالك بن أنس رحمه الله أثبتته عن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحكم له دونه - وأما فضل حفظ مالك فهو عند جماعة أهل الحديث كما قال الشافعي رحمه الله - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اصحاق أنبا اسمعيل بن اصحاق ثنا علي بن المديني قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحدا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن العزري يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين مالك أحب إليك في نافع أو عبيد الله بن عمر قال مالك قلت فأيوب السخيتاني قال مالك - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد ابن اخت أبي عوانة حدثني خالي ثنا الميموني قال سمعت يحيى بن معين واحدا بن حنبل جميعا يقولان كان مالك من أثبت الناس في حديثه قال أحمد بن حنبل يا أبا الحسن لا تبالي أن لا تسأل عن رجل يحدث عنه مالك ولا سيما مدني -

(أخبرنا) أبو عبد الله قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد الحيري يقول سمعت الحسين بن محمد الثقباني يقول سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب السخيتاني يقول لقد كانت لما لك حلقة في حياة نافع - (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبيد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي ركين (١) أنبا ابن وهب حدثني مالك قال قال لي يحيى بن سعيد أكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب أتقها لي وأعطاني رقاقدا قد اصفر قال فكشيت له تلك الأحاديث حتى ملأته وبينته له قال مالك وقل رجل كنت أعلم منه ما مات حتى كان يعيطني فيستفتيني - وأما موافقة من وافق مالك على هذه الزيادة -

(فقيها أخبرنا) أبو طاهر القفقي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السامري ثنا محمد بن عبيد الله عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه وإن لم يكن له مال اعتق منه ما اعتق -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الأساعلي أخبرني أبو القاسم المنيني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير (ح قال أبو بكر) وحدثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ثنا أبو أسامة وابن نمير (ح قال وأخبرني) الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن (نمير) ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال اعتق منه ما اعتق - هذا حديث ابن نمير وفي حديث أبي بكر وعثمان فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه وإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل يعني على المعتق عتق منه ما اعتق - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة ورواه مسلم عن محمد بن عبيد الله بن نمير - (٢) وكذلك رواه خالد بن الحارث عن عبيد الله بن نمير -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكمي (ثنا محمد بن أيوب أنبا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا من عبد فكان له من المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل والألف قد عتق منه ما عتق - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان -

(١) مص - زكير - كذا (٢) سقط من مد -

(ان الناظر قال قال أيوب ربما قال نافع عتق منه ما عتق وربما لم يقله واكبر ظني أنه شيء كان يقوله نافع برأيه فاجاب الشافعي بأن مالك أحفظ وإن غيره وافقه) - قلت - ليس في حديث نافع طرح الاستسعاء كما ذكر الشافعي بل هو

(أخبرنا - أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصمبها في الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ثنا اسمعيل بن مرزوق الكعبي - ١) ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن عمر واسمعيل بن أمية ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد أقيم عليه قيمة عدل فأعطى شركاؤه وقد عتق عليه العبدان كان موسرا ولا اعتق منه ما عتق وورق مابقي -
واما حديث عمران بن حصين بإبطال الاستسعاء -

(قيل أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل وهو ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرأهم اثلاثا ثم أقرع بينهم فاعتق اثنين وارق أربعة وقال له قولاشديدا -
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

باب حكم المعتق نصفه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رجلا سأل ابن عمر عن العبد يعتق نصفه قال أحكامه أحكام العبيد حتى يعتق كله -
(أخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في رجل مات ونصفه حر قال هو بينهما نصفين نصف للذي اعتق ونصف للذي لم يعتق وعن ابن المبارك عن معمر عن جابر عن الشعبي في عبد بين رجلين كاتب واحد واعتق واحد ثم مات الكاتب قبل أن يؤدي قال ماله نصفين للمعتق نصف وللکاتب نصف جعله بينهما -

باب ما جاء فيمن اعتق جارية حبلى أو اعتق حملها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري، وعن رجل عن الحسن في رجل قال لامة أنت حرة الاماني بطنك قلاهي وما في بطنها حر وليس له استثناء وقال معمر حدثني من سأل الحكم فقال مثل ذلك -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصمبها في أنبا اسمعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا ابن جريج قال قلت لعطاء حر تزوج أمة لي فحملت منه فاعتقت ولدها في بطنها لمن ولاؤه قال للذي اعتقه لكن ميراثه لايه وهذا لأن النسيب يتقدم المولى في الميراث -

(باب من قال في المعسر يستسعي العبد

في نصيب صاحبه غير مشقوق عليه - ١)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الاديبي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد

(١) سقط من مد -

ما كنت عنه وهو ثابت في موضع آخر على ما سياتي أن شاء الله تعالى - ثم ذكر البيهقي حديثا في آخره (ورق منه مارق) - قلت - في سنده اسمعيل بن مرزوق قال الطحاوي في كتابه المسمى بمشكل الحديث ليس بمن يقطع بروايته وشيخه يحيى النافقي المصري أيضا متكلم فيه وقال ابن حزم أقدم بعضهم فتراد في هذا الخبر ورق منه مارق - وهي موضوعة مكذوبة -

باب المعسر يستسعي

قال

ابن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبدالله أنبا يزيد بن هارون أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شريك في مملوك فاعتقه فعليه خلاصه في ماله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعى العبد في ثمن رقبته غير مشقوق عليه - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن سعيد بن أبي عروبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد الأزدي قالنا ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عيسى بن يونس عن سعيد - فذكره باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في مملوك فعليه خلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال قوم العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب صاحبه الذي لم يعتق غير مشقوق (١) عليه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق وغيره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة يقول حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العبد يكون بين رجلين يعتق احدهما نصيبه قال قد عتق العبد يقوم عليه في ماله قيمة عدل فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا في مملوك فكان له من المال ما يبلغ قيمته اعتق من ماله فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان وانه أخرجه مسلم من وجه آخر عن جرير بن حازم وقال عن أبي هريرة وكذلك رواه الجراح بن الجراح وابان بن يزيد الطارودي وموسى بن خلف العمي عن قتادة ذكر رواه فيه الاستسعاء مدرجا في الحديث واستشهد البخاري بروايتهم (واما الشافعي رحمه الله) فانه ضعف امر السعاية فيه بوجوه - منها ان شعبة بن الجراح وهشام الدستوائي رويا هذا الحديث عن قتادة ليس فيه استسعاء وهما احفظ (قال الشيخ رحمه الله) وقد قد منا روايتهما (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ شعبة وهشام احفظ من رواه عن قتادة ولم يذكر فيه الاستسعاء - ومنها ان الشافعي سمع بعض اهل النظر والتدبر منهم والعلم بالحديث يقول لو كان حديث سعيد بن أبي عروبة في الاستسعاء منقرا لا يخالقه غيره ما كان ثابتا (قال الشيخ رحمه الله) ولعله انما قال ذلك لان حديث بشير بن نهيك عن أبي هريرة يقال انه من كتاب وقد روى عن بشير أنه قرأ ما كتب على أبي هريرة فليس فيه ما يوهن حديثه ويحتمل انه انما قال ذلك لان سعيدا ينفرد به والحفاظ يتوَقَّون في اثبات ما ينفرد به سعيد لا خنلاطه في آخر عمره وقد وافقه غيره في رواية الاستسعاء او قال ذلك لان سنده (٢) مختلف فيه واكثرهم (٣) دونه عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه ورواه معمر وسعيد بن بشير عن قتادة عن بشير ليس فيه ذكر النضر

(١) مد - غير مشقوق - (٢) مص - استاده (٣) مص - فأكثروهم -

ذكر فيه حديث سعيد بن أبي عروبة وجرير عن قتادة عن النضر عن بشير عن أبي هريرة وفيه الاستسعاء وعزاه الى الصحيحين ثم قال (وكذا رواه الجراح بن الجراح وابان الطارودي وموسى بن خلف عن قتادة ثم ان الشافعي ضعف السعاية بوجوه - منها - ان شعبة وهشاما روياه عن قتادة وليس فيه استسعاء وهما احفظ - ومنها - انه سمع بعض اهل العلم يقول لو كان حديث سعيد منقرا لا يخالقه غيره ما كان ثابتا (ثم وجه اليه بآشياء ورد بعضها فمنها) انه يحمل على انه قال ذلك لان سعيدا ينفرد به والحفاظ يتوَقَّون فيما ينفرد به لا خنلاطه وقد وافقه غيره في رواية الاستسعاء) - قلت - تابع ابن أبي هريرة على روايته عن قتادة يحيى بن أبي صبيح رواه الحميدي عن ابن عيينة عن ابن أبي عروبة ويحيى بن أبي صبيح عن

ابن انس وكذلك هونى احدى الروايتين عن هشام وقيل عن قتادة عن موسى بن انس عن بشير وقيل عن بشير عن جابر ابن عبد الله وكل هذا وهم والقول قول الاكثر - والذي يوهن امر السعاية فيه رواية هام بن يحيى عن قتادة حيث جعل الاستسعاء من قول قتادة وفصله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب معرفة الحديث قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الدرايجري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا هام بن عتبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رجلا اعتق شقصا له في مملوك ففرمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هام فكان قتادة يقول ان لم يكن له مال استسمى - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن حريث ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني أبي (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصماني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا هام بن عتبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ان رجلا اعتق شقصا من مملوك فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه وغرم بقية ثم قال قتادة ان لم يكن له مال استسمى العبد غير مشقوق عليه -

(أخبرنا) أبو بكر ثنا علي قال سمعت النيسابوري يقول ما احسن ما رواه هام ضبطه وفصل بين قول النبي صلى الله عليه وسلم وبين قول قتادة (وفيما بلغني) عن أبي سليمان الخطابي عن الحسن بن يحيى عن ابن المنذر صاحب الخلافيات قال هذا الكلام من فتيا قتادة ليس من متن الحديث ثم ذكر حديث علي بن الحسن عن المقرئ عن هام ثم قال فقد اخبر هام ان ذكر السعاية من قول قتادة والحق سعيد بن أبي عروبة الذي يميزه هام من قول قتادة فجعله متصلا بالحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن حريث ثنا أبو موسى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول احاديث هام عن قتادة اصبح من حديث غيره لانه كتبها املاء -

(أخبرنا أبو عبد الله الحافظ - ١) قال سمعت ابا بكر احمد بن كامل القاضى يقول سمعت ابا قلابة الرقاشى يقول سمعت علي ابن المدنى يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول شعبة اعلم الناس بحديث قتادة ماسم منه وما لم يسمع وهشام اخضع وسعيد اكثر (قال الشيخ - رحمه الله) وقد اجتمع شعبة مع فضل حفظه وعليه بما سمع من قتادة وما لم يسمع وهشام مع فضل حفظه وهام مع صحة كتابه وزيادة معرفته بما ليس من الحديث - على خلاف ابن أبي عروبة ومن واقفه في ادراج السعاية في الحديث ، وفي هذا ما يشكك (٢) في ثبوت الاستسعاء في هذا الحديث -

(١) سقط من مد (٢) مص - يشكك -

قتادة كذلك وقد تقدم من كلام البيهقي ان الحجاج وابان وابن خلف وجرير بن حازم روه عن قتادة كذلك واذا سكت شعبة وهشام عن الاستسعاء لم يكن ذلك حجة على ابن أبي عروبة لانه ثقة وقد زاد عليها شيئا فالقول قوله كيف وقد واقفه على ذلك جماعة وقال ابن حزم هذا خبرني غاية الصحة فلا يجوز الخرج عن الزيادة التي فيه وقد رواه عنه يزيد بن هارون وعيسى بن يونس وجماعة كثيرة ذكرهم صاحب التمهيد ولم يختلفوا عليه في امر السعاية منهم عتبة بن سليمان وهو اثبت الناس سمعا من ابن أبي عروبة وقال صاحب الاستذكار ومن رواه عنه كذلك روح بن عباد ويزيد بن زريع وعلي بن مسهر ويحيى بن سعيد ومحمد بن بكر ويحيى بن أبي عدى ولو كان هذا الحديث غير ثابت كما زعم الشافعي لما انرحه الشيخان في صحيحيهما ثم قال البيهقي (ويوهن امر السعاية انهما ما رواه عن قتادة بخلف السعاية من قول قتادة) - قلت - في المحلى لابن حزم صدق هام قاله قتادة مفتيا بما روى وصدق ابن أبي عروبة وجرير وابان بن موسى وغيرهم فاسندوه عن قتادة وقال شارح العمدة الذين لم يقولوا بالاستسعاء تعللوا في تضعيفه بتعللات لاتصير على النقد ولا يمكنهم الوفاء بمثله في المواضع التي يحتاجون الى الاستدلال فيها باحاديث يرد عليهم فيها مثل ذلك التعللات والذي

والذى يدل على ان فضل الاستسعاء (في هذا الحديث - ١) من فتيا قتادة (ما أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد قال أنبا عتبة بن علقمة قال سئل الازاعى عن عبد بين ثلاثة نفر كاتب احدهم ثم اعتق الآخر وامسك الثالث قال ذكر عن قتادة انه قال لهذا الذى امسك نصيبه على المعتق ان كان ذا يسار عن حفظه وان لم يكن له مال استسعى المملوك في اثالث من قيمته والولاء بين المعتق والمكاتب للعتق الثلثان وللكاتب الثلث (ومنها ان قال الشافعى) قيل لمن حضر من اهل الحديث لو اختلف نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحده وهذا الاسناد ايها كان اثبت قال نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعى رحمه الله قلت وعلينا ان نصير الى الاثبت من الحديثين قال نعم (قال الشيخ) مع نافع حديث عمران بن حصين بإبطال الاستسعاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سليمان قال سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول اصح الاسانيد كلها ما لك عن نافع عن ابن عمر -

(وأخبرنا) منصور بن عبد الوهاب الصوفى أنبا أبو عمرو بن حمدان قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال سألت محمد بن اسمعيل البخارى عن اصح الاسانيد فقال ما لك عن نافع عن ابن عمر -

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو جعفر كامل بن احمد المستمل أنبا بشر بن احمد الاسفرائينى ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن رجل من بنى عذرة منهم اعتق مملوكا له عند موته وليس (٢) له مال غيره فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه وامره ان يسمى في الثلثين فقد ذكر ذلك للشافعى رحمه الله فقال من حضره هو مرسل ولو كان موصولا كان عن رجل لم يسم لا يعرف ولم يثبت حديثه قال الشافعى رحمه الله فعارضنا منهم معارض بمحدث آخر فى الاستسعاء فقطعه عليه بعض اصحابه وقال لا يذكر مثل هذا الحديث احد يعرف الحديث لضمفه -

(أخبرنا) بجميع هذا الكلام وما نقلته فى هذا الباب من كلامه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعى - فذكره ولا ادري اى حديث عورض به -

(ولعله عورض بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الجراح عن العلاء بن بدر عن أى يحيى الاصرج قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد اعتقه مولاه عند موته وليس له مال غيره وعليه دين فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى فى الدين - وهذا منقطع وراويه الجراح بن ارطاة وهو غير محتج به -

او عورض (بما أخبرنا) أبو محمد السكرى ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الجراح بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال كان ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون اذا اعتق الرجل العبد بينه وبين الرجل فهو ضامن ان كان موسرا وان كان معسرا سعى بالعبد صاحبه فى نصف قيمته غير مشقوق عليه وهذا ايضا ضعيف - الجراح بن ارطاة لا يحتج به (وروى) عن الجراح بن ارطاة عن نافع عن ابن عمر فى السعاية وهو منكر مجر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني احمد بن يعقوب الثقفى ثنا أبو جعفر محمد بن احمد الترمذى ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب

(١) من مص (٢) مص - لم يكن -

ثم ذكر البيهقى حديثا (عن أبي قلابة عن رجل من بنى عذرة اعتق مملوكا) الحديث ثم قال (ذكره الشافعى فقال من حضره هو مرسل ولو كان موصولا كان عن رجل لم يسم ولا يعرف ولا يثبت حديثه) - قلت - كذا فى نسختنا من السنن فان كان المكاتب لم يسقط شيئا فالظاهر ان هذا الرجل صحابى وقد مر غير مرة ان الصحابة لا تضرهم الجهالة بالحديث اذا مرنوع متصل وذكر المزي فى اطرافه ان ابا داود اخرجه فى مراسيله من حديث ابي قلابة عن رجل من عذرة ان رجلا منهم اعتق - ومن حديث ابي قلابة ان رجلا من بنى عذرة فذكره انتهى كلامه فعلى الوجه الاول فى السند مجهول

قال ذكرت أنا وخلف بن هشام عبد الرحمن بن مهدي الحاج بن ارمطة وخلافه عن الثقات والحفاظ فتذكرنا من هذا النحو احاديث كثيرة قال فذكرنا لعبد الرحمن بن مهدي حديث الحاج عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان العبد اذا كان بين اثنين فاعتق احدهما نصيبه ان الذي لم يعتق ان شاء ضمن المعتق القيمة فان لم يكن عنده استسعى العبد غير مشقوق عليه فقال عبد الرحمن وهذا ايضا من اعظم القرية كيف يكون هذا على ما رواه الحاج عن نافع عن ابن عمر وقد رواه عبيد الله بن عمرو لم يكن في آل عمر اثبت منه ولا حفظ ولا وثق ولا شد تقدمه في علم الحديث في زمانه فكان يقال انه واحد دهره في الحفظ ثم تلاه في روايته مالك بن انس ولم يكن دونه في الحفظ بل هو عندنا في الحفظ والاتقان مثله اوجع منه في كثير من الاحوال ورواه ايضا يحيى بن سعيد الانصاري وهو من اثبت اهل المدينة واصحهم رواية ورواه جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق نصيبا او شقصا في عبد كلف عتق ما بقي ان كان له مال فان لم يكن له مال فانه يعتق من العبد ما يعتق (قال الفقيه رحمه الله) وامر الساعية ان ثبت في حديث بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما دل على ان ذلك على ان الاختيار من جهة العبد فانه قال غير مشقوق عليه وفي الاجبار عليه وهو باباء مشقة عظيمة عليه واذا كان ذلك باختياره لم يكن بينه وبين سائر الاخبار مخالفة وباقه التوفيق - وقد تأوله بعض الناس فقال معنى الساعية ان يستسعى العبد لسيدته ان يستخدم لملكه ولذلك قال غير مشقوق عليه اي لا يحمل من الخدمة فوق ما يلزمه بمحصة الرق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنيا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن أبي بشر العنبري عن ابن التلب عن أبيه ان رجلا اعتق نصيبا له من مملوك فلم يضمه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل انما هو بالتاء يعني التلب وكان شعبة اشع لم يبين التاء من التاء (قال الشيخ رحمه الله) وهذا لا يخالف ماضى من الاحاديث وانما هو في العسر اذا اعتق نصيبه من مملوك فلا يضم الباقى والله اعلم -

باب من اعتق نصيبه من مملوك في مرض موته

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا السراج ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا محمد بن مسلم عن ايوب بن

ولكن ذكر هذا الحديث في المراسيل على الوجهين فيه نظر ثم قال البيهقي الامر بالساعية ان ثبت في حديث بشير بن نهيك فيه ما دل على ان الاختيار من جهة العبد فانه قال غير مشقوق عليه وفي الاجبار عليه مشقة عظيمة) ثم قال (وقد تأوله بعضهم بان يستسعى لسيدته اي يستخدم له ولذلك قال غير مشقوق عليه اي لا يحمل من الخدمة فوق ما يلزم بمحصة الرق) - قلت - لا وجه لقوله ان ثبت بعد ان اخرج صاحبا الصحيحين وحسبك بذلك فانه اعلى درجات الصحيح عندهم وقال النووي في شرح مسلم قال العلماء معنى الاستسعاء ان العبد يكلف الاكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك الآخر فاذا دفعها اليه عتق هكذا فسرهم جمهور القائلين بالاستسعاء ومعنى غير مشقوق عليه اي لا يكلف ما يشق عليه وفي شرح العمدة استسعى العبد اي الزم السعى بما يكف بقية رقبته من الرق وشرط ذلك ان يكون غير مشقوق عليه وفي ذلك الحوالة على الاجتهاد والعمل بالظن انتهى كلامه واذا فهمت معنى قوله غير مشقوق عليه عرفت ان قول البيهقي الاختيار من جهة العبد زيادة في الحديث لاحاجة اليها وما ذكره اول هذا الباب وعزاه الى الصحيحين من قوله عليه السلام استسعى العبد في ثمن رقبته - يمنع التأويل الذي حكاه عن بعض الناس ان الاستسعاء هو خدمته لسيدته وفي شرح مسلم لا زرى وقع في بعض الروايات الاستسعاء بالقيمة وهذه الرواية تمنع هذا التأويل اي تأويل الاستسعاء بأنه يستسعى في نصيب الذي لم يعتق اي يخدمه بقدر نصيبه -

موسى أخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان للرجل شرك في غلام ثم اعتق نصيبه وهو سى أقيم عليه قيمة عدل في ماله ثم اعتق قال أبو الوليد الفقيه قال أصحابنا قوله صلى الله عليه وسلم وهو سى يعنى حين يقوم عليه يدل على أن لا يقوم عليه بعد الموت (قال الشيخ رحمه الله) هكذا قال عن محمد بن مسلم -

(أخبرنا ١) عن زاهر بن أحمد الفقيه أن أبا القاسم البغوي ثنا داود بن عمرو والضبي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إماما عبد كان فيه شرك واعتق رجل نصيبه قال يقام عليه القيمة يوم العتق (٢) وليس ذلك عند الموت (قال الشيخ الزاهر رحمه الله) وليست هذه اللفظة في كل حديث -

باب عتق العبيد لا يخرجون من الثلث

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا من الانصار أوصى عند موته فأعتق ستة ممالك ليس له مال غيرهم أو قال اعتق عند موته ستة ممالك له وليس له شيء غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولاً شديداً ثم دعاهم بغيرهم ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المنثري قالوا ثنا عبد الوهاب الثقفي - فذكره بأسناده ومعناه إلا أنه قال في رواية اسحاق أن رجلاً من الانصار اعتق ستة مملوكين له عند موته وقال في رواية محمد بن المنثري رجلاً من الانصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين له ليس له شيء غيرهم - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير على لفظ حديث محمد بن المنثري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (ح) قال وأخبرني أبو أحمد الحافظ أن أبا أيوب بكر محمد بن اسحاق ثنا علي بن حجر وزيد بن أيوب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلاً اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثاً ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولاً شديداً - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن أيوب - فذكره بأسناد ابن علي ومعناه - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلاً كان له ستة عبيد لم يكن له مال غيرهم فأعتقهم عند موته فرغ ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكره ذلك ثم جزأهم أظنه قال ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنهال وغيره (٣) -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من أصله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن ستان ثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن عتيق وإيوب (ح) وأن أبا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ويحيى بن عتيق وهشام عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلاً اعتق ستة عبيد له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة - قال

(١) مص - وقد أخبرنا (٢) مص - يوم يعتق (٣) هامش د - بلغ سماعهم والارض في الثالث والأربعين بعد سبع المائة

ولله الحمد -

يحيى فقال عهد لولم يبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم لكان رأيي - لفظ حديث مسدد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا الحلواني أحمد بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني وأبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي قال أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا أبو بكر عهد بن علي بن عمرو الحفاري قال ثنا عبد الله بن حماد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا ابن بنت أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن علي بن حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب وأيوب عن عهد بن سيرين عن عمران بن حصين وسماك (عن الحسن بن عمران بن حصين وفي رواية الحلواني والحفاري قتادة وحيد وسماك - ١) بن حرب عن الحسن بن عمران ابن حصين أن رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته وليس له مال غيرهم فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فاعتق اثنين ورد أربعة في الرق -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد حدثني عهد بن اسحاق الصغار ويحيى بن عهد الحناني قال ثنا عبد الله بن حماد - فذكر الحديث بمثل حديث الحلواني واسناده إلا أنه قال عن عطاء بن السائب بدل عطاء الخراساني وهو وهم - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا جعفر بن عهد بن شاكر ثنا عمرو يعني ابن حماد القناد ثنا أسباط عن سمك عن الحسن البصري عن عمران بن حصين أنه مات رجل وترك ستة رجال فأعتقهم عند موته بغاء ورثته فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو علمنا ما صليتنا عليه وقال ادعهم لي فدعاهم فأقرع بينهم فاعتق اثنين ورد أربعة في الرق -

(حدثنا) أبو الحسن عهد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبا أبو حامد أحمد بن عهد بن الحسن الحافظ ثنا عهد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن عهد بن زياد عن أبي هريرة أن رجلا اعتق ستة أعبد عند موته ليس له مال غيرهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أجزاء فاعتق اثنين وأرق أربعة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج أخبرني قيس بن سعد أنه سمع مكحولاً يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول اعتقت امرأة أورد رجل ستة أعبد لها ولم يكن لها مال غيرهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فأقرع بينهم فاعتق ثلثهم (قال الشافعي) كان ذلك في مرض المعتق الذي مات فيه -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيح ثنا عهد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن رجلا في زمان ابن بن عثمان اعتق رقيقا له جميعا فأمر ابن بن عثمان بذلك الرقيق فقسما اثلاثا فأسهم بينهم على إهم يخرج سهم الميت فيعتقوا فخرج سهم الميت على أحد الاثلاث فعتقوا - قال مالك وذلك أحسن ما سمعت -

باب أثبات استعجال القرعة

(قال الشافعي رحمه الله) قال الله تبارك وتعالى (وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم ليهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون) وقال (وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين) فاجل القرعة في كتاب الله عز وجل في قصة المقرعين على مريم والمقارعين يونس عليه السلام مجتمعة ولا تكون القرعة والله أعلم الابن قوم مستوين في الحجة وبسط الكلام فيه وهو منقول في كتاب البسوط -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد عهد بن عهد بن اسحاق الصغار ثنا أحمد بن عهد بن نصر اللباد ثنا عمرو بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله بن مسعود عن ناس من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر التفسير وقال في قصة مريم عليها السلام ان الذين كانوا يكتبون التوراة اذا جاؤا اليهم بانسان يهربونه اقرعوا عليه ايهم يا خذه فيعلمه وكان زكريا انفضلهم يومئذ وكان بينهم وكانت اخت مريم تحتها فلما اتوا بها قال لهم زكريا انا احقكم بها تحتي اختها فأبوا فخرجوا الى نهر الاردن فلقوا انعامهم التي يكتبون بها ايهم يقوم قلبه فيكفلها فغرت الافلام وقام قلم زكريا على قرنته كما نه في طين (١) فاخذ الجارية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (وكفلها زكريا) قال ساهمهم بقلبه فسهمهم يعني فكفلها وفي قوله (فساهم فكان من المدحضين) (٢) يقول كان من المسهومين -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (فساهم) يقول ققارع (فكان من المدحضين) يقول من المقرعين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا شيخان عن قتادة في قوله (فساهم فكان من المدحضين) (٣) قال قارع نبي الله يونس عليه السلام ققارع قال احتبست السفينة فلم القوم انما احتبست من حدث احدهم فساوهم ففرع يونس صلى الله عليه وسلم فرمى بنفسه (فالتقمه الخوت وهو ملجم) قال وهو موسى فساوهم ففرع يونس صلى الله عليه وسلم فرمى بنفسه (فالتقمه الخوت وهو ملجم) قال وهو موسى فساوهم ففرع يونس صلى الله عليه وسلم فرمى بنفسه قال الشافعي رحمه الله وقرعة النبي صلى الله عليه وسلم في كل موضع اقرع فيه في مثل معنى الذين اقرعوا على كفالة مريم سواء لا تخالفه وبسط الكلام في شرح ذلك واستدل بما روينا في حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم في العبيد -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن الرزاز ثنا محمد بن داود القومسي ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جرير بن حازم عن ايوب السخيتي عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين (قال وحدثني) الليث عن جرير بن حازم عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال توفي رجل من الانصار وترك ستة ابيد ليس له مال غيرهم فاعتقهم جميعا عند موته فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثة اجزاء ثم اقرع بينهم فاعتق الثلث وأرق الثلثين وقال محمد بن سيرين لولم يبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم لكان رأيي (قال وحدثني) الليث عن جرير بن الحسن قال لا اعلم الا عن أبي هريرة رضي الله عنه مثل ذلك قال وزاد خالد الحذاء عن أبي قلابة شيئا لم يفهمه ايوب فلا ادري لم يحفظ او كتبه (قال جرير) حدثني خالد الحذاء عن أبي قلابة كما قال ايوب غير أنه قال قال عمران ابن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر له امره لو علمت بالذي صنع ما صليت عليه كذا في رواية جرير بن حازم فاعتق (الثلث وأرق الثلثين ورواية الجماعة الذين قدمنا ذكرهم فاعتق - ٤) اثنين وأرق اربعة وهذا مراد جرير بما روى فهو الذي يليق بالتجزئة وبالا قراع وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن خلف ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن صمر التميمي ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا أحمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة من (ه) حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زعموا ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن يخرج اقرع بين ازواجه فأيتن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة ففرع بيننا في غزاة غزاهها فخرج

(١) مص - في طبق (٢) سقط من مد من هنا (٣) انتهى الساقط (٤) ليس في مد (ه) مص - عن -

سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وعن حجاج بن منهل وخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر المروزي وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حوبا - لفظ حديث يحيى قال قتلته له أمانته ان تقول العتمة قال هكذا قال الذي حدثني به قال عبد الرزاق وكان معمر يحدث بها عن مالك - رواه عبد الرزاق البخاري في الصحيح عن ابن أبي اويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا محمد بن مسلم بن واره ثنا أبو نعيم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو منصور محمد بن القاسم المتكى أنبا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء فروا على من فوقهم آذوهم فقالوا لو أننا عرفنا في نصيبنا خرقا لاستبقينا منه ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كانت أم العلاء الانصارية تقول لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت الانصار على سكنائهم قالت فطار لنا عثمان بن مظعون في السكني - وذكر الحديث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن محمد بن حليم بمرو أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء قال وهي امرأة من نسائهم كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكني حين اقترعت الانصار على سكني المهاجرين فاشتكى فرضاه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فتشاهدني ان قد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك؟ قالت والله ما أدري يا رسول الله قال أما هو فقد جاءه اليقين واني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وانا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أركي احدا ابدا قالت وارىت لثمان في النوم عينا تجري فغثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ذلك صله يجري له - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان -

باب من يعتق بالملك

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا الحارث بن محمد ثنا أبو النضر ثنا الليث ثنا عبد الله بن عبيد الله يعني ابن أبي مليكة عن السور بن غرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذوني في أن ينكحوا ابنتهم على بن أبي طالب فلا أذن ثم لا أذن وانما ابنتي بضعة مني

(باب من يعتق بالملك)

قال

يربني مارابها ويؤذي ما آذاها - انرجاه في الصحيح عن قتيبة عن الليث - فأخبر أن ولده بعض منه والعبد اذا ملك نفسه باداء مال الكتابة او ابتاع نفسه عتق فكذلك الحر اذا ملك ولده قد ملك بعضه واذا ملك والده فقد ملك من هو بعض منه فوجب ان يعتق -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد أنبا سهيل بن أبي صالح (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يوسف السلمي أنبا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى ولد والده الا ان يحده مملوكا فيشتره فيعتقه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن جرير وخرجه من اوجه عن سفيان الثوري (وقوله) فيشتره فيعتقه تحتل ان يريد به فيعتقه بالشراء والله اعلم -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا اسحاق بن منصور أنبا محمد بن بكر البرساني ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول وقادة عن الحسن بن سمرة بن جذرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم من ذى رحم فهو حر -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالا ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال موسى في موضع آخر) عن سمرة فيا يحسب حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر (قال أبو داود) لم يحدث هذا الحديث الا حماد ابن سلمة وقد شك فيه (قال أحمد) وقال أبو عيسى انتم مذى فيا بلغنى عنه سألت البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه عن الحسن بن سمرة الا من حديث حماد بن سلمة (قال الشيخ رحمه الله) وحماد يشك في ذكر سمرة في اسناده كما قدمنا ذكره عن موسى بن اسمعيل وغير حماد يرويه عن قتادة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن قتادة عن الحسن بن سمرة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر -

(أخبرنا) أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن مثله (قال أبو داود) وسعيد احفظ من حماد (قال أحمد) وروى باسناد آخر وهم فيه راويه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا عبدان بن أحمد والحسن بن علي العمري قالا ثنا أبو عمير ابن النحاس ثنا حمزة بن ديمة عن الثوري عن عبادة بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق - قال سليمان لم يرو هذا الحديث عن سفيان الا حمزة (قال الشيخ رحمه الله) المحفوظ بهذا الاسناد حديث

ذكر فيه حديث (من ملك ذا رحم) من طريق محمد بن بكر عن حماد بن سلمة عن عاصم وقادة عن الحسن بن سمرة ثم ذكره من حديث مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل (ثنا حماد عن قتادة عن الحسن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى في موضع آخر عن سمرة فيا يحسب حماد) ثم علله (بان جلدا شك في ذكر سمرة) - قلت - قد تقدم ان محمد ابن بكر رواه عن حماد من غير هذا الشك وكذا انرجه من طريقه النسائي وابن ماجه وانرجه النسائي ايضا من حديث حجاج وأبي داود وهب وعبد الله بن أبي المبارك عن حماد وليس فيه الشك المذكور وكذا انرجه أحمد في مسنده من حديث أبي كامل وي زيد بن هارون عن حماد وكذا انرجه الترمذي عن عبادة بن معاوية الجمحي عن حماد وكذا رواه مسلم بن ابراهيم كما تقدم وكذا رواه موسى بن اسمعيل مرة ومن شك ليس بحجة على من لم يشك كيف والذين لم يشكوا جماعة وقد تقدم قريبا عن الشافعي نحو هذا في باب من اعتق شركا له في عبد وهو معسر ثم قال البيهقي وروى باسناد

نهي عن بيع الولاء وعن هبته (وقد رواه) أبو عمير عن ضمرة عن الثوري مع الحديث الاول -

(أخبرنا) بالحدِيثين جميعا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن محمد بن يونس أبو اسحاق ثنا أبو عمير عيسى بن محمد ابن النحاس - فذكرها جميعا فالحمد لله اعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ثنا علي بن حرب الجنديسابوري ثنا اشعث بن عطاء ثنا العزمي عن أبي النضر عن أبي صالح عن ابن عباس قال جاء رجل يقال له صالح باخيه فقال يا رسول الله اني اريد أن اعتق اني هذا فقال ان الله اعنته حين ماكنته (قال علي الدارقطني رحمه الله) العزمي تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي قال وأبو النضر هو محمد بن السائب الكلبي متروك وايضا هو القائل كلما حدثت عن أبي صالح كذب (قال الشيخ) وروى عن حفص بن أبي داود عن محمد بن أبي ليل عن عطاء عن ابن عباس بنحوه وهذا اسناد ضعيف وحفص هو ابن سليمان القاري ضمه شعبة واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو واسماعيل بن نجيح أنبا أبو مسلم الكجي ثنا أبو عاصم أنبا أبو عوانة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال قال عمر رضى الله عنه من ملك ذارحم محرم فهو حر -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمود الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا الضحاك عن أبي عوانة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عمر رضى الله عنه قال من ملك ذارحم محرم فهو حر - اودا محرم - شك الضحاك (قال أبو موسى) وسمعت ابا الوليد يقول قرأت في كتاب أبي عوانة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عمر رضى الله عنه قال لا يسترقي ذورحم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراسي بمرو أنبا محمد بن علي ثنا خلف بن عبد العزيز حدثني أبي عن جدي عن شعبة عن سفیان الثوري وغيلان عن سلمة بن كهيل عن المستورد أن رجلا أتى ابن مسعود فقال ان عمي زوجني جارية له وانه يريد أن يسترق ولدي فقال عبد الله ليس ذاك له (وروى) عن روح عن شعبة عن سفیان عن سلمة (ورواه) عبد الرحمن بن مهدي عن سفیان فهو عن عمرو ابن مسعود رضى الله عنها حسن وقد ذهب اليه بعض اصحابنا - (أخبرنا) أبو الحسن الرافعي أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسماعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد

آخروهم فيه راويه ثم ذكره من حديث ضمرة بن ربيعة عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ثم قال (قال سليمان يعني الطبراني لم يروه عن سفیان الا ضمرة) ثم قال البيهقي (المحفوظ بهذا الاسناد حديث نهي عن بيع الولاء وعن هبته وقد رواه أبو عمير يعني عيسى بن محمد عن ضمرة مع الحديث الاول) - قلت - ليس انفراد ضمرة به دليلا على انه غير محفوظ ولا يوجب ذلك علة فيه لانه من الثقات المأمونين لم يكن بالشام رجل يشبهه كذا قال ابن حنبل وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا لم يكن هناك افضل منه وقال أبو سعيد بن يونس كان فقيه اهل فلسطين في زمانه والحديث اذا انفرد به مثل هذا كان صحيحا ولا يضره تفرد فلا ادري من اين وهم في هذا الحديث راويه كما زعم البيهقي - قال ابن حزم هذا خبر صحيح تقوم به الحجة كل من رواه ثقات واذا انفرد به ضمرة كان ماذا ودعوى انه اخطأ فيه باطل لانه دعوى بلا برهان وبقولنا من ملك ذارحم محرم يقول جمهور السلف وقال الشافعي لا يعتق الامن ولده من جهة اب او ام او من ولده هو كذلك ولا يعتق غير هؤلاء لا اخ ولا غيره وما نعلم احدا قاله قبل الشافعي ثم ذكر ما روى عن عمرو ابن مسعود ثم قال لا يعرف لها من الصحابة مخالف وكذا ذكر الخطابي وقال هو مذهب اكثر اهل العلم وقال الحاكم في المستدرک ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ - فذكر بسنده من طريق ضمرة حديث من ملك ذارحم - ثم قال ثنا أبو علي باسناده سواء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الولاء وعن هبته - ذكر عن أبي علي الحافظ كلاما نسخه الكاتب وكان

عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون اذا ملك الولد الوالد عتق الوالد وان ملك الوالد الولد عتق الولد واما ما سوى ذلك من القرابة فيختلفون فيه (قال القاضي) وقال عيسى بن ميناء عن ابن أبي الزناد فاختلف فيه الناس قال ابن أبي اويس عن ابن أبي الزناد عن ابيه عنهم وكانوا يقولون اذا ابتاع الرجل شقصا من ابيه لوامه عتق ذلك الشقص وقوم عليه ما بقى فيعتق كله عليه وان كان ورث منه شقصا ولم يشتره عتق الشقص ولم يقوم عليه الباقي - (١)

باب من قال لعبد انة حر على ان عليك

مائة دينار او خدمة سنة او عمل كذا فقبل

العبد أيعتق على ذلك

قال الشافعي رحمه الله لزمه ذلك وكان ديناً عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ابن سعيد ثنا سعيد بن جهمان حدثني سفينة قال قالت لي ام سلمة اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت قال قلت لو أنك لم تشتري علي ما فارت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت قال فاعتقتني واشترطت علي ان اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت - رواه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد عن عبد الوارث -

(ورواه حماد) بن سلمة عن سعيد بن حماد (أخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوي رحمه الله أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ حماد بن سلمة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله ابن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان اخبرني سفينة مولى ام سلمة قال اعتقتني ام سلمة رضي الله عنها واشترطت علي ان اخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش - لفظ حديث أبي داود -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن وحفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله ابن عمر اعتق غلاما له ثم اشترط عليه ان له عمله سنين فرعى له بعض سنينه وفي رواية القاضي بعض سنة ثم قدم عليه امانى حج واما في عمرة فقال له عبد الله قد تركت الذي اشترطت عليك وانت حر وليس عليك عمل - كذا وجدته ثم اشترط عليه واما هو واشترط عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا ابن عون قال قال نافع بعثني ابن عمر في حاجة قال لحقت بها قال فقال لي انت حر ان تقيم عندنا ونحن من تعرف قال قلت اين اذهب او الى من اذهب -

(١) هامش ر - بلغ سماعهم والعرض في الرابع والاربعين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرافية رحمه الله

يقتضي ان المتن محفوظان ثم قال عن حديث من ملك دارحم صحيح على شرط الشيخين وشاهده الحديث الصحيح المحفوظ عن سمرة بن جندب ثم ذكره باسناده من طريق سمرة ورواية عيسى بن محمد الحديث لا يقتضي توهين شيء منهما وقد اخرج النسائي عن عيسى بن محمد مضموما الى آخر حديث من ملك دارحم محرم منه دون الحديث الآخر -

كتاب الولاء (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اعتق مملوكا له

قال الشافعي رحمه الله ثبت ولاؤه عليه فلم يكن له أن يرد ولاؤه فيرده رقيقا وبه ولا يبيعه

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الأخرم ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان هو الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر (٢) قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان الثوري -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان هو ابن عيينة (ح وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك وابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته - لفظ حديثها سواء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا علي بن عبد العزيز ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (وكذلك) رواه عبيد الله بن عمرو واسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال والضحاك ابن عثمان وغيرهم عن عبد الله بن دينار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا محمد بن الحسن عن يعقوب بن إبراهيم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب - كذا رواه محمد بن الحسن الفقيه عن يعقوب أبي يوسف القاضي عن عبد الله ابن دينار -

(وقد أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الحافظ أنبا زاهر بن أحمد السرخسي قال قال أبو بكر بن زياد النيسابوري عقيب هذا الحديث هذا خطأ لأن الثقات لم يرووه هكذا وإنما رواه الحسن مرسلًا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا هشام بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب

(١) مص - كتاب الولايات كذا - ح (٢) مص - عبد الله بن عمر -

(باب من اعتق مملوكا له)

قال

ذكر فيه حديث النعمي عن بيع الولاء وعن هبته ثم ذكر (عن الشافعي أنا محمد بن الحسن عن يعقوب بن إبراهيم عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر أنه عليه السلام قال الولاء لمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب) ثم ذكر (عن أبي بكر النيسابوري قال هذا خطأ لأن الثقات لم يرووه هكذا وإنما رواه الحسن مرسلًا) ثم قال البيهقي (دوى من أوجه آخر كلها ضعيفة) ثم قال

(قال الشيخ رحمه الله) وقد روى من اوجه انحرطها ضعيفة -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا يحيى بن عبد الباقي الاذني (١) ثنا أبو عمير ابن النحاس ثناخمة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمة كل لمة اتنسب لاياع ولا يوهب - قال سليمان لم يرد هذا الحديث عن سفيان الاخمة (قال الشيخ رحمه الله) قد رواه ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي عن خمرة كما رواه الجماعة نهى عن بيع الولاء وعن هبته فكان الخطأ وقع من غيره والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا أبو بكر محمد بن نعيم ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب أنبا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمة كل لمة اتنسب لاياع ولا يوهب - هذا وهم من يحيى بن سليم او من دونه في الاسناد والمتن جميعا فان الحافظ انما رواه عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الولاء وعن هبته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء أنبا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا شجاع بن الوليد ثنا عبيد الله ابن عمر فذكره - انخرجه مسلم من وجه آخر عن عبيد الله في البيع (وقد رواه) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن يحيى ابن سليم على الوهم في اسناده دون منته (قال أبو عيسى) فيما بلغني عنه سألت عنه البخاري فقال يحيى بن سليم اخطأ في حديثه انما هو عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعبيد الله بن دينار تفرد بهذا الحديث يعني باللفظ المشهور (ورواه) أبو حسان الزياتي (٢) عن يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الولاء لمة كل تنسب -

(أخبرنا) الامام أبو عثمان ثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا جدي ثنا الزياتي (٣) ثنا يحيى بن سليم فذكره (وهذا اختلاف) ثالث عن يحيى بن سليم وكان سيء الحفظ كثير الخطأ والله اعلم (قال الشيخ رحمه الله) (وروى) في ذلك عن عبد الله بن نافع باسنادين وهم فيها واختلف عليه فيها عن يحيى بن أبي انيسة عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وليس للزهري فيه اصل ويحيى بن أبي انيسة ضعيف بمرة وانما يروى هذا اللفظ مرسل كما قدمنا ذكره ويروى عن دون النبي صلى الله عليه وسلم -

(١) هامش ر - في ص - مضرب عليه محمد بن عبد الباقي (٢) هامش ر - حاشية بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر قلت هذا وهم منه رحمه الله انما هو محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي البصري فهو شيخ ابن خزيمة يروى عنه وليس بابي حسان الحسن ابن عثمان الزياتي (٣) مص - الرمادي - كذا - ح

ذكره من وجوه وعللها ثم قال (وانما يروى هذا اللفظ مسندا كما قدمنا) - قلت - هذا الحديث بهذا اللفظ روى مرسل من حديث الحسن وروى مسندا من حديث علي كما ذكره البيهقي بعد ومن حديث ابن عمر كما ذكره من رواية يعقوب ابن ابراهيم عن عبد الله بن دينار عنه وكذا انخرجه الحاكم وقال صحيح الاسناد وخالفها ابن حبان فقال في صحيحه انا ابو يعلى قرئ على بشر بن الوليد عن يعقوب بن ابراهيم عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عنه عليه السلام - فذكره بلفظه وتابع بشرا على ذلك محمد بن الحسن فرواه عن أبي يوسف كذلك - قال البيهقي في كتاب المعرفة ورواه محمد بن الحسن في كتاب الولاء عن أبي يوسف عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وهذا بخلاف ما ذكره هنا والحاكم عن محمد وروى ايضا هذا الحديث عن عبد الله بن دينار سفيان الثوري وقد انخرجه البيهقي بعد في هذا الباب من حديثه ثم قال البيهقي (ورواه أبو حسان الزياتي عن يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عنه عليه السلام قال الولاء لمة كل لمة اتنسب) ثم قال البيهقي (كان يحيى سيء الحفظ كثير الخطأ) - قلت - قد تابعه على هذه الرواية محمد بن مسلم الطائفي كذلك انخرجه الحاكم في المستدرک من حديثه ورأيت على حاشية هذا الكتاب اعني السنن ماصورته حاشية بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر هذا وهم منه رحمه الله انما هو محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي البصري وهو شيخ ابن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا أبو العلاء أيوب ابن مسكين (١) عن قتادة قال أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أن الولاء كالنسب لا يباع ولا يوهب (ورواه حماد عن داود وقتادة عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - فذكره -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن عليا رضي الله عنه قال الولاء بمنزلة الحلف أقره حيث جعله الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد الترمي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب أقره حيث جعله الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا سفيان الثوري وشريك عن عمران بن مسلم بن رباح عن عبد الله بن معقل قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول الولاء شعبة من النسب (قال وأنبا) يزيد عن عبد الملك بن الحسين عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن معقل قال سئل ع-لى رضي الله عنه عن بيع الولاء فقال أبيع الرجل نفسه (قال وأنبا) يزيد أنبا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال لا يباع الولاء ولا يوهب، الولاء لمن اعتق -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبا يزيد أنبا حماد بن زيد عن أبي هاشم أن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يباع الولاء -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن سلمان ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا أبو نعيم ثنا حسن بن صالح عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله عنه قال نهى عن بيع الولاء وعن هبته - في كتابي بها بالالف وعليه صح فظاهره أن عليا رضي الله عنه نهى عن بيع الولاء وعن هبته - (٢)

باب من وإلى رجلا أو اسلم على يديه

(قال الشافعي رحمه الله) لم يكن مولى له بالاسلام ولا الموالات واحتج في ذلك بقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في زيد بن حارثة (ادعهم لأبائهم هو أقطر عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فآخؤاكم في الدين وهو اليكم) وقال (واذ تقول

(١) مص - أيوب بن أبي مسكين - وفي التهذيب أيوب بن أبي مسكين ويقال مسكين (٢) هامش ر - آخر الجزء التاسع والتسعين بعد المائة من الاصل - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والاربعين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرافية رحمه الله والله الحمد -

خزيمة يروى عنه كثيرا وليس بابي حسان الحسن ابن عثمان الزياتي والله اعلم وقد روى الحديث من وجه آخر بسند رجاله ثقات قال ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار حدثني موسى بن سهل الرمي ثنا محمد بن عيسى يعني الطباع ثنا عبثر بن القاسم عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب - وهذا كله يرد قول النيسابوري والبيهقي إنما روى مرسلًا وقول البيهقي (روى من أوجه أخر كلها ضعيفة) ثم قال (ويروى عن دون النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكره من جهة عمرو وعلى ثم ذكره من حديث علي مرفوعا قلت - ذكر هذا الحديث بعد قوله ويروى عن دون النبي صلى الله عليه وسلم سوء ترتيب الوجه ذكر حديث علي هذا في أوائل الباب -

باب من وإلى رجلا

قال

لذى انعم الله عليه وانعمت عليه) فنسب الموالى الى تسعين احدها الى الآباء والآخر الى الولاء وجعل الولاء بالنعمة -
(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن عائشة رضى الله عنها انها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعتها على ان ولاء ها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك انما الولاء لمن اعتق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك - فذكره بنحوه - رواه البخارى فى الصحيح عن ابن أبى اويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت جاءتنى بريرة فقالت لى كاتبت اهللى على تسع اواق فى كل عام اوقية
فأعيني فقالت لها عائشة ان احب اهلك ان اعد لها لم ويكون ولاؤك لى فقلت فذهبت بريرة الى اهلها يعنى فقالت لهم
ذلك فأبوا ذلك عليها بغاءت من عند اهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت لى قد عرضت ذلك عليهم فأبوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأها فأخبرته عائشة رضى الله عنها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذها واشترطى لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة رضى الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الناس فحمد الله ثم قال اما بعد فإبال رجال يشترون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس
فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرطه اوثق وانما الولاء لمن اعتق - رواه البخارى فى الصحيح
عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها انها اشترت بريرة من اناس من الانصار واشتروا الولاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولى النعمة - أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث زائدة -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعلى ثناعمران هو ابن موسى ثنا عثمان هو ابن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشترها فانما الولاء لمن أعطى الثمن وولى النعمة - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن سلام عن وكيع
(واحتج الشافعى رحمه الله) فى ذلك ايضا بان النسب شبه بالولاء والولاء شبه بالنسب ولو أن رجلا لا يابا له يعرف سأل
رجلان ينسبه الى نفسه ورضى ذلك الرجل لم يجز أن يكون له ابنا ابدا وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للغراش وكذلك اذا لم يعتق الرجل رجلا لم يجز أن يكون منسوبا اليه بالولاء فيدخل على عاقلته المظلمة فى عقلهم عنه
وينسب الى نفسه ولاء من لم يعتق وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق (قال وبين فى قوله انما الولاء
لمن اعتق انه لا يكون الولاء الا لمن اعتق -

ذكر فى آخره (ان الشافعى قال وبين يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله انما الولاء لمن اعتق انه لا يكون الولاء الا لمن
اعتق) قلت فى الصحيحين من حديث على وسعيد بن زيد ومن تولى قوما بغير اذن مواليه وفى صحيح مسلم من حديث
جابر ولا يحل ان يتوالى رجل مسلم بغير اذنه وذكر البيهقى هذا الحديث فيما مضى فى باب من فى الديوان ومن ليس فيه
فى العاقلة سواء وفى ذلك دليل على ان له ان يتولى غير مولاه بغير اذنه (١) فدل على انه كان مولى له بغير التماق اذا و كان مولى
له بالتماق لم يجز أن يتولى غيره اذن له اولم يأذن وحديث تميم ايضا يدل على وجود الولاء بغير العتق وكذا للقيط وسنذكر
عليها ان شاء الله تعالى -

باب ما يستدل به على نسخ آية المعاقدة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسين (١) بن مكرم ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ثنا إدريس الأودي ثنا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل (والذين عاقدت إيمانكم قاتوهم نصيبهم) قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورثون الأنصار دون ذوي رحمة (٢) للاخوة التي آتى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فانزلت هذه الآية (ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقرابون) ففسخت ثم قال (والذين عاقدت إيمانكم قاتوهم نصيبهم) من النصر والنصيحة (٣) والرفادة ويوصى لهم وقد ذهب الميراث - رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد وغيره عن أبي اسامة - (وروي) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (والذين عاقدت إيمانكم قاتوهم نصيبهم) كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث أحدهما الآخر فنسخ ذلك الاقال فقال (واولوالارحام بعضهم اولى ببعض) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا محمد بن طلحة بن مصرف عن معاوية بن إسماعيل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا اسلم على يدي قال هو مولاك فاذا مت فافوض له - هذا مرسل وفيه تأكيد لقول ابن عباس في نسخ آية المعاقدة في الميراث ولكن يوصى له ويحسن اليه والله اعلم -

باب ما جاء في علة حديث روى فيه عن تميم الداري مرفوعا

(أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيان الطاطري بغداد ثنا أبو عمر وعثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادي ثنا أبو بدر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أخبرني من لا أنهم عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل من اهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين ما السنة فيه قال هو اولى الناس به بحياء وممانته (قال وحديثنا) عثمان (٤) الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد الله بن موهب عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد الله بن موهب قال سمعت تميم الداري - قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ ابن موهب لم يسمع من تميم ولا حقه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الله بن موهب عن أبيه عن قبصة بن ذؤيب عن تميم الداري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل يسلم من اهل الكفر على يدي الرجل من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولى

(١) مص - الحسن (٢) مص - ذوي رحمة (٣) مص - والنصح (٤) د - عن -

قال (باب ما جاء في علة حديث تميم)

ذكره من طريق يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر عن عبد الله بن موهب سمعت تيمما الى آخره ثم قال (قال يعقوب هذا خطأ ابن موهب لم يسمع من تميم ولا حقه) ثم أخرجه من طريق يعقوب عن عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر بن موهب عن قبصة بن ذؤيب عن تميم ثم من طريق أبي داود ثنا يزيد بن خالد وهشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن عبد العزيز سمعت ابن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن قبصة قال هشام عن

الناس بمحياء ومماته -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصم أنبأ محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال لنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة - فذكر هذا الحديث بمعناه ثم قال محمد وقال بعضهم عبد الله بن موهب مع تميم الداري، ولا يصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن اعتق (قال الشيخ رحمه الله) ورواه يزيد بن خالد بن موهب الرملي عن يحيى بن حمزة -

(كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي وهشام بن عمار قال ثنا يحيى هو ابن حمزة عن عبد العزيز بن عمر قال سمعت عبد الله بن موهب يحدث عمر بن عبد العزيز عن قبيصة بن ذؤيب قال هشام عن تميم الداري أنه قال يا رسول الله وقال يزيد إن تيمما قال يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل من المسلمين قال هو أولى الناس بمحياء ومماته (قال الشيخ رحمه الله) فعاد الحديث مع ذكر قبيصة فيه إلى الإرسال -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبيه عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري أنه قال يا رسول الله الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل المسلم قال هو أولى به في حياته ومماته - كذا قال ابن موهب -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن المنثري ثنا أبو بكر الحنفي - فذكره وقال عبد الله بن موهب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله في هذا الحديث أنه ليس بثابت إنما يرويه عبد العزيز بن عمر عن ابن موهب عن تميم الداري وابن موهب ليس بمعروف عندنا ولا نعلمه لقي تيمما

تميم ثم قال البيهقي (فعاد الحديث مع ذكر قبيصة فيه إلى الإرسال) ثم ذكر (أن الشافعي قال ابن موهب ليس بالمعروف عندنا ولا نعلمه لقي تيمما ومثل هذا لا يثبت عندنا ولا عندك من قبل أنه مجهول ولا أعلمه متصلا) - قلت - أخرجه الحاكم من طريق ابن موهب عن تميم ثم قال صحيح على شرط مسلم وعبد الله بن موهب بن زمة مشهور وشاهده عن تميم حديث قبيصة ثم ذكر حديث قبيصة بسنده وأخرج ابن أبي شيبة الحديث في المصنف عن وكيع عن عبد العزيز وصرح فيه بإسناد ابن موهب من تميم كرواية أبي تميم وأخرجه ابن ماجه في سننه عن ابن أبي عمير كذلك فهذا ثقتان جليلان صرحا في روايتهما بإسناد ابن موهب من تميم وأدخل يزيد بن خالد وهشام وابن يوسف بينهما قبيصة فإن كان الأمر كما ذكر أبو نعيم ووکیع حل على أنه سمع منه بواسطة وبدونها وإن ثبت أنه لم يسمع منه ولا لحقه فالواسطة وهو قبيصة ثقة أدرك زمان تميم بلا شك فثقتته محمولة على الاتصال فلا أدري ما معنى قول البيهقي فعاد الحديث مع ذكره إلى الإرسال وقال صاحب الكمال ابن موهب ولاه عمر بن عبد العزيز قضاء فلسطين وروى عنه عبد العزيز بن عمر والزهرى وابنه يزيد بن عبد الله وعبد الملك بن أبي جميلة وعمر بن مهاجر وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز ابن عمر وهو ثقة عن ابن موهب الحمداني وهو ثقة قال سمعت تيمما وكذا ذكر الصريفي في كتابه بخطه فدل ذلك على أنه ليس بمجهول لا عيننا ولا حالنا الظاهر أن الشافعي يحاطب محمد بن الحسن لأنه المخالف له في هذه المسئلة هو وأصحابه وقد عرف من مذهبهم أن الجاهل وعدم الاتصال لا يضر أن الحديث فلو سلموا له ذلك لكان الحديث ثابتا عندهم محتجابه فكيف يقول الشافعي ومثل هذا لا يثبت عندنا ولا عندك وفي التهذيب لابن جرير الطبري وروى خصيف عن مجاهد قال جاء رجل إلى عمر فقال إن رجلا أسلم على يدي ومات وترك ألف درهم فلن ميراثه قال أرأيت لو جنى جناية من كان يعقل عنه قال أنا قال فميراثه لك - ورواه مسروق عن ابن مسعود وقاله إبراهيم وابن المسيب والحسن ومكحول وعمر

ومثل هذا لا يثبت عندنا ولا عندك من قبل انه مجهول ولا اعلمه متصلا -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أرواح بن عدي الحافظ أن أبا الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أسلم على يدي رجل فاء ولاؤه. قال أبو أرواح سمعت ابن حماد يقول قال البخاري جعفر بن الزبير الشامي عن القاسم متروك الحديث تركوه (قال الشيخ رحمه الله) ورواه أيضا معاوية بن يحيى الصدفي عن القاسم، ومعاوية بن يحيى أيضا ضعيف لا يحتج به.

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أن أبا أرواح بن عدي أن أبا الحسن بن مغيان ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا معاوية بن يحيى عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي فذكره.

باب من وجد منبوزا فالتقطه لم يثبت له عليه ولا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم أن أبا ابن وهب حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرادت أن تشتري وليدة فتمتعها فقال أهلها نبيكمها على أن ولأءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنع ذلك فأما الولاء لمن اعتق - انرجاه في الصحيح من حديث مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد أنبا هشام عن الحسن قال اللقيط للمسلمين ميراثه وعليهم جبروته وليس لصاحبه منه شيء إلا الأجر -

باب من قال له عليه ولاء

(أخبرنا) عبدالله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل يفتداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا صفيان عن الزهرى سمع سنين ابا جحيلة يحدث سعيد بن المسيب يقول وجدت منبوذا على عهد عمر رضى الله عنه فذكره عريفي لعمر فإرسل الى فدعاني والعريف عنده فلها رآنى مقبلا قال هذا؟ عسى الغوير أبوسا قال العريف يا امير المؤمنين انه ليس بمتهم قال على ما اخذت هذا؟ قال وجدت نفسا مضطربة فاحسبت ان يأجرني الله فيها قال هو حر وولاؤه لك وعلينا رضاعه - اجاب عنه الشافعي بانه ليس مما يثبت مثله هو عن رجل ليس بالمعروف يعني ابا جحيلة ثم ساق كلامه الى ان السنة جاءت بان الولاء انما هو لمن اعتق وان الحديث عن النبي صلى الله عليه

ابن عبد العزيز وفي الاستذكار هو قول أبي حنيفة وصاحبه وريبعة وقاله يحيى بن سعيد في الكافر الحربى اذا اسلم على يد مسلم وروى عن عمر وعثمان وعلى وابن مسعود انهم اجازوا الموالاة وورثوا بها وقاله الليث وعن عطاء والزهرى ومكحول نحوه وعن ابن المسيب ايما رجل اسلم على يديه رجل فعقل عنه ورثه وان لم يعقل عنه لم يرثه وقال به طائفة وعند أبي حنيفة وأصحابه اذا اسلم على يديه ولم يعقل عنه ولم يواله لم يرثه ولم يعقل عنه وان والاه على ان يعقل عنه ويرثه ورثه وعقل عنه وهو قول الحكم وحماد وابراهيم وهذا كله اذا لم تكن له عصابة -

قال (باب من قال له عليه ولاء يعني المنبوذ)

ذكر فيه (عن سنين أبي جميلة وقال وجدت مذبذبا) الى آخره ثم قال (اجاب عنه الشافعى بانه ليس مما يشبث مثله هو عن رجل ليس بالمعروف يعنى ابا جميلة) - قلت - هو من الصحابة اخرج له البخارى فى المغازى من صحيحه حديثا عن النبي

ومسلم

وسلم قد يعزب عن بعض أصحابه وليس في أحد ولو كانوا عددا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة -

باب المسلم يعتق نصرانيا أو النصراني يعتق مسلما

قال الشافعي رحمه الله فالولاء ثابت لكل واحد منهما على صاحبه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها في قصة بريرة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترها فإن الولاء لمن اعتق - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر (قال الشافعي رحمه الله) لم يخص النبي صلى الله عليه وسلم واحدا منها دون الآخر وإن مات المعتق لم يرثه مولاة باختلاف الدينين -

(واحتج بما أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران العدل قال أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن إسامة بن زيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أن المسلم لا يرث الكافر وإن الكافر لا يرث المسلم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى (بن يحيى وغيره عن سفيان) وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا عمرو بن محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى - (١) بن سعيد عن اسمعيل ابن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز اعتق عبدا له نصرانيا فتوفي فقال اسمعيل فأمرني عمر بن عبد العزيز أن آخذ ميراثه فأجعله في بيت المال -

باب من اعتق عبدا له سائبة

قال الشافعي رحمه الله فالعتق ماض وله ولاؤه

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة ثنا الليث ابن سعد عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تبستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلِكَ فإن أحبوا أن اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريرة لا هلهما فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعني وأعتقني فأنا الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط

(١) سقط من مد -

صلى الله عليه وسلم وعده ابن حبان وابن منده وغيرهما فيهم وذكر جماعة أنه شهد الفتح معه صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حاتم روى عنه الزهري وزيد بن أسلم وقد ورد في الباب عن وإثله أنه عليه السلام قال المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنت عليه - صحيح الحاكم إسناده وحسنه الترمذي وسكت عنه أبو داود فهو حسن عنده أيضا وقد تكلمنا عليه في كتاب الفرائض وقال أبو عمر ذكر ابن أبي شيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال علي المنبوذ حر، فإن أحب أن يوالى الذي التقطه والآه وإن أحب أن يوالى غيره والآه - وذكر أبو بكر ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء قال القبط يوالى من شاء وهو قول ابن شهاب وطائفة من أهل المدينة وقال أيضا ثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري أن عمر أعطى ميراث المنبوذ للذي كفله -

مائة شرط شرط الله احق واوثق - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن سعيد عن أبي قيس عن هنرييل بن شرحبيل قال جاء رجل الى عبد الله يعني ابن مسعود فقال اني اعتقت غلاما لي وجعلته سائبة فمات وترك مالا فقال عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيون انما كانت تسيب اهل الجاهلية وانت وارثه وولي نعمته فان تخرجت من شيء فأدناه نجعله في بيت المال - أخرجه البخاري في الصحيح مختصرا عن قبيصة عن سفيان - ورواه الشعبي والنخعي وغيرهما عن عبد الله بن مسعود مرسل مختصرا (وروى) عن علقمة عن عبد الله موصولا وقال في روايته فان ابنت فهاهنا وارثون كثير لحمله في بيت المال -

(وفيا اجازي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه حدثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان أخبرني أبو طوالة عبد الله ابن عبد الرحمن بن معمر قال كان سالم مولى أبي حذيفة مولى لامرأة من الانصار يقال لها عمرة بنت يعار اعتقته سائبة فقتل يوم اليمامة فأتى أبو بكر رضى الله عنه بميراثه فقال أعطوه عمرة فأبت ان تقبله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد وجعفر بن احمد قالنا ثنا عمرو بن زرارة عن اسمعيل بن ايوب وسلبة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال نبت ان سالما مولى أبي حذيفة اعتقته امرأة من الانصار وقالت اذهب فوال من شئت فوالى ابا حذيفة فلما اصيب اختصموا في ميراثه فجعل ميراثه للانصار -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد أنبا أبي عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن وديعة بن خدام ابن خالد اتى بنى عمرو بن عوف قال كان سالم مولى أبي حذيفة مولى لامرأة منا يقال لها سلمى بنت يعار اعتقته سائبة في الجاهلية فلما اصيب باليمامة (١) اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بميراثه فدعا وديعة بن خدام فقال هذا ميراث مولاي مولاكم وانتم احق به فقال يا امير المؤمنين قد اغنانا الله عنه قد اعتقته صاحبتنا سائبة فلا نريد أن ننذا من امره شيئا او قال نرأى نجعله عمر رضى الله عنه في بيت المال -

(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد - فذكره باسناده ومعناه عاليا وقال في آخره فدعا أبي وديعة بن خدام وكان وارث سلمى بنت يعار فقال هذا ميراث مولايكم فخذوه فقال وديعة يا امير المؤمنين اعتقته صاحبتنا سائبة لأبويها وقد اغنانا الله عنه فلا حاجة لنا به قال فجعله عمر رضى الله عنه في بيت مال المسلمين (ورواه) بمعناه أبو بكر بن أبي الجهم عن عروة بن الزبير (٢) -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح ان طارق بن المرقع اعتق اهل بيت سوا ثب فأتى بميراثهم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه أعطوه ورثة طارق فأبوا ان يأخذوه فقال عمر فاجعلوه في مثلهم من الناس -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وسعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء ان طارق بن المرقع اعتق اهل ابيات من اهل اليمن سوا ثب فاقبلوا عن بضعة عشر الفا فذكر ذلك لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فأمر أن يدفع الى طارق او ورثة طارق قال الشافعي رحمه الله انا شككت في الحديث هكذا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا عتبة بن عبد الله الاصم عن عطاء بن أبي رباح ان طارق اعتق رجلا سائبة فمات السائبة وترك الا فرغ ماله

(١) مص - يوم اليمامة (٢) هامش ر - بلغ سباعهم والعرض في السادس والأربعين بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرية رحمه الله - والله الحمد -

الى صاحب مكة فأرسل الى طارق فعرض ما له عليه فأبى طارق ان يأخذه فكتب عامل مكة الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب عمر رضى الله عنه أن اجمع المال واعرضه على طارق فان قبله فادفعه اليه وان لم يقبله فاشتره رقاباً فأعتقهم قال طارق (١) على طارق فلم يقبله فاشترى به خمسة عشر اوستة عشر مملوكاً فاعتقهم قال عقبه كأتى ارى عطاء وهو يعقد بيده خمسة عشر اوستة عشر - ورواه قتادة وقيس بن سعد عن عطاء قال فيه فكتب يعلى ابن منية الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه احق بميراثه (قال الشافعي رحمه الله) يشبه ان يكون عطاء سمعه من طارق ، وان لم يسمعه منه لحديث سليمان بن يسار مرسل (قال الشيخ رحمه الله) يعنى ما روى لمن خالفه في هذه المسئلة عن سليمان بن يسار، ان سائبة اعتقه رجل من الحاج فاصابه غلام من بنى مخزوم فقضى عمر رضى الله عنه عليهم بعقله قال أبوالمقضى عليه ارايت لو اصاب ابني قال اذا لا يكون له شيء قال هو اذا مثل الارقم قال عمر رضى الله عنه فهو اذا مثل الارقم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حاتم بن بلال ثنا أبو لاهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني أبو الزناد عبد الله بن ذكوان عن سليمان بن يسار قال قدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه مكة وهو خليفة فرفع اليه رجل اعتق سائبة أصاب ابننا للسائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم خطاء فطلب السائب من عمر بن الخطاب رضى الله عنه دية ابنه فقال عمر ان يكن له مال ودى ابنك لك من ماله بالنا ما بلغ - قال السائب فان لم يكن له مال قال عمر رضى الله عنه فلا شيء لك قال السائب أفرأيت لو اصبناه خطاء قال اذا والله تعقله قال فقال السائب فان قتل عقل وان قتل لم يعقل عنه قال فقال عمر رضى الله عنه نعم قال فقال السائب هو اذا كالا رقم ان ياقى يلقم وان يقتل ينقم قال فقال عمر رضى الله عنه فهو والله ذلك قال فلم يعطه شيئاً (قال الشافعي رحمه الله) وهذا اذا ثبت بقولنا اشبه لانه لو رأى ولده للسائب رأى عليهم عقله ولكن يشبه ان يكون عقله على مواله فلما كانوا لا يعرفون لم يرفيه عقلاً حتى يعرف مواله (قال الشيخ رحمه الله) والذي يدل على صحة هذا التأويل (ما أخبرنا) أبو بكر احمد بن على الاصبهاني الحافظ أنبأ ابراهيم ابن عبد الله الاصبهاني أنبأ اسمعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبأ ابن المبارك أنبأ عبد الله بن عقبه عن عبد الله بن هبيرة عن قبيصة بن ذؤيب قال كان الرجل اذا اعتق سائبة لم يرثه واذا جنى جناية كان على من اعتقه فدخلوا على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين انصفنا اما ان يكون عليكم العقل ولكم الميراث واما ان يكون لنا الميراث وعلينا العقل فقضى عمر رضى الله عنه لهم بالميراث (قال الشافعي) وحديث سليمان بن يسار عن عمر رضى الله عنه منقطع -

باب من استحب من السلف رضى الله عنهم التنزه

عن ميراث السائبة وان كان مباحا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الصدقة والسائبة ليومها - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزى أنبأ على بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد يعنى بقوله ليومها يوم القيامة اليوم الذى كان اعتق فيه (٢) سائبه وتصدق بصدقه له يقول فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك فى الدنيا وذلك كالجمل يعتق عبده سائبة ثم يموت المعتق ويترك ماله ولا وارث له الا الذى اعتقه (٣) يقول فليس ينبغى له ان يرزأ

(١) مص - فمضوا (٢) كذا فى مص - يوم القيامة الذى كان اعتق فيه وفى النهاية - أى ليوم القيامة يعنى يراد بهما نواب ذلك اليوم - (٣) مص - اعتق -

من ميراثه شيئا ولا يرزأ من ميراث السائبة شيئا الا ان يجعله في مثله وكذلك يروى عن ابن عمرو انما هذا منهم على وجه الفضل والثواب ليس على انه محرم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبا يزيد أنبا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني أن ابن عمر أتى بمال مولى كان له فقال انما كنا اعتقناه سائبة فأمر أن يشتري به رقاب فيلحقونها به أي يعتقونها -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنبا إبراهيم بن عبد الله الاصبغاني أنبا اسمعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا عبد الله بن عقبة عن ابن هبيرة (١) عن زياد بن نعيم (٢) أخبره أنه كان جالسا عند ابن عمر حين جاءه رجل بحقيبة ورق فقالوا ان فلانا مولى أبيك توفي وانه امرئ ان ادفع هذه اليك قال ويحك ألا اتفق في سبيل الله بخاءه رسول عاصم بن عمر أن ابعت الى عميرائه من مولى أبيه فبعته اليه كله وكان ابن عمر لا يرث السائبة وكان عمر رضي الله عنه اعتقه سائبة (قال الشيخ) رحمه الله هذا إن صح يدل على أنه كان لا يراه حراما اذ لو رآه حراما لمعه من أخيه عاصم كما امتنع منه ولكنه استحسب التنزه عنه والله اعلم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود السائبة يضع ماله حيث شاء - قال شعبة لم يسمع هذا من سلمة احد غيري (قال الشيخ رحمه الله) يحتمل ان يريد به ان يضعه في حياته حيث شاء لان مولاه يتنزه عن أخذ ماله بعد وفاته والله اعلم -

باب المولى المعتق الامات ولم يكن له عصبة قام (٣) المولى

المعتق مقام العصبة فأخذ الفضل عن اهل الفرائض

استدللا بما مضى في ثبوت الولاء للمعتق وانه مشبه بالنسب

واستدل بعض أصحابنا في ذلك (بما أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني ابن ناجية ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة واحمد بن عثمان بن حكيم (٤) قالنا ثنا عبيد الله هو ابن موسى عن اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فله المولى العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلا دعي له (٥) - رواه البخاري في الصحيح عن محمود عن عبيد الله وقال غيرهم عن عبيد الله فمن ترك مالا فلهوا له (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق هو الحنظلي أنبا عبيد الله ابن موسى - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد ابن هارون أنبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن شداد أن ابنة حمزة بن عبد المطلب كان لها مولى اعتقته فمات المولى وترك ابنته ومولاته ابنة حمزة فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فأعطى ابنته النصف وأعطى مولاته ابنة حمزة النصف - هذا مرسل وقد روى من اوجه اخر مرسل وبعضها يؤكده بعضا وقد مضى ذلك بشواهد مع قول علي وزيد رضي الله عنهما في كتاب الفرائض -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر

(١) مد - ابن أبي هبيرة (٢) في مص - زياد بن انعم وفي التهذيب زياد بن نعيم هو زياد بن ربيعة بن نعيم يروى عن ابن عمرو وايضا فيه زياد بن انعم يروى عن ابن عمر (٣) مص - اقام (٤) مص - حليم (٥) كذا -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي ٣٠٣ كتاب الولاء ج - ١٠
عن عمران بن رباح عن ابن معقل قال قال علي رضي الله عنه الولاء شعبة من الرق فمن احرز ولاء احرز ميراثا -

باب الولاء للكبير من عصبة المعتق وهو الاقرب فالاقرب منهم بالمعتق اذا كان قد مات المعتق

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أنه أخبره أن العاص بن هشام هلك وترك بنين له ثلاثة اثنان لام ورجل لعله فهلك احدهما لأم وترك ابنة وابنه لأمه الذي لامه وابنه ماله وولاء ماله ثم هلك الذي ورث المال وولاء المولى وترك ابنة وابنه لأبيه فقال ابنة قد احزرت ما كان أبي احرز من المال وولاء المولى وقال اخوه ليس كذلك انما احزرت المال فاما ولاء المولى فلا رأيت (١) لو هلك اني اليوم ألت أدته انا فاختصا الى عثمان بن عفان رضي الله عنه قضى لاختيه بولاء المولى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا بندار ثنا أبو احمد الزبيري عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قالوا الولاء للكبير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا اشعث بن سوار عن الشعبي قال كان عمرو بن عبد الله بن ثابت رضي الله عنهم قال واحسبه ذكر عبد الله رضي الله عنه يقولون الولاء للكبير (٢) قال يعني بالكبير اقربهم باب -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبا يزيد أنبا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم قال قال عمرو وعبد الله وزيد رضي الله عنهم الولاء للكبير -

(قال وأنبا) يزيد أنبا شعبة بن الجراح عن المغيرة عن ابراهيم أن عليا وعبد الله وزيدا رضي الله عنهم قالوا الولاء للكبير (وروي) عن زيد بن وهب عن علي وعبد الله وزيد رضي الله عنهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن معمر عن أبي هاشم عن النخعي أن عليا وزيدا رضي الله عنهما قال في رجل ترك اخا لاهيه وامه واخا لاهيه بغير الولاء لاختيه لاهيه وامه فان مات الاخ من اب رجح الولاء الى بني الاخ للاب والام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبا يزيد أنبا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا رضي الله عنه قال اذا اعتقت المرأة عبدا او امه فهلكت وترك ولدا ذكر او نساء ذلك المولى لولدها ما كانوا ذكورا فاذا انقطعت الذكور رجح الولاء الى اولياتها وقال شرح يمضي الولاء على وجهه كما يمضي الميراث ولكن لا يورث الولاء اني الاشيا اعتقته -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن اياه أخبره أنه كان جالسا عند ابن عثمان بن عفان فاختصم اليه نفر من جهينة ونفر من بني الحارث بن الخزرج وكانت امرأة من جهينة تحت رجل من بني الحارث بن الخزرج يقال له ابراهيم بن كليب فماتت المرأة وترك مالا ومولى فورثها ابنها وزوجها ثم مات ابنها فقال ورثة ابنها لنا (٣) ولاء المولى قد كان ابنها احززه قال الجهنيون ليس كذلك انما هم مولى صاحبنا

(١) مص - انلا رأيت (٢) مص - للكبير (٣) مص - لما -

فاذا مات ولدها فلنا ولاؤهم ونحن نرثهم ففرضي ابا بن عثمان للجنيين بولاء الموالى - وبأسناده ثنا ما لك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب قال في رجل هلك وترك بنين ثلاثة وترك موالى اعتقهم هو عتاقه ثم ان رجلين من بني هلكا وترك اولدا قال سعيد يرث الموالى الباقي من الثلاثة فاذا هلك فولده وولدا خوته في الموالى شرعا سواء (وقد روى) فيه حديث مرسل يؤكده ماضى من الآثار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر ثنا محمود بن آدم ثنا بشر ابن السري عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن يونس عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المولى اخ في الدين ونعمة واحق الناس بميراثه اقربهم من المعتق - (١)

باب من قال من احرز الميراث احرز الولاء

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الجراح أبو معمر ثنا عبد الوارث عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رثاب بن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلبة فمات امهم فوثنوا رباعها وولاء مواليا وكان عمرو بن العاص عصابة بنينا فانرجهم الى الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاضه اخوتها الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرز الولد اولوالد فهو لعصبته من كان قال فككتبت له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت رضى الله عنهما ورجل آخر فلما استخلف عبد الملك اختصموا (٢) الى هشام بن اسمعيل او الى اسمعيل بن هشام فرفعهم الى عبد الملك فقال هذا من القضاء الذى ما كنت اراه قال ففرضي لنا بكتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه فنحن فيه الى الساعة (قال الشيخ) رحمه الله كذا في هذه الرواية وقد روينا عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما انها قالا الولاء للكبر ومرسل ابن المسيب عن عمر رضى الله عنه اصح من رواية عمرو بن شعيب - واما الحديث المرفوع فيه فليس فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في الولاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد ابن هارون أنبا سفيان الثوري وشريك عن عمران بن مسلم بن رياح عن عبد الله بن معقل قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول الولاء شعبة من النسب فمن احرز الميراث فقد احرز الولاء كذا وجدته في هذه الرواية وهو خطأ وكان يزيد حمل رواية الثوري على رواية شريك وشريك وهم فيه او وهم فيه يزيد فمن دونه -

(١) ها مشر - بلغ سماعهم والعرض في الساج والاربعة بعد سبع المائة بدار الحديث الاشرفية رحمه الله والله الحمد

(٢) مص - اجتمعوا -

ذكر فيه اثرا مرسل عن ابن المسيب -

ثم قال (باب من قال من احرز الميراث احرز الولاء)

ذكر فيه حديثا من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ثم قال (مرسل ابن المسيب اصح من رواية عمرو بن شعيب) قلت - حديث عمرو ذكره صاحب التمهيد ثم قال صحيح حسن غريب قال يعقوب بن شيبة ما رأيت احدا من اصحابنا ممن ينظر في الحديث وسعى الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئا وحديثه صحيح وهو ثقة ثبت والاحاديث التي انكروا من حديثه انما هي لقوم ضعفاء رووها عنه وما روى عنه الثقات فصحيح قال وسمعت علي بن المديني يقول قد سمع ابو شعيب من جده عبد الله قال علي وعمرو عند نائقة وكتابه صحيح وقال البيهقي في باب الطلاق قبل النكاح

وانما

(وأما لفظ الحديث كما أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم وقيصة قالنا ثنا سفيان عن عمران بن مسلم بن رباح عن عبد الله بن معقل قال علي رضي الله عنه الولاء له شعبة من الرق من أحرز الولاء أحرز الميراث - هذا هو الصحيح - وكذلك رواه مسعر عن عمران وأما معناه من كان له الولاء كان له الميراث بالولاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير بن العوام رضي الله عنه يحوز الولاء الذي يحوز الميراث - وهذا يحتمل أن يكون المراد به أن الذي يحوز الميراث وهو العصبية الذي يأخذ بجميع الميراث هو الذي يأخذ بالولاء دون أصحاب القروض والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال خاتم ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاسم بن محمد إلى ابن الزبير في ميراث مولى لعائشة رضي الله عنها فقضى بميراثه لابن عبد الله بن عبد الرحمن - عبد الرحمن أخو عائشة رضي الله عنها لامها وأبيها ومحمد بن أبي بكر أخوها لأبيها دون أمها فقضى به لابن عبد الله بن عبد الرحمن لأن عبد الله مات بعد عائشة فأحرز ابنه ما كان أحرز أبوه من الولاء ومن قال بالولاء للكبر جعله للقاسم بن محمد وقد روى عن القاسم أنه أنكر ذلك على ابن الزبير -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر أنه حضر القاسم بن محمد بن أبي بكر وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن وهما يختصمان إلى ابن الزبير في ميراث أبي عمرو مولى عائشة رضي الله عنها وكان عبد الله واث عائشة رضي الله عنها دون القاسم لأن أباه كان أخاها لأبيها وأمها وكان محمد أخاها لأبيها ثم توفي عبد الله فورثه ابنه طلحة ثم توفي أبو عمرو فقضى به عبد الله بن الزبير لطلحة قال فسمعت القاسم بن محمد يقول سبحان الله إن المولى ليس بمال موضوع يرثه من ورثه إنما المولى عصبية (وروى) ابن جريج عن عطاء ثورث ابن الزبير ابن عبد الله بن عبد الرحمن دون القاسم قال عطاء رحمه الله تعالى فييب (١) ذلك على ابن الزبير رحمه الله تعالى -

باب الجحد والاخ اذا اجتمعا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج عن

(١) حص - فبعت (٢) هامش ر - قلت أبو عبد الله هو محمد بن نصر المروزي والله أعلم

(قال ابن راهويه إذا كان الراوى عن عمر وثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر) وقال البخاري رأيت ابن حنبل وابن المديني وابن راهويه والحميدي يحتجون بحديثه وذكر البيهقي في باب القطع في كل ماله ثم حديثا من روايته (عن أبيه عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يقطع اليد) ثم قال في باب ما يكون حرزا وقد رويناه موصولا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وذكر نحوه في باب كراهية الزيادة على الثلاث في الوضوء فكيف ير جع مرسل ابن المسيب على حديث احتج به أكثر العلماء وصرح البيهقي باتصاله وقد ذكر البيهقي في رسالته إلى الجويني أن الشافعي لم يخص مرسل ابن المسيب بالقبول بل يقبل مرسله ومرسل غيره من كبار التابعين كالحسن وابن سيرين وعطاء بن أبي رباح وسليمان بن يسار إذا اقترن بها ما يؤكدها من الأسباب وذكر أن الشافعي ترك عدة من مراسيل ابن المسيب لم يقرن بها ما يؤكدها وعارضها ما هو أقوى منها كرسله أنه عليه السلام فرض زكاة الفطر مدين من حنطة وأنه عليه السلام قال لا بأس بالتولية في الطعام قبل أن يستوفى وأنه عليه السلام قال دية كل ذي عهد في عهده ألف دينار وأنه عليه السلام قال من ضرب أباه فاقتلوه -

عطاء في رجل مات وترك اخاه وجده قال الولاء بين الجد والاخ -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله (١) ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر حدثني مكحول وراشد وضرة وعطية عن زيد بن ثابت قال الجد أولى من ابن الاخ والعلم والناس على ذلك -

باب لا ترث النساء الولاء الا من اعتقن (٢) او اعتق من اعتقن

(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الاعلى ثنا وهيب عن عبد الله ابن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو لأولى رجل ذكر - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وغيره عن وهيب ورواه مسلم عن عبد الاعلى بن حماد (فاخبرنا - ٣) ان من يأخذ بالتعصيب انما هو رجل الا ما خصته سنة له اخرى وقد قال صلى الله عليه وسلم في اعتاق عائشة بريرة الولاء لمن اعتق فدل انها ترث بالولاء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا يحيى بن اسمعيل ثنا عبد السلام عن الحارث بن حصين عن زيد بن وهب عن علي وعبد الله وزيد بن ثابت رضي الله عنهم انهم كانوا يجعلون الولاء للكبر من العصبية ولا يورثون النساء الا ما (٤) اعتقن او اعتق من اعتقن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد السلام عن الاعمش عن إبراهيم قال كان عمر وعلي وزيد بن ثابت لا يورثون النساء من الولاء الا ما اعتقن (قال وأنبا) أبو الوليد ثنا عبد الله ثنا اسحاق أنبا عبد السلام - فذكر مثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال لا ترث النساء من الولاء شيئا الا ما كاتبته او اعتقته (قال يزيد) وصحت سفيان الثوري يقول لا ترث النساء من الولاء شيئا الا ما كاتبته او اعتقن او اعتق من اعتقن او جرو لاء من اعتقن -

(أخبرنا) أبو الحسن الرفاء أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس وعيسى بن ميناء قال ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون لا ترث المرأة شيئا من الولاء لأحد من اقاربها ولا ترث من الولاء الا ما اعتقت هي نفسها او من كانت فتعتق منها او لاء مولى من اعتقت -

باب ما جاء في جر الولاء

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الاعمش عن إبراهيم قال قال عمر رضي الله عنه اذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت له ولدا فانه يعتق بعق امه وولاؤه لموالى امه فاذا اعتق الاب جر الولاء الى موالى امه - هذا منقطع - وقد روى موصولا عن عمر رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحق أنبا عيسى بن يونس عن الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عمر رضي الله عنه قال اذا تزوج المملوك الحرة فولدت فولدها يعتقون بعقها ويكون ولاؤهم لمولى امهم فاذا اعتق الاب جر الولاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا عبد الله ثنا أبو قدامة عن سنيان عن هشام بن عمرو عن ابيه ان الزبير ورافع بن خديج اختصموا الى عثمان رضي الله عنهم في مولاة لرافع بن خديج كانت تحت عبد فولدت منه اولادا فاشترى

(١) هامش ر - قلت ابو عبد الله هو محمد بن نصر المروزي والله اعلم (٢) مص - لا ترث النساء الولاء ولا يرثن الا من اعتقن

الزبير

(٣) مص - فاخبر (٤) مد - من -

الزبير العبد فأعتقه فقضى عثمان رضى الله عنه بالولاء للزبير رضى الله عنه - وكذلك رواه الثوري عن هشام بن عروة عن عروة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الأصماني أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصماني أنبا اسمعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه أنها اختصا إلى عثمان رضى الله عنه فقضى به للزبير في هذا - وكذلك رواه دبيعة بن أبي عبد الرحمن وعبد بن إبراهيم التميمي عن عثمان والزبير رضى الله عنهما مرسلًا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد ابن هارون أنبا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن الزبير بن العوام رضى الله عنه قدم خيبر فرأى فتية لمساظرفا فأعجبهم ظرفهم فسأل عنهم فقبل هم موالى لرافع بن خديج أمهم حرة مولاة لرافع بن خديج وأبوهم مملوك لأشجع لبعض الحرة فارس رضى الله عنه فاشترى إياهم فأعتقه ثم قال لفتيته انتسبوا إلى فأنما أنتم موالى فقال رافع بل هم موالى ولدوا وأمهم حرة وأبوهم مملوك فاختصا إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه فقضى بولائهم للزبير - هذا هو المشهور عن عثمان رضى الله عنه (وروى) عن الزهري عن عثمان رضى الله عنه منقطعًا بخلافه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى أنبا يزيد أنبا ابن أبي ذئب عن الزهري أن الزبير رضى الله عنه قدم خيبر فرأى فتية أعجبهم حالهم فسأل عنهم فقبل هم موالى لبنى حارثة أمهم حرة مولاة لبنى حارثة وأبوهم مملوك فارس إلى أبيهم فاشترام فأعتقه فاختصم هو وبنو حارثة إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه في الولاء فقضى عثمان رضى الله عنه بالولاء لبنى حارثة وقال عثمان رضى الله عنه الولاء لا يجر - كذا قال والرواية الأولى عن عثمان رضى الله عنه أصبح بشوا هدها ومراسيل الزهري ردية -

(أخبرنا) أحمد بن علي الأصماني الحافظ أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصماني أنبا اسمعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة أن عليا رضى الله عنه قضى في عبد كانت تحت حرة فولدت أولادًا فعتقوا بعثاقه أمهم ثم اعتق أبوهم بعد أن ولاء هم لعصبة أبيهم -

(قال وأنبا) ابن المبارك أنبا معمر عن يزيد الرشك أن عليا رضى الله عنه كان يجر الولاء (قال وأنبا) ابن المبارك أنبا سفيان عن جابر عن الشعبي عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود قال العبد يجر ولاء ولده إذا أعتق (قال) وكان شريح يقضى بولاء ولده يعني لموالى الأم حتى حدثه الأسود بقول ابن مسعود فقضى به شريح - كذا قال جابر الجعفي عن الشعبي عن الأسود -

(وقد أخبرنا) الشريف أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح أنبا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال كان شريح لا يكاد يرجع عن قضاء قضى به حتى حدثه الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال في الحرة تكون تحت العبد فتلد له أولادًا ثم يعتق أبوهم أنه يصير ولاؤهم إلى موالى أبيهم فأخذ به شريح - هذا إسناد صحيح ويحتمل أن يكون الأسود حدثه عن عمرو بن مسعود جميعًا والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا الجراح بن ارطاة عن وبرة قال كان شريح يقضى في العبد إذا تزوج الحرة فولدت له أولادًا أن الولاء لأمهم فقبل له أن عمر رضى الله عنه قضى أن الأب إذا اعتق جر الولاء فترك شريح ذلك -

(وبإسناده) أنبا يزيد أنبا أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين أن امرأة حرة كانت تحت عبد فولدت له أولادًا ثم اعتق العبد فقضى شريح بجر الولاء (وبإسناده) أنبا يزيد أنبا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي أنه سئل عن مملوك له بنون من حرة وللعبد أب حر فقبل لمن ولاء ولده فقال لموالى الجد -

باب ماجاء في العبد يفر الى المسلمين ثم يجيء سيده فيسلم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة عن غيلان بن سلمة أن رافعا أبا السائب كان عبد الغيلان فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أسلم غيلان فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاءه الى غيلان -
(قال وحدثنا) إبراهيم ثنا يحيى بن يحيى أنبأ ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حاصر حصنا فأتاه أحد من العبيد اعتقه فإذا أسلم مولاه رد ولاءه عليه - هذا منقطع وابن لهيعة ينفرد به والله أعلم (ورواه) محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الله بن المكدم الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن خرج اليه من عبيد أهل الطائف ثم وفد أهل الطائف فأسلموا فقالوا يا رسول الله رد علينا رقيقنا الذين أتوك فقال لا أولئك عتقاء الله ورد على كل رجل ولاء عبده وهذا أيضا إسناداه منقطع وقد مضى في كتاب الجزية -

كتاب المدبر

باب المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم وسليمان بن حرب ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الانصار اعتق مملوكا له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها اليه سمعت جابرا يقول عبد اقبطيا مات عام الاول - لفظ عارم -

(وأخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد - فذكره بإسناده مثله الا أنه قال اعتق غلاما له عن دبر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول اعتق رجل مملوكا له عن دبر فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابرا ثمانمائة غلام عام اول - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو بن دينار جابر بن عبد الله يقول دبر رجل من الانصار غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله اشتراه ابن النخام عبد اقبطيا مات عام ابن الزبير - رواه البخاري في الصحيح عن قتبية ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه كلهم عن سفيان وكذلك رواه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والحميدي عن سفيان -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن

قال

(باب المدبر يجوز بيعه)

سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عمرو بن دينار وعن أبي الزبير سمعا جابر بن عبد الله يقول دبر رجل منا غلاما له ليس له مال غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره نعيم النحام قال عمرو وسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول في إمارة (١) ابن الزبير وزاد أبو الزبير يقال له يعقوب (قال الشافعي) هكذا سمعته منه عامة دهري ثم وجدت في كتابي دبر رجل منا غلاما له مات فاما ان يكون خطأ من كتابي او خطأ من سفیان فان كان من سفیان فابن جريج احفظ للحديث أبي الزبير من سفیان ومع ابن جريج حديث الليث وغيره وأبو الزبير يحد الحديث تحديدا يخبر فيه حياة الذي دبره وحامد بن زيد مع حماد بن سلمة وغيره احفظ لحديث عمرو من سفیان وحده وقد استدلل على حفظ الحديث من خطائه بأقل مما وجدت ، فقد أخبرني ، غير واحد ممن لقي سفیان بن عيينة قديما انه لم يكن يدخل في حديثه مات وعجب بعضهم حين أخبرته اني وجدت في كتابي مات وقال لعل هذا خطأ عنه اوزلالا منه حفظها عنه (قال الشيخ رحمه الله) اما حديث حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فقد ذكرناه ومعه (٢) حديث شعبة عن عمرو -

واما حديث حماد بن سلمة عن عمرو (فاخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا يحيى بن حسان عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حديث حماد بن زيد عن عمرو -

واما حديث ابن جريج عن أبي الزبير (فاخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أنبا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد وعبد المجيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ان ابا مذكور رجل من بني عذرة كان له غلام تحبلى فاعتقه عن دبر منه وان النبي صلى الله عليه وسلم سمع بذلك العبد فباع العبد وقال اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان له فضل فليبدأ مع نفسه بمن يعول ثم ان وجد بعد ذلك فضلا فليصدق على غيرهم -

واما حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير (فاخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس (ح قال وثنا) محمد ابن شاذان واحمد بن سلمة قالنا ثنا قتيبة بن سعيد أنبا الليث عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره؟ فقال لا فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثان مائة درهم بنهاه بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلا هلك فان فضل عن اهلك شيء فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك فهكذا وهكذا يقول فين يدبك وعن يمينك وعن شمالك - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح (وكذلك) رواد ايوب بن أبي تيممة السخيتاني عن أبي الزبير -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا من الانصار يقال له أبو مذكور اعتق غلاما له يقال له يعقوب عن دبر لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتره نعيم بن عبد الله بن النحام بثان مائة درهم فدفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) وقال اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فيها فضل فعلى عياله فان كان فضل فعلى ذى قرابته

(١) هامش ر - امرأة - (٢) مص - ومع (٣) مص - فدفعها اليه وقال -

ذكر فيه حديث بيع المدبر من وجوه في بعضها بيعه مطلقا وفي بعضها ان سيده احتاج وفي بعضها (انه عليه السلام دفع الثمن اليه وقال اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه) - قلت - مذهب الشافعي حمل المطلق على المقيد فوجب ان لا يبيعه اذا احتاج سيده كما سيذكره البيهقي عن طاوس وروى عن عطاء انه سئل أبيع الرجل مدبرته فقال لا الا ان يحتاج الى ثمنها وحكى الخطابي هذا المذهب عن الحسن

اوذى رحمه فان كان فضل فهنا وهنا (١)

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم ثنا يعقوب واحد أنبا إبراهيم الدورقي قالنا ثنا اسمعيل بن علي بن ايوب - فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب الدورقي -

(و اما حديث حماد بن سلمة عن أبي الزبير ف أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو الزبير عن جابر أن رجلا من قومه اعتق غلاما له عن دبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك شيء غيره؟ قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وقال اتفق على نفسك فان فضل فضل فعلي اهلك فان فضل فضل فعلي قرأتك فان فضل فضل فهنا وهنا (٢) لفظ حديث حجاج وفي رواية أبي داود أن رجلا اعتق مملوكا له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك شيء غيره - والباقي بمعناه - قال يونس وأشار أبو داود بيده امامه وعن يمينه وعن يساره (وكذلك) رواه زهير بن معاوية وغيره عن أبي الزبير وثبت في ذلك ايضا عن عطاء عن جابر -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى أبو عسان ثنا عبد الوهاب الخفاف ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر أن رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره منه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعا اليه ثمنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب أنبا علي بن الحسن ثنا ابن المبارك عن حسين ابن المكتب (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم - فذكر الحديث بمثل اسناد الخفاف ومثله - رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك ورواه مسلم عن عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد القطان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن عبد المجيد بن سهيل عن عطية بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا من الانصار اعتق غلاما له عن دبر وكان محتاجا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا فقال أعتقت غلامك؟ فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت احوج اليه ثم قال من يشتريه فقال نعيم بن عبد الله انا فاشتره فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثمنه فدفعه الى صاحبه - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو هريرة وعثمان بن احمد بن الساک ثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعتق عبدا عن دبر ولم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانمائة درهم ودفعه الى مولاه - أخرجه البخاري في الصحيح عن وجهين آخرين عن اسمعيل -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا هشيم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء واسمعيل بن أبي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رجلا اعتق غلاما عن دبر منه ولم يكن له مال غيره فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع بثمانمائة درهم او بثمانمائة درهم - هذا هو الصحيح (ورواه) شريك بن عبد الله عن سلمة بن كهيل عن عطاء وأبي الزبير (٣) عن جابر أن رجلا مات وترك مديرا ودينا فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعه في دينه فباعوه بثمانمائة -

(١) د - بلغ سماعهم والعرض في الثامن والأربعين بعد سبع المائة - وفيه الحمد (٢) د - مص - فهنا وهنا وهنا -

(أخبرنا)

(٣) مص - ابن الزبير -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن يوسف السلمي والعباس ابن محمد وإبراهيم بن إلهاني قالوا ثنا أبو نعيم ثنا شريك - فذكره - قال أبو بكر النيسابوري قول شريك أن رجلا مات خطأ منه لأن في حديث الأعمش عن سلمة بن كهيل ودفع ثمنه إليه وقال اقض دينك وكذلك رواه عمرو بن دينار وأبو الزبير عن جابر أن سيد المدبر كان حيا يوم بيع المدبر -

(قال الشيخ رحمه الله) لا يشك أهل العلم في الحديث في خطأ شريك في هذا

وانما وقع هذا الخطأ له ولغيره (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو غسان المسمى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن مطر عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير وعمرو بن دينار أن جابر بن عبد الله حدثهم أن رجلا من الانصار اعتق مملوكه أن حدث به حدث فأت فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه من نعيم بن عبد الله أحد بني عدى بن كعب - رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان إلا أنه لم يسق متنه وأحال به على رواية حماد ابن زيد وقوله أن حدث به حدث فأت فأتى فباعه من موت للعتق ومن هنا وقع الغلط لبعض الرواة في ذكر وفاة الرجل فيه عند البيع وانما ذكر وفاته في شرط العتق يوم التدبير - والذي يدل عليه رواية الجمهور -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله وأبو عبد الله استحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيريد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جعل رجل لعلامة العتق من بعده فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفع إليه ثمنه وقال أنت إلى ثمنه أحوج والله غنى - وكذلك رواه بشر بن بكر عن الأوزاعي ذكر فيه صناع الأوزاعي من عطاء (ورواه) الوليد بن مزيريد عتيبه قال ثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عطاء عن جابر ابن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له وليس له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفع إليه ثمنه وقال أنت إلى ثمنه أحوج والله غنى عنه -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس أنبأ العباس أخبرني أبي - فذكره وكان الأوزاعي سقط عليه قوله ليس له مال غيره فرواه عن أبي عمار عن عطاء (ورواه محمد بن طريف) عن ابن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا أبو جعفر محمد بن ذريح الكبري ثنا محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الملك - وهذا خطأ من ابن طريف -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو الحسن الدارقطني الحافظ قال عقيب هذا الحديث هذا خطأ من ابن طريف والصواب عن عبد الملك عن أبي جعفر مرسل (قال الشيخ رحمه الله) محمد بن طريف رحنا الله وإياه دخل له حديث

ثم ذكر البيهقي من حديث محمد بن طريف (عن ابن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر قال عليه السلام لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج) ثم ذكر عن الدارقطني (أنه خطأ من ابن طريف والصواب عن عبد الملك عن أبي جعفر مرسل) - قلت - اعترض ابن القطان على هذا بما ملخصه أنه إن كان فيه خطأ فهو عن ابن فضيل لأنه الذي خولف فيه ولا يبعد أن يكون عند عبد الملك حديثان - أحدهما - عن أبي جعفر مرسل أنه عليه السلام باع خدمة المدبر هكذا من فعله عليه السلام والآخر - عن عطاء عن جابر قال عليه السلام لا بأس ببيع خدمة المدبر - فرواه عبد الملك كذلك مرسلًا ومسنودًا وليس من قصره قلم يسنده حجة على من حفظه واسنده إذا كان ثقة وابن طريف وابن فضيل صدوقان مشهوران من أهل

في حديث لأن الثقات إنما رويوا عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر أن رجلاً اعتق غلاماً عن دبره ولم يكن له مال غيره فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيع بتسعة أوبسبائة - وعن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي جعفر قال باع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمة المدبر -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عباد بن أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء - فذكر الحديث (وكذلك) روى أبو داود في السنن عن أحمد بن حنبل عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء (وقال مسلم بن الحجاج) رواية ابن فضال عن عبد الملك عن عطاء وهم في الإسناد والمثني جميعاً -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن عبد الملك عن أبي جعفر محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما باع خدمة المدبر - وبمعناه روى يزيد بن هارون عن عبد الملك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن الحكم عن أبي جعفر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم خدمة المدبر (ورواه أيضاً) جابر الجعفي عن أبي جعفر هكذا مرسلًا (وذكره الشافعي) في القديم عن حجاج يعني ابن أروطة عن أبي جعفر -

واجاب عنه في الجديد (بما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي قال قائل رويته عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما باع خدمة المدبر فقلت له ما روى هذا عن أبي جعفر فيما علمت احد يثبت حديثه ولورواه من يثبت حديثه ما كان له في ذلك الحجة من وجوه قال وما هي قلت انت لا تثبت المنقطع لولم يخالفه غيره فكيف تثبت المنقطع يخالفه المتصل الثابت لو كان يخالفه قال فهل يخالفه قلت ليس بحديث فأحتاج الى ذكره (١) قال فذكره على ما فيه عندك قلت لو ثبت كان يجوز أن أقول باع النبي صلى الله عليه وسلم رقبة مدبر كما حدث جابر وخدمة مدبر كما حدث محمد بن علي - فأطال الكلام في الجواب عنه وقد وصله عبد الغفار بن القاسم عن أبي جعفر عن جابر وعبد الغفار هذا كان علي بن المدني يرميه بالوضع (ووصله أيضاً) أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن عثمان بن عمار عن أبي جعفر عن جابر وأبو شيبة ضعيف لا يحتج بمثاله - وقد روى عن مجاهد ومحمد بن المنكدر عن جابر نحو رواية عطاء وعمر وأبي الزبير عن جابر -

(أما حديث مجاهد فأخبرنا) أبو طاهر الامام أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ثنا أبو الازهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن أبي اسحاق قال وحدثني عبد الله بن أبي نجيح وابن بن صالح عن مجاهد أبي الحجاج عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني عذرة يقال له أبو المذكور وكان له عبد قبطي فأعتقه عن دبر منه ثم احتاج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم ذا حاجة فليبدأ بنفسه قال فباعه من نعيم ابن عبد الله اني بنى عدى بن كعب بثمانمائة فانتفع بها فكان مجاهد وفقهاء اهل مكة يرون التدبير وصية صاحبها فيها بالخيار ما عاش يمضي فيها ما شاء ويرد منها ما شاء -

(١) مص - ان ذكره -

العلم فلا ينبغي ان يخطأ واحد منهما ثم اخرج البهقي من وجهين - احدهما - من طريق عبد الملك - والثاني - من طريق الحكم بن عتيبة كلاهما عن أبي جعفر مرسلًا ثم ذكر (ان الشافعي اجاب عنه بما ملخصه انه لم يروه عن أبي جعفر فيما علم الشافعي من ثبت حديثه ولورواه من ثبت حديثه فهو منقطع يخالف المتصل الثابت) قلت - قد تقدم انه رواه عن الحكم وهو ممن اخرج لهم الجماعة ورواه أيضاً عبد الملك وهو ممن اخرج لهم مسلم فقد رواه من يثبت حديثه وتقدم أيضاً انه روى مسنداً أيضاً من جهة ابن فضال فزال انقطاعه والظاهر أن مراد الشافعي بالمتصل الحديث جابر في بيع المدبر وقد اشار الشافعي الى ذلك فيما بعد وحديث أبي جعفر لا يخالفه لأن ذلك في بيع رقبته وهذا في بيع خدمته كما ذكره الشافعي فيما بعد ما عاش

(وأما حديث ابن المنكدر عن جابر - فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن اسحاق أنبا علي بن عبد العزيز ثنا عاصم ابن علي ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فردّه عليه النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه نعيم بن النحام - زواه البخاري في الصحيح عن عاصم بن علي -
 (وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو حفيص ثنا عقبه بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا دبر عبدا له فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ببيعه فابتاعه رجل يقال له نعيم (١) -
 (وأخبرنا) أبو الحسن بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سعيد بن سلمة المدني ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فردّه النبي صلى الله عليه وسلم في الرق ثم باعه واعطاه ثمنه - هذه الروايات الثلاثة بمجموعهن يؤدبن (٢) تمام الحديث -
 (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرنا الثقة عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا احتاج صاحبه الى ثمنه -
 (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (٣) وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن امه حمرة ان عائشة رضى الله عنها دبرت جارية لها فسحرتها فاعترفت بالسحر فأمرت بها عائشة رضى الله عنها ان تباع من الاعراب ممن يسىء ملكتها فبيعت -
 (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال المدبر وصية يرجع فيه صاحبه متى شاء -
 (وباسناده أنبا الشافعي) أنبا الثقة عن معمر عن ايوب ان عمر بن عبد العزيز باع مدبرا في دين صاحبه -
 (وباسناده أنبا الشافعي) أنبا الثقة عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس قال يعود الرجل في مدبره -
 (وباسناده قال أنبا الشافعي) أنبا الثقة عن معمر عن ابن طاوس قال سألت ابن المنكدر كيف كان ابوك يقول في المدبر أيبعه صاحبه قال قلت كان يبيعه اذا احتاج الى ثمنه فقال ابن المنكدر ويبيعه ان لم يحتج -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد قال قال عمر رضى الله عنه ما اعتق الرجل من رقيقه في مرضه فهي وصية ان شاء رجع فيها -
 (أخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا الضحاک بن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس انه كان لا يرى بأسا ان يعود الرجل في عتاقه (٤) -
 (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا عبد الجلي عن هشام عن الحسن قال اذا وصى الرجل فانه يغير وصيته بما شاء فليل المتأفة قال المتأفة وغير المتأفة -

باب من قال لا يباع المدبر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا حفص بن غياث عن الجراح عن الحسن بن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال لا يباع المدبر -
 (وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لا يباع (١) هامش ر - بلغ بما عهم والعرض في التاسع والاربعين بعد سبع المائة بدار الحديث الا شرفية رحمه الله وله الحمد (٢) مص - يوفين (٣) مد - القاري - كذ (٤) مص - عتاقته -

ويحتمل ان يراد ببيع الخدمة الاجارة كما روى عن جابر قال عليه السلام من كان له ارض فليرعها او يزارعها ولا يبيعهوها قلت له يعني الكراء قال نعم - ويمكن ان يحمل بيع المدبر على بيع خدمته فيتفق الحديثان -

(المدبر - ١) هذا الصحيح عن ابن عمر من قوله موقوفا (وقد روى) مرفوعا بإسناد ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله ابن العلاء الكاتب وأحمد بن محمد بن أبي بكر وجماعة قالوا ثنا علي بن حرب ثنا عمرو بن عبد الجبار أبو معاوية الجزري عن عمه عبيدة بن حسان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر (٢) من الثالث - قال علي لم يسنده غير عبيدة بن حسان وهو ضعيف وإنما هو عن ابن عمر موقوف من قوله ولا يثبت مرفوعا - (٣)

باب المدبر من الثالث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا علي بن زبيلان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال المدبر من الثالث - قال الشافعي رحمه الله قال لي علي بن زبيلان كنت أحدث به مرفوعا فقال لي أصحابي ليس بمرفوع وهو موقوف على ابن عمر فقلت - والحفاظ يقفونه على ابن عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبي ثنا علي بن سلمة البجلي ثنا علي بن زبيلان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبر من الثالث (وكذلك) رواه عثمان بن أبي شيبة وعلي بن مسلم وسفيان بن وكيع وغيرهم عن علي بن زبيلان مرفوعا والصحيح موقوف كما رواه الشافعي رحمه الله (وروى ذلك) من وجه آخر مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الأسفرائيني بها أنبا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل ثنا سفيان عن خالد عن أبي قلابة أن رجلا عتق عبدا له عن دبر فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من الثالث -

(وأخبرنا) أبو حازم (٤) أحمد بن علي أنبا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن يوسف والغزالي قالا ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان (٥) عن أشعث عن الشعبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يجعله من الثالث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم عن وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مسعود قال يعتق من ثلثه (وروي ذلك) عن شريح وإبراهيم -

باب المدبر يحنى فيبايع في أرش جنايته إلا أن يفديه سيده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن طريف البجلي ثنا عبد الله ابن إدريس عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع مدبرا في دين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع عن ابن أبي ذئب عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن السلولى الأعور عن معاذ بن جبل عن أبي عبيدة قال جناية المدبر على سيده -

باب كتابة المدبر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا إبراهيم بن اسحاق أنبا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن أبي حمزة السكري عن يزيد النحوي عن مجاهد عن أبي هريرة قال دبرت امرأة من قریش خادما لها ثم إرادت أن تكتبه فكتبت إلى أبي هريرة فقال كاتبه فإن أدى مكاتبته فذاك فإن حدث - يعني ماتت - عتق وأراه قال ما كان لها - يعني ما كان لها - من كتابته شيء

(١) سقط من مص - (٢) مص - خير - وهو خطأ - ح (٣) هاشم - آخر الجزء المائتين من الاصل (٤) مص -

باب وطء المدبرة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع عن ابن عمر أنه دبر جاريته له فكان يطؤها وها مدبرتان -

(وأخبرنا) أبو بكر القاضى وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب حدثني عبد الله بن عمرو ومالك بن انس واسامة بن زيد الليثي ويونس بن يزيد عن نافع أن عبد الله بن عمر - فذكر أنه بمثله

باب ما جاء في ولد المدبرة من غير سيدها بعد تدبيرها

ذكر الشافعي رحمه الله فيهم قولين أحدهما أنهم بمنزلتها يعتقون بعقها ويرقون برقها قال وقد قال هذا بعض أهل العلم -
(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري حدثني يوسف بن سعيد ثنا حجاج ثنا ليث عن يزيد عن أبي النضر عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة بطن من بطون جينة قال أنكح سيد جدتي (١) عبدا له ثم اعتقها عن دبر وقد ولدت أولادا بعد عتقها عن دبر ثم توفي سيدها فخاصمت إلى عثمان رضى الله عنه فقضى أن ما ولدت قبل أن تدبر عبيد وما ولدت بعد التدبير يعتقون بعقها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر أن ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول ولد المدبرة بمنزلتها يعتقون بعقها ويرقون برقها (رواه) سفیان الثوري عن عبيد الله فقال في الحديث المدبرة ولدها بمنزلتها إذا ولدت وهى مدبرة -

(أخبرناه) أحمد بن علي الأسفرائيني أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن يوسف السلمي وعبد الله بن محمد ابن عمرو والنزى قالنا ثنا محمد بن يوسف ثنا سفیان - فذكره -

(وأخبرنا) أحمد ثنا زاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو الازهر ثنا روح ثنا ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ما أرى أولاد المدبرة إلا بمنزلة امهم -

(وأخبرنا) أحمد أنبأ زاهر ثنا أبو بكر ثنا يزيد بن سنان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبیر أنهم قالوا ولد المدبرة بمنزلة امهم -

(وأخبرنا) أحمد أنبأ زاهر ثنا أبو بكر ثنا أحمد بن يوسف وعبد الله بن محمد النزى قالنا ثنا محمد بن يوسف ثنا سفیان عن داود بن أبي هند عن الشعبي في المدبرة وام الولد أولادها بمنزلتها (ورويناها) عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن والزهرى والنخعي -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول إذا دبر الرجل جاريته فإن له أن يطأها وليس له أن يبيعها ولا يهبها ولدها بمنزلتها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ ابن لهيعة عن بكير أن ابن المسيب وأبا سلمة

(١) كذا في م - ولعل الصواب أنكح سيد جدتي جدتي - فامل ح

قال (باب ولد المدبرة من غير سيدها)

ذكر الشافعي فيهم قولين - أحدهما أنهم بمنزلتها يعتقون بعقها ويرقون برقها ثم أخرج البيهقي ذلك عن جماعة من الصحابة

هو ابن عبد الرحمن قال ولد المدبرة بمنزلة امهم (قال الشافعي رحمه الله) والقول الثاني انهم مملوكون قال وقد قال هذا غير واحد من اهل العلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال اولاد المدبرة مملوكون (قال الشافعي رحمه الله) وقاله غير أبي الشعثاء من اهل العلم -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن علي الأسفرائيني أنبا زاهر بن احمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أبو الأزهر ثنا روح بن عباد ثنا ابن جريج أخبرني عطاء ان ابا الشعثاء كان يقول في المدبرة ولدها عبيدك تطك الذي تصدقت به اذا مت لك ثمره ماعشت - وكان عطاء يقول وكأبلك تصدقت بها اذا مت فلك ولدها ولبنها ماعشت (وروينا) عن مكحول -

(وأخبرنا) أبو حامد احمد بن علي ثنا زاهر ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابوب عن عكرمة بن خالد قال حضرت عبد الملك بن مروان فاختصم اليه في اولاد المدبرة فاستشار من حوله فقال رجل يباع اولادها فان الرجل يتصدق بالنخل فيأكل من ثمرها وقال آخر قولنا نقضا للذي قال صاحبه قال المدبرة يكون ولدها بمنزلة ما قد يهدى الرجل البدنة فتنتج فينحر ولدها معها قال عكرمة فقام ولم يقص فيهم بشيء - وقد روى عن زيد بن ثابت ما دل على هذا القول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن عثمان بن حكيم عن سليمان بن يسار أن زيدا بن ثابت قال ابنة عم لي اعتقت جاريتها عن دبر ولا مال لها غيرها قال لتأخذ من رحمها زاد فيه غيره ما دامت حية -

(أخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال في اولاد المدبرة اذا مات السيد فلا تراهم الا احرارا قال وقال عطاء اولاد المدبرة عبيد الا ان تكون حبل يوم دبرت ، قال أبو الوليد قال اصحابنا فهذا زيد بن ثابت جعل ولدها ميراثا وعلى القول فيه جابر وصرح بذلك عطاء وجابر بن زيد أبو الشعثاء (١) -

باب ما جاء في اعتناق الكافر وتدبيره

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد انصاري ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرايت امورا كنت اتحنت بها في الجاهلية من عتاقة وصلة رحم هل لي فيها من اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وعبد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرايت شيئا كنت اتحنت به في الجاهلية - قال هشام يعني اتبرره - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على صالح ما سلف لك فقال يا رسول الله لا ادع شيئا صنعت في الجاهلية لله الا صنعت لله في الاسلام مثله قال فكان اعتق في الجاهلية مائة رقبة فاعتق في الاسلام مثلها مائة رقبة

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الموضع في خمسين بعد سبع المائة لله الحمد -

وغيرهم ثم قال (قال الشافعي - والقول الثاني - انهم مملوكون وقد قال هذا غير واحد من اهل العلم) - قلت - في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمع الصحابة ان ما ولدت المدبرة في حال تدبيرها يعتقدون بعقوبتها وبرقونها وانما جاء الاختلاف بعدهم وفي الاستدكار روى ذلك عن عثمان وابن مسعود وابن عمرو وجابر ولا اعلم لهم مخالفا من الصحابة -

وساق في الجاهلية مائة بدنة وساق في الاسلام مائة بدنة - اخرجته مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية وابن نمير عن هشام - وخرجه البخاري من حديث أبي اسامة عن هشام -

باب ماجاء في تدبير الصبي ووصيته

(أخبرنا) أبو نصر بن ثنادة أن أبا عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عمرو بن سليم الزرق أخبره أنه قيل (١) لعمري الخطاب رضى الله عنه أن ههنا غلاما يفا علم يحتمل من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس له ههنا الابنة عم له فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فليوص لها فإوصى لها بما لم يقل له بئرجشم قال عمرو بن سليم فبعت ذلك المال بثلاثين ألفا، وابنة عمه التي أوصى لها هي أم عمرو بن سليم -
(وأخبرنا) أبو نصر أن أبا عمرو ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم أن غلاما من غسان حضرته الوفاة بالمدينة ووارثه بالشام فذكر ذلك لعمري الخطاب رضى الله عنه فقيل له أن فلانا يموت أفأوصى فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه نعم فليوص قال أبو بكر بن محمد وكان الغلام ابن عشر سنين أو اثني عشرة سنة فإوصى بما لم يقل له بئرجشم فباعها أهلها بثلاثين ألف درهم -

كتاب المكاتب

باب ما يجوز كتابته من المالك

قال الله جل ثناؤه (والذين يبتغون الكتاب مما ملكت إيمانكم فكتبوهم أن علمتم فيهم خيرا) قال الشافعي رحمه الله فيه دلالة على أنه إنما اذن أن يكتب من يعقل ما يطلب لامن لا يعقل أن يبتغى الكتابة من صبي ولا معتوه -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن إبان ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يبلغ - وروينا فيما مضى عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب ماجاء في تفسير قوله عز وجل (ان علمتم فيهم خيرا)

(روى) أبو داود في المراسيل عن الحسن بن علي عن أبي عاصم عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فكتبوهم أن علمتم فيهم خيرا) قال أن علمتم منهم حرفة ولا ترسلوهم كلابا (٢) على الناس (أخبرنا) أبو بكر محمد بن عبد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره -
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الله بن عباس كان يقول (فكتبوهم أن علمتم فيهم خيرا) أن علمت أن مكاتبك يقضيك -
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال أن علمتم لهم حيلة ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا أحمد بن نصر بن إبراهيم ثنا محمد بن مرداس ثنا يحيى بن أبي روق ثنا إبي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله (فكتبوهم أن علمتم فيهم خيرا) قال أمانة ووفاة -

(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا سفيان الثوري عن عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره أن يكاتب العبد إذا لم يكن له حرفة ويقول تظلمني أو ساخ الناس -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن سمعان عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال في قول الله عز وجل (فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا) يقول إن علمتم لهم حرفة أو مالا -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبا محمد بن وهب أخبرني محمد بن عمرو الشافعي عن ابن جريج أن عطاء ابن أبي رباح كان يقول ما نراه إلا المال قال ثم تلا (كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية) قال عطاء الخيري فيما نرى المال قال وقال ابن عباس (إن علمتم فيهم خيرا) (لحب الخير لشديد) المال (إن ترك خيرا) المال -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن الحارث بن عبد الملك عن ابن جريج أنه قال لعطاء ما الخير المال أو الصلاح أم كل ذلك قال ما نراه إلا المال قلت فإن لم يكن عنده مال وكان رجل صدق قال ما أحسب خيرا إلا ذلك المال أو الصلاح قال وقال مجاهد (إن علمتم فيهم خيرا) المال كائنة أخلاقهم وأديانهم ما كانت (قال الشافعي) رحمه الله الخير كلمة يعرف ما أريد بها بالمخاطبة بها قال الله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فقلنا أنهم خير البرية بالإيمان وعمل الصالحات لا بالمال وقال الله تعالى (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير) فقلنا إن الخير المنفعة بالأجر لا أن في البدن لهم مالا وقال عز وجل (إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا) فقلنا أنه إن ترك مالا لأن المال المترك وبقوله (الوصية للوالدين والأقربين) فلما قال الله تعالى (فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا) كان أظهر معانيها بدلالة ما استدل لنا به من الكتاب قوة على اكتساب المال وأمانة لأنه قد يكون قويا فيكتسب فلا يؤدى إذا لم يكن ذا أمانة وأميناً فلا يكون قويا على الكسب فلا يؤدى (قال الشافعي رحمه الله) وليس الظاهر من القول إن علمت في عبدك مالا بمعنىين - أحدهما - أن المال لا يكون فيه إنما يكون عنده ولكن يكون فيه الاكتساب الذي يفيد المال والثاني - أن المال الذي في يده لسيده قال ولعل من ذهب إلى أن الخير المال أنه أفاد بكسبه مالا للسيد فيستدل على أنه يفيد مالا لا يعتق به كما أفاد أولا -

(أخبرنا) ابن نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل الهروي (١) ثنا أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل ابن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وطاوس في قوله (إن علمتم فيهم خيرا) قال مالا وأمانة (قال وحدثنا سعيد) ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال صدقا ووفاء أداء وأمانة (حدثنا سعيد) ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال صدقا ووفاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن اسمعيل عن أبي صالح في قوله (إن علمتم فيهم خيرا) قال يقول أداء وأمانة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاسمي قالوا ثنا أبو العباس محمد أنبا العباس بن الوليد أنبا أبي قال سمعت الأوزاعي يقول بلغني أن مكحولا كان يقول في هذه الآية (إن علمتم فيهم خيرا) قال الكسب -

(أخبرنا) أبو سعد الزاهد وأبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه قالوا ثنا أبو عمرو وسمعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم الكجي ثنا أبو عاصم عن محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والناكح يريد المغاف والمكاتب يريد الأداء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن واره حدثني عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع حدثني جدى عبيد الله بن الوازع عن أيوب السخيتي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتساباً بآكان حقاً على الله أن يعينه وإن يبارك له ، من سعى في فكاك رقبته ثقة بالله واحتساباً بآكان حقاً على الله أن يعينه وإن يبارك له ، ومن تزوج ثقة بالله واحتساباً بآكان حقاً على الله أن يعينه وإن يبارك له ، ومن أحيا أرضاً ميتة ثقة بالله واحتساباً بآكان حقاً على الله أن يعينه وإن يبارك له -

باب المملوك لا يكون قوياً على

الاكتساب لم يجب على سيده مكاتبته

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصهباني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا أبو جعفر القراء عن أبي ليلى الكندي أن سليمان الفارسي رضي الله عنه أراد منه مملوك له أن يكاتبه فقال أعندك شيء قال لا قال من أين لك قال أسأل الناس فأبى أن يكاتبه وقال تطعمني من غسالة الناس -

باب من قال يجب على الرجل مكاتبته

عبده قوياً أميناً ومن قال لا يجبر عليها

لأن الآية محتملة أن تكون إرشاداً وإباحة لاحتمالاً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أرادني سيرين على المكاتبية فأبيت عليه فأتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له فأقبل على عمر رضي الله عنه يعني بالدرة فقال كاتبه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن الحارث بن عبد الملك عن ابن جريج قال قلت لعطاء أو أجب على إذا علمت أن فيه خيراً أن أكاتبه؟ قال ما أراه إلا واجباً، وقالها عمرو بن دينار، وقلت لعطاء تأثرها عن أحد قال لا -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور التنضوي ثنا أحمد بن نجيعة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن بعض أصحابه عن الحسن قال ليست بعزمة أن شاء كاتب وإن شاء لم يكاتب (وروي) مثله عن الشعبي (وفيه روى) عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن أبي جيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أحد أحق بماله من والده وولده والناس أجمعين -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصهباني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجعيد ثنا الحسن ابن عرفة ثنا هشيم عن عبد الرحمن - فذكره - هذا مرسل حبان بن أبي جيلة القرشي من التابعين -

باب من لم يكره كتابة عبده وإن كان غير قوياً ولا أميناً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن ثور عن يونس بن

(باب من لم يكره كتابة عبده وإن

قال

كان غير قوياً ولا أميناً)

سيف عن حرام بن حكيم قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمير بن سعد رضي الله عنه اما بعد فانه من قبلك من المسلمين ان يكاتبوا ارقاهم على مسئلة الناس -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الأصماني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله ابن الوليد ثنا سفيان عن أبي جعفر الفراء حدثني جعفر بن أبي ثروان الخاوي عن ابن التياح (١) انه أتى عليا رضي الله عنه فقال اريد أن اكاتب فقال أعندك شيء؟ قال لا قال بلجمعهم على بن أبي طالب فقال اعينوا احاكم بجمعوا له قال فبقي بقية عن مكاتبته قال فأتى عليا رضي الله عنه فسأله عن القضية فقال اجعلها في المكاتبين - هذا يدل على ان المكاتب انما يعطى من الصدقات من سهم الرقاب ما بينه وبين ان يعتق -

باب فضل من اعان مكاتباً في رقبته

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه قراءة وأبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قال أنبأ أبو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عمرو بن ثابت ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف ان سهلاً حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهداً في سبيل الله او غارماً في صرته او مكاتباً في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - لفظ حديثها سواء زاد عمرو بن ثابت او غازيا -

باب مكاتبة الرجل عبداً او امته على نجمين فاكثر بمال صحيح

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت بريرة فقالت ان اهلي كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين كل سنة وتية فأعيني - وذكر الحديث - اخرجاه في الصحيح (ورويانا) في الحديث الثابت عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النرد وفي الكتابة الحالة غرر كثير -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب سفيان حدثني أبو بشر ثنا سعيد بن عامر ثنا جويرية بن أسماء عن مسلم بن أبي مريم عن رجل قال كنت مملوكاً لعثمان رضي الله عنه قال يعني عثمان رضي الله عنه في تجارة فقد مت عليه فأحمد ولايتي قال فقامت بين يديه ذات يوم فقلت يا امير المؤمنين أسألك الكتابة فقطب فقال نعم ولولا آية في كتاب الله ما فعلت اكتبك على مائة الف على ان تعدها لي في عديتين والله لا اغضبك منها درهما قال فخرجت من عنده فلقيني الزبير بن العوام رضي الله عنه فقال ما الذي ارى بك قلت كان امير المؤمنين يعني في تجارة فقد مت عليه فأحمد ولايتي فقامت اليه فقلت يا امير المؤمنين أسألك الكتابة قال فقطب قال فقال نعم ولولا آية في كتاب الله ما فعلت

(١) مص - أبي التياح -

ذكر (فيه) ان عمر كتب الى عمير بن سعد انه من قبلك من المسلمين ان يكاتبوا ارقاهم على مسئلة الناس () - قلت - هذا الاثر غير مطابق للباب بل هو دال على انه يكره كتابة من لا حرفة له -

قال (باب مكاتبة الرجل عبداً او امته على نجمين)

ذكر فيه قول بريرة (كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين) ثم قال (وروينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة انه عليه السلام نهى عن بيع النرد وفي الكتابة الحالة غرر كبير (١)) ثم ذكر عن عثمان انه كاتب مملوكاً له على مائة الف على ان يعدها

(١) في السنن - كثير -

أكتبك على مائة ألف على أن تعد هالي في عديتين والله لا اغضبك منها درهما قال فقال انطلق قال فردني اليه فقام بين يديه فقال يا امير المؤمنين فلان كاتبته (١) قال فقطب وقال نعم واولا آية في كتاب الله ما فعلت اكتبته على مائة ألف على ان يعدها لي في عديتين والله لا اغضبه منها درهما قال فقطب الزبير فقال لله لاملن بين يديك فانما اطلب اليك حاجة تحول دونها يمين قال فضرب لا ادري قال كتفى او قال عضدي ثم قال كاتبه قال فكتبته فانطلق بي الزبير الى اهله فاعطاني مائة ألف ثم قال انطلق فاطلب فيها من فضل الله فان غلبك امر فأد إلى عثمان ماله منها فانطلقت فطلبت فيها من فضل الله وأديت الى عثمان رضى الله عنه ماله والى الزبير رضى الله عنه ماله وفضل في يدي ثمانون ألفا -

باب من قال لا يعتق المكاتب حتى يكون في الكتابة

فاذا أديت هذا او يصفه فانت حر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ رحمه الله أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا عفان ابن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن سليمان وعلى بن زيد عن أبي عثمان عن سلمان قال كاتبته اهلي على أن اغرس لهم خمسمائة فسيلة فاذا علفت فانا حرفانيت النبي صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له فقال اغرس واشترط لهم فاذا اردت ان تفرس فأدني فأذنته فجاء فجعل يفرس الا واحدة غرستها بيدي فعلقن جميعا الا الواحدة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه ان سلمان رضى الله عنه لما قدم المدينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى اصحابك قال اني لا أكل الصدقة فرفعها ثم جاءه من الغد بمثلها فوضعها بين يديه فقال ما هذا قال هدية لك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا قال لمن انت؟ قال لقوم قال فاطلب اليهم ان يكاتبوك قال فكاتبوني على كذا وكذا نخلة اغرسها لهم ويقوم عليها سلمان حتى تطم قال ففعلوا قال بلغاه النبي صلى الله عليه وسلم ففرس النخل كله الا نخلة واحدة غرستها عمر رضى الله عنه فاطعم

(١) هامش - كاتبه -

عديتين) - قلت - اطلاق قوله تعالى فكاتبوهم يدل على جواز الكتابة حالة ومؤجلة كالبيع والى هذا رجع ابن حزم واستدل بقضية سلمان وقد ذكرها البيهقي في الباب الذي بعد هذا الباب وبالكتابة حالة تصير له ذمة ويد على نفسه ويتوصل بذلك الى الكسب بان يستقرض او يوهب له او يتصدق عليه كفقير اشترى شيئا ثبت الثمن في ذمته وفقره لا يقتضى تأجيله وقضية بريرة واقعة عين وقعت الكتابة فيها مؤجلة ولم يتعرض فيها للحالة لابن أبي ثعلبة ولا باثبات وكذا مكاتبة عثمان لمملوكه وقدم في اوائل البيوع ان الفرد ما كان على خطر لا يدري كالطير في الهواء والسماك في الماء وما لا يقدر على تسليمه وليست الكتابة الحالة كذلك فلا نسلم ان فيها غررا ثم لو سلمنا ان هذه الادلة تدل على انه لا بد من التنجيم يكتفى بنجم واحد فوجب ان تكون الكتابة على نجم وهو مذهب مالك والجمهور ذكره النووي في شرح مسلم فاشترط الشافعي التنجيم يحتاج الى دليل وفي الاستذكار اكثر اهل العلم يحيزونها على نجم واحد وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا على جواز الكتابة حالا الا الشافعي فلم يجوزها على اقل من نجمين -

(باب من لم يعتقه حتى يكون)

قال

في الكتابة فاذا اديت فانت حر

نخله من سنته الا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرسها؟ قالوا عمر فغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم من يده فعملت من عامها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر الحيري قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي - فذكر الحديث بطوله في قصة سبب إسلامه وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يأسلمان فكانت صاحبي على ثمانمائة نخلة أحبها وأربعين أوقية وأعاني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل ثلاثين ودية وعشرين ودية وعشر أكل رجل منهم على قدر ما عنده - وذكر الحديث في الجفر قال وخرج معي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها (١) فكاننا نعمل اليه الودى ويضعه بيده ويسوي (٢) عابها فولد الذي بعثه بالحق ما ماتت منها ودية واحدة وبقيت على الدراهم فأنا رجل من بعض المعادن بكل البوضة من الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الفارسي المسلم المكاتب فدعيت له فقال خذ هذه يأسلمان فأدما عليك فقلت يا رسول الله وابن تقع هذه بما على قال فإن الله سيؤدى بها عنك فولد الذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها أربعين أوقية فأديتها اليهم وعق سلمان رضى الله عنه (قال الشيخ رحمه الله) في الرواية الاولى زيادة في عدد الفسيلات (٣) وفيها اشتراط الحرية وان واحدة منها لم تعلق وهي ما لم يغرسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الرواية الثالثة نقصان عن عدد الفسيلات (٣) وزيادة الأربعين أوقية وفي كليهما مع الرواية الثانية ان ذلك كان بشرط العلوق والا طعام وكان المقدار مع الكفار وكان القصد منه حصول العتاق فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشتراطه بقوله اشتراط لهم لكونه شرطاً صحيحاً في حصول العتاق به وان كان عقد الكتابة يفسده -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم أن أبا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن زيد بن صوحان عن سلمان في قصة إسلامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن أنت؟ قلت لأمراء من الانصار جعلتني في حائط لها قال يا أبا بكر قال لييك قال اشتريه قال فاشتراني أبو بكر رضى الله عنه فاعتقني - وهذا يخالف الروايات قبله وقد يجوز أن يكون عتاقه لم يحصل بان لم يعلق من الفسيلات (٤) واحدة حتى أعاد النبي صلى الله عليه وسلم غرسها فعملت من عامها فاشتراه أبو بكر رضى الله عنه فيما بين ذلك واعتقه ويحتمل (هـ) غيره والله اعلم وفي ثبوت بعض هذه الروايات نظر -

باب من كاتب عبداً أو أمتة على عرض

موصوف أو على عرض ونقد

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر الحيري قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السخيتي عن نافع ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت عبداً لها على رقيق قال نافع فادركت أنا ثلاثة من الذين أدوا في مكائبتهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يرى بأساً بالكتابة على الوصفاء (وقال وحدثنا) أبو بكر ثنا وكيع عن حماد بن

(١) مص - جاء بها (٢) ر - نسوي (٣) ر - السلان مص - عدا الفسلان (٤) مص - الفسلان (هـ) ر - ويحتمله -

- قلت - في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجموا على جوازها وان لم يذكر العتق بالاداء الا الشافعي قال لا يمتنع حتى يقول ذلك او يقول بعد العقد كانت نيته كذلك حيثئذ -

زيد عن عبدالله (١) بن أبي بكر بن انس قال هذه مكاتبة سيرين عندنا هذا ما كاتب انس بن مالك غلامه سيرين كاتبه على كذا وكذا ألف وعلى غلامين يعملان مثل عمله -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالنا أبو العباس أنبا محمد بن عبدالله أنبا ابن رهب أخبرني مسلمة (٢) بن علي وغير واحد أن الاوزاعي حدثهم أن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس في رجل كاتب عبده على ثلاثة وصفاء أنه لا بأس بذلك قال الاوزاعي وقال ابن شهاب مثله -

باب كتابة العبيد كتابة واحدة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبدالله بن الحارث عن ابن جريج قال قال عطاء أن كاتب عبد لك وله بنون يومئذ فكاتبك على نفسه وعليهم فوات ابوهم او مات منهم ميت فقيمته يوم يموت توضع من الكتابة (٣) وإن اعتقه أو بعض بنيه فكذلك وقالها عمرو بن دينار (قال الشافعي) رحمه الله هذا إن شاء الله كما قال عطاء وعمرو بن دينار إذا كان البنون كبارا فكاتب عليهم ابوهم بأمرهم فعلى كل واحد منهم حصته من الكتابة بقدر قيمته فأبهم مات أو أعتق رفع عن الباقي بقدر حصته (من الكتابة - ٤)

باب حالة العبيد

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبدالله بن الحارث عن ابن جريج قال قلت لعطاء كتبت على رجلين في بيع أن حيكما على ميتكما ومليكما على معد مكما قال يجوز وقالها عمرو بن دينار وسليمان بن موسى وقال زهامة يعني حالة -

(وأخبرنا) أبو سعيد أنبا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبدالله بن الحارث عن ابن جريج قال قلت لعطاء كاتب عبيد لي وكتبت ذلك عليهما قال لا يجوز في عبيدك وقالها سليمان بن موسى قال ابن جريج فقلت لعطاء لم لا يجوز قال من أجل أن أحدهما إن أفلس رجع عيدا لم يملك منك شيئا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن معمر عن قتادة وعن ابن جريج عن عطاء في رجل يكتب عبيدين جميعا حيكما على ميتكما ومعد مكما على مليكما قال لا يجوز (٥)

باب المكاتب عيدا ما بقي عليه درهم

قال الشافعي رحمه الله يروى أن من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها الأعراس أواق فهو رقيق

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا همام عن العلاء الجوزي عن عمرو بن شعيب (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا ميمون بن إصحاق الهاشمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمرو بن عاصم الكلبي ثنا همام عن عباس الجريري قال ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مكاتب كوتب على ألف أوقية فأداها الأعراس أواق فهو عبد وأيما مكاتب كوتب على مائة

(١) مص - عبيد الله (٢) مص - مسلم - خطأ - ح (٣) مص - المكاتب (٤) ليس في مص (٥) ها مش ر - بلغ سماعهم والعرض في الحادي والخمسين بعد سبع المائة يدار الحديث الأشرفية رحمه الله والله الحمد -

(باب المكاتب عيدا ما بقي عليه درهم)

قال

دينار فأداها الا عشرة دنانير فهو غيد - لفظ حديث عمرو بن عاصم وفي رواية أبي الوليد إيماناً عبد كاتب على مائة دينار فأداها الا عشرة دنانير فهو عبد وإيماناً عبد كاتب على مائة أوقية فأداها الا عشر أواق فهو عبد - ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام عن عباس الجريري -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثني حدثني عبد الصمد ثنا همام ثنا عباس الجريري فذكره وقال مائة أوقية - (١)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو بدو حدثني أبو عتبة اسمعيل بن عياش حدثني سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقى عليه من مكاتبته درهم -

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خنيزار أنبأ أحمد بن محمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن حجاج عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال إيماناً رجل كاتب غلامه على مائة أوقية فنجز عن عشر أواق فهو رقيق (قال الشافعي رحمه الله) في القديم ولم أعلم أحداً روى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عمرو بن شعيب وعلى هذا فتيا المفتين -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني هشام ابن سليمان المخزومي ثنا ابن جريج عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال يا رسول الله انا نسع منك فتأذن لي فأكتبها قال نعم فكان أول ما كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ، لا يجوز شرطان في بيع واحد ولا بيع وسلف معا ولا بيع مالم يضمن ومن كان مكاتباً على مائة درهم فقضاهما كلها الا عشرة دراهم فهو عبد ، وعلى مائة أوقية فقضاهما كلها الا أوقية فهو عبد - كذا وجدته ولا إله إلا هو محفوظ -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن زيد بن ثابت قال في المكاتب هو عبد ما بقى عليه درهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سفيان الثوري عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد قال كان زيد يقول المكاتب عبد ما بقى عليه شيء من مكاتبته وكان جابر بن عبد الله يقول شروطهم جائزة بينهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس ثنا يحيى أنبأ يزيد أنبأ اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت قال المكاتب عبد ما بقى عليه درهم فقال له يفتي الشعبي ان شريحا كان يقضى فيها ان يؤدى إلى مواليه يعني اذا مات المكاتب ما بقى عليه من مكاتبته وما بقى فلورثته فقال شريح يقضى فيها بقضاء عبده -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن صفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله (٢) ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول المكاتب عبد ما بقى عليه درهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري رحمه الله أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضري عن عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قال استأذنت عليا فقالت من هذا فقلت سليمان قالت كم بقى عليك من مكاتبتك قال قلت عشر أواق قالت ادخل فانك عبد ما بقى عليك درهم -

(أخبرنا) أبو بكر القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن مسلم المدني قال سمعت سالم سبلان مولى النصرين يذكر أنه كان يكرى عائشة أم

(١) سقط من مص (٢) د - مد - عبده الله -

المؤمنين رضي الله عنهم في الحج والعمرة قال فكاتبته ثم جئت فوفقت بالباب فاستأذنت استأذنت لم اكن استأذنه فانكرت ذلك وقالت يا بني مالك لا تدخل قال قلت يا ام المؤمنين اني كاتبته قالت فادخل على ما كان عليك درهم فانك لا تزال مملوكا ما كان عليك من كتابتك درهم (قال أنبا) ابن وهب أخبرني عمر بن قيس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال ان كني امهات المؤمنين ليكون لبعضهن المكاتب فكشف له الجواب ما بقي عليه درهم فاذا قضى ارخته دونه -

(واخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيمر و به ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة قال كن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتجبن من مكاتب ما بقي عليه دينار -

(واختلفت الرويات) فيه عن عمر رضي الله عنه فروى عنه (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا ابن أبي عروبة عن قتادة عن معبد (الجهني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم -

(وروى عنه كما أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا قيس بن عتبة السوائي ثنا سفیان بن عبد الرحمن السعدي عن القاسم بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا أدى المكاتب (النصف - ٢) لم يستر - القاسم بن عبد الرحمن لا يثبت سماعه من جابر بن سمرة وهو ان صح فكأنه اراد أنه قد قرب ان يعتق فالاولى ان يمهل حتى يكتسب ما بقي ولا يرد الى الرق بالعجز عن الباقي والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفیان ثنا حيان عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قال طلق مكاتب امرأته على عهد عثمان رضي الله عنه فانزله منزلة العبد (وعن ابن المبارك) عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يقام على المكاتب الا حد العبد -

باب ما جاء في المكاتب يصيب حدا او ميراثا او يقتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد ابن هارون أنبا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه واتي عليه الحد بحساب ما عتق منه (وبهذا الاسناد) عن عكرمة (عن ابن عباس - ٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حرو ما بقي دية عبد (قال أبو عيسى) فيها بلغني عنه سألت البخاري عن هذا الحديث فقال روى بعضهم هذا الحديث عن أيوب عن عكرمة عن علي رضي الله عنه (قال الشيخ رحمه الله) يعني به الحديث الثاني فاما الاول فهو من افراد حماد -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا

(١) مص - سعيد - كذا (٢) ليس في مص -

قال في آخره (واختلفت الروايات فيه عن عمر) ثم ذكره من طريق معبد الجهني عن عمر ثم من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن عمر ثم قال (القاسم لا يثبت سماعه من جابر) - قلت - تعليله الطريق الثانية بالانقطاع يوهم ان الاولى متصلة وليس كذلك بل هي ايضا منقطعة لان رواية معبد عن عمر مرسله -

(باب المكاتب يصيب حدا او ميراثا)

قال

ذكر فيه حديث عكرمة عن ابن عباس عنه عليه السلام قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق

وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن علي رضي الله عنه - (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدى المكاتب بقدر ما أدى (قال الشيخ رحمه الله) ورواية عكرمة عن علي مرسل (ورواه) حماد بن زيد واسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - وجعله اسمعيل قول عكرمة (قال البخاري رحمه الله) وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ) واختلف عليه في رفعه -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن الحسن النضاري ببغداد قالنا ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا الحسن بن ثواب التغلبي ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤدى المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رقى منه دية العبد (زاد أبو داود في روايته) قال وكان علي رضي الله عنه ومروان يقولان ذلك قال أبو علي التغلبي نسأت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال أنا اذهب الى حديث بريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بشرائها - يعني أنها بقيت على حكم الرق حتى امر بشرائها (وكذلك) رواه جماعة عن هشام الدستوائي (ورواه) محمد بن جعفر عن هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس مثله ولم يرفعه -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن جعفر عن هشام - فذكره قال وقال يحيى وكان علي رضي الله عنه ومروان يقولان ذلك (ورواه حجاج) الصواف ومعاوية بن سلام وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير مرفوعا (ورواه) علي بن المبارك عن يحيى مرفوعا وزاد فيه عن ابن عباس من قوله ما يخالف الحديث المرفوع في القياس ويخالف ما رواه حماد بن سلمة في النص -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان بن الحسن القتيبي ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب يقتل بدية الحر على قدر ما أدى منه، قال يحيى قال عكرمة عن ابن عباس يقام عليه حد المملوك - حديث عكرمة اذا وقع فيه الاختلاف وجب اتوقف فيه وهذا المذهب انما يروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو انه يعتق بقدر ما أدى وفي ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر والله اعلم -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان بن طارق بن عبد الرحمن قال سمعت الشعبي يقول كان زيد بن ثابت يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وكان علي رضي الله عنه يقول يعتق منه بالحساب بقدر ما أدى (وعن طارق عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال المكاتب يرث بقدر ما أدى -)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم قال قال عبد الله اذا أدى المكاتب قيمة رقبته فهو غريم (وبأسناده) قال أنبا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال قال عبد الله اذا أدى المكاتب ثلثا او ربعا فهو غريم -

(١) ليس في مد -

منه ثم بين الاختلاف فيه ثم قال (وهذا المذهب انما يروى عن علي وفي ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر) - قلت رواية جماعة مرفوعة وهي زيادة فلا يضرهم رواية من وقفه ولهذا حسنه الترمذي ورواه صاحب المستدرک من وجهين وقال فيها صحيح على شرط البخاري ثم رواه من وجه ثالث وقال صحيح الاسناد وقال ابن حزم خبر على وابن عباس في غاية الصحة وايت شعري من اين وقع ان العدل اذا اسند الخبر واوقفه آخر اوارسله ان ذلك علة في الحديث هذا لا يوجب نص ولا نظر ولا مقول -

باب الحديث الذي روى في الاحتجاب عن المكاتب

إذا كان عنده ما يؤدى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن الزهري عن نهبان مكاتب لأم سلمة قال سمعت أم سلمة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان لاحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدى فلتحتجب منه (وأخبرنا) أبو علي الروضباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد بن مسرهد ثنا سفيان - فذكره بمثله - (أخبرنا) أبو عبد الله الحب نظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري حدثني نهبان مكاتب أم سلمة قال اني لأقودها بالبيداء اوبالابواء قالت من هذا؟ فقلت انا نهبان فقالت اني قد تركت بقية كتابتك لابن اني محمد بن عبد الله بن أبي أمية اعنته به في نكاحه قال فقلت لا والله لاؤديه اليه ابدا قالت ان كان امامك ان تدخل على أوتراني فوالله لا تراني ابدا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان عند المكاتب ما يؤدى فاحتجب منه -

(ورواه الشافعي رحمه الله) في القديم عن سفيان بن عيينة قال ولم احفظ عن سفيان ان الزهري سمعه من نهبان ولم ارمض من اهل العلم يثبت واحدا من هذين الحديثين والله اعلم - يريد حديث نهبان وحديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فأداهها الا عشر اواق فهو رقيق (والشافعي رحمه الله) انما روى حديث عمرو ومنقطعا وقد روينا من اوجه اخر عن عمرو عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث نهبان قد ذكر فيه معمر مباح الزهري من نهبان الا ان البخاري ومسلما صاحبى الصحيح لم يخرجوا حديثه في الصحيح وكأنه لم يثبت عدالته عندها ولم يخرج من حد الجلالة برواية عدل عنه وقد روى غير الزهري عنه ان كان محفوظا وهو فيما رواه قبيصة عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن مكاتب مولى أم سلمة يقال له نهبان فذكر هذا الحديث - هكذا قاله ابن خزيمة عن أبي بكر بن اسحاق الصنعاني عن قبيصة -

وذكر محمد بن يحيى الذهلي ان محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة روى عن الزهري قال كان لام سلمة مكاتب يقال له نهبان ورواه عن محمد بن يوسف عن سفيان عنه فعاد الحديث الى رواية الزهري (قال الشافعي رحمه الله) وقد يجوز أن يكون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة ان كان امرها بالجباب من مكاتبها اذا كان عنده ما يؤدى على ما عظم الله به ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين رحمن الله وخصصهن به وفرق بينهن وبين النساء ان اتقين ثم تلا الآيات في اختصاصهن بان جعل عليهن الجباب من المؤمنين وهن امهات المؤمنين ولم يجعل على امرأة سواهن ان تحتجب ممن يحرم عليه نكاحها وكان في قوله صلى الله عليه وسلم ان كان لاحداكن يعني ازواجه خاصة ثم ساق الكلام الى ان قال ومع هذا ان احتجاب المرأة ممن له ان يراها واسع لها وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم يعني سودة ان تحتجب من رجل قضى انه اخوها وذلك يشبه ان يكون للاحتياط وان الاحتجاب ممن له ان يراها مباح - وقال أبو العباس بن سريج في معناه هذا ليحركه احتجابهن عنه على تعجيل الاداء والمصير الى الحرية ولا يترك ذلك من اجل دخوله عليهن -

قال (باب الحديث الذي روى في الاحتجاب)

ذكر فيه حديث نهبان عن أم سلمة ثم ذكر (عن الشافعي انه لم ير من رضى من اهل العلم ثبته) ثم ذكر البيهقي (ان البخاري ومسلما لم يخرجوا حديثه وكأنه لم يثبت عندهما عدل الله ولم يخرج من حد الجلالة برواية عدل عنه) - قلت - قد تقدم

(أخبرنا) أبو بكر القاضى وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن سميان عن ابن شهاب أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باعت نهبان مكاتبا لها فقالت ادفع مابقي من كتابتك إلى ابن أمي ابن عبد الله بن أبي أمية فاني قد اعنته بها ثم لا تكلمني إلا من وراء حجاب فبكي نهبان فقالت أم سلمة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا إذا كاتبك احدا كن عيضا فليرها مابقي عليه شيء من كتابته فإذا قضاها فلا تكلمن (١) إلا من وراء حجاب هكذا رواه عبد الله بن زياد بن سميان وهو ضعيف ورواية الثقات عن الزهري بخلافه (٢) -

باب من لم يكره لأحد أن يأخذ من

مكاتبه صدقات الناس فريضة ونافلة

قال الشافعي رحمه الله قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل الصدقة وأكل من صدقة تصدق بها على بريرة وقال هي لنا هديته وعليها صدقة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس (عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - ٣) أنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن، خيرت على زوجها حين اعتقت، واهدى لها لحم فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتى بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم ابرمة على النار فيها لحم قالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لهادية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن اعتق - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

باب من كره أخذها فأبرأه من مال الكتابة بقدرها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه أنبا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم (ح قال وحدثنا) الحسن ابن سفيان ثنا أبو بكر قالنا ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال كاتب ابن عمر غلاما له فجاء بنجمه حين حل فقال من أين هذا؟ قال كنت أسأل وأعمل فقال تريد أن تطعمني أو ساخ الناس أنت حروك نجك -

باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل

(وآتوهم من مال الله الذي آتاكم)

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الأسفرائيني أنبا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري حدثني يوسف بن

(١) مص - فلا يكلمن (٢) هاشم ر - بلغ سماعهم والعرض في الثاني والخمسين بعد سبع المائة بدار الحديث الأشرفية رحمه الله والله الحمد - (٣) سقط من مد -

مراد أنه لا يلزم من عدم تخريجها عن شخص أن يكون ضعيفا وقد أخرج الترمذي هذا الحديث وقال حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرک صحيح الإسناد وأخرجه ابن حبان في صحيحه وذكر نهبان في الثقات من التابعين وقال ابن أبي حاتم في كتابه روى عنه الزهري ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة سمعت أبي يقول ذلك -

قال هباب قوله تعالى (وآتوهم من مال الله)

سعيد ثنا حجاج ثنا ابن جريج (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق ابن ابراهيم (ح وأخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق الحنظلي أنبا عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني عطاء بن السائب أن عبد الله بن حبيب أخبره، وفي رواية حجاج عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال ريع الكتابة، وفي رواية أبي عبد الله قال يترك للمكاتب الربع، زاد حجاج بن محمد قال قال ابن جريج وأخبرني غير واحد من سمع هذا الحديث من عطاء بن السائب أنه لم يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج ورفعه لي - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا روح ثنا ابن جريج وهشام بن أبي عبد الله قال أنبا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه في قوله (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال ريع الكتابة (١) هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه ورقاء بن عمرو وخالد (٢) بن عبد الله واسباط ابن محمد عن عطاء بن السائب موقوفاً (وكذلك) رواه غير عطاء عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن علي رضي الله عنه موقوفاً -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الازهر ثنا روح ثنا شعبة والثوري (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضري ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة كلهم عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه في قوله (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال الربع، وفي رواية أبي عوانة الربع من مكاتبته -

(ح وأخبرنا) أبو بكر الوردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الأعلى قال شهدت أبا عبد الرحمن السلمي كاتب عبد الله على أربعة آلاف وشرط عليه أن يعزفهورد في الرق وما أخذت فهو لي ووضع عنه الألف الباقي من الأربعة وقال إني سمعت خليلك (٣) علياً رضي الله عنه يقول (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) الربع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثلاثاً أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن أبي شبيب عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه كاتب عبد الله يكنى بأبي أمية بلغاه بنجمه حين حل فقال اذهب

(١) مص - المكتابة (٢) مص - وجابر - كذا - (٣) كذا -

قلت - العجب من الشافعي كيف حمل الأمر في قوله تعالى (فكاتبوهم -) على النذب وفي قوله تعالى (وآتوهم) على الوجوب ثم أنه جعل المحاطين بذلك موالى المكاتبين وليس الأمر كذلك قال ابن جرير الطبري في التهذيب وفي حديث بريرة أيضاً الدلالة على صحة قولنا في تأويل قوله تعالى (وآتوهم من مال الله) أنه يعني به أهل الأموال الذين وجبت في أموالهم الصدقات فأمرهم الله تعالى بإعطاء المكاتبين منها ما فرض فيها بقوله تعالى (وفي الرقاب) ولولا ذلك لم تكن بريرة تسأل عائشة ولا ضرورة لها من إمكان عجزها عن الكتابة إذا لم تجد سبيلاً إلى الأداء والرجوع إلى ما كانت عليه من وجوب نفقتها على موالها ولكنها لما علمت أن الله فرض في أموال أهل الأموال لمن كان يمثل حالها حقاً بقوله تعالى (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) وبقوله (وفي الرقاب) تعرضت لطلب ذلك وفي ذلك دلالة بيّنة على أن المراد بقوله تعالى (وآتوهم) أهل الأموال والدلالة على خطأ من زعم أن قوله تعالى (وآتوهم) يعني به موالى المكاتبين خاصة دون سائر الناس غيرهم وأنهم أمروا أن يضعوا عنهم من كتابتهم ولو كان كما قالوا لقال ضعوا عنهم من كتابتهم ولو كان أمراً بإعطائهم من مال كتبهم لقال من مال الله الذي آتاكم منهم فاذ لم يكن ذلك محصوراً على موالهم كان معلوماً أنه خطاب لذوى الأموال بإيتائهم ما فرض الله لهم في أموالهم - وقال أبو بكر الرازي الخط من بدل الكتابة لا يسمى ابتاء لأن الابتاء في

فاستعن به في مكاتبك فقال يا امير المؤمنين لو تركته حتى يكون آخر نجم قال اني اخاف الا (١) ادرك ذلك ثم قرأ (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال عكرمة وكان اول نجم ادى في الاسلام -

(أخبرنا) أبو بكر الادستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن عمار الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير حدثني فضالة بن أبي أمية عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كاتبه فاستقرض له مائتين من حفصة الى عطائه فأعانه بها - قال فذكرت ذلك لعكرمة فقال هو قول الله عز وجل (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا الثقة عن ايوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا جعفر بن احمد (٢) ثنا عمرو بن زراوة ثنا اسمعيل هو ابن علي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر أنه كاتب عبد له بخمسة وثلاثين الفا ووضع عنه خمسة آلاف احسبه قال من آخر نجومه - لفظ حد يثها سواء -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني غزوة بن بكير عن ابيه عن نافع أنه قال كاتب عبد الله بن عمر غلامه يقال له شرفا (٣) على خمسة وثلاثين ألف درهم فوضع له من آخر كتابته خمسة آلاف درهم ولم يذكر نافع أنه اعطاه شيئا غير الذي وضع له -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) يقول ضموا عنهم من مكاتبهم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا روح ثنا حماد عن الحريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي اسيد أنه كاتب مولى له على ألف درهم ومائتي درهم قال فأنيته بمكاتبتي فرد على مائتي درهم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور والنضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي قال كان ابن عمر يحب ان يكون مارك من شيء من آخر مكاتبته (قال وحدنا) هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين مثله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن الحكم بن عطية عن محمد بن سيرين في قوله (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال كان يعجبهم ان يدع الرجل لمكاتبه طائفة من مكاتبته (وعن ابن المبارك) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) قال يترك طائفة من المكاتب (٤) -

(١) مص - اني لا (٢) د - محمد (٣) كذا (٤) هامش د - آخر الجزء الحادي والمائتين من الاصل -

الحقيقة هو الاعطاء ومن ابرأ انسانا من مال عليه لا يقال انه اعطاه شيئا وايضا فانه تعالى امرنا ان نؤتيهم مما آتانا الله وما في ذمة المكاتب من مال الكتابة لهم لم يؤت بعد لأن الارتفاع هو الاعطاء وانه يقتضي القبض وذلك غير مقبوض فلا يقع عليه الاسم انتهى كلامه - ولو سلمنا ان المراد بذلك المولى فالامر محمول على النذب كما فعل الشافعي في قوله تعالى فكاتبوهم وكما فعل هو وغيره في الامر بالاشهاد على البيع والكتابة وقد قالت بريرة كانت اهل على تسع اواق وقالت عائشة ان احب اهلك ان اعد لها لم فلو كان الخط واجبا لقال عليه السلام عليها قل من ذلك لأن عليهم ان يحطوا عنها ولأخبر عائشة بسقوط البعض عنها وفي الصحيح ان جويرية جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها فقال عليه السلام أقضى عنك كتابتك فدل على وجوب الجميع عليها دون حطيطة لها منه واعان عليه السلام سلمان على كتابته ولم يأخذ مولاة بمحط شيء منها وقد تقدم في باب الكتابة على نجمين (ان عثمان كاتب مملوكه على مائة ألف وقال والله لا اغضك منها درهما) وما ذكره البيهقي في هذا الباب (عن جماعة من الصعابة وغيرهم انهم وضعوا شيئا من الكتابة) فليس في شيء منهم كانوا يرون ذلك واجبا عليهم فيحمل على أنهم فعلوا ذلك على سبيل النذب والفضل ويدل على ذلك ما ذكره البيهقي في آخر الباب (عن ابن سيرين قال كان يعجبهم ان يدع الرجل لمكاتبه طائفة من مكاتبته)

باب موت المكاتب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا عبد الله بن الحارث عن ابن جريج قال قلت له يعني لعطاء، المكاتب يموت وله ولد أحرار ويدع أكثر مما بقي عليه من كتابته قال يقضى عنه ما بقي من كتابته وما كان من فضل قلبنيه فقلت أبلغك هذا عن أحد؟ قال زعموا أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يقضى به - (وبأسناده) قال أن أبا الشافعي أن أبا عبد الله بن الحارث عن ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول يقضى عنه ما عليه ثم لينه ما بقي - وقال عمرو بن دينار ما أراه لبنيه (قال الشافعي رحمه الله) يعني أنه لسيده والله أعلم ويقول عمرو ابن دينار هذا يقول وهو قول زيد بن ثابت فأما ما روى عن عطاء أنه بلغه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فهو روى عنه أنه كان يقول في المكاتب يعتق منه بقدر ما أدى ولا أدري أئبث عنه أم لا وإنما يقول زيد فيه -

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أن أبا الفضل بن خميرويه أن أبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله في المكاتب قال شروطهم بينهم وقال زيد بن ثابت هو مملوك ما بقي عليه درهم وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعتق بقدر ما أدى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا يزيد بن هارون أن أبا محمد بن سالم عن الشعبي قال كان زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم لا يرث ولا يورث وكان علي رضي الله عنه يقول إذا مات المكاتب وترك ما لا قسم ما ترك على ما أدى وعلى ما بقي فما أصاب ما أدى فللورثة وما أصاب ما بقي فلهو إليه وكان عبد الله رضي الله عنه يقول يؤدي إلى مواليه ما بقي عليه من مكاتبته ولورثته ما بقي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا الحسن بن عيسى أن أبا ابن المبارك عن عبيد الله بن

قال

(باب موت المكاتب)

ذكر فيه (عن ابن جريج قلت لعطاء المكاتب يموت وله ولد أحرار ويدع أكثر مما بقي عليه من كتابته قال يقضى عنه ما بقي من كتابته وما كان من فضل قلبنيه فقلت أبلغك هذا عن أحد؟ قال زعموا أن علي بن أبي طالب كان يقضى به) ثم ذكر (عن طاوس قال يقضى عنه ما عليه ثم لينه ما بقي وقال عمرو بن دينار ما أراه لبنيه قال الشافعي يعني أنه لسيده ويقول عمرو بن دينار ما روى عن عطاء أنه بلغه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول يعتق عنه بقدر ما أدى ولا أدري أثبت عنه أم لا) - قلت - ما ذكره عطاء أولا عن علي روى من وجه آخر نحوه قال ابن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن أبي المخارق عن أبيه قال بعث علي محمد بن أبي بكر على مصر فكتب إليه يسأله عن مكاتب مات وترك مالا وولدا فكتب إليه أن كان ترك وفاء لمكاتبته يدعي مواليه فيستوفون وما بقي كان ميراثا لولده - ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري واسرائيل عن سماك مثل ذلك - وقال الخطابي هو قول عطاء وطاوس والحسن وقال مالك نحوه من ذلك وفي الحلي لابن حزم ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال إذا كان للمكاتب أولاد معنف كتابته (١) وأولاده ليسوا معه في كتابته فانه يؤدي ما بقي من كتابته ثم يقسم ولده جميعا ما بقي من ماله على فرائضهم قال وبه يقول معبد والحسن البصري وابن سيرين والنخعي والشعبي وعمرو بن دينار والثوري وأبو حنيفة والحسن ابن حي وإسحاق بن راهويه انتهى كلامه وهو خلاف ما ذكره البيهقي عن عمرو بن دينار ولأبي داود عن أم سلمة قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان لاحدا كن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه - قال الخطابي في هذا كالدلالة على أنه إذا مات وترك الوفاء بكتابته كان حرا - وروى مالك في الموطأ عن حميد بن قيس أن مكاتباً كان لابن

عمر عن نافع عن ابن عمر قال إذا مات المكاتب وقد أدى طائفة من كتابته وترك ماله أو أفضل من مكاتبته قال ماله وما ترك من شيء فهو لسيده ليس لورثته من ماله شيء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان له مكاتب ومكاتبه ولد من وليده له وكان قد أدى من كتابته خمسة عشر ألفاً فمات فقبض ماله كله ولم يجعل لولده شيئاً واسترق ولده وقبض ماله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي عروبة عن قتادة قال قال (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا مات المكاتب وترك ماله فهو لمواليه وليس لورثته شيء -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفیان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفیان عن سليمان التيمي عن رجل عن معبد الجهني أن معاوية رضي الله عنه كان يقول إذا مات المكاتب وترك وفاء يعطى مواليه ما لهم وما بقي كان لورثته وكان عمر رضي الله عنه يقول هو عید ما بقي عليه درهم (٢) -

باب افلاس المكاتب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن الحارث عن ابن جريج قال قلت له يعني لعطاء أفلس مكاتبى وترك ماله وترك ديناً للناس عليه لم يدع له وفاء أبدأ بالحق للناس قبل كتابتي؟ قال نعم وقالها لي عمرو بن دينار - قال ابن جريج قلت لعطاء أما احصاهم بنجم من نجومه حل عليه أنه قد ملك عمله في سنته؟ قال لا (قال الشافعي رحمه الله) وبهذا نأخذ فإذا مات المكاتب وعليه دين هدى بديون الناس لأنه مات رقيقاً وبطلت الكتابة ولادين للسيد عليه وما بقي مال للسيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفیان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال يبدأ بالدين -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج قال أنبأ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي

(١) مص - قال قال لي - كذا (٢) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السادس والخمسين بعد سبع المائة بدار الحديث الأشرية رحمه الله والله الحمد -

المتوكل هلك بمكة وترك عليه بقية من كتابته وديوناً للناس وترك ابنته فأشكر على عامل مكة القضاء فيه فكتب إليه عبد الملك أن أبدأ بالناس ثم أقض ما بقي من كتابته ثم أقسم ما بقي من ماله بين ابنته ومولاه - وقال صاحب الاستذكار محفوظ من وجوه أن ابنته كانت حرة وقال ابن جريج قال لي عمرو بن دينار ما أراه كله إلا لابنته وقال أبو عمر ذهب في ذلك إلى الرد على الابنة لأن الموالى لا يرثون مع البنين والبنات ولا أحد من أهل العصابات عند أهل الرد - هذا أيضاً خلاف ما ذكره البيهقي عن عمرو و قول الشافعي لا أدري أثبت عنه أم لا الظاهر أنه راجع إلى قول علي يعقوب عنه بقدر ما أدى - وهو ثابت عنه ذكره ابن حزم من حديث الشعبي وعكرمة والحكم عنه بطرق جيدة - ثم ذكر البيهقي أثر معاوية وفي طريقه (رجل عن معبد أن معاوية) إلى آخره - قلت - قد جاء بسند جيد ليس فيه هذا المجهول فقال عبد الرزاق في مصنفه عن قتادة عن معبد الجهني قال سألتني عبد الملك بن مروان عن المكاتب يموت وله ولد أحرار وله مال أكثر ما بقي فقلت قضى فيها عمر بن الخطاب ومعاوية بقضائين وقضاء معاوية فيها أحب إلى من قضاء عمر قال ولم؟ قلت لأن داود كان خيراً من سليمان ففهمها سليمان قضى عمر أن ماله كله لسيده وقضى معاوية أن سيده يعطى بقية كتابته ثم ما بقي فهو لولده الأحرار -

ثنا شعبة قال قتادة اخبرني قال قلت لسعيد بن المسيب ان شريحاً كان يقول يبدأ بالمكاتبة قبل الدين او يترك بينها شك شعبة فقال ابن المسيب اخطأ شريح وان كان قاضياً قال زيد بن ثابت يبدأ بالدين (قال الشيخ رحمه الله) وقد روى عن شريح انه قال يبدأ بالدين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن محمد بن حليم ثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا شعبة عن الحكم عن شريح في المكاتب يموت وعليه دين قال يبدأ بدينه -

باب كتابة بعض عبد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن مطر عن الحسن في عبد بين شركاء ليس لأحد أن يكتب دون أصحابه فان فعل ردما قبض فاقسموه والعبد بينهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هو ابن أبي شعبة ثنا ابن المبارك عن يعقوب عن مطر عن الحسن في عبد بين ثلاثة كاتبه احدهم قال يؤخذ منه ما اخذ ويقسم بين شركائه والعبد بينهم لا يجوز كتابته قال وكان عطاء يقول عليه نفاذ عتقه قد راى الذي عتق (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا هشيم عن يونس عن الحسن في عبد بين رجلين قال كان يكره ان يكتب احدهما الا باذن شريكه فان فعل قاسمه -

باب من قال للمكاتب ان يسافر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا أبو العباس بن سريج ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن عبد الواحد بن زياد عن أبي الجهم صبيح بن القاسم قال كانت علي عشرين الفا (على ان لا يخرج من الكوفة فسألت سعيد بن المسيب فقال جعلوا عليك عشرين الفا - ١) وضيقوا عليك الارض اخرج ، قال وسألت سعيد بن جبير فقال مثل ذلك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن احمد ثنا جارية عن قيس بن الربيع عن صبيح قال كانت علي عشرة آلاف وشرط علي ان لا يخرج فخاصمني الى شريح فقال اردت ان تضيق عليك الدنيا فخرج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا السراج ثنا زياد بن ايوب عن هشيم عن يونس (عن الحسن - ١) قال شرط شرط باطل يخرج ان شاء (ورويناه) عن الشعبي -

باب المكاتب بين قوم لا يكون لأحدهم

ان يأخذ منه شيئاً دون صاحبه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبا عبد الله بن الحارث عن ابن جريج قال قلت لعطاء مكاتب بين قوم فأرادوا (٢) ان يقطع بعضهم؟ قل لا الا ان يكون له من المال مثل ما تاطع عليه هؤلاء (قال الشافعي رحمه الله) وبهمذا تأخذ فلا يكون لأحد الشركاء في المكاتب ان يأخذ من المكاتب شيئاً دون صاحبه

باب ولد المكاتب من جاريته وولد المكاتبة من زوجها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ولدها بمنزلة ما يعني المكاتبه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن أيوب السخيتي عن ابن سيرين عن شريح أنه سئل عن بيع ولد المكاتب فقال ولدها منها (١) أن عتقت عتق وإن رقت رق (قال وحدثنا) سفيان عن المغيرة عن إبراهيم قال يباع ولدها للمعتق تستعين به الأم في مكاتبها - وقول شريح أحب إلى سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريح قال قلت لعطاء المكاتب لا يشترط أن ما ولدت من ولد فانه في كتابتي ثم يولد قال هم في كتابته، وقال ذلك عمرو بن دينار (قال ابن جريح) وأخبرني ابن أبي مليكة أن أمه كوتبت ثم ولدت ولدين ثم ماتت ف سألت عنها عبد الله بن الزبير فقال إن أقالها بكتابة أمها فذلك لها فإن قضياها عتقا وقال ذلك عمرو بن دينار (قال ابن جريح) وقال عطاء بن أبي رباح أن كاتب ولا ولد له ثم ولد له من سرية له فمات أبوهم لم يوضع عنهم شيء وكانوا على كتابة أبيهم أن شاؤا وإن أحبوا محبت كتابة أبيهم وكانوا عبيدا له - كذا قالوا ونحن نقول إذا مات المكاتب أو المكاتب قبل أداء مال الكتابة ماتا رقيقين وأولادها رقيق استدلالا بما مضى في المكاتب أنه عبد ما بقي عليه درهم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن الحارث عن ابن جريح قال قلت لعطاء رجل كاتب عبد له وقاطعه فكتمه مالا له وعبيدا وما لا غير ذلك قال هو للسيد وقالها عمرو بن دينار وسليمان بن موسى -

(وبإسناده قال أنبا الشافعي) أنبا عبد الله بن الحارث عن ابن جريح قال قلت لعطاء فإن كان السيد قد سأل له ماله فكتمه قال هو لسيد، قال ابن جريح قلت لعطاء فكتمه ولدا له من أمة له أو لم يسأله قال هو لسيد، وقالها عمرو بن دينار وسليمان بن موسى، قال ابن جريح قلت له أرأيت أن كان سيده قد علم بولد العبد فلم يذكره السيد ولا العبد عند الكتابة قال فليس في كتابته هو مال سيدها، وقالها عمرو بن دينار -

باب تعجيل الكتابة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن محمد بن اسمعيل المقرئ ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن يحيى القراطيسي ثنا معاذ بن معاذ ثنا علي بن سويد بن منجوف ثنا أنس بن سيرين عن أبيه قال قال كاتبي أنس بن مالك على عشرين ألف درهم فكتنت فيمن فتح تستر فاشترت رثة فربحت فيها فأتيت أنس بن مالك بكتابه فأبى أن يقبلها مني إلا بنحو ما فأتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال أراد أنس الميراث وكتب إلى أنس أن يقبلها من الرجل فقبلها -

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الأسفرائيني ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا أبو الزبائع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير حدثني عبد الله بن عبد العزيز اللبثي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه حدثه عن أبيه قال اشترتني امرأة من بني ليث بسوق ذي المجاز بسبعة درهم ثم قدمت المدينة فكاتبني على أربعين ألف درهم فأديت إليها عامة ذلك قال ثم حملت ما بقي إليها فقلت هـ إذا مالك فأقبضه قالت لا والله حتى آخذه منك شهر أبشهر وستة بسنة فخرجت به إلى

(١) مص - ولدها بمنزاتها -

باب تعجيل الكتابة

قال

ذكر فيه من طريق يحيى بن بكر حدثني عبد الله بن عبد العزيز اللبثي عن سعيد المقبري عن أبيه إلى آخره ثم قال (قال

عمر

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال عمر رضي الله عنه ادفعه الى بيت المال ثم بعث اليها فقال هذا مالك في بيت المال وقد عتقني أبو سعيد فان شئت فخذى شهرا بشهر وسنة بسنة قال فأرسلت فأخذته - قال أبو بكر النيسابوري هذا حديث حسن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن أسرائيل عن عبد العزيز ابن رفيع عن أبي بكر أن رجلا كتب غلاما له فنجمها بنحو ما أتى بمكاتبه كلها فأبى أن يأخذها الا بنحو ما أتى المكاتب عمر رضي الله عنه فإرسل عمر رضي الله عنه الى مولاه فجاء فعرض عليه فأبى أن يأخذها فقال عمر رضي الله عنه فأتى اطرحها في بيت المال وقال للولى خذها بنحو ما قال للمكاتب اذهب حيث شئت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن ابن عون عن محمد ان مكاتبا قال لمولاه خذ مني مكاتبتك قال لا الا بنحو ما (أتى عثمان بن عفان رضي الله عنه فذكر ذلك له فدعاه فقال خذ مكاتبتك فقال لا الا بنحو ما - ١) فقال له هات المال فجاء به فكتب له عتقه وقال ألقه في بيت المال فأدفعه اليك بنحو ما فلما رأى ذلك اخذه (وقال ابن المبارك حدثنا سعيد عن قتادة عن عثمان رضي الله عنه بنحوه - ١) كذا قال عثمان رضي الله عنه -

باب الوضع بشرط التعجيل وما جاء في قطاعة المكاتب

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في الرجل يكتب عبده بالذهب او الورق ينتجمها عليه بنحو ما انه كان يكره ان يقول عجل لي منها كذا وكذا فإبى فلانك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع بن الجراح عن الربيع عن الحسن وابن سيرين انها كرها في المكاتب ان يقول عجل لي وأضع عنك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عطاء عن ابن عباس في رجل يقول لمكاتبه عجل وأضع عنك لا بأس به (قال الشيخ أبو الوليد) قال اصحابنا معناه عجل لي ماشئت واعتقك عليه وأضع عنك كتابتك فلا بأس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد قال اخبرني القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يكره قطاعة المكاتب الذي يكون عليه الذهب والورق ثم يقطع على ثلثه او ربعه او ما كان ويقول اجعلوا ذلك في العرض على ما شئتم - قال القاسم وكتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله بذلك الى ابي بكر بن محمد (قال الشيخ أبو الوليد) قال اصحابنا لم نجوز للسيد أن يأخذ بدل الدراهم اقل منه لانه ربما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن بكر المزني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا بأس ان يأخذ الرجل من مكاتبه العروض (قال وحدثنا) وكيع عن سفيان عن جابر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا بأس ان يأخذ الرجل من مكاتبه عروضاً -

باب لا تجوز هبة المكاتب حتى يبتدئها بالذن السيد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن المبارك (ح) فقال

(١) ليس في معنى -

أبو بكر النيسابوري وهو احدث رواه هذا حديث (حين) - قلت - سكت عنه البيهقي وكيف يكون حسنا والبيهقي المذكور فيه ذكره الذهبي في كتاب الضعفاء له وقال ضعفوه -

وأنا أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أي طالب ثنا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن صالح بن خوات عن عبد الله بن أبي بكر عن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أن المكاتب لا يجوز له وصية ولا هبة إلا بأذن مولاه -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (١) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا ابن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال المكاتب لا يعتق ولا يهب إلا بأذن مولاه - قال محمد بن أبي عدي في هذا الحديث كانوا يقولون المكاتب لا يعتق ولا يهب (الإباض مولاه - ٢) -

باب كتابة المكاتب واعتاقه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (١) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن ابن جريج قال قلت لعطاء كان للمكاتب عید فكاتبه ثم مات لمن ميراثه؟ قال كان من قبلكم يقولون هو للذي كاتبه يستعين به في كتابته -
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن ابن لطيفة عن خالد بن أبي عمران قال سألت القاسم وسألا عن المكاتب يقضى نصف كتابته ثم يكاتب المكاتب غلامه ثم يبعثان جميعاً فيقضى غلام المكاتب كتابته ثم يبعث الأول منها أيرد عبداً أم يجوز عتاقه بما أدى إلى سيده؟ قالان كان سيده الأول منها إذن له أن يكاتبه فلا سيل عليه والأفهر بمنزلة (٣) -

باب المكاتب يجوز بيعه في حالين، أن يحل نجم من نجومه

فيعجز عن أدائه أو يرضى المكاتب بالبيع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابن أبي أويس ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبته أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعنيني فقالت عائشة إن أحب أهلك إن أعداهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم ذلك فأبوا عليها فجاءت من عند أهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت عليهم ذلك فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فساها فأخبرته عائشة فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن اعتق - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم والبخاري من أوجه أخر عن هشام بن عروة (قال الشافعي رحمه الله) إذا رضى أهلها بالبيع ورضيت الكتابة بالبيع فإن ذلك ترك للكتابة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة رضي الله عنها فقالت عائشة إن أحب أهلك إن أصيب

(١) مص - أنا (٢) ليس في مص - (٣) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في الرابع والخمسين بعد سبع المائة بدار الحديث الأثرية رحمه الله والله الحمد -

قال (باب المكاتب يجوز بيعه في حالين)

ذكر فيه (عن مالك حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة أن بريرة جاءت تستعين عائشة) ثم عزاه إلى البخاري ثم قال

لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فماتت ذكرت ذلك بريرة لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قتل مالك قل يحيى فرمعت
عمره أن عائشة رضي الله عنها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك اشتريها وأعتقها فانما الولاء
لن اعنتي - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك - أرسله مالك في أكثر الروايات عنه واسنده عنه
مطرف بن عبد الله -

(أخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفي ثنا أبو سبرة
القرشي ثنا مطرف بن عبد الله عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن بريرة
جاءتها لتستعينها - فذكر الحديث (ورواه الشافعي) عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها -
(أخبرنا) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه أنبا شافع بن محمد أنبا أبو جعفر الطحاوي ثنا المزني أنبا الشافعي عن سفيان عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أردت أن اشتري بريرة فأعتقها فأشترط عليّ - وإليها أن اعتقها ويكون
الولاء لهم قالت عائشة رضي الله عنها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فأعتقها فانما الولاء لمن اعنتي
ثم خطب الناس فقال ما بال أقوام يشترون شروطا ليست في كتاب الله فمن اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له
وإن اشترط مائة مرة (١) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي قال حديث يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها أثبت من حديث هشام وأحسبه غلط في قوله واشترط لي لهم الولاء وأحسب حديث عمرة أن عائشة
كانت شرطت ذلك لهم بغير أمر النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترى ذلك يجوز فأعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنها إن اعتقها فالولاء لها وقال لا يمنعك عنها ما تقدم من شرطك ، ولا أرى أمرها تشتري لهم ما لا يجوز (قال الشيخ
رحمه الله) حديث عمرة عن عائشة حديث أثبت فقد رواه جماعة عن يحيى بن سعيد موصولا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر
ابن عون أنبا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة إلى عائشة رضي الله عنها تستعينها في
كتابتها فقالت لها إن شاء موليك أن أصيب لم عنك ثمنك صبة واحدة واعتقك قالت فذكرت ذلك لبريرة لمواها فقالوا لا
إلا أن تشتري لنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعنتي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا قاسم المطرز ثنا يوسف بن موسى ثنا جعفر بن عون عن يحيى بن سعيد
قال سمعت عمرة عن عائشة قالت اتبني بريرة لتستعينني في كتابتها - فذكر الحديث (قال وحدثنا) قاسم المطرز ثنا بندار ثنا
يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن عمرة - فذكر نحوه (قال وحدثنا) قاسم المطرز ثنا بندار ثنا عبد الوهاب عن يحيى
ابن سعيد بنحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
عائشة رضي الله عنها أنها أرادت (ح وأخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا

(١) مد - مائة شرط -

(أرسله مالك في أكثر الروايات عنه) - قالت - هذا الحديث كله ليس بمرسى بل أوله مرسى وآخره مبني وهو
قوله قال مالك قال يحيى فرمعت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
إلى آخره ثم ذكر (عن الشافعي) أنه قال حديث عمرة عن عائشة أثبت من حديث هشام وأحسبه غلط في قوله واشترط لي
لهم الولاء وأحسب أن عائشة كانت شرطت ذلك لهم بغير أمره صلى الله عليه وسلم وهي ترى ذلك يجوز فأعلمها أنها
إن اعتقها فالولاء لها وقال لا يمنعك عنها ما تقدم من شرطك ولا أرى أمرها تشتري لهم ما لا يجوز (- قلت - ستكلم

قتيبة عن مالك عن نافع بن ابن عمر أن عائشة رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعها على أن ولأهنا فذكرت ذلك عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنع ذلك فأنما الولاء لمن اعتق - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي قال أحسب حديث نافع أثبتها كلها لأنه مسند وأنه أشبه وكان عائشة في حديث نافع كانت شرطت لهم الولاء فأعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها ان اعتقت فالولاء لها فإن كان هكذا فليس أنها شرطت لهم الولاء بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ولعل هشام ما أوعروا حين سمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع ذلك رأى أنه امرها أن تشتري لهم الولاء فلم يقف من حفظه على ما وقف ابن عمر والله أعلم (قال الشيخ رحمه الله) ولعنني حديث ابن عمر شواهد -

(منها ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق إملاء أنبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا خالد ابن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال أرادت عائشة رضي الله عنها أن تشتري جارية فتعتقها فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنع ذلك فأنما الولاء لمن اعتق - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه -

(ومنها ما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأنهم اشتروا ولأهنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشترها وأعتقها فأنما الولاء لمن اعتق - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر (وبهذا المعنى) رواه الزهري عن عروة عن عائشة -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة قالنا ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة رضي الله عنها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة أرجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعني وأعتقني فأنما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرطه مائة مرة ، شرط الله الحق وأوثق - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وعن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن قتيبة (وبمعناه رواه) الأسود عن عائشة رضي الله عنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب التوثي أنبا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترها ، الولاء لمن اعتق - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب -

(وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان هو ابن أبي شيبه ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولأهنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم -

على هذا آخر الباب إن شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي من طريق شعبة (سمعت عبد الرحمن بن القاسم سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة) إلى آخره ثم (قال رواه مسلم) - قلت - ورواه البخاري أيضا في الهبة فقال

(وروى الزعفراني) عن الشافعي معنى هذا واين منه -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن أنبا عبد الرحمن يعني ابن أبي حاتم الرازي ثنا أبي ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لها اشترطى لهم الولاء - معناه اشترطى عليهم الولاء قال الله عز وجل (اولئك لهم اللعنة) يعني عليهم اللعنة (قال الشيخ رحمه الله) والجواب الاول اصح وفي صفحة هذه اللفظة نظر والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن مسعود كان يكره بيع المكاتب -

باب كتابة اليهودى والنصراني

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي - فذكر قصته وقال فيها قدم وادى القرى رجل من بني قريظة من يهود فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده فخرج بي حتى قدم في المدينة - فذكر الحديث وأنه حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه فلما فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتبته -

باب جنائية المكاتب والجنائية عليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال جنائية المكاتب في رقته يبدأها -

(وبإسناده حدثنا) أبو بكر ثنا محمد بن سواء عن عباد بن منصور عن حماد عن إبراهيم عن شريح قال جراحته جراحة عبد (قال وحدثنا) أبو بكر عن محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن عمر رضى الله عنه قال جراحة المكاتب جراحة عبد - (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن الحارث عن ابن جريج قال قال عطاء إذا أصيب المكاتب له قوده وقاطع عمرو بن دينار قال ابن جريج من أجل أنه كأنه من ماله يحرزه كما يحرز ماله؟ قال نعم (قال الشافعي رحمه الله) كما قال عطاء وعمرو بن دينار الجنائية عليه مال من ماله لا يكون لسيده أخذها بحال إلا أن يموت قبل أن يؤدى -

باب ميراث المكاتب وولائه

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الله بن الحارث عن ابن جريج قال قلنا لا بن طائوس كيف كان أبوك يقول في الرجل يكاتب الرجل ثم يموت فترث ابنته ذلك المكاتب فيؤدى كتابته ثم يعتق ثم يموت قال كان يقول ولاؤه لها ويقول ما كنت أظن أن يخالف عن ذلك أحد من الناس

بقريية من رواية هشام بل مخالفة لما تم ذكر عن الشافعي (أنه قال اشترطى لهم الولاء معناه اشترطى عليهم قال الله تعالى اولئك لهم اللعنة - أى عليهم) ثم قال البيهقي (وفي صفحة هذه اللفظة نظر - قلت - قد ذكر البيهقي حديث هشام في اول هذا الباب وعزاه الى الصحيحين وقد ذكرنا فيما تقدم في باب المعسر يستسمى ان ذلك اعلى درجات الصحيح عندهم وهذه اللفظة المذكورة في حديث هشام كما مر فلانظر اذا في صحتها كما زعم البيهقي ولو غلط هشام كما زعم الشافعي اولا لما خرج الحديث صاحبها الصحيح فالوجه اذا تأويل الحديث كما فعل الشافعي اولا وثانيا لا رده والله اعلم -

ويعجب من قولهم ليس لها ولاء -

(وبأسناده أخرنا) الشافعي أنبا عبدا لله بن الحارث عن ابن جريج قال قلت لعطاء رجل توفي وترك ابني له وترك مكاتبا فصار المكاتب لأحدهما ثم قضى كتابته للذي صار له في الميراث ثم مات المكاتب من يرثه؟ قال يرثانه جميعا، وأما عمرو بن دينار، قال عطاء رجع ولاؤه إلى الذي كاتبه فرددتها عليه وقال ذلك غير مرة (قال الشافعي رحمه الله) ويقول عطاء وعمرو ابن دينار قول في المكاتب يكاتبه الرجل ثم يموت السيد ثم يؤدي المكاتب فيعتق بالكتابة إن ولاءه للذي عقد كتابته (قال الشيخ رحمه الله) ولم يقل بقوله في قصة المكاتب قال من قبل أن القسم يبع ويبيع المكاتب لا يجوز -

(أخرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنبا إبراهيم بن عبدا لله الأصمعي أنبا اسمعيل بن إبراهيم القبطان ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في الرجل يموت وله عبد مكاتب وللتوفي بنون وبنات قال يرثون مما على ظهره النساء والرجال ولا ترث النساء من الولاء إلا ما كاتبن أو اعطن -

(قال وأخرنا) ابن المبارك أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا في الرجل يكاتب مملوكه ثم يموت ويترك بنين رجلا ونساء فيؤدي المكاتب إليهم كتابته قالا الولاء للرجال دون النساء وكان ابن شهاب يقول ذلك -

(قال وأخرنا) ابن المبارك أنبا سفيان عن منصور عن إبراهيم في رجل كاتب عبدا له ثم مات الرجل الذي كاتب وترك رجلا ونساء قال ليس للنساء من ولاء المكاتب شيء والميراث بينهم يعني الرجال والنساء - (قال وأنبا) ابن المبارك أنبا عمار بن زريق عن المنيرة قال سألت إبراهيم عن رجل توفي وترك مكاتبا فاعتق الورثة المكاتب بما يصيبه من الميراث لمن الولاء؟ قال للمكاتب الميت -

باب عجز المكاتب

(أخرنا) أبو عبدا لله الحافظ أنبا أبو الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان عن ابن المبارك عن ابن بن عبدا لله البجلي ثنا عطاء بن أبي رباح أن ابن عمر كاتب مكاتبا له فآدى تسعائة وبقيت مائة دينار فججز فرده في الرق (قال وحدنا) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر أن مكاتبا له ججز فرده مملوكا وامسك ما اخذ منه -

(أخرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبدا لله بن الحارث عن ابن جريج عن اسمعيل بن أمة أن نافعا أخبره أن عبدا لله بن عمر كاتب غلاما له على ثلاثين ألفا ثم جاءه فقال قد عجزت فقال إذا امسح كتابتك فقال قد عجزت فأخبرها أنت قال نافع فأشرت إليه أمها وهو يطعم أن يعتقه فحماها العبدولة ابنان أو ابن قال ابن عمر اعترل جاريقي قال فاعتق ابن عمر ابنه بعد -

(وأخرنا) أبو عبدا لله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن ابن عون عن نافع أن ابن عمر كاتب غلاما له وولده وأم ولده وأنه أتى ابن عمر فقال له أتى قد عجزت فأقبل كتابتي فقال ابن عمر أتى لم (١) قبله منك حتى تأتي بهم قال فأتاه بهم فردهم في الرق فلما كان بعد ذلك إما يوم وأما بثلاثة اعتقهم -

(أخرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدا لله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد بن زيد بن عبدا لله بن عمر أن أباه حدثه أن عبدا لله بن عمر كاتب غلاما له يقال له شرفا باريين ألفا فخرج إلى الكوفة فكان يعمل على حرله حتى أدى خمسة عشر ألفا فجاءه إنسان فقال مجنون أنت، أنت ههنا تعذب نفسك وعبدا لله بن عمر يشتري الرقيق يمينا وثمنا لا ثم يعتقهم لأرجع إليه فقل له قد عجزت فجاء إليه بصحيفته فقال يا أبا عبد الرحمن قد عجزت وهذه صحيفتي فأخبرها فقال لا ولكن أمها أن شئت فحماها ففاضت عينا عبدا لله بن عمر قال اذهب

فانت حر قال اصلحك الله احسن الى ابني قال هما حران قال اصلحك الله احسن الى امي ولدي قال هما حران فاعتقهم
خمسهم جميعا في مقعد - (١)

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو الفضل بن خمير و به أنبا احمد بن نجيذة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن ابي
مولى عبدالله بن عمر أن اياه كاتبه عبدالله بن عمر على ثلاثين الفا فجزز فردة في الرق وقد أدى النصف او قريبا من النصف
فطلب اليه ان يعتق ولده وكانوا ولدوا امن مكاتبته فاعتقه واعتق ولده ورد اليه الفا وخمسمائة درهم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن ابن جريج عن ابي
الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول في المكاتب يؤدى صدرا من كتابته ويعجز أيرد رقيقا؟ قال سيده أحق بشرطه الذي
شرط (قال وحدنا) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا حفص عن الأشعث عن أبي الزبير عن جابر قال لهم ما أخذوا منه
يعنى اذا لم يكمل فرد في الرق فما أخذ فله -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن الحجاج
عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال اذا تنازع على المكاتب نجحان فلم يؤد نجومه رد في الرق، وقال
في موضع آخر فدخل في السنة الثانية او قال في الثالثة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن سعيد بن قتادة عن خلاص عن
علي رضي الله عنه قال اذا عجز المكاتب استسمى حولين فان أدى والارد في الرق - الاسناد الاول عن علي رضي الله عنه
ضعيف ورواية خلاص عن علي رضي الله عنه لا تصح عند اهل الحديث فان صححت فهي محولة على وجه المعروف من
جهة السيد فان لم ينتظر رد في الرق والله اعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا المشافى أنبا سفيان بن عيينة عن شبيب بن غرقدة
قال شهدت شريحا رد مكاتب عجز في الرق -

كتاب عتق امهات الاولاد

باب الرجل يظأ أمته بالملك فتلد له

(قال الشافعي رحمه الله) هي مملوكة بحالها الا انه لا يجوز لسيدها بيعها ولا انراجها عن ملكه بشيء غير العتق وانها حرة
اذا مات من رأس المال - قال هو تقليد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد
ابن عبدالله بن عبيد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد وعبدالله بن عمرو مالك بن انس وغيرهم ان نافعا أخبرهم
عن عبدالله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها
وهو يستمتع منها فاذا مات فهي حرة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص ابن الحامى المقرئ رحمه الله ثنا أبو بكر احمد بن سلمان الصجاء ثنا محمد
ابن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن كثير حدثني سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال نهى عمر عن بيع امهات

(١) هامش د - باع سماع الجماعة والعرض في الخامس والخمسين بعد سبع المائة بالدار والله الحمد

قال

(باب الرجل يظأ أمته ثم تلد له)

الاولاد

الاولاد فقال لا تباع ولا توهب ولا تورث يستمتع بها سيدها ما بداله فاذا مات فهي حرة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن سليمان ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال جاء رجلان الى ابن عمر فقال من اين اقبلتما قال من قبل ابن الزبير فاحل لنا اشياء كانت تحرم علينا قال ما احل لكم مما كان يحرم عليكم قال احل لنا بيع امهات الاولاد قال أتمر فان ابا حفص عمر رضى الله عنه؟ قال نعم قال فان عمر بن الخطاب رضى الله عنه نهى ان تباع او توهب او تورث يستمتع بها ما كان حيا فاذا مات فهي حرة - هكذا رواية الجماعة عن عبد الله بن دينار وغلط فيه بعض الرواة عن عبد الله بن دينار فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم لا يحل ذكره - (وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن عبيدة السلماني قال قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه استشارني عمر بن الخطاب رضى الله عنه في بيع امهات الاولاد فرأيت انا وهو أنها عتيقة ففرضي بها عمر حياته (١) وعثمان رضى الله عنهما بعده فلما وليت انا رأيت ان ارقهن - قال فاخبرني محمد بن سيرين انه سأل عبيدة عن ذلك فقال لهما احب اليك قال رأى عمر وعلى رضى الله عنهما جميعا احب الى من رأى على رضى الله عنه حين ادرك الاختلاف -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا عمرو ابن عثمان ثنا هشيم عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبيدة قال قال علي رضى الله عنه ناظرني عمر بن الخطاب رضى الله عنه في بيع امهات الاولاد فقلت يبعن وقال لا يبعن قال فلم يزل عمر يراجعني حتى قلت بقوله ففرضي بذلك حياته فلما انقضى الامر الى رأيت ان يبعن (قال الشعبي) وحدثني محمد بن سيرين عن عبيدة قال قلت لعلي فأريك ورأى عمر في الجماعة احب الى من رأيك وحدك في الفرقة (قال وحدثنا) محمد بن عيسى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي رضى الله عنه بمثله -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري وأبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قال ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى ابن عبيد ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال باع عمر رضى الله عنه امهات الاولاد ثم رجع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن غفير حدثني عطاء بن خالد عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب في قصة ذكرها قال ابن شهاب فقلت لعبد الملك يعني ابن مروان سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه امرها امهات الاولاد أن يقوم في اموال ابنائهم بقيمة عدل ثم يمتقن فكث بذلك صدرا من خلفه ثم توفي رجل من قريش كان له ابن ام ولد قد كان عمر رضى الله عنه يعجب بذلك النلام فمر ذلك النلام على عمر رضى الله عنه في المسجد بعد وفاة ابيه ليلا فقال له عمر رضى الله عنه ما فعلت يا ابن اخي في امك قال قد فعلت يا امير المؤمنين حين خيرني اخوتي في ان يستر قواي او يخرجوني من ميراثي من أبي فكان ميراثي من أبي اهون على من ان تسترق امي قال عمر أولست انما امرت في ذلك بقيمة عدل ما أترأى رايا او أمر بشيء الا قلتم فيه ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع اليه الناس حتى اذا رضى جماعتهم قال يا ايها الناس اني قد كنت امرت في امهات الاولاد بما رى قد علمتموه ثم قد حدث لي رأى غير ذلك فأما امرى كانت عنده ام ولد فلعلها يمينه ما عاش فاذا مات فهي

(١) مد - في حياته -

ذكر فيه (عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر أنه نهى عن بيع امهات الاولاد) الى آخره ثم قال (هكذا رواية الجماعة وغلط بعض الرواة عن عبد الله بن دينار فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهم لا يحل ذكره) - قلت - انخرجه اندار قطنى في سننه مرفوعا من حديث يونس بن محمد عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وذكره ابن القطان في باب الاحاديث التي ضعفها عبد الحق وعندنا ابن القطان انها صحيحة او حسنة قال ابن القطان وعندى

حزب لائسېل عليا۔

(أخبرنا) أبو عبيدة الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجعيد المالكي ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة حدثني يونس عن ابن شهاب قال قدمت دمشق وعبد الملك يومئذ مشغول بشأنه فجلست في مجلس لأعرفهم فأقبل رجل فأوسعوا له قال كيف ترون في شيء ذكره أمير المؤمنين آتفا آتاه من قبل المدينة في أمهات الأولاد أيرقن أو يمتن؟ قلت إن سعيد بن المسهب ذكر أن رجلا من قريش كان يحجبه عقله ولسانه ثم مات أبوه وترك مالا و أمه ام ولد فأقاموا أمه فزادوه في أمه حتى أخرجوه من ميراثه فرعى عمرو بن وهب أنه قال فندعاه فساله ما صار له من ميراث أبيه قال خرجت بأبي من ميراث أبي فقال أما والله لأقولن في ذلك مقالا اذهب الناس عنه فقام فخطب الناس ثم قال يا أيها الناس إياما رجل حر ترك أم ولد ولدت منه فهي حرة قال فأخذ يبدى فإذا هو قبيصة بن ذؤيب حتى ادخلني على عبد الملك بن مروان وإذا عبد الملك ذكر قبيصة أنه كان سعيد بن المسيب ولم يشبهه فأدخل عليه فقال هذا الحديث الذي أخبرني فبدأ فسالني ما نسبي فلما بلغت أبي قال إن كان أبوك لنا روا في الفتنة ما حديث سعيد الذي أخبرني عنك قبيصة؟ فأخبرته بمثل ما أخبرت قبيصة فأمر بذلك فأمضى فقال ما ملئت رجل ترك مثلك -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنيا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنيا محمد بن عبد الوهاب أنيا جعفر بن عون أنيا عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحق أمهات الأولاد ولا يجعلن في الثالث وأمر أن لا يعين في الدين - قال جعفر لم يرو هذا الحديث غيرم (ورواه) سفيان الثوري في الجوامع عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار قال سألت سعيد بن المسيب عن عتي أمهات الأولاد فقال إن الناس يقولون إن أول من أمر بتحق أمهات الأولاد هو رضى الله عنه وليس كذلك ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من اعتقهن ولا يجعلن في ثلث ولا يعين (١) في دين -

(أخبرنا) أبو بكر الاصبهاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان قـد كـرمـه (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثـمـا مـصـرف بن عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن الافريقي عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب ان عمر رضى الله عنه اعتق امهات الاولاد وقال لا اعتقن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم رد الافريقي رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبداً لله بن جعفر بن درستويه القارسي ثنا يعقوب بن سفيان القارسي ثنا يحيى بن يعلى ابن الحارث ثنا أبي ثنا غيلان بن جامع عن إبراهيم بن حرب عن عبداً لله بن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ سمع صائحة فقال يا أبا عبد الله ما هذا الصوت؟ فأتوا ففتشوا فلم يجدوا شيئا فقال جارية من قریش تابعها قال فقال عمر ادع أو قال على بالمهاجرين والأنصار قال فلم يمتك إلا ساعة حتى امتلأت الدار والحجرة قال فحمد الله عز وجل وأتى عليه ثم قال أما بعد فهل تعلمونه كان مما جاء به عبد الله عليه وسلم القطيعة؟ قالوا لا قال فانها قد أصبحت فيكم فاشية ثم قرأ (هل عسى أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) ثم قال وإي قطيعة انقطع من أن تابع أم أمرئ منكم وقد أوسع الله لكم؟ قالوا فاصنع ما بدا لك أو ما شئت قال لو فكنت في الآفاق أن لا تابع أم سر قانه قطيعة والله لأعمل -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير القاضى بالكوفة ثنا أبو جعفر بن حسيم ثنا أحمد بن حازم أن أبا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر النهشلى عن عبد الله بن سعيد عن جده أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر المسلمين إن الله قد آفأ عليكم من بلاد الأحاجم من ناسهم وأولادهم ما لم يبق على رسول الله صلى الله عليه عليه

(۱) مد - ر - لایسین و فی هاش - ر - لعله لایعن - من خط ابن رزین -

وسلم ولا على أبي بكر رضى الله عنه وقد عرفت ان رجلا سيلمون بالنساء فأبما رجل ولدت له امرأة من نساء العجم فلاتبعوا امهات اولادكم (١) فانكم ان فعلتم اوشك الرجل ان يطأ حريمه وهو لا يشعر -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا هذبة ثنا القاسم بن الفضل عن محمد ابن زياد قال كانت جدتي ام ولد لعثمان بن مظعون فأراد ابن لعثمان ان يبيعها بعد موت أبيه وانها انت عائشة رضى الله عنها فقالت يا ام المؤمنين ان ابن عثمان بن مظعون اراد أن يبيعني وقد كنت ولدت لأبيه فلو كانتيه فوضعني موضعا صالحا فقالت لها عائشة رضى الله عنها أولدت لأبيه؟ قالت نعم قالت فأتني امير المؤمنين عمر رضى الله عنه يعتكك فأتت عمر فاخبرته انها ولدت من عثمان وان ابنه يريد بيعها فارسل عمر الى ابن عثمان بن مظعون فقال اردت ذلك قال نعم قال ليس ذلك لك اظنه قال فهي حرة قالت جدتي يا امير المؤمنين ما اعتقني؟ قال (٢) ولدك من عثمان قالت فانه قد جرحني هذا الجراح بعد موت أبيه فقال له عمر بن الخطاب رضى الله عنه اعطها ارش ما صنعت بها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن سعيد عن قتادة ان عمر وعمر يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعمر بن عبد العزيز رحمه الله اعتقا امهات الاولاد ومن بينهما من الخلفاء - (وقد روى) عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اخبار -

(منها ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا اسحاق بن ابراهيم الرازى ختن سلمة بن الفضل ثنا سلمة حدثني محمد بن اسحاق عن الخطاب بن صالح عن امه قالت حدثني سلامة بنت معقل (٣) قالت كنت للحجاب بن عمرو فأت ولي منه غلام فقالت امرأته الآن تباع في دينه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب تركة الحجاب بن عمرو؟ فقالوا اخوه أبو اليسر كعب بن عمرو فندعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاتباعوها وأعتقوها فإذا سمعتم برقيق قد جاء في فاتنوني اعوضكم منها ففعلوا واختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قوم ان ام الولد مملوكة لولا ذلك لم يعوضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقال بعضهم بل هي حرة قد اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففى ذا كان الاختلاف - انرجه أبو داود في كتاب السنن عن النخيل عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق بمعناه دون ما في آخره من الاختلاف -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا حميد بن قتيبة وعبد العزيز بن سلام قالنا ثنا ابن مريم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن يعقوب بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن خوات بن جبير أن رجلا من الانصار اوصى اليه وكان فيما ترك ام ولد له وامرأة حرة فكان بين المرأة وبين ام الولد بعض الشيء فارسلت اليها الحرة لتباعن رقتك بالكاع فرجع خوات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباع وأمر بها فاعتقت -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الجارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل القارسي ثنا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني قال وسمعه مني احمد بن حنبل حدثني رشدين بن سعد المهري ثنا طلحة بن أبي سعيد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن يعقوب بن الاشج عن بسر بن سعيد عن خوات بن جبير أن رجلا اوصى اليه فذكر الحديث بنحوه (قال وحدثني) رشدين عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن يعقوب بن الاشج عن بسر بن سعيد عن خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(وأخبرنا) أبو بكر أنبا على ثنا محمد ثنا احمد ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة بامناه نحوه (وقد قيل) عن ابن لهيعة

(١) مص - فلا يبيعوا امهات اولادهم (٢) مص - يا ام المؤمنين ما اعتقني؟ قالت (٣) د - مص - مغفل - خطأ - ح

عن عبيد الله عن بكير بدل يعقوب والله اعلم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا وكيع عن شريك عن حسين بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ولدت منه امته فهي معتقة عن ذر منه - حسين بن عبيد الله بن عبيد الله بن العباس الهاشمي ضعفه أكثر اصحاب الحديث -

(وقد رواه) أبو بكر بن أبي سبرة عنه كما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو والحريثي ثنا القعني ثنا أبو بكر بن أبي سبرة القرشي عن حسين بن عبيد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام ابراهيم حين ولدت اعتقها ولدها - أبو بكر بن أبي سبرة ضعيف لا يحتج به الا انه قد روى عن غيره عن حسين بهذا اللفظ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراfi حدثني جدي ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني أبي عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس انه قال لما ولدت ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها - كذا رواه أبو اويس عن حسين مر سلا (وقد قيل) عن أبي اويس موصولا بذكر ابن عباس فيه على معنى اللفظ الاول وذلك فيما رواه عبد الحميد بن أبي اويس وأبو بكر بن أبي اويس عن ابيهما (ورواه) سعيد بن كليب وعبد الله بن سلمة بن اسلم عن حسين بن عبد الله كما رواه ابن أبي سبرة (١) (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبأ (٢) علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا زياد بن ايوب ثنا سعيد ابن زكريا المدائني عن ابن أبي سارة عن ابن أبي حسين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما ولدت مارية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها - قال علي تفرد بحديث ابن أبي حسين زياد بن ايوب وزياد ثقة - والحديث عكرمة علة بحجية باسناد صحيح عنه -

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح ناصر بن الحمين العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ سفيان حدثني أبي عن عكرمة عن عمر رضي الله عنه قال ام الولد اعتقها ولدها وان كان سقطا - وكذلك رواه شريك عن سعيد بن مسروق أبي سفيان الثوري عن عكرمة عن عمر رضي الله عنه (ورواه) خصيف الجزري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا ولدت ام الولد من سيدها فقد عتقت وان كان سقطا - (أخبرناه) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه ثنا بشر بن احمد الاسفرائيني أنبأ الحسين بن علي القطان البغدادي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا (٣) خصيف - فذكره فعاد الحديث الى عمر -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان حدثني الحكم بن ابان قال سئل عكرمة عن امهات الاولاد قال هن احراقوا له باي شيء تقوله؟ قال بالقرآن قالوا بماذا من القرآن؟ قال قول الله تعالى (واطيعوا الله واطيعوا اترسوا واولى الامر منكم) وكان عمر رضي الله عنه من اولى الامر قال عتقت وان كان سقطا (وروى) عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ام الولد حرة

(١) هامش د - بلغ سماعهم والعرض في السادس والخمسين بعد سبع المائة بدار الحديث الاثرية رحمه الله وقه الحمد

(٢) مص - ثنا (٣) مص - عن -

ان الذي يسنده ثقة خير من الذي وقفه ثم ذكر اليه حتى حديث (اعتقها ولدها من جهة حسين بن عبد الله وابن أبي حسين كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس) ثم قال (ولحديث عكرمة علة بحجية) ثم ذكر (عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن عمر قال اعتقها ولدها وان كان سقطا) ثم ذكر (عن خصيف عن ابن عباس قال عمر) فذكر نحوه ثم قال (فعاد الحديث الى عمر) ثم جعله الصحيح - قلت - ها تان قضيتان مختلفتان لفظا روى عكرمة احداها مرفوعة والاخرى موقوفة فلا تعلل

وان كان سقطا - وهو ضعيف - الصحيح حديث سعيد بن مسروق الثوري عن عكرمة عن عمر؛ وحديث سفيان عن الحكم عن عكرمة عن عمر والله اعلم - وقد يمتثل أن يكون لرواية قصة مارية اصلا (١) والله اعلم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لام إبراهيم اعتقك ولدك - هذا منقطع (وقد رويناه) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي ولم يترك دينار ولا درهما ولا عبدا ولا أمة وفي ذلك دلالة على أنه لم يترك أم إبراهيم أمة ولها عتقت بموته بما تقدم من حرمة الاستيلاء -

(واحتج أصحابنا في ذلك بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن محرز الجحفي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن بيننا (٣) هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فتحب الاثمان فكيف ترى في الغزل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانكم لتفعلون ذلك؟ ما عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الاهي خارجة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وانرجاه من اوجه عن الزهري - قالوا فلولوا ان الاستيلاء يمنع من نقل الملك والالم يكن لعزهم محبة الاثمان فائدة - والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد ثنا الضحاك بن عثمان ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محرز أن أبا سعيد الخدري وأبا صرمة أخبراه أنهم أصابوا سبيا في غزوة بني المصطلق وكان منا من يريد أن يتخذ اهلا ومنا من يريد أن يبيع فراجعنا فقال بعضنا لبعض ليس يجازر فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تعزلوا فان الله عز وجل قدر ما هو خالق الى يوم القيامة

باب الخلاف في امهات الاولاد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد ان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال وعارم بن الفضل قالا ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بعنا امهات الاولاد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه فلما كان عمر رضي الله عنه نهانا فأنهينا - رواه أبو داود في السنن عن موسى بن اسمعيل عن حماد -

(١) كذا (٢) مص - عن عبيد الله بن أبي جعفر - كذا (٣) كذا وفي مص أخبره بينا -

أحدهما بالآخرى وقد أخرج الحاكم في المستدرک الرواية المرفوعة وقال صحيح الاسناد ثم ذكرها متبعة وانرجه ابن حبان من حديث أبي عاصم عن أبي بكر النهشلي عن حسين والنهشلي أخرج له مسلم ووثقه جماعة وقد تقدم ذكره في باب من لم يذكر الرفع الا في الاقتراح - وقد جاء للحديث متبعة من وجه آخر بسند جيد قال ابن حزم رويناه من طريق قاسم بن اصغ ثنا مصعب بن محمد ثنا عبيد الله بن عمر هو الرقي عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ولدت مارية أم إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها - ثم قال ابن حزم هذا خبر جيد السند كل رواته ثقة وقال في كتاب البيوع صحيح السند ثم ذكر البيهقي (ان بعض أصحابهم احتج بحديث الخدري أن رجلا قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فتحب الاثمان فكيف ترى في الغزل) الحديث ثم قال (قالوا فلولوا ان الاستيلاء يمنع نقل الملك والالم يكن لعزهم محبة الاثمان فائدة) - قلت - سكوت البيهقي عن هذا الاستدلال دليل على رضاه به وقد اعترض عليه صاحب الاستذكار بان الأمة مجتمعة على انه لا يجوز بيعها وهي حامل ويمكن ان يريد واتمجيل البيع والفداء وخشوا ان لم يعزلوا ان يحمل منهم فاردوا الغزل ولم يعرفوا جوارحه فسألوه عليه السلام -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن (١) بن بشر عن عبد الرزاق أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول كنا نبيع سرادينا امهات الاولاد والنبي صلى الله عليه وسلم حتى لازى بذلك بأسا -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال كنا نبيع امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ليس في شيء من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بذلك فأقرهم عليه وقد روينا ما يدل على النهي والله اعلم - (أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبدالله بن بكر ثنا هشام يعني ابن حسان عن محمد يعني ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اجتمع رأيي ورأي عمر على عتق امهات الاولاد ثم رأيت بعد أن ارقهن في كذا وكذا - قال قلت له رأيك ورأي عمر في الجماعة احب الي من رأيك وحدك في الفتنة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ببغداد ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال لقي رجلا من عمر في بعض طرق المدينة فقال له تركنا هذا الرجل يعنون ابن الزبير يبيع امهات الاولاد فقال لهم لكن اباخص عمر أتمرأته؟ قالوا نعم - قال قضى في امهات الاولاد ان لا يعن ولا يوهن ولا يورث يستمتع بها صاحبها ما عاش فإذا مات فهي حرة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبدالله بن دينار قال لقي ابن عمر رضي الله عنه ركبا فقال من اين اقبلتم؟ قالوا من عند ابن الزبير فأحل لنا اشياء حرمت علينا قال ما أحل لكم قال أحل لنا ان تباع امهات الاولاد فقال أتمرأفون اباخص عمر؟ قالوا نعم - قال فانه نهي ان يعن او يوهن او يورث يستمتع منهن ما عاش فإذا مات عتقن -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن الحكم بن عتيبة عن زيد بن وهب قال انطلقت انا ورجل الى ابن مسعود نسأله عن ام الولد هل تعتق فقال تعتق من نصيب ولدها (قال الشيخ رحمه الله) يشبه ان يكون عمر رضي الله عنه بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حكم بعتقهن بموت ساداتهن نصا فاجتمع هو وغيره على تحريم يمين ويشبه ان يكون هو وغيره استدل ببعض ما بلغنا وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على عتقهن فاجتمع هو وغيره على تحريم يمين فالاولى بنا متابعتهم فيما اجتمعوا عليه قبل الاختلاف مع الاستدلال بالسنة والله اعلم -

باب الولد الذي تكون به ام ولد

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا ابن بنت منيع ثنا خلف بن هشام ثنا شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال قال عمر رضي الله عنه ام الولد تعتق وان كان سقطا -

(أخبرنا) أبو عبدالله أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا جبان عن ابن المبارك عن حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن قال اذا اسقطت ام الولد شيئا يعلم انه من حمل عتقت به (١) وصارت ام ولد -

باب ولد ام ولد من غير سيدها بعد الاستيلاء

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني غزوة بن بكير عن ابيه عن ابن قسيط انه سمع محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه سمع عبدالله بن عمر يقول

اذا ولدت الامة من سيدها فتكحت بعد ذلك فولدت اولادا كان ولدها بمنزلة امها فاعاش سيدها فان (١) مات فهم احرار - (أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الأسفرائيني أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو ابن هارون ثنا اسمعيل بن عامر قال ولد المعتقة عن د بروام الولد بمنزلة امها اذا عتقت فهم معتقون اذا مات السيد (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبأ عبد الله عن حماد بن زيد عن أبي هاشم عن ابراهيم قال ولد المدبرة وام الولد بمنزلة امها - وعن عبد الله بن لهيعة قال حدثني جعفر بن ربيعة ان عمر بن عبد العزيز قال في رجل انتكح ام ولده عبده (٢) فولدت له قال هم بمنزلة امهم - (أخبرنا) محمد بن أبي المعروف أنبأ أبو سعيد الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن في ام الولد تعتق ولما اولاد قال تعتق هي واولادها -

باب الرجل يتكح الامة فتلد له ثم يملكها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا أبو قدامة عن عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد (ح قال وحدثنا) الحسن ابن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يحيى بن سعيد عن نافع و ذكر قصة قال ابن عمر تعرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نعم قال قال ايما وليدة ولدت لسيدها فهي له متعة ما عاش فاذا مات فهي حرة من بعده ومن وطئ وليدة فضيعها فالولد له والضيعة عليه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن حماد بن زيد ثنا فضيل بن ميسرة أبو معاذ عن أبي حريز عن الشعبي قال رفع الى شريح رجل تزوج امة فولدت له اولادا ثم اشتراها فرفعهم شريح الى عبدة فقال عبدة انما تعتق ام الولد اذا ولدتهم احرارا فاذا ولدتهم مملوكين فانها لا تعتق -

باب ما جاء في جنابة ام الولد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية عن يونس عن الحسن في ام الولد تحنى قال تقوم على سيدها (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في ام الولد اذا جنت فعلى سيدها جنابتها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله هو ابن هاشم عن وكيع عن سفيان عن خالد عن أبي مغش عن ابراهيم قال جنابة ام الولد على سيدها -

(أخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو يحيى ثنا ابراهيم بن صدقة عن سفيان عن الحكم قال جنابة ام الولد لا تعدور قبته -

باب عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال في ام الولد يتوفى عنها سيدها تعتد بحضة - وقد مضى في كتاب العدة ما روى فيها من الاختلاف وبالله التوفيق -

(١) مص - فاذا (٢) مص - عبدا -

السنن الكبرى مع الجوهر النقي ٣٥٠ كتاب عتق امهات الاولاد ج - ١٠

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا المعتمر بن سليمان عن كثير بن نباتة عن ابن سيرين قال إذا اشترى الرجل الوصيفة لم تبلغ المحيض احتبراً لها بثلاثة أشهر -
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله هوا بن هاشم عن وكيع عن مسعر وسفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال ثلاثة أشهر (وعن وكيع) عن سعيد عن الحكم عن إبراهيم قال ثلاثة أشهر (وروينا) عن عطاء وطاوس وعمر بن عبد العزيز وأبي قلابة رحمهم الله تعالى -

آخر كتاب السنن الكبير

قال الامام احمد المصنف رحمه الله فرغت منه بحمد الله ومنه يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة والحمد لله رب العالمين حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل -

في آخر نسخة مد

فرغت من نسخة نهار الجمعة سادس عشر شهر جمادى الآخرة من شهور سنة اثنتين وسبعين والسف من الهجرة النبوية على مشرفها افضل الصلاة والتسليم -

في آخر نسخة مص

فيها بعد قوله (والحمد لله رب العالمين) وصلواته على سيدنا محمد سيد المرسلين وامام المتقين وعلى آله واصحابه اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين برحمتك يا ارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل - نفع الله الكريم به مؤلفه وقارئه وروايه ومستمعه وصاحبه وكاتبه والمسلمين اجمعين -

كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن علي الازهرى المقرئ الطرابلسى بالقاهرة المحروسة ثامن عشر ذى القعدة من شهور سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله -

يا رب الارباب يا ستار يا بارى اكتب لكاتبه عتقا من النار

وبالهامش ماله فله - انتهى كتابه العبد الفقير الى الله تعالى عبد الوهاب بن احمد الشعراوى اختصار هذا الكتاب بتجريد من السند والتكرار وزيادة احكام كثيرة زائدة عليه غفر الله لمؤلفه وكاتبه وواقفه وخازنه ومختصره وجميع المسلمين اجمعين بتاريخ ثالث عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة - الحمد لله رب العالمين -

في آخر نسخة ر -

تم الكتاب المبارك بحمد الله ومنه وحسن توفيقه فالحمد لله على اعانته وتيسير نساخته وتسهيله احمد حمدا كثيرا على ذلك فأسأل الله تعالى المغفرة والرضوان - وذلك يوم السبت الخامس عشر من شهر ذى الحجة المبارك من سنة تسع عشرة وثمانمائة

ذكر في آخره عن (جماعة ان المشتراة التى لم تحض تستبرأ بثلاثة أشهر) - قلت - ذكر هذه المسئلة في هذا الباب غير مناسب وقد ذكرها البيهقي فيما تقدم في اواخر ابواب العدة - تجزئت هذه الفوائد والله المستول ان يجزينا بفضلته على اجمل العوائد -

حمد الله تعالى تم طبع كتاب الجوهر النقي وكان الطبع عن النسخة التى طبعت بهذه المطبعة سنة ١٣١٦ وكان طبع تلك الطبعة عن نسخة خطية فى ملك . ولانا العلامة محمد انوار الله ثم قوبلت بعد ذلك بالنسخة المحفوظة فى مكتبة رياسة رامفور - وقد تحررنا فى هذه الطبعة زيادة التصحيح بقدر الامكان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم -

برسم مولانا وبركتنا الامام العالم العلامة جمال الدين بركة المسلمين وخلف الادة الصالحين نفع (الله) به محمد بن أبي بكر ابن صالح المشهور بابن الخياط (١) متع الله بحياته ونفع - آمين ثم آمين -

وذلك على يد العبد الفقير المعترف بالذنوب والخطايا الرابع رحمة ربه وغفرانه عن الزلل والخطايا على بن محمد بن خضير غفر الله لكاتبه ولما لكه ولن نظرا اليه ولن طالع فيه ولن قابله وتأمله واصلح ما به من تصحيف وعلى ٠٠٠٠ اصلحه وجميع المسلمين برحمته ومنه وكرمه والحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على سيدنا محمد وآله خاتم النبيين وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم -

تقلت من خط العلامة الحافظ أبي عمرو تقي الدين بن صلاح -

بلغ سماع الجماعة بدار الحديث الاشرفية رحم الله واقفها وعرض هذه النسخة على الاتقان من اولها الى آخرها باصليين احدهما اصل الحافظ أبي القاسم على بن الحسن بن علي المعروف بابن عساكر رحمه الله الجديد المقابل وفيه روايته للكتاب كان عن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشعاعى عن مصنفه ورواية ولده أبي محمد القاسم عن زاهر وأبي المعالي محمد بن اسمعيل القارسي اجازة عن المصنف وهو اصل معتمد وعلامة ما كان منه في هذه النسخة (ص) والثاني اصل أبي المواهب الحسن ابن هبة الله ابن صصرى وفيه سماعه على الحافظ أبي القاسم وذكر معارضته اياه لا ادري أبا صل الحافظ او با صل اصله وعلامة ما كان منه في هذه النسخة (خ ر) وكان الفراغ من سماعهم للكتاب منى ومن عرض هذه النسخة يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق حرسها الله وسائر بلاد الاسلام واهله - وهو خط عثمان ابن عبدالرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح غفر الله له ولهم آمين آمين -

وتقلت من خط العلامة قاضى القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين مانصه

وجدت بخط الامام الحافظ أبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي المصنف رحمه الله ورضي عنه في نسخة الاصل التي بخطه في آخر الكتاب ما صورته -

فرغت منه بحمد الله ومنه يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة والحمد لله رب العالمين - الحمد لله رب العالمين حمدوا في نعمه ويكافى منزيده كما يحب ويرضى وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبدته وعلى آله وذريته وازواجه واهل بيته وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وعلى الالاء والصالحين وسلامه عليهم اجمعين وبعد فقد يسر لنا الله اتمام مقابلة هذا الكتاب المبارك من اوله الى آخره وتصحيحه على بذل الوسع في الاتقان وذلك على اصله المنقول وهو اصل الشيخ الامام تقي الدين ابن الصلاح الذي بخط عبدالحليل بن عيد الجبار بن عبد الواسع الابهرى كتبه للشيخ تقي الدين سوى المجلدة السابعة فهي قديمة ولم اغادر عما في الاصل من الروايات والطرر وضبط المشكل والمشتبه شيئاً بحمد الله - وما نقلته من ذلك من خط الحافظ أبي عمرو بن الصلاح عززته اليه او اعلمت عليه (ع) وما كان مضبوطاً بوجهين او عليه (كذا) او من اختلاف رواية (ص) و (خ ر) فهو كله من خطه وكذلك كل ضبط لما يلبس وبشكل فليس الا من خطه الا ما صرحت به والا قليلاً اهل ضبطه ورجعت فيه الى قول ائمة هذا الشأن في الاسماء وما كان عليه من خط المؤلف ، او بخطه ، يعنى المؤلف ، فهو من خط الشيخ تقي الدين ابن رزين احد سامي الكتاب على الشيخ تقي الدين ابن الصلاح فانه ظفر بنسخة المصنف فأثبت ما وجده بخطه ، ما يرا ما في اصل الشيخ تقي الدين وقد يكون شئ من هذا القبيل بخط غيره وارجو أن هذا الاصل قد صار عمدة ووثيقة لمن اعتمد عليه واستوثق ان شاء الله تعالى وأسأله بكرم وجهه وعز جلاله ان يصلى على نبيه محمد ويمجزيه عن امته افضل جزاء المرسلين

(١) كذا - وترجم له في شذرات الذهب - ج - ٧ - صفحته - ٢٣١ - فيمن مات سنة (٨٣٩) قال (وفيها الحافظ

جمال الدين محمد بن الامام رضى الدين أبي بكر بن محمد ابن الخياط البني الشافعى حافظ البلاد اليمنية - قال ابن حجر تفقه بابيه وغيره حتى مهر ولازم الشيخ نفيس الدين الملوى في الحديث - الخ -

وإن يجزى خيرا علماءنا ومشايخ ديننا الذين نقلوا السنن ومشوا من الحق على سنن ويرحمهم ويرحمنا ببركتهم وينفعنا بكتابهم وسنة نبيه ويتقبل سبحانه ولا ينحيب رجاءنا فهو الجواد الكريم كثير العطاء والمبتدئ بالنعيم على غير استحقاق ربنا آتانا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا وتقبل منا أنك انت السميع العليم واغفر لنا أنك انت الغفور الرحيم -
لى - الفقير الى الله تعالى محمد بن أبى بكر ابن الحياط الشافعى تاب الله عليه وغفرلوا لديه ولشايخه وانوانه ولحببه وشا نثيه
وجميع المسلمين والمحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين - وحسبنا الله ونعم
الوكيل وصبح ذلك فى صبيحة يوم الاحد سادس عشرى رمضان سنة ٨٤٤ بتعز حرسها الله -

ذكر النسخ الخطية لهذا المجلد

الاولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا الملقى محمد سعيد المدرسى طاب ثراه وهى جيدة من حيث الصحة والكتابة واشرفنا اليها بعلامة - مد -

الثانية - النسخة الزينية وهى نسخة حديثة بقلم السيد زين العابدين البهارى رحمه الله -

الثالثة - النسخة المصرية للخزانة الخديوية تفضلت علينا الحكومة المصرية بالجليلة شكرا لله صنيها واتم نعمته عليها بارسال
فوتوغرافات مأخوذة عن النسخة المذكورة ورمزنا لها بعلامة - مص - والمجلد العاشر فيها يبتدى من (باب النسيكة يذبحها
غير مال كها) اى قبل ابتدائه فى نسخة الطبع بنحو تسعين صفحة وبذلك تم لنا تصحيح قطعة كبيرة من المجلد التاسع ولا يسعنا
الا الاعتراف بالعجز عن القيام بما تستحقه الحكومة المصرية بالجليلة من الشكر والثناء ونسأل الله عز وجل ان يجزيها عنا
وعن العلم واهله افضل الجزاء -

الرابعة - النسخة الرامفورية وهى نسخة بفاية الجودة كما يعلم من خاتمتها المتقدمة وهى جيدة محفوظة فى مكتبة رئاسة رامفور
ورمزنا لها بعلامة - د -

مزايا السنن الكبرى للامام البيهقى

ان لهذا الكتاب الجليل مزايا لا تحصى نشير الى بعضها

(١) انه يشتمل على احاديث كثيرة لا توجد فى غيره من كتب الحديث المعروفة -
(٢) كثير من الاحاديث الموجودة فى غيره توجد فيه بزيادات مهمة كتعدد الاسانيد الذى يزيد الحديث قوة فقد يكون
الحديث فى غيره بسند ضعيف وهو فيه بسند قوى، او يكون فى غيره من طريق وفيه من طريق اخرى وبتعدد الاسانيد
يظهر للحدث نكت وفوائد مهمة كما يعلمه اهل هذا الشأن، وقد يكون الحديث فى غيره من طريق مدلس لم يصرح بالسماع
وفيه من طريقه مصرحا بالسماع، وقد يكون الحديث من طريق رجل اختلط بأخرة ويكون الراوى عنه ممن سمع منه بعد
الاختلاط وفيه من رواية من سمع من ذلك الرجل قبل الاختلاط، وقد يكون الحديث فى غيره مرسل او منقطع او موقوفا
او مقطوعا فيثبت فيه متصلا او مرفوعا الى غير ذلك من الفوائد الزوائد كتسمية المبهمة ونسبة من لم ينسب، وتمييز المشتبه
وتفسير المجمل، وذكر التاريخ، وبيان السبب، وبيان اضطراب الراوى، وشكه، وزيادة راوى فى السند، وتصريح الراوى
بسماعه للحديث من جهتين فاكثر او بانه سمعه من الصحابي مرتين مرة رفعه ومرة وقفه او من التابعين مرتين مرة وصله
ومرة ارسله -

وكذلك توجد الفوائد فى متون الاحاديث كأن يكون الحديث فى غير الكتاب مختصرا او مجلا او عاما او مطلقا فيقع فيه
مطولا او مفسرا وخصا او مقيدا الى غير ذلك من المهمات -

(٣) يشتمل على كثير من الآثار عن الصحابة والتابعين والائمة بعدهم لا توجد فى غيره -

(٤) يوجد فيه كثير من كلام الأئمة في الأحاديث والرجال من تصحيح أو ترجيح أو تضعيف لا يوجد في غيره -
(٥) انه اذا اورد حديثا بما اخرج صاحب الصحيح البخارى ومسلم واحدهما صرح بذلك وبهذا يكون كتابه كالاستخراج على الصحيحين وفوائد المستخرجات مذكورة في كتب علوم الحديث -

(٦) انه يترجم على مسائل كثيرة من مسائل الفقه ثم يورد ما جاء فيها من الآيات والأحاديث فينبه العلماء بذلك على استنباطات عزيزة من الآيات والأحاديث لا يكاد يتنبه لها كما ينبه على تأويلات دقيقة لبعض الآيات والأحاديث لا يكاد يفتن لها وهذا من اجل فوائده -

(٧) انه مع التزامه لمذهب الامام الشافعى رحمه الله تعالى معتدل في ذلك فرمى رجح خلاف مذهبه معتذرا عنه بما يحسن وربما رجح قول الشافعى يخالف المشهور عنه كما فعل في مسألة التكرار في مسح الرأس ج ١ ص ٦٢ - وفي مسألة الوضوء من لحوم الابل ج ١ ص ١٥٨ - وفي مسألة الصوم عن الميت ج ٤ ص ٦٥٧ -

(٨) انه رتب الكتاب على ترتيب كتب الفقه ثم تطف في استخراج مناسبات يورد فيها الأحاديث المتعلقة بالامور التي يتبادر الى الذهن انها خارجة عن ابواب الفقه كما ادرج احاديث البر والصلة في ابواب الحضنة واحاديث الاستئذان في كتاب الحدود وكثيرا من احاديث القضاء في كتاب قسم النوى واحاديث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كتاب ادب القاضي -

(٩) انه تحرى المناسبة بين الكتب والابواب وتلطف لها غاية التلطف حتى صار كتابه كهيئة السلسلة المتصلة الحلقات كما يعلم ذلك بالقاء نظرة على فهرس الابواب -

(١٠) تحرى المناسبة ايضا في الأحاديث وكثيرا ما يتحرى ان يكون آخر حديث من الباب ظاهرا المناسبة جدا لترجمة التي بعده كما فعل في باب قتل الرجل بالمرأة جعل آخر حديث منه حديث اليهودى الذى قتل صبية مسلمة فقتل بها ثم قال (باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين) وهكذا قال في كتاب الايمان (باب اسماء الله عز وجل) وذكر في آخره قول الشافعى رحمه الله من حلف باسم من اسماء الله فحنث فعليه الكفارة لان اسم الله غير مخلوق ومن حلف بالكعبة او الصفا او المروة فليس عليه الكفارة لانه مخلوق وذلك غير مخلوق ثم قال (باب كراهية الحلف بنبي الله عز وجل) ومثل هذا كثير -

العيد الفضى

لحلالة الملك

من بديع الاتفاق وعظيم البشارات ان وافق تمام هذا العمل حلول العيد الفضى المبارك لحلالة الملك الاجل ، السلطان المبجل ، رافع منار العلوم والمعارف ، وباسط ظلها الظليل الوارف ، ومدنى ثمارها لكل قاطف ، ومترع حياضها لكل غارف ، مجرى نظام مملكته بالعدل والاحسان ، المغدق على العاقين بمحائب جوده المتان ، سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر ادام الله ايامه باليمن والسعادة ، وامده بالخيرات والبركات من زيادة الى زيادة ، رافلا في حلل الجلالة والمهابة ، مقرونة شهب ارائه الحكيمة بالاصابة ، وحفظ ولى عهده الاعظم اعظم جاه بهادر وسائر انجالة ، بحق عهد وآله -

خاتمة الطبع

الحمد لله الذى بنعمته تم الصالحات ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له قيوم الارضين والسموات ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى والبينات ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوات والتسليمات -

وبعد فقد تم بحمد الله وتوفيقه طبع المجلد العاشر من السنن الكبرى للإمام البيهقي وهو آخر هذا الكتاب الجليل الذي كان طبعه من اعظم الديون على هذه الامة (١) فالحمد لله الذي وقفنا للقيام بهذا الفرض العظيم ، ويسر لنا الاضطلاع باعباء هذا العمل الجسيم -

وكان الطبع بمطبعة الجمعية العليا ذات الايادي البيضاء المشهورة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن صانها الله تعالى عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، وعم كرمه القاضي والدان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابغ مير عثمان على خان بهادر لازالت مملكته بالعرز والبقاء دائمة التقدم والارتقاء

وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية ، والمفسر العلية ، النواب السرحيد رنواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامي للجمعية ووزير المالية في الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمي للجمعية ، وتحت اعتماد المساجد الارباب الشريف الحسيب النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية ونائب امير الجامعة العثمانية ، والماجد الهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك عميد الجمعية وركن العدلية - وضعن ادارة ذى الفضل السنن والنهج السوي ، مولانا السيد هاشم الندوي ، ركن الجمعية ومدير المطبعة ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية -

وكان تصحيح هذا المجلد على يد مولانا المدقق السيد هاشم الندوي والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوي ،

والاديب الكامل السيد احمد الله الندوي والفقير الجليل محمد عادل القدوسي والكاتب الخبير

عبدالرحمن بن يحيى البياضي غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم - وآخردعوانا ان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

نبيه الامي وعلى آله وصحبه وسلم

وكان اختتام الطبع في يوم

الخميس سادس

ذو الحجة الحرام

سنة ١٣٥٥

(١) وبقي علينا طبع المجلد التاسع فاننا اخرناه لان اكثره مفقود من النسختين المصرية والرامفورية واجتمعت عندنا عدة نسخ منه ولكنها كلها منقولة عن النسخة المدرسية ولنا الامل ان نظفر بنسخة جيدة منه للقبالة عليها وتعجيل طبعه قريبا ان شاء الله تعالى -



الابواب	الصفحة	الابواب	الصفحة
منه وما لا يجوز		باب ما يحل للضطر من مال الغير	٢
باب لاجلب ولاجنب في الرهان	٢١	باب صاحب المال لا يمنع المضطر فضلا ان كان عنده	٣
باب النهي عن التحريش بين البهائم	٢٢	باب ما يحل من الادوية النجسة بالضرورة	٤
باب كراهية انزاء الجر على الخيل	٢٣	باب النهي عن التداوى بالمسكر	٥
باب كراهية خصاء البهائم	٢٤	باب النهي عن التداوى بما يكون حراما في غير حال الضرورة	٥
باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب	٢٥	باب أكل الجبن	٦
كتاب الايمان	٢٦	باب ما يحل من الجبن وما لا يحل	٦
باب الحلف بالله عز وجل او باسم من اسماء الله عز وجل	٢٧	باب ما جاء في الكبد والطحال	٧
باب اسماء الله عز وجل ثناؤه	٢٧	باب ما يكره من الشاة اذا ذبحت	٨
باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل	٢٨	باب ما حرم على بنى اسرائيل ثم ورد عليه النسخ بشرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم	٨
باب من حلف بغير الله ثم حنث او حلف بالبراءة من الاسلام او بجملة غير الاسلام او بالامانة	٢٩	باب ما حرم المشركون على انفسهم	٩
باب من كره الايمان بالله الا فيما كان لله طاعة	٣٠	باب استعمال او اتي المشركين والاكل من طعامهم	١٠
باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه	٣١	باب ما جاء في أكل الطين	١١
باب شبهة من زعم ان لا كفارة في اليمين اذا كان حنثها طاعة	٣٣	باب ما لم يذكر تحريمه ولا كان في معنى ما ذكر تحريمه مما يؤكل او يشرب	١٢
باب ابرار القسم اذا كان البر طاعة او لم يكن الحنث خيرا من البر	٣٤	كتاب السبق والرمي	١٣
باب ما جاء في اليمين الغموس	٣٥	باب التحريض على الرمي	١٤
باب ما جاء في قوله اقسم او اقسمت	٣٨	باب ارتباط الخيل عدة في سبيل الله عز وجل	١٥
باب ما جاء في ابرار المقسم	٤٠	باب لاسبق الا في خف او حافر او نصل	١٦
باب من قال لعمر الله	٤١	باب ما جاء في المسابقة بالعدو	١٧
باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى	٤٢	باب ما جاء في المصارعة	١٨
باب من قال الله لأعلن كذا او لم افعل كذا ينو: به يمينا	٤٣	باب ما جاء في اللعب بالحمام	١٩
باب من قال وايم الله	٤٤	باب ما جاء في الوالى يسبق بين الخيل من غاية الى غاية	٢٠
باب من قال على عهد الله يريد به يمينا	٤٥	باب الرجلين يستبقان بفرسيهما ويخرج كل واحد منهما سيقا ويدخلان بينهما محلا	٢١
باب من قال على نذر ولم يسم شيئا	٤٥	باب ما جاء في الرهان على الخيل وما يجوز	٢١
باب الاستثناء باليمين	٤٦		

الابواب	١٠٠	الابواب	١٠٠
باب ما يستدل به على انه يحلل يمينه بأذى ضرب	٦٤	باب صلة الاستثناء باليمين	٤٧
باب الحلف على التأويل فيما بينه وبين الله تعالى	٦٥	باب الحالف يسكت بين يمينه واستثنائه سكتة	»
باب اليمين على نية المستحلف في الحكومات	»	يسيرة لا تقطع صوت أو أخذ نفس	»
باب من جعل شيئاً من ماله صدقة أوفى	»	باب الحالف يشترى في نفسه	٤٨
سبيل الله أوفى رتاج الكمية على معاني الأيمان	»	باب لنوا اليمين	»
باب الخلاف في النذر الذي يخرج منه مخرج اليمين	٦٧	باب من حلف على شيء وهو يرى أنه صادق	٤٩
باب من نذر نذراً في معصية الله	٦٨	ثم وجده كاذباً	»
باب من جعل فيه كفارة يمين	٦٩	باب الكفارة بعد الحنث	٥٠
باب ما جاء فيمن نذر أن يذبح ابنه أو نفسه	٧٢	باب الكفارة قبل الحنث	٥١
كتاب النذور	٧٤	باب الاطعام في كفارة اليمين	٥٤
باب الوفاء بالنذر	»	باب من حلف في الشيء لا يفعله مراراً	٥٦
باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى	»	باب ما يجوز من الكسوة في الكفارة	»
باب ما يوفى به من نذور الجاهلية	٧٦	باب ما يجوز في عتق الكفارات	٥٧
باب ما يوفى به من نذر ما يكون مباحاً وإن	٧٧	باب ما جاء في ولد الزنا	»
لم يكن طاعة	»	باب ما جاء في اعتاق ولد الزنا	٥٩
باب كراهية النذر	»	باب التخيير بين الاطعام والكسوة والعتق	»
باب من نذر تبرراً أن يمشى إلى بيت الله الحرام	»	فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام	»
باب ركوب من لم يقدر على المشي	٧٨	باب التتابع في صوم الكفارة	٦٠
باب المشي فيما قدر عليه والركوب فيما عجز عنه	»	باب جامع الايمان من حدث ناسياً ليمينه	»
باب الهدى فيما ركب	٧٩	أو مكرهاً عليه	»
باب من أمر فيه بالعادة والمشى فيما ركب	٨١	باب ما جاء فيمن حلف ليقضين حقه إلى حين	٦١
والركوب فيما مشى حتى يأتي به كما نذره	»	أوالى زمان	»
باب من قال يمشى من ميقاته إلا أن يكون نوى	»	باب ما يقرب من الحنث لا يكون حنثاً	٦٢
مكاناً حتى يصدر	»	باب من حلف لا يأكل خبزاً بادم فأكله بما بعد	»
باب من نذر المشي إلى مسجد المدينة أو مسجد بيت	٨٢	أدم في العادة بما يصطبغ به أو لا يصطبغ	»
القدس	»	باب من حلف لا يكلم رجلاً فأرسل إليه رسولا	٦٣
باب من لم يروجه بالنذر وأقام الأفضل من	»	أو كتب إليه كتاباً	»
هذه المساجد الثلاثة مقام ما هو أدنى منه	»	باب من حلف ماله مال وله عرض أو عقار	٦٤
باب من نذر أن ينحر بمكة	٨٣	أو حيوان	»
باب من نذر أن ينحر بغيرها ليتصدق	»	باب من حلف ليضربن عبده مائة سوط بلغمها	»
باب من نذر هدياً لم يسمه	٨٤	فضربه بها لم يحنث	»

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٨٤	باب من قال لله على أن اصوم يوما ساء فوافق يوم فطر أو اضحى	١٠٨	باب القاضى يأثم، الوليمة اذا ادعى لها وليه والمرضى ويشهد الجنازة
٨٥	باب نذر العمرة في شهر مسمى	»	باب القاضى اذا بان له من احد الخصمين اللدنهائه
»	باب من نذر ضرب عنق مشرك ان ظفره فأسلم	»	باب مشاوره الوالى والقاضى فى الامر
»	باب من مات وعليه نذر	١١٠	باب موضع المشاوره
٨٦	كتاب آداب القاضى	١١١	باب من يشاور
٨٧	باب فضل من ابتلى بشيء من الاعمال فقام فيه بالقسط وقضى بالحق	١١٣	باب ما يقضى به القاضى ويقتى به المفتى فانه غير جائز له ان يقلد احدا من اهل دهره ولا ان يحكم او يقتى بالاستحسان
٨٩	باب فضل المؤ من القوى الذى يقوم بامر الناس ويصبر على اذا هم	١١٦	باب اثم من اتى او قضى بالجهل
»	باب ما يستدل به على ان القضاء وسائر اعمال الولاة مما يكون امرا معروفا ونهيا عن منكر من فروض الكفايات	١١٧	باب لا يولى الوالى امرأة ولا فاسقا ولا جاهلا امر القضاء
٩٥	باب كراهية الامارة وكراهية تولى اعمالها لمن رأى من نفسه ضعفا او رأى فرضها عنه بغيره ساقطا	١١٨	باب اجتهاد الحاكم فيما يسوغ فيه الاجتهاد وهو من اهل الاجتهاد
٩٩	باب كراهية طلب الامارة والقضاء وما يكره من الحرص عليها	١١٩	باب من اجتهد ثم رأى ان اجتهاده خالف نصا او جماعا او ما فى معناه رده على نفسه وعلى غيره
١٠١	باب ما يستحب للقاضى من ان يقضى فى موضع بارز للناس لا يكون دونه حجاب وان يكون متوسط المصر	١٢٠	باب من اجتهد من الحكماء ثم تغير اجتهاده او اجتهد غيره فيما يسوغ فيه الاجتهاد لم يرد ما قضى به
١٠٢	باب الرخصة فى الاحتجاب فى غير وقت القضاء وفى وقت القضاء اذا خشي الازدحام عليه	١٢١	باب وعظ القاضى الشهود وتخويفهم وتعريفهم عند الرية بما فى شهادة الزور من كبير الاثم وعظيم الوزر
»	باب ما يستحب للقاضى من ان لا يكون قضاؤه فى المسجد	١٢٢	باب مسئلة القاضى عن احوال الشهود
١٠٣	باب التثبت فى الحكم	١٢٣	باب اعتماد القاضى على تركية الزكينة وجرهم
١٠٤	باب لا يقضى وهو غضبان	»	باب عدد الزكينة
١٠٥	باب لا يقضى القاضى الا وهو شعبان ريان	١٢٤	باب لا يقلل الجرح فيمن ثبتت عدالته الابان يقفه على ما يجرحه به
١٠٦	باب القاضى يقضى فى حال غضبه فوافق الحق	»	باب ما يقول فى لفظ التعديل
١٠٧	باب ما يكره للقاضى من انشاء والبيع والنظر فى النفقة على اهله وفى ضيعته لئلا يشغل فهمه	١٢٥	باب من يرجع اليه فى السؤال يجب ان تكون معرفته باطنة متقدمة
»	باب ما يستحب للقاضى والوالى من ان يولى		

الابواب	الابواب
باب لا يبنى للقاضي ان يضيف الخصم الا وخصمه معه	باب اتخاذ الكتاب
باب لا يقبل منه هدية	باب لا يتخذ كتابا لا مور الناس حتى يجمع ان يكون عدلا عاقلا فقيها بعيدا من الطمع
باب التشديد في اخذ الرشوة وفي اعطائها على ابطال حق	باب لا يبنى للقاضي ولا للوالي ان يتخذ كتابا ذميا ولا يضع الذمي في موضع يتفضل فيه مسلما
باب من اعطاها ليدفع بها عن نفسه او ماله ظاهرا او با خذ بها حقا	باب كتاب القاضي الى القاضي والقاضي الى الامير والامير الى القاضي
باب القاضي يقدم الناس الاول فالاول فللاول حق السبق والسبق اصل في الشريعة	باب ختم الكتاب
باب من دعي الى حكم حاكم	باب الاحتياط في قراءة الكتاب والاشهاد عليه وختمه لئلا يزور عليه
باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد الابحضر من الخصم المشهود عليه ولا يقضي على الغائب	باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب
باب من اجاز القضاء على الغائب	باب من بدأ بالكتاب اليه وكيف يكتب
باب ما يفعل بشاهد الزور	باب كيف يكتب الى اهل الكتاب
باب من قال للقاضي ان يقضي بعلمه	باب القاضي يحكم بشيء فيكتب للحكوم له بمسئلته كتابا
باب من قال ليس للقاضي ان يقضي بعلمه	باب القاضي يحكم بشيء فيشهد على نفسه بما حكم به
باب القاضي لا يحكم لنفسه	باب انقصة
باب ما جاء في التحكيم	باب ما جاء في اجر القسام
كتاب الشهادات	باب ما لا يحتل القسمة
باب الامر بالشهاد	جماع ابواب ما على القاضي في الخصوم والشهود
باب الاختيار في الاشهاد	باب انصاف القاضي في الحكم وما يجب عليه من العدل فيه لما في الظلم من عظيم الوزر وكبير الالتم
باب الشهادة في الزنا	باب انصاف الخصمين في المدخل عليه والاستماع منهما والانصات لكل واحد منهما حتى تنفذ حجته وحسن الاقبال عليهما
باب الشهادة في الطلاق والرجعة وما في معناهما من النكاح والقصاص والحدود	باب القاضي لا ينهر الخصمين
باب الشهادة في الدين وما في معناه مما يكون مالا او يقصد به المال	باب القاضي يكف كل واحد من الخصمين عن عرض صاحبه
باب لا يحيل حكم القاضي على المقضي له والمقضي عليه ولا يحيل الحلال على واحد منهما حراما ولا الحرام على واحد منهما حلالا	باب ما يقول القاضي اذا جلس الحصان بين يديه
باب شهادة النساء لارجل معهن في الولادة وعيوب النساء	

الابواب	١٠٠	الابواب	١٠١
باب كيف يحلف اهل الذمة والمستأمنون	١٧٩	باب ما جاء في عدد من	١٥١
باب يحلف المدعى عليه في حق نفسه على البت	١٨٠	باب شهادة القاذف	١٥٢
وفيا غاب عنه على نفي العلم		باب من قال لا تقبل شهادته	١٥٥
باب ما جاء في قول الله عز وجل (وآتيناك الحكمة وفصل الخطاب) ومن رضى بحكم الله عز وجل في ذلك	١٨١	باب شهادة المقلوع في السرقة	١٥٦
		باب التحفظ في الشهادة والعلم بها	»
باب من بدأ فحلف عند الحاكم اعاد الحاكم عليه اليمين حتى تكون يمينه بعد خروج الحكم بها	»	باب وجوه العلم بالشهادة	١٥٧
باب اليمين في الطلاق والعقاق وغيرها	»	باب ما يجب على المرء من اقيام بشهادته اذا شهد	١٥٨
باب المدعى يستعمل لياقي بيينة	١٨٢	باب ما جاء في خير الشهداء	١٥٩
باب البيينة المادلة احق من اليمين القاسية	»	باب كراهية التسارع الى الشهادة وصاحبها بها	»
باب النكول ورد اليمين	»	عالم حتى يستشهد	»
جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الاحرار والبالغين والعاقلة المسلمين	١٨٥	باب ما على من دعى ليشهد	١٦٠
باب بيان مكارم الاخلاق ومعالها التي من كان متخلقا بها كان من اهل المروءة التي هي شرط في قبول الشهادة على طريق الاختصار	١٩١	باب (ولا يضار كاتب ولا شهيد)	»
باب من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به لم تجز شهادته	١٩٥	باب من رد شهادة العبد ومن قبلها	١٦١
باب من جرب بشهادة زور لم تقبل شهادته	١٩٧	باب من رد شهادة الصبيان ومن قبلها في الجراح	»
باب من يظن به الكذب وله مخرج منه لم يلزمه اسم كذاب	»	ما لم يتفرقوا	»
باب من وعد غيره شيئا ومن نيته ان يفى به ثم وفى به او لم يف به لعذر ومن وعد ومن نيته ان لا يفى به	١٩٨	باب من رد شهادة اهل الذمة	١٦٢
باب المعارض فيها مندوحة عن الكذب	١٩٩	باب ما جاء في قول الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم)	١٦٣
باب من سمى المرأة قارورة والفرس بجرا على طريق التشبيه او سمى الاعمى بصيرا على طريق التفاضل	»	باب من اجاز شهادة اهل الذمة على الوصية في السفر عند عدم من شهد عليها من المسلمين	١٦٥
باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين ولا خصم	٢٠٠	باب لا يجوز شهادة غير عدل	١٦٦
		باب من تحمل الشهادة وهو كافر او صبي او عديم	»
		اسلم الكافر وبلغ الصبي وعق العبد فقاموا بشهادتهم	»
		باب القضاء باليمين مع الشاهد	١٦٧
		باب تأكيد اليمين بالمكان	١٦٩
		باب تأكيد اليمين بالزمان والحلف على المصحف	١٧٧
		باب التشديد في اليمين القاسية وما يستحب للامام من الوعظ فيها	١٧٨
		باب ما جاء في الافتداء عن اليمين ومن رخص فيها اذا كان محفيا	١٧٩

الابواب	الابواب
الحال فيترنم فيها	باب من قال لا تجوز شهادة الوالد لولده والولد لوالديه
باب الرجل يتخذ الغلام والجارية للمغنين ويجمع عليهما وينيان	باب ما جاء في شهادة الاخ لاخته
باب من رخص في الرقص اذا لم يكن فيه تكسر وتخت	باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء
باب لا بأس باستماع الحداء ونشيد الاعراب كثرأ وقل	باب الرجل من اهل الفقه يسأل عن الرجل من اهل الحديث فيقول كفوا عن حديثه لانه يغلط او يحدث بما لم يسمع او انه لا يبصر الفتيا
باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر	باب ما تجوز به شهادة اهل الاهواء
باب البكاء عند قراءة القرآن	باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج
باب شهادة اهل العصبية	باب كراهية اللعب بالحمام
باب شهادة الشعراء	باب ما يدل على رد شهادة من قامر بالحمام او بالشطرنج او بغيرها
باب الشاعر يكثر الوقيعة في الناس على الغضب والحرم ان	باب شهادة اهل الاشربة
باب ما جاء في اعطاء الشعراء	باب كراهية اللعب بالنرد اكثر من كراهية اللعب بالشئ من الملهي
باب الشاعر يمدح الناس بما ليس فيهم حتى يكون ذلك كثيرا ظاهرا كذبا محضا	باب من كره كلما لعب الناس به من الخزة وهي قطعة خشب يكون فيها حفر يلعبون بها والقرق ونحوها
باب الشاعر يشبب امرأة بعينها ليست مما يحل له وطؤها فيكثر فيها ويتهرها	باب ما لا ينهي عنه من اللعب
باب من شبب فلم يسم احدا لم ترد شهادته	باب ينبغي للراء ان لا يبلغ منه ولا من غيره من تلاوة قرآن ولا صلاة نافلة ولا نظر في علم ما يشغله عن الصلاة حتى يخرج وقتها
باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصد عنه ذكر الله والعلم والقرآن	باب ما جاء في اللعب بالبنات
باب من نرق اعراض الناس يسألهم امواهم واذا لم يعطوه اياها شتمهم	باب ما جاء في المراجع
باب من عضه غيره بحدا ونفى نسب ردت شهادته وكذلك من اكثر النيمة او النية	باب ما جاء في ذم الملهي من المعازف والزمار ونحوها
باب ما يكره من رواية الارجاف وان لم يقدح في الشهادة	باب الرجال يغني فيتخذ الغناء صناعة يؤتي عليه ويأتي له ويكون منسوباً اليه مشهورا به معروفا او المرأة
باب المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج في المزاح الى عضه النسب او عضه بحدا او فاحشة	باب الرجل لا ينسب نفسه الى الغناء ولا يؤتي لذلك ولا يأتي عليه وانما يعرف بأنه يطرب في
باب ما جاء في اكذب الناس الصباغون والصواغون	

الابواب	٢٤٩	الابواب	٢٥٠
باب من رأى الحلف مع البيعة	٢٦١	باب شهادة ولد الزنا	٢٤٩
باب القافة ودعوى الولد	٢٦٢	باب ما جاء في شهادة البدوى على القروى	٢٥٠
باب الدليل على ان لعلبة الاشباه تأثيرا في الانساب	٢٦٥	باب ما جاء في الغلام يشهد قبل ان يبلغ ، والعبد	»
وان لما حكما اذا لم يكن ماهواقوى منها من فراش		قبل ان يعتق ، والكافر قبل ان يسلم ثم بلغ	»
او غيره		الصبي وعق العبد واسلم الكافر وكانوا عدولا	»
باب ما يستدل به على ان الولد الواحد لا يكون	٢٦٦	فشهد وابها	»
مخلوقا من ماء رجلين		باب الشهادة على الشهادة	»
باب من قال يقرع بينهما اذا لم يكن قافة	»	باب ما جاء في الشهادة على الشهادة في حدود الله	»
باب ما يستدل به على ان الولد الواحد لا يلحق بامين	٢٦٨	باب ما جاء في شهادة المختبىء	»
باب الولد يسلم باسلام احد ابويه	»	باب ما جاء في عدد شهود القرع	٢٥١
باب متاع البيت يختلف فيه الزوجان	٢٦٩	باب الرجوع عن الشهادة	»
باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه اياه	»	باب علم الحاكم بحال من قضى بشهادته	»
كتاب العتق	٢٧١	كتاب الدعوى والبيئات	٢٥٢
باب فضل اعتاق النسمة وفك الرقبة	»	باب البيعة على المدعى واليمين على المدعى عليه	»
باب اى الرقاب افضل	٢٧٣	باب الرجلين يتنازعان المال وما يتنازعان	٢٥٤
باب فضل العتق في الصحة	»	في يد احدهما	»
باب من اعتق من مملوكه شقصا	»	باب المتداعيين يتنازعان المال وما يتنازعان فيه	»
باب من اعتق شركاه في عبد وهو وسر	٢٧٤	في ايديهما	»
باب من قال يكون حرا يوم تكلم بالعتق	٢٧٦	باب المتداعيين يتداعيان شيئا في يد احدهما يقيم	٢٥٥
باب من قال يعتق بالقول ويدفع القيمة	٢٧٧	الذى ليس في يده بيعة بدعواه	»
باب من اعتق شركاه في عبد وهو معسر	٢٧٨	باب المتداعيين يتنازعان شيئا في يد احدهما ويقيم	٢٥٦
باب حكم المعتق نصفه	٢٨٠	كل واحد منهما على ذلك بيعة	»
باب ما جاء فيمن اعتق جارية حبلى او اعتق حملها	»	باب من قال لا يرجح في الشهود بكثرة العدد	٢٥٧
باب من قال في المعسر يستسعى العبد في نصيب	»	باب المتداعيين يتنازعان شيئا في ايديهما معا ويقيم	»
صاحبه غير مشقوق عليه		كل واحد منهما بيعة بدعواه	»
باب من اعتق نصيبه من مملوك في مرض موته	٢٨٤	باب المتداعيين يتداعيان ما لم يكن في يد واحد	٢٥٨
باب عتق العبيد لا يخرجون من الثالث	٢٨٥	منها ويقيم كل واحد منهما بيعة بدعواه	»
باب اثبات استعمال القرعة	٢٨٦	باب من عرف له اصل ملك فهو على ملكه حتى	٢٦٠
باب من يعتق بالملك	٢٨٨	يعلم زواله عنه بيينة تقوم عليه	»
باب من قال لعبده انت حر على ان عليك مائة دينار	٢٩١	باب الرجل يجهى بشاهدين على رجل يجهى	٢٦١
او خدعة سنة او عمل كذا فقبل العبد أيعتق على ذلك		فلا يمين عليه مع شاهديه	»

الابواب	الابواب
باب وطء المدبرة ٣١٥	كتاب الولاء ٢٩٢
باب ما جاء في ولد المدبرة من غير سيدها بعد تديرها *	باب من اعتق مملوكه *
باب ما جاء في اعتاق الكافر وتديره ٣١٦	باب من والى رجلا او اسلم على يديه ٢٩٤
باب ما جاء في تدير النسي ووصيته ٣١٧	باب ما يستدل به على نسخ آية العاقدة ٢٩٦
كتاب المكاتب *	باب ما جاء في علة حديث روى فيه عن تميم الداري مرفوعا *
باب ما يجوز كتابته من الممالك *	باب من وجد منبوذا فالتقطه لم يثبت له عليه ولاء ٢٩٨
باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل (ان علمتم فيهم خيرا) *	باب من قال له عليه ولاء *
باب المملوك لا يكون قويا على الاكتساب لم يجب على سيده مكاتبته ٣١٩	باب المسلم يمتنع نصرانيا او انصرا في يمتنع مسلما ٢٩٩
باب من قال يجب على الرجل مكاتبته عبده قويا امينا ومن قال لا يجبر عليها *	باب من اعتق عبدا له سائبة *
باب من لم يكره كتابة عبده وان كان غير قوي ولا امين *	باب استحب من السلف رضى الله عنهم التزهد ٣٠١
باب فضل من اعان مكاتبا في رقبته ٣٢٠	عن ميراث السائبة وان كان مباحا *
باب مكاتبة الرجل عبده او امته على نجس فاكثر بما لم يصح *	باب المولى المعتق اذا مات ولم يكن له عصبه قام المولى المعتق مقام العصبه فاخذ الفضل عن اهل القرائض ٣٠٢
باب من قال لا يمتنع المكاتب حتى يكون في الكتابة فاذا أدبت هذا او يصفه فانت حر ٣٢١	باب الولاء للكبر من عصبه المعتق وهو الاقرب فالاقرب منهم بالمعتق اذا كان قد مات المعتق ٣٠٣
باب من كاتب عبده او امته على عرض موصوف او على عرض وتقد ٣٢٢	باب من قال من احرز الميراث احرز الولاء ٣٠٤
باب كتابة العبيد كتابة واحدة ٣٢٣	باب الجدوا لاخ اذا اجتماعا ٣٠٥
باب جملة العبيد *	باب لا ترث النساء الولاء الا من اعتقن او اعتق من اعتقن ٣٠٦
باب المكاتب عبد ما بقى عليه درهم *	باب ما جاء في جبر الولاء *
باب ما جاء في المكاتب يصيب حدا او ميراثا او يقتل ٣٢٥	باب ما جاء في العبد يفر الى المسلمين ثم يمجى سيده فيسلم ٣٠٨
باب الحديث الذي روى في الاحتجاب من المكاتب اذا كان عنده ما يؤدى ٣٢٧	كتاب المدبر *
باب من لم يكره لأحد ان يأخذ من مكاتبه صدقات الناس فريضة وناقلة ٣٢٨	باب المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكة *
	باب من قال لا يباع المدبر ٣١٣
	باب المدبر من الثلث ٣١٤
	باب المدبر يمجى في بيع في أرض جنايته الا ان يفديه سيده *
	باب كتابة المدبر *

الابواب	٣٤٠	الابواب	٣٢٨
باب كتابة اليهودى والنصرانى	٣٤٠	باب من كره اخذها فأبرأه من مال الكتابة	٣٢٨
باب جناية المكاتب والجناية عليه	»	بقدرها	»
باب ميراث المكاتب وولائه	»	باب ما جاء فى تفسير قوله عز وجل (وآتوهم	»
باب عجز المكاتب	٣٤١	من مال الله الذى آتاكم)	»
كتاب عتق امهات الاولاد	٣٤٢	باب موت المكاتب	٣٣١
باب الرجل يطا امته بالملك فتلد له	»	باب افلاس المكاتب	٣٣٢
باب الخلاف فى امهات الاولاد	٣٤٧	باب كتابة بعض عبيد	٣٣٣
باب الولد الذى تكون به ام ولد	٣٤٨	باب من قال للمكاتب ان يسافر	»
باب ولد ام الولد من غير سيدها بعد الاستيلاء	»	باب المكاتب بين قوم لا يكون لأحدهم ان يأخذ	»
باب الرجل يتكح الامة فتلد له ثم يملكها	٣٤٩	منه شيئا دون صاحبه	»
باب ما جاء فى جناية ام الولد	»	باب ولد المكاتب من جاريته وولد المكاتبه	»
باب عدة ام الولد اذا توفى عنها سيدها	»	من زوجها	»
آخر كتاب السنن الكبرى	٣٥٠	باب تعجيل الكتابة	٣٣٤
فى آخر نسخة مد	»	باب الوضع بشرط التعجيل وما جاء فى قناعة	٣٣٥
فى آخر نسخة مص	»	المكاتب	»
فى آخر نسخة ر	»	باب لا يجوز هبة المكاتب حتى يبتدئها	»
ذكر النسخ الخطية لهذا المجلد	٣٥٢	بإذن السيد	»
مزايا السنن الكبرى للإمام البيهقى	»	باب كتابة المكاتب واعتاقه	٣٣٦
العيد القضى بحلالة الملك	٣٥٣	باب المكاتب يجوز بيعه فى حالين ، ان يحل نجم	»
خاتمة الطبع	٣٥٣	من نجومه فيعجز عن ادائه او يرضى	»
		المكاتب بالبيع	»

فهرست الكتب المذكورة

في المجلد المأثر من السنن الكبرى

للإمام البيهقي رحمه الله تعالى

١ - بقية كتاب الضحايا	من صفحة ٢	الى صفحة ١٣
٢ - كتاب السبق والري	من صفحة ١٣	الى صفحة ٢٦
٣ - كتاب الايمان	من صفحة ٢٦	الى صفحة ٧٤
٤ - كتاب النذور	من صفحة ٧٤	الى صفحة ٨٥
٥ - كتاب آداب القاضي	من صفحة ٨٦	الى صفحة ١٤٥
٦ - كتاب الشهادات	من صفحة ١٤٥	الى صفحة ٢٥٢
٧ - كتاب الدعوى والينات	من صفحة ٢٥٢	الى صفحة ٢٧١
٨ - كتاب المتق	من صفحة ٢٧١	الى صفحة ٢٩١
٩ - كتاب الولاء	من صفحة ٢٩٢	الى صفحة ٣٠٨
١٠ - كتاب المدبر	من صفحة ٣٠٨	الى صفحة ٣١٧
١١ - كتاب المكاتب	من صفحة ٣١٧	الى صفحة ٣٤٢
١٢ - كتاب عتق امهات الاولاد	من صفحة ٣٤٢	الى صفحة ٣٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد العاشر من السنن الكبرى للامام البيهقي قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) والى آثار الصحابة ومروياتهم موقوفة بعلامة (ث) والى المراسيل بعلامة (م) والى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) - ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم - والمرويات المتعددة التي ذكرت في صفحة واحدة لراو واحد تركت اخترازا عن الاطناب والتطويل - فمن اراد ان يستخرج رواية ما من هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس -
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد العاشر من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٣٤ في باب ولد المكاتب من جاريته الخ (ط)	حرف الالف
٣٤١ في باب ميراث المكاتب وولائه (ط)	١ - ابان بن عثمان من خيار التابعين رحمه الله تعالى
٣٤٩ في باب ولد ام الولد من غير سيدها الخ (ط)	٢٨٦ روى في باب حق العبيد لا يخرجون من
٣٥٠ في باب عدة ام الولد (ط)	الثلاث (ط)
٥ - احمد بن حنبل الامام رحمه الله تعالى	٣٠٣ في باب الولاء للكبر من عصبة المعتق (ط)
٩٩ روى في باب كراهية الامارة الخ (ط)	٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن المذري تابعي رحمه الله تعالى
٦ - الاحنف بن قيس مخضرم مشهور رحمه الله تعالى	٢٠٩ روى في باب الرجل من اهل الفقه يسأل
١٩٥ روى في باب بيان مكالم الاخلاق الخ (ط)	عن الرجل من اهل الحديث (م)
٧ - اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه	٣ - ابراهيم الهجري من صغار التابعين رحمه الله تعالى
وسلم رضى الله تعالى عنه	٢١١ روى في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ط)
٩٥ حدث في باب ما يستدل به على ان القضاء من	٤ - ابراهيم النخعي من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى
فروض الكفايات (مر)	٣٨ روى في باب ما جاء في اليمين النعوس (ط)
٢٢٤ في باب الرجل لا ينسب نفسه الى النساء	٦٠ في باب اتباع في صوم الكفارة (ط)
الخ (ث)	١٣١ في باب لا يقبل الجرح فيمن ثبتت
٢٢٥ د (ث)	عد الله الخ (ط-١)
٢٣٣ في باب شهادة اهل العصبية (مر)	١٢٩ في باب الاحتياط في قراءة الكتاب الخ (ط)
٢٩٩ في باب السلم يعتق نصرانيا الخ (مر)	١٥٦ في باب من قال لا تقبل عهادته (ط)

(١) لفظة - ابراهيم قال كان يقال الخ -

١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب
١٠٠	في باب ما يستدل به على ان القضاء الخ (مر)	٨ - اسامة بن شريك صحابي رضي الله تعالى عنه	
١٠٠	في كراهية طلب الامارة الخ (مر)	٢٤٦ حدث في باب من عضه غيره بخد الخ (مر)	
١٠١	في باب ما يستحب للقاضي الخ (مر)	٩ - اسمعيل بن اسحاق القاضي فقيه مشهور	
١٠٣	في باب ما يستحب للقاضي ان لا يكون قضاءه	رحمه الله تعالى	
	في المسجد (مر)	٢١١ روى في باب ما تجوز به شهادة اهل	
١٠٤	في باب التثبت في الحكم (مر)	الاهواء (ط)	
١٠٩	في باب مشاورة الوالي والقاضي في	١٠ - اسماعيل بن امية عن ابيه عن جده (١)	
	الامر (مر)	٢٧٤ روى في باب من اعتق من مملوكه شقصا (م)	
١٢٠	في باب وعظ القاضي الشهود الخ (مر)	١١ - اشعث بن قيس الكندي صحابي مشهور	
١٢٣	في باب اعتماد القاضي على تركية	رضي الله عنه	
	الزركين الخ (مر)	١٨٠ حدث في باب يخلف المدعى عليه في حق	
١٢٧	في باب لا ينبغي للقاضي ولا للوالي	نفسه على البت الخ (مر)	
	ان يتخذ كتابا ذميا	٢٥٥ في باب المتداعين يتداعيان شيئا في يد	
١٢٨	في باب غتم الكتاب (مر)	احدهما الخ (مر)	
١٣١	في باب القاضي يحكم بشيء فيكتب	١٢ - انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله	
	للحكوم له بمسئلته كتابا	عليه وسلم	
١٨٦	جماع ابواب من تجوز شهادته ومن	٤ حدث في باب ما يحل من الادوية النجسة	
	لا تجوز (مر)	بالضرورة (مر)	
١٨٧	» (مر)	٧ في باب ما يحل من الجبن وما لا يحل (مر)	
١٩٢	في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)	١١ في باب استعمال او انى المشركين (مر)	
١٩٣	» (مر)	١٦ في باب لاسبق الا في خف الخ (مر)	
١٩٧	في باب من عوب بشهادة زور لم تقبل	٢١ في باب ما جاء في الرهان على الخيل (مر)	
	شهادته (مر)	٢٥ في باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب (مر)	
١٩٩	في باب من سمى المرأة قارورة	٣٧ في باب ما جاء في اليمين النعوس (مر)	
	والقرس بحرا الخ (مر)	٤٢ في باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى (مر)	
٢٠٠	» (مر)	٧٨ في باب ركوب من لم يقدر على المشي (مر)	
٢٠٩	في باب الرجل من اهل الفقه يسأل عن الرجل	٨٥ في باب من نذر ضرب عتق مشرك الخ (مر)	
	من اهل الحديث الخ (مر)		
٢١٠	» (مر)		
٢١٧	في باب من كره كمالا للناس به من		
	الحزة الخ (مر)		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٠٨ في باب القاضي يأتي الولية اذ ادعى لها (مر)	٢٢٧ في باب لباس باستعمال الحذاء ونشيد
٢٢٩ في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (مر)	الاعراب (مر)
٢٣٣ في باب شهادة اهل العصبية (مر)	٢٢٨ " " (مر)
٢٣٧ في باب شهادة الشعراء (مر)	٢٣٢ في باب شهادة اهل العصبية (مر)
٢٧٣ في باب فضل اعتاق النسيمة وفك الرقبة (مر)	٢٣٤ " " (مر)
١٦ - بريدة الاسلمى صحابي مشهور	٢٤٦ في باب من عضه اعراض الناس (مر)
رضي الله تعالى عنه	٢٤٨ في باب المزاح لا ترد به الشهادة الخ (مر)
٣٠ حدث في باب من حلف بغير الله الخ (مر)	٢٦٤ في باب القافة ودعوى الولد (ث)
٦٢ في باب ما يقرب من الحنث لا يكون حثا (مر)	٢٦٥ " " (ث)
٧٧ في باب ما يوفى به من نذر ما يكون	" في باب الدليل على ان لغلبة الاشياء تأثيرا
مياحا الخ (مر)	في الانساب الخ (مر)
٩٤ في باب ما يستدل به على ان القضاء .. من فروض	٣٢٣ في باب من كاتب عبده او امته على عرض
الكفريات (مر)	موصوف الخ (ث)
١٠٣ باب ما يستحب للقاضي من ان لا يكون	٣٣٤ في باب تنجيل الكتابة (ث)
قضاؤه في المسجد (مر)	١٣ - اياس بن معاوية القاضي ثقة مشهور
١١٦ في باب اثم من اتى وقضى بالجهل (مر)	رحمه الله تعالى
١١٧ " " (مر)	١٩٥ روى في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (ط)
٢١٤ في باب كراهية اللعب بالترد الخ (مر)	١٤ - ابي بن كعب سيد القراء من كبار الصحابة
٢٣٠ في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (مر)	رضي الله تعالى عنه
١٧ - بشير بن الخصاصية صحابي رضي الله تعالى عنه	٦٠ حدث في باب التتابع في صوم الكفارة (ث)
٧٦ حدث في باب ما يوفى به من النذور وما	٧٧ في باب من نذر تبردا ان يمشى الى بيت الله
لا يوفى (مر)	الحرام (مر)
١٨ - بشير بن يسار تابعي رحمه الله تعالى	١٧٣ في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)
١٣٢ روى في باب القسم (م)	٢٠٤ في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (ث)
١٩ - بكر بن عبد الله تابعي خيار رحمه الله تعالى	٢٣٧ في باب شهادة الشعراء (مر)
١٣٠ روى في باب من بدأ بالمكتوب اليه	حرف الباء
وكيف يكتب (ط)	١٥ - البراء بن عازب صحابي مشهور رضي الله تعالى عنه
٢٠ - بلال مؤذن رسول الله صلى الله	٣٥ حدث في باب ابرار القسم (مر)
عليه وسلم	٤٠ في باب ما جاء في ابرار المقسم (مر)

١٠٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠٠	الاسماء والابواب
	رضي الله تعالى عنهما	٢٢٥	حدث في باب الرجل لا ينسب نفسه الى الغناء الخ (ث)
١	حدث في باب ما حرم على بنى اسرائيل الخ (مر)	٢١٠	٢١ - هز بن حكيم عن ابيه عن جده (١)
١١	في باب استعمال اواني المشركين الخ (مر)		رضي الله تعالى عنه
١٢	في باب ما حرم على الرمي (مر)	١١٦	حدث جده في باب من كان منكشف
١٣	في باب من حلف لا يأكل خبز ابا دم الخ (مر)		الكذب مظهره الخ (مر)
١٤	في باب لم يرو جوبة بالذرة الخ (مر)	٢١٠	في باب الرجل من اهل الفقه يسأل عن
١٥	في باب من نذر ان ينحر بمكة (مر)		الرجل من اهل الحديث الخ (مر)
١٦	في باب نذر العمرة في شهر مسمى (ث)	٢٢	٢٢ - هز بن حكيم رحمه الله تعالى
١٧	في باب انصاف القاضي في الحكم الخ (مر)	٢١٢	روى في باب الاختلاف في السب بالشرط نج (ط)
١٨	في باب القاضي يكف كل واحد من		حرف التاء
١٩	الخصمين عن عرض صاحبه (مر)	٢٣	٢٣ - تميم الداري صحابي رضي الله تعالى عنه
٢٠	في باب من اجاز شهادة اهل الذمة على	٢١٦	حدث في باب ما جاء في علة حديث روى فيه
٢١	الوصية الخ (مر)		عن تميم الداري مرفوعا (مر)
٢٢	في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)	٢١٧	في باب ما جاء في اعطاء الشعراء (مر)
٢٣	في باب تأكيد اليمين بالمكان (مر)	٢٢٤	٢٤ - تميم بن طرفة تابعي ثقة رحمه الله تعالى
٢٤	جماع ابواب من تجوز شهادته ومن	٢٥٨	روى في باب المتداعيين يتنازعان شيئا في ايديهما
٢٥	لا تجوز الخ (مر)		مع الخ (م)
٢٦	في باب من سمي المرأة قارورة الخ (مر)	٢٥٩	في باب المتداعيين يتنازعان شيئا في ايديهما
٢٧	في باب ما جاء في اعطاء الشعراء (مر)		يد واحد منها (م)
٢٨	في باب من عضه غيره بحجر الخ (مر)		حرف التاء
٢٩	في باب المتداعيين يتنازعان شيئا في يد	٢٥	٢٥ - ثابت بن الضحاك الانصاري له رؤية
٣٠	احدها (مر)		رضي الله تعالى عنه
٣١	في باب من اعتق شركا له في عبد وهو	٣٠	حدث في باب من حلف لعير الله (مر)
٣٢	موسر (مر)	٨٣	في باب من نذر ان ينحر بغيرها ليتصدق (مر)
٣٣	في باب المدبر يجوز بيعه متى شاء ماله (مر)		حرف الجيم
٣٤	في باب المدبر يجوز بيعه الخ (مر)	٢٦	٢٦ - جابر بن سمرة صحابي رضي الله تعالى عنه
٣٥	في باب المدبر يجوز بيعه الخ (مر)	٢٤٠	في باب شهادة الشعراء (مر)
٣٦	في باب المدبر يجوز بيعه الخ (مر)	٢٧	٢٧ - جابر بن عبد الله صحابي ابن صحابي
٣٧	في باب المدبر يجوز بيعه الخ (مر)		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٤ - حبان بن ابي جبلة تابعي رحمه الله تعالى	٣١٣ " " (مر)
٣١٩ روى في باب من قال يحب على الرجل مكتبة	٣١٤ في باب المدبر يحن فيباع الخ (مر)
عبد قويا امينا الخ (م)	٣١٥ في باب ماجاء في ولد المدبرة الخ (ث)
٣٥ - الحسن البصري امام من كبار التابعين رحمه الله	٣١٦ " " (ث)
٣٠ روى في باب من حلف بغير الله (ط)	٣١٨ في باب ماجاء في قوله تفسير عن رجل ان علمتم
٣٣ في باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها (ط)	فيهم خيرا (مر)
٣٧ في باب ماجاء في اليمين النعوس (م)	٣٣١ في باب موت المكاتب (ث)
٤٣ في باب ماجاء في الحلف بصفات الله تعالى (م)	٣٤٢ في باب يحجز المكاتب (ث)
٥٠ في باب من حلف على شيء وهو يرى انه	٣٤٧ في باب الخلاف في امهات الاولاد (مر)
صادق ثم وجده كاذبا (ط)	٣٤٨ " " (مر)
٥٥ في باب الاطعام في كفارة اليمين (ط)	٢٨ - جابر بن عمير الانصاري صحابي
٥١ في باب ماجاء في ولد الزنا (ط)	رضي الله تعالى عنه
٥١ في باب ماجاء في اعتاق ولد الزنا (ط)	١٥ حدث في باب التحريض على الرمي (مر)
٦٠ في باب تخيير بين الاطعام والكسوة الخ (ط)	٢٨ - جبير بن مطعم صحابي رضي الله تعالى عنه
٦٧ في باب من جعل شيئا من ماله صدقة الخ (ط)	١٧٩ حدث في باب ماجاء في الافتداء عن اليمين (ث)
٧١ في باب من جعل فيه كفارة يمين (م)	٢٠٠ في باب من سمى المرأة قارورة (مر)
١٠١ في باب ما يستحب للقاضي الخ (م)	٣٠ - جري بن عبد الله صحابي رضي الله تعالى عنه
١٠١ في باب مشاورة الوالي والقاضي في الامر (ط)	١١ حدث في باب ما يستدل به على ان القضاء
١٢٥ في باب ما يقول في لفظ التعديل (م)	من فروض الكفايات (مر)
١٢٩ في باب الاحتياط في قراءة الكتاب الخ (ط)	٣١ - جعفر بن محمد عن ابيه عن جده من ائمة
١٤٠ في باب من دعى الى حكم حاكم (م)	اهل البيت عليهم السلام
١٤٥ في باب الامر بالشهاد (ط)	١٧٠ روى في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)
١٤٨ في باب الشهادة في الطلاق الخ (ط)	٣٢ - جعفر بن محمد عليهما السلام
١٥٦ روى في باب من قال لا تقبل شهادته (ط)	٢٠٦ روى في باب ما ترده شهادة اهل الاهواء (ط)
في باب شهادة المقطوع في السرقة (م)	حرف الجاء
١٥٨ في باب وجوه العلم بالشهادة (ط)	٣٣ - حارثة بن وهب صحابي رضي الله تعالى عنه
١٦٠ في باب ما على من دعى ليشهد (ط)	١١٤ حدث في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)
١٦١ في باب ولا يضار كاتب ولا شهيد (ط)	
١٦٤ في باب ماجاء في قول الله عز وجل (يا ايها	
الذين آمنوا شهادة بنكم) الآية (ط)	
في باب " " (ط)	

الاسماء والابواب	٥٠	الاسماء والابواب	٥٠
في باب مسئلة القاضي عن احوال الشهود (مر)	١٢٢	في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ط)	٢١١
في باب ما جاء في عددن (مر)	١٥١	في باب الرجل يتخذ الغلام والجارية	٢٢٦
في باب ما جاء في الافتداء عن اليمين الخ (ث)	١٧٩	المغنيين الخ (ط)	
في باب ما ترده شهادة اهل الاهواء (مر)	٢٠٣	في باب شهادة ولداننا (ط)	٢٤٩
في باب ما جاء في جنابة ام الولد (ث)	٢٠٤	باب ما جاء في جنابة ام الولد (ط)	»
في باب من عضه غيره بمجد الخ (مر)	٢٤٧	في باب ما جاء في الغلام يشهد قبل ان يبلغ الخ (ط)	٢٥٠
الحكم بن عتيبة الكندي من فقهاء التابعين	٣٨	في باب الرجوع عن الشهادة (ط)	٢٥١
روى في باب ما جاء فيمن اعتق جارية حبلى الخ (ط)	٢٨١	في باب في من اعتق جارية حبلى الخ (ط)	٢٨٠
في باب ما جاء في جنابة ام الولد (ط)	٣٤٩	في باب من اعتق مملوكه (م)	٢٩٢
حكيم بن حزام صحابي رضي الله تعالى عنه	٣٩	في باب المدبر يجوز بيعه (ط)	٣١٣
حدث في باب ما يستحب للقاضي من ان لا يكون قضاؤه في المسجد (مر)	١٠٣	في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا (ط)	٣١٨
في باب ما جاء في اعتاق الكافر وتديبره (مر)	٣١٦	في باب من قال يجب على الرجل مكتوبة عبده قويا امينا الخ (ط)	٣١٩
حرف الخاء		في باب كتابة بعض عبد (ط)	٣٣٣
خالد بن عبد الله القسري الامير المشهور	٤٠	في باب من قال للكاتب ان يسافر (ط)	»
روى في باب ما ترده شهادة اهل الاهواء (ط)	٢٠٥	في باب الوضع بشرط التعجيل الخ (ط)	٣٣٥
خالد بن الوليد سيف الله رضي الله تعالى عنه	٤١	في باب لا تجوز هبة المكاتب الخ (ط)	٣٣٦
حدث في باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب (ث)	١٣٠	في باب الولد الذي تكون به ام ولد (ط)	٣٤٨
خريم بن فاتك الاسدي صحابي رضي الله تعالى عنه	٤٢	في باب ولد ام الولد من غير سيدها الخ (ط)	٣٤٩
حدث في باب وعظ القاضي الشهود الخ (مر)	١٢١	حسين بن منصور النيسابوري رحمه الله تعالى	٣٦
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين صحابي	٤٣	روى في باب ما جاء خيانة ام الولد (ط)	»
رضي الله تعالى عنه		في باب كراهية الامارة (ط)	٩٩
حدث في باب الامر بالاشهاد (مر)	١٤٦	حذيفة بن اليمان صحابي مشهور رضي الله تعالى عنه	٣٧
خوات بن جبير صحابي رضي الله تعالى عنه	٤٤	حدث في باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى (ث)	٤٢
حدث في باب ما يستدل به على ان القضاء ... من فروض الكفايات (مر)		في باب كتاب آداب القاضي (مر)	٨٦
حدث في باب الرجل يطأ امته بالملك فتدله (ث)	٣٤٥	في باب ما يقضى به القاضي ويفى به المفتي الخ (ث)	٩٣
حرف			١١٦

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٦٧ في باب من قال يقرع بينهما اذا لم يكن كافة (مر)	حرف الراء
٥٣ -- زيد بن ثابت كاتب الوحي رضي الله تعالى عنه	٤٥ - رافع بن خديج صحابي رضي الله تعالى عنه
٧ حدث في باب ما جاء في الكبد والطحال (مر)	١٣١ حدث في باب القسمة (مر)
٣٠ في باب من حلف بغير الله ثم حنث الخ (مر)	١٤٨ في باب الشهادة في الطلاق الخ (مر)
٥٥ في باب الاطعام في كفارة اليمين (ث)	٤٦ - رافع بن عمرو صحابي رضي الله تعالى عنه
١١٥ في باب ما يقضى به القاضي ويفتي به المفتي	٢ حدث في باب ما يحل للضطر من مال الغير (مر)
الخ (ث)	٤٧ -- دكالة بن عبد يزيد صحابي رضي الله تعالى عنه
١٢٧ في باب لا ينفي للقاضي ولا للوالي ان يتخذ	١٨١ حدث في باب من بدأ خلف عند الحاكم اعاد
كاتباً في ميما الخ (مر)	الحاكم عليه اليمين الخ (مر)
١٧٢ في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)	حرف الزاي
١٧٧ في باب تأكيد اليمين بالمكان (ث)	٤٨ - الزبيب له صحبة رضي الله تعالى عنه
٢٠٤ في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (مر)	١٧١ حدث في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)
٢٤٠ في باب شهادة الشعراء (ث)	٤٩ - زبير بن العوام حواري رسول الله
٢٥٣ في باب البيعة على المدعي الخ (مر)	صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
٢٦٦ في باب الدليل على ان لغلبة الاشياء تأثيرا	٢٣٢ حدث في باب شهادة اهل العصبية (مر)
في الانساب الخ (ث)	٣٠٥ في باب من قال من احز الميراث احز
٣٠٣ في باب الولاء للكبر من عصبية المعتق الخ (ث)	الولاء (ث)
٣٠٦ في باب الجدة والاخ اذا اجتمعا (ث)	٥٠ - زرارة بن اوفي تابعي ثقة رحمه الله تعالى
في باب لا ترث النساء الولاء الخ (ث)	١٧٤ روى في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)
٣١٣ في باب من قال لا يباع المدبر (ث)	٥١ - زياد بن الحارث الصدائي صحابي
٣١٦ في باب ما جاء في ولد المدبرة (ث)	رضي الله تعالى عنه
٣٢٤ في باب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (ث)	١٦ حدث في باب كراهية الامارة الخ (مر)
٣٢٦ في باب ما جاء في المكاتب يصيب حدا	٥٢ -- زيد بن لوقم صحابي رضي الله تعالى عنه
او ميراثا او يقتل (ث)	١١٤ حدث في باب ما يقضى به القاضي ويفتي به
٣٣١ في باب موت المكاتب (ث)	المفتي الخ (مر)
٣٣٢ في باب افلاس المكاتب (مر)	١٦٨ في باب من وعد غيره شيئا الخ (مر)
٣٣٣ " " (ث)	
٥٤ -- زيد بن خالد الجهني صحابي مشهور	
رضي الله تعالى عنه	
١٥٩ حدث في باب ما جاء في خير الشهداء (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٦٢ - سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عباد عن ابيه عن جده	حرف السين
١٧١ - حدث سعد في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)	٥٥ - سالم بن عبد الله بن عمر احد الفقهاء السبعة
٦٣ - سعيد بن المسيب من ائمة التابعين	رحمه الله تعالى
رحمه الله تعالى	٣٣٦ - روى في باب كتابة المكاتب وعتاقه (ط)
٢٠ - روى في باب الرجلين يستبقان لفرسيهما الخ (ط)	٥٦ - سرق صحابي رضي الله تعالى عنه
٥٥ - في باب الاطعام في كفارة اليمين (م)	١٧٣ - في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)
٦٢ - في باب ما جاء فيمن حلف الخ (ط)	٥٧ - سعد بن أبي وقاص احد العشرة المبشرة
٩٧ - في باب كراهية الامارة الخ (ط)	رضي الله تعالى عنه
١٠٩ - في باب مشاوره الوالي والقاضي في الامر (م)	١٩٤ - حدث في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)
١٥٣ - في باب شهادة القاذف (ط)	١٩٧ - في باب من كان منكشف الكذب
١٧٢ - في باب القضاء باليمين مع الشاهد (م)	مظهره الخ (ث)
٢١٢ - في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ط)	» » » » (مر)
٢٥٩ - في باب المتداعيين يتدا عيان مالم يكن في يد واحد منهما الخ (م)	٢٣٠ - في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (مر)
٢٨٣ - في باب من قال في العسر يستسعى العبد في نصيب صاحبه الخ (في آثار الصحابة)	٢٣١ - في باب البكاء عند قراءة القرآن (مر)
٢٨٦ - في باب عتق العبيد لا يخرجون من ائمة (م)	٥٨ - سعيد بن الاطول صحابي رضي الله تعالى عنه
٣٠٤ - في باب الولاء للكبر من عصية المعتق الخ (ط)	١٤٢ - حدث في باب من قال للقاضي ان يقضى بدينه (مر)
٣١٥ - في باب ما جاء في ولد المدبرة من غير سيدها (ط)	٥٩ - سعيد بن أبي بردة عن ابيه عن جده (١)
٣٣٣ - في باب من قال للمكاتب ان يسافر (ط)	٨٦ - حدث جده في كتاب آداب القاضي (مر)
٣٤١ - في باب ميراث المكاتب وولائه (ط)	٦٠ - سعيد بن جبيرة تابعي جليل رحمه الله تعالى
٣٤٤ - في باب الرجل يطأ امته بالملك فتلد له (م)	١٥٦ - روى في باب من قال لا تقبل شهادته (ط)
٦٤ - سفيان بن اسيد الحضرمي صحابي	٢١١ - في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ط)
رضي الله عنه	٣١٥ - في باب ما جاء في ولد المدبرة الخ (ط)
١٩٩ - حدث في باب المعارض فيها مندوحة عن الكذب (مر)	٣٣٣ - في باب من قال للمكاتب ان يسافر (ط)
	٦١ - سعيد بن زيد احد العشرة المبشرة رضي الله عنه
	٢٤١ - في باب الشاعر يكثر الوقية في الناس الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧١ - سليمان بن يسار احد الفقهاء السبعة رحمه الله تعالى	٦٥ - سفيان الثوري احد كبار الائمة رحمه الله تعالى
٥٥ - روى في باب الاطعام في كفارة اليمين (ط)	٩٨ - روى في باب كراهية الامارة النخ (ط)
١٥٣ - في باب شهادة القاذف (ط)	١٢٩ - في باب الاحتياط في قراءة الكتاب النخ (ط)
٢٥٩ - في باب المتداعين يتداعيان ما لم يكن في يد واحد منهما النخ (ط)	٣٠٦ - في باب لاثرت النساء الولاء النخ (ط)
٧٢ - سمرة بن جندب صحابي رضي الله عنه	٦٦ - سلم بن قتيبة ولام المنصور البصرة
١٨ - حدث في باب ما جاء في المصارعة (مر)	١٩٥ - روى في باب بيان مكارم الاخلاق (ط)
٢٨٩ - في باب من يعتق بالملك (مر)	٦٧ - سلمان الفارسي صحابي جليل رضي الله عنه
٧٣ - سوار بن عبد الله العنبري القاضي	١٢ - حدث في باب ما لم يذكر تحريمه النخ (مر)
٢٠٩ - روى في باب ما رده شهادة اهل الاهواء (ط)	١٣٠ - باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب (مر)
٧٤ - سويد بن حنظلة صحابي رضي الله تعالى عنه	٢٠٤ - في باب ما رده شهادة اهل الاهواء (ث)
٦٥ - حدث في باب الحلف على التأويل فيما بينه وبين الله تعالى (مر)	٣١٩ - في باب المملوك لا يكون قويا على الاكتساب النخ (ث)
٧٥ - سويد بن هيرة صحابي رضي الله تعالى عنه	٣٢١ - في باب من قال لا يعتق المكاتب النخ (مر)
٦٤ - حدث في باب من حلف ماله مال النخ (مر)	٣٢٢ - " " " (مر)
٧٦ - سهل بن ابي حشمة صحابي رضي الله عنه	٣٤٠ - في باب كتابة اليهودي والنصراني (مر)
١٨٢ - حدث في باب التكول ورد اليمين (مر)	٦٨ - سلمان بن موسى من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى
١٨٣ - " " " (مر)	٣٣٤ - روى في باب ولد المكاتب من جاريته (ط)
٧٧ - سهل بن حنيف صحابي رضي الله عنه	٦٩ - سلمة بن الاكوع صحابي رضي الله عنه
٣٢٠ - في باب فضل من اعان مكاتبا في رقبته (مر)	١٧ - حدث في باب لاسبق الا في خف النخ (مر)
٧٨ - سهل بن سعد الساعدي له ولايته حجة رضي الله عنها	٢ - في باب ما جاء في السابقة بالعدو (مر)
٢٥ - حدث في باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب (مر)	٢١٧ - في باب من كره كمال لعب الناس به من الخزة (ث)
١٩١ - في باب بيان مكارم الاخلاق النخ (مر)	٢٢٧ - في باب لباس باسماج الحداء ونشيد الاعراب النخ (مر)
	٢٣٦ - في باب شهادة اهل العصبية (مر)
	٧٠ - سليمان بن حبيب قاضي اهل المدينة
	١٧٥ - روى في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)

١٠	الابواب	١١	الابواب
	١٨٢ في باب البينة السادسة احق من اليقين الفاجرة (ط)		حرف الشين
	٢٠٢ في باب ما جاء في شهادة الاخ لاخته (ط)		٧٨ - الشافعي الامام رحمه الله تعالى
	٢٥٠ في باب ما جاء في الشهادة على الشهادة في حدود الله (ط)	٢٨ روى في باب اسماء الله عز وجل ثناؤه (ط)	
	٢٥١ في باب ما جاء في شهادة المختبىء (ط)	٤٣ في باب ما جاء في الخلف بصفات الله تعالى (ط)	
	في باب الرجوع عن الشهادة (ط)	١٩٥ في باب بيان مكارم الاخلاق (ط)	
	٢٥٦ في باب المتداعين يتنازعان شيئاً في يد احدهما (ط)	٢٠٦ في باب ما ترويه شهادة اهل الاهواء (ط)	
	٢٥٧ في باب من قال لا يرجع في الشهود بكثرة العدد (ط)	٢٠٨ في باب ما ترويه شهادة اهل الاهواء (ط)	
	٢٦١ في باب من رأى الخلف مع البينة (ط)	٢٦٧ في باب من قال يقرع بينهما اذ لم يكن قافة (ط)	
	٢٦٢ في باب ما جاء في جر الولاء (ط)	٣٣٩ في باب المكاتب يجوز بيعه النخ (ط)	
	٣٠٣ في باب الولاء للكبر من عصبة المعتق النخ (ط)	٣٤٠ في باب المكاتب يجوز بيعه النخ (ط)	
	٣٠٧ في باب ما جاء في جر الولاء (ط)		٨٠ - شرح القاضي تاجي جليل رحمه الله تعالى
	٣٢٤ في باب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (ط)	٩٨ روى في باب كراهية الامارة (ط)	
	٣٣٣ في باب انكاس المكاتب (ط)	١٠٢ في باب الرخصة في الاحتجاب النخ (ط)	
	في باب من قال للمكاتب ان يسافر (ط)	١٠٦ في باب لا يقضى القاضي الا وهو شعبان وربان (ط)	
	٣٣٤ في باب ولد المكاتب من جاريته النخ (ط)	١٣٦ في باب انصاف الخصمين في المدخل عليه النخ (ط)	
	٣٤٢ في باب يحجز المكاتب (ط)	١٤٢ في باب ما يفعل بشاهد الزور (ط)	
	٨١ - الشريفة صحابي رضي الله عنه	١٤٤ في باب من قال ليس للقاضي ان يقضى بعلمه (ط)	
	٢٢٦ في باب لا بأس باستماع الحداء ونشيد الاعراب النخ (مر)	١٥٠ في باب لا يحيل حكم القاضي على المقضى له النخ (ط)	
	٢٢٧ في باب ما جاء في شهادة النساء النخ (ط)	في باب ما يقبل شهادته (ط)	
	٨٢ - الشامي من ائمة التابعين (١) رحمه الله تعالى	١٥٦ في باب من قال لا تقبل شهادته (ط)	
	١٠٧ روى في باب ما يكره للقاضي من الشراء والبيع النخ (ط)	١٦٦ في باب من اجاز شهادة اهل الذمة على الوصية النخ (ط)	
	١١٠ في باب مشاوره الوالي والقاضي في الامر (ط)	في باب لا يجوز شهادة غير عدل (ط)	
	١٤٥ في باب الامر بالاشهاد (ط)	١٧٤ في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)	
		١٨١ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وانتياء الحكمة وفصل الخطاب النخ (ط)	

٢٠٠ الاسماء والابواب	٢٠٠ الاسماء والابواب
(ط) حدود الله	١٥٣ في باب شهادة القاذف (ط)
(ط) في باب حكم المعتق نصفه ٢٨٠	١٥٨ في باب وجوه العلم بالشهادة (ط)
(م) في باب المدبر يجوز بيعه الخ ٣١٣	١٦٦ في باب من تحمل الشهادة وهو كافرا وصبي
(ط) في باب ما جاء في ولد المدبرة الخ ٣١٥	او عبد الخ (ط)
(ط) في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان ٣١٨	١٧٤ في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)
(ط) علمتم فيهم خيرا	٢١١ في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ط)
(ط) في باب موت المكاتب ٣٣١	٢٤٠ في باب شهادة الشعراء (في آثار الصحابة)
(ط) في باب ميراث المكاتب وولائه ٣٤٠	٢٤٤ في باب ما يكره ان يكون الغالب على
٨٦ - طلحة بن عبد الله بن عوف تابعي رحمه الله تعالى	الانسان الشعر الخ (م)
٢٠١ روى في باب لا تقبل شهادة خائن	٢٥١ في باب ما جاء في شهادة المختبئ (ط)
(م) ولا خائنة الخ	» في باب ما جاء في عدد شهود الفرع (ط)
٨٧ - طلحة بن كريب تابعي رحمه الله تعالى	٢٨٠ في باب حكم المعتق نصفه (ط)
١٩١ روى في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (م)	٣٠٧ في باب ما جاء في جرا لولاء (ط)
٣١٥ في باب ما جاء في ولد المدبرة الخ (ط)	٣٤٩ في باب ولدا ولد من غير سيدها الخ (ط)
٨٣ - شقيق بن سلمة مخضرم ثقة	
٨٨ - عباد بن شرحبيل صحابي رضي الله عنه	رحمه الله تعالى
٢ حدث في باب ما يحل للضطر من مال الغير (مر)	١٢٦ روى في باب اتخاذ الكتاب (م)
٨٩ - عباد بن الصامت صحابي رضي الله تعالى عنه	حرف الضاد
١٣٣ حدث في باب ما لا يحتمل القسمة (مر)	٨٤ - الضحاك تابعي رحمه الله تعالى
١٥٨ في باب ما يجب على المرء من القيام بشهادته	١٦٥ في باب ما جاء في قوله عز وجل يا ايها
(مر) اذا شهد	الذين آمنوا شهادة بينكم الآية (ط)
٢٠٤ في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (مر)	حرف الطاء
٢١٧ في باب من كره كمال لعب الناس به	٨٥ - طاوس تابعي جليل رحمه الله تعالى
(مر) من الحرة الخ	٦٢ روى في باب ما جاء فيمن حلف ليقضين
٢٣٣ في باب شهادة اهل العصبية (مر)	حقه الى حين الخ (ط)
٢٤٦ في باب من عضه غيره بحد الخ (مر)	٧٥ في باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى (م)
٩٠ - عبد الله بن ارقم صحابي رضي الله عنه	١٥٣ في باب شهادة القاذف (ط)
٢٢٥ حدث في باب الرجل لا ينسب نفسه الى	٢٥٠ في باب ما جاء في الشهادة على الشهادة في
(ث) الغناء الخ	

١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب
٩٦ -	عبد الله بن سنان المزني صحابي رضي الله عنه	٩١ -	عبد الله بن ابي اوفى صحابي رضي الله تعالى عنه
٢٧٤	حدث في باب من اعتق من مملوكه شقصا (مر)	٨٨	حدث في باب فضل من ابتلى بشيء من
٩٧ -	عبد الله بن شداد ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم	١٣٤	الاعمال الخ (مر)
٣٠٢	حدث في باب المولى المعتق اذا مات الخ (م)	٩٢ -	عبد الله بن ابي الحمساء صحابي رضي الله عنه
٩٨ -	عبد الله بن عامر بن ربيعة صحابي رضي الله عنه	١٩٨	حدث في باب من وعد غيره شيئا الخ (مر)
١٩٨	حدث في باب من وعد غيره شيئا الخ (مر)	٩٣ -	عبد الله بن رواحة صحابي رضي الله عنه
٩٩ -	عبد الله بن عباس جبر الامة رضي الله عنهما	٢٢٧	حدث في باب لاباس باستماع الهداء ونشيد
٣	حدث في باب صاحب المال لا يمنع المضطر الخ (مر)	٩٤ -	عبد الله بن الزبير صحابي مشهور رضي الله عنه
٦	في باب أكل الجبن (مر)	٣٧	حدث في باب ما جاء في اليمين القموس (مر)
٧	في باب ما جاء في الكبد والطحال (ث)	١٠٦	في باب القاضي يقضى في حال غضبه فوائق
٨	في باب ما حرم على بني اسرائيل الخ (ث)	الحق (مر)	
١٠	في باب ما حرم المشركون على انفسهم (ث)	١٢١	في باب من اجتهد من الحكم الخ (ث)
١١	في باب ما جاء في اكل الطين (مر)	١٢٦	في باب اتخاذ الكتاب (مر)
٢٢	في باب النهي عن التحريش بين البهائم (مر)	١٣٥	في باب انصاف الخصمين في المدخل عليه
٢٣	في باب كراهية اذراء الجر على الخيل (مر)	الخ (مر)	
٢٤	في باب كراهية خضاء البهائم (مر)	١٦٢	في باب من رد شهادة الصبيان ومن قبلها (ث)
٣٣	في باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الخ (ث)	١٧٨	في باب تأكيد اليمين بالزمان الخ (ث)
٣٤	في باب شبهة من زعم ان لا كفارة في اليمين اذا كان حثها طاعة (ث)	٢١٦	في باب كراهية اللعب بالرد الخ (ث)
٣٧	في باب ما جاء في اليمين القموس (مر)	٢٢٥	في باب الرجل لا ينسب نفسه الى الفناء الخ (ث)
٣٩	في باب ما جاء قوله اقسام او اقسدت (مر)	٣٠٥	في باب من قال من احرز الميراث احرز
٤٠	» » (ث)	الولاء (ث)	
٤٥	في باب من قال على نذر ولم يسم شيئا (مر)	٣٣٤	في باب ولد المكاتب من جاريته الخ (ث)
٤٧	في باب الخالف يسكت بين يمينه واستثنائه	٩٥ -	عبد الله بن ابي سفيان بن الحارث بن
٤٨	سكتة يسيرة الخ (مر)	عبد المطلب قيل له صحبة رحمه الله تعالى	
٤٨	» » (مر)	٩٣	حدث في باب ما يستدل به على ان القضاء
	في		من فروض الكفريات (م)

١٠٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠٠	الاسماء والابواب
٤٩	في باب نفو اليمين (ث)	١٠٩	في باب مشاورة الوالى والقاضى فى الامر (ث)
٥٥	في باب الاطعام فى كفارة اليمين (ث)	١١٣	في باب من يشاور (ث)
٥٨	في باب ماجاء فى ولد الزنا (مر)	١١٤	في باب ما يقضى به القاضى ويفى به
٥٩	» » (ث)		المفتى الخ (مر)
»	في باب ماجاء فى اعتاق ولد الزنا (ث)	١١٥	» » (ث)
٦٠	في باب التخيير بين الاطعام والكسوة	١١٨	في باب لا يولى الوالى امرأة الخ (مر)
	والعتق الخ (ث)	١٢٦	في باب اتخاذ الكتاب (مر)
٦١	في باب جامع الايمان الخ (مر)	١٣٠	في باب كيف يكتب الى اهل الكتاب
»	في باب ماجاء فىمن حلف ليقتضيه حقه	١٣١	» » (مر)
	الى حين الخ (ث)	»	في باب القاضى يحكم بشيء فيشهد على نفسه
٦٦	في باب من جعل شيئا من ماله صدقة الخ (ث)		بما حكم به (مر)
٦٨	في باب الخلاف فى النذر الخ (ث)	١٤٦	في باب الاختيار فى الاشهاد (مر)
٧٢	في باب من جعل فيه كفارة يمين (مر)	١٥٣	في باب شهادة القاذف (ث)
»	في باب ماجاء فىمن نذر ان يذبح ابنه	١٥٤	» » (مر)
	او نفسه (ث)	١٥٦	في باب التحفظ فى الشهادة والعلم بها (مر)
٧٣	» » (ث)	١٥٧	في باب وجوه العلم بالشهادة (مر)
٧٥	في باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى (مر)	١٥٨	في باب ما يجب على المرء من القيام بشهادته
٧٨	في باب من نذر تبردا ان يمشى الى بيت الله		اذا شهد (ث)
	الحرام (مر)	١٥٩	في باب ماجاء فى خير الشهداء (ث)
٧٩	في باب الهدى فيما ركب (مر)	١٦٠	في باب لا يضار كاتب ولا شهيد (ث)
٨٠	» » (مر)	١٦١	في باب من رد شهادة الصبيان ومن قبلها (ث)
٨١	في باب من امر فيه بالاعادة الخ (ث)	١٦٢	» » (ث)
٨٢	في باب من قال يمشى من ميقاته الخ (ث)	»	في باب من رد شهادة اهل الذمة (ث)
٨٤	في باب من نذر ان ينجر بغيرها ليتصدق (مر)	١٦٤	في باب ماجاء فى قول الله عز وجل يا ايها
٨٥	في باب من مات وعليه نذر (مر)		الذين آمنوا شهادة بينكم الآية (ث)
٨٨	في باب فضل من ابتلى بشيء من الاعمال	١٦٥	» » (مر)
	الخ (مر)	١٦٧	في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)
٩٢	في باب ما يستدل به على ان القضاء من	١٦٨	» » (مر)
	فروض الكفريات (ث)	١٧٧	في باب تأكيد اليمين بالمكان (ث)
١٠١	في باب كراهية طلب الامارة الخ (مر)	١٧٨	في باب تأكيد اليمين بالزمان الخ (ث)
١٠٤	في باب اثبت فى الحكم (مر)	١٧٩	في باب التشديد فى اليمين الفاجرة الخ (مر)

١٨٠	في باب كيف يحلف اهل الذمة والمستامنون	٢٨٧	في باب اثبات استعمال القرعة
»	في باب يحلف المدعى عليه في حق نفسه على البت الخ	٢٩٠	في باب من يعتق بالملك
١٨٢	في باب اليمين في الطلاق والتأنيق وغيرها	٢٩٤	في باب من اعتق مملوكا له
١٨٥	في باب جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز الخ	٢٩٦	في باب ما يستدل به على نسخ آية المعاقدة
١٨٦	»	٣٠٦	في باب لا ترث النساء الولاء الخ
١٩٤	في باب بيان مكارم الاخلاق الخ	٣١٧	في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا
٢٠٤	في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء	٣١٨	»
٢٠٥	»	٣٢٣	في باب من كاتب عبده او امته على عرض موصوف الخ
٢١٢	في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج	٣٢٥	في باب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم
٢١٣	في باب ما يدل على رد شهادة من قامر بالحمام او بالشطرنج او غيرها	»	في باب ما جاء في المكاتب يصيب حدا او ميراثا الخ
»	في باب شهادة اهل الاشربة	٣٢٦	»
٢٢١	في باب ما جاء في ذم الملاهي	٣٣٠	في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
»	»	٣٣٥	في باب الوضع بشرط التعجيل
٢٢٢	»	٣٤٦	في باب الرجل يطا امته بالملك فتدله
٢٢٣	في باب الرجل يغني الخ	١٠٠ - عبد الله بن عتبة تابعي رحمه الله تعالى	
٢٣٤	في باب شهادة اهل العصبية	١٥٣	روى في باب شهادة القاذف
٢٣٩	في باب شهادة الشعراء	١٧٤	في باب القضاء باليمين مع الشاهد
٢٤١	»	٢٠٩	في باب الرجل من اهل الفقه يسأل عن الرجل من اهل الحديث
»	»	٢٦١	في باب من رأى الخلف مع البينة
٢٥٠	في باب الشهادة على الشهادة	١٠١ - عبد الله بن عكيم مخضرم رحمه الله تعالى	
٢٥٣	في باب البينة على المدعى الخ	١٢٨	روى في باب كتاب القاضي الى القاضي الخ
٢٦٦	في باب الدليل على ان لغبة الاشياء تأثيرا في الانساب الخ	١٠٢ - عبد الله بن علي بن ركانة عن ابيه عن جده (١)	
٢٦٨	في باب الولد يسلم باسلام اجداديه	٤٤	روى في باب من قال الله لا تفعلن كذا او لم افعل كذا ينوي به يمينا
٢٦٩	في باب متاع البيت يختلف فيه الزوجان		
٢٧٧	في باب من قال يعتق بالقول ويدفع		

١٠٣	الاسماء والابواب	١٠٣	الاسماء والابواب
١٠٣	عبد الله بن عمر من افاضل الصحابة	٥٩	في باب ما جاء في اعتناق ولد الزنا (مر)
	رضي الله عنهما	٦٦	في باب من جعل شيئاً من ماله صدقة الخ (ث)
٥	حدث في باب النهي عن التداوى بالمسكر (مر)	٦٨	في باب الخلاف في النذر الخ (ث)
»	في باب النهي عن التداوى بما يكون	٧٤	في باب ما جاء فيمن نذر ان يذبح ابنه
	حراماً الخ (ث)		او نفسه (ث)
٦	في باب أكل الجبن (مر)	٧٧	في باب كراهية النذر (مر)
»	في باب ما يحل من الجبن وما لا يحل (ث)	٧٨	في باب من نذر تبرراً ان يمشي الى
٧	» » (ث)		بيت الله الحرام (ث)
»	في باب ما جاء في الكبد والطحال (مر)	٨١	في باب من امر فيه بالاعادة الخ (ث)
١٦	في باب لاسبق الا في خف الخ (مر)	٨٤	في باب من قال لله على ان اصوم يوماً
١٩	في باب ما جاء في الوالى يسبق بين الخليل		سماء الخ (مر)
	من غاية الى غاية (مر)	٨٩	في باب فضل المؤمن القوي الذي يقوم
٢٠	» » (مر)		بامر الناس الخ (مر)
٢١	في باب ما جاء في الرهان على الخليل (مر)	١٢٢	في باب وعظ القاضي الشهود الخ (مر)
٢٤	في باب كراهية خصاء البهائم (ث)	١٢٥	في باب من يرجع اليه في السؤال الخ (مر)
»	» » (مر)	١٢٦	في باب اتخاذ الكتاب (مر)
٢٧	في باب الخلاف بالله عز وجل الخ (مر)	١٣٠	في باب من بدأ بالكتوب اليه وكيف
٢٨	في باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل (مر)		يكتب (ث)
٣٠	في باب من حلف بغير الله الخ (مر)	١٣٤	في باب انصاف القاضي في الحكم الخ (مر)
»	في باب من كره الايمان بالله الا فيما كان	١٣٥	في باب انصاف الخصمين في المدخل
	له طاعة (مر)		عليه الخ (مر)
٣٧	في باب ما جاء في التمين القموس (مر)	١٤٨	في باب الشهادة في الدين الخ (مر)
٤٢	في باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى (ث)	١٥١	في باب ما جاء في عدد هن (مر)
٤٤	في باب من قال وايم الله (مر)	١٥٥	في باب من قال لا تقبل شهادته (مر)
٤٦	في باب الاستثناء في التمين (مر)	١٥٦	في باب التحفظ في الشهادة والعلم بها (ث)
٤٧	في باب صلة الاستثناء بالتمين (ث)	١٨١	في باب ما جاء في قول الله عز وجل وآتيناها
»	» » (مر)		الحكمة وفصل الخطاب الخ (مر)
٥٤	في باب الكفارة قبل الحنث (ث)	١٨٢	في باب التمين في الطلاق والعتاق وغيرهما (ث)
٥٥	في باب الاطعام في كفارة التمين (ث)	١٨٤	في باب النكول ورد التمين (مر)
٥٦	في باب من حلف في الشيء لا يفعله مراراً (ث)	٢٠٣	في باب ما تردد شهادة اهل الاهواء (مر)
٥٩	في باب ما جاء في اعتناق ولد الزنا (ث)	٢٠٥	» » (مر)
		٢٠٨	» » (مر)

الاسماء والابواب	٢١٢	الاسماء والابواب	٢١٢
في باب من اعتق مملوكه (مر)	٢٩٢	في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ث)	٢١٢
في باب من استحب من السلف التزهد عن ميراث السائبة الخ (ث)	٣٠٢	في باب ما يدل على رد شهادة من قام بالجمام او بالشطرنج الخ (ث)	٢١٣
في باب من قال لا يباع المدبر (ث)	٣١٣	في باب كراهية اللعب بالترد الخ (ث)	٢١٥
" " (مر)	٣١٤	" " (ث)	٢١٦
في باب المدبر من الثلث (ث)	"	في باب من كره كلما لعب الناس به من الحرة الخ (ث)	٢١٧
" " (مر)	"	في باب ما جاء في ذم الملاهي الخ (مر)	٢٢٢
في باب وطء المدبرة الخ (ث)	٣١٥	في باب الرجل يغني الخ (ث)	٢٢٣
في باب ما جاء في ولد المدبرة (ث)	"	في باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المغنين الخ (مر)	٢٢٦
في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا (ث)	٣١٨	في باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر (مر)	٢٤٤
في باب من كاتب عبده او امته على عرض موصوف الخ (ث)	٣٢٢	في باب من اعتق شركاه في عبده وهو موصوف الخ (مر)	٢٧٤
في باب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (ث)	٣٢٤	موسر (مر)	٢٧٥
في باب من كره اخذها فابراه من مال الكتابة بقدرها (ث)	٣٢٨	" " (مر)	٢٧٦
في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم (ث)	٣٣٠	في باب من قال يكون حرا يوم تكلم بالعتق (مر)	٢٧٧
في باب موت المكاتب (ث)	٣٣٢	في باب من قال يعتق بالقول ويدفع القيمة (مر)	"
في باب الوضع بشرط التمتع (ث)	٣٣٥	في باب من اعتق شركاه في عبده وهو معسر (مر)	٢٧٨
في باب المكاتب يجوز بيعه الخ (مر)	٣٣٨	" " (مر)	٢٧٩
في باب يحجز المكاتب (ث)	٣٤١	" " (مر)	٢٨٠
" " (ث)	٣٤٢	في باب حكم المعتق نصفه (ث)	"
في باب ولد ام الولد من غير سيدها (ث)	٣٤٨	في باب من قال في العسر يستسعى العبد في نصيب صاحبه الخ (مر)	٢٨٤
في باب عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها (ث)	٣٤٩	في باب من اعتق نصيبه من مملوك في مرض موته (مر)	٢٨٥
١٠٤ - عبد الله بن عمرو من مكثرى الصحابة رضي الله عنهما		في باب من يعتق بالملك (مر)	٢٨٩
حدث في باب شبهة من زعم ان لا كفارة في اليمن اذا كان حثها طاعة (مر)	٣٣	في باب من قال لعبده انت حر الخ (مر)	٢٩١
في باب اجاء في اثنين الغموس (مر)	٣٥	في باب من اعتق مملوكه (مر)	٢٩٢

الاسماء والابواب	٤١	الاسماء والابواب	٤١
من فروض الكفایات (مر)		في باب ما جاء في ولد الزنا (مر)	٥٨
» » » (ث)	٩٢	في باب الوفاء بالنذر (مر)	٧٤
» » » (مر)	٩٣	في باب فضل من ابتلى بشيء من الاعمال	٨٧
» » » (مر)	٩٤	الخ	
في باب كراهية الامارة الخ (مر)	٩٧	في باب اثم من اتى وقضى بالجهل (مر)	١١٦
في باب من يشاور (ث)	١١٣	في باب التشديد في اخذ الرشوة الخ (مر)	١٣٩
في باب ما يقضي به القاضى ويفى به المفتى	١١٥	جماع ابواب من تجوز شهادته ومن	١٨٧
الخ (ث)		لا تجوز (مر)	
» » » (ث)	١١٦	في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)	١٩٢
في باب اجتهاد الحاكم الخ (ث)	١١٨	في باب كراهية اللعب بالرد الخ (ث)	٢١٦
» » » (مر)	١١٩	في باب ما جاء في ذم الملاهي (مر)	٢٢١
في باب مسئلة القاضى عن احوال الشهود (مر)	١٢٢	» » (مر)	٢٢٢
في باب من يرجع اليه في السؤال الخ (مر)	١٢٥	في باب شهادة اهل العصبية (مر)	٢٣٥
في باب التشديد في اخذ الرشوة الخ (ث)	١٣٩	في باب الشاعر يشيب بالمرأة بعينها الخ (مر)	٢٤٣
في باب من اعطاها ايدفع بها عن نفسه الخ (ث)	»	في باب المكاتب عبد ما بقى عليه درهم (مر)	٣٢٤
في باب شهادة القاذف (مر)	١٥٤	١٠٥ - عبد الله بن المبارك احدا لا يقرحه الله تعالى	
» » » (ث)	١٥٥	في باب ما جاء في اكل الطين (ط)	١٢
في باب كراهية التسارع الى الشهادة الخ (مر)	١٦٠	١٠٦ - عبد الله بن مسعود من فقهاء الصحابة	
في باب التشديد في اليمين القابضة الخ (مر)	١٧٨	رضي الله عنه	
في باب كيف يخلف اهل الذمة	١٨٠	حدث في باب النهي عن التداوى بالمسكر (ث)	٥
والمستأمنون (مر)		في باب ما لا يحل من الجبن وما لا يحل (ث)	٦
في باب جماع ابواب من تجوز شهادته	١٨٥	في باب ما جاء في الرهان على الخيل (مر)	٢١
ومن لا تجوز الخ (ث)		في باب ما جاء في اليمين الغموس (ث)	٣٨
» » » (مر)	١٨٨	في باب ما جاء في الخلف بصفات الله تعالى (ث)	٤٣
» » » (ث)	»	في باب الاستثناء في اليمين (مر)	٤٦
في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)	١٩٣	في باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى (ث)	٧٦
في باب من كان منكشف الكذب مظهره	١٩٦	في باب فضل من ابتلى بشيء من	٨٨
الخ (مر)		الاعمال الخ (مر)	
في باب ما تر دبه شهادة اهل الاهواء (ث)	٢٠٤	» » » (ث)	٨٩
» » » (مر)	٢٠٩	» » » (مر)	»
في باب كراهية اللعب بالرد الخ (مر)	٢١٥	في باب ما يستدل به على ان القضاء	٩٠

١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب
٢٢٣	في باب الرجل يغني الخ (ث)	٩٩	روى في كراهية الامارة الخ (ط)
٢٢٥	في باب الرجل يتخذ الغلام والجدلية	١٠٩ -	عبد الرحمن عن ابيه رضي الله عنه
	المغنيين (مر)	٢١٥	روى في باب كراهية اللعب بالترد (مر)
٢٣١	في باب البكاء عند قراءة القرآن (مر)	١١٠ -	عبد الرحمن بن الاسود بن عبد نفوس
٢٣٣	في باب شهادة اهل العصبية (مر)		ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٤	» » » (مر)		رضي الله عنه
»	» » » (ث)	٢٣٧	روى في باب شهادة الشعراء (م)
٢٤٣	في باب الشاعر يمدح الناس الخ (مر)	١١١ -	عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق صحابي
»	في باب الشاعر تشبب بامرأة بعينها الخ (مر)		رضي الله عنه
٢٤٦	في باب من عضه غيره بمجد الخ (مر)	٣٤	حدث في باب شبهة من زعم ان لا كفارة في
٢٥٣	في باب البينة على المدعى الخ (مر)		اليمن اذا كان حثها طاعة (مر)
٢٦١	في باب الرجل يجي بشاهدين (مر)	١١٢ -	عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن
٢٦٦	في باب ما يستدل به على ان الولد الواحد		عويم بن ساعد عن ابيه عن جده رحمه الله عنه
	لا يكون مخلوقا من ماء رجلين (مر)	١٤	روى في باب التحريض على الرمي (ق)
٢٩٠	في باب من يعتق بالملك (ث)	١١٣ -	عبد الرحمن بن سمرة صحابي رضي الله عنه
٢٩٤	في باب من اعتق مملوكا له (ث)	٢٩	حدث في باب كراهية الخلف بنير الله
٣٠٠	في باب من اعتق عبدا لله سائبة (ث)		عنز وجل (مر)
٣٠٢	في باب من استحب من السلف	٣١	في باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها (مر)
	التفرغ عن ميراث السائبة (ث)	٣٦	في باب ما جاء في اليمين القموس (مر)
٣٠٦	في باب لا ترث النساء الولاء (ث)	٥٠	في باب الكفارة بعد الحنث (مر)
٣٠٧	في باب ما جاء في بحر الولاء (ث)	٥٢	في باب الكفارة قبل الحنث (مر)
٣١٤	في باب المدبر من الثلاث (ث)	٥٣	» » (مر)
٣٢٦	في باب ما جاء في المكاتب يصيب حدا	١٠٠	في باب كراهية طلب الامارة الخ (مر)
	او ميراثا او يقتل (ث)		عبد الرحمن بن صفوان يقال له صحبة
٣٣١	في باب موت المكاتب (ث)		رضي الله عنه
٣٤٠	في باب المكاتب يجوز بيعه الخ (ث)	٤٠	حدث في باب ما جاء في ابرار المقسم (مر)
٣٤٨	في باب الخلاف في امهات الاولاد (ث)		عبد الرحمن
١٠٧ -	عبد الله بن مغفل صحابي رضي الله عنه		
٩	حدث في باب ما حرم على بني اسرائيل الخ (مر)		
٢٢٩	في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (مر)		
١٠٨ -	عبد الله بن وهب ثقة جليل رحمه الله تعالى		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١١٢ في باب من يشاور (ث)	١١٥ - عبد الرحمن بن عوف احد المشرة المبشرة
١٢٤ في باب ما يقول في لفظ التعديل (ث)	رضي الله تعالى عنه
١٧٣ في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ث)	١٢٤ حدث في باب ما يقول في لفظ التعديل (مر)
١٧٧ في باب تأكيد اليمين بالمكان (ث)	١٧٦ في باب تأكيد اليمين بالمكان (ث)
١٨٧ جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز الخ (مر)	١١٦ - عبد الرحمن بن مهدي من اثمة المسلمين
٢١٥ في باب كراهية اللعب بالترد الخ (ث)	رحمه الله تعالى
٣٠٣ في باب الولاء للكبر من عصبة المعتق الخ (ث)	٢٠٨ روى في باب ما ترويه شهادته اهل
٣٠٦ في باب ما جاء في جر الولاء (ث)	الاهواء (ط)
٣٠٧ " " " (ث)	١١٧ - عبد الملك بن مروان خليفة مشهور
٣١٥ في باب ما جاء في ولد المدبرة من غير سيدها الخ (ث)	١٢١ روى في باب من اجتهد من الحكم الخ (ط)
٣٢٠ في باب مكاتبة الرجل عبده او امته على نجمين الخ (ث)	١١٨ - عبيد الله بن ابي جعفر رحمه الله تعالى
٣٢٥ في باب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (ث)	٣٤٧ روى في باب الرجل يطأ امته بالملك فتلد له (ق)
٣٣٥ في باب تعجيل الكتابة (ث)	١١٩ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة من الفقهاء السبعة
٣٤٣ في الرجل يطأ امته بالملك فتلد له (ث)	رحمه الله تعالى
١٢٣ - عدى بن حاتم صحابي مشهور رضي الله عنه	٢٤ روى في باب كراهية خصاء البهائم (م)
حدث في باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها الخ (مر)	٥٧ في باب ما يجوز في عتق الكفارات (م)
٥٣ في باب الكفارة قبل الحنث (مر)	١٢٠ - عبيدة السلماني من كبار التابعين
١١٦ في باب ما يقضى به القاضى ويفق به الملقى الخ (مر)	رحمه الله تعالى
١٢٤ - عدى بن عميرة الكندي صحابي	٣٤٩ روى في باب الرجل ينكح الامة فتلد له ثم يملكها (ط)
رحمى الله عنه	١٢١ - عتبان بن مالك صحابي رضي الله تعالى
حدث في باب لا يقبل منه هديته (مر)	١٢٤ حدث في باب لا يقبل الجرح فيمن ثبتت عدالته الخ (مر)
١٣٨ في باب التشديد في اليمين الفاجرة (مر)	١٢٢ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢٥٤ في باب الرجلين يتنازعا في المال الخ (مر)	حدث في باب النهي عن التداوى بالمسكر (ث)

٢٠	الاسماء والابواب	٢١	الاسماء والابواب
٢٥٠	في باب ما جاء في الشهادة على الشهادة في حدود الله (ط)	١٢٥ -	المر باض بن سارية صحابي
٢٦١	في باب من عرف له اصل ملك فهو على ملكه الخ (ط)	رضي الله عنه	
٢٨٠	في باب ما جاء فيمن اعتق جارية حبلى الخ (ط)	١١٤	حدث في باب ما يقضى به القاضى ويفى به الفتى الخ (مر)
٣٠٦	في باب الجدة والاخ اذا اجتماعا (ط)	١٢٦ -	عروة بن الزبير من الفقهاء السبعة
٣١٥	في باب ما جاء في ولد المدبرة الخ (ط)	رحمه الله تعالى	
٣١٨	في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا (ط)	١٠٦	روى في باب القاضى يقضى في حال غضبه فوافى الحق (م)
٣١٩	في باب من قال يجب على الرجل مكتابة عبده قويا او ميتا الخ (ط)	٢٥٩	في باب المتداعين يتداعيان ما لم يكن في يد واحد منهما (م)
٣٢٣	في باب كتابة العبيد كتابة واحدة (ط)	١٢٧ -	عروة البارقي صحابي رضي الله عنه
»	في باب حمالة العبيد (ط)	١٥	حدث في باب ارتباط الخليل الخ (مر)
٣٣١	في باب موت المكاتب (ط)	١٢٨ -	عمر بن سلامة قيل له صحبة رحمه الله تعالى
٣٣٢	في باب افلاس المكاتب (ط)	٨٩	حدث في باب فضل المؤمن القوي الذي يقوم بأمر الناس الخ (مر)
٣٣٣	في باب كتابة بعض عبد (ط)	١٢٩ -	عطاء بن ابي رباح من اثثة التابعين
٣٣٣	في باب المكاتب بين قوم لا يكون لاحدهم ان يأخذ منه شيئا دون صاحبه (ط)	رحمه الله تعالى	
٣٣٤	في باب ولد المكاتب من جاريته الخ (ط)	٥٦	روى في باب ما يجزى من الكسوة في الكفارة (ط)
٣٣٦	في باب كتابة المكاتب وعتاقه (ط)	٦٠	في باب التتابع في صوم الكفارة (ط)
٣٤٠	في باب جنابة المكاتب الخ (ط)	٦٤	في باب من حلف ليضرب بن عبده الخ (ط)
٣٤١	في باب ميراث المكاتب وولائه (ط)	٦٧	في باب من جعل شيئا من ماله صدقة الخ (ط)
١٣٠ -	عقبه بن حاصر صحابي رضي الله عنه	٨١	في باب من أمر فيه بالاعادة الخ (ط)
١٣	حدث في باب التصريض على الرمي (مر)	١٥١	في باب ما جاء في عدد من (ط)
١٤	» » (مر)	١٥٣	في باب شهادة القاذف (ط)
٤٥	في باب من قال على نذرو لم يسم شيئا (مر)	١٧٥	في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)
٦٧	في باب من جعل شيئا من ماله صدقة الخ (مر)	٢٢٥	في باب الرجل لا ينسب نفسه الى الغناء الخ (ط)
٧٨	في باب المشى فيما قدر عليه الخ (مر)		
٧٩	» » (مر)		
٨٠	في باب الهدى فيما ركب (مر)		
٢١٧	في باب من كره كمال لعب الناس به		

١٠٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠٠	الاسماء والابواب
٥٤	في باب الكفارة قبل الحنث (مر)	٢١٨	من الحزة الخ
٦١	في باب ما جاء فيمن حلف الخ (ث)	٢٧٠	في باب ما لا ينهي عنه من اللعب (مر)
٨١	في باب الهدى فيما ركب (ث)	١٣٦	في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه اياه (مر)
٨٦	في كتاب آداب القاضي (مر)	٤٧	عكرمة مولى ابن عباس رحمه الله تعالى
٩٠	في باب ما يستدل به على ان القضاء ...	٤٧	روى في باب الخائف يسكت بين يمينه واستثنائه
١٠٤	من فروض الكفايات (ث)	٤٨	سكتة بسيرة الخ (م)
١٠٧	في باب التثبت في الحكم (ث)	٥٦	في باب ما يجزى من الكسوة في الكفارة (ط)
١١٣	في باب ما يستحب القاضي والوالي من	٦٢	في باب ما جاء فيمن حلف الخ (ط)
١١٧	ان يولى الشراء له والبيع رجلا مامونا الخ (ث)	٨٠	في باب الهدى فيما ركب (م)
١٢٠	في باب اثم من اتى اوقضى بالجهل (ث)	٢٢٨	في باب لا بأس باستماع الحداء ونشيد
١٢٢	في باب من اجتهد من الحكام الخ (ث)	٢٤١	الاعراب الخ (م)
١٢٣	في باب ما جاء في اعطاء الشعراء (م)	١٣٣	الدلاء بن الحضرمي عامل النبي صلى الله
١٣٢	في باب وعظ القاضي الشهود الخ (ث)	١٢٩	عليه وسلم رضى الله عنه
١٣٣	في باب ما جاء في اجر القسم (ث)	١٣٠	حدث في باب الرجل يبدأ بنفسه
١٣٦	في باب انصاف الخصمين في المدخل	١٣٣	في الكتاب (مر)
١٣٧	عليه الخ (مر)	١٣٣	في باب ما يقول القاضي اذا جلس الخصمان
١٣٨	بين يديه (مر)	١٣٨	في باب ما لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم
١٤٠	في باب لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم	١٤٠	الخ (مر)
١٤١	في باب لا يجزى من الكسوة في الكفارة (ط)	١٤١	في باب ما لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم
١٤٢	في باب ما يجزى من الكسوة في الكفارة (ط)	١٤٢	في باب ما لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم
١٤٤	في باب ما جاء فيمن حلف الخ (ط)	١٤٤	في باب ما لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم
١٤٧	في باب الهدى فيما ركب (م)	١٤٧	في باب ما لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم
١٥١	في باب ما جاء في اعطاء الشعراء (م)	١٥١	في باب ما لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم
١٥٨	في باب وعظ القاضي الشهود الخ (ث)	١٥٨	في باب ما لا ينبغي للقاضي ان يضيف الخصم

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
في باب موت المكاتب (ث)	٣٣١	في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ث)	١٧٠
في باب ولد المكاتب من جاريته الخ (ث)	٣٣٣	» » » (مر)	»
في باب يحجز المكاتب (ث)	٣٤٢	» » » (مر)	١٧٣
في باب الرجل يطأ امته بالملك فتلد له (ث)	٣٤٣	في باب النكول ورد اليمين (ث)	١٨٤
في باب الخلاف في امهات الاولاد (ث)	٣٤٨	في باب ما ترد به شهادة الاهواء (ث)	٢٠٤
١٣٥ - عمار بن ياسر من كبار الصحابة		في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ث)	٢١٢
رضي الله عنه		في باب من رخص في الرقص الخ (مر)	٢٢٦
حدث في باب من عضه غيره بمعد الخ (مر)	٢٤٦	في باب شهادة اهل العصية (مر)	٢٣٥
١٣٦ - عمارة بن خزيمة عن عمه (١)		في باب الرجوع عن الشهادة (ث)	٢٥١
رضي الله عنه		في باب المتداعيين يتداعيان ما لم يكن	٢٥٩
حدث في باب الامر بالاشهاد (مر)	١٤٦	في يد واحد منهما (ث)	
١٣٧ - عمران بن حصين صحابي مشهور		في باب من رأى الحلف مع البيعة (ث)	٢٦١
رضي الله عنه		في باب من قال يقرع بينهما اذا لم يكن	٢٦٧
حدث في باب لا جلب ولا جنب	٢١	قانة (ث)	
في الرهان (مر)		» » » (ث)	٢٦٨
في باب ما يحزى من الكسوة في الكفارة (مر)	٥٦	في باب متاع البيت يختلف فيه الزوجان (ث)	٢٦٩
في باب من نذر نذرا في معصية الله (مر)	٦٩	في باب من اعتق من مملوكه شقصا (ث)	٢٧٤
في باب من جعل فيه كفارة يمين (مر)	٧٠	في باب من اعتق مملوكا له (ث)	٢٩٤
» » » (مر)	٧١	في باب المولى المعتق اذا مات الخ (ث)	٣٠٣
في باب الوفاء بالنذر (مر)	٧٤	في باب الولاء للكبر من عصبة المعتق (ث)	»
في باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى (مر)	٧٥	في باب من احرز الميراث احرز الولاء (ث)	٣٠٤
في باب الهدى فيما ركب (مر)	٨٠	» » » (ث)	٣٠٥
في باب مسئلة القاضي عن احوال الشهود (مر)	١٢٣	في باب لا ترث النساء الولاء الخ (ث)	٣٠٦
في باب كراهية التسارع الى الشهادة الخ (مر)	١٦٠	في باب ما جاء في بحر الولاء (ث)	٣٠٧
في باب المعارض فيها مندوحة عن	١٩٩	في باب المدبر من الثلث (ث)	٣١٤
الكذب (ث)		في باب من لم يكره كتابة عبده الخ (ث)	٣٢٠
في باب شهادة الشعراء (ث)	٢٤٠	في باب ما جاء في المكاتب يصيب حدا	٣٢٦
في باب من اعتق شركاه في عبد وهو معسر (مر)	٢٨٠	او ميراثا او يقتل (مر)	
في باب عتق العبيد لا يخرجون من الثالث (مر)	٢٨٥	في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل	٣٢٩
		واتوهم من مال الله الذي آتاكم (مر)	
		» » » (ث)	»

الاسماء والابواب	١٠٣	الاسماء والابواب	٢٨٦
في باب ما يستحب للقاضي من ان لا يكون قضاؤه في المسجد (ث)	١٠٣	في باب عتق العبيد لا يخرجون من الثالث (مر)	٢٨٦
في باب لا يقضي القاضي الا وهو شعبان وريان (ث)	١٠٦	في باب اثبات استعمال القرعة (مر)	٢٨٧
في باب ما يكره للقاضي من الشراء والبيع الخ (ث)	١٠٧	١٣٨ - عمر بن الحكم صحابي رضي الله عنه	
في باب القاضي يأتي الولية اذا ادعى لها الخ (ث)	١٠٨	حدث في باب ما يجوز في عتق الكفارات (مر)	٥٧
في باب القاضي اذا بان له من احد الخصمين اللدنهاه عنه (ث)	»	١٣٩ - امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه	
في باب مشاورة الوالي والقاضي في الامر (مر)	١٠٩	حدث في باب صاحب المال لا يمنع المضطر الخ (ث)	٣
في باب موضع المشاورة (ث)	١١٠	» (ث)	٤
في باب من يشاور (ث)	١١٢	في باب أكل الجبن (ث)	٦
» (ث)	١١٣	في باب ما يحل من الجبن وما لا يحل (ث)	»
في باب ما يقضي به القاضي ويفتي به المقتي الخ (ث)	١١٥	في باب التحريض على الرمي (ث)	١٤
» (ث)	»	في باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل (مر)	٢٨
في باب اثم من اتى او قضى بالجهل (ث)	١١٧	» (مر)	٢٩
في باب من اجتهد الخ (ث)	١١٩	» (ث)	»
في باب من اجتهد من الحكم الخ (ث)	١٢٠	في باب من كره الايمان بالله الا بما كان لله طاعة (ث)	٣١
» (مر)	»	في باب شبهة من زعم ان لا كفارة في اليمين اذا كان حثما طاعة (مر)	٣٣
في باب عدد المزيكين (مر)	١٢٣	في باب الاطعام في كفارة اليمين (ث)	٥٥
في باب من يرجع اليه في السؤال الخ (ث)	١٢٥	في باب من حلف في الشيء لا يفعله (ث)	٥٦
في باب لا ينبغي للقاضي ولا للوالي ان يتخذ كتابا ذميا الخ (ث)	١٢٧	مرارا (ث)	
في باب كتاب القاضي الى القاضي الخ (مر)	١٢٨	في باب ما جاء في اعتاق ولد الزنا (ث)	٥٩
في باب القسمة (ث)	١٣٢	في باب من جعل شيئا من ماله صدقة الخ (مر)	٦٦
في باب انصاف القاضي في الحكم الخ (ث)	١٣٤	» (ث)	٦٧
في باب انصاف الخصمين في المدخل عليه الخ (ث)	١٣٥	في باب ما يوفى به من نذور الجاهلية (مر)	٧٦
» (ث)	»	في كتاب آداب القاضي (ث)	٨٧
في باب لا يقبل منه هدية (ث)	١٣٨	في باب كراهية الامارة الخ (ث)	٩٧
		في باب الرخصة في الاحتجاب الخ (مر)	١٠٣
		» (ث)	»

١٠٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠٠	الاسماء والابواب
(ث)	القضاء الخ	١٤١	في باب من اجاز القضاء الى النائب (ث)
(ث)	في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (ث)	»	في باب ما يفعل بشاهد الزور (ث)
٢٣١	في باب ما جاء في الغلام يشهد قبل	١٤٢	» » (ث)
٢٥٠	ان يبلغ الخ (ث)	١٤٤	في باب من قال ليس للقاضي ان
(ث)	في باب البينة على المدعى الخ (ث)	يقضى بعلمه	(ث)
٢٥٣	في باب القافة ودعوى الولد (ث)	»	في باب القاضي لا يحكم لنفسه (ث)
٢٦٣	» » (ث)	١٤٥	في باب ما جاء في التحكيم (ث)
٢٦٤	في باب الولد يسلم باسلام احد ابويه (ث)	١٤٨	في باب الشهادة في الزنا (ث)
٢٦٩	في باب من اعتق من مملوكه شقصا (ث)	١٥٠	في باب لا يحيل حكم القاضي على
٢٧٤	في باب من اعتق شركا له في عبد (ث)	المقضى له الخ (ث)	
٢٧٦	وهو موسر (ث)	١٥٢	في باب شهادة القاذف (ث)
٢٧٨	في باب من قال يعتق بالقول ويدفع	١٥٤	» » (ث)
(ث)	القيمة (ث)	١٥٥	في باب من قال لا تقبل شهادته (ث)
٢٨٩	في باب من يعتق بالملك (ث)	١٥٩	في باب ما جاء في خير الشهداء (ث)
٢٩٠	» » (ث)	١٦١	في باب لا يضار كاتب ولا شهيد (ث)
٢٩٤	في باب من اعتق مملوكا له (ث)	١٦٦	في باب لا يجوز شهادة غير عدل (ث)
٢٩٨	في باب من قال له عليه ولاء (ث)	١٧٣	في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ث)
٣٠٠	في باب من اعتق عبدا له سائبة (ث)	١٧٦	في باب تأكيد اليمين بالمكان (ث)
٣٠١	» » (ث)	١٧٧	» » (ث)
»	في باب من استحب من السلف التزهر عن	١٧٩	في باب ما جاء في الانتداء عن اليمين الخ (ث)
(ث)	ميراث السائبة الخ (ث)	١٨٢	في باب المدعى يستهل لياقي بيينة (ث)
٣٠٣	في باب الولاء للكبر من عصبة المعتق الخ (ث)	١٨٤	في باب النكول ورد اليمين (ث)
٣٠٤	في باب من قال من احرز الميراث احرز	١٩٥	في باب بيان مكارم الاخلاق (ث)
(مر)	الولاء (مر)	١٩٧	في باب من جرب بشهادة زور لم تقبل
٣٠٦	في باب لا تراث النساء الولاء الخ (ث)	شهادته (ث)	
»	في باب ما جاء في جر الولاء (ث)	١٩٩	في باب المعارض الخ (ث)
٣٠٧	» » (ث)	٢٠١	في باب لا تقبل شهادة خائن
٣١٣	في باب المدبر يجوز بيعه الخ (ث)	ولا خائنة الخ (ث)	
٣١٧	في باب ما جاء في تدبير الصبي ووصيته (ث)	٢٠٤	في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (مر)
٣١٩	في باب من قال يجب على الرجل مكتابة	٢١٤	في باب شهادة اهل الاشرية (ث)
(ث)	عبده قويا امينا (ث)	٢٢٤	في باب الرجل لا ينسب نفسه الى

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
في باب ما جاء في شهادة الاخ لاخته (ط)	٢٠٢	في باب من لم يكره كتابة عبده الخ (ث)	٣٢٠
في باب ما رده به شهادة اهل الاهواء (ط)	٢٠٥	في باب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (ث)	٣٢٥
في باب كراهية اللبس بالحمام (ط)	٢١٣	في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل	٣٢٩
في باب البيعة على المدعى الخ (ط)	٢٥٣	وآتوهم من مال الله الذي آتاكم (ث)	
في باب المسلم يعتق نصرانيا الخ (ط)	٢٩٩	" " (ث)	٣٣٠
في باب المدير يجوز بيعه (ط)	٣١٣	في باب موت المكاتب (ث)	٣٣٢
في باب لا تجوز هبة المكاتب الخ (ط)	٣٣٦	في باب تدجيل الكتابة (ث)	٣٣٤
في باب ولد ام الولد من غير سيدها الخ (ط)	٣٤٩	" " (ث)	٣٣٥
١٤١ - عمرو بن حريث له صحبة رضي الله عنه		في باب الوضع بشرط التتجيل (ث)	"
حدث في باب ما جاء في شهادة المحتسب (ث)	٢٥١	في باب جناية المكاتب الخ (ث)	٣٤٠
١٤٢ - عمرو بن حزم صحابي رضي الله تعالى عنه		في باب الرجل يظلم امته بالملك فتدله (ث)	٣٤٢
حدث في باب كتاب القاضي الى القاضي	١٢٨	" " (ث)	٣٤٣
الخ (مر)		" " (ث)	٣٤٤
١٤٣ - عمرو بن دينار من كبار التابعين رحمه الله تعالى		" " (ث)	٣٤٥
روى في باب ما جاء في الحلف بصفات	٤٣	" " (ث)	٣٤٦
الله تعالى (ط)		في باب الخلاف في امهات الاولاد (ث)	٣٤٨
في باب ما رده به شهادة اهل الاهواء (ط)	٢٠٥	في باب الولد الذي تكون به ام ولد (ث)	"
في باب افلاس المكاتب (ط)	٣٣٢	في باب الرجل ينكح الامة فتدله	٣٤٩
في باب ولد المكاتب من جاريته الخ (ط)	٣٣٤	ثم يملكها (ث)	
في باب جناية المكاتب الخ (ط)	٣٤٠	١٤٠ - امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز امام عادل	
في باب ميراث المكاتب وولائه الخ (ط)	٣٤١	رحمه الله تعالى	
١٤٤ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (١)		روى في باب ما يستحب للقاضي من ان	١٠٣
رضي الله تعالى عنه		لا يكون قضاؤه في المسجد (ط)	
حدث في باب شبهة من زعم ان لا كفارة	٣٣	في باب ما يكره للقاضي من الشراء	١٠٧
في اليمين اذا كان حثها طاعة (مر)		والبيع الخ (ط)	
في باب من جعل شيئا من ماله صدقة الخ (مر)	٦٧	في باب مشاورة الوالي والقاضي في الامر (ط)	١١٠
في باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى (مر)	٧٥	في باب اثم من اتى او قضى بالجهل (ط)	١١٧
في باب ما يوفى به من نذر ما يكون	٧٧	في باب من اجتهد الخ (ط)	١١٩
مباحا الخ (مر)		في باب القضاء باليمين مع الشاهد (م)	١٧٣
		" " (م)	١٧٤

١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب
١٥٥	حدث في باب شهادة الفاذف (ث)	١٥٥	في باب من قال لا تقبل شهادته (مر)
١٨١	في باب ما جاء في قول الله عز وجل	١٧٢	في باب القضاء باليمين مع الشاهد (مر)
(مر)	وآتيانه الحكمة وفصل الخطاب الخ	٢٠٠	في باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة الخ (مر)
٢٤٨	في باب المزاح لا تردبه الشهادة الخ (مر)	٢٠١	» » » (مر)
١٥٢ - عياض الاشعري صحابي رضي الله عنه		٢٥٦	في باب المتداعين يتداعيان شيئا في يد
٢١٨	حدث في باب ما لا ينهى عنه من اللعب (مر)		احدهما الخ (مر)
١٥٣ - عياض بن حمار المجاشعي صحابي		٣٢٣	في باب المكاتب عبد ما بقى عليه درهم (مر)
رضي الله تعالى عنه		٣٢٤	» » » (مر)
٨٧	حدث في باب فضل من ابتلى بشيء من	١٤٥ - عمرو بن العاص صحابي مشهور	
	الاعمال الخ (مر)	رضي الله تعالى عنه	
٢٣٤	في باب شهادة اهل العصبية (مر)	١١٨	حدث في باب اجتهاد الحاكم الخ (مر)
٢٣٥	» » (مر)	٢٣٣	في باب شهادة اهل العصبية (مر)
حرف الغين		١٤٦ - عمرو بن عبسة صحابي رضي الله عنه	
١٥٤ - غيلان الثقفي صحابي رضي الله عنه		٢٧٢	حدث في باب فضل اعتاق النسمة وفك
٣٠٨	في باب ما جاء في العبد يفر الى المسلمين الخ (مر)		الرقبة (مر)
حرف الفاء		١٤٧ - عمرو بن القفواء الخزاعي صحابي	
١٥٥ - فضالة بن عبيد صحابي رضي الله عنه		رضي الله تعالى عنه	
٢١٧	حدث في باب من كره كلما لعب الناس به من	١٢٩	حدث في باب الاحتياط في قراءة
	الخزة الخ (مر)		الكتاب الخ (مر)
٢٣٠	في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (مر)	١٤٨ - عمير بن حبيب صحابي رضي الله تعالى عنه	
حرف القاف		٩٥	حدث في باب ما يستدل به على ان القضاء ..
١٥٦ - قاسم بن محمد احد الفقهاء السبعة			من بروض الكفريات (ث)
رحمه الله تعالى		١٤٩ - عمير بن قتادة صحابي رضي الله عنه	
٢١٧	روى في باب من كره كلما لعب الناس به	١٨٦	حدث في جماع ابواب من تجوز شهادته
	من الخزة الخ (ط)		ومن لا تجوز الخ (مر)
٢١٨	» » (ط)	١٥٠ - عمير مولى أبي اللحم صحابي رضي الله عنه	
٢٢٤	في باب الرجل يغني الخ (ط)	٣	حدث في باب ما يحل للضطر من مال الغير (مر)
٣٣٦	في باب كتابة المكاتب واعتاقه (ط)	١٥١ - عوف بن مالك صحابي	
قتادة		رضي الله تعالى عنه	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٤٤ - في باب من شرب فلم يسم احدا الخ (مر)	١٥٧ - قتادة من كبار التابعين رحمه الله تعالى
١٦٤ - كعب بن سور الازدي قيل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم	٢١ - روى في باب لاجلب ولاجنب في الرهان (ط)
١٨٠ - روى في باب كيف يحلف اهل الذمة والمستامنون (ط)	٣٠ - في باب من حلف بغير الله ثم حنث الخ (ط)
١٦٥ - كعب بن مالك صحابي رضي الله تعالى عنه	٦٢ - في باب ما جاء فيمن حلف الخ (ط)
٦٨ - حدث في باب الخلاف في النذر الخ (مر)	٢٥٣ - في باب البينة على المدعى الخ (ط)
٢٣٩ - في باب شهادة الشعراء (مر)	٢٨٣ - في باب من قال في المعسر يستدعي العبد في نصيب صاحبه الخ (ط)
١٦٦ - كلثوم الخزاعي يقال له صحبة رضي الله عنه	٢٨٧ - في باب اثبات استعمال القرعة (ط)
١٢٥ - حدث في باب من يرجع اليه في السؤال الخ (مر)	١٥٨ - قرعة المزني صحابي رضي الله عنه
حرف اللام	١٩٤ - حدث في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)
١٦٧ - ليث بن سعد احد الائمة رحمه الله تعالى	١٥٩ - قعنب التميمي رحمه الله تعالى
٩٨ - روى في باب كراهية الامارة الخ (ط)	٩٨ - روى في باب كراهية الامارة الخ (ط)
٢٠٦ - في باب ما ترده شهادة اهل الاهواء (ط)	١٦٠ - قيس بن سعد بن عبادة صاحب راية النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه
حرف الميم	٢١٨ - حدث في باب ما لا ينهى عنه من اللعب (مر)
١٦٨ - مالك بن انس امام دار الهجرة رحمه الله تعالى	٢٢٢ - في باب ما جاء في ذم الملاهي الخ (مر)
حرف الكاف	١٦١ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده (١) رضي الله عنه
١٢ - روى في باب ما جاء في اكل الطين (ط)	٢١١ - حدث في باب ما تجوز به شهادة اهل الاهواء (مر)
٢١ - في باب لاجلب ولاجنب في الرهان (ط)	١٦٢ - كدير الضبي صحابي رضي الله عنه
٢٠٦ - في باب ما ترده شهادة اهل الاهواء (ط)	١٥٨ - حدث في باب ما يجب على المرء من القيام بشهادته اذا شهد (مر)
١٦٩ - مجاهد من ائمة التابعين رحمه الله تعالى	١٦٣ - كعب بن زهير صحابي رضي الله عنه
٧ - روى في باب ما يكره من الشاة اذ ذبحت (م)	٢٤٣ - حدث في باب من شرب فلم يسم احدا لم ترد شهادته (مر)
٢٢ - في باب انتهى عن التحريش بين البهائم (م)	
٥٠ - في باب من حلف على شيء وهو يرى انه صادق ثم وجدته كاذبا (ط)	
٥٦ - في باب ما يجزى من الكسوة في الكفارة (ط)	
٦٠ - في باب التابع في صوم الكفارة (ط)	

الاسماء والابواب	١٠٣	الاسماء والابواب	١٠٣
٣٣٠ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم (ط)	١٥٣ في باب شهادة القاذف (ط)	١٥٨ في باب ما يجب على المرء من القيام بشهادته اذا شهد (ط)	١٦١ في باب لا يضار كاتب ولا شهيد (ط)
٣٣٥ في باب الوضع بشرط التعجيل الخ (ط)	١٦٣ في باب من رد شهادة العبيد ومن قبلها (ط)	١٦٥ في باب ما جاء في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية (ط)	٢١٣ في باب ما يدل على رد شهادة من قام بالحمام او بالشرطي او بغيرها (ط)
٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	١٦٣ في باب من رد شهادة اهل الذمة (ط)	٢٢٥ في باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المنين (ط)	٢٨٧ في باب اثبات استعمال القرعة (ط)
١٧٢ - محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان صدوق رحمه الله تعالى	١٦٥ في باب ما جاء في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الآية (ط)	٣١٣ في باب المدير يجوز بيعه الخ (ط)	٣١٥ في باب ما جاء في ولد المدبرة الخ (ط)
٢٤١ في باب الشاعر يكثر الوقعة في الناس الخ (م)	٢١٣ في باب ما يدل على رد شهادة من قام بالحمام او بالشرطي او بغيرها (ط)	٣١٨ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا (ط)	٣٣٠ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم (ط)
١٧٣ - محمد بن عمرو بن سعيد رحمه الله تعالى	٢٢٥ في باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المنين (ط)	٣٣٠ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)
٢٧٨ روى في باب من قال يعتق بالقول ويدفع القيمة (ق)	٢٨٧ في باب اثبات استعمال القرعة (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	١٧٠ - محارب بن دثار من ثقة التابعين
١٧٤ - محمد بن المنكدر من خيار التابعين رحمه الله تعالى	٣١٣ في باب المدير يجوز بيعه الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	رحمه الله تعالى
٩٦ روى في باب كراهية الامارة الخ (م)	٣١٥ في باب ما جاء في ولد المدبرة الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٩٧ روى في باب كراهية الامارة الخ (ط)
١٧٥ - محمد الباقر من ائمة اهل البيت عليهم السلام	٣١٨ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٩٨ " " (ط)
١٦٩ في باب القضاء باليمين مع الشاهد (م)	٣٣٠ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	١٧١ - محمد بن سيرين من ائمة التابعين رحمه الله تعالى
١٧١ " " (م)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٢١١ روى في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ط)
١٧٣ " " (م)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٢٤١ في باب شهادة الشعراء (في آثار الصحابة)
٢١٢ في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٠٦ في باب لارث النساء الولاء الخ (ط)
٣١٢ في باب المدير يجوز بيعه الخ (م)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	
١٧٦ - مسرة بن كعب البهزي صحابي رضي الله عنه	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	
٢٧٢ حدث في باب فضل اعتناق النسمة وفك الرقبة (مر)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	
١٧٧ - مسرة بن كعب البهزي صحابي رضي الله عنه	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	
١٢٢ حدث في باب مسئلة القاضي عن احوال الشهود (مر)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	
١٧٨ - مسروق تابعي جليل رحمه الله تعالى	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	٣٥٠ في باب عدة ام الولد الخ (ط)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٨٤ - معاوية بن أبي سفيان صحابي رضي الله تعالى عنه	٦٩ روى في باب من نذر نذرا في معصية الله (ط)
١٢٠ حدث في باب من اجتهد من الحكم النخ (ث)	٢٥٠ في باب ما جاء في الشهادة على الشهادة
١٩٥ في باب بيان مكارم الاخلاق النخ (ث)	في حدود الله (ط)
١٨٥ - معقل بن يسار ممن بايع تحت الشجرة	١٧٩ - مسور بن مخرمة صحابي رضي الله تعالى عنه
رضي الله عنه	١٠٩ حدث في باب مشاورة الوالي والقاضي
٩ حدث في باب ما حرم على بني اسرائيل	في الاسر (مر)
النخ (مر)	٢٠١ في باب من قال لا تجوز شهادة الوالد لولده
١٨٦ - مقاتل بن حيان رحمه الله تعالى	والولد لوالديه (مر)
١٦٤ روى في باب ما جاء في قول الله عز وجل	٢٨٨ في باب من يعتق بالملك (مر)
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الآية (قط)	١٨٠ - مطرف بن عبد الله من خيار التابعين
١٨٧ - مكحول من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى	رحمه الله تعالى
٣٦ روى في باب ما جاء في اليمين الغموس (م)	١٢٩ روى في باب الاحتياط في قراءة
٣١٨ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان	الكتاب النخ (ط)
علمتم فيهم خيرا (ط)	١٨١ - معاذ بن جبل من علماء الصحابة
١٨٨ - موسى بن شيبة رحمه الله تعالى	رضي الله عنه
١٩٦ روى في باب من كان منكشف الكذب	٢٥ حدث في باب ما جاء في تسمية البهائم
مظهره (م)	والدواب (مر)
حرف النون	٤٧ في باب الاستثناء في اليمين (مر)
١٨٩ - ناسج الحضرمي صحابي رضي الله عنه	٨٦ في كتاب آداب القاضي (مر)
٣٥ حدث في باب ابرار القسم (مر)	١١٤ في باب ما يقضى به القاضي ويقضى به
١٩٠ - نصر بن علي الجهضمي رحمه الله تعالى	المفتي النخ (مر)
٩٩ روى في باب كراهية الامارة النخ (ط)	٢١٠ في باب ما تجوز به شهادة اهل الاهواء (ث)
١٩١ - نصير مولى معاوية رحمه الله تعالى	١٨٢ - معاوية بن اسحاق رحمه الله تعالى
١٣٤ روى في باب ما لا يحتدل القسمة (م)	٢٩٦ روى في باب ما يستدل به على نسخ آية
١٩٢ - نمان بن بشير صحابي رضي الله تعالى عنه	المعاودة (م)
٩١ حدث في باب ما يستدل به على ان القضاء	١٨٣ - معاوية بن الحكم السلمي صحابي
من فروض الكفايات (مر)	رضي الله تعالى عنه
	٥٧ حدث في باب ما يجوز في عتق الكفار (مر)

١٠٠ ج	الاسماء والابواب	١٠٠ ج	الاسماء والابواب
١٩٨ - هشام بن عروة من ثقة التابعين رحمه الله تعالى		٢٨٨ - في باب اثبات استعمال القرعة (مر)	
٢١١ - روى في باب الاختلاف في اللعب بالشرطي (ط)		١٩٣ - نواس بن سميان الانصاري صحابي	
حرف الياء		رضي الله تعالى عنه	
١٩٩ - يحيى بن عمار المازني ثقة رحمه الله تعالى		١١١ - حدث في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)	
١٣٣ - روى في باب ما لا يحتل القسمة (م)		حرف الواو	
٢٠٠ - يحيى بن ابي كثير من صغار التابعين		١٩٤ - وائل بن حجر صحابي جليل رضي الله عنه	
رحمه الله تعالى		٤ - حدث في باب التهي عن التداوى بالمسكر (مر)	
١١٠ - روى في باب مشاورة الوالي والقاضي		١٣٧ - في باب ما يقول القاضي اذا جلس الخ	
في الامر (ط)		بين يديه (مر)	
٢١٦ - في باب كراهية اللعب بالورد (م)		١٤٤ - في باب من قال ليس للقاضي ان	
٣١٧ - في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان		يقضى بعلمه (مر)	
علمتم فيهم خيرا (م)		١٧٩ - في باب التشديد في اليمين الفاجرة الخ (مر)	
٢٠١ - يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى		٢٥٤ - في باب الرجل يتنازع المال الخ (مر)	
٩٩ - روى في باب كراهية الامارة الخ (ط)		٢٥٥ - في باب المتداعين يتداعيان شيئا في	
٢٠٢ - يحيى بن يعمر رحمه الله تعالى		يداحدهما الخ (مر)	
١٧٥ - روى في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)		٢٦١ - في باب الرجل يحيى بشاهدين الخ (مر)	
٢٠٣ - يزيد بن ابي حبيب رحمه الله تعالى		١٩٥ - وائل بن الاسقع صحابي رضي الله تعالى عنه	
٣٠٨ - روى في باب ما جاء في العديفر الى المسلمين		١٠٣ - حدث في باب ما يستحب للقاضي ان	
الخ (نط)		لا يكون قضاؤه في المسجد (مر)	
٢٠٤ - يعلى بن امية وقال ابن منية الثقفي		١١٩ - في باب اجتهاد الحاكم الخ (مر)	
صحابي رضي الله عنه		٢٣٤ - في باب شهادة اهل العصية (مر)	
٢٠٢ - حدث في باب من قال لا يجوز شهادة الوالد		١٩٦ - وهب بن منبه رحمه الله تعالى	
لولده والولد لوالديه (مر)		١٣٩ - روى في باب من اعطاها ليدفع بها	
٢٠٥ - يوسف بن عبد الله بن سلام صحابي		عن نفسه الخ (ط)	
رضي الله عنه		حرف الهاء	
٦٣ - حدث في باب من حلف لا يأكل خبز ابادم		١٩٧ - هاني بن يزيد المذحجي صحابي	
الخ (مر)		رضي الله تعالى عنه	
الكنى		١٤٥ - حدث في باب ما جاء في التحكيم (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب شبهة من زعم ان لا كفارة في اليمين اذا كان حنثا طاعة (ث)	٣٤
حدث في باب ما جاء في اليمين القموس (ث)	٣٦
» » (ث)	٣٧
في كتاب آداب القاضي (ث)	٨٧
في باب ما يستدل به على ان القضاء ... من فروض الكفايات (مر)	٩١
في باب ما يكره للقاضي من الشراء والبيع (ث)	١٠٧
في باب ما يقضى به القاضي ويقتى به المفتي الخ (ث)	١١٤
في باب لا يتخذ كاتباً لأمور الناس الخ (مر)	١٢٦
في كتاب القاضي الى القاضي الخ (ث)	١٢٨
في باب من قال ليس للقاضي ان يقضى بعلبه الخ (ث)	١٤٤
في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ث)	١٧٣
في باب تأكيد اليمين بالمكان (ث)	١٧٦
في باب جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز الخ (مر)	١٨٨
في باب من كان منكشف الكذب مظهره الخ (ث)	١٩٧
في باب من اعتق عبدالله سائبة (ث)	٣٠٠
٢١٣ - ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم رحمه الله تعالى	
١٣٣ - روى في باب ما لا يحتل القسمة (م)	
٢١٤ - ابوبكرة صحابي رضي الله تعالى عنه	
حدث في باب لا يقضى وهو غضبان (مر)	١٠٤
» » (مر)	١٠٥
في باب لا يولى الوالى امرأة الخ (مر)	١١٧
في باب وعظ القاضي الشهود الخ (مر)	١٢١
في باب شهادة القاذف (ث)	١٥٢
الكنى من الرجال	
٢٠٦ - ابوالاحوص الجشمي عن ابيه (١)	
حدث في باب ما حرم المشركون على انفسهم (مر)	١٠
٢٠٧ - ابواسيد الساعدي صحابي رضي الله عنه	
حدث في باب تفسير قوله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم (ث)	٣٣١
٢٠٨ - ابوامامة الباهلي صحابي رضي الله تعالى عنه	
حدث في باب ما يستدل به على ان القضاء ... من فروض الكفايات (مر)	٩١
في باب ما يستحب للقاضي من ان لا يكون قضاؤه في المسجد (مر)	١٠٣
في باب التشديد في اليمين الفاجرة (مر)	١٧٩
في باب الزاح لا ترد به الشهادة الخ (مر)	٢٤٩
في باب ما جاء في علة حديث روى فيه عن تميم الداري مرفوعا (مر)	٢٩٨
٢٠٩ - ابوايوب الانصاري صحابي مشهور رضي الله تعالى عنه	
حدث في باب من حلف لا يكلم رجلا الخ (ث)	٦٣
في باب من يشاور (مر)	١١١
في باب القسمة (مر)	١٣٢
٢١٠ - ابوردة تابعي رحمه الله تعالى	
روى في باب المتداعين يتنازعان المال الخ (م)	٢٥٥
٢١١ - ابوبرزة الاسلمي صحابي رضي الله تعالى عنه	
حدث في باب من عضه غيره بعد الخ (مر)	٢٤٧
٢١٢ - امير المؤمنين ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه	

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
في باب ما لم يذكر تحريمه الخ (مر)	١٢	١٥٦ في باب التحفظ في الشهادة والعلم بها (مر)	
في باب ابرار القسم (ث)	٣٥	٢٣٤ في باب شهادة اهل العصية (مر)	
في باب الكفارة قبل الحنث (مر)	٥٢	٢٤٢ في باب الشاعر يمدح الناس (مر)	
في كتاب آداب القاضي (ث)	٨٧	٢١٥ - ابو ثعلبة الخشني صحابي رضي الله عنه	
في باب ما يستحب للقاضي من ان لا يكون	١٠٣	١٠ حدث في باب استعمال اواني المشركين (مر)	
قضاؤه في المسجد (مر)		١٣ في باب ما لم يذكر تحريمه الخ (ث)	
في باب شهادة القاذف (مر)	١٥٤	١٣ " " (مر)	
في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)	١٩٣	٩٢ في باب ما يستدل به على ان القضاء ...	
في باب شهادة اهل العصية (مر)	٢٣٦	من فروض الكفايات (مر)	
في باب المتداعين يتداعيان ما لم يكن في	٢٦٠	١٩٤ في باب بيان مكارم الاخلاق (مر)	
يد واحد منهما الخ (ث)		٢١٦ - ابو جحيفة السوائي صحابي معروف	
في باب فضل العتق في الصحة (مر)	٢٧٣	رضي الله عنه	
٢٢٢ - ابوذر الغفاري من افاضل الصحابة		٢٦٧ حدث في باب من قال يقرع بينها اذا	
رضي الله عنه		لم يكن قافة (مر)	
في باب الخلف بالله عز وجل (مر)	٢٧	٢١٧ - ابو جري جابر بن سليم صحابي معروف	
في باب ما يستدل به على ان القضاء ...	٩١	رضي الله عنه	
من فروض الكفايات (مر)		٢٣٦ حدث في باب شهادة اهل العصية (مر)	
في باب كراهية الامارة الخ (مر)	٩٥	٢١٨ - ابو حميد الانصاري صحابي رضي الله	
جماع ابواب من تجوز شهادته ومن	١٨٩	تعالى عنه	
لا تجوز (مر)		١٣٨ حدث في باب لا يقبل منه هدية (مر)	
" " (مر)	١٩٠	٢١٩ - ابو حنيفة الامام الاعظم رحمه الله تعالى	
في باب اي الرقاب افضل (مر)	٢٧٣	٩٨ روى في باب كراهية الامارة (ط)	
٢٢٣ - ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم		٢٢٠ - ابو خالد الوالي تابعي رحمه الله تعالى	
رضي الله عنه		٢٤٠ روى في باب شهادة الشعراء (في آثار	
حدث في باب التحريض على الرمي (مر)	١٥	الصحابة)	
٢٢٤ - ابو زهير الثقفي صحابي رضي الله تعالى عنه		٢٢١ - ابو الدرداء صحابي جليل رضي الله عنه	
حدث في باب اعتماد القاضي على تركية	١٢٣	حدث في باب النهي عن التداوى بما يكون	
المزكين وجرهم الخ (مر)		حراما (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٦ - ابوسفیان بن الحارث بن عبدالمطلب صحابي رضي الله تعالى عنه	٢٢٥ - ابوسعید الخدری صحابي مشهور رضي الله عنه
١٣ حدث في باب ما يستدل به على ان القضاء ... من فروض الكفایات (مر)	٣ حدث في باب صاحب المال لا يمنع المضطر الخ (مر)
٢٢٧ - ابوسلمة بن عبد الرحمن من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى	٢٦ في باب الحلف بالله عز وجل الخ (مر)
١٧٥ روى في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)	٨٢ في باب نذر الشئ الى مسجد المدينة الخ (مر)
٣١٥ في باب ما جاء في ولد المدبرة الخ (ط)	٨٧ في باب فضل من ابتلى بشيء من الاعمال الخ (مر)
٣٤١ في باب ميراث المكاتب وولائه (ط)	٨٨ " " (مر)
٢٢٨ - ابو الشعثاء تابعي جليل رحمه الله تعالى	٩٠ في باب ما يستدل به على ان القضاء ... من فروض الكفایات (مر)
٣١٦ روى في باب ما جاء في ولد المدبرة (ط)	٩٤ " " (مر)
٢٢٩ - ابوصالح رحمه الله تعالى	١٠٤ في باب الثبوت في الحكم (مر)
٣١٨ روى في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا (ط)	١٠٥ في باب لا يقضى وهو غضبان (مر)
٢٣٠ - ابوصرمة صحابي رضي الله تعالى عنه	١٠٦ في باب لا يقضى القاضي الا هو شعبان ريان (مر)
١٣٣ حدث في باب ما لا يحتمل القسمة (مر)	١١١ في باب من يشاور (مر)
٣٤٧ في باب الرجل يظأ امته بالملك فتدله (مر)	١٤٥ في باب الامر بالاشهاد (ث)
٢٣١ - ابوصامر الاشعري صحابي رضي الله عنه	١٥٧ في باب وجوه العلم بالشهادة (مر)
٢٢١ حدث في باب ما جاء في ذم الملاهي (مر)	١٨٧ في باب جناح ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز (مر)
٢٣٢ - ابو عبد الرحمن السلمي تابعي فاضل رحمه الله تعالى	١٩١ " " (مر)
١٨١ روى في باب ما جاء في قول الله عز وجل واآتيناه الحكمة وفصل الخطاب الخ (ط)	١٩٢ في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)
٢٣٣ - ابو عبيدة بن الجراح احد العشرة المبشرة رضي الله عنه	١٩٤ " " (مر)
حدث في باب ما جاء في الرهان على الخيل (ث)	٢٠٩ في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (مر)
	٢١٢ في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ث)
	٢٤٤ في باب ما يكره ان يكون الثالب على الانسان الشعر الخ (مر)
	٣٤٧ في باب الرجل يظأ امته بالملك فتدله (مر)
	٣٤٨ في باب الخلاف في امهات الادلاد (مر)

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
٢٤٢ - ابو المليح عن ابيه (١)		١٣٠ في باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب (ث)	
٢٧٣ حدث في باب من اعتق من مملوكه شقصا (مر)		٣١٤ في باب المدبر يخفى فيبايع الخ (ث)	
٢٤٣ - ابو المليح رحمه الله تعالى		٢٣٤ - ابو عبيدة بن حذيفة تابعي رحمه الله تعالى	
٢٧٤ روى في باب من اعتق من مملوكه شقصا (م)		١٣٤ روى في باب انصاف القاضي في الحكم الخ (ط)	
٢٤٤ - ابو موسى الاشعري صحابي مشهور		٢٣٥ - ابو عتبة الخولاني صحابي رضي الله تعالى عنه	
رضي الله عنه		١٥٤ حدث في باب شهادة القاذف (مر)	
حدث في باب صاحب المال لا يمنع	٣	٢٣٦ - ابو قلابه من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى	
المضطر الخ (مر)		٩٧ روى في باب كراهية الامارة الخ (ط)	
في باب الحلف بالله عز وجل (مر)	٢٦	١٢٩ في باب الاحتياط في قراءة الكتاب الخ (ط)	
في باب من حلف على يمين (مر)	٣١	٣١٤ في باب المدبر من الثلث (م)	
في باب الكفارة بعد الحنث (مر)	٥٠	٢٣٧ - ابو ليابة صحابي رضي الله عنه	
في باب الكفارة قبل الحنث (مر)	٥١	٢٣٠ حدث في باب تحسين الصوت بالقرآن	
» » (مر)	٥٢	والذكر (مر)	
في باب ما يجزى من الكسوة في	٥٦	٢٣٨ - ابو مالك الاشعري صاحب رسول الله	
الكفارة (ث)		صلى الله عليه وسلم	
في باب من نذر تبردا ان يمشى الى	٧٨	٢٢١ حدث في باب ما جاء في ذم الملامى (مر)	
بيت الله الحرام (مر)		٢٣٩ - ابو مجلز تابعي رحمه الله تعالى	
في باب ما يستدل على ان القضاء ... من	٩٤	٢٧٦ روى في باب من اعتق شركاله في عبد	
فروض الكفريات (مر)		وهو موسر (م)	
في باب كراهية طلب الامارة الخ (مر)	١٠٠	٢٤٠ - ابو مسريم الاسدي صحابي رضي الله تعالى عنه	
في باب مشاورة القاضي والوالي	١١٠	١٠١ حدث في باب ما يستحب للقاضي الخ (مر)	
في الامر (ث)		٢٤١ - ابو مسعود الانصاري صحابي رضي الله عنه	
في باب القسمة (مر)	١٣٢	١٠٠ حدث في باب كراهية طلب الامارة الخ (ث)	
في باب الاختيار في الاشهاد (مر)	١٤٦	١٠١ » » (ث)	
في باب وجوه العلم بالشهادة (مر)	١٥٧	١١٢ في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)	
في باب من اجاز شهادة اهل الذمة على	١٦٥	٢٢٥ في باب الرجل لا ينسب نفسه الى القناء الخ (ث)	
الوصية الخ (مر)		٢٤٧ في باب ما يكره من رواية الارجاف الخ (مر)	
في باب تأكيد التمين بالزمان الخ (ث)	١٧٧		
في باب كيف يحلف اهل الذمة	١٨٠		
والمستامنون (ث)			

١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب
١٨٨	جامع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز الخ (مر)	٢١٤	في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ث)
٢١٤	في باب كراهية اللعب بالرد الخ (مر)	٢١٥	» » » (مر)
٢٣٠	في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (مر)	٢٣١	» » » (ث)
٢٤٣	في باب الشاعر يمدح الناس الخ (مر)	٢٥٤	في باب المتداعين يتنازعان المال الخ (مر)
٢٥٧	في باب المتداعين يتنازعان شيئا في ايديهما معا الخ (مر)	٢٥٨	» » » (مر)
٢٦٥	في باب القافة ودعوى الولد (ث)	٢٧٢	في باب فضل اعتناق النسمة وفك الرقبة (مر)
٢٤٥	أبو هريرة حافظ الصحابة رضي الله عنه	٥	حدث في باب النهي عن التدوي بما يكون حراما (مر)
٩	في باب ما حرم المشركون على انفسهم (مر)	١١	في باب ما جاء في أكل الطين (مر)
١٥	في باب ارتياط الخيل (مر)	١٦	» » » (مر)
»	في باب لاسبق الا في خف الخ (مر)	٢٧	» » » (مر)
١٩	في باب ما جاء في اللعب بالحمام (مر)	٢٠	في باب الرجلين يستبقان بفروسيهما الخ (مر)
٢٦	في باب الحلف بالله عز وجل الخ (مر)	٢٧	في باب اسماء الله عز وجل ثنائيه (مر)
٢٩	في باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل (مر)	٣٠	في باب من حلف بغير الله الخ (مر)
٣٣	في باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها (مر)	٨٢	في باب من نذر المنى الى مسجد المدينة الخ (مر)
٨٣	في باب من لم يزوجوه بالندار الخ (مر)	٨٤	في باب من نذر هديا لم يسمه (مر)
٨٦	في كتاب آداب القاضي (مر)		
٣٣	في باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها (مر)		
٣٤	في باب شبهة من زعم ان لا كفارة في اليمين اذا كان حثها طاعة (مر)		
٣٥	في باب ما جاء في اليمين الغموس (مر)		
٣٨	في باب ما جاء في قوله اقسم واقسمت (مر)		
٤١	في باب ما جاء في ابرار المقسم (مر)		
٤٢	في باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى (مر)		
٤٤	في باب من قال ويم الله (مر)		
٤٨	في باب الخالف يستثنى في نفسه (مر)		
٥١	في باب الكفارة بعد الحنث (مر)		
٥٣	في باب الكفارة قبل الحنث (مر)		
٥٤	حدث في باب الاطعام في كفارة اليمين (مر)		
٥٥	» » » (ث)		
٥٧	في باب ما جاء في ولد الزنا (مر)		
٥٨	» » » (مر)		
٥٩	» » » (مر)		
»	في باب ما جاء في اعتناق ولد الزنا (ث)		
٦١	في باب جامع الايمان الخ (مر)		
٦٣	في باب من حلف لا يكلم رجلا الخ (مر)		
٦٤	في باب ما يستدل به على انه يحل يمينه باد في ضرب (مر)		
٦٥	في باب اليمين على نية المستحلف في الحكومات (مر)		
٧٧	في باب كراهة النذر (مر)		
٧٨	في باب ركوب من لم يقدر على المشي (مر)		
٨٠	في باب الهدى فيما ركب (مر)		
٨٢	في باب من نذر المنى الى مسجد المدينة الخ (مر)		
٨٣	في باب من لم يزوجوه بالندار الخ (مر)		
٨٤	في باب من نذر هديا لم يسمه (مر)		
٨٦	في كتاب آداب القاضي (مر)		

٨٧	في باب فضل من ابتلى بشيء من الاعمال الخ	٨٨	" " "	٨٩	في باب فضل المؤمن على القوي الذي يقوم بأمر الناس الخ	٩٥	في باب كراهية الامارة الخ	٩٦	" "	٩٧	" "	١٠١	في باب كراهية طلب الامارة الخ	١٠٢	في باب ما يستحب للقاضي من ان لا يكون قضاؤه في المسجد	١٠٥	في باب لا يقضى وهو غضبان	١٠٨	في باب القاضي يأتي الولية اذا دعى لها	١١١	في باب من يشاور	١١٢	" "	١١٤	في باب ما يقضى به القاضي ويقتى به المفتي	١١٦	في باب اثم من افتى وقضى بالجهل	١١٨	في باب لا يولي الوالي امرأة الخ	١١٩	في باب اجتهاد الحاكم الخ	١٢٩	في باب الاحتياط في قراءة الكتاب الخ	١٣٠	في باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب	١٣٤	في باب انصاف القاضي في الحكم الخ	١٣٩	في باب القاضي يقدم الناس الاول فالاول الخ	١٤٧	في باب الاختيار في الاشهاد	١٥٧	في باب وجوه العلم بالشهادة	١٦٣	في باب من رد شهادة اهل الذمة	١٦٨	في باب القضاء باليمين مع الشاهد	١٦٩	" "	١٧٧	في باب تأكيد اليمين بالزمان
١٨٠	في باب كيف يحلف اهل الذمة والمستامنون	١٨٦	جماع ابواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز	١٨٧	" "	١٨٨	" "	١٩٠	" "	١٩٢	في باب بيان مكارم الاخلاق الخ	١٩٣	" "	١٩٤	" "	١٩٥	" "	١٩٦	في باب من كان منكشف الكذب مظهره الخ	١٩٨	في باب من يظن به الكذب وله مخرج منه لم يلزمه اسم كذاب	٢٠١	في باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة الخ	٢٠٨	في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء	٢١٣	في باب كراهية اللعب بالحمام	٢١٦	في باب من كره كلاً لعب الناس به من الجزة الخ	٢١٩	في باب ينبغي للراء ان لا يبلغ منه ولا من غيره من تلاوة قرآن الخ	٢٢٥	في باب الرجل يتخذ التلام والجارية المغنيين	٢٢٩	في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر	٢٣١	في باب شهادة اهل العصبية	٢٣٢	في باب شهادة اهل العصبية	٢٣٣	" "	٢٣٤	" "	٢٣٥	" "						

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٦ في شهادة اهل العصبية (مر)	٢٣٦ في شهادة اهل العصبية (مر)
٢٣٧ في باب شهادة الشعراء (مر)	٢٣٧ في باب شهادة الشعراء (مر)
٢٣٩ " " (مر)	٢٣٩ " " (مر)
٢٤١ في باب الشاعر يكثر الوقوف في الناس (مر)	٢٤١ في باب الشاعر يكثر الوقوف في الناس (مر)
٢٤٤ في باب ما يكره ان يكون الغائب على الانسان الشعر الخ (مر)	٢٤٤ في باب ما يكره ان يكون الغائب على الانسان الشعر الخ (مر)
٢٤٥ في باب من خرق اعراض الناس الخ (مر)	٢٤٥ في باب من خرق اعراض الناس الخ (مر)
٢٤٦ في باب من عضه غيره بحد الخ (مر)	٢٤٦ في باب من عضه غيره بحد الخ (مر)
٢٤٧ " " (مر)	٢٤٧ " " (مر)
٢٤٨ في باب المزاح لا ترد به الشهادة (مر)	٢٤٨ في باب المزاح لا ترد به الشهادة (مر)
٢٤٩ في باب ما جاء في اكذب الناس الصباغون والصواغون (مر)	٢٤٩ في باب ما جاء في اكذب الناس الصباغون والصواغون (مر)
٢٥٠ في باب ما جاء في شهادة البدوي على القروي (مر)	٢٥٠ في باب ما جاء في شهادة البدوي على القروي (مر)
٢٥٥ في باب المتداعين يتنازعان المال الخ (مر)	٢٥٥ في باب المتداعين يتنازعان المال الخ (مر)
٢٥٨ في باب المتداعين يتنازعان شيئا في ايديهما معا (مر)	٢٥٨ في باب المتداعين يتنازعان شيئا في ايديهما معا (مر)
٢٥٩ في باب المتداعين يدعيان ما لم يكن في يد واحد منهما (مر)	٢٥٩ في باب المتداعين يدعيان ما لم يكن في يد واحد منهما (مر)
٢٦٥ في باب الدليل على ان لغلبة الاشياء تأثيرا في الانساب الخ (مر)	٢٦٥ في باب الدليل على ان لغلبة الاشياء تأثيرا في الانساب الخ (مر)
٢٦٨ في باب ما يستدل به على ان الولد الواحد لا يلحق بامهين (مر)	٢٦٨ في باب ما يستدل به على ان الولد الواحد لا يلحق بامهين (مر)
٢٧١ في باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه (مر)	٢٧١ في باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه (مر)
" في باب فضل اعتناق النسمة وفك الرقبة (مر)	" في باب فضل اعتناق النسمة وفك الرقبة (مر)
٢٧٢ " " (مر)	٢٧٢ " " (مر)
٢٧٦ في باب من اعتق شركا له في عيد وهو موسر الخ (مر)	٢٧٦ في باب من اعتق شركا له في عيد وهو موسر الخ (مر)
٢٨١ في باب من قال في المعسر يستسعى العبد في نصيب صاحبه الخ (مر)	٢٨١ في باب من قال في المعسر يستسعى العبد في نصيب صاحبه الخ (مر)
٢٨٢ " " (مر)	٢٨٢ " " (مر)
٢٨٦ في باب عتق العبيد لا يخرجون من الثلث (مر)	٢٨٦ في باب عتق العبيد لا يخرجون من الثلث (مر)
٢٨٨ في باب اثبات استعمال القرعة (مر)	٢٨٨ في باب اثبات استعمال القرعة (مر)
٢٨٩ في باب من يعتق بالملك (مر)	٢٨٩ في باب من يعتق بالملك (مر)
٣٠٢ في باب المولى المعتق اذا مات الخ (مر)	٣٠٢ في باب المولى المعتق اذا مات الخ (مر)
٣١٤ في باب كتابة المدبر (ث)	٣١٤ في باب كتابة المدبر (ث)
٣١٨ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا (مر)	٣١٨ في باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ان علمتم فيهم خيرا (مر)
٣٣٨ في باب المكاتب يجوز بيعه الخ (مر)	٣٣٨ في باب المكاتب يجوز بيعه الخ (مر)
٢٤٦ - ابويحيى الاعرج رحمه الله تعالى	٢٤٦ - ابويحيى الاعرج رحمه الله تعالى
٢٨٣ روى في باب من قال في المعسر يستسعى العبد في نصيب صاحبه (قط)	٢٨٣ روى في باب من قال في المعسر يستسعى العبد في نصيب صاحبه (قط)
الانساب	الانساب
٢٤٧ - البويطي صاحب الشافعي رحمه الله تعالى	٢٤٧ - البويطي صاحب الشافعي رحمه الله تعالى
٢٠٧ روى في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (ط)	٢٠٧ روى في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (ط)
٢٤٨ - المازني صاحب الشافعي رحمه الله تعالى	٢٤٨ - المازني صاحب الشافعي رحمه الله تعالى
٢٠٧ روى في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (ط)	٢٠٧ روى في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (ط)
الالقباب	الالقباب
٢٤٩ - الاعرج هو عبدالرحمن بن هرم من نقاة التابين رحمه الله تعالى	٢٤٩ - الاعرج هو عبدالرحمن بن هرم من نقاة التابين رحمه الله تعالى
٢٠١ روى في باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة الخ (م)	٢٠١ روى في باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة الخ (م)
٢٥٠ - الاعشى المازني صحابي رضي الله عنه	٢٥٠ - الاعشى المازني صحابي رضي الله عنه
٢٤٠ حدث في باب شهادة الشعراء (مر)	٢٤٠ حدث في باب شهادة الشعراء (مر)
٢٥١ - الاوزاعي من كبار الائمة رحمه الله تعالى	٢٥١ - الاوزاعي من كبار الائمة رحمه الله تعالى
٢٥٥ روى في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (ط)	٢٥٥ روى في باب ما ترد به شهادة اهل الاهواء (ط)
٢١١ في باب ما يجوز به شهادة اهل الاهواء (ط)	٢١١ في باب ما يجوز به شهادة اهل الاهواء (ط)

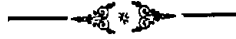
الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٢٢ في باب من كاتب عبده او امته على عرض وصوف الخ (ث)	٢٥٢ - ابن التلب عن ابيه (١)
٢٥٧ - خولة بنت حكيم صحابية رضي الله عنها	٢٨٤ حدث في باب من قال في المعسر يستسعى العبد في نصيب صاحبه (مر)
٢٠٢ حدثت في باب من قال لا تجوز شهادة الوالد لولده والولد لوالديه (مر)	٢٥٣ - ابن شبرمة من مشاهير الفقهاء رحمه الله تعالى
٢٥٨ - ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها	٩٨ روى في باب كراهية الامارة الخ (ط)
٩٣ حدثت في باب ما يستدل به على ان القضاء... من فروض الكفايات (مر)	٢٥٤ - ابن شهاب الزهري من ائمة التابعين رحمه الله تعالى
٢٥٩ - سلامة بنت معقل صحابية رضي الله عنها	١٧٥ روى في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)
٣٤٥ حدثت في باب الرجل يطأ امته بالملك فتلده (مر)	١٨١ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب (م)
٢٦٠ - ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها	٢٠٢ في باب من قال لا تجوز شهادة الوالد لولده والولد لوالديه (م)
٦ حدثت في باب أكل الجبن (ث)	٢١٢ في باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج (ط)
١١ في باب استعمال اواني المشركين الخ (مر)	٢٣١ في باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر (ط)
١٨ في باب ما جاء في السابقة بالعدو (مر)	٢٥١ في باب الرجوع عن الشهادة (ط)
٢٦ في باب الحلف بالله عز وجل الخ (مر)	٢٨٠ في باب ما جاء فيمن اعتق جارية حبلى الخ (ط)
٢٧ " " (مر)	٣٠٤ في باب الولاء للكبر من عصية المعتق (م)
٤١ في باب ما جاء في ابرار المقسم (مر)	٣٤٩ في باب ما جاء في جنازة ام الولد (ط)
" في باب من قال لعمر الله (مر)	٢٥٥ - ابن أبي ليلى (٢) فقيه مشهور رحمه الله تعالى
٤٨ في باب لعوااليمين (ث)	١٠٦ روى في باب لا يقضى القاضى الا هو
٤٩ " " (ث)	شيعان ريان (ط)
" في باب من حلف على شيء وهو يرى انه صادق ثم وجدته كاذبا (ث)	١٢٩ في باب الاحتياط في قراءة الكتاب الخ (ط)
٥٨ في باب ما جاء في ولد الزنا (ث)	باب في النساء
" " (مر)	٢٥٦ - ام المؤمنين حفصة رضي الله تعالى عنها
٥٩ في باب ما جاء في اعتناق ولد الزنا (ث)	٦٦ حدثت في باب من جعل شيئا من ماله شيئا صدقة الخ (ث)
٦١ في باب جامع الايمان الخ (مر)	

(١) أبوه تلب بن ثعلبة صحابي رضي الله عنه - ح - (٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - ح -

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢١٨ في باب ما لا ينهى عنه من اللعب (مر)	٦٣ في باب من حلف لا يأكل خبز ابا دم الخ (مر)
٢١٩ في باب ما جاء في اللعب بالبنات (مر)	٦٥ في باب من جعل شيئا من ماله صدقة الخ (ث)
٢٢٠ في باب ما جاء في المراجيح (مر)	٦٦ " " (ث)
٢٢٤ في باب الرجل يفنى الخ (ث)	٦٧ " " (ث)
" في باب الرجل لا ينسب نفسه الى الغناء الخ (مر)	٦٨ في باب من نذر نذرا في معصية الله (مر)
٢٣٨ في باب شهادة الشعراء (مر)	٦٩ في باب من جعل فيه كفارة يمين (مر)
٢٣٩ " " (مر)	٧٥ في باب ما يوفى به من النذور وما لا يوفى (مر)
٢٤١ في باب الشاعر يكثر الوقعة في الناس الخ (مر)	٩٣ في باب ما يستدل به على ان القضاء ...
٢٤٥ في باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر (مر)	من فروض الكفايات (مر)
" في باب من ترق اعراض الناس الخ (مر)	٩٦ في باب كراهية الامارة الخ (مر)
٢٤٧ في باب من عضه غيره بجحد الخ (مر)	١٠٨ في باب القاضي اذا بان له من احد الخصمين اللدنهائه عنه (مر)
٢٥١ في باب علم الحالم بحال من قضى بشهادته (مر)	١١١ في باب من يشاور " (مر)
٢٦٢ في باب القافة ودعوى الولد (مر)	١١٢ " " (مر)
٢٦٣ " " (مر)	١١٩ في باب من اجتمعت الخ (مر)
٢٦٥ في باب الدليل على ان لغلبة الاشياء تاثيرا في الانساب الخ (مر)	١٣٦ في باب القاضي لا ينهر الخصمين (مر)
٢٦٦ " " (مر)	١٤١ في باب من اجاز القضاء على النائب (مر)
٢٦٩ في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه اياه (مر)	١٤٢ في باب من قال للقاضي ان يقضى بعلمه (مر)
٢٧٠ " " (مر)	١٤٣ " " (مر)
٢٨٧ في باب اثبات استعمال القرعة (مر)	١٤٨ في باب الشهادة في الطلاق الخ (مر)
٢٩٥ في باب من والى رجلا او اسلم على يديه (مر)	١٥٠ في باب لا يحيل - سكم القاضي على المقضى له الخ (مر)
٢٩٨ في باب من وجد منبوذا فالتقطه لم يثبت له عليه ولاه (مر)	١٥٣ في باب شهادة القاذف (مر)
٢٩٩ في باب المسلم يعق نصرانيا الخ (مر)	١٥٥ في باب من قال لا تقبل شهادته (مر)
" في باب من اعتق عبدا له سائبة الخ (مر)	١٦٣ في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر)
٣١٣ في باب المدير يجوز بيعه الخ (ث)	١٦٣ " " (مر)
٣١٧ في باب ما يجوز كتابته من الممالك (مر)	١٦٦ في باب من كان منكشف الكذب الخ (مر)
٣٢٤ في باب المكاتب عبد ما بقى عليه درهم (ث)	٢٠٢ في باب من قال لا تجوز شهادة الوالد لولده والولد لوالديه (مر)
٣٢٨ في باب من لم يكره لاحد ان يأخذ من مكاتبه	٢١٢ في باب الاختلاف في اللعب بالشرطي (ث)
	٢١٦ في باب كراهية اللعب بالرد الخ (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٦٥ - ام كلثوم بنت عقبة صحابية رضى الله عنها حدثت في باب من يظن به الكذب (مر) وله مخرج منه لم يلزمه اسم كذاب (مر)	صدقات الناس الخ (مر) ٢٦٦ - ام المؤمنين ميمونة رضى الله تعالى عنها حدثت في باب من لم ير وجوبه بالنذر الخ (مر) ٢٦٧ - ميمونة بنت كردم من صفار الصحابة رضي الله تعالى عنها حدثت في باب من تذر ان يتجر بغيرها ليتصدق (مر)
المبهمات (ابن أبي الحكم الغفاري عن جدته عن عم أبي رافع الغفاري) حدث في باب ما يحل للضطر من مال الغير (مر) (عن شيخ من اهل قبا عن ابيه وكان صحابيا) حدث في باب ما يحل من الادوية النجسة بالضرورة (مر) عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة) رووا في باب الرجل يستبقي بفرسيه الخ (ط) (عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار) حدث في باب من حلف ليضرب عبده الخ (مر) (بعض بني السائب ابن ابي لبابة) روى في باب الخلاف في النذر الخ (م) (رجل من اصحاب بدر رضى الله عنه الخ) حدث في باب فضل من ابتلى بشيء من الاعمال (مر) عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب لا يقضى وهو غضبان (مر) (سهل بن أبي حشمة رجال من كبراء قومه الخ) حدثوا في باب كتاب القاضي الى القاضي (مر) (عن رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) حدثوا في باب القسمة (مر) (عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة) رووا	الكنى من النساء ٢٦٣ - ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها حدثت في باب النبي عن التداوى بالمسكر (مر) في باب اكل الجبن (ث) في باب من جعل شيئا من ماله صدقة الخ (ث) في باب انصاف الخصمين في المدخل عليه الخ (مر) في باب من قال ليس للقاضي ان يقضى بعلمه (مر) في باب لا يحيل حكم القاضي الى المقضى له الخ (مر) في باب بيان مكارم الاخلاق الخ (مر) في باب المتداعين يتداعيان ما لم يكن في يد واحد منهما (مر) في باب من قال لعبده انت حر الخ (مر) في باب الحديث الذي روى في الاحتجاب عن المكاتب الخ (مر) » » » (مر) ٢٦٤ - ام الملاء صحابية رضى الله عنها حدثت في باب اثبات استعمال القرعة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٥	رووا في باب القضاء باليمين مع الشاهد (ط)
(ع) عن رجل من الانصار	
٢٤٣	حدث في باب الشاعر يشبب امرأة
بعينها الخ (مر)	
(ع) عن اصحاب عهد صلى الله عليه وسلم	
٢٤٩	حدثوا في باب المزاح لا ترد به الشهادة الخ (مر)
(ع) عن الفقهاء الذين ينتهى الى قولهم من اهل المدينة	
٢٩١	رووا في باب من يعتق بالملك (ط)
(ع) عن الفقهاء من اهل المدينة	
٣٠٦	في باب لا ترث النساء الولاء (ط)
(ع) عن امهات المؤمنين رضى الله عنهن	
٣٢٥	حدثن في باب المكاتب عبد مابقى عليه
درهم (ث)	روى في باب من قال في العسر يستسمى العبد



س	خطأ	صواب	س	خطأ	صواب
٢١	أبو الوليد	أبو الوليد	١٧١	زريبي	زريبي
٢٢	سعد أبي سهل	سعد بن أبي سهل	١٧٢	زربية	زربية
٣٠	بيده	بيده	١٧٦	الأمول	الأموال
١٦	بستي	بستي	١٧٨	لا احفظ	لا احفظه
»	ببارك	ببارك	١٩١	في نهريقال	في نهريقال له نهري
٣٢	ابن عينة	ابن عينة	الحياة	الحياة	الحياة
»	اسناه	اسناه	١٩٢	الفضل	أبو الفضل
»	اربعي	اربعي	٢٠٤	اهل المقدر	اهل المقدر
٣٠	الشرية	الشرية	»	هو ذا تريد	هو ذا فقال ادنه مني
٧	مومي	مومي	»	ان تقتله	فقلت هو ذا تريد أن تقتله
١٠	اوجه آخر	وجه آخر	»	تفتاه	تفتاه
٢٩	عن عن عبد الملك	عن عبد الملك	٢١٠	مع وصفت	مع ما وصفت
٢٥	عذبا شديدا	عذبا شديدا	٢١٤	حج	حج
»	عضب الله	عضب الله	٢١٩	محمد بن عوف	محمد بن عوف
٢٨	ففتح	ففتح	٢٢١	أبي الدنيا	أبي الدنيا
٣	ألحمار	ألحمار	٢٢٥	اشترأوه	اشترأوه
٣١	لذين	لذين	٢٢٨	سكنية	سكنية
»	يكسب	يكسب	٢٣١	قريس	قريس
٨	الجرى	الجرى	»	اباكم	اياكم
٢٩	للأثمة	للأثمة	٢٣٦	من هشام	عن هشام
٦	الجولاني	الجولاني	٢٤٦	يأى	يأى
»	ثواب	ثواب	٢٥٠	عبيد بن شريك	عبيد بن شريك
٢٣	فكتب	فكتب	٢٦٠	يصطحا	يصطحا
٢٢	سعيد بن الاطول	سعيد بن الاطول	٢٦٣	محمد يعقوب	محمد بن يعقوب
٢٧	جاء باربعة	جاء باربعة	٢٦٧	باليمين	باليمين
٢	عدا الله	عدا الله	٢٦٧	فعلبا فقال انتم	فقال للثنين منها طيبا
٢٢	الزهراني	الزهراني	»	بالولد لهذا فعلبا فقال	انتم
٢٤	ثم	ثم	»	المسئلة	عرضت المسئلة
٤	الكاذي	الكاذي	٢٧٣	غرم	غرمه
١٢	انباء ابو الحسن	انباء ابو الحسن	٢٨٢	لشافعي	الشافعي
١١	الولاية بينهم	الولاية بينهم	٢٨٣	»	»

رقم	خطأ	صواب	رقم	خطأ	صواب
٢٨٧	بينهم	نبيهم	٣٢٤	النصريين	النصريين
٢٨٨	قال فقلت	قال عبدالرزاق	٣٢٦	عن ابن عباس	عن عكرمة عن ابن عباس
»	فقلت	فقلت	٣٢٩	دع	دع
»	رواه البخاري	رواه البخاري	٣٣٤	يولد	تولد
٢٩٦	هذه	هذه	٣٣٩	عن مواليم الذين	عن مواليم ومواليهم الذين
٣٠٥	الولاء له	الولاء شعبة	٣٤٨	الفتنة	مص - الفرقة
٣١٣	ملكها	ملكها	٣٤٩	أبو الوليد ثنا أبو	أبو الوليد ثنا جعفر
٣١٦	النيسابوري	النيسابوري	»	قدامة	ثنا أبو قدامة
٣٢٠	حرام	حرام	»	عبدالواهاب	عبدالواهاب
»	يعقوب سفيان	يعقوب بن سفيان	»	»	»

